

5@ 1 حماد بن شاكر ابن سوية الإمام المحدث
الصدوق أبو محمد النسفي حدث عن عيسى بن احمد
العسقلاني ومحمد بن إسماعيل البخاري وأبي عيسى
الترمذي وطائفة وهو أحد رواة صحيح البخاري عنه حدث
عنه غير واحد قال الحافظ جعفر المستغفري هو ثقة
مأمون رحل إلى الشام حدثني عنه بكر بن محمد بن جامع
بصحيح البخاري وحدثني عنه أبو أحمد قاضي بخارى وقال
ابن ماكولا توفي سنة إحدى عشر وثلاث مئة
6 2 الطوسي الإمام الحافظ الثقة الرجال أبو علي
الحسن بن علي بن نصر الطوسي الملقب بكردوش سمع
محمد بن رافع ومحمد بن أسلم وإسحاق الكوسج وعبد
الله بن هاشم وأحمد بن منيع وبندارا وزيد بن أخزم والزيبر
بن بكار سمع منه = كتاب النسب وعددا كثيرا سوى هؤلاء
روى عنه عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني وأحمد
بن علي الرازي وأحمد بن محمد بن عبدوس وأبو سهل
الصعلوكي ومحمد بن جعفر البستي وخلق سواهم وقد
روى عنه شيخه أبو حاتم الرازي حكايات وحدث بهراة
وبقزوين

7 قال أبو يعلى الخليلي سمعت على عشرة من
أصحابه قال وله تصانيف تدل على علمه ومعرفته بهذا
الشأن قلت وحدث عنه أبو أحمد الحاكم وقال تكلموا في
روايته لكتاب النسب للزيبر قلت توفي سنة اثنتي عشرة
وثلاث مئة وقد قارب التسعين قال الحاكم أخبرنا أحمد بن
محمد بن عبدوس العنزي حدثنا الحسن بن نصر الطوسي
بهراة في مجلس عثمان بن سعيد حدثنا حيدون ابن عبد
الله الواسطي حدثنا صلة بن سليمان عن أشعث بن عبد
الملك عن الفرزدق الشاعر قال رأى أبو هريرة قدمي
فقال يا فرزدق إني أرى قدميك صغيرتين فاطلب لهما
موضعا في الجنة قلت إن لي ذنوبا كثيرة قال لا تأس فإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
بالمغرب بابا مفتوحا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من
مغربها

8 ولأبي علي مصنف في الأحكام قال صالح الهمداني
سمع منه عامة أصحابنا كتابه الذي في الأحكام وحدثني عنه
أبي وسألت أبا جعفر عنه فقال لم يكن بشيء وبلغني أن
ابن خزيمة كان يحمل القول فيه 3 ابن نيروز الشيخ
المسند الصدوق أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز
البغدادي الأنماطي

9 سمع عمرو بن علي الفلاس ومحمد بن المثنى
العنزي وخلاد بن أسلم ومحمد بن عوف الطائي وعدة
حدث عنه محمد بن المظفر والدارقطني ومحمد بن
إبراهيم العاقولي ويوسف القواس وعيسى بن الجراح
وأخرون وثقه القواس مات في سنة ثمان عشرة وثلاث
مئة عن بضع وثمانين سنة أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا
الفتح الكاتب أخبرنا هبة الله الحاسب أخبرنا أحمد بن
محمد حدثنا عيسى بن علي قرئ علي أبي بكر محمد بن
إبراهيم بن نيروز وأنا أسمع قيل له حدثكم خلاد بن أسلم
حدثنا ابن أبي رواد عن ابن جريح عن أبي الزبير عن جابر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحب الطعام إلى الله
ما كثرت عليه الأيدي 4 الديلمي المحدث الصدوق أبو
جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي ثم
المكي

10 وديبل بلدة من إقليم الهند سمع محمد بن زنبور
وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي والحسين ابن الحسين
المروزي وجماعة حدث عنه أبو بكر بن المقرئ وأبو أحمد
الحاكم ومحمد بن يحيى بن عمار الدمياطي وأحمد بن
إبراهيم بن فراس العبقيسي وآخرون وكان مسند الحرم
في وقته توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين
وثلاث مئة وقع لي من طريقه بعلو نسخة إسماعيل بن
جعفر 5 الفريري المحدث الثقة العالم أبو عبد الله محمد
بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفريري راوي =
الجامع الصحيح عن أبي عبد الله البخاري سمعه منه بفريبر
مرتين وسمع أيضا من علي بن خشرم لما قدم فريبر
مرابطا وقد أخطأ من

11 زعم أنه سمع من قتيبة بن سعيد فما رآه وقد ولد في سنة إحدى وثلاثين ومئتين ومات قتيبة في بلد آخر سنة أربعين أرخ مولده أبو بكر السمعاني في أماليه وقال كان ثقة ورعا قلت قال سمعت الجامع في سنة ثمان وأربعين ومئتين ومرة أخرى سنة اثنتين وخمسين ومئتين حدث عنه الفقيه أبو زيد المروزي والحافظ أبو علي بن السكن و أبو الهيثم الكشميهني وأبو محمد بن حمويه السرخسي ومحمد بن عمر بن شبويه وأبو حامد أحمد بن عبد الله النعيمي وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي وإسماعيل بن حاجب الكشاني ومحمد بن محمد بن يوسف الجرجاني وآخرون والكشاني آخرهم موتا

12 وقد على في أوائل الصحيح حديث موسى والخضر فقال حدثناه علي بن خشرم حدثنا سفيان بن عيينة وهذا ثابت في رواية ابن حمويه دون غيره وكان رحلة المستملي إلي الفربري في سنة أربع عشرة وثلاث مئة وسماع ابن حمويه منه في سنة خمس عشرة وقال أبو زيد المروزي رحلت إلي الفربري سنة ثمان عشرة وقال الكشميهني سمعت منه بفربري الصحيح في ربيع الأول سنة عشرين ويروى ولم يصح أن الفربري قال سمع الصحيح من البخاري تسعون ألف رجل ما بقي أحد يرويه غيري قلت قد رواه بعد الفربري أبو طلحة منصور بن محمد البزدوي النسفي وبقي إلى سنة تسع وعشرين وثلاث مئة وفربري بكسر الفاء وبفتحها وهي من قرى بخارى حكى الوجهين القاضي عياض وابن قرقول والحازمي وقال الفتح أشهر وأما

13 ابن ماكولا فما ذكر غير الفتح مات الفربري لعشر بقين من شوال سنة عشرين وثلاث مئة وقد أشرف على التسعين أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد ومحمد بن قايماز وخديجة بنت محمد وطائفة قال أخبرنا الحسين بن المبارك وأخبرنا سنقر القضائي أخبرنا علي بن روزه قال أخبرنا أبو الوقت السجزي أخبرنا الداوودي أخبرنا ابن حمويه أخبرنا الفربري حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء إن شاء
صام أخرجه مسلم عن أحمد بن عثمان عن أبي عاصم
فوقع لنا بدلا غاليا ومات معه إبراهيم بن محمد بن يحيى
بن مندة وعمه عبد الرحمن بن يحيى وعبد الله بن محمد
الرازي ابن أخي أبي زرعة وأبو أسيد أحمد بن محمد بن
أسيد المدني ومحمد بن حمدون بن خالد وأبو الحسن بن
جوصا 6 الحميري الإمام الفقيه العلامة قاضي الكوفة أبو
الحسن علي بن محمد بن هارون الحميري الكوفي الحافظ
14 حدث عن أبي كريب محمد بن العلاء وأبي سعيد
الأشج وهارون بن إسحاق وحدث عنه أبو بكر الوراق وأثنى
عليه ومحمد بن أحمد بن حماد الحافظ وقال كان يحفظ
عامه حديثه وكان ثقة سمعته يقول ولدت سنة إحدى
وثلاثين ومئتين ومات في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة
قلت هو آخر من حدث عن أبي كريب وحدث عنه أيضا
محمد بن محمد الكندي الطحان ومحمد بن عبد الله
الجعفي الهرواني خاتمة أصحابه وقع لي جزء من حديثه
عاش اثنتين وتسعين عاما 7 الترخمي الإمام الحافظ
محدث حمص أبو بكر محمد بن سعيد بن محمد الترخمي
الحمصي وقيل بل اسمه محمد بن جعفر بن سعيد فنسب
إلى جده وترخم بطن من يحصب
15 سمع أباه والحسن بن علي المعاني وأبا أمية
الطرسوسي وسعيد بن عمرو السكوني ومحمد بن عوف
وعدة روى عنه محمد بن المظفر والحافظ أبو الخير أحمد
بن علي الحمصي والوزير جعفر بن حنزابة وأبو المفضل
محمد بن عبد الله الشيباني وآخرون 8 ابن جوصا الإمام
الحافظ الأوحى محدث الشام أبو الحسن أحمد بن عمير بن
يوسف بن موسى بن جوصا مولى بني هاشم ويقال مولى
محمد بن صالح الكلابي الدمشقي ولد في حدود الثلاثين
ومئتين وسمع عمرو بن عثمان الحمصي ومحمد بن هاشم
البعليكي ومحمد بن وزير وكثير بن عبيد وأبا التقي هشام
بن عبد الملك اليزني وعمران بن بكار ويونس بن عبد
الأعلى ومحمد بن عبد الله

16 ابن ميمون الإسكندراني ومعاوية بن عمرو الحمصي صاحب حريز بن عثمان وموسى بن عامر المري ومحمد بن عوف الطائي وخلقا سواهم بمصر والشام ولقي بدمشق شويخا حدثه عن معروف الخياط حدث عنه حمزة الكناني وأبو القاسم الطبراني وأبو علي النيسابوري وأبو بكر بن السنني وأبو أحمد بن عدي والزيبر بن عبد الواحد الأسدابادي وأبو أحمد الحاكم وخلق كثير آخرهم موتا عبد الوهاب الكلابي وقال الطبراني ابن جوصا ثقة قال أبو علي الحافظ سمعت ابن جوصا وكان ركنا من أركان الحديث يقول إسناد خمسين سنة من موت الشيخ إسناد علو قال أبو ذر الهروي سمعت أبا مسعود الدمشقي يقول جاء رجل بغدادي يحفظ إلى ابن جوصا فقال له ابن جوصا كلما أغربت علي حديثا من حديث الشاميين أعطيتك درهما فلم يزل الرجل يلقي عليه ما شاء الله ولا يغرب عليه فأغتم فقال للرجل لا تجزع وأعطاه لكل حديث ذاكره به درهما وكان ابن جوصا ذا مال كثير قلت كان من أكابر الدمشقيين قال الحافظ عبد الغني بن سعيد حدثنا محمد بن إبراهيم الكرجي قال ابن جوصا بالشام كابن عقدة في الكوفة

17 وقال الدارقطني أجمع أهل الكوفة على أنه لم ير من زمان ابن مسعود رضي الله عنه إلى أن وجد ابن عقدة أحفظ من ابن عقدة قال أبو عمرو النيسابوري الصغير نزلنا خانا بدمشق العصر ونحن على أن نبكر إلى ابن جوصا فإذا الخاني يصيح أين أبو علي الحافظ فقلت ها هنا قال قد حضره الشيخ زائرا فإذا بأبي الحسن بن جوصا على بغلة فنزل عنها ثم صعد إلى غرفتنا وسلم على أبي علي ورحب به وأخذ في المذاكرة معه إلى قرب العتمة ثم قال يا أبا علي جمعت حديث عبد الله بن دينار قال نعم قال أخرجه إلي فأخرجه فأخذه الشيخ في كفه وقام فلما أصبحنا جاءنا رسوله وحملنا إلى منزله فذاكره أبو علي وانتخب عليه إلى السماء ثم انصرفنا إلى رحلنا وجماعة من الرحاله ينتظرون أبا علي فسلموا عليه ثم ذكروا شأن ابن جوصا وما نعموا عليه من الأحاديث التي أنكروها وأبو علي يسكتهم ويقول لا

تفعلوا هذا إمام من أئمة المسلمين وقد جاز القنطرة قال أبو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عن ابن جوصا فقال تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوي قلت هو من الشيوخ النوازل عند حمزة بن محمد الكناني ولهذا يقول عندي عن ابن جوصا مئتا جزء ليتها كانت بياضا وترك حمزة الرواية 18 عنه أصلا وابن جوصا إمام حافظ له غلط كغيره في الإسناد لا في المتن وما يضعفه بمثل ذلك إلا متعنت قال جماعة حدثنا ابن جوصا حدثنا أبو التقي حدثنا بقية حدثنا ورقاء وابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن أبي هريرة رفعه قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة أنكر على ابن جوصا ذكر ابن ثوبان في الإسناد والخطب سهل فلو كان وهما لما ضر فعله حفظه قال الطبراني تفرد به ابن جوصا وكان من ثقات المسلمين وأجلهم قلت وقد رواه أبو بكر بن المقرئ فقال حدثنا الحسين بن التقي بن أبي التقي اليزني حدثنا جدي فذكره متابعا لابن جوصا ورواه ثقتان عن أحمد بن محمد بن عنبسة الحمصي عن أبي التقي كذلك فتخلص الحافظ أبو الحسن منه وأبو التقي فثقة حجة ثم إن أحمد بن محمد بن عنبسة قال كان هذا الحديث عند أبي التقي في مكانين ففي موضع

19 عن ورقاء وفي موضع عن ابن ثوبان فجمعهما قلت رواه قبل جمعها مرات عن ورقاء وجده قال حمزة الكناني سمعت ابن جوصا يقول كنا ببغداد فتذاكروا حديث أيوب وأشباهه فقلت أيش أسند جنادة عن عبادة فسكتوا ثم قلت ما أسند عمرو بن عمرو الأحموسي فلم يجيبوا قال الحافظ أبو علي النيسابوري إنما حدثونا عن أبي التقي برواية ابن ثوبان عن عطاء بن يسار ليس فيه عمرو بن دينار قال الحاكم سمعت الزبير الأسدأباضي يقول حكم الله بيننا وبين أبي علي الحافظ أتيناه بدمشق وصورنا له حال ابن جوصا وأقمنا فيه الحج والبراهين فأخذ عطاءه قلت للزبير لو كتبت إلى أبي علي بهذا فكتب إليه معي فقال لي أبو علي لا تشتغل بذا فإن الزبير طبلي قال أبو القاسم في = تاريخ دمشق ابن جوصا شيخ الشام في وقته رحل وصنف وذاكر وحدث عن محمد بن وزير وموسى بن عامر

وشعيب بن شعيب بن إسحاق وأحمد بن عبد الواحد
ومحمود بن

20 سميع ويزيد بن عبد الصمد وعمرو بن عثمان
الحمصي وأخيه يحيى وابن عبد الحكم ويونس والربيع بن
سليمان والزبير بن بكار وخلق كثير ثم سمي الرواه عنه
أخبرنا المسلم بن علان في كتابه عن القاسم بن علي بن
الحسن أخبرنا أبي أخبرنا هبة الله بن الأكفاني حدثنا
الكتاني حدثنا العلاء بن حزم حدثنا علي بن بقاء حدثنا عبد
الغني بن سعيد سمعت أبا الفضل جعفر بن محمد سمعت
أبا الحسن يعني الدارقطني يقول أجمع أهل الكوفة على
أنه لم ير من زمن ابن مسعود إلى زمان ابن عقدة أحفظ
من ابن عقدة قال عبد الغني وسمعت أبا همام محمد بن
إبراهيم يقول ابن جوصا بالشام كابن عقدة بالكوفة ثم قال
عبد الغني وأبو سعيد بن يونس كهؤلاء في مواضعهم قال
الحاكم سمعت الزبير بن عبد الواحد يقول ما رأيت لأبي
علي الحافظ زلة إلا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري
وأحمد بن جوصا خير من البنوري بكثير توفي ابن جوصا
في جمادى الأولى سنة عشرين وثلاث مئة وقد أخبرنا
بحديثه المذكور في إذا أقيمت الصلاة أحمد بن هبة الله بن
تاج الأمانء بقراءتي عن عبد المعز بن محمد أخبرنا تميم بن
أبي

21 سعيد أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأديب أخبرنا
أبو أحمد الحافظ حدثنا أحمد بن عمير بن جوصا حدثنا
اليزني فذكره وقال أبو أحمد بن عدي في = كامله حدثنا
ابن جوصا حدثنا معاوية بن عبد الرحمن الرحبي سمعت
حريز بن عثمان يقول سألت عبد الله بن بسر عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كان في عنفقه شعرات بيض
وأخبرنا محمد بن علي الدمشقي ومحمد بن علي
الواسطي قالا أخبرنا البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم أخبرنا
عبد الحق أخبرنا يحيى بن مندة أخبرنا أحمد بن محمود
أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أحمد بن جوصا حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا حريز بن عثمان قال قلت لعبد الله
بن بسر هل كان في رأس رسول الله صلى الله عليه

وسلم من شيب قال كان في رأس رسول الله شعرات
بيض إذا دهن تغير هذا حديث غريب بهذا اللفظ ومعاوية
شيخ ابن جوصا لا يعرف ولا وجدته في كتب الجرح 9
المؤمل بن الحسن ابن عيسى بن ماسرجس المولى
الرئيس الإمام المحدث المتقن

22 صدر خراسان أبو الوفاء الماسرجسي النيسابوري
كان يضرب به المثل في ثروته وسخائه وشجاعته وكان
أبوه من أحشم النصارى فأسلم على يد ابن المبارك ولم
يلحق المؤمل الأخذ عن والده فسمع من إسحاق الكوسج
ومحمد بن يحيى والحسن بن محمد الزعفراني وأحمد بن
منصور الرمادي وخلق من طبقتهم حدث عنه ابنه أبو بكر
محمد وأبو القاسم علي وأبو إسحاق المزكي وأبو محمد
المخلدي وأبو الحسن محمد بن علي بن سهل
الماسرجسي الفقيه وآخرون قال أبو علي الحافظ نظرت
للمؤمل في ألف جزء من أصوله وخرجت له أجزاء فما
رأيت أحسن أصولاً منه فبعث إلي بأثواب ومئة دينار قال
الحاكم سمعت محمد بن المؤمل يقول حج جدي وقد شاخ
فدعا الله أن يرزقه ولدا فلما رجع رزق أبي فسماه المؤمل
لتحقيق ما أمله وكناه أبا الوفا ليفي لله بالندور فوفى بها
قيل إن أمير خراسان ابن طاهر اقترض من ابن ماسرجس
ألف ألف درهم مات المؤمل رحمه الله في ربيع الآخر
سنة تسع عشرة وثلاث مئة

23 وكان من أبناء الثمانين يقع لي من عواليه في
مجالس المخلدي 10 أخو زبير الحافظ الشيخ المحدث أبو
عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البغدادي البيهقي يعرف بأخي
زبير الحافظ شيخ صدوق يروي عن إسحاق بن أبي
إسرائيل وعبد الرحمن بن يونس السراج وعقبة بن مكرم
وعدة حدث عنه أبو حفص بن شاهين والدارقطني ويوسف
القواس وأبو الفضل بن المأمون وعبد الرحمن بن أبي
شريح وثقه القواس توفي بعد العشرين وثلاث مئة سنة
إحدى أخبرنا محمد بن إبراهيم النحوي وطائفة قالوا أخبرنا
ابن اللثي أخبرنا أبو الوقت أخبرتنا بيبي أنبأنا ابن أبي شريح
حدثنا سعيد بن محمد حدثنا محمد بن يزيد الأدمي أخبرنا

يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية وعبيد الله بن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
التسبيح للرجال ورخص في التصفيق للنساء
24 11 العسال الإمام الثقة المحدث أبو بكر أحمد بن
عبد الوارث بن جرير الأسواني المصري العسال سمع
محمد بن رمح وعيسى بن حماد زغبة وجماعة وهو خاتمة
من روى عن ابن رمح حدث عنه أبو سعيد بن يونس وأبو
القاسم الطبراني وأبو بكر بن المقرئ وعلي بن محمد
الحضرمي والد يحيى الطحان وعبد الكريم بن أبي جدار
وميمون بن حمزة العلوي وآخرون وهو من موالي عثمان
بن عفان رضي الله عنه وثقة ابن يونس وقال جاوز
التسعين توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين
وثلاث مئة

25 12 أبو حامد الحضرمي المحدث الثقة المعمر
الإمام أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله ابن حميد
الحضرمي البغدادي من بقايا المسنين سمع إسحاق بن
أبي إسرائيل وأبا همام السكوني ونصر بن علي الجهضمي
وطبقتهم حدث عنه محمد بن إسماعيل الوراق
والدارقطني ووثقه ويوسف القواس وعمر بن شاهين
وعيسى بن الوزير والمخلص وخلق كثير مات في المحرم
سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة وله نيف وتسعون سنة
وقع لي من عواليه في جزء ابن الطلاية 13 ابن مبشر
الإمام الثقة المحدث أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر
الواسطي سمع عبد الحميد بن بيان وأحمد بن سنان
القطان ومحمد بن

26 المثني العنزي وعمار بن خالد التمار ومحمد بن
حرب النشائي وطبقتهم حدث عنه أبو بكر بن المقرئ وأبو
أحمد الحاكم والدارقطني وزاهر بن أحمد وآخرون كثيرون
أخبرنا أبو الفضل بن تاج الأماناء أنبأنا عبد المعز بن محمد
أخبرنا زاهر المستملي أخبرنا سعيد بن محمد العدل أخبرنا
زاهر بن أحمد أخبرنا علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا عبد
الحميد بن بيان حدثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي
صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان له حصاص
أخرجه مسلم عن عبد الحميد فوافقناه بعلو مات ابن
مبشر في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة 14 الزبير بن
محمد ابن أحمد الحافظ البارع أبو عبد الله البغدادي
27 سمع عباسا الدوري وأبا ميسرة النهاوندي
وطبقتهما وعنه عبد الصمد الطسستي والطبراني وابن
شاهين وعلي بن الحسن الجراحي توفي سنة ست عشرة
وثلاث مئة في الكهولة وكان ثقة 15 الطحاوي الإمام
العلامة الحافظ الكبير محدث الديار المصرية وفتيها أبو
جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك
الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي صاحب
التصانيف من أهل قرية

28 طحا من أعمال مصر مولده في سنة تسع وثلاثين
ومتين وسمع من عبد الغني بن رفاعة وهارون بن سعيد
الأيلي ويونس ابن عبد الأعلى وبحر بن نصر الخولاني
ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وعيسى بن مثرود
وإبراهيم بن منقذ والربيع بن سليمان المرادي وخاله أبي
إبراهيم المزني وبكار بن قتيبة ومقدام بن داود الرعيني
وأحمد بن عبد الله بن البرقي ومحمد بن عقيل الفريابي
وبزید ابن سنان البصري وطبقتهم وبرز في علم الحديث
وفي الفقه وتفقه بالقاضي أحمد بن أبي عمران الحنفي
وجمع وصنف حدث عنه يوسف بن القاسم الميانجي وأبو
القاسم الطبراني ومحمد بن بكر بن مطروح وأحمد بن
القاسم الخشاب وأبو بكر بن المقرئ وأحمد بن عبد
الوارث الزجاج وعبد العزيز بن محمد الجوهرى قاضي
الصعيد وأبو الحسن محمد بن أحمد الإخميمي ومحمد بن
الحسن بن عمر التنوخي ومحمد بن المظفر الحافظ وخلق
سواهم من الدماشقة والمصريين والرحالين في الحديث
29 وارتحل إلى الشام في سنة ثمان وستين ومتين
فلقى القاضي أبا خازم وتفقه أيضا عليه ذكره أبو سعيد بن
يونس فقال عداده في حجر الأزدي وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا
لم يخلف مثله ثم ذكر مولده وموته أخبرنا عمر بن عبد
المنعم أخبرنا أبو اليمن الكندي إجازة أخبرنا علي بن عبد

السلام أخبرنا الشيخ أبو إسحاق في = طبقات الفقهاء قال
وأبو جعفر الطحاوي انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة
بمصر أخذ العلم عن أبي جعفر بن أبي عمران وأبي خازم
وغيرهما وكان شافعيًا يقرأ على أبي إبراهيم المزني فقال
له يوما والله لا جاء منك شيء فغضب أبو جعفر من ذلك
وانتقل إلى ابن أبي عمران فلما صنف مختصره قال رحم
الله أبا إبراهيم لو كان حيا لكفر عن يمينه صنف = اختلاف
العلماء و = الشروط و = أحكام القرآن و = معاني الآثار ثم
قال ولد سنة ثمان وثلاثين ومئتين قال ومات سنة إحدى
وعشرين وثلاث مئة قال أبو سليمان بن زبر قال لي
الطحاوي أول من كتبت عنه الحديث المزني وأخذت بقول
الشافعي فلما كان بعد سنين قدم أحمد بن أبي عمران
قاضيا على مصر فصحبته وأخذت بقوله

30 قلت من نظر في تواليف هذا الإمام علم محله من
العلم وسعة معارفه وقد كان ناب في القضاء عن أبي عبيد
الله محمد بن عبدة قاضي مصر سنة بضع وسبعين ومئتين
وترقى حاله فحكى أنه حضر رجل معتبر عند القاضي ابن
عبدة فقال أيش روى أبو عبدة بن عبد الله بن مسعود عن
أمه عن أبيه فقلت أنا حدثنا بكار بن قتيبة حدثنا أبو أحمد
الزبيري حدثنا سفيان عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي
عبدة عن أمه عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله ليغار للمؤمن فليغر وحدثنا به إبراهيم بن أبي
داود حدثنا سفيان بن وكيع عن أبيه عن سفيان موقوفا
فقال لي الرجل تدري ما تقول وما تتكلم به قلت ما الخبر
قال رأيتك العشية مع الفقهاء في ميدانهم ورأيتك الآن في
ميدان أهل الحديث وقل من يجمع ذلك فقلت هذا من
فضل الله وإنعامه

31 قال ابن يونس توفي في مستهل ذي القعدة سنة
إحدى وعشرين كتب إلينا عبد الرحمن بن محمد الفقيه
أخبرنا عمر بن طبرزد أخبرنا محمد بن عبد الباقي حدثنا أبو
محمد الجوهري إملاء حدثنا محمد بن المظفر حدثنا أبو
جعفر الطحاوي حدثنا المزني حدثنا الشافعي حدثنا مالك
عن أبي النصر عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأته استكمل صيام شهر
قط إلا رمضان وما رأته أكثر صياما منه في شعبان أخبرنا
الحسن بن علي أخبرنا جعفر بن منير أخبرنا أبو محمد
العثماني أخبرنا علي بن المؤمل أخبرنا محمد بن سلامة
القضاعى حدثنا محمد بن الحسن بن عمر التتوخي سنة
398 سمعت أبا جعفر الطحاوي حدثنا يزيد بن سنان حدثنا
يزيد بن بيان عن أبي الرجال عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض
الله له عند سنه من يكرمه إسناداه واه

32 أخبرنا أحمد بن المؤيد وأحمد بن مؤمن قالا أخبرنا
أبو المحاسن محمد بن السيد الأنصاري أخبرنا نصر بن
أحمد السوسي أخبرنا سهل بن بشر الإسفراييني أخبرنا أبو
القاسم سعيد بن محمد الإدريسي حدثنا محمد بن الحسن
بن عمر الناقد أخبرنا أبو الطيب أحمد بن سليمان الحريري
قال قال أبو جعفر الطحاوي حدثنا أبو أمية حدثنا عبد الله
بن بكر وعبيد الله بن موسى قالا حدثنا مهدي بن ميمون
عن واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فلما
كان في بعض الليل تنحى فلبث طويلا ثم أتانا فقال أتاني
أت من ربي فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله
دخل الجنة قال قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن
سرق متفق عليه من حديث شعبة عن واصل مات سنة
إحدى وعشرين الطحاوي ومكحول البيروتي وأبو حامد
الأعمشي وأحمد بن مقرئ دمشقي ابن ذكوان وأحمد بن
عبد الوارث العسال وأبو علي بن رزين الباشاني الهروي
وحاتم بن محبوب الهروي وأبو علي الحسن بن محمد بن
أبي هريرة الأصبهاني وسعيد بن محمد أخو زبير الحافظ
وشيوخ المعتزلة أبو هاشم الجبائي عبد السلام بن أبي
33 علي وإمام اللغة أبو بكر بن دريد ومحمد بن نوح
الجند يسابوري وأبو حامد الحضرمي ويوسف بن يعقوب
النيسابوري الواهي روى عن أبي بكر بن أبي شيبة 16
مكحول بن الفضل الحافظ الرجال الفقيه أبو مطيع

النسفي صاحب = كتاب اللؤلئيات في الزهد والآداب روى
عن داود الظاهري وأبي عيسى الترمذي وعبد الله بن أحمد
ابن حنبل ومحمد بن أيوب بن الضريس ومطين وخلق كثير
روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل شيخ لجعفر
المستغفري ذكره المستغفري في = تاريخ نسف وذكر أن
اسمه محمد بن الفضل ومكحول لقبه وأنه توفي في صفر
سنة ثمان وثلاث مئة قلت رأيت له مؤلفا مخروما عند
الشيخ عبد الله الضرير وله نظم حسن 17 مكحول
الحافظ الإمام المحدث الرجال أبو عبد الرحمن محمد بن
عبد الله ابن عبد السلام بن أبي أيوب البيروتي ولقبه
مكحول

34 سمع أبا عمير عيسى بن محمد النحاس وأحمد بن
سليمان الرهاوي وأحمد بن حرب الطائي ومحمد بن
إسماعيل بن عليّة ومحمد ابن عبد الله بن عبد الحكم
وسلي بن سيف الحراني ومحمد بن هاشم البعلبكي
وحاجب بن سليمان المنبجي وعلي بن محمد بن أبي
المضاء وطبقتهم وعنه أبو سليمان بن زبر وأبو بكر الربعي
وأبو محمد بن ذكوان وعبد الوهاب الكلابي وعلي بن
الحسين الأذني وأبو بكر بن المقرئ وأبو أحمد الحاكم
وآخرون وكان ثقة من أئمة الحديث مات في أول جمادى
الآخرة سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة 18 محمد بن نوح
الإمام الحافظ الثبت أبو الحسن الجنديسابوري الفارسي
نزىل بغداد

35 سمع الحسن بن عرفة وشعيب بن أيوب
الصريفيني وهارون بن إسحاق الهمداني وطبقتهم حدث
عنه الدارقطني وأبو بكر بن شاذان وأبو حفص بن شاهين
وعيسى ابن الوزير وآخرون قال أبو سعيد بن يونس ثقة
حافظ وقال الدارقطني ثقة مأمون ما رأيت كتبا أصح من
كتبه ولا أحسن قلت حدث بدمشق ومصر وبغداد ومات
في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة وقع لي
أحاديث من عواليه 19 إبراهيم بن حماد ابن إسحاق بن
إسماعيل الإمام حافظ وقته حماد بن زيد الأزدي

36 مولاهم البصري الإمام الثبت شيخ الإسلام أبو إسحاق العابد سمع الحسن بن عرفة وعلي بن مسلم الطوسي وعلي بن حرب والزعفراني وعدة حدث عنه الدراقطني وابن شاهين وأبو طاهر المخلص وآخرون قال الدراقطني ثقة جبل وقال أبو الحسن الجراحي ما جئته إلا وجدته يقرأ أو يصلي وقال أبو بكر بن زياد النيسابوري ما رأيت رجلاً أعبد منه قلت مات في صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة وله نيف وثمانون سنة وقد ولي ولده هارون قضاء الديار المصرية في حياة الوالد بعد أبي عبيد بن حربويه واستتاب على إقليم مصر أخاه أبا عثمان أحمد بن إبراهيم ثم عزل هارون سنة ست عشرة 20 الإمام أبو الحسن علي بن الحسن بن سعد الهمداني

37 روى عن هارون بن إسحاق ومحمد بن وزير ورسته ومحمد بن عبيد الهمداني وأحمد بن بديل وحميد بن زنجويه وعدة وعنه الحسن بن يزيد الدقاق وسمع منه صالح بن أحمد الحافظ وقال وثقه أبي ومات في رمضان سنة سبع عشرة وثلاث مئة وروى عنه أيضاً أحمد بن محمد روزبه وجبريل العدل وآخرون 21 ابن الشرقي الإمام العلامة الثقة حافظ خراسان أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ابن الشرقي صاحب = الصحيح وتلميذ مسلم ذكره أبو عبد الله الحاكم فقال هو واحد عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفة سمع محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وأحمد بن الأزهر وأحمد بن يوسف السلمى وأحمد بن حفص بن عبد

38 الله وطبقتهم ببلده قلت ثم ارتحل فأخذ بالري عن أبي حاتم الرازي وطائفة وبمكة أبا يحيى بن أبي مسرة وبيغداد محمد بن إسحاق الصغاني وعبد الله بن محمد بن شاكر وأحمد بن أبي خيثمة وطبقتهم وبالكوفة أبا حازم بن أبي غرزة الغفاري وعدة وحج غير مرة حدث عنه الحفاظ أبو العباس بن عقدة والقاضي أبو أحمد العسال وأبو علي النيسابوري وأبو أحمد بن عدي وأبو بكر بن إسحاق الصبغي وزاهر بن أحمد السرخسي والحسن بن أحمد المخلدي وأبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي والسيد أبو

الحسن العلوي ومحمد بن عبد الله بن حمدون الزاهد
والرئيس أبو عبد الله بن أبي ذهل الهروي وأبو الحسن
محمد بن محمد العدل وأبو أحمد الحاكم وأبو الوفا محمد
بن عبد الواحد البزاز وأبو العباس محمد بن أحمد السليطي
وعدد كثير قال الحاكم سمعت الحسين التميمي سمعت
ابن خزيمة يقول ونظر إلى أبي حامد ابن الشرقي فقال
حياة أبي حامد تحجز بين الناس وبين الكذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يعني أنه يعرف الصحيح
وغيره من الموضوع الحاكم سمعت أبا زكريا العنبري
سمعت أبا عبد الله البوشنجي

39 يسأل أبا حامد بن الشرقي عن شيء من الحديث
الحاكم حدثنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أحمد بن محمد
بن سعيد حدثني أحمد بن محمد بن الشرقي حدثنا محمد
بن زكريا الأعرج الحافظ حدثنا محمد بن مشكان
السرخسي فذكر حديثاً أبو يعلى الخليلي سمعت أحمد بن
أبي مسلم الفارسي الحافظ سمعت أبا أحمد بن عدي
يقول لم أر أحفظ ولا أحسن سرداً من أبي حامد بن
الشرقي كتب جمعه لحديث أيوب السختياني فكنت أقرأ
عليه من كتابه ويقراً معي حفظاً من أوله إلى آخره
السلمي سألت الدارقطني عن أبي حامد بن الشرقي فقال
ثقة مأمون إمام قلت لم تكلم فيه ابن عقدة فقال سبحان
الله ترى يؤثر فيه مثل كلامه ولو كان بدل ابن عقدة يحيى
بن معين فقلت وأبو علي قال ومن أبو علي حتى يسمع
كلامه فيه وقال الخطيب أبو حامد ثبت حافظ متقن وقال
الخليلي هو إمام وقته بلا مدافعة قال حمزة السهمي
سألت أبا بكر بن عبدان عن ابن عقدة إذا نقل شيئاً في
الجرح والتعديل هل يقبل قوله قال لا يقبل قد كان للحافظ
ابن حامد أخ أسن منه وهو المحدث المعمر

40 22 أبو محمد عبد الله بن محمد بن الشرقي سمع
الذهلي وعبد الله بن هاشم وعبد الرحمن بن بشر وأحمد
بن الأزهر وأحمد بن منصور زاج المروزي وعدة روى عنه
أبو بكر بن إسحاق الصبغي وأبو علي الحافظ ويحيى بن
إسماعيل الحربي ومحمد بن أحمد بن عبدوس ومحمد بن

الحسين العلوي وآخرون ذكر الحاكم أنه رآه وهو شيخ طوال أسمر وأصحاب المحابر بين يديه قال وكان أوحده وقته في علم الطب قال ولم يدع الشرب إلى أن مات فنقموا عليه ذلك وكان أخوه لا يرى لهم السماع منه لذلك قال وتوفي في سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة ومات أبو حامد في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثلاث مئة وأمهم في الصلاة عليه أخوه المذكور ومات معه في العام مسند بغداد الشريف أبو إسحاق إبراهيم بن

41 عبد الصمد الهاشمي صاحب أبي مصعب الزهري والثقة محدث نيسابور مكي بن عبدان التميمي ومقرئ بغداد أبو مزاحم الخاقاني والمعمّر أبو بكر أحمد بن عبد الله وكيل أبي صخرة وعدة أخبرتنا زينب بنت كندي ببعليك عن زينب بنت عبد الرحمن الشعري أخبرنا عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي الخشاب أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الحافظ أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ حدثنا عبد الرحمن بن بشر عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة أخرجه مسلم من طريق عبيد الله بن عمر 23 ابن أبي الأزهر المحدث أبو بكر محمد بن مزيد بن محمود بن منصور الخزاعي البغدادي عرف بابن أبي الأزهر شيخ معمر تالف حدث عن لوين وإسحاق بن أبي إسرائيل والحسين الاحتياطي وأبي كريب

42 وعنه الدارقطني وأبو بكر بن شاذان والمعافي الجري قال الدارقطني ضعيف كتبنا عنه مناكير وله شعر كثير وقال أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي كذبوه في السماع من أبي كريب وغيره وقال الخطيب يضع الحديث على الثقات قلت وضع في حديث لا نبي بعدي ولو كان لكنته يا علي توفي سنة خمس وعشرين وثلاث مئة وله جزء عن الزبير بن بكار

43 24 المقتدر الخليفة المقتدر بالله أبو الفضل جعفر بن المعتض بالله أحمد بن أبي أحمد طلحة بن المتوكل

على الله الهاشمي العباسي البغدادي ببيع بعد أخيه المكتفي في سنة خمس وتسعين ومئتين وهو ابن ثلاث عشرة سنة وما ولي أحد قبله أصغر منه وانخرم نظام الإمامة في أيامه وصغر منصب الخلافة وقد خلع في أوائل دولته وبايعوا ابن المعتز ثم لم يتم ذلك وقتل ابن المعتز وجماعة ثم إنه خلع ثانيا في سنة سبع عشرة وبذل خطه بعزل نفسه وبايعوا أخاه القاهر ثم بعد ثلاث أعيد المقتدر ثم في المرة الثالثة قتل وكان ربعة مليح الوجه أبيض بحمرة نزل الشيب بعارضية وعاش ثمانيا وثلاثين سنة قال أبو علي التنوخي كان جيد العقل صحيح الرأي ولكنه كان مؤثرا للشهوات لقد سمعت علي بن عيسى الوزير يقول ما هو إلا أن يترك هذا الرجل يعني المقتدر النبيذ خمسة أيام فكان ربما يكون في أصالة الرأي كالمأمون والمعتضد قلت كان منهوما باللعب والجواري لا يلتف إلى أعباء الأمور 44 فدخل عليه الداخل ووهن دسسته وفارقه مؤنس الخادم مغاضبا إلى الموصل وتملكها وهزم عسكرها في صفر سنة عشرين ووصلت القرامطة إلى الكوفة فهرب أهلها ودخلت الديلم فاستباحوا الدينور ووصل أهلها فرفعوا المصاحف على القصب وضجوا يوم الأضحى من سنة تسع عشرة وأقبلت جيوش الروم وبدعوا وأسروا ثم تجهز نسيم الخادم في عشرة آلاف فارس وعشرة آلاف راجل حتى بلغوا عمورية فقتلوا وسبوا وتم ببغداد الوباء الكبير والقحط حتى سود الشرفاء وجوههم وصاحوا الجوع الجوع وقطع الجلب عنهم مؤنس والقرامطة ولم يحج أحد وتسلى الجيش إلى مؤنس فتهيا لقصد المقتدر فبرز المقتدر وتخاذل جنده فركب وبيده القضيب وعليه البرد النبوي والمصاحف حوله والقراء وخلفه الوزير الفضل بن الفرات فالتحم القتال وصار المقتدر في الوسط فانكشف جمعه فيرميه بربري بحربة من خلفه فسقط وحز رأسه ورفع على قناة ثم سلب ثم طمر في موضعه وعفي أثره كان لم يكن ثلاث بقين من شوال سنة عشرين وثلاث مئة وكان سمحا متلافا للأموال محق ما لا يعد ولا يحصى ومات صافي وتفرد مؤنس بأعباء الأمور

45 قال محمد بن يوسف القاضي لما تم أمر المقتدر استصباه الوزير العباس وخاض الناس في صغرة فعمل الوزير على خلعه وإقامة أخيه محمد ثم إن محمدا وصاحب الشرطة تنازعا في مجلس الوزير فاشتط صاحب الشرطة فاغتاظ محمد كثيرا ففلج لوقته ومات بعد أيام ثم اتفق جماعة علي تولية ابن المعتز فأجابهم بشرط أن لا يسفك دم وكان رأسهم محمد بن داود بن الجراح وأبو المثنى أحمد بن يعقوب القاضي والحسين بن حمدان واتفقوا على الفتك بالمقتدر ووزيره وفاتك ففي العشرين من ربيع الأول سنة ست ركب الملا فشد الحسين على الوزير فقتله فأنكر فاتك فعطف عليه الحسين فقتله وساق إلى المقتدر وهو يلعب بالصوالجة فسمع الضجة فدخل الدار فرد ابن حمدان إلى المخرم فنزل بدار سليمان بن وهب وأتى ابن المعتز وحضر الأمراء والقضاة سوى حاشية المقتدر وابن الفرات وبايعوا عبد الله بن المعتز ولقبوه الغالب بالله فوزر ابن الجراح ونفذت الكتب

46 وبعثوا إلى المقتدر ليتحول من دار الخلافة فأجاب ولم يبق معه سوى غريب خاله ومؤنس الخازن وباكر بن حمدان وطائفة وأحاطوا بالدار ثم اقتتلوا فذهب ابن حمدان إلى الموصل واستظهر خواص المقتدر وخارت قوى ابن المعتز وأصحابه وانهمزوا نحو سامرا ثم نزل ابن المعتز عن فرسه وأغمد سيفه واختفى وزيره وقاضيه ونهبت دورهما وقتل المقتدر جماعة من الأعيان ووزر له أبو الحسن علي بن الفرات وأخذ ابن المعتز فقتل سرا وصودر ابن الجصاص فقبل أخذ منه أزيد من ستة آلاف ألف دينار وتضعض حاله وساس ابن الفرات الأمور وتمكن وانصلح أمر الرعية والتقى الحسين بن حمدان وأخوه أبو الهيجاء عبد الله فانكسر أبو الهيجاء وقدم أخوهما إبراهيم فأصلح حال الحسين وكتب له المقتدر أمانا وقدم فقلد قم وقاشان وقدم صاحب أفريقية زيادة الله الأغلب وأخذها منه الشيعي وبويع المهدي بالمغرب وظهر أمره وعدل وتحبب إلى الرعية أولا ووقع بينه وبين داعييه الأخوين فوقع بينهما القتال وعظم الخطب وقتل

47 خلق حتى ظفر بهما وقتلها وتمكن وبنى المهديّة
وقدم الحسين بن حمدان من قم فولّي دينار بكر وفي سنة
299 أمسك الوزير بن الفرات وادعى عليه أنه كاتب
الأعراب أن يكبسوا بغداد ووزر أبو علي الخاقاني ووردت
هدايا من مصر منها خمس مئة ألف دينار وضيع آدمي
عرضه شبر وطوله أربعة عشر شبرا وتيس له بزيدر اللبن
وقدمت هدايا صاحب ما وراء النهر وهدايا ابن أبي الساج
منها بساط رومي طوله سبعون ذراعا في ستين نسجه
الصناع في عشر سنين وفي سنة ثلاث مئة عظم الوباء
بالعراق ووزر علي بن عيسى بن الجراح وولي القضاء أبو
عمر القاضي وفيها ضرب الحلاج ونودي عليه هذا أحد دعاة
القرامطة ثم سجن مدة وظهر عنه أنه حلولي وقلد جميع
المغرب ولد المقتدر صغير له أربع سنين فاستتاب مؤنسا
الخادم

48 وفي سنة إحدى وثلاث مئة أقبل ابن المهدي
صاحب المغرب في أربعين ألفا برا وبحرا ليملك مصر ووقع
القتال غير مرة واستولى العبيدي على الإسكندرية ثم رجع
إلى برقة ومات الراسبي أمير فارس فخلف ألف فرس
وألف جمل وألف دينار وفي سنة اثنتين وثلاث مئة
أقبل العبيدي فالتقاه جيش الخليفة فانكسر العبيدي وقتل
مقدم جيشه حباسة وغرم الخليفة على ختان أولاده
الخمس مئة ألف دينار وقلد المقتدر الجزيرة أبا
الهيضاء بن حمدان وأخذت طيئ ركب العراق وهلك الخلق
جوعا وعطشا وفي سنة 303 راسل الوزير ابن الجراح
القرامطة وأطلق لهم وتألفهم وكان الجيش مشغولين مع
مؤنس بحرب البربر فنزع الطاعة الحسين بن حمدان
فسار لحربه رائق فكسره ابن حمدان ثم أقبل مؤنس
فالتقى الحسين فأسره وأدخل بغداد على جمل ثم غزا
مؤنس بلاد الروم وافتتح حصونا وعظم شأنه

49 وفي سنة أربع عزل ابن الجراح من الوزارة وخرج
بأذربيجان يوسف بن أبي الساج فأسره مؤنس بعد حروب
وفي سنة خمس قدمت رسل طاغية الروم يطلب الهدنة
فزينت دور الخلافة وعرض المقتدر جيوشه ملبسين فكانوا

مئة وستين ألفا وكان الخدام سبعة آلاف والحجاب سبع مئة
والستور ثمانية وثلاثين ألف ستر ومئة أسد مسلسلة وفي
الدهاليز عشرة آلاف جوشن مذهبة وفي سنة ست فتح
مارستان أم المقتدر أنفق عليه سبع مئة ألف دينار وذبح
الحسين بن حمدان في الحبس وأطلق أخوه أبو الهيجاء
وكان قد أعيد إلى الوزارة ابن الفرات فقبض عليه ووزر
حامد بن العباس فقدم من واسط وخلفه أربع مئة مملوك
في السلاح وولي نظر مصر والشام المادرائي وقرر عليه
خراجهما في السنة سوى رزق الجند ثلاثة آلاف ألف دينار
واستقل بالأمر والنهي السيدة أم المقتدر وأمرت القهرمانه
ثمل أن تجلس بدار العدل وتتنظر في القصص فكانت
تجلس ويحضر القضاة والأعيان وتوقع ثمل على المراسم
وفي سنة سبع ولى المقتدر نازوك إمرة دمشق ودخلت
القرامطة

50 البصرة فقتلوا وسبوا وأخذ القائم العبيدي
الإسكندرية ثانيا ومرض ووقع الوباء في جنده وتجمع في
سنة ثمان من الغوغاء ببغداد عشرة آلاف وفتحوا السجون
وقاتلوا الوزير وولاة الأمور ودام القتال أياما وقتل عدة
ونهب أموال الناس واختلت أحوال الخلافة جدا ومحقت
بيوت الأموال واشتد البلاء بالبربر وكادوا أن يملكوا إقليم
مصر وضج الخلق بالبكاء ثم هزمهم المسلمون وسار ثمل
الخادم من طرسوس في البحر فأخذ الإسكندرية من البربر
وفي سنة تسع قتل الحلاج على الزندقة وفي سنة 311

عزل حامد وأهلك ووزر ابن الفرات الوزارة الثالثة وأخذت
في سنة 312 القرامطة ركب العراق وكان فيمن أسروا أبو
الهيجاء بن حمدان وعم السيدة والدة الخليفة ثم إن

51 المقتدر سلم ابن الفرات إلى مؤنس فصادره
وأهلكه وكان جبارا ظالما وافتتح عسكر خراسان فرغانة
وفي سنة 313 نهب القرمطي الكوفة وعزل الخاقاني من
الوزارة بأحمد بن الخصيب وفي سنة 314 استباح الروم
ملطية بالسيف وقبض على أحمد بن الخصيب ووزر علي
بن عيسى وأخذت الروم سميساط وجرت وقعة كبيرة بين
القرامطة والعسكر وأسرت القرامطة قائد العسكر يوسف

بن أبي الساج ثم أقبل أبو طاهر القرمطي في ألف فارس وسبع مئة راجل وقارب بغداد وكاد أن يملك وضح الخلق بالدعاء وقطعت الجسور مع أن عسكر بغداد كانوا أربعين ألفا وفيهم مؤنس وأبو الهيجاء بن حمدان وإخوته وقرب القرمطي حتى بقي بينه وبين البلد فرسخان ثم أقبل وحاذى العسكر ونزل عبد يجس المخائض فبقي كالقنفذ من النشاب وأقامت القرامطة يومين وترحلوا نحو الأنبار فما جسر العسكر أن يتبعوهم فانظر إلى هذا الخذلان قال ثابت بن سنان انهزم معظم عسكر المقتدر إلى بغداد قبل المعاينة لشدة رعبهم ونازل القرمطي هيت مدة فرد إلى البرية

52 وفي سنة 316 دخل أبو طاهر القرمطي الرحبة بالسيف ثم قصد الرقة وبدع عمل العظام واستعفى علي بن عيسى من الوزارة فوزر أبو علي بن مقله وبنى القرمطي دارا سماها دار الهجرة وكثر أتباعه وكاتبه المهدي من المغرب فدعا إليه وتفاقم البلاء وأقبل الدمستق في ثلاث مئة ألف من الروم فقصد أرمينية فقتل وسبى واستولى على خلاط وفي سنة 317 جرت خبطة ببغداد واقتتل الجيش وتم ما لا يوصف وهموا بعزل المقتدر واتفق على ذلك مؤنس وأبو الهيجاء ونازوك وأتوا دار الخلافة فهرب الحاجب والوزير ابن مقله فأخرج المقتدر وأمه وخالته وحرمه إلى دار مؤنس فأحضروا محمد بن المعتضد من الحریم وكان محبوسا وبايعوه ولقبوه بالقاهر وأشهد المقتدر على نفسه بالخلع وجلس القاهر في دست الخلافة وكتب إلى الأمصار ثم طلب الجيش رسم البيعة ورزق سنة وارتفعت الضجة وهجموا فقتلوا نازوك والخادم عجيبا وصاحوا المقتدر يا منصور فهرب الوزير والحجاب وصار الجند إلى دار مؤنس وطلبوا المقتدر ليعيدوه وأراد أبو

53 الهيجاء الخروج فتعلق به القاهر وقال تسلمني فأخذته الحمية وقال لا والله ودخلا الفردوس وخرجا إلى الرحبة وذهب أبو الهيجاء على فرسه فوجد نازوك قتيلا وسدت المسالك عليه وعلى القاهر وأقبلت خواص المقتدر

في السلاح فدخل أبو الهيجاء كالجمل ثم صاح يال يخلت
أقتل بين الحيطان أين الكميت أين الدهماء فرموه بسهم
في ثديه وبآخر في ترقوته فنزع منه الأسهم وقتل واحدا
منهم ثم قتلوه وجيء برأسه إلى المقتدر فتأسف عليه
وجيء إليه بالقاهر فقبله وقال يا أخي أنت والله لا ذنب لك
وهو يبكي ويقول الله في دمي يا أمير المؤمنين وطيف
برأس نازوك وأبي الهيجاء ثم أتى مؤنس والقواد والقضاة
وبأيعوا المقتدر وأنفق في الجند مالا عظيما وحج الناس
فأقبل أبو طاهر القرمطي ووضع السيف بالحرم في الوفد
واقطلع الحجر الأسود وكان في سبع مئة راكب فقتلوا في
المسجد أزيد من ألف ولم يقف أحد بعرفة وصاح قرمطي
يا حمير أنتم قلتم ^ ومن دخله كان آمنا ^ فأين الأمن وأما
الروم فعاثوا في الثغور وفعلوا العظائم وبذل لهم
المسلمون الإتاوة ووزر في سنة ثمان عشرة للمقتدر
سليمان بن الحسن ثم قبض عليه

54 في سنة تسع عشرة واستوزر عبيد الله بن محمد
الكلوداني وظهر مرداويج في الديلم وملكوا الجبل بأسره
إلى حلوان وهزموا العساكر ثم عزل الكلوداني بالحسين
بن القاسم بن عبيد الله وقلت الأموال على المقتدر وفسد
ما بينه وبين مؤنس فذهب مغاضبا إلى الموصل وقبض
الوزير على أمواله وهزم مؤنس بني حمدان وتملك
الموصل في سنة عشرين وثلاث مئة والتقى والي
طرسوس الروم فهزمهم أولا ثم هزموه وفي سنة عشرين
وثلاث مئة عزل الوزير الحسين بأبي الفتح بن الفرات
ولطف المقتدر الديلم وبعث بولاية أذربيجان وأرمينية
والعجم إلى مرداويج وتسحب أمراء إلى مؤنس وخاف
المقتدر وتهيأ للحرب فأقبل مؤنس في جمع كبير وقيل
للمقتدر إن جندك لا يقاتلون إلا بالمال وطلب منه مئتا ألف
دينار فتهيأ للمضي إلى واسط فقبل له اتق الله ولا تسلم
بغداد بلا حرب فتجلد وركب في الأمراء والخاصة والقراء
والمصاحف منشورة فشق بغداد وخرج إلى الشماسية
والخلق يدعون له وأقبل مؤنس والتحم الحرب ووقف

المقتدر على تل فألحوا عليه بالتقدم لينصح جمعه في القتال فاستدرجوه حتى توسط

55 وهو في طائفة قليلة فانكشف جمعه فيرميه بربري فسقط فذبح ورفع رأسه على رمح وسلبوه فسترت عورته بحشيش ثم طم وعفي أثره ونقل الصولي أن قاتله غلام لبليق كان من الأبطال تعجب الناس منه مما عمل يومئذ من فنون الفروسية ثم شد على المقتدر بحربته أنفذه فيها فصاح الناس عليه فساق نحو دار الخلافة ليخرج القاهر فصادفه حمل شوك فزحمته إلى قنار لحام فعلقه كلاب وخرج من تحته فرسه في مشواره فحطه الناس وأحرقوه بحمل الشوك وقيل كان في دار المقتدر أحد عشر ألف غلام خصيان غير الصقالبة والروم وكان مبدرا للخزائن حتى احتاج وأعطى ذلك لحظاياه وأعطى واحدة الدرّة اليتيمة التي كان زنتها ثلاثة مثاقيل وأخذت قهرمانه سبحة جوهر ما سمع بمثلها وفرق ستين حبا من الصيني مملوءة غالية قال الصولي كان المقتدر يفرق يوم عرفة من الضحايا تسعين ألف رأس ويقال إنه أتلف من المال ثمانين ألف دينار عشر نفسه بيده

56 وأولاده محمد الراضي وإبراهيم المتقي وإسحاق والمطيع فضل وإسماعيل وعيسى وعباس وطلحة وقال ثابت بن سنان طبيبه أتلف المقتدر نيفا وسبعين ألف ألف دينار ولما قتل قدم رأسه إلى مؤنس فندم وبكى وقال والله لنقتلن كلنا وهم بإقامة ولده ثم اتفقوا على أخيه القاهر 25 مؤنس الخادم الأكبر الملقب بالمظفر المعتضدي أحد الخدام الذين بلغوا رتبة الملوك وكان خادما أبيض فارسا شجاعا سائسا داهية ندب لحرب المغاربة العبيدية وولي دمشق للمقتدر ثم جرت له أمور وحارب المقتدر فقتل يومئذ المقتدر فسقط في يد مؤنس وقال كلنا نقتل وكان معظم جنود مؤنس يومئذ البربر فرمى واحد منهم بحربته الخليفة فما أخطأه ثم نصب مؤنس في الخلافة القاهر بالله فلما

57 تمكن القاهر قتل مؤنسا وغيره في سنة إحدى وعشرين وبقي مؤنس ستين سنة أميرا وعاش تسعين

سنة وخلف أموالا لا تحصى 26 الزبير بن أحمد ابن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام العلامة شيخ الشافعية أبو عبد الله القرشي الأسدي الزبيري البصري الشافعي الضير حدث عن محمد بن سنان القزاز وأبي داود وطائفة روى عنه أبو بكر النقاش وعمر بن بشران وعلي بن لؤلؤ الوراق وابن بخيت الدقاق وكان من الثقات الأعلام وقد تلا على روح بن قررة ورويس ومحمد بن يحيى القطعي ولم يختم على القطعي قرأ عليه أبو بكر النقاش وغيره

58 وتفقه به طائفة وهو صاحب وجه في المذهب قال الشيخ أبو إسحاق كان أعمى وله مصنفات كثيرة مليحة منها = الكافي و = كتاب النية و = كتاب ستر العورة و = كتاب الهدية و = كتاب الاستشارة والاستخارة و = كتاب رياضة المتعلم و = كتاب الإمارة قلت مات سنة سبع عشر وثلاث مئة وذكرته في موضع آخر أنه مات بالبصرة في صفر سنة عشرين وثلاث مئة وصلى عليه ولده أبو عاصم 27 ابن خيران الإمام شيخ الشافعية أبو علي الحسين بن صالح بن خيران البغدادي الشافعي قال القاضي أبو الطيب كان أبو علي بن خيران يعاتب ابن سريج على القضاء ويقول هذا الأمر لم يكن في أصحابنا إنما كان في أصحاب أبي حنيفة

59 قال الشيخ أبو إسحاق عرض علي ابن خيران القضاء فلم يتقلده وكان بعض وزراء المقتدر وأظن أنه أبو الحسن علي بن عيسى وكل بداره ليلي القضاء فلم يتقلد وخطب الوزير في ذلك فقال إنما قصدنا التوكيل بداره ليقال كان في زماننا من وكل بداره ليتقلد القضاء فلم يفعل وقال ابن زولاق شاهد أبو بكر بن الحداد الشافعي ببغداد سنة عشر وثلاث مئة باب أبي علي بن خيران مسمورا لامتناعه من القضاء وقد استتر قال فكان الناس يأتون بأولادهم الصغار فيقولون لهم انظروا حتى تحدثوا بهذا قلت كان ابن الحداد قد سار إلى بغداد يسعى لأبي عبيد بن حربويه في أن يعفى من قضاء مصر ولم يبلغني

على من اشتغل ولا من روى عنه توفي لثلاث عشرة بقيت
من ذي الحجة سنة عشرين وثلاث مئة

60 وقيل ختم بابه بضعة عشر يوما ثم أعفي رحمه
الله 28 تبوك ابن أحمد بن تبوك بن خالد المعمر أبو محمد
السلمي الدمشقي سمع هشام بن عمار ووالده وعنه أبو
الحسين الرازي والحسن بن محمد بن درستويه قال

الرازي مات سنة ثلاثين وثلاث مئة 29 محمد بن حمدون
ابن خالد الحافظ الثبت المجود أبو بكر النيسابوري سمع
محمد بن يحيى الذهلي وعيسى بن أحمد العسقلاني

والربيع بن سليمان ومحمد بن مسلم بن وارة وأبا حاتم وأبا
زرعة وسليمان بن سيف الحراني وعباسا الدوري وطبقتهم
فأكثر وأتقن وجمع فأوعى حدث عنه محمد بن صالح بن
هانئ وأبو علي الحافظ وأبو محمد المخلدي وأبو بكر بن
مهران المقرئ ومحمد بن الفضل بن خزيمة وعدد كثير

61 قال الحاكم كان من الثقات الاثبات الجوالين في
الاقطار عاش سبعا وثمانين سنة وقال أبو يعلى الخليلي
حافظ كبير سمع أحمد بن حفص وقطن ابن عبد الله وعدة

وقال الحاكم توفي في ربيع الآخر سنة عشرين وثلاث مئة
أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا أبو روح البزار أخبرنا زاهر بن
طاهر أخبرنا أبو سعيد الطيب أخبرنا شافع بن محمد

الإسفرأ ييني حدثنا محمد بن حمدون الحافظ حدثنا أبو
حذافة المدني حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة آية محكمة وسنة

قائمة ولا أدري فهذا مما نقم على أبي حذافة أحمد بن
إسماعيل وصوابه موقوف من قول ابن عمر
62 30 ابن مروان الإمام الحافظ الثقة الرحال أبو

إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك القرشي
الأموي الدمشقي سمع موسى بن عامر المري وشعيب
بن شعيب بن إسحاق ويونس بن عبد الأعلى والعباس بن

الوليد البيروتي والربيع بن سليمان المرادي ومحمد بن عبد
الله بن عبد الحكم ومحمد بن سعيد بن أبي قفيز وأحمد بن
إبراهيم بن ملاس وعدة فأكثر وجمع وألف حدث عنه ولده

المحدث أبو عبد الله وأبو الحسين والد تمام وأبو سليمان

بن زبر وأبو هاشم المؤدب وحميد بن الحسن الوراق وأبو بكر بن المقرئ وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي وآخرون مات في رجب سنة تسع عشرة وثلاث مائة وقد قارب التسعين 31 محمد بن إبراهيم ابنه العدل الرئيس الأمين أبو عبد الله القرشي الدمشقي الذي انتقى عليه الحافظ ابن مندة تلك الأجزاء

63 سمع أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وزكريا السجزي خياط السنة وإسماعيل بن قيراط وأبا علاثة المصري وأنس بن السلم وأحمد بن إبراهيم البصري وطبقتهم حدث عنه ابن مندة وتمام الرازي وعبد الوهاب الميداني وعبد الرحمن بن أبي نصر والخصيب بن عبد الله القاضي وأبو الحسن بن السمسار وآخرون وأملى بجامع دمشق قال الكتاني كان ثقة مأمونا جوادا انتقى عليه ابن مندة ثلاثين جزءا مات في شوال سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة وكان من المعمرين 32 أبو هاشم عبد السلام بن الأستاذ أبي علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي المعتزلي من كبار الأذكياء أخذ عن والده 64 وله = كتاب الجامع الكبير و = كتاب العرض و = كتاب المسائل العسكرية وأشياء توفي سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة وله عدة تلامذة 33 ابن عتاب المحدث المتقن الثقة أبو العباس عبد الله بن عتاب بن أحمد بن كثير البصري الأصل الدمشقي ابن الزفتي سمع هشام بن عمار وعيسى بن حماد زغبة وهارون بن سعيد الأيلي ودحيما وأحمد بن أبي الحواري وطائفة حدث عنه علي بن عمرو الحريري وأبو سليمان بن زبر وشافع بن محمد الإسفراييني وأبو أحمد الحاكم وعبد الوهاب الكلابي وآخرون وكان أسند من بقي بدمشق ولد سنة أربع وعشرين ومئتين قال أبو أحمد الحافظ رأيناه ثبتا قلت له مزرعة قبلي المصلى ومات في رجب سنة عشرين وثلاث مئة

65 34 ابن زياد النيسابوري الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري مولى أمير المؤمنين عثمان بن عفان

الأموي الحافظ الشافعي صاحب التصانيف تفقه بالمزني والربيع وابن عبد الحكم وسمع منهم ومن محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن يوسف السلمى ويونس بن عبد الأعلى وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب وأبي زرعة الرازي والعباس بن الوليد العذري ومحمد بن عزيز الأيلي وابن وارة وابن حاتم وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر وبكار بن قتيبة وأبي بكر الصاغاني وخلق كثير من طبقتهم وبرع في العلمين الحديث والفقه وفاق الأقران أخذ عنه موسى بن هارون الحافظ وهو أكبر منه بل من شيوخه وروى عنه ابن عقدة وأبو إسحاق بن حمزة وحمزة بن محمد الكناني وابن المظفر والدارقطني وابن شاهين وأبو حفص الكتاني وعبيد الله بن أحمد الصيدلاني وإبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله وخلق سواهم قال أبو عبد الله الحاكم كان إمام الشافعيين في عصره بالعراق ومن

66 أحفظ الناس للفتيات واختلاف الصحابة سمع بنيسابور والعراق ومصر والشام والحجاز قال البرقاني سمعت الدارقطني يقول ما رأيت أحدا أحفظ من أبي بكر النيسابوري وقال أبو عبد الرحمن السلمى سألت الدارقطني عن أبي بكر النيسابوري فقال لم نر مثله في مشايخنا لم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون وكان أفقه المشايخ وجالس المزني والربيع وكان يعرف زيادات الألفاظ في المتون ولما قعد للتحديث قالوا حدث قال بل سلوا فسئل عن أحاديث فأجاب فيها وأملاها ثم بعد ذلك ابتداء فحدث قال أبو الفتح يوسف القواس سمعت أبا بكر النيسابوري يقول تعرف من أقام أربعين سنة لم ينم الليل ويتقوت كل يوم بخمس حبات ويصلي صلاة الغداة على طهارة عشاء الآخرة ثم قال أنا هو وهذا كله قبل أن أعرف أم عبد الرحمن أبش أقول لمن زوجني ثم قال ما أراد إلا الخير قلت قد كان أبو بكر من الحفاظ المجودين مات في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلاث مئة عن بضع وثمانين سنة

67 قرأت على أبي المعالي أحمد بن إسحاق المؤيد بمصر أخبركم الفتح بن عبد السلام ببغداد أخبرنا هبة الله

بن الحسين الحاسب وأجاز لنا ابن أبي عمر وأبو زكريا بن الصيرفي قالا أخبرنا أبو الفتوح محمد بن علي التاجر سنة ثمان وست مئة أخبرنا هبة الله الحاسب أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور حدثنا عيسى بن علي إملاء حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن إشكاب قالا حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال قال عمر علي أقضانا وأبي أقرؤنا قال أبو إسحاق ولا بن زياد = كتاب زيادات كتاب المزني قال الدارقطني كنا نتذاكر فسألهم فقيه من روى وجعلت تربتها لنا طهورا فقام الجماعة إلى أبي بكر بن زياد فسألوه فساق الحديث 68 في الحال من حفظه 35 أبو طالب الحافظ المتقن الإمام محدث بغداد أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب البغدادي سمع عباس بن محمد بن الدوري وإسحاق الدبري وإبراهيم بن برة الصنعاني ويحيى بن عثمان بن صالح وأحمد بن ملاعب وطبقتهم حدث عنه أبو عمر بن حيوبه ومحمد بن المظفر وأبو الحسن الدارقطني وآخرون وكان الدارقطني يقول أبو طالب الحافظ أستاذي حدث عنه أبو طاهر المخلص مات في رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة من أبناء السبعين قال الخطيب كان ثقة ثبتا روى عنه من الكبار عبد الله بن زيدان البجلي وله تاريخ مفيد

69 36 علي بن الفضل البلخي أحد الحفاظ الكبار الأثبات حدث عن أبي حاتم الرازي وأحمد بن سيار ومحمد بن الفضل وأبي قلابة الرقاشي وطبقتهم روى عنه ابن المظفر والدارقطني وعمر بن شاهين وغيرهم توفي ببغداد في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمئة وهو علي بن الفضل بن نصر يكنى أبا الحسن وممن حدث عنه أبو الفتوح القواس وعبد الله بن عثمان الصفار قال الخطيب كان ثقة حافظا جوالا في طلب الحديث صاحب غرائب قلت حديثه في أفراد الدارقطني قال الدارقطني هو ثقة حافظ 70 وقال أبو بكر بن شاذان توفي سنة ثلاث وعشرين 37 وكيل أبي صخرة المحدث الصدوق أبو بكر أحمد بن

عبد الله البغدادي النحاس وكيل أبي صخرة ولد سنة سبع
وثلاثين ومئتين وسمع أبا حفص الفلاس وزيد بن أوزم
وأحمد بن بديل وجماعة حدث عنه الدارقطني وابن
شاهين وعمر بن إبراهيم الكتاني وآخرون وثق ومات في
سنة خمس وعشرين وثلاث مئة 38 مكى بن عیدان ابن
محمد بن بكر بن مسلم المحدث الثقة المتقن أبو حاتم
التميمي النيسابوري

71 سمع عبد الله بن هاشم ومحمد بن يحيى الذهلي
وأحمد بن حفص وأحمد بن يوسف السلمى وعمار بن رجاء
ومسلم صاحب = الصحيح وجماعة حدث عنه أبو علي بن
الصوف وعلي بن عمر الحرابي وأبو أحمد الحاكم وأبو بكر
الجوزقي ويحيى بن إسماعيل الحرابي قال الحافظ أبو
علي النيسابوري ثقة مأمون مقدم على أقرانه من
المشايخ قلت وقد حدث عنه من القدماء أبو العباس بن
عقدة مات في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وثلاث
مئة وصلى عليه أبو حامد بن الشرقى وعاش بضعا وثمانين
سنة رحمه الله 39 الهاشمي الأمير المسند الصدوق أبو

إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى ابن محمد بن
إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي
العباسي البغدادي كان أبوه أمير الحاج مدة فأسمع هذا
من أبي مصعب الزهري = كتاب الموطأ ومن أبي سعيد

72 الأشج وعبيد بن أسباط وجماعة بالكوفة ومن
الحسين بن الحسن المروزي صاحب = ابن المبارك ومن
محمد بن الوليد البصري ومحمد بن عبد الله الأزرقى وخلاد
بن أسلم وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي حدث عنه
الدارقطني وأبو حفص بن شاهين وابن المقرئ وزاهر بن
أحمد الفقيه وأحمد بن محمد بن الصلت المجبر وآخرون
قال الدارقطني سمعت القاضي محمد بن أم شيبان يقول
رأيت على ظهر الموطأ المسموع من أبي مصعب سماعا
قديمًا صحيحًا سمع الأمير عبد الصمد بن موسى الهاشمي
وابنه إبراهيم وقال حمزة السهمي سمعت أبا الحسن بن
لؤلؤ يقول رحلت إلى سامراء إلى إبراهيم بن عبد الصمد
لأسمع الموطأ فلم أر له أصلاً صحيحاً فتركت ولم أسمع

منه توفي بسامراء في أول المحرم سنة خمس وعشرين
وثلاث مئة عن بضع وتسعين سنة وقد أملى عدة مجالس
في سنة أربع سمعها ابن الصلت منه ومات معه أبو مزاحم
الخاقاني المقرئ ومكي بن عبدان وأبو بكر وكيل أبي
صخرة وأبو حامد بن الشرقي وأبو الغمر عبيدون بن محمد
73 الجهني الأندلسي يروي عن يونس بن عبد الأعلى

وأبو العباس الدغولي وعمر بن علك المروزي 40
المحاربي الشيخ المحدث المعمر أبو عبد الله محمد بن
القاسم بن زكريا المحاربي الكوفي السوداني روى عن
أبي كريب محمد بن العلاء وهو آخر أصحابه وسفيان بن
وكيع وهشام بن يونس وحسين بن نصر بن مزاحم وطائفة
حدث عنه الدارقطني ومحمد بن عبد الله الجعفي وجماعة
قال ابن حماد الحافظ توفي في صفر سنة ست وعشرين
وثلاث مئة قال ما رأي له أصل قط وحضرت مجلسه وكان
ابن سعيد يقرأ عليه = كتاب النهي عن حسين بن نصر بن
مزاحم قال وكان يؤمن بالرجعة ومات معه عبد الرحمن
بن أحمد بن محمد بن حجاج الرشديني وأبو ذر أحمد بن
محمد بن محمد بن سليمان الباغندي

74 41 الوراق المحدث الإمام الحجة أبو علي
إسماعيل بن العباس بن عمر بن مهران البغدادي الوراق
سمع الحسن بن عرفة والزيير بن بكار وعلي بن حرب
وطبقتهم حدث عنه ولده أبو بكر محمد والدارقطني
وعيسى بن الوزير وأبو طاهر المخلص وآخرون وثقه
الدارقطني وتوفي راجعا من الحج في الطريق في
المحرم سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة وقد نيف على
الثمانين أخبرنا الأبرقوهي أخبرنا الفتح أخبرنا هبة الله
أخبرنا ابن النقور حدثنا عيسى بن علي أخبرنا إسماعيل
الوراق حدثنا الحسن بن عرفة حدثني المحاربي عن محمد
بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين
وأقلهم من يجوز ذلك رواه الترمذي عن ابن عرفة
75 42 نبطويه الإمام الحافظ النحوي العلامة
الأخباري أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة بن

سليمان العتكي الأزدي الواسطي المشهور بنفطويه صاحب التصانيف سكن بغداد وحدث عن إسحاق بن وهب العلاف وشعيب بن أيوب الصريفيني ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وداود بن علي وعدة وأخذ العربية عن محمد بن الجهم وثعلب والمبرد وتفقه على داود حدث عنه المعافى بن زكريا وأبو بكر بن شاذان وأبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن المقرئ وآخرون ولد سنة أربع وأربعين ومئتين

76 وكان متضلعا من العلوم ينكر الاشتقاق ويحيله ومن محفوظه نقائض جرير والفرزدق وشعر ذي الرمة خلط نحو الكوفيين بنحو البصريين وصار رأسا في رأي أهل الظاهر وكان ذا سنة ودين وفتوة ومروءة وحسن خلق وكيس وله نظم ونثر صنف = غريب القرآن و = كتاب المقنع في النحو و = كتاب البارع و = تاريخ الخلفاء في مجلدين وأشياء مات في صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة وكان محمد بن زيد الواسطي المتكلم يؤذيه وهجاه فقال * من سره أن لا يرى فاسقا * فليجتنب من أن يرى نفطويه * * أجرقه الله بنصف اسمه * وصير الباقي صراخا عليه * وقال أيضا من أراد أن يتناهى في الجهل فليعرف الكلام على مذهب الناشئ والفقة على مذهب داود والنحو على مذهب

77 سيبويه ثم يقول وقد جمع هذه المذاهب نفطويه فإليه المنتهى 43 بن المغلس الإمام العلامة فقيه العراق أبو الحسن عبد الله بن المحدث أحمد ابن محمد المغلس البغدادي الداودي الظاهري صاحب التصانيف حدث عن جده وجعفر بن محمد بن شاكر وأبي قلابة الرقاشي وإسماعيل القاضي وطبقتهم وتفقه على أبي بكر محمد بن داود وبرع وتقدم أخذ عنه أبو المفضل الشيشاني ونحوه وعنه انتشر مذهب الظاهرية في البلاد وكان من بحور العلم حمل عنه تلميذه حيدرة بن عمر والقاضي عبد الله بن محمد بن أخت وليد قاضي مصر والفقيه علي بن خالد البصري وطائفة وله من التصانيف = كتاب أحكام القرآن و

= كتاب الموضح في الفقه و = كتاب المبهج و = كتاب
الدامغ في الرد على من خالفه وغير ذلك
78 مات في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة عن نيف
وستين سنة 44 ابن مرداس المحدث الثقة أبو عبد الله
الحسن بن علي بن الحسين بن مرداس التميمي الهمداني
ابن أبي الحثي حدث عن محمد بن عبيد الهمداني والمرار
بن حمويه وأحمد بن بديل وأبي عبد الله بن عصام وعدة
قال صالح سمعت منه مع أبي وهو صدوق مات في ربيع
الأول سنة 322 45 القمودي الإمام زاهد المغرب أبو جعفر
القمودي السوسي كان سيذا عابدا منقطع القرين عبد ربه
حتى صار كالشن البالي وكان يضرب به المثل وكان من
أحلم الناس يدعو لمن يؤذيه سكن سوسة وعمر وعاش
أربعا وتسعين سنة وخلف ولدين لا بل ماتا قبله مات
بسوسة في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلاث مئة رحمه
الله وله ترجمة في ورقات في أحواله ومناقبه
79 46 ابن فطيس الإمام العلامة الحافظ الناقد أبو
عبد الله محدث الأندلس محمد ابن فطيس بن واصل بن
عبد الله الغافقي الأندلسي الإلبيري مولده سنة تسع
وعشرين ومئتين وسمع أبان بن عيسى ومحمد بن أحمد
العتبي الفقيه وابن مزين من علماء الأندلس قال ابن
الفرضي في تاريخه ارتحل سنة سبع وخمسين ومئتين
فسمع من يونس بن عبد الأعلى وأحمد بن عبد الرحمن بن
وهب ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأخذ بإفريقية عن
أحمد بن عبد الله العجلي الحافظ وشجرة بن عيسى
ويحيى بن عون وأكثر عن أهل الحرم ومصر والقيروان
وتفقه بالمزني وأدخل الأندلس علما غزيرا وكان بصيرا
بفقه مالك وكان يقول لقيت في رحلتي مئتي شيخ ما رأيت
فيهم مثل ابن عبد الحكم قال ابن الفرضي وغيره صارت
إليه الرحلة من البلاد وعمر دهرا وصنف = كتاب الروع
والأهوال و = كتاب الدعاء وكان ضابطا نبيل صدوقا
80 حدثنا عنه غير واحد وتوفي في شوال سنة تسع
عشرة وثلاث مئة قلت عمر تسعين عاما 47 محمد بن
حمدويه ابن سهل الإمام الحافظ المتقن أبو نصر المروزي

الغازي بالفاء من أهل قرية فاز وبعضهم يقول الغازي يروي عن سليمان بن معبد السنجي ومحمود بن آدم وسعيد بن مسعود وأبي الموجه محمد بن عمرو وعبد الله بن عبد الوهاب وطبقتهم حدث بمرور وبيغداد روى عنه أبو عمرو بن حيويه والدارقطني ويوسف القواس وأبو إسحاق المزكي ومحمد بن أحمد السليطي ومحمد بن الحسين العلوي وأبو أحمد بن جامع الدهان وآخرون قال البرقاني حدثنا الدارقطني قال حدثنا محمد بن حمدويه المروزي وعلي بن الفضل بن طاهر ثقتان نبيلان حافظان قلت يقال مات أبو نصر الغازي المطوعي سنة سبع وعشرين والأصح وفاته على ما نقله الحافظ غنجار أنه سمع عثمان

بن

81 محمد بن حمدويه المروزي يقول توفي أبي بمرور سنة تسع وعشرين وثلاث مئة أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد الرحيم بن السمعاني أخبرنا عمر بن أحمد الصفار أخبرنا موسى بن عمران الصوفي أخبرنا محمد بن الحسين العلوي أخبرنا أبو نصر محمد بن حمدويه الغازي حدثنا محمود بن آدم المروزي حدثنا سفيان عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل قال قال حذيفة لعبد الله عكوفاً بين دارك ودار أبي موسى وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف إلا في المساجد الثلاثة فقال عبد الله لعلك نسيت وحفظوا وأخطأت وأصابوا صحيح غريب عال 48 برداعس الإمام الحافظ الناقد أبو بكر محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم اليحصبي القنسريني الحلبي ولقبه برداعس حدث عن أحمد بن شيبان صاحب ابن عيينة ومحمد بن عوف

82 الحمصي ويوسف بن سعيد بن مسلم وهلال بن العلاء وأمثالهم حدث عنه عثمان بن خريزاذ أحد شيوخه وأبو سليمان بن زبر وأبو بكر الربيعي وأبو أحمد بن عدي والميانجي وابن المقرئ وعلي بن محمد بن إسحاق الحلبي وأبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد وخلق سواهم قال ابن ماكولا كان حافظاً وقال أبو أحمد الحاكم رأيت حسن الحفظ وروى حمزة السهمي عن الدارقطني

قال هو ضعيف توفي برداعس سنة سبع وعشرين وثلاث
مئة أخبرنا جماعة إجازة عن المؤيد بن الأخوة أخبرنا سعد
بن أبي الرجاء أخبرنا أبو طاهر الثقفي ومنصور بن الحسين
قالا أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن بركة أبو بكر
الحافظ حدثنا أحمد بن هاشم الأنطاكي حدثنا عمرو بن
عثمان حدثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي بردة
عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نكاح إلا بولي

83 وفيها مات أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي
والوزير أبو الفتح الفضل بن جعفر بن حنزابة والحافظ أبو
بكر محمد بن جعفر الخرائطي وأبو محمد بن أبي حاتم
الإمام وأبو نصر محمد بن حمدويه المروزي الفازي 49
أحمد بن بقي ابن مخلد أبو عمر القرطبي كبير علماء
الأندلس وقاضي قرطبة قال القاضي عياض سمع أباه
خاصة وقال ابن عبد البر كان وقورا حلما كثير التلاوة ليلا
ونهارا قوي المعرفة باختلاف العلماء ولي القضاء عشرة
أعوام ما ضرب فيها فيما قيل سوى واحد مجمع على
فسقه وكان يتوقف ويتثبت ويقول الثاني

84 أخلص إن النبي صلى الله عليه وسلم لما أشكل
عليه أمر حديث حويصة ومحبيصة ودى القتيل من عنده
وكان الناصر لدين الله يحترمه ويبجله توفي علي القضاء
سنة أربع وعشرين وثلاث مئة قلت وفي ذريته أئمة
وفضلاء آخرهم أبو القاسم أحمد بن بقي بقي إلى سنة
خمس وعشرين وست مئة 50 أبو صالح هو الزاهد العابد
شيخ الفقراء بدمشق أبو صالح مفلح صاحب المسجد الذي
بظاهر باب شرقي وبه يعرف وقد صار ديرا للحنابلة

85 صحب أبا بكر بن سيد حمدويه حكى عنه موحد بن
إسحاق وعلي بن القجة ومحمد بن داود الدقي وقد ساح
بلبنان في طلب العباد وحكى أنه رأى في جبل اللكام فقيرا
عليه مرقعة فقال ما تصنع هنا قال أنظر وأرعى قلت ما
أرى بين يديك شيئا قال فتغير وقال أنظر خواطري وأرعى
أوامر ربي مات سنة ثلاثين وثلاث مئة قاله ابن زبير في
الوفيات 51 الأشعري العلامة إمام المتكلمين أبو الحسن

علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم بن
إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أمير البصرة بلال بن
أبي بردة بن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي
موسى عبد الله بن قيس بن حضار الأشعري اليماني
البصري مولده سنة ستين ومئتين وقيل بل ولد سنة
سبعين

86 وأخذ عن أبي خليفة الجمحي وأبي علي الجبائي
وزكريا الساجي وسهل بن نوح وطبقتهم يروي عنهم
بالإسناد في تفسيره كثيرا وكان عجا في الذكاء وقوة
الفهم ولما برع في معرفة الاعتزال كرهه وتبرأ منه وصعد
للناس فتاب إلى الله تعالى منه ثم أخذ يرد على المعتزلة
ويهتك عوارهم قال الفقيه أبو بكر الصيرفي كانت
المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم حتى نشأ الأشعري فحجرهم
في أقماع السمسم وعن ابن الباقلاني قال أفضل أحوالي
أن أفهم كلام الأشعري قلت رأيت لأبي الحسن أربعة
توالمف في الأصول يذكر فيها قواعد مذهب السلف في
الصفات وقال فيها تمر كما جاءت ثم قال وبذلك أقول وبه
أدين ولا تؤول قلت مات ببغداد سنة أربع وعشرين وثلاث
مئة حط عليه جماعة من الحنابلة والعلماء وكل أحد فيؤخذ
من قوله ويترك إلا من عصم الله تعالى اللهم اهدنا وارحمنا

87 ولأبي الحسن ذكاء مفرد وتبحر في العلم وله
أشياء حسنة وتصانيف جمة تقضي له بسعة العلم أخذ عنه
أئمة منهم أبو الحسن الباهلي وأبو الحسن الكرمانلي وأبو
زيد المروزي وأبو عبد الله بن مجاهد البصري وبندار بن
الحسين الشيرازي وأبو محمد العراقي وزاهر بن أحمد
السرخسي وأبو سهل الصعلوكي وأبو نصر الكواز
الشيرازي قال أبو الحسن الأشعري في = كتاب العمدة في
الرؤية له صنفت = الفصول في الرد على الملحدين وهو
اثنا عشر كتابا و = كتاب الموجز و = كتاب خلق الأعمال و =
كتاب الصفات وهو كبير تكلمنا فيه على أصناف المعتزلة
والجهمية و = كتاب الرؤية بالأبصار و = كتاب الخاص والعام
و = كتاب الرد على المجسمة و = كتاب إيضاح البرهان و =
كتاب اللمع في الرد على أهل البدع و = كتاب الشرح

والتفصيل و = كتاب النقض على الجبائي و = كتاب النقض
على البلخي و = كتاب جمل مقالات الملحدين وكتابا في
الصفات هو أكبر كتبنا نقضنا فيه ما كنا ألفناه قديما فيها
على تصحيح مذهب المعتزلة

88 لم يؤلف لهم كتاب مثله ثم أبان الله لنا الحق
فرجعنا و = كتابا في الرد على ابن الراوندي و = كتاب
القامع في الرد على الخالدي و = كتاب أدب الجدل و =
كتاب جواب الخراسانية و = كتاب جواب السيرافيين و =
جواب الجرجانيين و = كتاب المسائل المنثورة البغدادية و
= كتاب الفنون في الرد على الملحدين و = كتاب النوادر
في دقائق الكلام و = كتاب تفسير القرآن وسمى كتبا كثيرة
سوى ذلك ثم صنف بعد العمدة كتبا عدة سماها ابن فورك
هي في = تبين كذب المفتري رأيت للأشعري كلمة
أعجبنتني وهي ثابتة رواها البيهقي سمعت أبا حازم العبدوي
سمعت زاهر بن أحمد السرخسي يقول لما قرب حضور
أجل أبي الحسن الأشعري في داري ببغداد دعاني فأتيته
فقال اشهد علي أنني لا أكفر أحدا من أهل القبلة لأن الكل
يشيرون إلى معبود واحد وإنما هذا كله اختلاف العبارات
قلت وبنحو هذا أدين وكذا كان شيخنا ابن تيمية في أواخر
أيامه يقول أنا لا أكفر أحدا من الأمة ويقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن فمن لازم
الصلوات بوضوء فهو مسلم

89 وقد ألف الإهوازي جزءا في مثالب ابن أبي بشر
فيه أكاذيب وجمع أبو القاسم في مناقبه فوائد بعضها أيضا
غير صحيح وله المناظرة المشهورة مع الجبائي في قولهم
يجب على الله أن يفعل الأصلح فقال الأشعري بل يفعل ما
يشاء فما تقول في ثلاثة صغار مات أحدهم وكبر اثنان
فأمن أحدهم وكفر الآخر فما العلة في احترام الطفل قال
لأنه تعالي علم أنه لو بلغ لكفر فكان احترامه أصلح له قال
الأشعري فقد أحيا أحدهما فكفر قال إنما أحياه ليعرضه
أعلى المراتب قال الأشعري فلم لا أحيا الطفل ليعرضه
لأعلى المراتب قال الجبائي وسوست قال لا والله ولكن
وقف حمار الشيخ وبلغنا أن أبا الحسن تاب وصعد منبر

البصرة وقال إني كنت أقول بخلق القرآن وأن الله لا يرى
بالأبصار وأن الشر فعلي ليس بقدر وإني تائب معتقد الرد
على المعتزلة وكان فيه دعاية ومزح كثير قاله ابن خلكان
وألف كتبا كثيرة وكان يقنع باليسير وله بعض قرية من
وقف جدّهم

90 الأمير بلال بن أبي بردة ويقال بقي إلى سنة ثلاثين
وثلاث مئة 52 البربهاري شيخ الحنابلة القدوة الإمام أبو
محمد الحسن بن علي بن خلف البربهاري الفقيه كان قوالا
بالحق داعية إلى الأثر لا يخاف في الله لومة لائم صحب
المروزي وصحب سهل بن عبد الله التستري ف قيل إن
الأشعري لما قدم بغداد جاء إلى أبي محمد البربهاري
فجعل يقول رددت علي الجبائي رددت علي المجوس
وعلى النصارى فقال أبو محمد لا أدري ما تقول ولا نعرف
إلا ما قاله الإمام أحمد فخرج وصنف الإبانة فلم يقبل منه

91 ومن عبارة الشيخ البربهاري قال احذر صغار
المحدثات من الأمور فإن صغار البدع تعود كبارا فالكلام
في الرب عز وجل محدث وبدعة وضلالة فلا نتكلم فيه إلا
بما وصف به نفسه ولا نقول في صفاته لم ولا كيف
والقرآن كلام الله وتنزيله ونوره ليس مخلوقا والمرء فيه
كفر قال ابن بطة سمعت البربهاري يقول المجالسة
للمناصحة فتح باب الفائدة والمجالسة للمناظرة غلق باب
الفائدة وسمعته يقول لما أخذ الحجاج يا قوم إن كان يحتاج
إلى معونة مئة ألف دينار ومئة ألف دينار ومئة ألف دينار
خمس مرات عاونه ثم قال ابن بطة لو أرادها لحصلها من
الناس قال أبو الحسين بن الفراء كان للبربهاري مجاهدات
ومقامات في الدين وكان المخالفون يغلظون قلب
السلطان عليه ففي سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة أرادوا
حبسه فاختموا وأخذ كبار أصحابه

92 وحملوا إلى البصرة فعاقب الله الوزير ابن مقله
وأعاد الله البربهاري إلى حشمته وزادت وكثر أصحابه
فبلغنا أنه اجتاز بالجانب الغربي فعطس فشمته أصحابه
فارتفعت ضجتهم حتى سمعها الخليفة فأخبر بالحال
فاستهولها ثم لم تزل المبتدعة توحش قلب الراضي حتى

نودي في بغداد لا يجتمع اثنان من أصحاب البريهاري
فاختفى وتوفي مستترا في رجب سنة ثمان وعشرين
وثلاث مئة فدفن بدار أخت توزون فقيل إنه لما كفن وعنده
ال خادم صلى عليه وحده فنظرت هي من الروشن فرأت
البيت ملآن رجالا في ثياب بيض يصلون عليه فخافت
وطلبت الخادم فحلف أن الباب لم يفتح وقيل إنه ترك
ميراث أبيه تورعا وكان سبعين ألفا قال ابن النجار روى
عنه أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان

93 وابن بطة وأبو الحسين بن سمعون فروي عن ابن
سمعون أنه سمع البريهاري يقول رأيت بالشم راهبا في
صومعة حوله رهبان يتمسحون بالصومعة فقلت لحدث
منهم بأي شيء أعطي هذا قال سبحان الله متى رأيت الله
يعطي شيئا على شيء قلت هذا يحتاج إلى إيضاح فقد
يعطي الله عبده بلا شيء وقد يعطيه على شيء لكن
الشيء الذي يعطيه الله عبده ثم يشبهه عليه هو منه أيضا
قال تعالى [^] وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهدى لولا أن هدانا الله [^] وفي تاريخ محمد بن مهدي أن
في سنة ثلاث وعشرين أوقع بأصحاب البريهاري فاستتر
وتتبع أصحابه ونهبت منازلهم وعاش سبعا وسبعين سنة
وكان في آخر عمره قد تزوج بجارية 53 عبد الله بن أحمد
ابن يوسف بن محمد بن حيان الإمام الحافظ البارع أبو
محمد الهاشمي الجعفري مولا هم الهمداني أحد الأعلام
إمام جامع همذان حدث عن محمد بن عمران بن حبيب
وإبراهيم بن ديزيل وأحمد بن عبيد الله النرسي وعبيد بن
شريك البزار ومحمد بن إدريس بن الجنيد الحافظ وعلي
بن عبد العزيز البغوي ويحيى بن عبد الله الكرابيسي
والحسين بن الحكم الكوفي وطبقتهم

94 روى عنه القاسم بن أبي صالح وأبو عمران موسى
بن سعيد والقدماء ذكره صالح بن أحمد فقال روى عنه
الكبار وحضرت مجلسه ولم أعتد بذلك وكان ثقة صدوقا
حافظا فاضلا ورعا يحسن هذا الشأن سمعت القاسم بن
أبي صالح يقول سمعت زيد بن نشيط يقول ما أشبه حفظ
هذا الصبي إلا بحفظ المشايخ القدماء وقال أبو قطن كان

عبد الله الذهب المصفي لم يكن ببلدنا في أيامه أحفظ منه قال صالح مات سنة خمس عشرة وثلاث مئة وصليت عليه رحمه الله قلت توفي قبل أوان الرواية فلم ينشر له كبير شيء رحمه الله 54 الخاقاني الإمام المقرئ المحدث أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقاني الحافظ البغدادي ولد الوزير وأخو الوزير

95 سمع عباسا الدوري وأبا قلابة الرقاشي وأبا بكر المروزي وطبقتهم وكان حاذقا بحرف الكسائي تلا به على الحسن بن عبد الوهاب تلميذ الدوري تلا عليه أحمد بن نصر الشذائي وأبو الفرج الشنبوذي وغيرهما وروى عنه أبو بكر الآجري وابن أبي هاشم وأبو عمر بن حيويه وابن شاهين والمعافى الجريري وآخرون وجمع وصنف وجمع في التجويد وغير ذلك قال الخطيب كان ثقة من أهل السنة مات في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثلاث مئة وقد ذكرته في طبقات القراء 55 تكين الملك أبو منصور تكين الخاصة التركي الخزري المعتضدي

96 ولي مصر سنة سبع وتسعين ومئتين فأقام بها خمس سنين في رفعة وارتقاء ثم ولي دمشق خمس سنين أيضا ثم أعيد إلى ولاية ديار مصر ثم عزل ثم أعيد فوليتها للقاهر بالله إلى أن مات بمصر في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة وكان ذا هيبة وشجاعة روي عن يوسف بن يعقوب القاضي حدث عنه علي بن أحمد

المادراني الوزير ونقل فدفن ببيت المقدس 56 ابن دريد العلامة شيخ الأدب أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي البصري صاحب التصانيف تنقل في فارس وجزائر البحر يطلب الآداب ولسان العرب ففاق أهل زمانه ثم سكن بغداد وكان أبوه رئيسا متمولا ولأبي بكر شعر جيد حدث عن أبي حاتم السجستاني وأبي الفضل

97 الرياشي وابن أخي الأصمعي وتصدر للإفادة زمانا أخذ عنه أبو سعيد السيرافي وأبو بكر شاذان وأبو الفرج الأصبهاني وأبو عبيد الله المرزباني وإسماعيل بن ميكال وعيسى بن الوزير وطائفة قال أحمد بن يوسف الأزرق ما رأيت أحفظ من ابن دريد ولا رأيت قرئ عليه ديوان قط إلا وهو يسابق

إلى روايته يحفظ ذلك قلت كان آية من الآيات في قوة الحفظ قال ابن شاهين كنا ندخل عليه فنستحيي مما نرى من العيدان والشراب وقد شاخ وقال أبو منصور الأزهري دخلت فرأيت سكران فلم أعد إليه وقال الدارقطني تكلموا فيه وقال أبو بكر الأسدي كان يقال ابن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء قلت توفي في شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة وله ثمان وتسعون سنة عفا الله عنه 98 ورثاه لحظة فقال * فقدت بابن دريد كل فائدة * لما غدا ثالث الأحجار والتراب * * وكنت أبكي لفقد الجود منفردا * فصرت أبكي لفقد الجود والأدب * 57 القاهر بالله الخليفة أبو منصور محمد بن المعتضد بالله أحمد بن الموفق طلحة بن المتوكل استخلف سنة عشرين وثلاث مئة وقت مصرع أخيه المقتدر وكان أسمر مربوعا أصهب الشعر طويل الأنف فيه شر وجبروت وطيش وقد كان المقتدر خلع في سنة سبع عشرة وثلاث مئة فبايعوا القاهر هذا

99 وحكم ثم تعصب أصحاب المقتدر له وأعيد بعد قتل جماعة منهم أبو الهيجاء بن حمدان وعفا المقتدر عن أخيه وحضر بين يديه باكيا فقال يا أخي أنت لا ذنب لك ثم بايعوه بعد المقتدر فصادر حاشية أخيه وعذبهم وضرب أم المقتدر بيده وهي عليلة ثم ماتت معلقة بحبل وعذب أم موسى القهرمانه وبالغ في الإساءة فنفرت منه القلوب وطلب ابن مقلة من الأهواز واستوزره وكان قد نفى ولم يكن القاهر متمكنا من الأمور وحكم عليه علي بن بليق الرافضي الذي عزم على سب معاوية رضي الله عنه على المنابر فارتجت العراق وقبض على شيخ الحنابلة البربهاري ثم قوي القاهر ونهب دور مخالفه وطين على ولد أخيه المكتفي بين حيطين وضرب ابن بليق وسجنه ثم أمر بذبحه وبذبح أبيه وذبح بعدهما مؤنسا الكبير ويمنا وابن زيرك وبذل للجند العطاء وعظم شأنه ونادى بتحريم الغناء والخمر وكسر الملاهي وهو مع ذلك يشرب المطبوخ والسلاف ويسكر ويسمع القينات واستوزر غير واحد وقتل أبا السرايا بن حمدان وإسحاق النوبختي القاهما في بئر وطمت لكونهما

زايداه في جارية قبل الخلافة وبقي ابن مقلة في اختفائه
يراسل الجند ويشغبهم على القاهر ويخرج متنكرا في زي
عجمي وفي زي شحاذ وأعطى منجما ذهباً ليقول للقواد
عليكم قطع من القاهر ويعطي دنانير لمعبري الأحلام فإذا

قص

100 سيما مناما خوفوه من القاهر جدا وكان رأس
الساجية فأضمر الشر فانتدب طائفة لاغتياله وبكروا وكان
نائما به سكر وهرب وزيره وحاجبه فهجموا عليه بالسيوف
فهرب إلى سطح فاستتر ثم ظفروا به وبيده سيف مسلول
فقالوا انزل فامتنع فقالوا نحن عبيدك ثم فوق واحد إليه
سهما وقال انزل وإلا قتلتك فنزل فأمسكوه في سادس
جمادي الآخرة وبايعوا الراضي بالله محمد بن المقتدر ثم
خلع وأكحل بمسمار لسوء سيرته وسفكه الدماء وكانت
خلافته سنة ونصفا وأسبوعا قال الصولي كان أهوج سفاكا
للدماء كثير التلون قبيح السيرة مدمن الخمر ولولا جودة
حاجبه سلامة لأهلك الحرث والنسل وكان قد صنع حربة
يحملها فلا يطرحها حتى يقتل إنسانا قال محمد بن علي
أحضرني القاهر يوما وبيده حربة فقلت الأمان قال على
الصدق قلت نعم قال أسألك عن خلفاء بني العباس
فذكرت له من أحوالهم وهو يسأل عنهم واحدا واحدا فقال
قد سمعت قولك وكأني مشاهد القوم وقام وبيده الحربة
فاستسلمت للقتل فعطف إلى دور الحرم قال المسعودي
أخذ من مؤنس وأصحابه أموالا كثيرة فلما خلع

101 طولب بها فأنكر فعذب بأنواع العذاب فما أقر
بشيء فأخذه الراضي بالله فقربه وأدناه وقال ترى مطالبة
الجند لنا والذي عندك ليس بنافعك فاعترف به قال أما إذ
فعلت هذا فالمال دفنته في البستان وكان قد أنشأ بستانا
فيه أصناف الثمر والقصر الذي زخره فقال وفي أي مكان
هو قال أنا مكفوف ولا أهتدي إلى البقعة فاحفر البستان
تجده فحفروا البستان وأساس القصر وقلعوا الشجر فلم
يوجد شيء فقال وأين المال قال وهل عندي مال إنما كان
حسرتي في جلوسك في البستان وتنعمك ففجعتك به
فأبعده وحبسه فأقام إلى سنة ثلاث وثلاثين ثم أخرج إلى

دار ابن طاهر فكان تارة يحبس وتارة يهمل فوقف يوما بالجامع بين الصفوف وعليه جبة بيضاء وقال تصدقوا علي فأنا من قد عرفتم وأراد أن يشنع علي الخليفة المستكفي فقام إليه ابن أبي موسى الهاشمي فأعطاه ألف درهم فمنعوه من الخروج ثم مات في سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة وله ثلاث وخمسون سنة وله من الأولاد عبد الصمد وأبو القاسم وأبو الفضل وعبد العزيز ووزر له أبو علي بن مقلة ثم محمد بن القاسم ثم الخصيبي ونفذ علي إمرة مصر أحمد بن كيغلق إذ توفي أميرها تكين الخاصة

102 وماتت سنة إحدى وعشرين شغب أم المقتدر وقتل الخادم مؤنس الملقب بالمظفر وكان شهما مهيبا شجاعا داهية عمر تسعين سنة وقاد الجيوش ستين سنة وفي سنة 322 دخلت الديلم أصبهان وكان من قوادهم علي بن بويه فانفرد عن مرداويج ثم حارب محمد بن ياقوت فهزم محمدا واستولى علي فارس وكان أبوه فقيرا صيادا قال محمود الأصبهاني كان سبب خلعه للقاهر سوء سيرته وسفكه الدماء فامتنع عليهم من الخلع فسلموه حتى سألت عيناه وفي أيامه ظهر محمد بن علي بن أبي العزاقر الشلمغاني وادعى الإلهية ببغداد وأنه يحيي الموتى وتعصب له ابن مقلة وأنكر ما قيل عنه ثم قتل وقتل بسببه الحسين بن القاسم وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي عون الأنباري مصنف = الأجوبة المسكتة كانا يعتقدان في الشلمغاني وللقاهر من الأولاد أبو القاسم وعبد الصمد وأبو الفضل محمد وفاطمة وعاتكة وأمامة

103 فصل ولنذكر هنا جماعة من خلفاء الإسلام علي التوالي إن شاء الله ليتأمل تراجمهم الفاضل متصلة مجموعة 58 الراضي بالله الخليفة أبو إسحاق محمد وقيل أحمد بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد بن الموفق بن المتوكل الهاشمي العباسي ولد سنة سبع وتسعين ومئتين وأمه رومية كان أسمر قصيرا نحيفا في وجهه طول استخلف بعد عمه القاهر عندما سملوا القاهر سنة اثنين وعشرين وثلاث مئة قال أبو بكر الخطيب له فضائل منها أنه آخر خليفة خطب يوم الجمعة وآخر خليفة

جالس الندماء وآخر خليفة له شعر مدون وآخر خليفة انفراد
بتدبير الجيوش وكانت جوائزه وأموره على ترتيب
المتقدمين منهم وكان سما جوادا أدبيا فصيحاً محباً
للعلماء سمع من البغوي

104 قال الصولي سئل الراضي أن يخطب يوم الجمعة
فارتقى منبر سامراء وحضرته فشنف الأسماع وأبلغ ثم
صلى بنا قيل إن الراضي سقى بطنه وأصابه ذرب وأتلفه
كثرة الجماع فتوفي في نصف ربيع الآخر سنة تسع
وعشرين وثلاث مئة وله اثنتان وثلاثون سنة سوى أشهر
وله من الأولاد عبد الله رشح لولاية العهد وأبو جعفر أحمد
وبنت وهم أولاد إماء وبويع المتقي لله إبراهيم أخوه وكانت
الفتن والحروب متواترة بالعراق في هذه السنين وضعف
شأن الخلافة فله الأمر وجرت فتنة ابن رائق وفتنة ابن
البريدي ومرج أمر الناس وعم البلاء ومات أمير الأمراء
محمد بن ياقوت مسجوناً وفي أيام الراضي عظم محمد بن
رائق ولم يبق للراضي معه حل ولا ربط وله من الولد أبو
الفضل عبد الله وأحمد والست هجعة 59 المتقي لله
الخليفة أبو إسحاق إبراهيم بن المقتدر بن المعتضد
العباسي

105 قال الصولي مات الراضي فبعث بحكم من
واسط إلى كاتبه أحمد بن علي الكوفي أن يجمع القضاة
والأعيان ووزير الراضي سليمان بن الحسن ويشثروا في
إمام فبعث حسين بن الفضل بن المأمون إلى الكوفي
بعشرة آلاف دينار ليشتريه ونفذ إليه أيضاً بأربعين ألف
دينار ليفرقها في الأمراء فلم ينفذ ذلك وبايعوا إبراهيم
وسنه أربع وثلاثون سنة وأمه اسمها خلوب وكان حسن
الوجه معتدل الخلق بحمرة أشهل كث اللحية فصلى
ركعتين وصعد على السرير ولم يغير شيئاً ولا تسرى على
جاريته وكان ذا صوم وتعبد ولم يشرب نبيذا ويقول لا أريد
نديماً غير المصحف وأقر في الوزارة سليمان بن الحسن
فكان مقهوراً مع كاتب بحكم ثم بعد أيام سقطت القبة
الخضراء وكانت تاج بغداد ومأثرة بني العباس بناها
المنصور علو ثمانين ذراعاً تحتها إيوان طوله عشرون ذراعاً

في عرضها فسقط رأسها من مطر ورعد شديد وكان القحط ببغداد ثم عزل المتقي وزيره بأحمد بن محمد بن ميمون وأقبل أبو عبد الله البريدي من البصرة يطلب الوزارة فوليها ومشى إليه ابن ميمون فكانت وزارة ابن ميمون شهرا لكن هرب البريدي بعد أربعة وعشرين يوما لما شغب الجند بطلب أرزاقهم فوزر القراريطي ثم عزل بعد شهر

106 وأيام فوليها الكرخي وعزل بعد أيام وولى المتقي إمرة الأمراء كورتكين الديلمي وقتل بحكم وكان قد استوطن واسطا والتزم بأن يحمل إلى الراضي في السنة ثمان مئة ألف دينار وعدل وكان إلى كثرة أمواله المنتهى فكان يخرجها في الصناديق ويخرج رجالا في صناديق على جمال إلى البر ثم يفتح عليهم فيحفرون ويدفن المال ويردهم إلى الصناديق فلا يعرفون الكنز ويقول إنما أفعل هذا خوفا أن يحال بيني وبين داري فذهب ذلك بموته ثم حاربه أبو عبد الله البريدي وانتصر أبو عبد الله وخرج بحكم يتصيد وهناك أكراد قطعنه أسود برمح فقتله في رجب سنة 329 وذهب أصحابه كورتكين وتوزون وغيرهما إلى الشام إلى محمد بن رائق وطلبه المتقي فسار من دمشق واستتاب على الشام وكان قد تغلب عليها فاستتاب أحمد بن مقاتل وجاء فقدمه المتقي وطوقه وسوره وخضع له محمد بن حمدان ونفذ إليه بمئة ألف دينار وخطب له بواسط وبالبصرة البريدي وكبت اسمه على أعلامه ثم اختلف ابن رائق وكورتكتين وتحاربا أياما وقهره ابن رائق ثم ضعف واختفى وتمكن ابن رائق وأباد جماعة وأسر كورتكين في سنة ثلاثين وأبيع كر القمح

107 بأزيد من مئتي دينار وأكلوا الجيف وخرجت الروم فعاثوا بأعمال حلب وفيها استوزر المتقي أبا عبد الله البريدي برأي ابن رائق ثم عزل بالقراريطي فذهب مغاضبا وجمع العساكر وفي جمادى الأولى ركب المتقي لله وولده أبو منصور وابن رائق والوزير القراريطي وبين أيديهم القراء والمصاحف لحرب البريدي ثم انحدر من الشمامسية في دجلة وثقل كرسي الجسر فانخسف بخلق وأمر ابن

رائق بلعنة البريدي علي المنابر ثم أقبل أبو الحسين علي بن محمد البريدي أخو أبي عبد الله فهزم المتقي وابن رائق وكان معه خلق من الديلم والترك والقرامطة ووقع النهب ببغداد وزحف ابن البريدي علي الدار وعظم الخطب وقتل جماعة بدار الخلافة وهرب المتقي وابنه وابن رائق إلى الموصل واختفى القراريطي الوزير وبعث ابن البريدي بكورتيكين مقيدا إلى أخيه فأتلفه وحكم أبو الحسين ببغداد وتعثرت الرعية وهجوا وبلغ الكر أزيد من ثلاث مئة دينار وغرقت بغداد ثم فارقه توزون وراح إلى الموصل فقوي قلب ناصر الدولة ابن حمدان وعزم أن ينحدر إلى بغداد بالمتقي فتهيا أبو الحسين بن البريدي وترددت الرسل بين ابن رائق وبين ابن حمدان فتحالفا فجاء ابن حمدان واجتمع به وحضر ابن المتقي فلما ركب ابن المتقي قدم فرس ابن رائق ليركب فتعلق به ابن حمدان وقال تقيم عندنا اليوم نتحدث فقال كيف أتخلف عن ولد أمير المؤمنين فألح عليه حتى ارتاب وجذب كفه من

108 يده فتخرق هذا ورجله في الركاب فشب به الفرس فوق فصاح ابن حمدان بغلمانه اقتلوه فاعتورته السيوف فاضطرب أصحابه خارج المخيم ودفن وعفي أثره ونهبت أمواله فذكر رجل أنه وجد كيسا فيه ألف دينار وخاف من الجند قال فرميته في قدر سكبا وحملتها علي رأسي فسلمت وجاء ابن حمدان إلى المتقي وقال إن ابن رائق هم بقتلي فقلده مكان ابن رائق ولقبه يومئذ ناصر الدولة ولقب أخاه سيف الدولة وعاد بهم فهرب أبو الحسين بن البريدي من بغداد وسار بدر الخرشني فولي دمشق ثم بعد شهر أرجف بمجيء ابن البريدي فأنجفل الناس وخرج المتقي ليكون مع ناصر الدولة وتوجه سيف الدولة لمحاربة ابن البريدي فكانت بينهما ملحمة بقرب المدائن فاقتلوا يومين فانكسر سيف الدولة أولا فرد ناصر الدولة الفل ثم كانت الهزيمة علي ابن البريدي ورد في ويل إلى واسط وتبعه سيف الدولة فانهزم إلى البصرة ومن ثم تزوج أبو منصور إسحاق بن المتقي بنت ناصر الدولة علي مئتي ألف دينار وتمكن ناصر الدولة وأخذ ضياع

المتقي وصادر الدواوين وظلم ثم بلغه هروب أخيه سيف الدولة من واسط فخاف ناصر الدولة ورد إلى الموصل ونهبت داره واستوزر علي بن أبي علي بن مقله وأقبل توزون من واسط فخلع عليه المتقي ولقبه أمير الأمراء ولكن ما تم

109 الود فعاد توزون إلى واسط وصادر المتقي وزيره وبعث يخلع إلى أحمد بن بويه واستوزر غير واحد ويعزلهم وصغر أمر الوزارة ووهنت الخلافة العباسية وبلغ ذلك الناصر لدين الله المرواني صاحب الأندلس فقال أنا أولى بأمرة المؤمنين فتلقب بذلك وكان قبل ذلك يقال له الأمير كآبائه وسار المتقي لله إلى تكريت وتغلل أصحابه وقدم توزون فاستولى على بغداد فأقبل ناصر الدولة في جمع كبير من الأعراب والأكراد فالتقى توزون بعكبرا وأقتلوا أياما ثم انهزم بنو حمدان والمتقي إلى الموصل ثم التقوا ثانيا على حربه فانهزم سيف الدولة والخليفة إلى نصيبين وتبعهم توزون وأما أحمد بن بويه فإنه أقبل ونزل بواسط يريد بغداد ورغب توزون في الصلح وفي سنة 332 قتل أبو عبد الله بن البريدي أخاه أبا يوسف ومات بعده بيسير

وكتب المتقي إلى صاحب مصر الإخشيد ليحضر إليه فأقبل إليه فوجده بالرقعة وبان للمتقي من بني حمدان الضجر فراسل توزون واستوثق منه فعلم بذلك الإخشيد فقال للمتقي أنا عبدك وقد عرفت غدر الأتراك فالله الله في نفسك سر معي إلى الشام ومصر لتأمن فلم يطعه فرد إلى بلاده وقتل ببغداد حمدي اللص الذي ضمن اللصوصية في الشهر بخمسة وعشرين ألف دينار فكان ينزل على الدور والأسواق بالشمع والمشعل جهارا ظفربه شحنة بغداد فوسطه وكان توزون ببغداد وإليه الأمور فاعتراه صرع وهلك أبو عبد الله البريدي وخلف ألف ألف دينار وبضعة عشر ألف درهم ومن الآلات والقماش ما قيمته ألف ألف دينار وتوجه المتقي من الرقة إلى بغداد فأقام بهيت وحلف له توزون فلما التقاه ترجل له وقبل الأرض ومشى بين يديه إلى مخيم ضربه للمتقي فلما نزل قبض توزون عليه وسمله وأدخل بغداد أعمى فلله الأمر

وأخذ منه البرد والقضيب والخاتم وأحضر عبد الله
المستكفي بالله بن المكتفي فبايعه بالخلافة
111 خلع المتقي في العشرين من المحرم سنة ثلاث
وثلاثين وقيل في صفر ولم يمهل توزون ولا حال عليه
الحوّل توفي المتقي في السجن بعد كحله بدهر وذلك في
شعبان سنة سبع وخمسين وثلاث مئة وله من الأولاد أبو
منصور محمد فقط 60 المستكفي الخليفة المستكفي
بالله أبو القاسم عبد الله بن المكتفي علي بن المعتضد
العباسي كان ريع القامة مليحا معتدل البدن أبيض بحمرة
خفيف العارضين وأمه أم ولد بويق وقت خلع المتقي لله
وله يومئذ إحدى وأربعون سنة قام ببيعته توزون فأقبل
أحمد بن بويه واستولى على الأهواز والبصرة وواسط فبرز
لمحاربتة جيش بغداد مع توزون فدام الحرب بينهما أشهراً
وينهزم فيها توزون ولازمه الصرع وضاق بأحمد الحال
والقحط فرد إلى الأهواز وقطع توزون الجسر وراءه وعاد
إلى بغداد مشغولاً بنفسه ووزر أبو الفرج السامري ثم عزله
توزون بعد أربعين يوماً وأغرّمه ثلاث مئة ألف
112 دينار ورد إلى الوزارة أبا جعفر بن شیرزاد واشتد
بالعراق القحط ومات الناس جوعاً وهلك ملك الأمراء
توزون في أول سنة أربع فطمع في منصبه ابن شیرزاد
وحلف العساكر ونزل بظاهر بغداد وبعث المستكفي إليه
بالخلع والإقامات فصادر التجار والكتاب وسلط جنده على
العوام فهرب الناس وانقطع الجلب ووهن أمن بغداد وأما
أحمد بن بويه فقصده بغداد ونزل باجسراي وهرب الأتراك
إلى الموصل واستتر المستكفي وابن شیرزاد فنزل معز
الدولة أحمد بن بويه بالشماسية وبعث إليه الخليفة التحف
والخلع ثم حضر وبايع فلقبه الخليفة بمعز الدولة ولقب أخاه
علياً عماد الدولة وأخاه الآخر الحسن ركن الدولة وضربت
أسماءهم على السكة ثم ظهر ابن شیرزاد وقرر مع معز
الدولة أموراً منها في الشهر للخليفة مئة وخمسون ألف
درهم ليس إلا وكانت علم القهرمانه معظمة عند
المستكفي تأمر وتنهى فعملت دعوة للأمراء فاتهمها معز

الدولة وكان أصفبذ قد شفيع إلى الخليفة في شيعي مغبن
فردة فحقد وقال لمعز الدولة الخليفة يراسلني فيك فتخيل
113 منه ثم دخل على الخليفة اثنان من الديلم فطلبوا
منه الرزق فمد يده للتقبل فجبذاه من سرير الخلافة
وجراه بعمامته ونهبت داره وأمسكوا القهرمانة وجماعة
وساقوا المستكفي ماشيا إلى منزل معز الدولة فخلع
المستكفي وسمله فكانت خلافته ستة عشر شهرا وبايعوا
في الحال الفضل بن المقتدر ولقبوه المطيع لله وبقي
المستكفي مسجوناً إلى أن مات في سنة ثمان وثلاثين مئة
وله ست وأربعون سنة واستقل بملك العراق معز الدولة
وضعف دست الخلافة جدا وظهر الرفض والاعتزال ببني
بويه نسأل الله العفو وكان إكحال المستكفي بعد أن خلع
نفسه ذليلاً مقهوراً في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين
فعاش بعد العزل والكحل أربعة أعوام 61 المطيع لله
الخليفة أبو القاسم الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد
أحمد بن الموفق العباسي ولد سنة إحدى وثلاث مئة
وبويع بحكم خلع المستكفي نفسه سنة 334 وأمه اسمها
مشغلة أم ولد

114 حدث عن أبي القاسم البغوي روى عنه أبو
الفضل التميمي وكان كالمقهور مع نائب العراق ابن بويه
قرر له في اليوم مئة دينار فقط واشتد الغلاء المفرط
ببغداد فذكر ابن الجوزي أنه اشترى لمعز الدولة كر دقيق
بعشرين ألف درهم قلت ذلك سبعة عشر قنطاراً
بالدمشقي لأن الكر أربعة وثلاثون كارة والكارة خمسون
رطلاً واقتتل صاحب الموصل ناصر الدولة ومعز الدولة
فالتقوا بعكبرا فانتصر ناصر الدولة ونزل بالجانب الشرقي
ثم تلاشى أمره وفر فوضعت الديلم السيف والنهب في
البلد وسببت النساء ثم تمكن المطيع قليلاً ثم اصطلح ابن
بويه وصاحب الموصل فعز ذلك على الأتراك الذين قوي
بهم صاحب الموصل وهموا بقتله فحاربهم فمزقهم وهرب
إليه أبو جعفر بن شيرزاد فسمله وسجنه وفيها أعني سنة
336 خرج معز الدولة والمطيع إلى البصرة

115 لحرب أبي القاسم عبد الله بن أبي عبد الله
البريدي فاستأمن إليهم عسكر أبي القاسم وهرب هو إلى
القرامطة وعظم معز الدولة ثم جاء أبو القاسم مستأمناً
إلى بغداد فأقطع قري ثم اختلف صاحب الموصل ومعز
الدولة وفر عن الموصل صاحبها ثم صالح علي أن يحمل
في السنة ثمانية آلاف ألف درهم وفي سنة أربع وأربعين
وثلاث مئة مرض معز الدولة بعلة الإنعاط وأرجف بموته
فعقد إمرة الأمراء لابنه بختيار واستوزر أبا محمد المهلبي
وعظم قدره وفي سنة سبع وأربعين استولى معز الدولة
على الموصل وساق وراء ناصر الدولة إلى نصيبين فهرب
إلى حلب فبالغ أخوه في خدمته وتراسلاً في أن يكون
الموصل بيد سيف الدولة لأن ناصر الدولة غدر ونكث غير
مرة بابن بويه ومنع الحمل ثم رد معز الدولة إلى بغداد
وفي سنة خمسين ضمن معز الدولة الشرطة والحسبة
ببغداد

116 وظلم وأنشأ داراً لم يسمع بمثلها خرب لأجلها دور
الناس وغرم عليها إلى أن مات ست مئة ألف دينار
واستتضرت الروم على بلاد الشام وأخذوا حلب بالسيف
وغيرها من المدائن كسروج والرها وأول تمكنهم أنهم
هزموا سيف الدولة في سنة تسع وثلاثين فنجا بالجهد في
نفر يسير وبلغهم وهن الخلافة وعجز سيف الدولة عنهم
بعد أن هزمهم غير مرة وفي سنة 353 قصد معز الدولة
الموصل ففر عنها ناصر الدولة ثم التقوا فانتصر ناصر
الدولة وأسر الترك واستأمن إليه الديلم وأخذ ثقل معز
الدولة وخزائنه ثم صالحه وكان يقام ماتم عاشوراء ببغداد
ويقع فتن كبار لذلك ثم مات الوزير المهلبي سنة 351 ومات
معز الدولة فقام ابنه عز الدولة بختيار سنة ست وخمسين
فجرت فتنة محمد بن الخليفة المستكفي فإنه لما كحل
أبوه فر هو إلى مصر وأقام عند كافور ثم قويت نفسه
وقدم بغداد سرا فعرف عز الدولة وبايعه في الباطن كبراء
فظفر به عز الدولة فقطع أنفه وأذنيه وسجنه ثم هرب هو
وأخوه علي من الدار يوم عيد وصار إلى ما وراء النهر

وخمل أمره وفي سنة ستين فلج المطيع وبطل نصفه
وتملك بنو عبيد مصر

117 والشام وأذنوا بدمشق بحي على خير العمل
وغلت البلاد بالرفض شرقا وغربا وخفيت السنة قليلا
واستباححت الروم نصيبين وغيرهما فلا قوة إلا بالله وقتل
ببغداد راجل من أعوان الشحنة فبعث رئيس بغداد من
طرح النار في أسواق فاحترقت بغداد حريقا مهولا واحترق
النساء والأولاد فعدة ما احترق ثلاث مئة وعشرون دارا
وثلاث مئة وسبعة عشر دكانا وثلاثة وثلاثون مسجدا وكثير
الدعاء على الرئيس وهو أبو الفضل الشيرازي ثم سقي
وهلك وأنشئت مدينة القاهرة للمعز العبيدي ووزر ببغداد
أبو طاهر بن بقية فكان راتبه من الثلج في اليوم ألف رطل
ومن الشمع في الشهر ألف من فوزر لعز الدولة أربع
سنين ثم صلبه عضد الدولة ولما تحكم الفالج في المطيع
دعاه سبكتكين الحاجب إلى عزل نفسه وتسليم الخلافة
إلى ابنه الطابع ففعل ذلك في ثالث عشر ذي القعدة سنة
ثلاث وستين وأثبتوا خلعهم على أبي الحسن

118 ابن أم شيبان القاضي ثم كان بعد يدعى الشيخ
الفاضل وفيها أقيمت الدعوة العبيدية بالحرمين للمعز
واستفحل البلاء باللصوص ببغداد وركبوا الخيل وأخذوا
الخفارة وتلقبوا بالقواد ثم إن المطيع خرج وولده الخليفة
الطابع لله إلى واسط فمات هناك في المحرم سنة أربع
وستين وثلاث مئة بعد ثلاثة أشهر من عزله وعمره ثلاث
وستون سنة رحمه الله فكانت خلافته ثلاثين سنة سوى
أشهر وفي أيامه تلقب صاحب الأندلس الناصر المرواني
بأمير المؤمنين وقال أنا أحق بهذا اللقب من خليفة من
تحت يد بني بويه وصدق الناصر فإنه كان بطلا شجاعا
سائسا مهيبا له غزوات مشهودة وكان خليقا للخلافة ولكن
كان أعظم منه بكثير المعز العبيدي الإسماعيلي النحلة
وأوسع ممالك حكم علي الحرمين ومصر والشام والمغرب
62 الطائع لله الخليفة أبو بكر عبد الكريم بن المطيع لله
الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد العباسي وأمه أم ولد

119 نزل له أبوه لما فلج عن الخلافة في ذي القعدة سنة ثلاث وستين وكان الحل والعقد للملك عز الدولة وابن عمه عضد الدولة وكان أشقر مربوعا كبير الأنف قال ابن الجوزي لما استخلف ركب وعليه البردة وبين يديه سبكتكين الحاجب وخلع من الغد على سبكتكين خلع السلطنة وعقد له اللواء ولقبه نصر الدولة ولما كان عيد الأضحى ركب الطائع إلى المصلى وعليه قباء وعمامة فخطب خطبة خفيفة بعد أن صلى بالناس فتعرض عز الدولة لإقطاع سبكتكين فجمع سبكتكين الأتراك فالتقوا فانتصر سبكتكين وقامت معه العامة وكتب عز الدولة يستنجد بعضد الدولة فتوانى وصار الناس حزينين فكانت السنة والديلم ينادون بشعار سبكتكين والشيعية ينادون بشعار عز الدولة ووقع القتال وسفكت الدماء وأحرق الكرخ وكان الطائع قويا في بدنه زعر الأخلاق وقد قطعت خطبته في العام الذي تولى خمسين يوما من بغداد فكانت الخطباء لا يدعون لإمام حتى أعيدت في رجب وقدم عضد الدولة فأعجبه ملك العراق واستمال الجند فشغبوا على ابن عمه عز الدولة فأغلق عز الدولة بابه وكتب عضد الدولة عن الطائع إلى الآفاق بتوليته ثم اضطرب أمره ولم يبق بيده غير بغداد فنفذ إلى أبيه ركن الدولة يعلمه أنه قد خاطر بنفسه وجنده وقد

120 هذب مملكة العراق ورد الطائع إلى داره وأن عز الدولة عاص فغضب أبوه وقال لرسوله قل له خرجت في نصرة ابن أخي أو في أخذ ملكه فأفرج حينئذ عن عز الدولة وذهب إلى فارس وتزوج الطائع بنت عز الدولة الست شهناز على مئة ألف دينار وعظم القحط حتى أبيع الكر بمئة وسبعين دينارا وفي هذا الوقت كانت الحرب متصلة بين جوهر المعزي وبين هفتكين بالشام حتى جرت بينهما اثنتا عشرة وقعة وجرت وقعة بين عز الدولة وعضد الدولة أسر فيها مملوك أمرد لعز الدولة فجن عليه وأخذ في البكاء وترك الأكل وتذلل في طلبه فصار ضحكة وبذل جاريتين عوادتين في فدائه وفي سنة خمس وستين حجت

جميلة بنت صاحب الموصل فكان معها أربع مئة جمل
وعدة محامل لا يدري في أيها هي واعتقت خمس مئة
121 نفس وخلعت خمسين ألف ثوب وقيل كان معها
أربع مئة محمل ثم في الآخر استولى عضد الدولة على
أموالها وقلاعها وافتقرت لكونه خطبها فأبت وآل بها الحال
إلى أن هتكها وألزمها أن تختلف مع الخواطيء لتحصل ما
تؤديه فرمت بنفسها في دجلة وفي سنة سبع وستين أقبل
عضد الدولة في جيوشه وأخذ بغداد وتلقاه الطائع وعملت
قباب الزينة ثم خرج فعمل المصاف مع عز الدولة فأسر
عز الدولة ثم قتله ونفذ إلى الطائع ألف ألف درهم
 وخمسين ألف دينار وخيلا وبغلا ومسكا وعنبرا وكان
الغرق العظيم ببغداد وبلغ الماء أحدا وعشرين ذراعا وغرق
خلق وتمكن عضد الدولة ولقب أيضا تاج الملة وضربت له
النوبة في ثلاثة أوقات وعلا سلطانه علوا لا مزيد عليه ومع
ذلك الارتقاء فكان يخضع للطائع وجاءه رسول العزيز
صاحب مصر فراسله بتودد وطلب من الطائع أن يزيد في
القابه فجلس له الطائع وحوله مئة بالسيوف

122 والزينة وبين يديه المصحف العثماني وعلى كتفه
البردة ويده القضيب وهو متقلد السيف وأسبلت الستارة
ودخل الترك والديلم بلا سلاح ثم أذن لعضد الدولة ورفعت
له الستارة فقبل الأرض قال فارتاع زياد القائد وقال
بالفارسية أهذا هو الله فقيل له بل خليفة الله في أرضه
ومشى عضد الدولة وقبل الأرض مرات سبعا فقال الطائع
لخادمه استدنه فصعد وقبل الأرض مرتين فقال ادن إلي
فدنا حتى قبل رجله فثنى الطائع يده عليه وأمره فجلس
على كرسي بعد الامتناع حتى قال أقسمت لتجلسن ثم قال
ما كان أشوقنا إليك وأتوقنا إلى مفاوضتك فقال عذري
معلوم قال نيتك موثوق بها فأوما برأسه فقال قد رأيت أن
أفوض إليك ما وكله الله إلي من أمور الرعية في شرق
الأرض وغربها سوى خاصتي وأسبابي فتولى ذلك مستجيرا
بالله قال يعينني الله على طاعة مولانا أمير المؤمنين
وخدمته وأريد كبار القواد أن يسمعوا لفظك قال الطائع
هاتوا الحسين بن موسى وابن معروف وابن أم شيبان

فقدموا فأعاد الطائع قوله بالتفويض ثم ألبس الخلع والتاج فأوماً ليقبل الأرض فلم يطق فقال الطائع حسبك وعقد له لواءين بيده ثم قال يقرأ كتابه فقريء فقال الطائع خار الله لنا ولك وللمسلمين أمرك بما أمرك الله به وأنهاك عما نهاك الله عنه وأبرأ إلى الله مما سوى ذلك انهض على اسم الله ثم أعطاه بيده سيفاً ثانياً غير سيف الخلعة وخرج من باب الخاصة وشق البلد وعمل أبو إسحاق الصابئ قصيدته فمنها

123 * يا عضد الدولة الذي علقت * يداه من فخره بأعرقه * * يفتخر النعل تحت أخمصه * فكيف بالتاج فوق مفرقه * وتزوج الطائع بنت عضد الدولة ورد العضد من همدان إلى بغداد فتلقاته الخليفة ولم تجر بذلك عادة ولكن بعث يطلب ذلك فما وسع الطائع التأخر كان مفرط السطوة وبعث إليه العزيز كتاباً أوله من عبد الله أمير المؤمنين إلى عضد الدولة أبي شجاع مولى أمير المؤمنين سلام عليك مضمون الرسالة الاستمالة مع ما يشافهه به الرسول فبعث إليه رسولا وكتاباً فيه مودة واعتذار مجمل وأدير المارستان العضدي في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة ثم مات هو في شوالها وقام ولده صمصام الدولة وكنم موته أربعة أشهر وجاء الخليفة فعزى ولده ولطم عليه في الأسواق أياماً وفي سنة 376 اختلف عسكر العراق ومالوا إلى شرف الدولة شيرويه أخي صمصام الدولة فذل الصمصام وبادر إلى خدمة أخيه فاعتقله ثم أمر بكحله فمات شرف الدولة والمكحول في شهر من سنة 379

124 وكان شرف الدولة فيه عدل ووزر في أيامه أبو منصور محمد بن الحسن ومما قدم معه عشرون ألف ألف درهم وكان ذا رفق ودين ومن عدل شرف الدولة رده على السيد أبي الحسن محمد بن عمر أملاكه وكان مغلها في السنة أزيد من ألف ألف دينار وعظم الغلاء ببغداد حتى بيعت كارة الدقيق الخشكار بمئتين وأربعين درهما وفي هذا الحدود جاء بالبصرة سموم حارة فمات جماعة في الطرق وجاء بفم الصلح ريح خرقت دجلة حتى بانت أرضها فيما قيل وهدت في جامعها واحتملت زورقا فيه مواشي

فطرحته بأرض جوخي فأرأوه بعد أيام نسأل الله العافية
ولما مات شرف الدولة جاء الطائع يعزي أخاه بهاء الدولة
أبا نصر فقبل أبو نصر الأرض مرات وسلطنه الطائع
بالطوق والسوارين والخلع السبع فأقر في وزارته أبا
منصور المذكور ويعرف بابن

125 صالحان وكان بهاء الدولة ذا هيبة ووقار وحزم
وحاربه ابن صمصام الدولة الذي كحل وخربت البصرة
والأهواز وعظمت الفتن وتواتر أخذ العملات ببغداد
وتحاربت الشيعة والسنة مدة ثم وثبوا على الطائع لله في
داره في تاسع عشر شعبان سنة 381 وسببه أن شيخ
الشيعة ابن المعلم كان من خواص بهاء الدولة فحبس فجاء
بهاء الدولة وقد جلس الطائع في الرواق متقلد السيف
فقبل الأرض وجلس على كرسي فتقدم جماعة من أعوانه
فجذبوا الطائع بحمائل سيفه ولفوه في كساء وأصعد في
سفينته إلى دار المملكة وماج الناس وظن الجند أن القبض
على بهاء الدولة فوقع النهب وقبض على الرئيس علي بن
حاجب النعمي وجماعة وصودروا واحتيط على الخزائن
والخدم أيضا فكان الطائع هم بالقبض على ابن عمه القادر
بالله وهو أمير فهرب إلى البطائح وانضم إلى مهذب الدولة
وبقي معه عامين فأظهر

126 بهاء الدولة أمر القادر وأنه أمير المؤمنين ونودي
بذلك وأشهد على الطائع بخلع نفسه وأنه سلم الخلافة إلى
القادر بالله وشهد الكبراء بذلك ثم طلب القادر واستحثوه
على القدوم واستبيحت دار الخلافة حتى نقض خشبها
وكتب القادر من عبد الله أمير المؤمنين القادر بالله إلى
بهاء الدولة وضياء الملة أبي نصر بن عضد الدولة سلام
عليك أما بعد أطال الله بقاءك وأدام عزك ورد كتابك بخلع
العاصي المتلقب بالطائع لبوائقه وسوء نيته فقد أصبحت
سيف أمير المؤمنين المبير ثم في السنة الآتية سلم
الطائع المخلوع إلى القادر فأنزله في حجرة موكلا به
وأحسن صيانته وكان المخلوع يطلب منه أمورا ضخمة
وقدمت بين يديه شمعة قد استعملت فأنكر ذلك فأتوه
بجديدة وبقي مكرما إلى أن توفي وما اتفق هذا الإكرام

لخليفة مخلوع مثله وكانت دولته ثماني عشرة سنة وبقي بعد عزله أعواما إلى أن مات ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة فصلى عليه القادر وكبر خمسا 127 ورثاه الشريف الرضي بقصيدة وعاش ثلاثا وسبعين سنة رحمه الله 63 القادر بالله الخليفة أبو العباس أحمد بن الأمير إسحاق بن المقتدر جعفر بن المعتضد العباسي البغدادي وأمه اسمها تمني مولده سنة ست وثلاثين وثلاث مئة وماتت أمه في دولته وقد عجزت سنة تسع وتسعين وثلاث مئة وكان أبيض كث اللحية يخضب دينا عالما متعبدا وقورا من جلة الخلفاء وأمثلهم عده ابن الصلاح في الشافعية تفقه على أبي بشر أحمد بن محمد الهروي

128 قال الخطيب كان من الدين وإدامة التهجد وكثرة الصدقات على صفة اشتهرت عنه وصنف كتابا في الأصول ذكر فيه فضل الصحابة وإكفار من قال بخلق القرآن وكان ذلك الكتاب يقرأ في كل جمعة في حلقة أصحاب الحديث ويحضره الناس مدة خلافته وهي إحدى وأربعون سنة وثلاثة أشهر قلت قام بخلافته بهاء الدولة كما تقدم في سنة إحدى وثمانين واستقدموه من البطائح فجهزه أميرها مهذب الدولة علي بن نصر وحمله من الآلات والرخت بما أمكن وأعطاه طيارا فلما قدم واسط أتاه الأجناد وطلبوا رسم البيعة وهاشوا فوعدهم بالجميل فرضوا فكان مقامه بالبطيحة أزيد من سنتين فقدم واستكتب أبا الفضل محمد بن أحمد عارض الديلم وجعل أستاذ داره عبد الواحد الشيرازي وحلف هو وبهاء الدولة كل منهما لصاحبه ثم سلطنه وذكر محمد بن عبد الملك الهمداني أن القادر كان يلبس زي العامة ويقصد الأماكن المباركة وطلب من أبي الحسن بن القزويني

129 أن ينفذ له من طعامه فنفذ باذنجانا مقلوا بخل وباقلي ودبسا فأكل منه وفرق وبعث إليه بمئتي دينار فقبلها ثم طلب منه بعد طعاما فبعث إليه زبادي فراريج ودجاج وفالودج فتعجب الخليفة وسأله فقال لم أتكلف ولما وسع علي وسعت على نفسي فأعجبه وكان يتفقده

وعملت الرافضة عيد الغدير يعني يوم المؤاخاة فثارت السنة وقووا وخرقوا علم السلطان وقتل جماعة وصلب آخرون فكفوا وفي هذا القرب طلب أمير مكة أبو الفتوح العلوي الخلافة وتسمى بالراشد بالله ولحق بآل جراح الطائي بالشام ومعه أقاربه ونحو من ألف عبد وحكم بالرملة فانزعج العزيز بمصر وتلطف بالطائيين وبذل لهم الأموال وكتب بإمارة الحرمين لابن عم الراشد فوهن أمر الراشد فأجاره أبو حسان الطائي وتلطف له حتى عاد إلى إمرة مكة وفيها استولى بزال على دمشق وهزم متوليها منيرا

130 ونقص التشيع من بغداد واستضرت الأمراء على بهاء الدولة وقهروه حتى سلم إليهم أبا الحسن ابن المعلم الكوكبي فخنق وعظم القحط ببغداد وفي سنة 383 تزوج القادر بالله سكيئة بنت الملك بهاء الدولة واستفحل البلاء بالعيارين ببغداد ولم يحج أحد من العراق ومات في سنة 87 فخر الدولة علي بن ركن الدولة بن بويه بالري ووزر له ابن عباد وكان شهما شجاعا كان الطائع قد لقبه ملك الأمة عاش ستا وأربعين سنة وكانت دولته أربع عشرة سنة وترك ألفي ألف دينار وثمان مئة ألف دينار ومن الجواهر ما قيمته ثلاثة آلاف ألف ومن أنية الذهب ما وزنه ألف ألف ومن أنية الفضة ما وزنه ثلاثة آلاف ألف ومن فاخر الثياب ثلاثة آلاف حمل وكانت خزائنه على ثلاثة آلاف وخمس مئة جمل وفي سنة ثمان وثمانين هلك تسعة ملوك صاحب مصر العزيز وصاحب خراسان وفخر الدولة المذكور وصاحب خوارزم مأمون بن محمد وصاحب بست سبكتكين وغيرهم

131 وفي سنة تسعين وثلاث مئة ظهر بسجستان معدن الذهب وفي سنة إحدى وتسعين عقد القادر بولاية العهد لابنه الغالب بالله وهو في تسع سنين وعجل بذلك لأن الخطيب الوثائق سار إلى خراسان وافتعل كتابا من القادر بأنه ولي عهده واجتمع ببعض الملوك فاحترمه وخطب له بعد القادر ونفذ رسولا إلى القادر بما فعل فأثبت فسق الوثائقي ومات غريبا وكان الرفض علانية بدمشق

في سنة أربع مئة ولقد أخذ نائبها تمصولت البربري رجلا في سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة فطيف به على حمار هذا جزاء من يحب أبا بكر وعمر ثم قتل وفي هذا الحين ظهر أبو ركوّة الأموي والتف عليه من المغاربة والعرب خلق وحارب ولعن الحاكم فجهز الحاكم لحربه ستة عشر ألفا فظفروا به وقتل

132 وفي سنة أربع مئة عمل ابن سهلان سورا منيعا على مشهد علي وافتتح محمود بن سبكتكين فتحا عظيما من الهند وفي هذا الوقت انبثت دعاة الحاكم في الأطراف فأمر القادر بعمل محضر يتضمن القدح في نسب العبيدية وأنهم منسوبون إلى ديسان بن سعيد الخرمي فشهدوا جميعا أن الناجم بمصر منصور بن نزار الحاكم حكم الله عليه بالبوار وأن جدهم لما صار إلى الغرب تسمى بالمهدي عبيد الله وهو وسلفه أرجاس أنجاس خوارج أدعياء وأنتم تعلمون أن أحدا من الطالبين لم يتوقف عن إطلاق القول بأنهم أدعياء وأن هذا الناجم وسلفه كفار زنادقة ولمذهب الثنوية والمجوسية معتقدون عطلوا الحدود وأباحوا الفروج وسفكوا الدماء وسبوا الأنبياء ولعنوا السلف وادعوا الربوبية وكتب في المحضر الشريف الرضي والشريف المرتضى ومحمد بن محمد بن عمر وابن الأزرق العلويون والقاضي أبو محمد بن الأكفاني والقاسم أبو القاسم الجزري والشيخ أبو حامد الإسفراييني وأبو محمد الكشغلي وأبو الحسين

133 القدوري وأبو علي بن حمکان وورد على الخليفة كتاب محمود أنه غزا الكفار وهم خلق معهم ست مئة فيل وأنه نصر عليهم وفي سنة ثلاث وأربع مئة استبيح وفد العراق وقل من نجا فيقال هلك خمسة عشر ألفا وتسمى وقعة الفرعاء فسار ابن مزيد ولحقهم بالبرية فقتل منهم مقتلة وأسر أربعة عشر من كبارهم فأهلكوا ببغداد وبعث ابن سبكتكين إلى القادر بأنه ورد إليه الداعي من الحاكم يدعوه إلى طاعته فخرق كتابه وبصق عليه ومات في حدودها أيلك خان صاحب ما وراء النهر الذي أخذ البلاد من آل سامان من بضع عشرة سنة وكان ظلما مهيبا شديد

الوطأة وقد وقع بينه وبين طغان ملك الترك حروب فورث أخوه طغان مملكته ومالاه ابن سبكتكين فتحركت جيوش الصين لحرب طغان في أزيد من مئة ألف خركاة فالتفاهم طغان ونصره الله

134 ومات بهاء الدولة أحمد بن عضد الدولة وتسلطن ابنه سلطان الدولة في ربيع الأول سنة أربع ورجس القادر لذلك وقبل الأرض فخر الملك الوزير وقرأ ابن حاجب النعمان العهد وعلم عليه القادر وأحضرت الخلع والتاج والطوق والسواران واللواءان فعقدتهما الخليفة بيده وأعطى سيفاً للخادم فقال قلده به فهو فخر له ولعقبه وبعث بذلك إلى شيراز وفيها أبطل الحاكم المنجمين من ممالكه وأعتق أكثر مماليكه وجعل ولي عهده ابن عمه عبد الرحيم بن إلياس وأمر بحبس النساء في البيوت فاستمر ذلك خمسة أعوام وصلحت سيرته لا أصلحه الله ومنع ببغداد فخر الملك من عمل عاشوراء ووقعت القبة التي على صخرة بيت المقدس وافتتح ابن سبكتكين خوارزم ووقع ببغداد بين الشيعة والسنة فتن عظمى واشتد البلاء واستضرب عليهم السنة وقتل جماعة واستتاب القادر فقهاء المعتزلة ف تبرؤا من الاعتزال والرفض وأخذت خطوطهم بذلك

135 وتزوج سلطان الدولة بينت صاحب الموصل قرواش وقتل الدرزي الذي ادعى ربوبية الحاكم وامثل ابن سبكتكين أمر القادر فبث السنة بممالكه وتهدد بقتل الرافضة والإسماعيلية والقرامطة والمشبهة والجهمية والمعتزلة ولعنوا على المنابر وفيها أعني سنة تسع قدم سلطان الدولة بغداد وافتتح ابن سبكتكين عدة مدائن بالهند وورد كتابه ففيه صدر العبد من غزنة في أول سنة عشر وأربع مئة وانتدب لتنفيذ الأوامر فرتب في غزنة خمسة عشر ألف فارس وأنهض ابنه في عشرين ألفاً وشحن بلخ وطخارستان باثني عشر ألف فارس وعشرة آلاف راجل وانتخب ثلاثين ألف فارس وعشرة آلاف راجل لصحبه راية الإسلام وانضم إليه المطوعة فافتتح قلاعا وحصونا وأسلم زهاء عشرين ألفاً وأدوا نحو ألف ألف من

الورق وثلاثين فيلا وعدة الهلكى خمسون ألفا ووافى العبد مدينة لهم عاين فيها نحو ألف قصر وألف بيت للأصنام ومبلغ ما على الصنم ثمانية وتسعون ألف دينار وقلع أزيد من ألف صنم ولهم صنم

136 معظم يؤرخون مدته بجهالتهم بثلاث مئة ألف سنة وحصلنا من الغنائم عشرين ألف ألف درهم وأفرد الخمس من الرقيق فبلغ ثلاثة وخمسين ألفا واستعرضنا ثلاث مئة وستة وخمسين فيلا ونفذت من القادر بالله خلع السلطنة لقوام الدولة بولاية كرمان وناب بدمشق عبد الرحيم ولي عهد الحاكم وقتل بمصر الحاكم وأراح الله منه سنة إحدى عشرة وفي سنة أربع عشرة أقبل الملك مشرف الدولة مصعدا إلى بغداد من ناحية واسط وطلب من القادر بالله أن يخرج لتلقيه فتلقاه في الطيار وما فعل ذلك بملك قبله وجاء مشرف الدولة فصعد من زبزه إلى الطيار فقبل الأرض وأجلس على كرسي وكان موت مشرف الدولة بن بهاء الدولة في سنة ست عشرة فنهبت خزائنه وخطب لجلال الدولة ثم إن الأمراء عدلوا إلى الملك أبي كاليجار ونوهوا باسمه وكان ولي عهد أبيه سلطان الدولة فخطب لهذا ببغداد وكثرت العملات ببغداد جدا واستباح جلال الدولة الأهواز فنهب منها ما قيمته

137 خمسة آلاف ألف دينار وأحرقت في أماكن ودثرت ومرض القادر بالله في سنة إحدى وعشرين ثم جلس للناس وأظهر ولاية العهد لولده أبي جعفر وكان طاغية الروم قد قصد الشام في ثلاث مئة ألف ومعه المال على سبعين جمازة فأشرف على عسكره مئة فارس من الأعراب وألف راجل فظنوا أنها كبسة فلبس ملكهم خفا أسود لكي يختفي وهرب فنهب من حواصله أربع مئة بغل بأعمالها وقتل من جيشه خلق وأخذ البرجمي اللص وأعوانه العملات والمخازن الكبار ونهبوا الأسواق وعم البلاء وخرج على جلال الدولة جنده لمنع الأرزاق وفي ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة مات القادر بالله في أول أيام التشريق وصلى عليه ابنه القائم بأمر الله وكبر عليه أربعاً ودفن في الدار ثم بعد عشرة أشهر نقل

تابوته إلى الرصافة وعاش سبعا وثمانين سنة سوى شهر
وثمانية أيام وما علمت أحدا من خلفاء هذه الأمة بلغ هذا
السن حتى ولا عثمان رضي الله عنه
138 64 القائم بأمر الله الخليفة أبو جعفر عبد الله بن
القادر بالله أحمد بن إسحاق بن المقتدر جعفر العباسي
البغدادي ولد سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة في نصف ذي
القعدة وأمه بدر الدجى الأرمنية وقيل قطر الندى بقيت
إلى أثناء خلافته وكان مليحا وسيما أبيض بحمرة قوي
النفس دينار ورعا متصدقا له يد في الكتابة والأدب وفيه
عدل وسماحة بويج يوم موت أبيه بعهد له منه في ذي
الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربع مئة وأبوه هو الذي لقبه
ولم يزل أمره مستقيما إلى أن قبض عليه في سنة
خمس مئة وأربع مئة لأن أرسلان التركي البساسيري عظم
شأنه لعدم نظير له وتهيبته أمراء العرب والعجم ودعي له
على المنابر وظلم وخرب القرى وانقهر معه القائم ثم
تحدث بأنه يريد نهب دار الخلافة وعزل القائم فكاتب القائم
طغرل بك ملك الغز يستنهضه وكان بالري ثم أحرقت دار
البساسيري

139 وهرب وقدم طغرل بك في سنة 447 وذهب
إلى الرحبة ومعه عسكر فكاتب المستنصر
فأمده من مصر بالأموال ومضى طغرل بك سنة تسع إلى
نصيبين ومعه أخوه ينال فكاتب البساسيري ينال فأفسده
وطمع بمنصب أخيه فسار بجيش ضخم إلى الري فسار
أخوه في أثره وتفرقت الكلمة والتقى الأخوان بهمدان
وظهر ينال واضطرب أمر بغداد ووقع النهب وفرت زوجة
طغرل بك في جيش نحو همدان فوصل البساسيري في ذي
القعدة إلى الأنبار وبطلت الجمعة ودخل شاليش عسكره
ثم دخل هو بغداد في الرايات المصرية وضرب سرادقه
على دجلة ونصرته الشيعة وكان قد جمع العيارين
والفلاحين وأطمعهم في النهب وعظم القحط واقتتلوا في
السفن ثم في الجمعة المقبلة دعي لصاحب مصر بجامع
المنصور وأذنوا بحي على خير العمل وخذق الخليفة حول
داره ثم نهض البساسيري في أهل الكرخ وغيرهم إلى

حرب القائم فاقتلوا يومين وكثرت القتلى وأحرقت الأسواق ودخلوا الدار فانتهبوها وتذمم القائم إلى الأمير قريش العقيلي وكان ممن قام مع البساسيري فأذمه وقبل بين يديه فخرج القائم راكبا بين يديه الراية والأتراك بين يديه وأنزل في خيمة ثم قبض البساسيري على الوزير أبي القاسم علي بن المسلمة والقاضي أبي عبد الله الدامغاني وجماعة فصلب الوزير فهلك

140 وكان القائم فيه خير واهتمام بالرعية وقضاء للحوائج وقيل أنه لما بقي معتقلا عند العرب كتب قصة وبعث بها إلى بيت الله مستعديا ممن ظلمه وهي إلى الله العظيم من المسكين عبده اللهم إنك العالم بالسرائر المطلع على الضمائر اللهم إنك غني بعلمك وإطلاعك علي عن إعلامي هذا عبدك قد كفر نعمك وما شكرها أطغاه حلمك حتى تعدى علينا بغيا اللهم قل الناصر واعتز الظالم وأنت المطلع الحاكم بك نعتر عليه وإليك نهرب من يديه فقد حاكمناه إليك وتوكلنا في إنصافنا منه عليك ورفعنا ظلامتنا إلى حرمك ووثقنا في كشفها بكرمك فاحكم بيننا بالحق وأنت خير الحاكمين وأما ما كان من طغربك فإنه ظفر بأخيه وقتله ثم كاتب متولي عانة في أن يرد القائم إلى مقر عزه وقيل إن البساسيري عزم على ذلك لما بلغه السلطان طغربك فحصل القائم في مقر دولته في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة إحدى وخمسين ثم جهز طغربك عسكريا قاتلوا البساسيري فقتل وطيف برأسه فكانت الخطبة للمستنصر ببغداد سنة كاملة

141 توفي القائم في ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين وأربع مئة 65 المهدي وذريته عبيد الله أبو محمد أول من قام من الخلفاء الخوارج العبيدية الباطنية الذين قلبوا الإسلام وأعلنوا بالرفض وأبطنوا مذهب الإسماعيلية وبثوا الدعاة يستغوون الجبلية والجهلة وإدعى هذا المدبر أنه فاطمي من ذرية جعفر الصادق فقال أنا عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون بن محمد بن إسماعيل بن جعفر ابن محمد وقيل بل قال أنا عبيد الله بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق وقيل

لم يكن اسمه عبيد الله بل إنما هو سعيد بن أحمد وقيل سعيد بن الحسين

142 وقيل كان أبوه يهوديا وقيل من أولاد ديسان الذي ألف في الزندقة وقيل لما رأى اليسع صاحب سجلماسة الغلبة دخل فذبح المهدي فدخل أبو عبد الله الشيعي فرآه قتيلا وعنده خادم له فأبرز الخادم وقال للناس هذا إمامكم والمحققون على أنه دعي بحيث إن المعز منهم لما سأله السيد ابن طباطبا عن نسبه قال غدا أخرجه لك ثم أصبح وقد ألقى عرمة من الذهب ثم جذب نصف سيفه من غمده فقال هذا نسبي وأمرهم بنهب الذهب وقال هذا حسبي

143 وقد صنف ابن الباقلاني وغيره من الأئمة في هتك مقالات العبيدية وبطلان نسبهم فهذا نسبهم وهذه نحلتهم وقد سقت في حوادث تاريخنا من أحوال هؤلاء وأخبارهم في تفاريق السنين عجائب وكان هذا من أهل سلمية له غور وفيه دهاء ومكر وله همة عليّة فسرى على أنموذج علي بن محمد الخبيث صاحب الزنج الذي خرب البصرة وغيرها وتملك بضع عشرة سنة وأهلك البلاد والعباد وكان يلاء على الأمة فقتل سنة سبعين ومئتين فرأى عبيد الله أن ما يرومه من الملك لا ينبغي أن يكون ظهوره بالعراق ولا بالشام فبعث أولا له داعيين شيطانين داهيتين وهما الأخوان أبو عبد الله الشيعي وأخوه أبو العباس فظهر أحدهما باليمن والآخر بأفريقية وأظهر كل منهما الزهد والتأله وأدبا أولاد الناس وشوقا إلى الإمام المهدي

144 ولهم البلاغات السبعة فالأول للعوام وهو الرفض ثم البلاغ الثاني للخواص ثم البلاغ الثالث لمن تمكن ثم الرابع لمن استمر سنتين ثم الخامس لمن ثبت في المذهب ثلاث سنين ثم السادس لمن أقام أربعة أعوام ثم الخطاب بالبلاغ السابع وهو الناموس الأعظم قال محمد بن إسحاق النديم قرأته فرأيت فيه أمرا عظيما من إباحة المحظورات والوضع من الشرائع وأصحابها وكان في أيام معز الدولة ظاهرا شائعا والدعاة منبثون في النواحي ثم تناقص قلت ثم استحکم أمر أبي عبد الله بالمغرب وتبعه خلق من البربر ثم لحق به أخوه وعظم جمعه حتى حارب

متولي المغرب وقهره وجرت له أمور طويلة في أزيد من عشرة أعوام فلما سمع عبيد الله بظهور داعيه سار بولده في زي تجار والعيون عليهما إلى أن ظفر بهما متولي الإسكندرية فسر بهما وكاشر لهما التشيع فيه فدخلا المغرب فظفر بهما أمير المغرب فسجنهما ولم يقرا له بشيء ثم التقى هو وأبو عبد الله الشيعي فانتصر أبو عبد الله وتملك البلاد وأخرج المهدي من السجن وقبل يده وقال لقواده هذا إمامنا فبايعه الملاً

145 ووقع بعد بينه وبين داعيه لكونه ما أنصفهما ولا جعل لهما كبير منصب فشككا فيه خواصهما وتفرقت كلمة الجنود ووقع بينهم مصاف فانتصر عبيد الله وذبح الأخوين ودانت له الأمم وأنشأ مدينة المهديية ولم يتوجه لحره جيش لبعث الشقة ولو هن بشأن الخلافة بإمارة المقتدر وجهز من المغرب ولده ليأخذ مصر فلم يتم له ذلك قال أبو الحسن القابسي صاحب الملخص إن الذين قتلهم عبيد الله وبنوه أربعة آلاف في دار النحر في العذاب من عالم وعابد ليردهم عن الترضي عن الصحابة فاختاروا الموت فقال سهل الشاعر * وأحل دار النحر في أغلاله * من كان ذا تقوى وذا صلوات * ودفن سائرهم في المنستير وهو بلسان الفرنج المعبد الكبير وكانت دولة هذا بضعا وعشرين سنة حكى الوزير القفطي في سيرة بني عبيد قال كان أبو عبد الله الشيعي أحد الدواهي وذلك أنه جمع مشايخ كتامة ليشككهم في الإمام

146 فقال إن الإمام كان بسلمية قد نزل عند يهودي عطار يعرف بعبيد فقام به وكتم أمره ثم مات عبيد عن ولدين فأسلماهما وأمهما على يد الإمام وتزوج بها وبقي مختفيا وبقي الأخوان في دكان العطر فولدت للإمام ابنتين فعند اجتماعي به سألته أي الاثنين إمامي بعدك فقال من أتاك منهما فهو إمامك فسيرت أخي لإحضارهما فوجد أباهما قد مات هو وابنه الواحد فأتى بهذا وقد خفت أن يكون أحد ولدي عبيد فقالوا وما أنكرت منه قال إن الإمام يعلم الكائنات قبل وقوعها وهذا قد دخل معه بولدين ونص الأمر في الصغير بعده ومات بعد عشرين يوما يعني الولد

ولو كان إماما لعلم بموته قالوا ثم ماذا قال والإمام لا يلبس
الحرير والذهب وهذا قد لبسهما وليس له أن يطا إلا ما
تحقق أمره وهذا قد وطئ نساء زيادة الله يعني متولي
المغرب قال فشككت كتامة في أمره وقالوا فما ترى قال
قبضه ثم نسير من يكشف لنا عن أولاد الإمام على الحقيقة
فأجمعوا أمرهم وخف كبير كتامة فواجه المهدي وقال قد
شككنا فيك فأتت بأية فأجابه بأجوبة قبلها عقله وقال إنكم
تيقنتم واليقين لا يزول إلا بيقين لا بشك وإن الطفل لم
يمت وإنه إمامك وإنما الأئمة ينتقلون وقد انتقل لإصلاح
جهة أخرى قال أمنت فما لبسك الحرير قال أنا نائب
الشرع أحلل لنفسي ما أريد وكل الأموال لي وزيادة الله
كان عاصيا وأما عبد الله الشيعي وأخوه فإنهما أخذا يخبان
عليه فقتلها

147 وخرج عليه خلق من كتامة فظفر بحيلة وقتلهم
وخرج عليه أهل طرابلس فجهز ولده القائم فافتتحها عنوة
وافتح برقة ثم افتتح صقلية وجهاز القائم مرتين لأخذ مصر
ويرجع مهزوما وبنى المهدي في سنة ثمان وثلاث مئة
وخلف سنة بنين وسبع بنات وآخرهم وفاة أحمد عاش إلى
سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة بمصر وفي أيام المهدي
عاشت القرامطة بالبحرين وأخذوا الحجيج وقتلوا وسبوا
واستباحوا حرم الله وقلعوا الحجر الأسود وكان عبيد الله
يكاتبهم ويحرضهم قاتله الله وقد ذكرت في = تاريخ
الإسلام أن في سنة سبعين ومئتين ظهرت دعوة المهدي
باليمن وكان قد سير داعيين أبا القاسم بن حوشب الكوفي
وأبا الحسين ورغم أنه ابن محمد بن إسماعيل بن الصادق
جعفر بن محمد ونقل المؤيد الحموي في تاريخه أن
المهدي اسمه فيما

148 وكان قيل سعيد بن الحسين وأن أباه الحسين
قدم سلمية فوصفت له امرأة يهودي حداد قد مات عنها
فتزوجها الحسين بن محمد بن أحمد بن عبد الله القداح هذا
وكان لها ولد من اليهودي فأحبه الحسين وأدبه ولما احتضر
عهد إليه بأمور وعرفه أسرار الباطنية وأعطاه أموالا فبث
له الدعاة وقد اختلف المؤرخون وكثر كلامهم في قصة

عبيد الله القداح بن ميمون بن ديسان فقالوا إن ديسان هذا هو صاحب = كتاب الميزان في الزندقة وكان يتولى أهل البيت وقال ونشأ لميمون بن ديسان ابنه عبد الله فكان يقدح العين وتعلم من أبيه حيلة ومكرا سار عبد الله في نواحي أصبهان وإلى البصرة ثم إلى سلمية يدعو إلى أهل البيت ثم مات فقام ابنه أحمد بعده فصحبه رستم بن حوشب النجار الكوفي فبعثه أحمد إلى اليمن يدعو له فأجابوه فسار إليه أبو عبد الله الشيعي من صنعاء وكان بعدن فصحبه وصار من كبراء أصحابه وكان لأبي عبد الله هذا دهاء وعلوم وذكاء وبعث ابن حوشب دعاة إلى المغرب فأجابته كتامة فنفذ ابن حوشب إليهم أبا عبد الله ومعه ذهب كثير في سنة ثمانين ومئتين فصار من أمره ما صار فهذا قول ونرجع إلى قول آخر هو أشهر فسير أعني والد المهدي أبا عبد الله الشيعي فأقام باليمن أعواما ثم حج فصادف طائفة من كتامة فنفق عليهم وأخذوه إلى المغرب فأصلهم وكان

149 يقول إن لظواهر الآيات والأحاديث بواطن هي كاللب والظاهر كالقشر وقال لكل آية ظهر وبطن فمن وقف على علم الباطن فقد ارتقى عن رتبة التكليف وكان أبو عبد الله ذا مكر ودهاء وحيل وربط وله يد في العلم فاشتهر بالقيروان وبايعته البربر وتآلهوه لزهده فبعث إليه متولي إفريقية يخوفه ويهدده فما ألوى عليه فلما هم بقبضه استنهض الذين تبعوه وحارب فانتصر مرات واستفحل أمره فصنع صاحب إفريقية صنع محمد بن يعفر صاحب اليمن فرفض الإمارة وأظهر التوبة ولبس الصوف ورد المظالم ومضى غازيا نحو الروم فتملك بعده ابنه أبو العباس بن إبراهيم بن أحمد ووصل الأب إلى صقلية ومنها إلى طبرمين فافتتحها ثم مات مبطونا في ذي القعدة سنة تسع وثمانين ومئتين كانت دولته ثمانيا وعشرين سنة ودفن بصقلية وشهر الشيعي بالمشرقى وكثرت جيوشه وزاد الطلب لعبيد الله فسار بابنه وهو صبي ومعهما أبو العباس أخو الداعي الشيعي فتحيلوا حتى وصلوا إلى طرابلس المغرب وتقدمهما أبو العباس إلى القيروان وبالغ زيادة الله

الأغلبى في تطلبهما فوق بأبى العباس فقرره فأصر على الإنكار فحبسه برقادة وعرف بذلك المهدي فعدل إلى سجلماسة وأقام بها يتجر فعلم به زيادة الله وقبض متولي البلد على المهدي وابنه ثم

150 التقى زيادة الله والشيعي غير مرة وينتصر الشيعي وانهزم من السجن أبو العباس ثم أمسك وأما زيادة الله فآيس من المغرب ولحق بمصر وأقبل الشيعي وأخوه في جمع كثير فقصد سجلماسة فبرز لهما متوليا اليسع فانهزم جيشه في سنة ست وتسعين ومئتين وأخرج الشيعي عبيد الله وابنه واستولى على البلاد وتمهدت له المغرب ثم سار في أربعين ألفا برا وبحرا يقصد مصر فنزل لبدة وهي على أربعة مراحل من الإسكندرية ففجر تكين الخاصة عليهم النيل فحال الماء بينهم وبين مصر قال المسبحي فكانت وقعة برقة فسلمها المنصور وانهزم إلى مصر وفيها سار حياصة الكتامي في عسكر عظيم طليعة بين يدي ابن المهدي فوصل إلى الجيزة فتاه على المخاضة وبرز إليه عسكر ومنعوه وكان النيل زائدا فرجع جيش المهدي وعاثوا وأفسدوا

151 ثم قصدوا مصر في سنة ست وثلاث مئة مع القائم فأخذ الإسكندرية وكثيرا من الصعيد ثم رجع ثم أقبلوا في سنة ثمان وملكوا الجيزة وفي نسب المهدي أقوال حاصلها أنه ليس بهاشمي ولا فاطمي وكان موته قي نصف ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة وله اثنتان وستون سنة وكانت دولته خمسا وعشرين سنة وأشهرها وقام بعده ابنه القائم نقل القاضي عياض في ترجمة أبي محمد الكستراتي أنه سئل عن أكرهه بنو عبيد على الدخول في دعوتهم أو يقتل فقال يختار القتل ولا يعذر ويجب الفرار لأن المقام في موضع يطلب من أهله تعطيل الشرائع لا يجوز قال القاضي عياض أجمع العلماء بالقيروان أن حال بني عبيد حال المرتدين والزنادقة وقيل إن عبيد الله تملك المغرب فلم يكن يفصح بهذا المذهب إلا للخواص فلما تمكن أكثر القتل جدا وسبى الحریم وطمع قي أخذ مصر

152 66 القائم صاحب المغرب أبو القاسم محمد بن المهدي عبيد الله مولده بسلمية في سنة ثمان وسبعين ومئتين ودخل المغرب مع أبيه فبوع هذا عند موت أبيه في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة وكان مهيبا شجاعا قليل الخير فاسد العقيدة خرج عليه في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة أبو يزيد مخلد بن كيداد البربري وجرت بينهما ملاحم وحصره مخلد بالمهدية وضيق عليه واستولى على بلاده ثم وسوس القائم واختلط وزال عقله وكان شيطانا مريدا يتزندق ذكر القاضي عبد الجبار المتكلم أن القائم أظهر سب الأنبياء وكان مناديه يصيح العنوا الغار وما حوى وأباد عدة من العلماء وكان يرأسل قرامطة البحرين ويأمرهم بإحراق المساجد والمصاحف فتجمعت

153 الإباضية والبربر على مخلد وأقبل وكان ناسكا قصير الدلق يركب حمارا لكنهم خوارج وقام معه خلق من السنة والصلحاء وكاد أن يملك العالم وركزت بنودهم عند جامع القيروان فيها لا إله إلا الله لا حكم إلا لله وبندان أصفران فيهما نصر من الله وفتح قريب وبند لمخلد فيه اللهم انصر وليك على من سب نبيك وخطبهم أحمد بن أبي الوليد فحضر على الجهاد ثم ساروا ونازلوا المهدي ولما التقوا وأيقن مخلد بالنصر تحركت نفسه الخارجية وقال لأصحابه انكشفوا عن أهل القيروان حتى ينال منهم عدوهم ففعلوا ذلك فاستشهد خمسة وثمانون نفسا من العلماء والزهاد وخوارج المغرب إباضية منسوبون إلى عبد الله بن يحيى بن إباض الذي خرج في أيام مروان الحمار وانتشر أتباعه بالمغرب يقول أفعالنا مخلوقة لنا ويكفر بالكبائر ويقول ليس في القرآن خصوص ومن خالفه حل دمه

154 نعم وكان القائم يسمى أيضا نزارا ولما أخذ أكثر بلاد مصر في سنة سبع وثلاث مئة انتدب لحربه جيش المقتدر عليهم مؤنس فالتقى الجمعان فكانت وقعة مشهورة ثم تقهقر القائم إلى المغرب ووقع في جيشه الغلاء والوباء وفي خيلهم وتبعه أياما جيش المقتدر وكان موت القائم في شوال سنة أربع وثلاثين محصورا بالمهدية لكن قام بعده ابنه المنصور وقد أجمع علماء المغرب على

محاربة آل عبید لما شهروه من الکفر الصراح الذی لا حيلة فيه وقد رأیت فی ذلك تواریخ عدة یصدق بعضها بعضا وعتب بعض العلماء فی الخروج مع أبی یزید الخاری فقل وكيف لا أخرج وقد سمعت الکفر بأذنی حضرت عقدا فيه جمع من سنة ومشاركة وفيهم أبو قضاة الداعی فجاء رئیس فقال کبیر منهم إلى هنا یا سیدی ارتفع إلى جانب رسول الله یعنی أبا قضاة فما نطق أحد ووجد بخط فقیه قال فی رجب سنة 331 قام المکوکب یقذف الصحابة ویطعن علی النبی صلی الله علیه وسلم وعلقت رؤوس حمیر وکباش علی الحوانیت کتب علیها أنها رؤوس صحابة 155 وخرج أبو إسحاق الفقیه مع أبی یزید وقال هم أهل القبلة وأولئک لیسوا أهل قبلة وهم بنو عدو الله فإن ظفرنا بهم لم ندخل تحت طاعة أبی یزید لأنه خاری قال أبو میسرة الضریر أدخلنی الله فی شفاة أسود رمی هؤلاء القوم بحجر وقال السبائی أي والله نجد فی قتل المبدل للذین وتسارع الفقهاء والعباد فی أهبة كاملة بالطبول والبنود وخطبهم فی الجمعة أحمد بن أبی الولید وحرصهم وقال جاهدوا من کفر بالله وزعم أنه رب من دون الله وغير أحكام الله وسب نبيه وأصحاب نبيه فبکی الناس بکاء شديدا وقال اللهم إن هذا القرمطي الکافر المعروف بابن عبید الله المدعی الربوبية جاحد لنعمتك کافر بربوبيتك طاعن علی رسلك مکذب بمحمد نبيک سافک للدماء فالعنه لعنا وبيلا واخزه خزيا طويلا واغضب علیه بكرة وأصيلا ثم نزل فصلی بهم الجمعة وركب ربيع القطان فرسه ملبسا وفي عنقه المصحف وحوله 156 جمع کبیر وهو يتلو آیات جهاد الکفرة فاستشهد ربيع فی خلق من الناس يوم المصاف فی صفر سنة أربع وثلاثين وكان غرض هؤلاء المجوس بني عبید أخذه حيا ليعذبوه قال أبو الحسن القابسي استشهد معه فضلاء وأئمة وعباد وقال بعض الشعراء فی بني عبید * الماکر الغادر الغاوي لشيئته * شر الزنادق من صحب وتباع * * العابدين إذا عجلا یخاطبهم * بسحر هاروت من کفر وإبداع * * لو قيل للروم أنتم مثلهم لبکوا * أو لليهود لسدوا صمخ

أسماع * 67 المنصور أبو الطاهر إسماعيل بن القائم بن المهدي العبيدي الباطني صاحب المغرب ولي بعد أبيه وحارب رأس الإباضية أبا يزيد مخلد بن كيداد الزاهد والتقوى الجمعان مرات وظهر مخلد على أكثر المغرب ولم يبق لبني عبيد سوى المهديّة فنهض المنصور وأخفى موت أبيه وصابر الإباضية حتى ترحلوا

157 عنه ونازلوا مدينة سوسة فبرز المنصور من المهديّة والتقوا فانكسر جيش مخلد على كثرتهم وأسر هو في سنة 336 فمات بعد الأسر بأربعة أيام من الجراح فسلب وحشي قطنا وصلب وبنوا مدينة المنصورية مكان الواقعة فنزلها المنصور وكان بطلا شجاعا رابط الجأش فصيحاً مفوها يرتجل الخطب وفيه إسلام في الجملة وعقل بخلاف أبيه الزنديق وقد جمع في قصره مرة من أولاد جنده ورعيته عشرة آلاف صبي وكساهم كسوة فاخرة وعمل لهم وليمة لم يسمع قط بمثلها وختنهم جميعا وكان يهب للواحد منهم المئة دينار والخمسين دينارا على أقدارهم ومن محاسنه أنه ولي محمد بن أبي المنظور الأنصاري قضاء القيروان وكان من كبار أصحاب الحديث قد لقي إسماعيل القاضي والحارث بن أبي أسامة فقال بشرط أن لا أخذ رزقا ولا أركب دابة فولاه ليتألف الرعية فأحضر إليه يهودي قد سب فبطحه وضربه إلى أن

158 مات تحت الضرب خاف أن يحكم بقتله فتحل عليه الدولة وأتى يوما بيته فوجد سلاف داية السلطان تشفع في امرأة نائحة فاسقة ليطلقها من حبسه فقال مالك قالت قضيب محبوبة المنصور تطلب منك أن تطلقها فقال يا منتنة لولا شيء لضربتك لعنك الله ولعن من أرسلك فولولت وشقت ثيابها ثم ذكرت أمرها للمنصور فقال ما أصنع به ما أخذ منا صلة ولا نقدر على عزله نحن نحب إصلاح البلد خرج في رمضان سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة إلى مكان يتنزّه فأصابه برد وريح عظيمة فأثر ذلك فيه ومرض ومات عدد كثير ممن معه ثم مات هو في سلخ شوال من السنة وله تسع وثلاثون سنة وقد كان في سنة أربعين جهز جيشه في البحر إلى صقلية فهزموا

النصارى وكانت ملحمة عظمت قتل فيها من العدو ثلاثون ألفا وأسر منهم ألوف وغنم الجند ما لا يعبر عنه وقيل أنه افتتح مدينة جنوه ونهب أعمال سردانيه
159 وحكم على مملكة صقلية وافتتح له نائبه عليها فتوحات وانتصر على العدو وفرح بذلك المسلمون وتوطد سلطانه وخلف خمسة بنين وست بنات وذكر المشايخ أنهم ما رأوا فتحا مثله قط وكان المنصور محبا إلى الرعية مقتصرا على إظهار التشيع وقام بعده المعز ولده 68 المعز هو المعز لدين الله أبو تميم معد بن المنصور إسماعيل بن القائم العبيدي المهدي المغربي الذي بنيت القاهرة المعزية له كان صاحب المغرب وكان ولي عهد أبيه ولي سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة وسار في نواحي إفريقية يمهد ملكه فذلل الخارجين عليه واستعمل ممالিকে على المدن واستخدم الجند وأنفق الأموال وجهاز مملوكه جوهر القائد في الجيوش

160 فسار فافتتح سجلماسة وسار إلى أن وصل إلى البحر الأعظم وصيد له من سمكه وافتتح مدينة فاس وأسر صاحبها وصاحب سبته وبعث بهما إلى أستاذه وقيل لم يقدر على سبته وكانت لصاحب الأندلس المرواني قال القفطي عزم المعز على بعث جيشه إلى مصر فسألته أمه أن يؤخر ذلك لتحج خفية فأجابها وحجت فأحس بقدمها الأستاذ كافور يعني صاحب مصر فحضر إليها وخدمها وحمل إليها تحفا وبعث في خدمتها أجنادا فلما رجعت منعت ابنها من قصد مصر فلما مات كافور بعث المعز جيشه فأخذوا مصر قلت قدم عليهم جوهر فجنى ما على البربر من الضرائب فكان ذلك خمس مئة ألف دينار وعمد المعز إلى خزائن آباءه فبذل منها خمس مئة حمل من المال وساروا في أول سنة ثمان وخمسين في أهبة عظيمة وكانت مصر في القحط فأخذها جوهر وأخذ الشام والحجاز ونفذ يعرف مولاه بانتظام الأمر وضربت السكة على الدينار بمصر وهي لا إله إلا الله محمد رسول

161 الله علي خير الوصيين والوجه الآخر اسم المعز والتاريخ وأعلن الأذان بحي على خير العمل ونودي من مات

عن بنت وأخ أو أخت فالمال كله للبنت فهذا رأي هؤلاء ثم
جهز جوهر هدية إلى المعز وهي عشرون كجاوة منها
واحدة مرصعة بالجواهر وخمسون فرسا كاملة العدة
وخمس وخمسون ناقة مزينة وثلاث مئة وخمسون جملا
بخاتي وعدة أحمال من نفائس المتاع وطيور في أقفاص
سار بها جعفر ولد جوهر ومعه عدة أمراء إخشيدية تحت
الحوطة مكرمين واعتقل أبناء الملك علي بن الإخشيد في
رفاهية وأحسن إلى الرعية وتصدق بمال عظيم وأخذت
الرملة بالسيف وأسر صاحبها الحسن بن أخي الإخشيد
وأمرأؤه وبعثوا إلى المغرب وأمر الأعيان بأن يعولوا
المساكين لشدة الغلاء فتهيا المعز واستناب على المغرب
بلكين الصنهاجي وسار بخزائنه وتوايت آبائه وكان دخوله
إلى الإسكندرية في شعبان سنة اثنتين

162 وستين وثلاث مئة وتلقاه قاضي مصر الذهلي
وأعيانها فأكرمهم وطال حديثه معهم وعرفهم أن قصده
الحق والجهاد وأن يختم عمره بالأعمال الصالحة وأن يقيم
أوامر جده رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعظ وذكر
حتى أعجبهم وبكى بعضهم ثم خلع عليهم وقال للقاضي
أبي الطاهر الذهلي من رأيت من الخلفاء فقال واحدا قال
من هو قال مولانا فأعجبه ذلك ثم إنه سار حتى خيم
بالحيزة فأخذ عسكره في التعدي إلى الفسطاط ثم دخل
القاهرة وقد بني له بها قصر الإمارة وزينت مصر فاستوى
على سرير ملكه وصلى ركعتين وكان عاقلا لبيبا حازما ذا
أدب وعلم ومعرفة وجمالة وكرم يرجع في الجملة إلى عدل
وإنصاف ولولا بدعته ورفضه لكان من خيار الملوك قيل إن
زوجة صاحب مصر الإخشيد لما زالت دولتهم أودعت عند
يهودي بغلطاقا من جوهر ثم إنها طلبته منه فأنكره وصمم
فبذلت له كمه فأصر فما زالت حتى قالت خذه وهات كما
منه فما فعل فأتت القصر فأذن المعز لها فحدثته بأمرها
فأحضر اليهودي وقرره فلم يقر فنفذ إلى داره من أخرج
حيطانها فوجدوا جرة فيها البغلطاق فلما رآه المعز ابتهر
من حسنه وقد نقصه اليهودي درتين باعهما بألف وست مئة

دينار فسلمه إليها فاجتهدت أن يأخذه هدية منها أو بثمن
فأبى فقالت

163 يا أمير المؤمنين إنما كان يصلح لي إذ كنا أصحاب
البلاد وأما اليوم فلا ثم أخذته ومضت قيل إن المنجمين
أخبروا المعز أن عليك قطعا فأشاروا أن يتخذ سر با يتوارى
فيه سنة ففعل فلما طالت الغيبة ظن جنده المغاربة أنه
رفع فكان الفارس منهم إذا رأى غمامة ترجل ويقول
السلام عليك يا أمير المؤمنين ثم إنه خرج بعد سنة فخرج
فما عاش بعدها إلا يسيرا وللشعراء فيه مدائح ومن شعره
* أطلع الحسن من جبينك شمسا * فوق ورد من وجنتيك
* أطلا * * فكان الجمال خاف على الور * د ذبولا فمد بالشعر
ظلا * ومن شعره * لله ما صنعت بنا * تلك المحاجر في
المعاجر * * أمضى وأقضى في النفوس * س من الخناجر في
الخناجر *

164 * ولقد تعبت بينكم * تعب المهاجر في الهواجر *
قيل إنه أحضر إلى المعز بمصر كتاب فيه شهادة جدهم
عبيد الله بسلمية وفيه وكتب عبيد الله بن محمد بن عبد
الله الباهلي فقال نعم هذه شهادة جدنا وأراد بقوله الباهلي
أنه من أهل المباهلة لأنه من باهلة قلت ظهر هذا الوقت
الرفض وأبدى صفحته وشمخ بأنفه في مصر والشام
والحجاز والغرب بالدولة العبيدية وبالعراق والجزيرة
والعجم بيني بويه وكان الخليفة المطيع ضعيف الدست
والرتبة مع بنى بويه ثم ضعف بدنه وأصابه فالج وخرس
ف عزلوه وأقاموا ابنه الطائع لله وله السكة والخطبة وقليل
من الأمور فكانت مملكة هذا المعز أعظم وأمكن وكذلك
دولة صاحب الأندلس المستنصر بالله المرواني كانت
موطدة مستقلة كوالده الناصر لدين الله الذي ولي
خمسین عاما وأعلن الأذان بالشام ومصر بحي على خير
العمل فله الأمر كله قيل ما عرف عن المعز غير التشيع
وكان يطيل الصلاة ومات قبله

165 بسنة ابنه عبد الله ولي العهد وصبر وغلقت مصر
لعزائه ثلاثا وشيعوه بلا عمائم بل بمناديل صوف فأمهم
المعز بآتم الصلاة وأحسنها في سنة ستين وثلاث مئة وجد

بالسوق قد نسج فيه المعز عز وجل فأحضر النساج إلى
الجوهر فأنكر ذلك وصلب النساج ثم أطلق وأخذ
المحتسب من الطحانيين سبع مئة دينار فأنكر عليه جوهر
ورد الذهب إليهم وأبيع تليس الدقيق بتسعة عشر ديناراً ثم
انحل السعر في سنة ستين وثلاث مئة وكان الغلاء أربع
سنين وقبض جوهر على تسع مئة وأربعين جندياً والإخشيد
في وقت واحد وقيدوا وثار عليهم القرامطة واستولوا
على كثير من الشام وساروا حتى أتوا مصر فحاربهم جوهر
وجرت أمور مهولة وعزل سنة 361 من الوزارة ابن حنزابة
وأهين ووقع المصاف بين جوهر والقرامطة وقتل خلق
وذلك بظاهر القاهرة

166 واستمر ذلك ثلاثة أيام ثم ترحل الأعسم
القرمطي منهزماً وذلوا واتهم الأعسم أمراءه بالمخامرة
فقبض عليهم وصلى بالناس المعز يومي العيد صلاة طويلة
بحيث إنه سبح في السجود نحو ثلاثين ثم خطبهم فأبلغ
وأحبه الرعية وصنع شمسية لتعمل على الكعبة ثمانية
أشبار في مثلها من حرير أحمر وفيها اثنا عشر هلالاً من
ذهب وفي الهلال ترنجة قد رصعت بجواهر وياقوت وزمرد
لم يشاهد أحد مثلها وقدم له جوهر القائد تحفا بنحو من
ألف ألف دينار فخلع عليه وأعطاه ما يليق به مات المعز
في ربيع الآخر سنة خمس وستين وثلاث مئة بالقاهرة
المعزية وكان مولده بالمهدية التي بناها جدهم وعاش ستاً
وأربعين سنة وكانت دولته أربعاً وعشرين سنة وقام بعده
ابنه العزيز بالله

167 وقد جرى على دمشق وغيرهما من عساكر
المغاربة كل قبيح من القتل والنهب وفعلوا ما لا يفعله
الفرنج ولولا خوف الإطالة لسقت ما يبكي الأعين 69
العزيز بالله صاحب مصر أبو منصور نزار بن المعز معد بن
إسماعيل العبيدي المهدي المغربي ولد سنة أربع وأربعين
وثلاث مئة قام بعد أبيه في ربيع الأول سنة خمس وستين
وكان كريماً شجاعاً صفوحاً أسمر أصهب الشعر أعين
أشهل بعيد ما بين المنكبين حسن الأخلاق قريباً من الرعية
مغرى بالصيد ويكثر من صيد السباع ولا يؤثر سفك الدماء

وله نظم ومعرفة توفي في العيد ولد له فقال * نحن بنو
المصطفى ذوو محن * أولنا مبتلى وخاتمنا *
168 * عجيبة في الأنام محنتنا * يجرعها في الحياة
كاظمنا * * يفرح هذا الوري بعيدهم * طرا وأعيادنا مآتمنا *
قال أبو منصور الثعالبي في = اليتيمة سمعت الشيخ أبا
الطيب يحكي أن الأموي صاحب الأندلس كتب إليه نزار
صاحب مصر كتابا سبه فيه وهجاه فكتب إليه الأموي أما
بعد فإنك عرفتنا فهجوتنا ولو عرفناك لأجبنك فاشتد هذا
على العزيز وأفحمه عن الجواب يشير أنك دعي لا نعرف
قبيلتك قال أبو الفرج بن الجوزي كان العزيز قد ولي
عيسى بن نسطورس النصراني أمر مصر واستتاب منشأ
اليهودي بالشام فكتبت إليه امرأة بالذي أعز اليهود
والنصارى بمنشأ وابن نسطورس وأذل المسلمين بك إلا ما
نظرت في أمري فقبض على الاثنين وأخذ من عيسى ثلاث
مئة ألف دينار قال ابن خلكان وغيره أكثر أهل العلم لا
يصحون نسب المهدي عبيد الله جد خلفاء مصر حتى إن
العزيز في أول ولايته صعد المنبر يوم جمعة فوجد هناك
رقعة فيها * إذا سمعنا نسبا منكرا * نبكي على المنبر
والجامع *

169 * إن كنت فيما تدعي صادقا * فاذكر أبا بعد الأب
الرابع * * وإن ترد تحقيق ما قلته * فانسب لنا نفسك
كالطائع * * أولادع الأنساب مستورة * وادخل بنا في
النسب الواسع * * فإن أنساب بني هاشم * يقصر عنها
طمع الطامع * وصعد مرة أخرى فرأى ورقة فيها *
بالظلم والجور قد رضينا * وليس بالكفر والحماقه * * إن
كنت أعطيت علم غيب * فقل لنا كاتب البطاقه * ثم قال
ابن خلكان وذلك لأنهم ادعوا علم المغيبات ولهم في ذلك
أخبار مشهورة وفتحت للعزيز حلب وحماه وحمص وخطب
أبو الذواد محمد بن المسيب بالموصل له ورقم اسمه على
الأعلام والسكة سنة 383 وخطب له أيضا باليمن والشام
ومدائن المغرب وكانت دولة هذا الرافضي أعظم بكثير
من دولة أمير المؤمنين الطائع ابن المطيع العباسي قال
المسبحي وفي سنة ثمانين أسس جامع القاهرة وفي

170 أيام العزيز بني قصر البحر الذي لم يكن مثله في شرق ولا غرب وجامع القرافة وقصر الذهب وفي أيامه أظهر سب الصحابة جهارا وفي سنة 366 حجت جميلة بنت ناصر الدولة صاحب الموصل فمما كان معها أربع مئة محمل فكانت لا يدري في أي محمل هي واعتقت خمس مئة نفس ونشرت على الكعبة عشرة آلاف مثقال وسقت جميع الوفد سويق السكر والثلج كذا قال الثعالبي وخلعت وكست خمسين ألفا ولقد خطبها السلطان عضد الدولة فأبت فحنق لذلك ثم تمكن منها فأفقرها وعذبها ثم ألزمها أن تقعد في الحانة لتحصل من الفاحشة ما تؤدي فمرت مع الأعوان فقذفت نفسها في دجلة فغرقت عفا الله عنها وفي سنة 67 جرت وقعات بين المصريين وهفتكين الأمير وقتل خلق وضرب المثل بشجاعة هفتكين وهزم الجيوش وفر منه جوهر القائد فسار لحربه صاحب مصر العزيز بنفسه فالتقوا بالرملة وكان هفتكين على فرس أدهم يجول في الناس فبعث إليه العزيز رسولا يقول أز عجتني وأحوجتني لمباشرة الحرب وأنا طالب للصلح وأهب لك الشام كله قال فنزل وبأس الأرض واعتذر ووقع الحرب وقال فات الأمر ثم حمل على الميسرة فهزمها فحمل العزيز بنفسه عليه في

171 الأبطال فانهزم هفتكين ومن معه والقرامطة واستحربهم القتل ونودي من أسر هفتكين فله مئة ألف دينار وذهب هفتكين جريحا في ثلاثة فظفر به مفرج بن دغفل ثم أتى به العزيز فلم يؤذه بل بلغه أعلى الرتب مديدة ثم سقاه ابن كلس الوزير فانكر العزيز ذلك فداراه ابن كلس بخمس مئة ألف دينار وفي سنة 368 توثب على دمشق قسام الجبيلي التراب والتف عليه أحداث البلد وشطارها ولم يبق لأميرها معه أمر وجاء رسول العزيز إلى أمير الوقت عضد الدولة ليخطب له فأجابه بتلطف وود وإتحاف ولم يتهيا ذلك وفيها أي سنة 69 سلطن الطائع عضد الدولة وبلغه أقصى الرتب وفوض إليه أمور الرعية شرقا وغربا وعقد بيده له لواعين وزاد في ألقابه تاج الملة وتزوج الطائع بنته على مئة ألف دينار

172 وفي سنة سبعين رجع عضد الدولة من همذان
فخرج الطائع لتلقيه أكره على ذا وما جرت عادة لخليفة
بهذا وفي سنة إحدى وقع حريق عظيم ببغداد وذهبت
الأموال وفي سنة اثنتين مات السلطان عضد الدولة
والسيدة المحجة سارة أخت المقتدر وقد قاربت التسعين
ولطموا أياما في الأسواق على العضد وتملك ابنه صمصام
الدولة وفي سنة 377 تهاى العزيز لغزو الروم فأحرقت
مراكبه فغضب وقتل مئتي نفس اتهمهم ثم وصلت رسل
طاغية الروم بهدية تطلب الهدنة فأجاب بشرط أن لا يبقى
في مملكتهم أسير وبأن يخطبوا للعزيز بقسطنطينية في
جامعها وعقدت سبعة أعوام ومات متولي إفريقية يوسف
بلكين وقام ابنه المنصور وبعث تقادم إلى العزيز قيمتها
ألف ألف دينار واشتد القحط ببغداد وابتيعت كارة الدقيق
بمئتين وستين درهما

173 وغلب شرف الدولة على بغداد وقبض على أخيه
الصمصام وفي سنة 381 عزل من الخلافة الطائع وولي
القادر وفي سنة ست وثمانين في رمضان مات العزيز
ببلييس في حمام من القولنج وعمره اثنتان وأربعون سنة
وأشهر وقام ابنه الحاكم الزنديق 70 الحاكم صاحب مصر
الحاكم بأمر الله أبو علي منصور بن العزيز نزار بن المعز
معد بن المنصور إسماعيل بن القائم محمد بن المهدي
العبيدي المصري الرافضي بل الإسماعيلي الزنديق
المدعي الربوبية مولده في سنة خمس وسبعين وثلاث
مئة وأقاموه في الملك بعد أبيه وله إحدى عشرة سنة
فحكى هو قال ضمنى أبي وقبلني وهو عريان وقال امض
فالعاب فانا في عافية قال ثم توفي فأتاني برجوان وأنا على
جميزة في الدار

174 فقال انزل ويحك الله الله فينا فنزلت فوضع
العمامة بالجواهر على رأسي وقبل الأرض ثم قال السلام
عليك يا أمير المؤمنين وخرج بي إلى الناس فقبلوا الأرض
وسلموا علي بالخلافة قلت وكان شيطاننا مريدا جبارا عنيدا
كثير التلون سفاكا للدماء خبيث النحلة عظيم المكر جوادا
ممدحا له شأن عجيب ونبا غريب كان فرعون زمانه يخترع

كل وقت أحكاما يلزم الرعية بها أمر بسب الصحابة رضي الله عنهم وبكتابة ذلك على أبواب المساجد والشوارع وأمر عماله بالسب وبقتل الكلاب في سنة خمس وتسعين وثلاث مئة وأبطل الفقاع والملوخيا وحرم السمك الذي لا فلوس عليه ووقع ببائع لشيء من ذلك فقتلهم وفي سنة اثنتين وأربع مئة حرم بيع الرطب وجمع منه شيئا عظيما فأحرقه ومنع من بيع العنب وأباد الكروم وأمر النصارى بتعليق صليب في رقابهم زنته رطل وربيع بالدمشقي وألزم اليهود أن يعلقوا في أعناقهم قرمبة في زنة الصليب إشارة إلى رأس العجل الذي عبده وأن تكون عمائمهم سودا وأن يدخلوا الحمام بالصليب وبالقرمية ثم أفرد لهم حمامات وأمر في العام بهدم كنيسة قمامة وبهدم كنائس مصر 175 فأسلم عدة ثم إنه نهى عن تقبيل الأرض وعن الدعاء له في الخطب وفي الكتب وجعل بدله السلام عليه وقيل إن ابن باديس أمير المغرب بعث ينقم عليه أمورا فأراد أن يستميله فأظهر التفقه وحمل في كفه الدفاتر وطلب إلى عنده فقيهين وأمرهما بتدريس فقه مالك في الجامع ثم تغير فقتلها صبرا وأذن للنصارى الذين أكرههم في العود إلى الكفر وفي سنة 404 نفى المنجمين من بلاده ومنع النساء من الخروج من البيوت فأحسن وأبطل عمل الخفاف لهن جملة وما زلن ممنوعات من الخروج سبع سنين وسبعة أشهر ثم بعد مدة أمر بإنشاء ما هدم من الكنائس وبتنصر من أسلم وأنشأ الجامع بالقاهرة وكان العزيز ابتدأه وقد خرج عليه أبو ركوه الوليد بن هشام العثماني الأندلسي بأرض برقة والتف عليه البربر واستفحل أمره فجهز الحاكم لحربه جيشا 176 فانتصر أبو ركوه وتملك وجرت خطوب ثم أسر وقتل من جنده نحو من سبعين ألفا وحمل إلى الحاكم في سنة 397 فذبحه صبرا وقد حبب في الآخر إلى الحاكم العزلة وبقي يركب وحده في الأسواق على حمار ويقيم الحسبة بنفسه وبين يديه عبد ضخم فاجر فمن وجب عليه تأديب أمر العبد أن يولج فيه والمفعول به يصيح وقيل إنه أراد ادعاء الإلهية وشرع في ذلك فكلمه الكبراء وخوفوه

من وثوب الناس فتوقف وفي سنة إحدى وأربع مئة أقام
الدعوة قرواش بن مقلد بالموصل للحاكم فأعطى
الخطيب نسخة بما يقوله الحمد لله الذي أنجلت بنوره
غمرات الغصب وانقهرت بقدرته أركان النصب وأطلع
بأمره شمس الحق من الغرب ومحي بعده جور الظلمة
فعاد الحق إلى نصابه البابين بذاته المنفرد بصفاته لم يشبه
الصور فتحويه الأمكنة ولم تره العيون فتصفه ثم صلى
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم علي أمير المؤمنين
وسيد الوصيين وعماد العلم وعلى أغصانه البواسق اللهم
وصل على الإمام المهدي بك والذي جاء بأمرك وصل على
القائم بأمرك والمنصور بنصرك وعلى المعز لدينك المجاهد
في سبيلك وصل على العزيز بك واجعل نوامي صلواتك
على مولانا إمام الزمان وحصن

177 الإيمان صاحب الدعوة العلوية عبدك ووليك أبي
علي الحاكم بأمرك أمير المؤمنين وأقيمت الدعوة على يد
قرواش بالكوفة وبالمدائن ثم استمال القادر بالله قرواشا
ونفذ إليه تحفا بثلاثين ألف دينار فأعاد له الخطبة
واستحوذت العرب على الشام وحاصروا القلاع وتم
القحط الشديد بنيسابور ونواحيها حتى هلك مئة ألف أو
يزيدون وأكلت الجيف ولحوم الأدميين وفي الأربع مئة
وبعدها كانت الأندلس تغلي بالحروب والقتال على الملك
وأنشأ دارا كبيرة مملأها قيودا وأغلالا وجعل لها سبعة أبواب
وسماها جهنم فكان من سخط عليه أسكنه فيها ولما أمر
بحريق مصر واستباحها بعث خادمه ليشاهد الحال فلما رجع
قال كيف رأيت قال لو استباحها طاغية الروم ما زاد على
ما رأيت فضرب عنقه وفي سنة اثنتين وأربع مئة كتب
ببغداد محضر يتضمن القدر في أنساب

178 أصحاب مصر وعقائدهم وأنهم أدعياء وأن
انتماءهم إلى الإمام علي باطل وزور وأن الناجم بمصر
اليوم وسلفه كفار وفساق زنادقة وأنهم لمذهب الثنوية
معتقدون عطلوا الحدود وأباحوا الفروج وسفكوا الدماء
وسبوا الأنبياء وادعوا الربوبية فكتب خلق في المحضر منهم
الشريف الرضي وأخوه المرتضى والقاضي أبو محمد بن

الأكفاني والشيخ أبو حامد الإسفراييني وأبو محمد الكشغلي الفقيه والقُدوري والصيمري وعدة وهرب من مصر ناظر الديوان الوزير أبو القاسم بن المغربي إذ قتل الحاكم أباه وعمه وصار إلبا عليه يسعى في زوال ملكه وحسن لمفرج الطائي أمير العرب الخروج على الحاكم ففعل وقتل قائد جيشه وعزموا على مبايعة صاحب مكة العلوي وكاد أن يتم ذلك ثم تلاشى وفي سنة ثلاث وأربع مئة أخذ الوفد العراقي وغورت المياه وهلك بضعة عشر ألف مسلم ثم أخذ من العرب ببعض الثار وقتل عدة وبعث الملك محمود بن سبكتكين كتابا إلى الخليفة بأنه ورد إليه من الحاكم كتاب يدعو فيه إلى بيعته وقد خرق الكتاب وبصق عليه وفي سنة أربع جعل الحاكم ولي هذه ابن عمه عبد الرحيم بن

179 إلباس وصلحت سيرته وأعتق أكثر مماليكه وفي هذا القرب تمت ملحمة عظيمة بين ملك الترك طغان بالمسلمين وبين عساكر الصين فدامت الحرب أياما وقتل من كفار الصين نحو من مئة ألف وفي سنة خمس ظفر الحاكم بنساء على فساد فغرقهن وكانت الغاسلة لا تخرج إلى امرأة إلا مع عدلين ومر القاضي مالك بن سعيد الفارقي فنادته صبية من روزنة أقسمت عليك بالحاكم أن تقف فوق فبكت وقالت لي أخ يموت فبالله إلا ما حملتني إليه لأراه فرق وبعث معها عدلين فأتت بيتا فدخلت والبيت لعاشقها فجاء الزوج فسأل الجيران فحدثوه فجاء إلى القاضي وصاح وقال لا أخ لها وما أفارقك حتى تردها إلي فحار القاضي وطلع بالرجل إلى الحاكم ونادى العفو فأمره أن يركب مع الشاهدين فوجدوا المرأة والشاب في إزار واحد على خمار فحملا على هيئتهما فسألها الحاكم فأحالت على الشاب وقال بل هجمت علي وزعمت أنها بلا زوج فلفت في بارية وأحرقت وضرب الشاب ألف سوط وولي دمشق للحاكم عدة أمراء ما كان يدع النائب يستقر حتى يعزله

180 وفي سنة سبع وأربع مئة سقطت قبة الصخرة وفيها استولى ابن سبكتكين على خوارزم وفيها قتل

الدرزي الزنديق لادعائه ربوبية الحاكم وفي سنة تسع
افتتح محمود مدينتين من الهند وجرت له حروب وملاحم
عجبية وفي شوال سنة إحدى عشرة وأربع مئة عدم
الحاكم وكان الخلق في ضنك من العيش معه صالحهم
وطالحهم وكانوا يدسون إليه الرقاع المختومة بسبه
والدعاء عليه لأنه كان يدور في القاهرة على دابة ويتزهد
وعملوا هيئة امرأة من كاغد بخف وإزار في يدها قصة
فأخذها فرأى فيها العظام فهم بالمرأة فإذا هي تمثال
فطلب العرفاء والأمراء فأمر بالمضي إلى مصر ونهبها
وإحراقها فذهبوا لذلك فقاتل أهلها ودافعوا واستمرت النار
والحرب بين الرعية والعبيد ثلاثا وهو يركب حماره ويشاهد
الحريق والضجة فيتوجع للناس ويقول لعن الله من أمر
بهذا فلما كان ثالث يوم اجتمع الكبراء والمشايخ إليه
ورفعوا المصاحف وبكوا فرحمهم جنده الأتراك وانضموا
إليهم وقاتلوا معهم وقال هو ما أذنت لهم وقد أذنت لكم
في الإيقاع بهم وبعث في السر إلى العبيد استمروا وقواهم
بالأسلحة وفهم

181 ذلك الناس فبعثوا إليه يقولون نحن نقصد أيضا
القاهرة فأمر العبيد بالكف بعد أن أحرق من مصر ثلثها
ونهب وأسر النصف ثم اشترى الناس حرمهم من العبيد
بعد أن فجروا بهن وكان قوم من جهلة الغوغاء إذا رأوا
الحاكم يقولون يا واحد يا أحد يا محيي يا مميت ثم أوحش
أخته ست الملك بمراسلات قبيحة أنها تزني فغضبت
وراسلت الأمير ابن دواس وكان خائفا من الحاكم ثم ذهبت
إليه سرا فقبل قدمها فقالت جئت في أمر أحرص نفسي
ونفسك قال أنا مملوكك قالت أنت ونحن على خطر من
هذا وقد هتك الناموس الذي قرره أبؤنا وزاد به جنونه
وعمل ما لا يصبر عليه مسلم وأنا خائفة أن يقتل فنقتل
وتنقضي هذه الدولة أقبح انقضاء قال صدقت فما الرأي
قالت تحلف لي وأحلف لك على الكتمان فتعاقدا على قتله
وإقامة ابنه وتكون أنت أتابكه فاختر عبدين تعتمد عليهما
على شرك فأحضر عبدين شهمين أمينين فحلفتها
وأعطتهما ألف دينار وإقطاعا وقالت اكمننا له في الجبل

فإنه غدا يصعد وما معه سوى ركابي ومملوك ثم ينفرد
عنهما فدونكماه وكان الحاكم ينظر في النجوم وعليه قطع
حينئذ متى نجا منه عاش نيفا وثمانين سنة فأعلم أمه
وأعطاه مفتاح خزانة فيها ثلاث مئة ألف دينار وقال حولها
إلى قصرك فبكت وقالت إذا كنت تتصور هذا فلا تركب
الليلة قال نعم وكان يعس في رجال ففعل ذلك ونام فانتبه
في الثلث الأخير وقال إن لم أركب وأتفرج خرجت نفسي
وكان مسودنا فركب وصعد في الجبل ومعه صبي فشده
عليه العبدان

182 فقطعا يديه وشقا جوفه وحمله في عباة له إلى
ابن دواس وقتلا الصبي وأتى به ابن دواس إلى أخته فدفتته
في مجلس سرا وطلبت الوزير واستكتمته وأن يطلب ولي
العهد عبد الرحيم ليسرع وكان بدمشق وجهزت أميرا في
الطريق ليقبض على عبد الرحيم ويدعه بتنيس وفقد
الحاكم وماج الخلق وقصدوا الجبل فما وقفوا له على أثر
وقيل بل وجدوا حماره معرقبا وجبته بالدماء وقيل قالت
أخته إنه أعلمني أنه يغيب في الجبل أسبوعا ورتبت ركابية
يمضون ويعودون فيقولون فارقناه بمكان كذا وكذا ووعدنا
إلى يوم كذا وأقبلت ست الملك تدعو الأمراء وتستحلفهم
وتعطيهم الذهب ثم ألبست علي بن الحاكم أوفر الثياب
وقالت لابن دواس المعول في قيام دولته عليك فقبل
الأرض وأبرزت الصبي ولقبته الظاهر لإعزاز دين الله
وألبسته تاج جدها المعز وأقامت النياحة على الحاكم ثلاثة
أيام وجعلت القواعد كما في النفس وبالغت في تعظيم ابن
دواس ثم رتبت له في الدهليز مئة فهبروه وقتلت جماعة
ممن اطلع على سرها فعظمت هيبتها وماتت بعد ثلاث
سنين وذكرنا في ترجمته أنه خرج من القصر فطاف ليلته
ثم أصبح فتوجه إلى شرقي حلوان معه ركابيان فرد أحدهما
مع تسعة من العرب ثم أمر الآخر بالانصراف فزعم أنه
فارقه عند المقصبة فكان آخر العهد

183 به وخرج الناس على رسمهم يلتمسون رجوعه
معهم الجنائب ففعلوا ذلك جمعة ثم خرج في ثاني ذي
القعدة مظفر صاحب المظلة ونسيم وعدة فبلغوا دير

القصير وأمعنوا في الدخول في الجبل فبصروا بحماره الأشهب المسمى بقمر وقد ضربت يداه فأثر فيهما الضرب وعليه سرجه ولجامه فتبعوا أثر الحمار فإذا أثر راجل خلفه وراجل قدامه فقصوا الأثر إلى بركة بشرقي حلوان فنزل رجل إليها فيجد فيها ثيابه وهي سبع جباب فوجدت مزررة وفيها آثار السكاكين فما شكوا في قتله وثم اليوم طائفة من طعام الإسماعيلية الذين يخلفون بغيبة الحاكم ما يعتقدون إلا أنه باق وأنه سيظهر نعوذ بالله من الجهل وحلوان قرية نزهة على خمسة أميال من مصر كان بها قصر الأمير عبد العزيز بن مروان فولد له هناك عمر بن عبد العزيز فيما يقال

184 وقد قتل الحاكم جماعة من الأمراء بلا ذنب وذبح قاضيين له وأما عبد الرحيم بن إلياس العبيدي فإن الحاكم ولاه عهده ثم بعثه على نيابة دمشق سنة عشر وأربع مئة فأقبل على الملاهي والخمور واضطرب العسكر عليه ووقع الحرب بدمشق والنهب وصادر هو الرعية فلما مات الحاكم قبض الأمراء على ولي العهد وسجنوه واغتالوه وقيل بل نحر نفسه قي الحبس وسيرة الحاكم وعسفه تحتمل كراريس 71 الظاهر صاحب مصر الظاهر لإعزاز دين الله أبو الحسن علي بن الحاكم منصور بن العزيز نزار بن المعز العبيدي المصري ولا أستحل أن أقول العلوي الفاطمي لما وقر في نفسي من أنه دعي وقيل يكنى أبا هاشم بوبع وهو صبي لما قتل أبوه في شوال سنة إحدى عشرة وأربع مئة وكانت دولته على مصر والشام والمغرب ولكن طمع في أطراف بلاده طوائف فتقلب حسان بن مفرج الطائي صاحب الرملة على كثير من الشام وضعفت الإمارة العبيدية قليلا

185 ووزر له نجيب الدولة علي بن أحمد الجرجاني ولولده وكان نبيلاً محتشماً من بيت وزارة لكنه أقطع اليدين من المرفقين قطعهما الحاكم سنة أربع وأربع مئة لكونه خانه فكان يعلم العلامة عنه القاضي أبو عبد الله القضاعي وهي الحمد لله شكراً لنعمته وفي أول ولاية الظاهر أقدم متولي بتنيس ما تحصل عنده فكان ألف ألف دينار وألفي

ألف درهم قال المحدث محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي الكوفي في سنة ثلاث عشرة لما صليت الجمعة والركب بعد بمنى قام رجل فضرب الحجر الأسود بدبوس ثلاثا وقال إلى متى يعبد الحجر فيمنعني محمد مما أفعله فإني اليوم أهدم هذا البيت فاتقاه الناس وكاد يفلت وكان أشقر أحمر جسيما تام القامة وكان على باب المسجد عشرة فرسان على أن ينصروه فاحتسب رجل فوجاه بخنجر وتكاثروا عليه فأحرق وقتل جماعة من أصحابه وثارَت الفتنة فقتل نحو العشرين ونهب المصريون وقيل أخذ أربعة من أصحابه فأقروا بأنهم مئة تبايعوا على ذلك فضربت أعناق الأربعة وتهشم وجه الحجر وتساقط منه شظايا

186 وخرج مكسره أسمر إلى صفرة ومات الظاهر في سنة سبع وعشرين وأربع مئة ولم يبلغني كبير شيء من أخباره وقام بعده ابنه المستنصر وقيل كان غارقا في اللهو والمسكر والسراري 72 المستنصر بالله صاحب مصر المستنصر بالله أبو تميم معد بن الظاهر لإعزاز دين الله علي بن الحاكم أبي علي منصور بن العزيز بن المعز العبيدي المصري ولي الأمر بعد أبيه وله سبع سنين وذلك في شعبان سنة سبع وعشرين فامتدت أيامه ستين سنة وأربعة أشهر وفي وسط دولته خطب له بإمرة المؤمنين على منابر العراق في سنة إحدى وخمسين وأربع مئة والتجأ القائم بأمر الله الخليفة إلى أمير العرب فأجاره ثم بعد عام عاد إلى خلافته وكان الحاكم قد هدم القمامة التي بالقدس فأذن المستنصر لطاغية الروم أن يجددها وهادنه على إطلاق خمسة آلاف أسير مسلمين وغرم أموالا على عمارتها

187 وفي خلافته ظهر بمصر سنة أربع وثلاثين سكين الذي كان يشبه الحاكم فادعى أنه هو وقد خرج من الغيبة فتبعه خلق من الغوغاء ممن يعتقدون رجعة الحاكم وقصدوا القصر فثارَت الفتنة ثم أسر هذا وصلب هو وجماعة بالقاهرة وفي سنة 34 جهز جيشا لمحاربة صاحب حلب شمال بن مرداس وفي سنة أربعين خلع المعز بن

باديس متولي القيروان للبيدية طاعتهم وأقام الدعوة لبني العباس وقطع دعوة المستنصر فبعث إليه يتهدده فنا التفت فجهز لحربه عسكريا من العرب فحاربوه وهم بنو زغبة وبنو رياح وجرت خطوب يطول شرحها وفي هذا الوقت غزت الغز مع إبراهيم بنال السلجوقي وقيل ما كان معهم فغزوا إلى قريب القسطنطينية وغنموا وسبوا أزيد من مئة ألف وقيل جرت المكاسب على عشرة آلاف عجلة وكان فتحا عظيما وفيها صرف المستنصر عن نيابة دمشق ناصر الدولة وسيفها ابن حمدان بطارق الصقلي ثم عزل طارقا بعد أشهر ثم لم يطول فعزل

188 برفق المستنصري ووزر معه أبو محمد الماشلي وكان الرفض أيضا قويا بالعراق وفي سنة ست وأربعين ملكت العرب المصريون مدينة طرابلس وملكوا مؤنس بن يحيى المرديسي وحاصروا المدائن ونهبوا القرى وحل بالناس أعظم بلاء فبرز ابن باديس في ثلاثين ألفا وكانت العرب ثلاثة آلاف فالتقوا وثبت الجمعان ثم انكسر ابن باديس واستحر القتل بجيشه وحازت العرب الخيل والخيام بما حوت * وإن ابن باديس لأفضل مالك * ولكن لعمرى ما لديه رجال * * ثلاثون ألفا منهم هزمتهم * ثلاثة ألف إن ذا لمحال * ثم قصدهم ابن باديس وهجم عليه فانكسر أيضا وقتل عسكريه فساق على حمية وحاصرت العرب القيروان وتحيز المعز بن باديس إلى المهديّة وجرت حروب تشيب النواصي في هذه الأعوام وفي سنة 48 كان بالأندلس القحط الذي ما سمع بمثله ويسمونه الجوع الكبير وكان بمصر القحط والفناء وفي سنة تسع تسلم نواب المستنصر حلب

189 وكان غلاء مفرط ببغداد وفناء وأما بما وراء النهر فتجاوز الوصف وفي سنة خمسين جاء من مصر ناصر الدولة الحمداني على إمرة دمشق وفي سنة خمس وخمسين ولي دمشق أمير الجيوش بدر وفي سنة سبع تمت ملحمة كبرى بالمغرب بين تميم بن المعز بن باديس وبين قرابته الناصر الذي بنى بجاية وانهزم الناصر وقتل من البربر أربعة وعشرون ألفا وفيها بنيت بجاية وبغداد

النظامية وفي سنة إحدى وستين كان حريق جامع دمشق
ودثرت محاسنه واحترقت الخضراء معه وكانت دار الملك
من حرب وقع بين عسكر العراق وعسكر مصر
190 وفي سنة اثنين وستين قطعت من مكة الدعوة
المستنصرية وخطب للقائم بأمر الله وترك الأذان بحي
على خير العمل وذلك لذلة المصريين بالقحط الأكبر
وفنائهم وأكل بعضهم بعضا وتمزقوا في البلاد من الجوع
وتمحقت خزائن المستنصر وافتقر وتعثر وفي هذه النوبة
نقل صاحب = المرأة أن امرأة خرجت وبيدها مد لأولؤ
لتشتري به مد قمح فلم يلتفت إليها أحد فرمته فما كان له
من يلتقطه فكاد الخراب أن يستولي على سائر الأقاليم
حتى لأبيع الكلب بستة دنانير والقط بثلاثة دنانير حتى أبيع
الإردب بمئة دينار وفي سنة 63 هزم السلطان ألب أرسلان
طاغية الروم وأسره وقتل من العدو ستون ألفا وأقبل
أتسز الخوارزمي أحد أمراء ألب أرسلان فاستولى على
الشام إلا قليلا وعسف وتمرد وعتا واشتغل جيش مصر
بنفوسهم ثم اختلفوا واقتتلوا مدة وصاروا
191 فرقتين فرقة العبيد وعرب الصعيد وفرقة الترك
والمغاربة ورأسهم ابن حمدان فالتقوا بكوم الريش
فهزمهم ابن حمدان وقتل وغرق نحو من أربعين ألفا
ونفدت خزائن المستنصر على الترك ثم اختلفوا ودام
الحرب أياما وطمعوا في المستنصر وطالبوه حتى أبيع
فرش القصر وأمتعته بأبخس ثمن وغلبت العبيد على
الصعيد وقطعوا الطرق وكان نقد الأتراك في الشهر أربع
مئة ألف دينار واشتدت وطأة ناصر الدولة وصار هو الكل
فحسده الأمراء وحاربوه فهزموه ثم جمع وأقبل فانتصر
وتعثرت الرعية بالهيج مع القحط ونهبت الجند دور العامة
قال ابن الأثير اشتد الغلاء حتى حكي أن امرأة أكلت رغيفا
بألف دينار باعت عروضاً تساوي ألف دينار بثلاث مئة دينار
فاشترت بها جوالق قمح فانتهبه الناس فنهبت هي منه
فحصل لها ما خبز رغيفا واضمحل أمر المستنصر بالمرّة
وخمل ذكره وبعث ابن حمدان يطالبه بالعطاء فأراه رسوله
على حصير وما حوله سوى ثلاثة غلمان فقال أما يكفي

ناصر الدولة ان أجلس في مثل هذا الحال فبكى الرسول
ورق له ناصر الدولة وقرر له كل يوم مئة دينار وكان ناصر
الدولة يظهر التسنن ويعيب المستنصر لخبث رفضه
وعقيدته وتفرق عن المستنصر أولاده وأهله من الجوع
وتقرفوا في

192 البلاد ودام الجهد عامين ثم انحط السعر في سنة
خمس وستين قال ابن الأثير بالغ ابن حمدان في إهانة
المستنصر وفرق عنه عامة أصحابه وكان غرضه أن يخطب
لأمير المؤمنين القائم ويزيل دولة الباطنية وما زال حتى
قتله الأمراء وقتلوا أخويه فخر العرب وتاج المعالي
وانقطعت دولتهم وفي سنة سبع وستين ولي الأمور أمير
الجيوش بدر فقتل أمير الأمراء الذكز والوزير ابن كدينة
وكان المستنصر قد كتب إليه سرا ليقدم من عكا فأعاد
الجواب أن الجند بمصر قد فسد نظامهم فإن شئت أتيت
بجند معي فأذن له أن يفعل ما أحب فاستخدم عسكريا
وأبطالا وركبوا البحر في الشتاء مخاطرة وبغت مصر وسلم
فولاه المستنصر ما وراء بابه فلما كان الليل بقي يبعث إلى
كل أمير طائفة بصورة رسالة

193 فيخرج الأمير فيقتلونه ويأتون برأسه فما أصبح إلا
وقد مهد البلد واحتاط على أموال الجميع ونقله إلى القصر
وسار إلى دمياط فهذبها وقتل الذين تغلبوا عليها وحاصر
الإسكندرية ودخلها بالسيف وقتل عدة وقتل بالصعيد اثني
عشر ألفا وأخذ عشرين ألف امرأة وخمسة عشر ألف
فرس فتجمعوا لحربه ثانيا فكانوا ستين ألفا فسيق وبيتهم
في جوف الليل فقتل خلق وغرق خلق ونهبت أثقالهم ثم
عمل معهم مصافا آخر وقهرهم وعمر البلاد وأحسن إلى
الرعية وأطلق للناس الخراج ثلاث سنين حتى تماثلت البلاد
بعد الخراب وفيها مات القائم وبويع حفيده المقتدي
وأعيدت الدعوة بمكة للمستنصر واختلفت العرب بإفريقية
وتحاربوا مدة وفي سنة ثمان وستين اشتد القحط بالشام
وحاصر أتسز الخوارزمي دمشق فهرب أميرها المعلى بن
حيدرة وكان جبارا عسوقا وولى بعده رزين الدولة انتصار
المصمودي ثم أخذ دمشق وأقام الدعوة العباسية

خافه المصريون ثم قصدهم في سنة تسع وستين
وحاصرهم ولم يبق إلا أن يتملك فتضرع الخلق عند الواعظ
الجوهرى

194 فرحل شبه منهزم وعصى عليه أهل القدس مدة
ثم أخذها وقتل وتمرد وفعل كل قبيح وذبح قاضي القدس
والشهود صبوا وتملك في سنة إحدى وسبعين دمشق تاج
الدولة تتش السلجوقي وقتل أئسى وتحبب إلى الرعية
وتملك قصرا وقونية وغير ذلك الملك سليمان بن قتلмыш
السلجوقي في هذا الحدود ثم سار في جيوشه فنازل
أنطاكية حتى أخذها من أيدي الروم وكانت في أيديهم من
مئة وبضعة عشر عاما وأما الأندلس فجرت فيها حروب
مزعجة وكانت وقعة الزلاقة بين الفرنج وبين صاحب
الأندلس المعتمد بن عباد ونجده أمير المسلمين يوسف بن
تاشفين بجيوش البربر المثلثين فكان العدو خمسين ألفا
فيقال ما نجا منهم ثلاث مئة نفس وافتتح السلطان
ملكشاه حلب والجزيرة ورد إلى بغداد

195 وعمل عرس بنته على الخليفة وفي سنة 483
أقبل عسكر المستنصر فحاصروا عكا وصور ومات أمير
الجيوش بدر الجمالي متولي مصر وكان قد بلغ رتبة
عظيمة وقام بعده ابنه شاهان شاه أحمد على قاعدة أبيه
وقيل إنما مات بعيد المستنصر وفي دولة المستنصر
المتخلف وقع القحط المذكور لاحتراق النيل الذي ما عهد
مثله بمصر من زمن يوسف عليه السلام ودام سنوات
بحيث إن والدة المستنصر وبناته سافرن من مصر خوفا
من الجوع وآل أمره إلى عدم كل الدواب ببلاد مصر بحيث
بقي له فرس يركبها واحتاج إلى دابة يركبها حامل الجتر
يوم العيد وراءه فما وجدوا سوى بغلة ابن هبة كاتب السر
فوقفت على باب القصر فازدحم عليها الحرافشة وذبحوها
وأكلوها في الحال فأخذهم الأعوان وشنقوا فأصبحت
عظامهم على الجذوع قد أكلوا تحت الليل مات المستنصر
في ذي الحجة سنة سبع وثمانين وأربع مئة وقد

196 قارب السبعين وكان سب الصحابة فاشيا في
أيامه والسنة غريبة مكتومة حتى إنهم منعوا الحافظ أبا

إسحاق الحبال من رواية الحديث وهددوه فامتنع ثم قام بعد المستنصر ابنه أحمد 73 المستعلي بالله صاحب مصر أبو القاسم أحمد بن المستنصر معد بن الظاهر علي بن الحاكم منصور بن العزيز بن المعز العبيدي المهدي المصري قام بعد أبيه سنة سبع وثمانين وله إحدى وعشرون سنة وفي أيامه وهت الدولة العبيدية واختلت قواعدها وانقطعت الدعوة لهم من أكثر مدائن الشام واستولى عليها الفرنج وغيرهم من الغز فأخذت الفرنج أنطاكية من المسلمين في سنة إحدى وتسعين وكان لها في يد المسلمين نحو عشرين سنة وأخذوا بيت المقدس واستباحوه وأخذوا أيضا المعرة في سنة اثنتين وتسعين ثم استولوا على مدائن وقلاع وما كان للمستعلي مع أمير الجيوش حل ولاربط

197 وهرب في دولته أخوه نزار المنسوب إليه الدعوة النزارية الإسماعيلية بالألموت وبقلاع الإسماعيلية فوصل نزار إلى الإسكندرية وقام بأمره الأمير أفتكين وقاضي البلد ابن عمار وبايعوه وأقام سنة فأقبل الأفضل أمير الجيوش في سنة ثمان وثمانين وحاصره فبرز إليه أفتكين فيته وهزمه ثم أقبل ونازلهم ثانيا وافتتح البلد عنوة فقتل القاضي وجماعة وقبض على نزار وأفتكين ثم ذبح أفتكين وبنى المستعلي على أخيه نزار حائطا فهلك وفي دولته كثرت الباطنية الملاحدة الذين هم الإسماعيلية وأخذوا القفول وتملكوا قلعة أصبهان وفتكوا بعدد كثير من الكبار والعلماء وشرعوا في شغل السكين وجرت لهم خطوب وعجائب وفي سابع عشر صفر سنة خمس وتسعين وأربع مئة مات المستعلي وأقاموا ولده الأمر بأحكام الله منصورا وله خمس سنين وأزمة الملك إلى الأفضل أمير الجيوش ويقال إنه سم وقتل سرا 74 الأمر بأحكام الله صاحب مصر أبو علي منصور بن المستعلي أحمد بن المستنصر معد بن الظاهر بن الحاكم العبيدي المصري الرافضي الظلوم

198 كان متظاهرا بالمكر واللهو والجبروت ولي هو صغير فلما كبر قتل الأفضل أمير الجيوش واصطفى أمواله

وكانت تفوت الإحصاء ويضرب بها المثل فاستوزر بعده
المأمون محمد بن مختار البطائحي فعسف الرعية وتمرد
فاستأصله الأمر بعد أربع سنين ثم صلبه وقتل معه خمسة
من إخوته وفي دولته أخذت الفرنج طرابلس الشام وصيدا
ثم قصد الملك بردويل الفرنجي ديار مصر وأخذ الفرما
وهي قرية من العريش فأحرق جامعها ومساجدها وقتل
وأسر وقيل بل هي غربي قطيا ثم رجع فهلك في سبخة
بردويل فشقوه ورموا حشوته وصبروه فحشوته ترجم
هناك إلى اليوم ودفنوه بقمامة وكان قد أخذ القدس وعكا
والحصون وفي أيامه ظهر ابن تومرت بالمغرب وكثرت
أتباعه وعسكروا وقتلوا وملكوا البلاد

199 وبقي الأمر في الملك تسعا وعشرين سنة وتسعة
أشهر إلى أن خرج يوما إلى ظاهر القاهرة وعدى على
الجسر إلى الجيزة فكمّن له رجال في السلاح ثم نزلوا
عليه بأسيا فهم وكان في طائفة ليست بكثيرة فرد إلى
القصر مثحنا بالجراح وهلك من غير عقب وكان العاشر
من الخلفاء الباطنية فبايعوا ابن عم له وهو الحافظ لدين
الله وكان الأمر ربعة شديد الأدمة جاحظ العين وكان
حسن الحظ جيد العقل والمعرفة لكنه خبيث المعتقد
سفاكا للدماء متمردا جبارا فاحشا فاسقا صادر الخلق
عاش خمسا وثلاثين سنة وانقلع في ذي القعدة سنة أربع
وعشرين وخمس مئة وبويع وله خمسة أعوام 75 الحافظ
لدين الله صاحب مصر أبو الميمون عبد المجيد بن الأمير
محمد بن المستنصر

200 بالله معد بن الظاهر علي بن الحاكم بن العزيز بن
المعز العبيدي الإسماعيلي المصري بايعوه يوم مصرع ابن
عمه الأمر ليدبر المملكة إلى أن يولد حمل للأمر إن ولد
وغلب على الأمور أمير الجيوش أبو علي بن الأفضل بن بدر
الجمالي وكان الأمر قد سجنه عندما قتل أباه فأخرجت
الأمراء أبا علي وقدموه عليهم فأتى إلى القصر وأمر ونهى
وبقي الحافظ معه منقهرًا فقام أبو علي بالملك أتم قيام
وعدل في الرعية ورد أموالا كثيرة على المصادرين ووقف
عند مذهب الشيعة وتمسك بالإثني عشر وترك ما تقوله

الإسماعيلية وأعرض عن الحافظ وآل بيته ودعا على منابر مصر للمنتظر صاحب السرداب على زعمهم وكتب اسمه على السكة واستمر على ذلك وقلقت الدولة إلى أن شد عليه فارس من الخاصة فقتله بظاهر القاهرة في المحرم سنة ست وعشرين وخمس مئة وذلك بتدبير الحافظ فبادرت الأمراء إلى خدمة الحافظ وأخرجوه من الضيق والاعتقال وجددوا بيعته واستقل بالملك وكان مولده في الغربية بسبب القحط سنة سبع وستين وأربع مئة بعسقلان 201 وعندما مات الأمر قبله قال الجهال هذا بيت لا يموت إمام منهم حتى يخلف ابنا ينص على إمامته فخلف الأمر حملا فكان بنتا وكان الحافظ يعتريه القولنج فعمل له شيرماه الديلمي طبلا مركبا من سبعة معادن في شرف الكواكب السبعة فكان من ضربه وبه قولنج انفس منه ريح كثير فوجد راحة فوجده السلطان صلاح الدين في خزائهم فضرب به أمير كردي فضرط فغضب وشقه ولم يعلم منفعته وكان الحافظ كلما أقام وزيرا تمكن وحكم عليه فيتألم ويتحيل عليه ويعمل على هلاكه منهم رضوان فسجنه سبع سنين وكان قد قدم الشام وجمع جموعا وقاتل المصريين وقتلهم على باب القاهرة وانتصر ثم دخلها فاعتقله الحافظ عنده معززا في القصر ثم نقب الحبس وراح إلى الصعيد وأقبل بجمع عظيم وحارب فكان الملتقى عند جامع ابن طولون فانتصر وتملك فبعث إليه الحافظ بعشرين ألف دينار رسم الوزارة فما رضي حتى كمل له ستين ألفا ثم بعث إليه عدة من المماليك فقاتلهم غلما نه وهو فقتل وبقي الحافظ بلا وزير عشر سنين ولما قتل الأكمل أقام في الوزارة يانس مولاه فكبر يانس 202 وتعدى طوره فسقي ثم وزر له ولده الحسن فكان شر وزير تمرد وطغى وقتل أربعين أميرا إلا أنه كان فيه تسنين فخافه أبوه وجهز له عسكريا فتحاربوا أياما ثم سقاه أبوه وقد امتدت أيامه ومات في خامس جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وخمس مئة فكانت دولته عشرين سنة سنة سوى خمسة أشهر وعاش سبعا وسبعين سنة فما بلغ أحد هذا السن من العبيدية وقام بعده ولده الظافر 76

الظافر بالله صاحب مصر الظافر بالله أبو منصور
إسماعيل بن الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد بن
المستنصر معد بن الظاهر علي بن الحاكم العبيدي
المصري الإسماعيلي من العبيدية الخارجين على بني
العباس ولي الأمر بعد أبيه خمسة أعوام وكان شابا جميلا
وسيما لعابا عاكفا على الأغاني والسراري
203 استوزر الأفضل سليم بن مصال فساس الإقليم
وانقطعت دعوته ودعوة أبيه من سائر الشام والمغرب
والحرمين وبقي لهم إقليم مصر ثم خرج على ابن مصال
العادل ابن السلار وحاربه وظفر به واستأصله واستبد
بالأمر وكان ابن مصال من أجل الأمراء هزمه عسكر ابن
السلار بدلاص وأتوا برأسه على قناة وكان علي بن السلار
من أمراء الأكراد ومن الأبطال المشهورين سنيا مسلما
حسن المعتقد شافعيًا خمد بولايته نائرة الرفض وقد ولي
أولا الثغر مدة واحترم السلفي وأنشأ له المدرسة العادلة
إلا أنه كان ذا سطوة وعسف وأخذ على التهمة ضرب مرة
دفا ومسمارا على دماغ الموفق متولي الديوان لكونه في
أوائل أمره شكًا إليه غرامة لزمته في ولايته فقال كلامك ما
يدخل في أذني فبقي كلما دخل المسمار في أذنه يستغيث
فيقول أدخل كلامي بعد في أذنك وقدم من إفريقية عباس
بن أبي الفتوح بن الملك يحيى بن تميم بن

204 المعز بن باديس مع أمه صبيا فتزوج العادل بها
قبل الوزارة فتزوج عباس وولد له نصر فأحبه العادل ثم
جهز أباه للغزو فلما نزل بلبليس ذاكره ابن منقذ وكرها
البيكار فاتفقا على قتل العادل وأن يأخذ عباس منصبه
فذبح نصر العادل على فراشه في المحرم سنة 548 وتملك
عباس وتمكن وكان ابنه نصر من الملاح فمال إليه الظافر
وأحبه فاتفق هو وأبوه عباس على الفتك بالظافر فدعاه
نصر إلى دارهم ليأتي متخفيا فجاء إلى الدار التي هي اليوم
المدرسة السيوفية فشد نصر عليه فقتله وطمره في الدار
وذلك في المحرم سنة تسع وأربعين وخمس مئة ف قيل كان
في نصفه وعاش الظافر اثنتين وعشرين سنة ثم ركب
عباس من الغد وأتى القصر وقال أين مولانا فطلبوه

ففقدوه وخرج جبريل ويوسف أخوا الظافر فقال أين مولانا
قالا سل ابنك فغضب وقال أنتما قتلتماه وضرب رقابهما
في الحال

205 77 الفائز بالله صاحب مصر أبو القاسم عيسى
بن الظافر إسماعيل بن الحافظ عبد المجيد بن محمد بن
المستنصر بالله العبيدي المصري لما اغتال عباس الوزير
الظافر أظهر القلق ولم يكن علم أهل القصر بمقتله
فطلبوه في دور الحرم فما وجدوه وفتشوا عليه وأيسوا
منه وقال عباس لأخويه أنتما الذين قتلتما خليفتنا فأصرا
على الإنكار فقتلتما نغيا للتهمة عنه واستدعى في الحال
عيسى هذا وهو طفل له خمس سنين وقيل بل سنتان
فحملة على كتفه ووقف باكيا كئيبا وأمر بأن تدخل الأمراء
فدخلوا فقال هذا ولد مولاكم وقد قتل عماء مولاكم
فقتلتما به كما ترون والواجب إخلاص النية والطاعة لهذا
الولد فقالوا كلهم سمعا وطاعة وضجوا ضجة قوية بذلك
ففرع الطفل وبال على كتف الملك عباس ولقبوه الفائز
وبعثوه إلى أمه واختل عقله من حينئذ وصار يتحرك ويصرع
ودانت الممالك لعباس وأما أهل القصر فاطلعوا على
باطن القضية وأقاموا المأتم على الثلاثة وتحيلوا وكاتبوا
طلائع بن رزيك الأرمني الرافضي والي

206 المنية وكان ذا شهامة وإقدام فسألوه الغوث
وقطعوا شعور النساء والأولاد وسيروها في طي الكتاب
وسخموه فلما تأمله اطلع من حوله من الجند عليه وبكوا
ولبس الحداد واستمال عرب الصعيد وجمع وحشد وكاتب
أمراء القاهرة وهيجهم على طلب الثار فأجابوه فصار إلى
القاهرة فبادر إلى ركابه جمهور الجيش وبقي عباس في
عسكر قليل فخارت قواه وهرب هو وابنه نصر ومماليكه
والأمير ابن منقذ ونقل ابن الأثير أن أسامة هو الذي حسن
لعباس وابنه اغتيال الظافر وقتل العادل وقيل إن الظافر
أقطع نصر بن عباس قليوب فقال أسامة ما هي في مهرك
بكثير ثم قصد عباس الشام على ناحية أيله في ربيع الأول
فما كانت أيامه بعد قتل الظافر إلا يسيرة واستولى الصالح
طلائع بن رزيك على ديار مصر بلا ضربة ولا طعنة فنزل إلى

دار عباس وطلب الخادم الصغير الذي كان مع الظافر
وسأله عن المكان الذي دفن فيه أستاذه فأعلمه فقلع
بلاطه وأخرج الظافر ومن معه من القتلَى وحملوا وناحوا
عليهم وتكفل طلائع بالفائز ودبر الدولة وجهزت أخت
الظافر رسولا إلى الفرنج بعسقلان وبذلت لهم مالا
207 عظيما إن أسروا لها عباسا وابنه فخرجوا عليه
فالتقاهم فقتل في الواقعة وأخذت خزائنه وأسروا ابنه نصرا
وبعثوه إليها في قفص حديد فلما وصل قبض رسولهم
المال وذلك في ربيع الأول سنة خمسين فقطعت يد نصر
وضرب بالمقارع كثيرا وقص لحمه ثم صلب فمات فبقي
معلقا شهورا ثم أحرق وقيل تسلمه نساء الظافر فضربنه
بالقباقيب وأطعمنه لحمه مات الفائز في رجب سنة
خمس وخمسين وخمس مئة وله نحو من عشر سنين
وبايعوا العاضد 78 العاضد صاحب مصر العاضد لدين الله
خاتم الدولة العبيدية أبو محمد عبد الله ابن الأمير يوسف
بن الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد بن المستنصر
العبيدي الحاكمي المصري الإسماعيلي المدعي هو
وأجداده أنهم فاطميون مولده سنة ست وأربعين وخمس
مئة

208 أقامه طلائع بن رزيك بعد الفائز فكان من تحت
حجره لا حل لديه ولا ربط وكان العاضد سبابا خبيثا متخلفا
قال القاضي شمس الدين بن خلكان كان إذا رأى سنيا
استحل دمه وسار وزيره الملك الصالح طلائع سيرة
مذمومة واحتكر الغلات وقتل عدة أمراء وأضعف أحوال
الدولة بقتل ذوي الرأي والبأس وصادر وعسف وفي أيام
العاضد أقبل حسين بن نزار بن المستنصر بن الظاهر
العبيدي من الغرب في جمع كثير فلما قارب مصر غدر به
خواصه وقبضوا عليه وأتوا به العاضد فذبجه في سنة سبع
وخمسين وتزوج العاضد بنت طلائع وأخذ طلائع في قطع
أخبار العسكر والأمراء فتعاقدوا بموافقة العاضد لهم على
قتله فكمن له عدة في القصر فجرحوه فدخل مماليكه
فقتلوا أولئك وحملوه فما أمسى وذلك في رمضان سنة
ست وخمسين وولي مكانه ولده الملك العادل رزيك وكان

مليح النظم قوي الرفض جوادا شجاعا يناظر على الإمامة
والقدر وعمل قبل موته بثلاث ليال
209 * نحن في غفلة ونوم وللموت * عيون يقظانة لا
تنام * * قد رحلنا إلى الحمام سنينا * ليت شعري متى
يكون الحمام * ولعمارة اليميني فيه قصائد ورثاء منها في
جنازته * وكأنها تابوت موسى أودعت * في جانبه سكينه
ووقار * * وتغاير الحرمان والهرمان في * تابوته وعلى
الكريم يغار * نعم ووزر للعاضد الملك أبو شجاع شاور
السعدي وكان على نيابة الصعيد من جهة طلائع فقوي وندم
طلائع على توليته لفروسيته وشهامته فأوصى طلائع وهو
يموت إلى ابنه أن لا يهيج شاور ثم إن شاور حشد وجمع
واخترق البرية إلى أن خرج من عند تروجة وقصد القاهرة
فدخلها من غير ممانعة ثم فتك برزيك وتمكن

210 ثم قدم دمشق جريدة إلى نور الدين مستنجدا به
فجهز معه شيركوه بل بعده بسنة فاسترد له الوزارة
وتمكن ولم يجاز شيركوه بما يليق به فأضمر له الشر
واستعان شاور بالفرنج وتحصن منهم شيركوه ببليس
فحصروه مدة حتى ملوا واغتمت نور الدين خلو الساحل
منهم فعمل المصاف على حارم وأسر ملوكا في سنة تسع
وخمسين ورجع شيركوه بعد أمور طويلة الشرح ثم سير
العاضد يستنجد بشيركوه على الفرنج فسار وهزم الفرنج
بعد أن كادوا يأخذون البلاد وهم شاور باغتيال شيركوه
وكبار عسكره فناجزوه وقتلوه في ربيع الآخر سنة أربع
وستين قتله جرديك النوري وصلاح الدين فتمارض شيركوه
فعاد شاور فشد عليه صلاح الدين ولعمارة فيه

211 * ضجر الحديد من الحديد وشاور * في نصر دين
محمد لم يضجر * * حلف الزمان ليأتين بمثله * حنث
يمينك يا زمان فكفر * فاستوزر العاضد شيركوه فلم
يطول ومات بالخانوق بعد شهرين وأيام وقام بعده ابن
أخيه صلاح الدين وكان يضرب بشجاعة أسد الدين شيركوه
المثل ويخافه الفرنج قال ابن واصل حدثنا الأمير حسام
الدين بن أبي علي قال كان جدي في خدمة صلاح الدين
فحكى وقعة السودان بمصر التي زالت دولتهم بها ودولة

العبيدية قال شرع صلاح الدين يطلب من العاضد أشياء من الخيل والرقيق والمال ليقوي بذلك ضعفه فسيرني إلى العاضد أطلب منه فرسا فأتيته وهو راكب في بستانه الكافوري فقلت له فقال مالي إلا هذا الفرس ونزل عنه وشق خفيه ورمى بهما فأتيت صلاح الدين بالفرس قلت تلاشى أمر العاضد مع صلاح الدين إلى أن خلعه وخطب 212 لبني العباس واستأصل شافة بني عبيد ومحق دولة الرفض وكانوا أربعة عشر متخلفا لا خليفة والعاضد في اللغة أيضا القاطع فكان هذا عاضدا لدولة أهل بيته قال ابن خلكان أخبرني عالم أن العاضد رأى في نومه كأن عقربا خرجت إليه من مسجد عرف بها فلدغته فلما استيقظ طلب معبرا فقال ينالك مكروه من رجل مقيم بالمسجد فسأل عن المسجد وقال للوالي عنه فأتي بفقير فسأله من أين هو وفيما قدم فرأى منه صدقا ودينا فقال ادع لنا يا شيخ وخلي سبيله ورجع إلى المسجد فلما غلب صلاح الدين على مصر عزم على خلع العاضد فقال ابن خلكان استفتى الفقهاء فأفتوا بجواز خلعه لما هو من انحلال العقيدة والاستهتار فكان أكثرهم مبالغة في الفتيا ذاك وهو الشيخ نجم الدين الخبوشاني فإنه عدد مساوي هؤلاء وسلب عنهم الإيمان قال أبو شامة اجتمعت بأبي الفتوح بن العاضد وهو مسجون مقيد فحكى لي أن أباه في مرضه طلب صلاح الدين فجاء وأحضرنا

213 ونحن صغار فأوصاه بنا فالتزم إكرامنا واحترامنا قال أبو شامة كان منهم ثلاثة بإفريقية المهدي والقائم والمنصور وأحد عشر بمصر آخرهم العاضد ثم قال يدعون الشرف ونسبتهم إلى مجوسي أو يهودي حتى اشتهر لهم ذلك وقيل الدولة العلوية والدولة الفاطمية وإنما هي الدولة اليهودية أو المجوسية الملحدة الباطنية ثم قال ذكر ذلك جماعة من العلماء الأكابر وأن نسبهم غير صحيح بل المعروف أنهم بنو عبيد وكان والد عبيد من نسل القداح المجوسي الملحد قال وقيل والده يهودي من أهل سلمية وعبيد كان اسمه سعيدا فغيره بعبيد الله لما دخل إلى المغرب وادعى نسبا ذكر بطلانه جماعة من علماء الأنساب

ثم ترقى وتملك وبنى المهديّة قال وكان زنديقا خبيثا
ونشأت ذريته على ذلك وبقي هذا البلاء على الإسلام من
أول دولتهم إلى آخرها قلت وكانت دولتهم مئتي سنة
وثمانيا وستين سنة وقد صنف القاضي أبو بكر بن الباقلاني
= كتاب كشف أسرار الباطنية فافتحه ببطلان انتسابهم
إلى الإمام علي وكذلك القاضي عبد الجبار المعتزلي هلك
العاضد يوم عاشوراء سنة سبع وستين وخمس مئة بذرب
مفرط وقيل مات غما لما سمع بقطع خطبته وإقامة
الدعوة للمستضيء وقيل

214 سقي وقيل مص خاتما له مسموما وكانت الدعوة
المذكورة أقيمت في أول جمعة من المحرم وتسلم صلاح
الدين القصر بما حوى من النفائس والأموال وقبض أيضا
على أولاد العاضد وآله فسجنهم في بيت من القصر وقمع
غلمانهم وأنصارهم وعفى آثارهم قال العماد الكاتب وهم
الآن محصورون محسورون لم يظهروا وقد نقضوا
وتقلصوا وانتقى صلاح الدين ما أحب من الذخائر وأطلق
البيع بعد في ما بقي فاستمر البيع فيها مدة عشر سنين
ومن كتاب من إنشاء القاضي الفاضل إلى بغداد وقد توالى
الفتوح غربا ويمنا وشاما وصارت البلاد بل الدنيا والشهر بل
والدهر حرما حراما وأضحى الدين واحدا بعد أن كان أديانا
والخلافة إذا ذكر بها أهل الخلاف لم يخروا عليها صما
وعميانا والبدعة خاشعة والجمعة جامعة والمذلة في شيع
الضلال شائعة ذلك بأنهم اتخذوا عباد الله من دونه أولياء
وسموا أعداء الله أصفياء وتقطعوا أمرهم بينهم شيعا
وفرقوا أمر الأمة وكان مجتمعا وقطع دابرهم ورغمت
أنوفهم

215 ومنابرهم وحقت عليهم الكلمة تشريدا وقتلا
وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا وليس السيف عن سواهم
من كفار الفرنج بصائم ولا الليل عن السير إليهم بنائم
قلت أعجبنى سرد هؤلاء الملوك العبيدية على التوالي
ليتأمله الناظر مجتمعا فلنرجع الآن إلى ترتيب الطباق في
حدود العشرين وثلاث مئة وما بعدها 79 مرداويج بن زيار
الديلمي ملك الديلم عتا وتمرد وسفك الدماء وحكم على

مدائن الجبل وغيرها وخافته الملوک وکان بنو بويه من
أمرائه ولما كانت ليلة الميلاد من سنة ثلاث وعشرين
وثلاث مئة أمر بجمع أحطاب عظيمة وخرج إلى ظاهر
أصبهان وجمع ألفي غراب وعمل في أذائها النفط ومد
سماطا ما سمع بمثله أصلا كان فيه ألف فرس قشلميش
وألفا بقرة ومن الغنم والحلواء أشياء فلما شاهد ذلك
استقله وتنمر على القواد وكان مسيئا إلى الأتراك الذين
معه فلما أصبح اجتمعوا للموكب وصهلت الخيل فغضب
وأمر بشد سروجها على ظهور أربابها فكان منظرا فظيعا
فحنقوا عليه ودخل البلد فأمر صاحب

216 حرسه أن لا يتبعه ودخل الحمام فهجمت الترك
عليه وقتلوه وكان قد اتخذ لنفسه تاجا مرصعا بالجواهر
كتاج كسرى وتملك بعده أخوه وشمكير وتملك أيضا بنو
بويه من تاريخ المؤيد 80 العزيزي الإمام أبو بكر محمد بن
عزيز السجستاني المفسر مصنف = غريب القرآن كان
رجلا فاضلا خيرا ألف = الغريب في عدة سنين وحرره
وراجع فيه أبا بكر بن الأنباري وغيره رواه عنه أبو عبد الله
بن بطة وعثمان بن أحمد بن سمعان وعبد الله بن الحسين
السامري المقرئ وكان مقيما ببغداد لم يذكر له ابن النجار
وفاة قال والصحيح عزيز براء رأيت بخت ابن ناصر الحافظ
وذكر أنه شاهده بخت يده وبخت غير واحد من الذين كتبوا
كتابه عنه وكانوا متشبتين

217 قال وذكر لي ابن الأخرس شيخنا أنه رأى نسخة
بالغريب بخت مؤلفه وفي آخره وكتب محمد بن عزيز
بالراء المهملة وقال أبو زكريا التبريزي رأيت بخت ابن
عزيز وعليه علامة الراء غير المعجمة وأما الدارقطني
والحافظ عبد الغني والخطيب وابن ماكولا فقالوا عزيز
بمعجمتين محمد بن عزيز = صاحب الغريب فبعد هؤلاء
الأعلام من يسلم من الوهم بقي ابن عزيز إلى حدود
الثلاثين وثلاث مئة 81 ابن الإخشيد العلامة الأستاذ شيخ
المعتزلة أبو بكر أحمد بن علي بن بيغجور الإخشيد صاحب
التصانيف

218 كان يدري الحديث ويرويه عن أبي مسلم الكجي وطبقته ويحتج به في تواليفه وكان ذا تعبد وزهادة له قرية تقوم بأمره وكان يؤثر الطلبة وله محاسن على بدعته وله تواليف في الفقه وفي النحو والكلام وداره ببغداد في سوق العطيش وكان لا يفتر من العلم والعبادة له = كتاب نقل القرآن و = كتاب الإجماع و = كتاب اختصار تفسير محمد بن جرير و = كتاب المعونة في الأصول وأشياء مفيدة توفي في شعبان سنة ست وعشرين وثلاث مئة 82 يوسف بن يعقوب ابن الحسين الإمام الموجود مقرئ واسط أبو بكر الواسطي الأصم إمام الجامع قرأ القرآن على يحيى العليمي عن حماد بن شعيب وأبي بكر بن عياش وعلي بن شعيب بن أيوب الصريفيني وتصدر دهرًا ورحلوا إليه وسمع من محمد بن خالد الطحان

219 حدث عنه أبو أحمد الحاكم وأبو بكر بن المقرئ وتلا عليه علي بن محمد بن خليع القلانسي والحسن بن سعيد المطوعي وعثمان بن أحمد المجاشي وإبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي وأبو بكر النقاش وعبد العزيز بن عصام وعلي بن منصور الشعيري وأبو أحمد السامري فيما زعم قال ابن خليع كان شيخنا حسن الأخذ قرأت عليه وله نيف وتسعون سنة وقال أبو عبد الله القصاع ولد في شعبان سنة ثمان عشرة ومئتين وكان يقول قرأت على يحيى بن محمد العليمي في سنة أربعين ومئتين والتي تليها ومات في سنة ثلاث وأربعين ومئتين عن ثلاث وتسعين سنة وكان قد ضعف قال لي قرأت على حماد بن أبي زياد شعيب سنة سبعين ومئة وكان فاضلا جليلا

220 تلا على عاصم وقرأت بعده علي أبي بكر بن عياش قال القضاعي توفي يوسف الواسطي في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة سمي هو المحدث أبو عمرو 83 يوسف بن يعقوب النيسابوري نزيل بغداد بروي عن محمد بن بكار بن الريان وأبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن عبدة وأبي حفص الفلاس روى عنه الدارقطني وابن شاهين والمعافى النهرواني وأبو بكر بن شاذان وعلي بن لؤلؤ الوراق قال عبد الغني بن سعيد وثب إلى الرواية عن

ابن أبي شيبه وقال البرقاني لا يساوي شيئا وقال الحاكم حدث عن كل من شاء فسمعت أبا علي الحافظ يقول ما رأيت في رحلتي في أقطار الأرض نيسابوريا يكذب غير أبي عمرو هذا

221 قلت توفي بعيد سنة عشرين وثلاث مئة بيسير وقع لي من طريقه تاريخ أبي بكر بن أبي شيبه 84 حضة الأخباري النديم البارع أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى بن خالد بن برمك البرمكي البغدادي الشاعر كان ذا فنون ونوادير وأداب وهو القائل * أنا ابن أناس مول الناس جودهم * فأضحوا حديثا للنوال المشهر * * فلم يخل من إحسانهم لفظ مخبر * ولم يخل من تقريظهم بطن دفتر * ومن شعره * ورق الجو حتى قيل هذا * عتاب بين حضة والزمان * وقيل كان مشوها فقال ابن الرومي * وارحمنا لمناديه تحملوا * ألم العيون للذة الأذان *

222 قال ابن خلكان حضة بسكون الحاء مات سنة ست وعشرين وثلاث مئة وقيل سنة أربع وعشرين وقد بلغ الثمانين ولم يدخل في رواية الحديث وكان رأسا في التنجيم مقدما في لعب النرد وله مؤلف في الطبائخي ولم يكن أحد يتقدمه في صناعة الغناء غنى المعتمد فأعطاه خمس مئة دينار أكثر عنه صاحب الأغاني والمعافي النهرواني وأبو عمر بن حيويه 85 الباب كبير الإمامية ومن كان أحد الأبواب إلى صاحب الزمان المنتظر الشيخ الصالح أبو القاسم حسين بن روح بن بحر القيني قال ابن أبي طي في تاريخه نص عليه بالنيابة أبو جعفر محمد ابن عثمان العمري وجعله من أول من يدخل حين جعل الشيعة طبقات

223 قال وقد خرج على يديه تواقع كثيرة فلما مات أبو جعفر صارت النيابة إلى حسين هذا فجلس في الدار وحف به الشيعة فخرج ذكاء الخادم ومعه عكازة ومدرج وحقه وقال له إن مولانا قال إذا دفنتي أبو القاسم حسين وجلس فسلم إليه هذا وإذا في الحق خواتيم الأئمة ثم قام ومعه طائفة فدخل دار أبي جعفر محمد بن علي

الشلمغاني وكثرت غاشيته حتى كان الأمراء والوزراء
يركبون إليه والأعيان وتواصف الناس عقله وفهمه فروى
علي بن محمد الإيادي عن أبيه قال شاهده يومًا وقد دخل
عليه أبو عمر القاضي فقال له أبو القاسم صواب الرأي
عند المشفق عبرة عند المتورط فلا يفعل القاضي ما عزم
عليه فرأيت أبا عمر قد نظر إليه ثم قال من أين لك هذا
فقال إن كنت قلت لك ما عرفته فمسألتي من أين لك
فضول وإن كنت لم تعرفه فقد ظفرت بي قال فقبض أبو
عمر على يديه وقال لا بل والله أوخرك ليومي أو لغدي
فلما خرج قال أبو القاسم ما رأيت محجوجًا قط يلقي
البرهان بنفاق مثل هذا كاشفته بما لك أكاشف به غيره
ولم يزل أبو القاسم وافر الحرمة إلى أن وزر حامد بن
العباس فجرت له معه خطوب يطول شرحها ثم سرد ابن
أبي طي ترجمته في أوراق وكيف أخذ وسجن خمسة
224 أعوام وكيف أطلق وقت خلع المقتدر فلما أعادوه
إلى الخلافة شاوروه فيه فقال دعوه فبخطيته أودينا وبقيت
حرمته على ما كانت إلى أن مات في سنة ست وعشرين
وثلاث مئة وقد كاد أمره أن يظهر قلت ولكن كفى الله
شره فقد كان مضمرا لشق العصا وقيل كان يكتب
القرامطة ليقدموا بغداد ويحاصروها وكانت الإمامية تبذل
له الأموال وله تल्प في الذب عنه وعبارات بليغة تدل
على فصاحته وكمال عقله وكان مفتي الرافضة وقدوتهم
وله جلاله عجيبة وهو الذي رد على الشلمغاني لما علم
انحلاله 86 ابن مقلة الوزير الكبير أبو علي محمد بن علي
بن حسن بن مقلة ولد بعد سنة سبعين ومئتين وروى عن
أبي العباس ثعلب وأبي بكر بن دريد روى عنه عمر بن
محمد بن سيف وأبو الفضل محمد بن الحسن
225 ابن المأمون وعبد الله بن علي بن عيسى بن
الجراح ومحمد بن أحمد بن ثابت قال الصولي ما رأيت
وزيرًا منذ توفي القاسم بن عبيد الله أحسن حركة ولا
أظرف إشارة ولا أملح خطأ ولا أكثر حفظًا ولا أسلط قلمًا
ولا أقصد بلاغة ولا أخذ بقلوب الخلفاء من ابن مقلة وله
علم بالإعراب وحفظ للغة وتوقيعات حسان قال ابن النجار

أول تصرفه كان مع محمد بن داود بن الجراح وعمره ست عشرة سنة وأجري له في كل شهر ستة دنانير ثم انتقل إلى ابن الفرات فلما وزر ابن الفرات أحسن إليه وجعله يقدم القصص فكثر ماله إلى أن قال فلما استعفى ابن عيسى من الوزارة أشير على المقتدر بالله بابن مقله فولاه في ربيع الأول سنة 316 ثم عزل سنة 318 بعد سنتين وأربعة أشهر ثم لما قتل المقتدر وبويع القاهر كان ابن مقله بشيراز منفيًا فأحضر القاهر وزير المقتدر أبا القاسم عبيد الله بن محمد وعرفه أنه قد استوزر أبا علي فاستخلفه له إلى أن يقدم فقدم أبو علي يوم النحر سنة عشرين فدام إلى أن استوحش من القاهر فاستتر بعد تسعة أشهر ثم إنه أفسد الجند على القاهر وجمع كلمتهم على خلعه وقتله فتم ذلك لهم وبويع الراضي فأمن أبا علي فظهر ووزر ثم عزل بعد عامين واستتر ثم كتب إلى الراضي بالله أن يستحجب بحكم عوض ابن رائق وأن يعيده إلى الوزارة وضمن له مالا وكتب إلى بحكم فأطمعه الراضي حتى حصل عنده واستفتى الفقهاء فأفتوا بقطع يده فقطع في شوال سنة

226 ست وعشرين وثلاث مئة ثم كان يشد القلم على ساعده ويكتب خطأ جيدا وكتب أيضا باليسرى وقيل إنه كاتب يطلب الوزارة فلما قرب بحكم من بغداد طلب أبا علي فقطع لسانه وسجن مدة ولحقه ذرب وكان يستقي بيساره ويمسك الحبل بفمه وقاسى بلاء إلى أن مات ودفن في دار السلطنة ثم سأل أهله فنبش وسلم إليهم فدفنه ابنه أبو الحسين في داره قال الحسن بن علي بن مقله كان أبو علي الوزير يأكل يوما فلما غسل يده وجد نقطة صفراء من حلو على ثوبه ففتح الدواء فاستمد منها وطمسها بالقلم وقال ذاك عيب وهذا أثر صناعة * إنما الزعفران عطر العذارى * ومداد الدواء عطر الرجال * قال أبو الفضل بن المأمون أنشدنا أبو علي بن مقله لنفسه * إذا أتى الموت لميقاته * فخل عن قول الأطباء * * وإن مضى من أنت صب به * فالصبر من فعل الألباء * * ما مر شيء ببني آدم * أمر من فقد الأحباء *

227 أبو عمر بن حيويه حدثنا أبو عبد الله النوبختي قال
قيل إن أبا علي قال * ما مللت الحياة لكن توثقت *
بإيمانهم فبانت يميني * * لقد أحسنت ما استطعت بجهدني
* حفظ إيمانهم فبانت يميني * * بعث ديني لهم بدنياي حتى
* حرموني دنياهم بعد ديني * * ليس بعد اليمين لذة عيش
* يا حياتي بانت يميني فييني * قال أبو علي التنوخي حدثنا
الحسين بن الحسن الوائلي قال كنت أرى دائما جعفر بن
ورقاء يعرض على ابن مقلة في وزارته الرقاع الكثيرة في
حوائج الناس في مجالس حفله وفي خلوته فر بما عرض
في اليوم أزيد من مئة رقعة فعرض عليه في مجلس خال
شيئا كثيرا فضجر وقال إلى كم يا أبا محمد فقال على بابك
الأرملة والضعيف وابن السبيل والفقير ومن لا يصل إليك
وقال أيد الله الوزير إن كان فيها شيء لي فخرقه إنما أنت
الدنيا ونحن نطرق إليك فإذا سألونا سألناك فإن صعب هذا
أمرتنا أن لا نعرض شيئا ونعرف الناس بضعف جاهنا عندك
ليعذرونا فقال أبو علي لم أذهب حيث ذهبت وإنما أومأت
إلى أن تكون هذه الرقاع الكثيرة في مجلسين ولو كانت
كلها تخصك لقضيتها فقبل جعفر يده قال الوائلي الحاجب
كانت فاكهة ابن مقلة لما ولي

228 الوزارة الأولى بخمس مئة دينار في كل يوم جمعة
وكان لا بد له أن يشرب غبوقا بعد الجمعة ويصطحب يوم
السبت وذكر أنه رأى الشبكة على البستان من الإبريسم
وتحتها صنوف الطيور مما يتجاوز الوصف وقيل أنشأ دارا
عظيمة فقيل * قل لابن مقلة مهلا لا تكن عجلا * واصبر
فإنك في أضغاث أحلام * * تبني بأنقاض دور الناس مجتهدا
* دارا ستهدم أيضا بعد أيام * * ما زلت تختار سعد
المشتري لها * فلم توق به من نحس بهرام * * إن القرآن
وبطليموس ما اجتماعا * في حال نقض ولا في حال إبرام *
أحرقت بعد ستة أشهر وبقيت عبرة قال إسحاق بن
إبراهيم الحارثي حدثنا الحسن بن علي بن مقلة قال كان
سبب قطع يد أخي كلمة كان قد استقام أمره مع الراضي
وابن رائق وأمرنا برد ضياعه فدافع ناس فكتب أخي يعتب
عليهم بكلام غليظ وكنا نشير عليه أن يستعمل ضد ذلك

فيقول والله لا ذلت لهذا الوضع وزاره صديق ابن رائق
 ومدبر دولته فما قام له وتكلم بفصل طويل ساقه ابن
 النجار يدل على تيهه وطيشه فقبض عليه بعد أيام وقطعت
 يده وكان إذا ركب يأخذ له الطالع جماعة من المنجمين
 229 قال التنوجي أخبرنا إبراهيم بن الحسن الديناري
 سمعت الحسين بن أبي علي بن مقله يحدث أن الراضي
 بالله قطع لسان أبيه قبل موته بمدة وقتله بالجوع وكان
 سبب ذلك أن الراضي تدم على قطع يده واستدعاه من
 حبسه واعتذر إليه وكان يشاوره ويستدعيه في خلوته وقت
 الشرب وأنس به فقامت قيامة ابن رائق وخاف ودس من
 أشار على الخليفة بأن لا يدينه إلى أن قال وكان أبي يكتب
 باليسرى خطأ لا يكاد أن يفرق من خطه باليمنى قال وما
 زالوا بالراضي حتى تخيل منه وأهلكه وللصولي فيه * لئن
 قطعوا يمى يديه لخوفهم * لأقلامه لا للسيوف الصوارم *
 * فما قطعوا رأيا إذا ما أجاله * رأيت المنايا في اللحى
 والغلاصم * مولده في شوال سنة اثنتين وسبعين ومئتين
 ومات في حادي عشر شوال سنة ثمان وعشرين وثلاث
 مئة اختلف فيه هل هو صاحب الخط المنسوب أو أخوه
 الحسن وكانا بديعي الكتابة والظاهر أن الحسن هو صاحب
 الخط وكان أول من نقل هذه الطريقة المولدة من القلم
 الكوفي ذكره ابن النجار وكان أدبيا شاعرا وفد على ملك
 الشام سيف الدولة ونسخ له عدة مجلدات
 230 روى عنه أبو الفضل بن المأمون وأبو عبد الله
 الحسين النمري توفي في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين
 وثلاث مئة وله سبعون سنة ثم نقل تابوته إلى بغداد 87
 المرتعش الزاهد الولي أبو محمد عبد الله بن محمد
 النيسابوري الحيري تلميذ أبي حفص النيسابوري وصحب
 أبا عثمان الحيري والجنيد وسكن بغداد وكان يقال عجائب
 بغداد في التصوف ثلاث نكت أبي محمد المرتعش
 وحكايات الخلدى وإشارات الشبلي
 231 وكان المرتعش منقطعا بمسجد الشونيزية حكى
 عنه محمد بن عبد الله الرازي وأحمد بن عطاء الروذباري
 وأحمد بن علي بن جعفر وسئل بماذا ينال العبد المحبة

قال بموالة أولياء الله ومعاداة أعداء الله وقيل له فلان
يمشي على الماء قال عندي أن من مكته الله من مخالفة
هواه فهو أعظم من المشي على الماء وسئل أي العمل
أفضل قال رؤية فضل الله وقد ذكره الخطيب فسماه
جعفرا وقال كان من ذوي الأموال فتخلي عنها وسافر
الكثير ويروى عنه قال جعلت سياحتي أن أمشي كل سنة
ألف فرسخ حافيا حاسرا توفي رحمه الله سنة ثمان
وعشرين وثلاث مئة

232 88 المزين الأستاذ العارف أبو الحسن البغدادي

علي بن محمد المزين صحب سهل بن عبد الله التستري
والجنيد وجاور بمكة وكان من أروع القوم وأكملهم حالا
حكى عنه أبو بكر الرازي وغيره ومحمد بن أحمد النجار
وهو أبو الحسن المزين الصغير فأما أبو الحسن المزين
الكبير البغدادي فأخر جاور فرقهما أبو عبد الرحمن

السلمي وما يظهر لي إلا أنهما واحد توفي سنة ثمان
وعشرين وثلاث مئة 89 النهرجوري الأستاذ العارف أبو

يعقوب إسحاق بن محمد الصوفي النهرجوري

233 صحب الجنيد وعمرو بن عثمان المكي وجاور

مدة ومات بمكة قال أبو عثمان المغربي ما رأيت في
مشايخنا أنور منه السلمي سمعت محمد بن عبد الله
الرازي سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول في الفناء
والبقاء هو فناء رؤية قيام العبد لله وبقاء رؤية قيام الله في
الأحكام وعنه قال الصدق موافقة الحق في السر والعلانية
وحقيقة الصدق القول بالحق في مواطن الهلكة قال

إبراهيم بن فاتك سمعت أبا يعقوب يقول الدنيا بحر والآخرة
ساحل والمركب التقوى والناس سفر وعنه قال اليقين

مشاهدة الإيمان بالغيب وعنه أفضل الأحوال ما قارن

العلم توفي النهرجوري سنة ثلاثين وثلاث مئة 90 ابن أخي

أبي زرعة الإمام المحدث الثقة أبو القاسم عبد الله بن

محمد بن عبد الكريم

234 ابن يزيد بن فروخ الرازي المخزومي مولاهم

حدث عن عمه أبي زرعة الحافظ وارتحل فأخذ عن يونس

بن عبد الأعلى وجماعة بمصر وعن أحمد بن منصور

الرمادي ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني ببغداد وعن يوسف بن سعيد بن مسلم وغيره بالجزيرة حدث عنه عبد الله بن أحمد الأصبهاني والد الحافظ أبي نعيم والحسن بن إسحاق بن راهويه وأبو بكر محمد بن عبيد الله الذكواني وأحمد بن القاضي أبي أحمد العسال وأبو بكر بن المقرئ وخلق سواهم قال أبو نعيم كان ثقة صاحب أصول وتوفي عندنا بأصبهان سنة عشرين وثلاث مئة رحمه الله 91 ابن بلبل الإمام القدوة الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زياد بن إمام واسط يزيد بن هارون الزعفراني الواسطي ثم الهمداني يعرف أبوه بلبل روى عن الحسن بن محمد بن الصباح وسعدان بن نصر وأحمد بن بديل والحسن بن أبي الربيع وطبقتهم قال صالح بن أحمد كتبنا عنه وهو ثقة ورع صدوق سمعته يقول عندي عن أبي زرعة نحو خمسين ألف حديث

235 توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة قلت روى عنه أهل همدان 92 الجويني الإمام الكبير شيخ الإسلام أبو عمران موسى بن العباس الخراساني الجويني الحافظ مؤلف = المسند الصحيح الذي خرجه كهيئة = صحيح مسلم سمع عبد الله بن هاشم وأحمد بن أبي الأزهر ومحمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن يوسف السلمى ويونس بن عبد الأعلى وبحر بن نصر وأحمد بن منصور الرمادي وطبقتهم حدث عنه الحسن بن سفيان وهو أحد شيوخه وأبو علي الحافظ وأبو سهل الصعلوكي وأبو أحمد الحاكم وأبو محمد المخلدي وآخرون قال الحاكم أبو عبد الله هو حسن الحديث بمرة خرج على كتاب مسلم وصحب أبا زكريا الأعرج بمصر والشام

236 وسمعت الحسن بن أحمد يقول كان أبو عمران الجويني في دارنا وكان يقوم الليل ويصلي ويبكي طويلا توفي أبو عمران بجوين سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد المعز بن محمد أخبرنا زاهر بن طاهر أخبرنا أحمد بن منصور أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن يعني الإسفراييني أخبرنا موسى بن العباس حدثنا عبد الله بن هاشم حدثنا وكيع عن الأعمش

عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض موته قال مروا أبا بكر فليصل بالناس ومات مع الجويني إسماعيل بن العباس الوراق وأبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي وأبو نعيم بن عدي الجرجاني وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري وإبراهيم نبطويه وأسامة بن علي بن سعيد الرازي 93

العقيلي الإمام الحافظ الناقد أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي الحجازي مصنف = كتاب الضعفاء 237

سمع من جده لأمه يزيد بن محمد العقيلي ومحمد بن إسماعيل الصائغ وإسحاق بن إبراهيم الدبري ومحمد بن إسماعيل الترمذي وعلي بن عبد العزيز ومحمد بن موسى البلخي صاحب عبيد الله بن موسى وأبي يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة وبشر بن موسى الأسدي ومحمد بن الفضل القسطنطيني لقيه بالري وعبد الله بن أحمد بن حنبل ويحيى بن عثمان بن صالح وأحمد بن علي الأبار وأبي جعفر مطين وعبيد بن غنام وأدم بن موسى صاحب البخاري وحاتم بن منصور الشاشي وأحمد بن داود المكي حدثه بمصر ومحمد بن أيوب بن الضريس وخلق كثير حدث عنه أبو الحسن بن نافع الخزاعي وأبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ ويوسف بن أحمد بن الدخيل وطائفة قال مسلمة بن القاسم كان العقيلي جليل القدر عظيم الخطر ما رأيت مثله وكان كثير التصانيف فكان من أتاه من المحدثين قال اقرأ من كتابك ولا يخرج أصله قال فتكلمنا في ذلك وقلنا إما أن يكون من أحفظ الناس وإما أن يكون من أكذب الناس فاجتمعنا فاتفقنا على أن نكتب له أحاديث من روايته ونزيد فيها وننقص فأتيناه لنتحنه فقال لي اقرأ فقرأتها عليه فلما أتيت بالزيادة والنقص فطن لذلك فأخذ مني الكتاب وأخذ القلم فأصلحها من حفظه فانصرفنا من عنده وقد طابت نفوسنا وعلمنا أنه من أحفظ الناس

238 وقال القاضي أبو الحسن بن القطان الفاسي أبو جعفر العقيلي ثقة جليل القدر عالم بالحديث مقدم في الحفظ قال وتوفي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة أنبأنا أحمد بن سلامة عن يحيى بن بوش عن أحمد بن عبد الجبار

عن أحمد بن محمد العتيقي وسمعه قاضي القضاة محمد بن المظفر الشامي الحموي من العتيقي حدثنا يوسف بن الدخيل حدثنا محمد بن عمرو العقيلي الحافظ حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة حدثني سعيد بن منصور حدثنا ابن السماك قال خرجت إلى مكة فلقيني زرارة بن أعين بالقادسية فقال لي إن لي إليك حاجة وأرجو أن أبلغها بك وعظمتها فقلت ما هي فقال إذا لقيت جعفر بن محمد فأقرئه مني السلام وسله أن يخبرني من أهل الجنة أنا أم من أهل النار فأنكرت عليه فقال لي إنه يعلم ذلك فلم يزل بي حتى أجبتة فلما لقيت جعفر بن محمد أخبرته بالذي كان منه فقال هو من أهل النار فوقع في نفسي شيء مما قال فقلت ومن أين علمت ذلك فقال من ادعى

239 علي أنني أعلم هذا فهو من أهل النار فلما رجعت لقيني زرارة فأعلمته بقوله فقال كال لك يا أبا عبد الله من جراب النورة قلت وما جراب النورة قال عمل معك بالتقية توفي مع العقيلي الحافظ أبو عمر أحمد بن خالد بن الجباب القرطبي والعارف خير النساج وأبو محمد عبید الله المهدي صاحب المغرب والمسند أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي والحافظ أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأرنزاني وشيخ الصوفية أبو بكر محمد بن علي الكتاني وشيخ الصوفية بمصر أبو علي الروذباري أحمد بن محمد وأبو نعيم بن عدي الحافظ في قول وقيل بعدها بعام 94 ابن رشدین الشیخ الإمام المحدث الثقة الصادق أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدین بن سعد المهدي المصري الوراق حدث عن الحارث بن مسكين وأبي الطاهر بن السرح وسلمة بن شبيب ويونس الصدفي وعدة روى عنه أبو سعيد بن يونس والطبراني وأبو بكر بن المقرئ ومحمد بن أحمد الإخميمي وجماعة

240 وكان أسند من بقي توفي في المحرم سنة ست وعشرين وثلاث مئة وقد قارب التسعين وكان أبوه وجده ضعفاء علماء وما عملت في عبد الرحمن جرحا ولله الحمد 95 ابن الجباب الإمام الحافظ الناقد محدث الأندلس أبو عمر أحمد بن خالد بن يزيد القرطبي ويعرف

بابن الجباب وهي نسبة إلى بيع الجباب مولده في سنة
ست وأربعين ومئتين سمع بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح
وقاسم بن محمد وإسحاق بن إبراهيم الدبري وعلي بن عبد
العزیز البغوي وطبقتهم حدث عنه ولده محمد ومحمد بن
محمد بن أبي دليم والحافظ عبد الله بن محمد الباجي
وأهل قرطبة وكان من أفراد الأئمة عديم النظر قال
القاضي عياض كان إماما في الفقه لمالك وكان في
الحديث لا يناع سمع منه خلق كثير

241 قال وصنف = مسند مالك بن أنس و = كتاب
الصلاة و = كتاب الإيمان و = كتاب قصص الأنبياء وتوفي
في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة وقال
بعضهم ما أخرجت الأندلس حافظا مثل ابن الجباب وابن
عبد البر 49 أحمد بن بقي ابن مخلد قاضي الجماعة
العلامة أبو عمر القرطبي من كبار الأئمة علما وعقلا وجمالة
حمل عن والده شيئا كثيرا وولي القضاء عشر سنين
وحدث سيرته توفي في أثناء سنة وأربع وعشرين وثلاث
مئة بقرطبة وله سبعون سنة أو أكثر منها رحمه الله تعالى
96 ابن أيمن الإمام الحافظ العلامة شيخ الأندلس ومسندها
في زمانه أبو عبد

242 الله محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فرج
القرطبي رفيق قاسم بن أصبغ الحافظ في الرحلة ولد
سنة اثنتين وخمسين ومئتين سمع محمد بن وضاح ومحمد
بن الجهم السمرى ومحمد بن إسماعيل الصايغ وأحمد بن
أبي خيثمة وإسماعيل بن إسحاق القاضي وجعفر بن محمد
بن شاكر وعلي بن عبد العزيز البغوي ويحيى بن هلال
وأما سواهم روى عنه عباس بن أصبغ الحجاري وولده
أحمد بن محمد وطلبة الأندلس اشتهر اسمه وولي الصلاة
بجامع قرطبة وكان بصيرا بالفقه مفتيا بارعا عارفا
بالحديث وطرقه عالما به صنف كتابا في السنن خرج
على = سنن أبي داود توفي في منتصف شوال سنة ثلاثين
وثلاث مئة أخبرنا أبو محمد هارون من تونس عن أبي
القاسم بن بقي عن شريح بن محمد عن علي بن أحمد

الحافظ حدثنا حمام بن أحمد حدثنا عباس بن أصبغ حدثنا
ابن أيمن حدثنا أحمد بن زهير حدثنا يحيى
243 ابن معين حدثنا حجاج بن محمد حدثنا شريك عن
الأعمش عن فضيل ابن عمرو أراه عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عروة نهى أبو بكر وعمر عن المتعة فقال ابن عباس
فما يقول عروة قال نهى أبو بكر وعمر عن المتعة قال
أراهم سيهلكون أقول قال رسول الله ويقولون قال أبو بكر
وعمر قلت ما قصد عروة معارضة النبي صلى الله عليه
وسلم بهما بل رأى أنهما ما نهيا عن المتعة إلا وقد اطلعا
على ناسخ 97 ابن علك الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبو
حفص عمر بن أحمد بن علي بن علك المروزي الجوهري
سمع سعيد بن مسعود وأحمد بن سيار والعباس بن محمد
الدوري وأبا قلابة ومحمد بن الليث وطبقتهم وقد قدم
وحدث ببغداد

244 روى عنه ابن المظفر وابن شاهين والدارقطني
وعلي بن عمر الرازي الفقيه ومحمد بن إسحاق الكيساني
وولده الحافظ عبد الله بن عمر بن علك توفي سنة خمس
وعشرين وثلاث مئة أخبرنا إبراهيم بن علي في كتابه
أخبرنا داود بن أحمد أخبرنا محمد ابن عمر القاضي أخبرنا
عبد الصمد بن علي أخبرنا أبو الحسن الدارقطني حدثنا
عمر بن أحمد الجوهري حدثنا يحيى بن إسحاق الكاجفوني
حدثنا عبد الكبير بن دينار الصائغ عن أبي إسحاق الهمداني
عن الأعمش عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرجا فلم
نصب ماء نتوضأ منه ولا نشربه ومع رسول الله إداوة فيها
شيء من ماء فصبه في إناء ووضع كفه عليه ثم قال علم
قال فلقد رأيت ما بين أصابعه تفجر عيوننا

245 الحديث تفرد به عبد الكبير وعند الكاجفوني 98
ابن أخي رفيع الحافظ الحجة الإمام أبو محمد عبد الله بن
محمد بن حسن الكلاعي مولاهم القرطبي الصائغ ابن أخي
رفيع لم يسمع محمد بن وضاح والخشني وقد أدركهما
وسمع من عبید الله بن يحيى بن يحيى وطبقته وكان عارفا

بالرجال والعلل وقد اختصر مسند بقي وتفسيره مات في
آخر سنة ثمان عشرة وثلاث مئة 99 الرازي الإمام الحافظ
العلامة الناقد أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن شهریار
الرازي ثم النيسابوري صاحب التصانيف سكن والده
نيسابور فولد أبو بكر بها

246 سمع أبا حاتم الرازي والسري بن خزيمة وأبا
قلاية الرقاشي وإبراهيم بن عبد الله العبسي صاحب وكيع
وأبا يحيى بن أبي ميسرة والحسن بن سلام السواق
وعثمان بن سعيد الدارمي وطبقتهم وله رحلة طويلة
ومعرفة جليلة حدث عنه أبو عبد الله محمد بن يعقوب
الشييباني رفيقه وأبو علي النيسابوري وأبو أحمد الحاكم
وآخرون وقال أبو العباس بن عقدة سمعت منه وكان من
الحفاظ قلت مات كهلا عاش بضعا وخمسين سنة ومات
بالبطبران سنة خمس عشرة وثلاث مئة أثنى عليه الحاكم
وبالغ في تعظيمه وكان أبوه علي بن الحسين صاحب
حديث أهل الري فتحول إلى نيسابور وروى عن سهل بن
عثمان وعبد العزيز بن يحيى المدني وأحمد بن منيع وخلق
زما في سنة ثلاث وتسعين ومئتين ورخه حفيده أبو
الحسن وحدث عن أبيه ومحمد بن داود بن سليمان ومحمد
بن يعقوب بن الأخرم

247 100 النهاوندي الحافظ الإمام أبو عبد الرحمن عبد
الله بن إسحاق بن سيامرد النهاوندي عن يونس بن عبد
الأعلى ومحمد بن عزيز الأيلي وأبي عتبة الحمصي وعلي
بن حرب وأبي زرعة وأحمد بن شيبان وعصام بن رواد
وخلق حدث بهمذان في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة قال
صالح بن أحمد سمعت منه مع أبي وكان ثقة هيوبا ذا سنة
يحفظ ويذاكر قدم علينا في سنة ثمان عشرة وثلاث مئة
وممن روى عنه عبد الرحمن بن الأنماطي 101 الملحمي
المحدث العالم أبو بكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن
محمد بن سلم الخزاعي الملحمي القاضي من مشيخة
بغداد سمع في رحلته من محمد بن إبراهيم الصوري
والكديمي وأحمد ابن محمد بن يحيى بن حمزة وبكر بن
سهل وخلق

248 وعنه الدارقطني وابن الشخير وعمر الكتاني
وعبيد الله بن البواب وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن جليلين
وأخرون ما علمت به بأسا توفي سنة ثمان وعشرين
وثلاث مئة 102 الجوزجاني الشيخ المحدث الثقة القدوة أبو
عبد الله أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ثم البغدادي
ولد سنة خمس وثلاثين ومئتين وسمع أحمد بن المقدم
العجلي وزباد بن أيوب وأبا عبيد بن أبي السفر وطبقتهم
حدث عنه الدارقطني وعمر بن شاهين وعمر بن إبراهيم
الكتاني وأبو الحسين بن جميع وآخرون وكان شيخا صالحا
بكاء خاشعا ثقة مات في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين
وثلاث مئة

249 أخبرنا أبو حفص بن القواس أخبرنا أبو القاسم
ابن الحرستاني حضورا أخبرنا ابن المسلم أخبرنا الحسين
بن طلاب أخبرنا محمد بن أحمد أخبرنا أحمد بن علي حدثنا
أبو عبيدة بن أبي السفر حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم أفرد الحج 103 الشهرزوري الإمام
الحافظ الثبت أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبيد بن
جهينة الشهرزوري

250 سمع الزعفراني وعمرو بن عبد الله الأودي
وطبقتهما بالعراق ومحمد بن المقرئ بمكة وأبا زرعة
بالري والعباس بن الوليد ببيروت والربيع بن سليمان بمصر
ومحمد بن عوف بحمص وجمع وصنف حدث عنه أهل
الري وقزوين علي بن أحمد القزويني وعمر بن أحمد بن
شجاع وأحمد بن علي بن الحسن الرازي وأبو بكر بن يحيى
وعدة ولا أعرف وفاته ولا كثيرا من سيرته 104 الإصطخري
الإمام القدوة العلامة شيخ الإسلام أبو سعيد الحسن بن
أحمد ابن يزيد الإصطخري الشافعي فقيه العراق ورفيق
ابن سريج

251 سمع سعدان بن نصر وحفص بن عمرو الربالي
وأحمد بن منصور الرمادي وعباسا الدوري وحنبل بن
إسحاق وعدة وعنه محمد بن المظفر والدارقطني وابن
شاهين وأبو الحسن ابن الجندي وآخرون وتفقه به أئمة

قال أبو إسحاق المروزي لما دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق أن يدرس عليه إلا ابن سريج وأبو سعيد الإصطخري وقال الخطيب ولي قضاء قمر وولي حسبة بغداد فأحرق مكان الملاهي قال وكان ورعا زاهدا متقللا من الدنيا له تصانيف مفيدة منها كتاب أدب القضاء ليس أحد مثله قلت وهو صاحب وجه وقيل إن ثوبه وعمامته وطيلسانه وسراويل كان من شقة واحدة

252 وقد استقضاه المقتدر علي سجستان واستفتاه القاهر في الصابئين فأفتاه بقتلهم لأنهم يعبدون الكواكب فعزم الخليفة على ذلك فجمعوا مالا جزيلا وقدموه ففتر عنهم مات الإصطخري في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلاث ومئة وله نيف وثمانون سنة تفقه بأصحاب المزني والربيع 105 محمد بن يوسف ابن بشر الهروي الحافظ الصادق الرحال أبو عبد الله الشافعي الفقيه سمع الربيع بن سليمان المرادي والعباس بن الوليد البيروتي والحسن بن مكرم ومحمد بن عوف الطائي ومحمد بن حماد الطهراني وطبقتهم بمصر والشام والعراق حدث عنه الطبراني والزيبر بن عبد الواحد الأسداباذي والقاضي أبو بكر الإبهري وعبد الواحد بن أبي هاشم المقرئ وطائفة 253 آخرهم موتا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد الدمشقي وثقه أبو بكر الخطيب وغيره وإنما طلب هذا الشأن في الكهولة ولو أنه سمع في حديثه لصار أسند أهل زمانه ولد سنة ثلاثين ومئتين وتوفي في شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاث مئة أخبرنا أبو الفضل بن تاج الأمناء أنبأنا عبد المعز بن محمد وزينب بنت أبي القاسم قال أخبرنا زاهر بن طاهر أخبرنا أبو سعيد الكنجدوزي حدثنا محمد بن أحمد الحافظ حدثنا محمد بن يوسف الهروي بدمشق أخبرنا محمد بن حماد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي هارون العبدوي وعن معاوية بن قره عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد أحد ملجأ فيبعث الله من عترتي رجلا يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن

الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلا صبته مدراراً ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياء الأموات يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان أو تسع سنين 254 غريب فرد والواو التي مع عن معاوية ملحقة في نسختي فيحرر ذلك وأبو هارون واه 106 محمد بن قاسم ابن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار الإمام الحافظ الكبير أبو عبد الله البياني بتشديد وسط الكلمة الأموي مولا هم الأندلسي القرطبي سمع أباه وبقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وفي رحلته من أبي عبد الرحمن النسائي وأبي خليفة الجمحي ومطين ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عثمان العبسي وطبقتهم قال أبو محمد الباجي لم أدرك بقرطبة من الشيوخ أكثر حديثاً منه قلت كان عالماً ثقة رأساً في الشروط وعقد الوثائق

255 حدث عنه ولده أحمد بن محمد وخالد بن سعد وسليمان بن أيوب وجماعة توفي في آخر سنة سبع وعشرين وثلاث مئة وقيل في سنة ثمان وقد شاخ 107 الكعبي شيخ المعتزلة الأستاذ أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي الكعبي الخراساني صاحب التصانيف توفي سنة سبع وعشرين وثلاث مئة أرخه المؤيد وغيره وأما محمد بن إسحاق النديم فأرخه كما قدمنا سنة تسع وثلاث مئة وهذا خطأ فقد ذكره جعفر المستغفري في تاريخ نسف وأنه دخلها لا أستجيز أن أروي عنه لأنه كان داعية يعني إلى الاعتزال

256 مات في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاث مئة 108 ابن حفص الإمام الحافظ الثقة القدوة أبو عبد الله الدوري ثم البغدادي العطار الخضيب ولد سنة ثلاث وثلاثين ومئتين وسمع يعقوب بن إبراهيم الدورقي وأبا حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي صاحب مالك ومحمد بن الوليد البصري والحسن بن عرفة ومحمد بن عثمان بن كرامة وأحمد بن عثمان الأودي والحسن بن محمد الزعفراني وأحمد بن محمد بن يحيى القطان ومسلم بن الحجاج القشيري وعبدوس بن بشر وأبا السائب سلم بن جنادة والحسن بن أبي الربيع ومحمد بن

عمر بن أبي مذعور والزيبر بن بكار وعيسى بن أبي حرب
وخلائق وكتب ما لا يوصف كثرة مع الفهم والمعرفة وحسن
التصانيف حدث عنه ابن الجعابي والدارقطني وابن شاهين
وابن الجندي وأحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي وأبو
زرعة أحمد بن

257 الحسين الرازي والمعافى الجريري وأبو الحسن
محمد بن الفرات وأبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي
العطار وأبو عمر عبد الواحد بن محمد ابن عبد الله بن
المهدي الفارسي وآخرون وكان موصوفاً بالعلم والصلاح
والصدق والاجتهاد في الطلب طال عمره واشتهر اسمه
وانتهى إليه العلو مع القاضي المحاملي ببغداد سئل
الدارقطني عنه فقال ثقة مأمون قلت توفي في شهر
جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثية وثلاث مئة وله ثمان
وتسعون سنة ومات فيها الواعظ المحدث يعقوب بن عبد
الرحمن الجصاص الدعاء والمسند أبو بكر محمد بن أحمد
بن الحافظ يعقوب بن شيبه السدوسي البغدادي ومسند
الكوفة هناد بن السري الصغير يروي عن أبي سعيد الأشج
ومسند البصرة المعمر أبو روق أحمد بن محمد بن بكر
الhezاني أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا الفتح بن عبد
السلام أخبرنا هبة الله بن الحسين أخبرنا أحمد بن محمد
البرزاز حدثنا عيسى بن عيسى إملاء قال قرئ علي محمد
بن مخلد وأنا أسمع قيل له حدثكم محمد بن سنان القزاز
حدثنا أبو عمر الضرير حدثنا حماد بن سلمة أن بهز بن
حكيم بن معاوية بن حيدة يعني حدثهم عن أبيه عن جده أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غيب ماله عن
الصدقة فإننا أخذوها وشطر ماله

258 109 ابن أبي عثمان الإمام الحافظ المجود القدوة
الزاهد الأديب أبو بكر محمد بن الإمام الزاهد أبي عثمان
سعيد بن إسماعيل النيسابوري الحيري سمع علي بن
الحسن الهلالي ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وتمتاما
وإسماعيل القاضي وبكر بن سهل وكان واسع الرحلة عالماً
روى عنه أبو علي الحافظ وولده أبو سعيد وأبو أحمد
الحاكم وكان من كبار الغزاة في سبيل الله ويرابط

بطرسوس توفي في المحرم سنة خمس وعشرين وثلاث
مئة 110 المحاملي القاضي الإمام العلامة المحدث الثقة
مسند الوقت أبو عبد الله

259 الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن
سعيد بن أبان الضبي البغدادي المحاملي مصنف السنن
مولده في أول سنة خمس وثلاثين ومئتين وأول سماعه
في سنة أربع وأربعين ومئتين فسمع من أبي حذافة أحمد
بن إسماعيل السهمي صاحب مالك ومن أبي الأشعث
أحمد بن المقدم العجلي صاحب حماد بن زيد ومن عمرو
بن علي الفلاس وزياد بن أيوب وأبي هشام الرفاعي
وبعقوب بن الدورقي ومحمد بن المثنى العنزي وعبد
الأعلى بن واصل وعبد الرحمن بن يونس الرقي السراج
والحسن بن الصباح البزار ورجاء بن مرجى الحافظ وسعيد
بن يحيى الأموي ومحمد بن إسماعيل البخاري والحسن بن
أحمد بن أبي شعيب الحراني وعمر بن محمد التل ومحمود
ابن خدّاش وإسحاق بن بهلول وأبي جعفر محمد بن عبد
الله المخرمي وأبي السائب سلم بن جنادة ومحمد بن عبد
الرحيم صاعقة والزبير بن بكار ومحمد بن عثمان بن كرامة
وأحمد بن منصور زاج والحسن بن عرفة وإسماعيل بن أبي
الحارث وحميد بن الربيع والعباس بن يزيد البحراني ومحمد
بن جوان بن شعبة ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه
والحسن بن محمد الزعفراني وإبراهيم بن هانئ
النيسابوري وعباس الترفقي وخلق كثير

260 وصار أسند أهل العراق مع التصدر للإفادة والفتيا
ستين سنة حدث عنه دعلج بن أحمد والطبراني
والدارقطني وأبو عبد الله بن جميع وابن شاهين وإبراهيم
بن عبد الله بن خرشيد قوله وابن الصلت الأهوازي وأبو
محمد بن البيهقي وأبو عمر بن مهدي وخلق قال أبو بكر
الخطيب كان فاضلاً ديناً شهد عند القضاة وله عشرون سنة
وولي قضاء الكوفة ستين سنة قال ابن جميع الصيدائي
كان عند القاضي المحاملي سبعون نفساً من أصحاب
سفيان بن عيينة وقال أبو بكر الداودي كان يحضر مجلس
المحاملي عشرة آلاف رجل واستغنى من القضاء قبل

سنة عشرين وثلاث مئة وكان محمودا في ولايته عقد سنة
سبعين ومئتين بالكوفة في داره مجلسا للفقه فلم يزل
أهل العلم والنظر يختلفون إليه قال محمد بن الإسكاف
رأيت في النوم كان قائلا يقول إن الله ليدفع عن أهل بغداد
البلاء بالمحاملي

261 قال حمزة بن محمد سمعت ابن شاهين يقول
حضر معنا ابن المظفر مجلس القاضي المحاملي فقال لي
يا أبا حفص ما عدنا من ابن صاعد إلا عينه يريد أن
المحاملي نظير ابن صاعد في الثقة والعلو الصوري حدثنا
ابن جميع قال يروي المحاملي عن محمد بن عمرو بن أبي
مذعور ويروي محمد بن مخلد العطار عن محمد بن عمرو
بن أبي مذعور وهما أبناء عم لم يرو المحاملي عن شيخ
ابن مخلد ولا روى ابن مخلد عن شيخ المحاملي أملى
المحاملي مجالس عدة وأملى مجلسا في ثاني عشر ربيع
الآخر سنة ثلاثين وثلاث مئة ثم مرض فمات بعد أحد عشر
يوما وفيها مات محدث أصبهان أبو جعفر محمد بن عمر
بن حفص الجورجيري ومسند نيسابور أبو حامد أحمد بن
محمد بن يحيى بن بلال الخشاب وقاضي دمشق المحدث
زكريا بن أحمد بن الحافظ يحيى بن موسى خت البلخي
ومحدث حمص أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي
في عشر المئة وشيخ الصوفية أبو يعقوب إسحاق بن
محمد النهرجوري وشيخ الشافعية أبو بكر محمد بن عبد
الله الصيرفي البغدادي

262 وصاحب بقي بن مخلد المحدث عبد الله بن يونس
القبري والقدوة أبو صالح الدمشقي صاحب المسجد الذي
بظاهر باب شرقي وقد وقع لنا سبعة أجزاء من عالي
حديث المحاملي وكان آخر من روى حديثه عاليا السلفي
وشهدة وخطيب الموصل أخبرنا أحمد بن إسحاق المقرئ
أخبرنا أبو هريرة محمد بن الليث وزيد بن هبة الله قالا
أخبرنا أحمد بن المبارك بن قفرجل أخبرنا عاصم ابن
الحسن أخبرنا عبد الواحد بن محمد الفارسي أخبرنا
الحسين بن إسماعيل حدثنا أحمد بن إسماعيل حدثنا مالك
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس الزرقى

أنه سأل رافع بن خديج عن كراء الأرض فقال نهى رسول الله ص = عن كراء الأرض فقلت أبالذهب والورق قال أما الذهب والورق فلا بأس به وبه قال المحاملي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن كعب بن عجرة قال قملت حتى ظننت أن كل شعرة من رأسي فيها القمل من أصلها إلى فرعها فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم حيث رأى ذلك فقال احلق ونزلت هذه الآية

263 وبه حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا عمر بن شبيب حدثنا عبد الملك بن عمير عن قزعة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي وإلى مسجد بيت المقدس رواه مسلم من طريق شعبة عن عبد الملك 111 أخو المحاملي المحدث الثقة أبو عبيد القاسم بن إسماعيل الضبي سمع أبا حفص الفلاس ومحمد بن المثني العنزي ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وعدة حدث عنه محمد بن المظفر والدارقطني وعيسى بن الوزير وآخرون مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة وكان من أبناء التسعين

264 112 بنت المحاملي العالمة الفقيهة المفتية أمة الواحد بنت الحسين بن إسماعيل تفقحت بأبيها وروت عنه وعن إسماعيل الوراق وعبد الغافر الحمصي وحفظت القرآن والفقهاء للشافعي وأتقنت الفرائض ومسائل الدور والعربية وغير ذلك واسمها ستينة قال البرقاني كانت تفتي مع أبي علي بن أبي هريرة وقال غيره كانت من أحفظ الناس للفقهاء وروى عنها الحسن بن محمد خلال ماتت سنة سبع وسبعين وثلاث مئة وهي والدة القاضي محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي 113 ابن شنبوذ شيخ المقرئين أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ المقرئ أكثر الترحال في الطلب

265 وتلا على هارون بن موسى الأخفش وقنبل المكي وإسحاق الخزاعي وإدريس الحداد والحسن بن العباس الرازي وإسماعيل النحاس ومحمد بن شاذان الجوهري وعدد كثير قد ذكرتهم في طبقات القراء وسمع الحديث

من عبد الرحمن كربزان ومحمد بن الحسين الحيني
وإسحاق بن إبراهيم الدبري وطائفة وكان إماما صدوقا
أمينا متصونا كبير القدر تلا عليه أحمد بن نصر الشذائي
وأبو الفرج الشنبوذي تلميذه وأبو أحمد السامري والمعافى
الجريري وابن فورك القباب وإدريس بن علي المؤدب وأبو
العباس وأبو العباس المطوعي وغزوان بن القاسم وخلق
وحدث عنه أبو طاهر بن أبي هاشم وأبو الشيخ وأبو بكر بن
شاذان واعتمده أبو عمرو الداني والكبار وثوقا بنقله وإتقانه
لكنه كان له رأي في القراءة بالشواذ التي تخالف رسم
الإمام فنقموا عليه لذلك وبالغوا وعزروه والمسألة مختلف
فيها في الجملة وما عارضوه أصلا فيما أقرأ به ليعقوب ولا
لأبي جعفر بل فيما خرج عن المصحف

266 العثماني وقد ذكرت ذلك مطولا في طبقات
القراء قال أبو شامة كان الرفق بابن شنبوذ أولى وكان
اعتقاله وإغلاظ القول له كافيا وليس كان بمصيب فيما
ذهب إليه لكن أخطأه في واقعة لا تسقط حقه من حرمة
أهل القرآن والعلم قلت مات في صفر سنة ثمان
وعشرين وثلاث مئة وهو في عشر الثمانين أو جاوزه 114
عبد الصمد بن سعيد ابن عبد الله بن سعيد بن يعقوب
المحدث الحافظ أبو القاسم الكندي الحمصي قاضي
حمص سمع يزيد بن عبد الصمد ومحمد بن عوف وسليمان
بن عبد الحميد البهراني وعمران بن بكار وأحمد بن محمد
بن أبي الخناجر الطرايلسي وأحمد بن عبد الوهاب
الحوطي وينزل إلى أن يروي عن ابن جوصا ونحوه حدث
عنه جمح بن القاسم وأبو سليمان بن زبر ومحمد بن
موسى السمسار والقاضي أبو بكر الأبهري وأبو بكر بن
المقرئ والحسن ابن عبيد الله بن سعيد الكندي والقاضي
علي بن محمد الحلبي وآخرون

267 وجمع تاريخا لطيفا فيمن نزل حمص من الصحابة
سمعناه وقد سمع منه شيخاه أنس بن السلم وابن جوصا
قال ابن زبر توفي في سنة أربع وعشرين وثلاث ومئة 115
الخرائطي الإمام الحافظ الصوق المصنف أبو بكر محمد
بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر السامري الخرائطي

صاحب كتاب مكارم الأخلاق وكتاب مساوئ الأخلاق وكتاب
اعتلال القلوب وغير ذلك سمع الحسن بن عرفة وعلي بن
حرب وعمر بن شبة وسعدان بن نصر وسعدان بن يزيد
وحميد بن الربيع وأحمد بن منصور الرمادي وأحمد بن بديل
وشعيب بن أيوب وعدة حدث عنه أبو سليمان بن زبر وأبو
علي بن مهنا الدراني ومحمد وأحمد ابنا موسى السمسار
والقاضي يوسف المياني وعبد الوهاب الكلابي ومحمد بن
أحمد بن عثمان بن أبي الحديد وآخرون

268 وحدث بدمشق وبغسقلان قال ابن ماكولا صنف
الكثير وكان من الأعيان الثقات وقال الخطيب كان حسن
الأخبار مليح التصانيف قيل مات بيافا في ربيع الأول سنة
سبع وعشرين وثلاث مئة 116 ابن الباغندي الحافظ بن
الحافظ بن الحافظ هو المتقن الإمام أبو ذر أحمد بن أبي
بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الباغندي سمع عمر بن
شبة وسعدان بن نصر وعلي بن الحسين بن إشكاب
وطبقتهم وعنه الدارقطني والمعافى النهرواني وعمر بن
شاهين ويفضلونه على أبيه توفي سنة ست وعشرين
وثلاث مئة 117 أبو الدحداح الشيخ الإمام المحدث الثقة أبو
الدحداح أحمد بن محمد بن

269 إسماعيل بن يحيى بن يزيد التميمي الدمشقي
سمع أباه وموسى بن عامر ومحمود بن خالد ومحمد بن
هاشم البعلبكي وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي وأبا
إسحاق الجوزجاني وأبا عتبة الحجازي ومحمد بن إسماعيل
بن عليّة وأبا أمية الطرسوسي وخلقاً كثيراً وكان ذا عناية
وإتقان وعمر دهرًا حدث عنه أبو سليمان بن زبر وأبو بكر
محمد بن سليمان الربيعي وأبو القاسم الطبراني والقاضي
أبو بكر الأبهري وأبو بكر بن المقرئ وعبد الوهاب الكلابي
وأبو بكر بن أبي الحديد وآخرون كان يسكن في طرف
العقبة وإليه ينسب مرج أبي الدحداح قال أبو بكر
الخطيب كان مليئًا بحديث الوليد بن مسلم روى عن عدة
من أصحابه وقال عبد الوهاب الكلابي مات في ذي القعدة
سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة وقيل مات في محرمها وهو

من بيت علم وتقدم 118 خير النساج الزاهد الكبير أبو
الحسن البغدادي

270 كانت له حلقة يتكلم فيها على الصوفية صحب أبا
حمزة البغدادي والجنيد وعمر نحو المئة حكى عنه أحمد
بن عطاء الروذباري ومحمد بن عبد الله الرازي ويقال لقي
سريا السقطي وكان أسود اللون ويقال إنه حج فأخذه
رجل بالكوفة وقال أنت عبدي واسمك خير فما نازعه بل
انقاد معه فاستعمله مدة في النساجة وكان اسمه محمد
بن إسماعيل ثم بعد زمان أطلقه وقال ما أنت عبدي فيقال
القي عليه شبه ذاك العبد مدة وله أحوال وكرامات وكان
يحضر السماع سماع المشايخ توفي في سنة اثنتين
وعشرين وثلاث مئة 119 الأرزباني الإمام الحافظ البارع أبو
جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زياد الأرزباني طوف
الشام والعراق وأصبهان

271 سمع إسماعيل سمويه ومحمد بن غالب تمثاما
وعلي بن عبد العزيز وأقرانهم روى عنه أبو الشيخ وأحمد
بن يوسف الخشاب وأبو بكر أحمد ابن مهران المقرئ وأبو
أحمد الحاكم وجماعة مات فيما ورخه أبو نعيم سنة اثنتين
وعشرين وثلاث مئة قال الحاكم ابن البيع سمعت محمد
بن العباس الشهيد يقول ما قدم علينا هراة أحد مثل أبي
جعفر الأرزباني زهدا وورعا وحفظا وإتقاناً رحمه الله قلت
قارب ثمانين سنة 120 الجورجيري الشيخ الصدوق أبو
جعفر محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني الجورجيري
سمع من إسحاق بن إبراهيم شاذان الفارسي ومحمد بن
عاصم الثقفي ومسعود بن يزيد القطان وإبراهيم بن عبد
الله الجمحي وحجاج بن قتيبة

272 حدث عنه الحافظ أبو إسحاق بن حمزة وأبو بكر
بن المقرئ وأبو عبد الله بن مندة وعثمان بن أحمد البرجي
شيخ الرئيس الثقفي وطائفة يقع من عواليه في الثقفيات
توفي في ربيع الأول سنة ثلاثين وثلاث مئة وهو في عشر
التسعين 121 ابن مجاهد الإمام المقرئ المحدث النحوي
شيخ المقرئين أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن
مجاهد البغدادي مصنف كتاب السبعة ولد سنة خمس

وأربعين ومئتين وسمع من سعدان بن نصر والرمادي
ومحمد بن عبد الله المخرمي ومحمد بن إسحاق الصاغانبي
وعبد الله بن محمد بن شاذان وطبقتهم تلا على قنبل وأبي
الزعراف بن عبدوس وأخذ الحروف عرضاً عن طائفة
وانتهى إليه علم هذا الشأن وتصدر مدة

273 وقرأ عليه خلق كثير منهم عبد الواحد بن أبي
هاشم وأبو عيسى بكار والحسن المطوعي وأبو بكر
الشذائي وأبو الفرج الشنبوذي وأبو أحمد السامري وأبو
علي بن حبش وأبو الحسين عبيد الله بن البواب ومنصور
بن محمد القزاز وحدث عنه ابن شاهين والدارقطني وأبو
بكر بن شاذان وأبو حفص الكتاني وأبو مسلم الكاتب وعدة
قال أبو عمرو الداني فاق ابن مجاهد سائر نظائره مع
اتساع علمه وبراعة فهمه وصدق لهجته وظهور نسبه
تصدر في حياة محمد بن يحيى الكسائي قال ابن أبي
هاشم قال رجل لابن مجاهد لم لا تختار لنفسك حرفاً قال
نحن إلى أن تعمل أنفسنا في حفظ ما مضى عليه أئمتنا
أحوج منا إلى اختيار وقيل كان ابن مجاهد صاحب لطف
وظرف يجيد معرفة الموسيقى وكان في حلقة من الذين
يأخذون على الناس أربعة وثمانون مقراً توفي في شعبان
سنة أربع وعشرين وثلاث مئة

274 سمعت كتابه بإسناد عال ومات مع ابن مجاهد
علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي وأبو الحسن علي بن
إسماعيل الأشعري وأحمد بن الحافظ بقي بن مخلد
ومحمد بن الربيع بن سليمان الجيزي وعبد الله بن محمد
بن نصر المديني 122 ابن الأنباري الإمام الحافظ اللغوي ذو
الفنون أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار ابن الأنباري
المقرئ النحوي ولد سنة اثنتين وسبعين ومئتين وسمع
في صباه باعتناء أبيه من محمد بن يونس الكديمي
وإسماعيل القاضي وأحمد بن الهيثم البزاز وأبي العباس
ثعلب وخلق كثير وحمل عن والده وألف الدواوين الكبار
مع الصدق والدين وسعة الحفظ

275 حدث عنه أبو عمر بن حيويه وأحمد بن نصر
الشذائي وعبد الواحد بن أبي هاشم وأبو الحسن

الدارقطني ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي الدقاق وأحمد بن محمد بن الجراح وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب وآخرون قال أبو علي القالي كان شيخنا أبو بكر يحفظ فيما قيل ثلاث مئة ألف بيت شاهد في القرآن قلت هذا يجيء في أربعين مجلدا قال أبو علي التنوخي كان ابن الأنباري يملئ من حفظه ما أملى من دفتر قط وقال محمد بن جعفر التميمي ما رأينا أحدا أحفظ من ابن الأنباري ولا أغزر من علمه وحدثوني عنه أنه قال أحفظ ثلاثة عشر صندوقا وقيل كان يأكل القلية ويقول أبقى على حفظي وقيل إن من جملة محفوظه عشرين ومئة تفسير بأسانيدها قال أبو بكر الخطيب كان ابن الأنباري صدوقا دينا من أهل السنة

276 صنف في علوم القرآن والغريب والمشكل والوقف والابتداء وقال غيره كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين وأكثرهم حفظا للغة أخذ عن ثعلب وأخذ الناس عنه وهو شب في حدود سنة ثلاث مئة قال أبو الحسن العروضي كنت أنا وابن الأنباري عند الراضي بالله ففي يوم من الأيام سألته جارية عن تفسير شيء من الرؤيا فقال أنا حاقن ومضى فلما كان من الغد عاد وقد صار معبرا للرؤيا مضى من يومه فدرس كتاب الكرمانى في التعبير وجاء قلت له كتاب الوقف والابتداء وكتاب المشكل وغريب الغريب النبوي وشرح المفضليات وشرح السبع الطوال وكتاب الزاهر وكتاب الكافي في النحو وكتاب اللامات وكتاب شرح الكافي وكتاب الهاءات وكتاب الأضداد وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب رسالة المشكل يرد على ابن قتيبة وأبي حاتم وكتاب الرد على من خالف مصحف عثمان بأخبرنا وحدثنا يقضي بأنه حافظ للحديث وله أمالي كثيرة وكان من أفراد العالم

277 وقال حمزة بن محمد بن طاهر كان ابن الأنباري زاهدا متواضعا حكى الدارقطني أنه حضره فصحف في اسم قال فأعظمت أن يحمل عنه وهم وهبته فعرفت مستمليه فلما حضرت الجمعة الأخرى قال ابن الأنباري لمستمليه عرف الجماعة أنا صحفنا الاسم الفلاني ونبهنا

عليه ذلك الشاب على الصواب وقيل إن ابن الأنباري على ما بلغني أملى غريب الحديث في خمسة وأربعين ألف ورقة فإن صح هذا فهذا الكتاي يكون أزيد من مئة مجلد وكتاب شرح الكافي له ثلاث مجلدات كبار وله كتاب الجاهليات في سبع مئة ورقة وقد كان أبوه القاسم بن محمد الأنباري محدثا أخباريا علامة من أئمة الأدب أخذ عن سلمة بن عاصم وأبي عكرمة الضبي

278 وله كتاب خلق الإنسان وكتاب خلق الفرس وكتاب الأمثال والمقصود والممدود وغريب الحديث وأشياء عدة مات سنة أربع وثلاث مئة ومات ابنه العلامة أبو بكر في ليلة الأضحى ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة عن سبع وخمسين سنة وفيها مات العلامة أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه القرطبي صاحب كتاب العقد عن اثنين وثمانين سنة وكبير الشافعية أبو سعيد الحسن بن أحمد بن يزيد الإصطخري ببغداد عن بضع وثمانين سنة ومقرئ العراق أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ وشيخ الصوفية أبو محمد المرتعش ببغداد والوزير أبو علي بن مقلة ومسند نيسابور أبو محمد عبد الله بن محمد بن الشرقي ومسند دمشق أبو الدحداح أحمد بن محمد ابن أسماعيل التميمي ومسند بغداد أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني عن ثلاث وتسعين سنة وعالم نيسابور وقدوتها أبو علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي والحسين بن محمد بن سعيد بن المطبقي ببغداد من شيوخ ابن جميع أخبرنا المسلم بن محمد العلاني في كتابه أخبرنا زيد بن الحسن أخبرنا عبد الله بن أحمد أخبرنا محمد بن علي بن المهدي بالله أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم حدثنا محمد بن القاسم الأنباري حدثنا محمد بن يونس حدثنا أبو عتاب الدلال حدثنا المختار بن نافع حدثنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله أبا بكر زوجني ابنته ونقلني إلى دار الهجرة وأعتق بلالا رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرا تركه الحق وما له من

279 صديق رحم الله عثمان تستحييه الملائكة رحم الله
عليها اللهم أدر الحق معه حيث دار 123 البزدوي الشيخ
الكبير المسند أبو طلحة منصور بن محمد بن علي بن قرينة
بن سويرة البزدي ويقال البزدوي النسفي دهقان قرية بزدة
وثقه الأمير ابن ماكولا وقال كان آخر من حدث بالجامع
الصحيح عن البخاري قال الحافظ جعفر المستغفري
يضعفون روايته من جهة صغره حين سمع ويقولون وجد
سماعه بخط جعفر بن محمد مولى أمير المؤمنين دهقان
توبن فقرؤوا كل الكتاب من أصل حماد بن شاکر وسمع
منه أهل بلده وصارت إليه الرحلة في أيامه

280 ثم قال المستغفري حدثنا عنه أحمد بن عبد
العزيز المقرئ ومحمد بن علي بن الحسين ومات سنة
تسع وعشرين وثلاث مئة قلت هو آخر من حدث بالصحيح
عن المؤلف 125 الكليني شيخ الشيعة وعالم الإمامية
صاحب التصانيف أبو جعفر محمد ابن يعقوب الرازي
الكليني بنون روى عنه أحمد بن إبراهيم الصيمري وغيره
وكان ببغداد وبها توفي وقبره مشهور مات سنة ثمان
وعشرين وثلاث مئة وهو بضم الكاف وإمالة اللام قيده
الأمين 126 أبو علي الثقفى الإمام المحدث الفقيه العلامة
الزاهد العابد شيخ خراسان أبو

281 علي محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن
عبد الوهاب الثقفى النيسابورى الشافعى الواعظ من ولد
الحجاج مولده بقهستان في سنة أربع وأربعين ومئتين
سمع من محمد بن عبد الوهاب الفراء وموسى بن نصر
الرازي وأحمد بن ملاعب الحافظ ومحمد بن الجهم
السمري وطبقتهم سمع في كبره حدث عنه أبو بكر
الصبغى وأبو الوليد الفقيه وأبو علي النيسابورى وأبو أحمد
الحاكم وآخرون قال الحاكم شهدت جنازته فلا أذكر أني
رأيت بنيسابور مثل ذلك الجمع وحضرت مجلس وعظه وأنا
صغير فسمعتة يقول في دعائه إنك أنت الوهاب الوهاب
الوهاب قال شيخنا الصبغى شمائل الصحابة والتابعين
أخذها مالك الإمام عنهم وأخذها عن مالك يحيى بن يحيى
التميمي وأخذها عن يحيى محمد بن نصر المروزي وأخذها

عن ابن نصر أبو علي الثقفي قال الحاكم وسمعت أبا
الوليد الفقيه يقول دخلت على ابن سريج ببغداد فسألني
على من درست فقه الشافعي بخراسان قلت
282 على أبي علي الثقفي قال لعلك تعني الحجاجي
الأزرق قلت بلى قال ما جاءنا من خراسان أفقه منه
وسمعت أبا العباس الزاهد يقول كان أبو علي في عصره
حجة الله على خلقه وسمعت الصبغي يقول ما عرفنا
الجدل والنظر حتى ورد أبو علي الثقفي من العراق قال
أبو عبد الرحمن السلمي لقي أبو علي الثقفي أبا حفص
النيسابوري وحمدون القصار وكان إماما في أكثر علوم
الشرع مقدما في كل فن منه عطل أكثر علومه واشتغل
بعلم الصوفية وقعد وتكلم عليهم أحسن كلام في عيوب
النفوس وأفات الأفعال ومع علمه وكماله خالف الإمام ابن
خزيمة في مسائل التوفيق والخذلان ومسألة الإيمان
ومسألة اللفظ فالزم البيت ولم يخرج منه إلى أن مات
وإصابه في ذلك محن ومن قوله يا من باع كل شيء بلا
شيء واشترى لا شيء بكل شيء وقال أف من أشغال
الدنيا إذا أقبلت وأف من حسراتها إذا أدبرت العاقل لا
يركن إلى شيء إن أقبل كان شغلا وإن أدبر كان حسرة
283 وقال أبو بكر الرازي سمعته يقول ترك الرياء
للرياء أقبح من الرياء وعنه قال هوذا أنظر إلى طريق
نجاتي مثل ما أنظر إلى الشمس وليس أخطو خطوة وكان
كثير ما يتكلم في رؤية عيب الأفعال مات أبو علي في
جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة 126 ابن عبد
ربه العلامة الأديب الأخباري صاحب كتاب العقد أبو عمر
أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير المرواني
مولى أمير الأندلس هشام بن الداخل الأندلسي القرطبي
سمع بقي بن مخلد وجماعة وكان موثقا نبيلًا بليغا شاعرا
عاش اثنين وثمانين سنة وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلاث
مئة

284 127 ابن بلال الشيخ المسند الصدوق أبو حامد
أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري المعروف
بالخشاب لكونه يسكن بالخشابين ولد في حد سنة أربعين

ومثتين سمع محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن بن بشر وأحمد بن حفص وأحمد بن يوسف السلمى وأحمد بن الأزهر وأحمد بن منصور زاج وطائفة ببلده وحج فسمع ببغداد من الحسن بن محمد الزعفراني وغيره وبالكوفة من موسى بن إسحاق القواس الكناني وسماعه منه في سنة تسع وخمسين وبهمذان من سختويه بن مازيار وغيره وبمكة من يحيى بن الربيع وبحر بن نصر الخولاني واشتهر وانتهى إليه علو الإسناد قال الخليلي ثقة مأمون مشهور سمع منه الكبار قلت روى عنه أبو علي النيسابوري وأبو عبد الله بن مندة وعاصم بن يحيى الزاهد وحسين بن محمد الستوري وأبو الحسن محمد ابن الحسين العلوي وحمزة بن عبد العزيز الطيب ومحمد بن محمد بن محمش الزيادي وآخرون وراه أبو عبد الله الحاكم ولم يقع له عنه شيء وقال توفي في يوم عيد الأضحى سنة ثلاثين وثلاث مئة وفيها مات المحاملي وشيخ الشافعية أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي ببغداد من اصحاب الوجوه وشيخ الصوفية أبو يعقوب إسحاق بن محمد النهرجوري الزاهد وتبوك بن أحمد السلمى صاحب هشام بن

285 عمار وجعفر بن علي الدقاق الحافظ والحسين بن أحمد بن صدقة الفرائضي الأزرق وزكريا بن أحمد البلخي قاضي دمشق وأبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي وعبد الله بن يونس القبري صاحب بقي بن مخلد وعبد الملك بن أحمد الزييات أبو العباس البغدادي وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ البزاز ومحمد بن رائق الأمير ومحمد بن عبد الملك بن أيمن القرطبي ومحمد بن عمر الجورجيري ومحمد بن يوسف الهروي ومحمد بن يحيى بن لبابة القرطبي وأبو صالح الدمشقي العابد واسمه مفلح

128 الهزاني مسند البصرة الثقة المعمر أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني البصري سمع في سنة سبع وأربعين ومثتين وبعدها من عمرو بن علي الفلاس ومحمد بن الوليد البصري ومحمد بن النعمان بن شبل الباهلي الضعيف الذي روى عن مالك وميمون بن مهران وأحمد بن روح وجماعة حدث عنه ابن أخيه أبو عمرو محمد بن محمد بن محمد بن

بكر الهزاني وأحمد بن محمد بن الجندي وأبو بكر بن المقرئ وأبو

286 الحسين بن جميع الصيداوي وعلي بن القاسم
الشاهد شيخ رحل إليه الخطيب وغيرهم وقد أرخ ابن
المقرئ أنه سمع منه في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثلاث
مئة وقع لي حديثه عاليا في معجم ابن جميع وقد رويت
ذلك في سيرة مالك وبعض الناس أرخ موته في سنة
إحدى وثلاثين وثلاث مئة فوهم 129 ابن عبيد الحافظ
الإمام الثقة أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد بن عبد الله
بن حساب البغدادي البزاز سمع من عبادس الدوري
ومحمد بن الحسين الحنيني ويحيى بن أبي طالب وأحمد
بن أبي عرزة وعدة وعنه الدارقطني وابن جميع وأبو
الحسين بن المقيم وجماعة قال الخطيب كان ثقة حافظا
عارفا مات في سنة ثلاثين وثلاث مئة وله ثمان وسبعون
سنة أخبرنا عمر بن القواس أخبرنا ابن الحرستاني أخبرنا
جمال الإسلام أخبرنا ابن طلاب أخبرنا ابن جميع حدثنا علي
بن محمد ببغداد حدثنا العباس بن محمد حدثنا أزهر
السمان عن ابن عون عن

287 نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا
وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها أو قال منها يطلع
قرن الشيطان 130 الحامض الشيخ الجليل الثقة أبو
القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق بن يزيد المروزي
الأصل البغدادي ويعرف بحامض رأسه

288 سمع سعدان بن نصر والحسن بن أبي الربيع وأبا
يحيى محمد بن سعيد العطار وأبا أمية الطرسوسي
وجماعة حدث عنه أبو عمر بن حيويه والقاضي أبو بكر
الأبهري وأبو الحسن الدارقطني وعمر بن شاهين
والمعافى الجريري وأبو الحسين بن جميع ونقل الخطيب
أنه ثقة توفي في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثلاث
مئة أخبرنا أبو حفص الطائي أخبرنا ابن الحرستاني أخبرنا
ابن المسلم أخبرنا ابن طلاب أخبرنا ابن جميع حدثنا عبد
الله بن محمد الحامض ببغداد حدثنا الفضل بن موسى

حدثنا عصمة بن عبد الله حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشعر حكما وذكر الحديث قال الحافظ عمر الرواسي سقط شيخ الحامض

289 131 لأزرق الشيخ العالم الثقة أبو بكر يوسف بن يعقوب بن الحافظ إسحاق ابن بهلول التنوخي الأنباري ثم البغدادي الكاتب ولد سنة ثمان وثلاثين ومئتين وسمع من جده وبشر بن مطر والزيبر بن بكار والحسن بن عرفة ويعقوب بن شيبه الحافظ وعدة حدث عنه ابن المظفر والدارقطني وأبو الحسين بن جميع وأبو الحسين بن تميم وإبراهيم بن خرشيد قوله وآخرون حتى قيل إن الحافظ أبا يعلى الموصلي روى عنه وهذا غلط بل جاء ذكر أبي يعلى زائداً في إسناد الحديث قال أحمد بن يوسف الأزرق سمعت أبي يقول خرج عن يدي إلى سنة خمس عشرة وثلاث مئة نيف وخمسون ألف دينار في أبواب البر قال القاضي أبو القاسم التنوخي كان يوسف الأزرق كاتباً جليلاً متصرفاً وكان متخشناً في دينه أماراً بالمعروف توفي في آخر سنة تسع وعشرين وثلاث مئة

290 وفيها مات أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزاز بهراة وأبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق وعبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي والوزير أبو الفضل البلعمي وجعفر بن محمد بن الحسن الجروي ومنصور ابن محمد البزدوي وعبد الله بن محمد الحامض ومحمد بن حمدويه المروزي وأبو محمد بن زبر أخبرنا عبد الحافظ بن بدران أخبرنا ابن قدامة أخبرنا ابن البطي أخبرنا علي بن محمد حدثنا عبيد الله بن أبي مسلم حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا بشر بن مطر حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن إبراهيم ابن أبي بكر عن مجاهد في قوله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم^٨ قال ذلك في الضيافة إذا أتيت رجلاً فلم يصفك فقد رخص لك أن تقول 132 الفرغاني شيخ الصوفية الأستاذ أبو بكر محمد بن إسماعيل الفرغاني

291 أستاذ أبي بكر الدقي كان من المجتهدين في
العبادة قال الدقي ما رأيت من يظهر الغنى مثله يلبس
قميصين أبيضين ورداء وسراويل ونعلا نظيفا وعمامة وفي
يده مفتاح وليس له بيت بل ينطرح في المساجد ويطوي
الخمسة ليالي والست وقال أحمد بن علي الرستمي كان
الفرغاني نسيج وحده معه كوز فيه قميص رقيق فإذا أتى
بلدا لبسه ومعه مفتاح منقوش يطرحه إذا صلى بين يديه
يوهم أنه تاجر عبد الواحد بن بكر حدثنا الدقي سمعت
الفرغاني يقول دخلت دير طور سيناء فأتاني مطرانهم
بأقوام كأنهم نشروا من القبور فقال هؤلاء يأكل أحدهم في
الأسبوع أكلة يفخرون بذلك فقلت كم صبر كبيركم هذا
قالوا ثلاثين يوما فقعدت في وسط الدير أربعين يوما لم
أكل ولم أشرب فخرج إلي مطرانهم وقال يا هذا قم
أفسدت قلوب هؤلاء فقلت حتى أتم ستين يوما فأحلوا
فخرجت توفي الفرغاني سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة

292 133 البلعمي الوزير الكامل الإمام الفقيه أبو
الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد بن رجاء التميمي
البلعمي البخاري من رجال العالم سمع أبا الموجه محمد
بن عمرو والفقيه محمد بن نصر فأكثر عنه ولازمه مدة
وكان على مذهبه وبرع في الترسل وفاق أهل زمانه ونال
من التقدم والرياسة أعلى الرتب روى عنه جماعة ووزر
لصاحب ما وراء النهر إسماعيل بن أحمد وكان جد الوزير
قد استولى على بلد بلعم وهي من بلاد الروم حين دخل
تلك الأرض الأمير مسلمة بن عبد الملك فأقام بها وكثر
نسله بها وللوزير كتاب تلقيح البلاغة وله كتاب المقالات
وغير ذلك مات في صفر سنة تسع وعشرين وثلاث مئة 134
الخصيبي الوزير الكبير أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن
الوزير أحمد بن الخصيب الجرجاني الكاتب

293 معرق في الوزارة وزير للمقتدر ثم للقاهر وكان
مهيبا شديدا الوطأة مخوف الجانب وكان أدبيا شاعرا
مترسلا فصيحاً مليح الخط ذا عفة أهدى له أمير مرة مئة
ألف دينار فردها وكان يشرب النبيذ ويتنعم ثم عزل وصودر
وضاق ذات يده مات بالسكته سنة ثمان وعشرين وثلاث

مئة وقيل مات سنة ثلاثين 135 البلخي العلامة المحدث قاضي دمشق أبو يحيى زكريا بن أحمد بن المحدث يحيى بن موسى خت البلخي الشافعي حدث عن يحيى بن أبي طالب وأبي حاتم الرازي وابن أبي عوف البزوري وعبد الصمد بن الفضل البلخي ومحمد بن سعد العوفي وطبقتهم وعنه أبو الحسين الرازي وأبو زرعة وأبو بكر ابنا أبي دجاجة وأبو بكر بن المقرئ وعبد الوهاب الكلابي ومحمد بن أحمد بن عثمان ابن أبي الحديد وآخرون وهو صاحب وجه في المذهب تكرر ذكره في المذهب والوسيط

294 ومن غرائب أن القاضي إذا أراد نكاح من لا ولي لها له أن يتولى طرفي العقد يقال إنه فعل ذلك لنفسه بدمشق وعنه قال لو شرط في القراض أن يعمل رب المال مع العامل جاز حكاه عنه العبادي في كتاب الرقم توفي سنة ثلاثين وثلاث مئة 136 عبد الغافر بن سلامة المحدث الحجة أبو هاشم الحضرمي الحمصي نزيل البصرة حدث بمدائن عن كثير بن عبيد ويحيى بن عثمان وعنه الدارقطني وابن شاهين وابن جامع الدهان وابن الصلت الأهوازي وأبو عمر الهاشمي وابن جميع وثقه الخطيب توفي سنة ثلاثين وثلاث مئة 137 ابن حجر المحدث الثقة الرحال أبو الطيب علي بن محمد بن أبي سليمان أيوب بن حجر الرقي ثم السوري

295 سمع أباه ومؤمل بن إهاب ويونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان ومحمد بن عوف الطائي وعدة روى عنه محمد بن أحمد الملطي وأحمد بن محمد بن هارون البرذعي وعبد الله بن محمد بن أيوب القطان وأحمد بن مزاحم السوري وأبو حفص بن شاهين وأبو الحسين بن جميع وآخرون وثقه أبو القاسم بن عساكر وأرخه في سنة بضع وعشرين وثلاث مئة محمد بن الذهبي في تاريخه 138 الدباج المحدث الحافظ العالم أبو الفضل العباس بن الفضل ابن حبيب السامري المعروف بالدباج أكثر الرحلة وروى عن محمد بن إسماعيل الترمذي ومحمد بن يونس الكديمي وطبقتهما وعنه محمد بن عبد الله الشيباني ومحمد بن موسى السمسار وعبد الوهاب الكلابي وابن

جميع الصيداوي وعدة قال أبو الحسين الرازي هو شيخ حافظ كتبت عنه بدمشق

296 139 الجصاص الشيخ العالم الواعظ أبو يوسف

يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد ابن يعقوب البغدادي الجصاص الدعاء سمع أبا حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي وحفص بن عمرو الربالي وحميد بن الربيع وعلي بن إشكاب وعلي بن عمرو الأنصاري وعدة حدث عنه الدارقطني وعبد الله بن محمد الحنائي وإسماعيل ابن زنجي وأبو الحسين بن جميع وآخرون قال الخطيب في حديثه وهم كثير توفي في سنة إحدى وثلاثين ببغداد أخبرنا عمر بن عذير أخبرنا عبد الصمد بن محمد حضوراً أخبرنا علي بن المسلم أخبرنا أبو نصر بن طلاب أخبرنا محمد بن أحمد بصيدا قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الواعظ حدثنا حميد بن الربيع حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي سورة النساء قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أسمعه من غيري فقرأت

297 حتى انتهيت إلى قوله ^ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ^ قال فسال عيناه فسكت ومات فيها شيخ الصوفية عبد الله بن منازل النيسابوري وشيخ الصوفية أبو الحسن علي بن محمد الدينوري الصائغ وشيخ الصوفية أبو بكر محمد بن إسماعيل الفرغاني والمحدث بكر بن أحمد بن حفص التنيسي وحبشون بن موسى الخلال ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه ومحمد ابن مخلد العطار وهناك بن السري الصغير وصاحب خراسان نصر بن أحمد

298 الطبقة التاسعة عشرة 140 الوزير الإمام المحدث الصادق الوزير العادل أبو الحسن علي بن عيسى ابن داود بن الجراح البغدادي الكاتب وزر غير مرة للمقتدر وللقاهر وكان عديم النظر في فنه ولد سنة نيف وأربعين ومائتين سمع حميد بن الربيع والحسن بن محمد بن

الصباح الزعفراني وأحمد بن بديل القاضي وعمر بن شبة
النميري وطائفة

299 حدث عنه ولده عيسى وأبو القاسم الطبراني
وأبو الطاهر الذهلي وغيرهم كان على الحقيقة غنيا شاكرا
ينطوي على دين متين وعلم وفضل وكان صبورا على
المحن ولله به عناية وهو القائل يعزي ولدي القاضي عمر
بن أبي عمر القاضي في أبيهما مصيبة قد وجب أجرها خير
من نعمة لا يؤدي شكرها وكان رحمه الله كثير الصدقات
والصلوات مجلسه موفور بالعلماء صنف كتابا في الدعاء
وكتاب معاني القرآن أعانه عليه ابن مجاهد المقرئ وآخر
وله ديوان رسائله وكان من بلغاء زمانه وزر في سنة إحدى
وثلاث مئة أربعة أعوام وعزل ثم وزر سنة خمس عشرة
قال الصولي لا أعلم أنه وزر لبني العباس مثله في عفته
وزهده وحفظه للقرآن وعلمه بمعانيه وكان يصوم نهاره
ويقوم ليله وما رأيت أعرف بالشعر منه وكان يجلس
للمظالم وينصف الناس ولم يروا أعف بطنا ولسانا وفرجا
منه ولما عزل ثانيا لم يقنع ابن الفرات حتى أخرجه عن
بغداد فجاور بمكة وله في نكبته

300 * ومن يك عني سائلا لشماتة * لما نابني أو شامتا
غير سائل * * فقد أبرزت مني الخطوب ابن حرة * صبورا
على أحوال تلك الزلازل * إذا سر لم يبطر وليس لنكبة *
إذا نزلت بالخاشع المتضائل * وقد أشار على المقتدر
فأفلح فوقف ما مغله في العام تسعون ألف دينار على
الحرمين والثغور وأفرد لهذه الوقوف ديوانا سماه ديوان
البر قال المحدث أبو سهل القطان كنت معه لما نفي
بمكة فدخلنا في حر شديد وقد كدنا نتلف فطاف يوما وجاء
فرمي بنفسه وقال أشتهي على الله شربة ماء مثلوج قال
فنشأت بعد ساعة سحابة ورعدت وجاء برد كثير جمع منه
الغلماء جرارا وكان الوزير صائما فلما كان الإفطار جئته
بأقداح من أصناف الأسواق فأقبل يسقى المجاورين ثم
شرب وحمد الله وقال ليتني تمنيت المغفرة وكان الوزير
متواضعا قال ما لبست ثوبا بأزيد من سبعة دنانير قال
أحمد بن كامل القاضي سمعت علي بن عيسى الوزير

يقول كسبت سبع مائة ألف دينار أخرجت منها في وجوه
البرست مئة ألف وثمانين ألفا قلت وقع لي من عواليه
في أمالي ولده

301 توفي في آخر سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة وله
تسعون سنة 141 المطيري الإمام المحدث أبو بكر محمد
بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري ثم البغدادي الصيرفي
من أهل مطيرة سامراء نزل بغداد وحدث عن الحسن بن
عرفة وعلي بن حرب الطائي وعباس الدوري وابن عفان
العامري حدث عنه الدارقطني وابن شاهين وابن جميع
وأبو الحسن ابن الصلت وآخرون قال الدارقطني هو ثقة
مأمون قلت توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة وقد لاطخ
التسعين 142 الصولي العلامة الأديب ذو الفنون أبو بكر
محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول
الصولي البغدادي صاحب التصانيف

302 حدث عن أبي داود السجستاني ومحمد بن يونس
الكديمي وثلعب والمبرد وأبي العيلاء وخلق روى عنه ابن
حيوبه وأبو بكر بن شاذان والدارقطني وأبو الحسن بن
الجندي وعلي بن القاسم وابن جميع وأبو أحمد الفرضي
والحسين الغضائري وعدة وله النظم والنثر وكثرة الاطلاع
نادم جماعة من الخلفاء وكان حلو الإيراد مقبول القول
حسن المعتقد خرج عن بغداد لإضاقة لحقته بأخرة وله جزء
سمعناه وكان جدهم صول ملك جرجان توفي الصولي
سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة فذكر محمد بن إسحاق
النديم أن الصولي نادم الراضي وكان أولا يعلمه وكان اللعب
أهل زمانه بالشطرنج ويضرب به المثل توفي بالبصرة
مستترا لأنه روى خبرا في حق علي عليه السلام فطلبته
العامة لتقتله والصولي الكبير إبراهيم بن العباس الأديب
هو أخو عبد الله جد أبي بكر هذا وفيها توفي العباس بن
القاص شيخ الشافعية ومحمد بن جعفر

303 المطيري وأبو بكر بن أبي هريرة وحمزة بن
القاسم الهاشمي وعلي بن محمد بن مهرويه القزويني
ومحمد بن عمر بن حفص بن السمسار الزاهد 143 الأثرم
الإمام المقرئ المحدث أبو العباس محمد بن أحمد بن

أحمد بن حماد بن إبراهيم البغدادي الأثرم هكذا نسبه
جماعة سمع الحسن بن عرفة وحميد بن الربيع وبشر بن
مطر وعلي بن حرب والعباس بن عبد الله الترقفي وطائفة
وانتخب عليه عمر البصري الحافظ حدث عنه ابن المظفر
والدارقطني وأبو حفص الكتاني وابن جميع والحسن بن
علي النيسابوري وعلي بن القاسم النجاد وأبو عمر
الهاشمي وطائفة سكن البصرة وحملوا عنه مولده
بسامراء سنة أربعين ومئتين ومات بالبصرة سنة ست
وثلاثين وثلاث مئة وقع لي حديثه في معجم الصيداوي
أخبرنا المسلم بن محمد وجماعة إذنا قالوا أخبرنا أبو اليمن
304 الكندي أخبرنا أبو منصور الشيباني أخبرنا أبو بكر
الخطيب أخبرنا أبو عمر الهاشمي حدثنا أبو العباس الأثرم
سنة ثلاثين وثلاث مئة حدثنا أحمد ابن يحيى السوسي حدثنا
علي بن عاصم عن خالد وهاشم عن ابن سيرين عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا
الجلب من تلقى جلبا فصاحبه بالخيار إذا دخل السوق فيها
مات المعمر أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل
الميداني النيسابوري راوي جزء الذهلي عنه ومحمد بن
أحمد بن إبراهيم الحكيمي الكاتب لقي زكريا المروزي وأبو
عمروزيد بن محمد بن خلف المصري صاحب يونس بن
عبد الأعلى وحاجب بن أحمد الطوسي ومحمد بن الحسن
أبو طاهر محمد أبازي وأبو الحسين ابن المنادي 144
المحمد ابازي الإمام العلامة المفسر مسند خراسان أبو
طاهر محمد بن الحسن ابن محمد النيسابوري المحمد
ابازي الأديب

305 سمع أحمد بن يوسف السلمى وعلي بن الحسن
الهلالى وحامد بن محمود وطائفة وفي رحلته من يحيى بن
جعفر وعباس الدوري ومحمد ابن إسحاق الصغاني وكان
واسع الرواية حدث عنه أبو بكر بن إسحاق الصبغى وأبو
علي الحافظ وعبد الله بن سعد وابن مندة وابن محمش
ومحمد بن إبراهيم الجرجاني وآخرون قال أبو عبد الله
الحاكم اختلفت إليه أكثر من سنة ولم أصل إلى حرف من
سماعاتي منه وقد سمعت منه الكثير وسمعت أبا النضر

الفقيه يقول كان الإمام ابن خزيمة إذا شك في اللغة لا يرجع فيها إلا إلى أبي طاهر محمد اباضي قلت توفي سنة ست وثلاثين وثلاث مئة وقد نيف على التسعين وكان من أعيان الثقات العالمين بمعاني التنزيل وبالآدب يقع حديثه في الثقفيات وغيرها 145 الفراء الإمام مفيد همذان أبو عمران موسى بن سعيد بن موسى الهمداني

306 روى عن محمد بن إسماعيل الصائغ وبشير بن موسى ويحيى ابن عبد الله الكراييسي وابن الضريس وعبد الله بن أحمد ومحمد بن صالح الأشج وطبقتهم وعنه صالح بن أحمد وعبد الله بن أبي زرعة القزويني وعدة قال صالح ثقة صدوق متقن يحسن هذا الشأن وقال الخليلي ثقة عالم وما ورخا موته 146 ابن ممك الإمام العالم أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني الأصبهاني ويعرف بابن ممك محدث رجال صدوق سمع بالري من محمد بن مسلم بن وارة وأبي حاتم الرازي وبغداد من يحيى بن أبي طالب وجماعة وبطرابلس من أحمد بن أبي الخناجر وبحلب من أبي أسامة عبد الله حدث عنه أبو الشيخ وأبو عبد الله بن مندة وعلي بن ميلة الفرضي وعبد الله بن أحمد بن جولة وأبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه وآخرون وكان عالما أدبيا فاضلا حسن المعرفة بالحديث

307 توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة بأصبهان وقل ما روي عن أهل بلده 147 اللؤلؤي الإمام المحدث الصدوق أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو البصري اللؤلؤي سمع من أبي داود السجستاني ويوسف بن يعقوب القلوسي والحسن بن علي بن بحر والقاسم بن نصر وعلي بن عبد الحميد القزويني حدث عنه الحسن بن علي الجبلي والقاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي وأبو الحسين الفسوي ومحمد بن أحمد بن جميع وجماعة قال أبو عمر الهاشمي كان أبو علي اللؤلؤي قد قرأ كتاب السنن على أبي داود عشرين سنة وكان يدعى وراق أبي داود والوراق في لغة أهل البصرة القارئ للناس قال والزيادات التي في رواية ابن داسة حذفها أبو داود آخر الأمر رابه في الإسناد وبإسناده المذكور إلى ابن جميع

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي حدثنا أبو الهيثم بشر بن فافا حدثنا أبو نعيم حدثنا شعبة عن
308 مروان الأصغر قلت لأنس أقنت عمر قال خير من عمر توفي اللؤلؤي سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة وفيها توفي الشيخ الثقة أبو عيسى يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدوري يروي عن ابن عرفة والخليفة المتقي لله وأبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن حكيم بأصبهان وأحمد بن مسعود بن عمرو الزبيري بمصر وأبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل الدمشقي 148 التنيسي الإمام الثقة المعمر أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص التنيسي الشعراني

309 سمع يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن عوف الطائي وعمران بن بكار ويزيد بن عبد الصمد وأحمد ابن محمد بن عيسى الحمصي المؤرخ وجماعة وله رحلة ومعرفة حدث عنه أبو سعيد بن يونس وقال كان ثقة حسن الحديث والميمون بن حمزة الحسيني ومحمد بن موسى السمسار وأبو علي بن السكن ومحمد بن المظفر وأحمد بن عبد الله بن حميد وأحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي وآخرون وكان يقدم من تنيس إلى مصر في الأحيين قال ابن يونس مات في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة قلت كان من أبناء التسعين يقع حديثه في الأجزاء 149 حفيد دحيم القاضي أبو علي الحسن بن القاسم بن الحافظ دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدث عن أبي أمية الطرسوسي والعباس بن الوليد البيروتي وأبي زرعة النصرى وجماعة
310 وعنه أبو الميمون بن راشد وابن المقرئ وابن المظفر ومحمد بن موسى السمسار وآخرون وكان أخباريا وافر العلم مات في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاث مئة في عشر التسعين ورخه ابن يونس 150 ابن هلال الشيخ الجليل مسند دمشق أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى الدمشقي سمع أباه وموسى بن عامر المري ومؤمل بن إهاب ومحمد ابن إسماعيل بن علية والحافظ أبا إسحاق الجوزجاني ووريزة بن محمد الحمصي

وجماعة حدث عنه أبو الحسين الرازي والد تمام وأبو حفص بن شاهين ومحمد بن علي الإسفراييني الحافظ وعمران بن الحسن وعبد الوهاب الكلبي وأبو بكر بن أبي الحديد وآخرون أرخ الرازي وفاته في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة عاش نيفا وتسعين سنة كتب إلي أبو الغنائم القيسي عن القاسم بن علي أخبرنا نصر بن أحمد بن مقاتل أخبرنا جدي أخبرنا أبو علي الأهوازي أخبرنا عمران ابن الحسن حدثنا أبو الفضل السلمي حدثنا جعفر بن محمد بن حماد حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا موسى بن علي عن أبيه أن أعمى كان له قائد بصير فغفل البصير فوقع في بئر فمات البصير وسلم الأعمى فجعل عمر رضي الله عنه ديته على عاقلة الأعمى فسمعه يقول في الحج * يا أيها الناس لقيت منكرا * هل يعقل الأعمى الصحيح المبصرا * * خرا معا كلاهما تكسرا * 151

اللبناني الإمام المحدث أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي الأصبهاني اللبني ارتحل فسمع كثيرا من ابن أبي الدنيا وسمع المسند كله من ابن الإمام أحمد 312 روى عنه الحسن بن محمد بن أريوه وأبو عبد الله بن مندة وأبو عمر وعبد الوهاب السلمي وآخرون توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة 152 ابن شيبه المعمر الصدوق أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه السدوسي البغدادي سمع كثيرا من جده يعقوب الحافظ وعلي بن حرب ومحمد بن شجاع بن الثلجي وعبيد الله بن جرير بن جبلة وأحمد بن منصور الرمادي وعنه عبد الواحد بن أبي هاشم المقرئ وطلحة الشاهد وعبد الرحمن بن عمر الخلال وأبو عمر بن مهدي وآخرون وثقه أبو بكر الخطيب وقال أخبرنا البرقاني أخبرنا عبد الرحمن بن عمر عن محمد ابن أحمد قال سمعت المسند من جدي في سنة ستين ومئتين وسنة إحدى وستين بسامراء وتوفي في ربيع الأول سنة اثنين وستين فسمع

313 أبو مسلم الكجي من جدي وفاته شيء فسمع ذلك أبو مسلم مني ومات جدي وهو يقرأ علي فالذي سمعت منه مسند العشرة ومسند العباس وبعض الموالي

ولي دون العشر سنين ولدت في أول سنة أربع وخمسين
ومتين وقال أبو سعد السمعاني في الأنساب قال أبو بكر
السدوسي ولما ولدت دخل أبي علي أمي فقال إن
المنجمين قد أخذوا مولد هذا الصبي وحسبوه فإذا هو
يعيش كذا وكذا وقد حسبها أياما وقد عزمت أن أعد لكل
يوم ديناراً فأعد لي حبا وملاء ثم قال أعدي لي حبا آخر
فملاء استظهاراً ثم ملاء ثالثاً ودفنهم قال أبو بكر وما نفعتني
ذلك مع حوادث الزمان وقد احتجت إلى ما ترون قال أبو
بكر بن السقطي رأيناه فقيراً يجيئنا بلا إزار ونسمع عليه
ويبر بالشيء بعد الشيء قلت عندي من روايته الأول من
مسند عمار رضي الله عنه توفي في ربيع الآخر سنة إحدى
وثلاثين وثلاث مئة وله ثمان وسبعون سنة

314 153 العكري المحدث أبو بكر محمد بن بشر بن
بطريق الزبيري العكري المصري حدث عن بحر بن نصر
الخلواني والربيع المرادي وابن عبد الحكم وبكار بن قتيبة
وأبي أمية الطرسوسي وإبراهيم بن مرزوق وخلق وأملى
بجامع الفسطاط روى عنه ابن المقرئ ومحمد بن المظفر
وأبو محمد بن النحاس وأبو بكر بن أبي الحديد والعباس بن
محمد الفقيه وآخرون ومولده بسامراء في سنة ثمان
وأربعين ومئتين وسكن مصر من صباه قال ابن يونس هو
ملى عتيق بن مسلمة بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن
الزبير بن العوام مات في شوال سنة اثنتين وثلاثين وثلاث
مئة وقد ضبطه ابن نقطة الزنبيري بنون ساكنة فوهم وقد
قال ابن يونس قال لي من يعرف بطريق طيب رومي
أسلم على يد عتيق بن مسلمة قلت قيده بنون جماعة
فلعله زنبيري بالحلف أو نزل فيهم وقد وقع لي من عواليه
أحاديث في خامس عشر الخلعيات

315 154 ابن زبير الإمام العالم المحدث الفقيه قاضي
دمشق أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن
زبير الربيعي البغدادي ولد سنة خمس وخمسين ومئتين
وسمع الكثير من عباس الدوري وأبي بكر الصاغاني وأبي
داود السجزي وحنبل بن إسحاق ويوسف بن مسلم وعبد
الله بن محمد بن شاعر وطبقتهم فأكثر ولكن من اتقن

حدث عنه ابو سليمان محمد ولده والدارقطني وأحمد بن القاضي الميائجي وعمر بن شاهين ومحمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد وآخرون قال الخطيب وكان غير ثقة قال عبد الغني سمع الدارقطني يقول دخلت على أبي محمد ابن زبر وأنا حدث فإذا هو يملئ الحديث من جزء والتمت من جزء آخر فظن أني لا أتبه على هذا وقال محمد بن عبيد الله المسبحي تقلد ابن زبر وكان من سكان دمشق القضاء على مصر وكان شيخا ضابطا من الدهاة ممشيا لأموره وكان عارفا بالأخبار والكتب والسير صنف في الحديث كتبا وعمل = كتاب تشریف الفقير على الغنى وورد أن يحيى بن مكي المعدل قال لو كان أبو محمد بن زبر عادلا ما عدلت به قاضيا وقال أبو عمر محمد بن يوسف الكندي أخبرني علي بن محمد المصري أنه رأى ابن زبر مر بدمشق على الأساكفة فشغبوا ودقوا على تخوتهم قائلين كلاما قبيحا وهو يسلم عليهم ويتطارش ويظهر أنهم يدعون له قلت ولي قضاء مصر سنة ست عشرة وثلاث مئة وعزل بعد سنة ثم وليها سنة عشرين ثم عزل ووليها سنة تسع وعشرين فمات بعد شهر مات فيها في ربيع الأول 155 حبشون ابن موسى بن أيوب الشيخ أبو نصر البغدادي الخلال سمع من الحسن بن عرفة وعلي بن إشكاب وعلي بن سعيد

317 الرملي وحنبل بن إسحاق وغيرهم حدث عنه أبو بكر بن شاذان وعمر بن شاهين وأبو الحسن الدارقطني وأحمد بن الفرج بن الحجاج وابن جميع الصيدائوي وآخرون وكان أحد الثقات توفي في شعبان سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة وله سبع وتسعون سنة أخبرنا عمر بن عبد المنعم أخبرنا ابن الحرستاني أخبرنا ابن المسلم أخبرنا أبو نصر الخطيب أخبرنا محمد بن أحمد أخبرنا حبشون ابن موسى حدثنا علي بن سعيد حدثنا ضمرة عن العلاء بن هارون عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرباب عن سلمان بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقتك على المسكين صدقة وصدقك على ذي

الرحم صدقة وصلة 156 حسين بن صالح ابن حمويه
الإمام الحافظ القدوة أبو عبد الله الهمذاني
318 حدث عن عمه المرار وأبي سعيد الأشج ومحمد
بن المقرئ وأحمد بن بديل وأبي زرعة وخلق وتلمذ لابن
ديزبل الحافظ وقال عندي عنه مئة ألف حديث قال صالح
بن أحمد كتب عنه أبو بكر ولحقته وروى عنه الكبار من
أهل بلدنا وكان ثقة فاضلا ورعا قال أبي سمعته يقول ما
صبرت على شيء كصبري على الحديث قلت هو قديم
الوفاة توفي قبل ابن أبي حاتم 157 القطان الشيخ العالم
الصالح مسند خراسان أبو بكر محمد بن الحسين بن
الحسن بن الخليل النيسابوري القطان سمع أحمد بن
الأزهر ومحمد بن يحيى وأحمد بن يوسف وأبا زرعة الرازي
وأحمد بن منصور زاج وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم
وطبقتهم حدث عنه أبو بكر بن إسحاق الصبغي وأبو علي
الحافظ وأبو

319 عبد الله بن مندة ومحمد بن الحسين العلوي
ومحمد بن إبراهيم الجرجاني وأبو طاهر بن محمش
وأخرون قال أبو عبد الله الحاكم أحضروني مجلسه غير
مرة ولم يصح لي عنه شيء توفي في شوال سنة اثنتين
وثلاثين وثلاث مئة قلت أحسبه جاور وسماعه صحيح كثير
في = الثقفيات 158 القطان الشيخ المحدث الثقة مسند
بغداد أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى
المتوثي البغدادي القطان الأعور ولد سنة تسع وثلاثين
ومتين سمع أحمد بن المقدم العجلي والحسن بن عرفة
وإبراهيم بن مجشور والحسن بن محمد الزعفراني وأحمد
بن محمد بن يحيى القطان ويحيى بن السري وحفص بن
عمرو الربالي وعلي بن مسلم الطوسي والرمادي
والترقي وعبد الله بن أيوب المخرمي وإسماعيل بن أبي
الحارث وزهير بن محمد والحسن بن أبي الربيع وعلي بن
إشكاب وعدة

320 حدث عنه الدارقطني ويوسف القواس وابن
جميع وإبراهيم بن مخلد وهلال الحفار وأبو عمر الهاشمي
وجماعة وثقه القواس وكان صاحب حديث مات ببغداد

في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة وجميع جزء
الحفار عنه 159 القرمطي عدو الله ملك البحرين أبو
طاهر سليمان بن حسن القرمطي الجنابي الأعرابي
الزنديق الذي سار إلى مكة في سبع مئة فارس فاستباح
الحجيج كلهم في الحرم واقتلع الحجر الأسود وردم زمزم
بالقتلى وصعد على عتبة الكعبة يصيح * أنا بالله وبالله أنا *
يخلق الخلق وأفنيهم أنا *

321 فقتل في سبك مكة وما حولها زهاء ثلاثين ألفا
وسبى الذرية وأقام بالحرم ستة أيام بذل السيف في سبع
ذي الحجة ولم يعرف أحد تلك السنة فله الأمر وقتل أمير
مكة ابن محارب وعري البيت وأخذ بابه ورجع إلى بلاد هجر
وقيل دخل قرمطي سكران على فرس فصفر له فبال عند
البيت وضرب الحجر بدبوس هشمه ثم اقتلعه وأقاموا بمكة
أحد عشر يوما وبقي الحجر الأسود عندهم نيفا وعشرين
سنة ويقال هلك تحته إلى هجر أربعون جملا فلما أعيد كان
على قعود ضعيف فسمن وكان بجكم التركي دفع لهم فيه
خمسين ألف دينار فأبوا وقالوا أخذناه بأمر وما نرده إلا
بأمر وقيل إن الذي اقتلعه صاح يا حمير أنتم قلتم ^ ومن
دخله كان آمنا ^

322 فأين الأمن قال رجل فاستسلمت وقلت إن الله
أراد ومن دخله فأمنوه فلوى فرسه وما كلمني وقد وهم
السمناني فقال في تاريخه إن الذي نزع الحجر أبو سعيد
الجنابي القرمطي وإنما هو ابنه أبو طاهر واتفق أن ابن
أبي الساج الأمير نزل بأبي سعيد الجنابي فأكرمه فلما سار
لحربه بعث يقول لك علي حق وأنت في خمس مئة وأنا في
ثلاثين ألفا فانصرف فقال للرسول كم مع صاحبك قال
ثلاثون ألف ركب قال ولا ثلاثة ثم دعا بعبد أسود فقال له
خرق بطنك بهذه السكين فبدد مصارينه وقال لآخر اغرق
في النهر ففعل وقال لآخر اصعد على هذا الحائط وانزل
على مخك فهلك فقال للرسول إن كان معه مثل هؤلاء وإلا
فما معه أحد ونقل القيلوي في الحجر الأسود لما قيل من
يعرفه فقال ابن عليم المحدث إنه يشوف على الماء وإن
النار لا تسخنه ففعل به ذلك فقبله ابن عليم وتعجب

الجنابي ولم يصح هذا وقيل سعد القرمطي لقلع الميزاب فسقط فمات وكان ذلك

323 سنة سبع عشرة وكان أمير العراقيين منصور الديلمي وجافت مكة بالقتلى قال المراغي حدثنا أبو عبد الله بن محرم وكان رسول المقتدر إلى القرمطي قال سألته بعد مناظرات عن استحلاله بما فعل بمكة فأحضر الحجر في الديباج فلما أبرز كبرت وأربتهم من تعظيمه والتبرك به على حالة كبيرة وافتتنت القرامطة بأبي طاهر وكان أبوه قد أطلعه وحده على كنوز دفنها فلما تملك كان يقول هنا كنز فيحفرون فإذا هم بالمال فيفتنون به وقال مرة أريد أن أحفر هنا عينا قالوا لا تتبع فخالفهم فبيع الماء فزاد ضلالهم به وقالوا هو إله وقال قوم هو المسيح وقيل نبي وقد هزم جيوش بغداد غير مرة وعتا وتمرد قال محمد بن رزام الكوفي حكى لي ابن حمدان الطبيب قال أقمت بالقطييف أعالج مريضا فقال لي رجل إن الله ظهر فخرجت فإذا الناس يهرعون إلى دار أبي طاهر فإذا هو ابن عشرين سنة شاب مليح عليه عمامة صفراء وثوب أصفر على فرس أشهب وإخوته حوله فصاح من عرفني عرفني ومن لم يعرفني فأنا أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن الجنابي اعلموا أنا كنا وإياكم حميرا وقد من الله علينا بهذا وأشار إلى غلام أمرد فقال هذا ربنا وإلهنا وكلنا عباده فأخذ الناس التراب فوضعوه على رؤوسهم ثم قال أبو طاهر إن الدين قد ظهر وهو دين أبينا آدم وجميع ما أوصلت إليكم الدعاة باطل من ذكر موسى وعيسى ومحمد هؤلاء دجالون وهذا الغلام هو أبو الفضل المجوسي

324 شرع لهم اللواط ووطء الأخت وأمر بقتل من امتنع فأدخلت عليه وبين يديه عدة رؤوس فسجدت له وأبو طاهر والكبراء حوله قيام فقال لأبي طاهر الملوك لم تزل تعد الرؤوس في خزائنها فسلوه كيف بقاؤها فسئلت فقلت إلهنا أعلم ولكني أقول فجملة الإنسان إذا مات يحتاج كذا وكذا صبورا وكافورا والرأس جزء فيعطي بحسابه فقال ما أحسن ما قال ثم قال الطبيب ما زلت أسمعهم تلك الأيام يلعنون إبراهيم وموسى ومحمدا وعليها ورأيت مصحفا مسح

بغاظ وقال أبو الفضل يوما لكاثبه اكتب إلى الخليفة فصل لهم على محمد وكل من جراب النورة قال والله ما تنبسط يدي لذلك فافتض أبو الفضل أختا لأبي طاهر الجنابي وذبح ولدها في حجرها ثم قتل زوجها وهم بقتل أبي طاهر فاتفق أبو طاهر مع كاتبه ابن سنبر وآخر عليه فقالا يا إلهنا إن والدة أبي طاهر قد ماتت فاحضر لتحشو جوفها نارا قال وكان سنه له فأتى فقال ألا تجيها قال لا فإنها ماتت كافرة فعاوده فارتاب وقال لا تعجلا علي دعاني أخدم دوابكما إلى أن يأتي أبي قال ابن سنبر ويلك هتكتنا ونحن نرتب هذه الدعوة من ستين سنة فلوراك أبوك لقتلك اقله يا أبا طاهر قال أخاف أن يمسخني فضرب أخو أبي طاهر عنقه ثم جمع ابن سنبر الناس وقال إن هذا الغلام ورد بكذب سرقه من معدن حق وأنا وجدنا فوقه من ينكحه وقد كنا نسمع أنه لا بد للمؤمنين من فتنة يظهر بعدها حق فأطفئوا بيوت النيران وارجعوا عن نكاح الأم ودعوا اللواط وعظموا الأنبياء فضجوا وقالوا كل وقت تقولون لنا قولا فأنفق أبو طاهر الذهب حتى سكنوا

325 قال الطبيب فأخرج إلي أبو طاهر الحجر وقال هذا كان يعبد قلت كلا قال بلى قلت أنت أعلم وأخرجه في ثوب ديبقي ممسك ثم جرت لأبي طاهر مع المسلمين حروب أوهنته وقتل جنده وطلب الأمان على أن يرد الحجر وأن يأخذ عن كل حاج ديناراً ويخفرهم قلت ثم هلك بالجدري لا رحمه الله في رمضان سنة اثنتين وثلاث مئة بهجر كهلا وقام بعده أبو القاسم سعيد 160 محمد بن رائق الأمير الكبير أبو بكر كان أبوه من أجل ممالك المعتضد وأدينهم ولي أبو بكر للمقتدر شرطة بغداد فطلع شهما عالي الهمة مقداما فولى واسط والبصرة فوفد عليه بجكم الأمير فاستخدمه وترقت حاله فولاه الراضي بالله إمرة الأمراء في سنة أربع وعشرين وثلاث مئة وتقدم وردت أمور المملكة إليه وانحدر مع الخليفة إلى واسط وجهز بجكم

326 لمحاربة البريدي الوزير ثم عصى عليه بجكم فتوجه محمد إلى الشام فدخل دمشق وادعى أن المتقي

لله ولاه عليها وطرد عنها بدرا الإخشيدى ثم ساق ليأخذ مصر فالتقى هو وصاحبها محمد بن طغج الإخشيد فهزمه الإخشيد وكانت ملحمة كبيرة بالعريش فرد إلى دمشق وأقام بها أزيد من سنة ثم بلغه مصرع بجكم فسار إلى بغداد فخلع عليه المتقي خلعة الملك بعد أمور يطول شرحها ثم سار بالمتقي إلى الموصل فمد له ناصر الدولة أميرها سماطا فقتله بعد السماط وكان متأدبا شاعرا بطلا شجاعا شديد الوطأة وكان مصرعه في سنة ثلاثين وثلاث مئة في رجبها 161 النوبختي علي بن العباس شاعر محسن أخباري مشهور رئيس ولي وكالة المقتدر وعاش ثمانين سنة توفي سنة أربع وعشرين وثلاث مئة وكان ابنه صدرا كاتبا كان مدبر أمور ملك الأمراء محمد بن رائق 327 162 النوبختي العلامة ذو الفنون أبو محمد الحسن بن موسى النوبختي الشيعي المتفلسف صاحب = التصانيف ذكره محمد بن إسحاق النديم وابن النجار بلا وفاة وله = كتاب الآراء و = الديانات و = كتاب الرد على التناسخية و = كتاب التوحيد وحدث العالم و = كتاب الإمامة وأشياء 163 ابن مخلد الوزير الكبير أبو القاسم سليمان بن الحسن بن مخلد بن الجراح البغدادي وزير للمقتدر مشارك لعلي بن عيسى ثم عزل ثم وزير للراضي بالله سنة 24 وكثرت المطالبات عليه فبذل ابن رائق القيام بواجبات الجيش وولي إمرة الأمراء وسقط حكم دست الوزارة فاستعفى سليمان من الوزارة بعد سنة ثم استوزره الراضي بالله سنة ثمان 328 وعشرين وثلاث مئة ووزر بعده للمتقي لله ومضت سيرته على سداد وكان بصيرا بكتابة الديوان خيرا بالتصرف والسياسة وقيل حفظت عليه سقطات منها أنه قال لعلي بن عيسى يا سيدي لم سميت الديكبراك أله قال لأنها تدكبرك في الخلق توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة في رجب وخلف عدة بنين وبنات وعاش احدى وستين سنة 164 النوبختي العلامة أبو سهل إسماعيل بن علي بن نوبخت بغدادى من غلاة الشيعة وكبار مصنفهم وكان يقول في المنتظر مات في الغيبة وقام بالأمر في الغيبة ابنه ثم

مات ابنه وقام ابن الابن وهذه دعوى مجردة وكان الشلمغاني الزنديق قد دعا النوبختي إلى نفسه فقال في مقدم رأسي صلح فإن هو أنبت في رأسي الشعر آمنت به فأعرض عنه ولأبي سهل = كتاب الإمامة و = كتاب الرد على الغلاة و = كتاب نقض رسالة الشافعي و = كتاب الرد على أصحاب الصفات و = كتاب إبطال القياس و = كتاب الحكاية والمحكي وعدة تواليف

329 وهو خال الحسن بن موسى النوبختي وله = كتاب الرد على اليهود و = كتاب في الرد على أبي العتاهية و = كتاب الخصوص والعموم و = كتاب استحالة الرؤية 165
المحمد اباضي الإمام النحوي الحافظ أبو طاهر محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري محمد اباضي ومحمد اباز محلة سمع من أحمد بن يوسف السلمي وعلي بن الحسن الهلالي وحامد بن محمود في سنة ثلاث وستين وارتحل فسمع من عباس الدوري وأبي قلابة وجماعة روى عنه أبو علي الحافظ والكبار وابن محمش وقال الحاكم اختلفت إليه للسمع أكثر من سنة ولم أصل إلى حرف من سماعي منه توفي في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وثلاث مئة وكان أبو بكر الصبغي يرجع إلى قوله في اللغة وسمعت عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر يقول أتيت أنا وأبو بشر المتكلم وأبو سعد الفأفاء إلى محمد اباز وقد فرغ أبو طاهر من المجلس وكان مهيبا فقلنا يتفضل الشيخ بشيء نكتبه فإذا خرج إلى الصلاة نقرأه فأخرج لنا ثلاثة أجزاء

330 عن الدوري جزء وعن الكديمي جزء وعن أبي قلابة جزء فكتبنا جزء الكديمي ومن جزء أبي قلابة الرقاشي فلما خرج قال هاتوا فقلنا لم نكتب من جزء عباس شيئا فقال إنما أيست من حماري حين سييته في القت اشتغل بالكرب فقرأنا عليه إلى أن مر حديث لعروة عن عائشة فقال أبو بشر للشيخ عروة هذا مكثر عن عائشة أفكان زوجها فقام أبو طاهر مغضبا ثم حكى ذلك لأصحابه ثم ساق له الحاكم أحاديث في الترجمة وقد أكثر عنه أبو عبد الله بن مندة وغيره يقع لنا حديثه عاليا 166
أيوب بن صالح ابن سليمان بن هاشم بن غريب العلامة

مفتي الأندلس أبو صالح المعافري القرطبي المالكي روى عنه الفقيه العتبي وأبي زيد وابن مزين وعبد الله بن خالد ذكره أبو الوليد بن الفرزي فقال كان إماما في المذهب دارت عليه الفتوى في وقته وعلى ابن لبابة 331 قال وكان متصرفا في علم النحو والبلاغة والشعر وكان مجانيا للدولة لكنه ولي الحسبة فأحسن السيرة توفي في المحرم سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة 167 ابن قوهيار المسند الجليل أبو الفضل العباس بن محمد بن معاذ ويعرف معاذ بقوهيار النيسابوري سمع إسحاق بن عبد الله بن رزين ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وعلي بن الحسن الهلالي وانتخب عليه حافظ نيسابور أبو علي روى عنه الحافظ محمد بن المظفر وأبو الحسن العلوي وأبو طاهر بن محمش وخلق توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة قال الحاكم سمعت ولده يذكر أنه دخل الحمام فخلق رأسه قيم سكران فأرسل موسى في دماغه فشقه فأخرجوه ومات رحمه الله 168 ابن أبي حذيفة المحدث أبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة الفزاري

332 الدمشقي واسم جده قاسم بن عبد الغني سمع محمد بن هشام بن ملاس وبكار بن قتيبة وأبا أمية الطرسوسي والوليد بن مروان وربيع بن حارث الحمصي وغيرهم روى عنه أبو الحسين بن سمعون وابن شاهين وعبد الوهاب الكلابي وأبو بكر محمد بن أبي الحديد وآخرون مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة 169 ابن عبادل المحدث أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني الدمشقي عرف بابن عبادل سمع بحر بن نصر الخولاني وإبراهيم بن منقذ والعباس بن الوليد العذري وأبا أمية الطرسوسي وخلق كثيرا وعنه الطبراني وأبو هاشم المؤدب وأبو بكر بن أبي الحديد وعبد الوهاب الكلابي وآخرون مات في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة وهو في عشر التسعين 170 ابن حكيم المحدث الإمام المفيد أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني ويعرف بابن ممك صاحب رحلة ونباهة

333 سمع محمد بن مسلم بن وارة ويحيى بن أبي طالب وأبا حاتم الرازي وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر الطرابلسي وأبا أمية الحلبي وطبقتهم وعنه أبو الشيخ وأبو عبد الله بن مندة وأبو بكر بن مردويه وعلي بن ميله الفرضي وعبد الله بن أحمد بن جولة وآخرون بلغنا أنه كان أدبيا فاضلا حسن المعرفة بالحديث توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة عندي من عواليه 171 الزنبري المحدث أبو بكر أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس الزنبري المصري حدث عن بحر بن نصر الخولاني والربيع بن عبد الحكم وجماعة وعنه ابن المقرئ وابن يونس وعمر بن شاهين وآخرون وما ذكر ابن ماکولا في الزنبري بنون سواه له رحلة وفهم مات في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة

334 ولنا سعيد بن داود بن أبي زنبر الزنبري صاحب مالك 172 ابن زوزان الحافظ العالم الرحال أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زوزان الأنطاكي قيد جده ابن ماکولا بمعجمتين ثم قال روى عن أبي الوليد بن برد ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصوري وأبي يزيد القراطيسي وأبي علاثة محمد بن عمرو وبشر بن موسى وأحمد بن يحيى الرقي قلت وزكريا خياط السنة وطبقتهم روى عنه أبو أحمد محمد بن عبد الله الدهان وأبو محمد بن ذكوان وفرج بن إبراهيم النصيبي وأبو الحسين بن جميع وعدة قال الأمير له رحلة في الحديث إلى الشام والعراق ومصر قلت توفي سنة نيف وثلاثين وثلاث مئة 173 المادرائي الإمام المحدث الحجة أبو الحسن علي بن إسحاق بن البختری البصري المادرائي روى عن علي بن حرب وأبي قلابة الرقاشي ويوسف بن صاعد وخلق

335 وعنه ابن جميع الغساني وأبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي وأحمد بن علي السليمانى وآخرون وقد ارتحل إليه ابن مندة فبلغه في الطريق موته فتألم ورد ولم يدخل البصرة توفي سنة 334 174 أبو علي القشيري الإمام الحافظ المفيد أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن مرزوق القشيري

الحراني محدث الرقة ومؤرخها سمع سليمان بن سيف
الحراني ومحمد بن علي بن ميمون العطار والفقير أبا
الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني وهلال بن
العلاء وعبد الحميد بن محمد بن المستام وطبقتهما حدث
عنه أبو أحمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهان ومحمد بن
جعفر غندر البغدادي وأبو مسلم محمد بن أحمد بن علي
الكاتب وأبو الحسين بن جميع وطائفة لا أعلم وفاته إلا أنه
حدث في سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة وقد جاوز الثمانين
وفيها مات مسند دمشق أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن
نصر بن هلال السلمي في عشر المئة وشاعر الوقت أبو
بكر أحمد بن محمد بن

336 الحسن الصنوبري الحلبي ومؤرخ هراة المحدث
أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحداد ومسند بغداد
الثقة أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان عن
خمس وتسعين سنة والمحدث أبو الحسين عثمان بن
محمد بن علان الذهبي البغدادي ومسند البصرة أبو الحسن
علي بن إسحاق المادرائي والوزير العادل أبو الحسين علي
بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي عن تسعين عاما
وشيخ الحنابلة أبو القاسم عمر بن الحسين الخرقى
البغدادي بدمشق وصاحب مصر أبو بكر محمد بن طغج بن
جف التركي الإخشيد وصاحب المغرب القائم بأمر الله أبو
القاسم محمد بن المهدي عبيد الله الباطني وشيخ بغداد أبو
بكر الشبلي الزاهد أخبرنا عمر بن عبد المنعم أخبرنا عبد
الصمد بن محمد حضورا أخبرنا علي بن المسلم أخبرنا
الحسين بن طلاب أخبرنا محمد بن أحمد حدثنا محمد بن
سعيد بالرقعة حدثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد حدثني أبو
عبد الرحمن عبد الله بن محمد حدثني مالك حدثني عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفرد الحج عبد الله هذا بغدادي لا
أعرفه 175 حاجب بن أحمد ابن يرحم بن سفيان مسند
نيسابور أبو محمد الطوسي

337 روى عن محمد بن رافع والذهلي ومحمد بن حماد
الأبيوردي وعبد الرحمن بن منيب المروزي وعبد الله بن

هاشم الطوسي وجماعة وادعى أنه ابن مئة وثمانين سنين
وكان أبو محمد البلاذري يشهد له بلقي هؤلاء حدث عنه
منصور بن عبد الله الخالدي وابن مندة وأحمد بن محمد
البصير وعلي بن إبراهيم المزكي ومحمد بن إبراهيم
الجرجاني والقاضي أبو بكر الحيري وأبو طاهر بن محمش
وسمع منه الحاكم ثلاثة أجزاء فعدمت وثقه ابن مندة
واتهمه الحاكم وقال لم يسمع شيئاً وهذه كتب عمه مات
سنة ست وثلاثين وثلاث مئة 176 عمر بن سهل ابن
إسماعيل الحافظ الحجة أبو حفص وأبو بكر الدينوري
القرميسيني أحد أئمة الحديث

338 يروي عن إبراهيم بن أبي العنيس الكوفي
والحسن بن سلام السواق وعبيد بن عبد الواحد البزار وأبي
قلاية الرقاشي وأمثالهم حدث عنه الحافظ أبو القاسم بن
ثابت وصالح بن أحمد الهمداني وأحمد بن تركان وأبو بكر
بن بخيت والقاضي أبو بكر الأبهري والهمدانيون قال أبو
يعلى الخليلي في إرشاده هو ثقة إمام عالم متفق عليه
سمع شيوخ بغداد والكوفة والجل والبصرة وكانت له
معرفة وكان صاحب سنة وعبادة سمعت عيسى بن أحمد
الدينوري يقول خرج عمر بن سهل الحافظ ويده قصة
فقال لي أريد أن أصعد إلى تل التوبة وأرفعها إلى الله من
جهة جهال الدينور ففعل ذلك وانتقل إلى قرميسين قال
الخليلي وسمعت أبا القاسم بن ثابت يقول لم أر مثل عمر
بن سهل الحافظ في الديانة قلت توفي سنة ثلاثين وثلاث
مئة من أبناء الثمانين وما هو بالمشهور لأنه كان بزواية من
البلاد رحمه الله أنبأنا ابن سلامة عن أحمد بن طارق أخبرنا
السلفي أخبرنا المبارك بن الطيوري أخبرنا أبو إسحاق
البرمكي أخبرنا أبو بكر بن بخيت حدثنا عمر بن سهل بن
مجاهد إسماعيل الدينوري الحافظ حدثنا محمد بن إبراهيم
بن الرماح إملاء حدثنا أحمد بن يونس حدثنا سفيان عن
عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا مع
رسول

339 الله صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة
ليلة نقصر الصلاة 177 ابن ياسين الشيخ الحافظ المحدث

المؤرخ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الهروي
الحداد صاحب = تاريخ هراة سمع عثمان بن سعيد الدارمي
وموسى بن أحمد الفريابي وعبيد بن محمد الوراق الحافظ
ومعاذ بن المثنى والفضل بن عبد الله اليشكري وطبقتهم
حدث عنه أبو عبد الله بن أبي ذهل ومنصور بن عبد الله
الخالدي والخليل بن أحمد القاضي ومحمد بن علي بن
محمد الباشاني وآخرون وليس بعمدة قال الخليلي ليس
بالقوي يروي نسخا لا يتابع عليها وقال الدارقطني متروك
وروى السلمي عن الدارقطني قال هو شر من أبي بشر
المروزي وكذبهما

340 قلت توفي ابن ياسين الحداد في ذي القعدة سنة
أربع وثلاثين وثلاث مئة أخبرنا علي بن أحمد الحسيني
أخبرنا علي بن أبي بكر أخبرنا أبو الوقت الماليني أخبرنا أبو
إسماعيل الأنصاري حدثنا محمد بن أحمد الجارودي أخبرنا
أبو عبد الله محمد بن علي الباشاني حدثنا أبو إسحاق ابن
ياسين إملاء حدثنا عبيد بن محمد الحافظ حدثنا الحسن بن
صباح حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس حدثنا قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر أن رجلا من اليهود
قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا
معشر يهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً قال أي آية قال ^
اليوم أكملت لكم دينكم ^ الآية قال عمر قد عرفنا ذلك
اليوم والمكان الذي نزلت فيه علي النبي صلى الله عليه
وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة أخرجه البخاري عن
الحسن بن صباح البزار 178 ابن عقدة أحمد بن محمد بن
سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن
عجلان مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني
وحفيد

341 عجلان هو عتيق عبد الرحمن بن الأمير عيسى بن
موسى الهاشمي أبو العباس الكوفي الحافظ العلامة أحد
أعلام الحديث ونادرة الزمان وصاحب التصانيف على
ضعف فيه وهو المعروف بالحافظ ابن عقدة وعقدة لقب
لأبيه النحوي البارع محمد بن سعيد ولقب بذلك لتعقيده في
التصريف وهو من العلماء العاملين كان قبل الثلاث مئة

وولد أبو العباس في سنة تسع وأربعين ومئتين بالكوفة وطلب الحديث سنة بضع وستين ومئتين وكتب منه ما لا يحد ولا يوصف عن خلق كثير بالكوفة وبغداد ومكة فسمع من أبي جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي وأحمد بن عبد الحميد الحارثي والحسن بن علي بن عفان والحسن بن مكرم وعلي بن داود القنطري ويحيى بن أبي طالب وأبي يحيى بن أبي مسرة المكي وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبه وعبد الله بن أسامة الكلبي ومحمد بن الحسين الحنيني وأحمد بن أبي خيثمة وعبد الله بن روح المدائني وإسحاق بن إبراهيم العقيلي وأحمد بن يحيى الصوفي ويعقوب بن يوسف بن زياد ومحمد بن إسماعيل الراشدي وعبد الملك بن محمد الرقاشي وأبي بكر بن أبي الدنيا وإبراهيم بن عبد الله القصار وأبي مسلم الكجي وأبي الأحوص العكبري ومحمد بن سعيد العوفي ومحمود بن أبي المضاء الحلبي ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني والحسن بن عتبة الكندي وعبد الله بن أحمد بن المستورد والحسن بن

342 جعفر بن مدرار وعبد العزيز بن محمد بن زباله المدني وأمم سواهم وجمع التراجم والأبواب والمشخة وانتشر حديثه وبعد صيته وكتب عن دب ودرج من الكبار والصغار والمجاهيل وجمع الغث إلى السمين والخرز إلى الدار الثمين روى عنه الطبراني وابن عدي وأبو بكر بن الجعابي وابن المظفر وأبو علي النيسابوري وأبو أحمد الحاكم وابن المقرئ وابن شاهين وعمر بن إبراهيم الكتاني وأبو عبيد الله المرزباني وابن جميع الغساني وإبراهيم بن عبد الله خرشيد قوله وأبو عمر بن مهدي وأبو الحسين أحمد بن المتيم وأحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي وخلائق ووقع لي حديثه بعلو فقرات على أبي حفص عمر بن عبد المنعم الدمشقي أخبركم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري القاضي سنة تسع وست مئة وأنت في الرابعة قال أخبرنا جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم السلمي سنة ثمان وعشرين وخمس مئة أخبرنا الحسين بن طلاب الخطيب أخبرنا محمد بن أحمد الغساني

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان حدثنا علي بن سيف بن عميرة حدثني أبي حدثني العباس بن الحسن بن عبيد الله النخعي حدثني أبي عن ثعلبة أبي بحر عن أنس رضي الله عنه قال استضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجبت لأمر المؤمن إن الله لا يقضي له قضاء إلا كان خيرا له

343 أخبرنا أبو الغنائم المسلم بن محمد القيسي والمؤمل بن محمد البالسي كتابا قالا أخبرنا أبو اليمن الكندي أخبرنا أبو منصور الشيباني أخبرنا أبو بكر الحافظ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي حدثنا محمد بن الحسن حدثنا شريك عن أبي الوليد عن الشعبي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده وأقبل أبو بكر وعمر يا علي هذان سيذا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين وبه إلي الحافظ أبي بكر أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن حماد الواعظ حدثنا أبو العباس بن عقدة إملاء في صفر سنة ثلاثين وثلاث مئة حدثنا عبد الله بن الحسين بن الحسن بن الأشقر قال سمعت عثام بن علي العامري قال سمعت سفیان وهو يقول لا يجتمع حب علي وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال قلت قد رمي ابن عقدة بالتشيع ولكن روايته لهذا ونحوه يدل

344 على عدم غلوه في تشيعه ومن بلغ في الحفظ والآثار مبلغ ابن عقدة ثم يكون في قلبه غل للسابقين الأولين فهو معاند أو زنديق والله أعلم وبه إلى الحافظ أبي بكر قال وإنما لقب والد أبي العباس بعقدة لعلمه بالتصريف والنحو وكان يورق بالكوفة ويعلم القرآن والأدب فأخبرني القاضي أبو العلاء أخبرنا محمد بن جعفر بن النجار قال حكى لنا أبو علي النقار قال سقطت من عقدة دنانير فجاء بنخال ليطلبها قال عقدة فوجدتها ثم فكرت فقلت ليس في الدنيا غير دنانيرك فقلت للنخال هي في ذمتك وذهبت وتركته قال وكان يؤدب ابن هشام الخزاز فلما

حذق الصبي وتعلم وجه إليه أبوه بدنانير صالحة فردها
فظن ابن هشام أنها استقلت فأضعفها له فقال ما رددتها
استقلالا ولكن سألني الصبي أن أعلمه القرآن فاختلط
تعليم النحو بتعليم القرآن ولا أستحل أن آخذ منه شيئا ولو
دفع إلي الدنيا ثم قال ابن النجار وكان عقدة زيدا وكان
ورعا ناسكا سمي عقدة لأجل تعقيده في التصريف وكان
وراقا جيد الخط وكان ابنه أحفظ من كان في عصرنا
للحديث قال أبو أحمد الحاكم قال لي ابن عقدة دخل
البرديجي الكوفة

345 فرعم أنه أحفظ مني فقلت لا تطول نتقدم إلى
دكان وراق ونضع القبان ونزن من الكتب ما شئت ثم يلقي
علينا فنذكره قال فيقي الحاكم سمعت أبا علي الحافظ
يقول ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين من أبي العباس
بن عقدة وبه إلى الخطيب أبي بكر حدثني محمد بن علي
الصوري سمعت عبد الغني بن سعيد سمعت أبا الفضل
الوزير يقول سمعت علي بن عمر وهو الدارقطني يقول
أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عبد الله ابن مسعود
إلى زمن أبي العباس بن عقدة أحفظ منه وأنبأنا ابن علان
عن القاسم بن علي أخبرنا أبي أخبرنا هبة الله ابن الأكفاني
أخبرنا عبد العزيز بن أحمد حدثنا العلاء بن حزم حدثنا علي
بن بقاء حدثنا عبد الغني فذكرها ثم قال عبد الغني وسمعت
أبا همام محمد بن إبراهيم يقول ابن جوصا بالشام كابن
عقدة بالكوفة قلت يمكن أن يقال لم يوجد أحفظ منه
وإلى يومنا وإلى قيام الساعة بالكوفة فأما أن يكون أحد
نظيرا له في الحفظ فنعم فقد كان بها بعد ابن مسعود
وعلي علقمة ومسروق وعبيدة ثم أئمة حفاظ كإبراهيم
النخعي ومنصور والأعمش ومسعر و الثوري وشريك ووكيع
وأبي نعيم وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن
نمير

346 وأبي كريب ثم هؤلاء يمتازون عليه بالإتقان
والعدالة التامة ولكنه أوسع دائرة في الحديث منهم قال
أبو الطيب أحمد بن الحسن بن هرثمة كنا بحضرة أبي
العباس بن عقدة نكتب عنه وفي المجلس رجل هاشمي

إلى جانبه فجرى حديث حفاظ الحديث فقال أبو العباس أنا أجيب في ثلاث مئة ألف حديث من حديث أهل بيت هذا سوى غيرهم وضرب بيده على الهاشمي وبه إلى الخطيب حدثنا الصوري حدثنا عبد الغني سمعت أبا الحسن يعني الدارقطني سمعت ابن عقدة يقول أنا أجيب في ثلاث مئة ألف حديث من حديث أهل البيت خاصة قال أبو الحسن وكان أبوه عقدة أنحى الناس وبه حدثنا محمد بن يوسف النيسابوري حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ سمعت أبا بكر بن أبي دارم الحافظ يقول سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن سعيد يقول أحفظ لأهل البيت ثلاث مئة ألف حديث وبه حدثنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب غير مرة سمعت أبا الحسن محمد بن عمر بن يحيى العلوي يقول حضر ابن عقدة عند أبي فقال له يا أبا العباس قد أكثر الناس في حفظك للحديث فأحب أن تخبرني بقدر ما تحفظ فامتنع وأظهر كراهية لذلك فأعاد أبي المسألة 347 وقال عزمت عليك إلا أخبرتني فقال أبو العباس أحفظ مئة ألف حديث بالإسناد والمتن وأذاكر بثلاث مئة ألف حديث قال أبو العلاء وسمعت جماعة يذكرون عن أبي العباس مثل ذلك وبه حدثنا أبو القاسم التنوخي من حفظه سمعت أبا الحسن محمد بن عمر العلوي يقول كانت الرياسة بالكوفة في بني الغدان قبلنا ثم فشيت رئاسة بني عبيد الله فعزم أبي على قتالهم وجمع الجموع فدخل إليه أبو العباس بن عقدة وقد جمع جزءا فيه ست وثلاثون ورقة وفيها حديث كثير في صلة الرحم فاستعظم أبي ذلك واستكثره فقال له يا أبا العباس بلغني من حفظك للحديث ما استكثرتَه فكم تحفظ قال أحفظ بالأسانيد والمتون خمسين ومئتي ألف حديث وأذاكر بالأسانيد وبعض المتون والمراسيل والمقاطيع بست مئة ألف حديث وبه حدثنا محمد بن علي بن مخلد الوراق بحضرة البرقاني سمعت عبد الله الفارسي وعرفه البرقاني يقول أقمت مع إخوتي بالكوفة عدة سنين نكتب عن ابن عقدة فلما أردنا الانصراف ودعناه فقال قد اكتفيت بما سمعتم مني أقل شيخ سمعت منه عندي عنه مئة ألف حديث فقلت أيها

الشيخ نحن أربعة إخوة قد كتب كل واحد منا عنك مئة ألف حديث

348 وبه أخبرنا الصوري قال لي عبد الغني سمعت الدارقطني يقول ابن عقدة يعلم ما عند الناس ولا يعلم الناس ما عنده قال الصوري وقال لي أبو سعد الماليني أراد ابن عقدة أن ينتقل فاستأجر من يحمل كتبه وشارط الحماليين أن يدفع إلى كل واحد دانقا قال فوزن لهم أجورهم مئة درهم وكانت كتبه ست مئة حمله وبه أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني حدثنا صالح بن أحمد الحافظ سمعت أبا عبد الله الزعفراني يقول روى ابن صاعد ببغداد حديثاً خطأً في إسناده فأنكر عليه ابن عقدة فخرج عليه أصحاب ابن صاعد وارتفعوا إلى الوزير علي بن عيسى وحبس ابن عقدة فقال الوزير من نسأل ونرجع إليه فقالوا ابن أبي حاتم فكتب إليه الوزير يسأله فنظر وتأمل فإذا الحديث على ما قال ابن عقدة فكتب إليه بذلك فأطلق ابن عقدة وارتفع شأنه وبه حدثنا حمزة بن محمد الدقاق سمعت جماعة يذكرون أن ابن صاعد كان يملي من حفظه فأملى يوماً عن أبي كريب عن حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر فعرض عليّ أبي العباس بن عقدة فقال ليس هذا عند أبي محمد عن أبي كريب وإنما سمعه من أبي سعيد الأشج فاتصل هذا القول بابن صاعد فنظر في أصله فوجده كما قال فلما اجتمع الناس قال كنا حدثناكم عن أبي كريب بحديث كذا ووهمنا

349 فيه إنما حدثناه أبو سعيد وقد رجعنا عن الرواية الأولى قلت لحمزة ابن عقدة هو الذي نبه يحيى فتوقف ثم قال ابن عقدة أو غيره وبه حدثنا القاضي أبو عبد الله الصيمري حدثني أبو إسحاق الطبري سمعت ابن الجعابي يقول دخل ابن عقدة بغداد ثلاث دفعات سمع في الأولى من إسماعيل القاضي ونحوه ودخل الثانية في حياة ابن منيع فطلب مني شيئاً من حديث ابن صاعد لينظر فيه فجئت إلى ابن صاعد فسألته فدفع إليّ مسند عليّ فتعجبت من ذلك وقلت في نفسي كيف دفع إليّ هذا وابن عقدة أعرف الناس به مع اتساعه في حديث الكوفيين

وحملته إلى ابن عقدة فنظر فيه ثم رده علي فقلت أيها
الشيخ هل فيه شيء يستغرب فقال لا والله لا عرفتك ذلك حتى أجاوز
قنطرة الياسرية وكان يخاف من أصحاب ابن صاعد
فطالت علي الأيام انتظارا لوعده فلما خرج إلى الكوفة
سرت معه فلما أردت مفارقتة قلت وعدك قال نعم
الحديث عن أبي سعيد الأشج عن يحيى بن زكريا بن أبي
زائدة ومتى سمع منه وإنما ولد أبو سعيد في الليلة التي
مات فيها يحيى بن زكريا فودعته وجئت إلى ابن صاعد
فأعلمته بذلك فقال لأجعلن على كل شجرة من لحمه
قطعة يعني ابن عقدة ثم رجع يحيى إلى الأصول فوجد
عنده الحديث عن شيخ غير الأشج عن ابن أبي زائدة فجعله
على الصواب

350 قلت كذا أورد الخطيب هذه الحكاية وخلاها وذهب
غير متعرض لنكارتها فأما يحيى بن زكريا أحد حفاظ
الكوفة فتوفي سنة ثلاث وثمانين ومئة وقد روى عنه ابن
معين وأبو كريب وهناد وعلي بن مسلم الطوسي وخلق
كثير من آخرهم يعقوب الدورقي ويقال مات سنة اثنتين
وثمانين وكان إذ ذاك أبو سعيد الأشج شابا مدركا بل ملتحميا
وقد ارتحل وسمع من هشيم وموته بعد يحيى بأشهر فما
يبعد سماعه من يحيى بن زكريا قال الحاكم قلت لأبي
علي الحافظ إن بعض الناس يقول في أبي العباس قال في
ماذا قلت في تفرده بهذه المقدمات عن هؤلاء المجهولين
فقال لا تشتغل بمثل هذا أبو العباس إمام حافظ محله
محل من يسأل عن التابعين وأتباعهم وبه قال الخطيب
حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن نعيم البصري لفظا
حدثنا محمد بن عدي بن زحر سمعت محمد بن الفتح
القلانسي سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول منذ نشأ
هذا الغلام أفسد حديث الكوفة يعني ابن عقدة أخبرني
أحمد بن سليمان بن علي الواسطي المقرئ أخبرنا أبو
سعد الماليني حدثنا ابن عدي سمعت عبدان الأهوازي
يقول ابن عقدة قد خرج عن معاني أصحاب الحديث ولا

يذكر حديثه معهم يعني لما كان يظهر من الكثرة والنسخ
وتكلم فيه مطين بأخرة لما حبس كتبه عنه
351 وبه حدثني الصوري قال لي زيد بن جعفر العلوي
قال لنا علي بن محمد التمار قال لنا أبو العباس بن عقدة
كان قدامي كتاب فيه نحو خمس مئة حديث عن حبيب بن
أبي ثابت الأسدي لا أعرف له طريقا قال التمار فلما كان
يوم من الأيام قال لبعض وراقيه قم بنا إلى بجيلة موضع
المغنيات فقال أيش نعمل قال بلى تعال فإنها فائدة لك
فامتنعت فغلبنني على المجيء فجننا جميعا إلى الموضع
فقال لي سل عن قصيعة المخنث فقلت الله الله يا سيدي
ذا فضيحة قال فحملني الغيظ فدخلت فسألت عن قصيعة
فخرج إلي رجل في عنقه طبل مخضب بالحناء فجئت به
إليه فقال يا هذا امض فاطرح ما عليك والبس قميصك
وعاود فمضى ولبس قميصه وعاد فقال ما اسمك قال
قصيعة فقال ما اسمك على الحقيقة قال محمد بن علي
قال صدقت ابن من قال ابن حمزة قال ابن من قال لا
أدري والله يا أستاذي قال ابن حمزة بن فلان بن فلان بن
حبيب بن أبي ثابت الأسدي فأخرج من كفه الجزء فدفعه
إليه فقال أمسك هذا فأخذه فقال ادفعه إلي ثم قال له قم
فانصرف ثم جعل أبو العباس يقول دفع إلي فلان بن فلان
كتاب جده فكان فيه كذا وكذا قال الخطيب سمعت من
يذكر أن الحفاظ كانوا إذا أخذوا في المذاكرة شرطوا أن
يعدلوا عن حديث ابن عقدة لاتساعه وكونه مما لا ينضبط
352 وبه حدثني الصوري سمعت عبد الغني يقول لما
قدم الدارقطني مصر أدرك حمزة بن محمد بن الكناني
الحافظ في آخر عمره فاجتمع معه وأخذا يتذاكران فلم
يزالا كذلك حتى ذكر حمزة عن ابن عقدة حديثا فقال له أبو
الحسن أنت ها هنا ثم فتح ديوان أبي العباس ولم يزل يذكر
من حديثه ما أبهر حمزة أو كما قال قال أبو جعفر
الطوسي في = تاريخه كان ابن عقدة زيدا جاروديا على
ذلك مات وإنما ذكرته في جملة أصحابنا لكثرة رواياته عنهم
وله تاريخ كبير في ذكر من روى الحديث من الناس كلهم
وأخبارهم ولم يكمل و = كتاب السنن وهو عظيم قيل إنه

حمل بهيمة وله = كتاب من روى عن علي و = كتاب الجهر
بالبسملة و = كتاب أخبار أبي حنيفة و = كتاب الشورى
وذكر أشياء كثيرة ابن عدي سمعت أبا بكر بن أبي غالب
يقول ابن عقدة لا يتدين بالحديث لأنه كان يحمل شيوخا
بالكوفة على الكذب يسوي لهم نسخا ويأمرهم أن يرووها
قال ابن عدي سمعت الباغندي يحكي فيه نحو ذلك وقال
كتب

353 إينا أنه خرج بالكوفة شيخ عنده نسخ فقدمنا عليه
وقصدنا الشيخ فطالبناه بأصول ما يرويه فقال ليس عندي
أصل وإنما جاءني ابن عقدة بهذه النسخ فقال اروه يكن لك
فيه ذكر وپرحل إليك أهل بغداد حمزة السهمي سألت
محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ بالكوفة عن ابن عقدة
فقال دخلت إلي دهليزه وفيه رجل يقال له أبو بكر البستي
وهو يكتب من أصل عتيق حدثنا محمد بن القاسم
السوداني حدثنا أبو كريب فقلت له أرني فقال أخذ علي
ابن سعيد أن لا يراه معي أحد فرفقت به حتى أخذته فإذا
أصل = كتاب الأشناني الأول من مسند جابر وفيه سماعي
وخرج ابن سعيد وهو في يدي فحرد على البستي وخاصمه
ثم التفت إلي فقال هذا عارضنا به الأصل فأمسكت عنه
قال ابن سفيان وهو ذا الكتاب عندي قال حمزة وسمعت
ابن سفيان يقول كان أمره أبين من هذا وبه حدثني أبو عبد
الله أحمد بن أحمد القصري سمعت محمد بن أحمد بن
سفيان الحافظ يقول وجه إلي ابن عقدة بمال من خراسان
وأمر أن يعطيه بعض الضعفاء وكان على بابه صخرة
عظيمة فقال لابنه ارفعها فلم يستطع فقال أراك ضعيفا
فخذ هذا المال ودفعه إليه وبه حدثنا حمزة بن محمد بن
طاهر قال سئل الدارقطني وأنا

354 أسمع عن ابن عقدة فقال كان رجل سوء وبه
أخبرنا البرقاني سألت أبا الحسن عن ابن عقدة ما أكثر ما
في نفسك عليه قال الإكثار بالمناكير وبه حدثني علي بن
محمد بن نصر سمعت حمزة بن يوسف سمعت أبا عمر بن
حيويه يقول كان ابن عقدة في جامع براثا يملي مثالب
الصحابة أو قال الشيخين فلا أحدث عنه بشيء قال أبو

أحمد بن عدي هو صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه ثم إن ابن عدي قوى أمره ومشاه وقال لولا أنني شرطت أن أذكر كل من تكلم فيه يعني ولا أحابي لم أذكره لما فيه من الفضل والمعرفة ثم إن ابن عدي والخطيب لم يسوقا له شيئاً منكراً وذكر ابن عدي في ترجمة أحمد بن عبد الجبار العطاردي أن ابن عقدة سمع منه ولم يحدث عنه لضعفه عنده وقيل إن الدارقطني كذب من يتهمه بالوضع وإنما بلاؤه من روايته بالوجدات ومن التشيع

355 قال ابن عدي رأيت فيه من المجازفات حتى إنه يقول حدثني فلانة قالت هذا كتاب فلان قرأت فيه قال حدثنا فلان قال أبو الحسن محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ مات ابن عقدة لسبع خلون من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة وكان قال لي قديماً وكتب لي إجازة كتب فيها يقول أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى سعيد بن قيس ثم ترك ذلك آخر أيامه وكتب مولى عبد الوهاب بن موسى الهاشمي ثم ترك ذلك وسمعته يقول ولدت سنة تسع وأربعين ومئتين فيقال ولد في نصف محرما مات مع ابن عقدة في العام المذكور صاحب ابن أبي الدنيا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر اللبباني الأصبهاني وشيخ العربية أبو العباس أحمد بن محمد بن ولاد التميمي المصري وشيخ المالكية بقرطبة أيوب بن صالح بن سليمان المعافري والعباس بن محمد بن قوهيار النيسابوري وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري الجوهري وأبو بكر محمد بن بشر بن بطريق الزبيري العسكري المصري ومسند نيسابور أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان وأبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة الدمشقي وأبو روق الهزاني وأبو الفضل يعقوب بن إسحاق الفقيه وأبو عمر أحمد بن عبادة الرعيني بالأندلس

356 179 ابن عبيد الإمام الحافظ البارع أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن حساب البغدادي البزاز روى عن عباس الدوري ومحمد بن الحسين الحيني

وأبي حازم بن أبي غرزة ويحيى بن أبي طالب وطبقتهم
حدث عنه الدارقطني وابن جميع الصيداوي وأبو الحسين
بن المتيم وآخرون قال الخطيب كان ثقة حافظا عارفا
عاش ثمانيا وسبعين سنة مات في شوال سنة ثلاثين
وثلاث مئة قرأنا على عمر بن عبد المنعم الطائي أخبرنا
أبو القاسم بن الحرستاني في سنة تسع وست مئة وأنا
حاضر أخبرنا علي بن المسلم الفقيه أخبرنا الحسين بن
محمد الخطيب حدثنا محمد بن أحمد الغساني حدثنا علي
بن محمد ببغداد حدثنا العباس بن محمد حدثنا أزهر
السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك
لنا في يمننا وقالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن
وبها أو قال منها يطلع قرن الشيطان هذا حديث صحيح
الإسناد غريب

357 180 ابن أبي مطر الإمام الفقيه المعمر قاضي
الإسكندرية ومسندها أبو الحسن علي بن عبد الله بن يزيد
بن أبي مطر المعافري الإسكندراني المالكي تفرد بالرواية
عن محمد بن عبد الله بن ميمون صاحب الوليد بن مسلم
وعن أحمد بن محمد بن عبدويه صاحب سفيان بن عيينة
وتفقه بآب المواز ورحل الطلبة إليه سمع منه القاضي أبو
الحسن البلياني ودارس بن إسماعيل ومثير بن أحمد
الخشاب وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس لم يقع من
حديثه شيء في الخلعيات توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث
مئة وعاش مئة عام رحمه الله 181 نافلة علي بن حرب
الشيخ الصدوق المعمر أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر
بن المحدث علي بن حرب الطائي الموصلي

358 قدم بغداد فروى بها عن جد أبيه وعن جده عمر
وأحمد بن إسحاق الخشاب حدث عنه ابن مندة وأبو
الحسن بن رزقويه وعمر بن أحمد العكبري وأبو الحسين
محمد بن الحسين بن الفضل القطان وجماعة وقع لنا من
طريقه جزءان ما أعلاههما لسبط السلفي حسن البرقاني
أمره وقال أبو حازم العبدوي لا أعلمه إلا ثقة قلت توفي
ببغداد في رمضان سنة أربعين وثلاث مئة 182 ابن أيوب

الإمام الحافظ النحوي الثبت أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي الأديب من كبار أصحاب الحديث ارتحل وسمع من أبي حاتم الرازي ولازمه مدة وسمع بمكة كثيرا من أبي يحيى بن أبي مسرة الحافظ وكتب عنه مسنده وأخذ كتب أبي عبيد عن علي بن عبد العزيز البغوي حدث عنه الحافظ أبو علي النيسابوري وأبو إسحاق المزكي والمحدث أبو الحسين الحجاجي وأبو عبد الله الحاكم وأبو علي الروذباري وآخرون

359 قال ابن أيوب الطوسي سمعت ابن أبي مسرة يقول أنا أفتي بمكة منذ سبعين سنة قلت وممن يروي عنه ابن مندة الحافظ توفي سنة أربعين وثلاث مئة وقد قارب التسعين 183 الشاشي الإمام الحافظ الثقة الرحال أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي التركي صاحب = المسند الكبير سمع عيسى بن أحمد العسقلاني وأبا عيسى محمد بن عيسى الترمذي وزكريا بن يحيى المروزي وأبا جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي وحمدان بن علي الوراق وأحمد بن ملاعب ومحمد بن عيسى المدائني وأبا البخترى بن شاکر وعلي بن سهل وإبراهيم بن عبد الله القصار وعباس بن محمد الدوري ويحيى بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق الصاغانى وطبقتهم حدث عنه أبو عبد الله بن مندة وعلي بن أحمد الخزاعي ومنصور بن نصر الكاغدي وآخرون

360 وأصله من مرو توفي بسمرقند في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة وفيها توفي شيخ الشافعية ابن القاص أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري ثم البغدادي صاحب ابن سريج والإمام أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي وأبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني والمعمر أبو بكر محمد بن جعفر الصيرفي المطيري ببغداد والعلامة أبو بكر محمد بن يحيى الصولي البغدادي 184 ابن اللباد العلامة مفتي المغرب أبو بكر محمد بن محمد بن وشاح اللخمي مولا هم الأفريقي عرف بابن اللباد تلميذ يحيى بن عمر وعليه عول وكان من بحور العلم صنف = عصمة الأنبياء و = كتاب الطهارة و = مناقب مالك وتخرج به أئمة

وكان مجاب الدعوة عظيم الخطر وعليه تفقه أبو محمد بن أبي زيد منعه بنو عبيد من الإقراء والفتيا إلى أن توفي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة

361 185 ابن المنادي الإمام المقرئ الحافظ أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المحدث أبي جعفر محمد بن عبيد الله بن أبي داود بن المنادي البغدادي صاحب =

التواليف سمع من جده ومن محمد بن عبد الملك الدقيقي ومحمد بن إسحاق الصاغاني وأبي داود السجستاني وعبد الله بن محمد بن اليزيدي وعدة وأكبر شيخ له زكريا بن يحيى المروزي صاحب سفيان بن عيينة حدث عنه أبو عمر بن حيويه وأحمد بن نصر الشذائي المقرئ وأحمد بن عبد الرحمن شيخ لعبد الباقي بن السقاء وعبد الواحد بن أبي هاشم ومحمد بن فارس الغوري وجماعة قال الداني أخذ القراءة عرضا وروى الحروف سماعا عن الحسن بن العباس وأبي أيوب الضبي وإدريس بن عبد الكريم والفضل بن مخلد الدقاق وسمى جماعة سواهم ثم قال مقرئ جليل غاية في الإتقان فصيح اللسان عالم بالآثار نهاية في علم العربية صاحب سنة ثقة مأمون

362 قرأ عليه الشذائي وابن أبي هاشم وأحمد بن عبد الرحمن قال أبو بكر الخطيب كان صلب الدين شرس الأخلاق فلذلك لم تنتشر عنه الرواية وقد صنف أشياء وجمع وكان مولده في سنة سبع وخمسين ومئتين تقريبا وتوفي في المحرم سنة ست وثلاثين وثلاث مئة أنبأنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا الكندي أخبرنا إسماعيل بن السمرقندي أخبرنا أحمد بن علي المنياي أخبرنا أحمد بن محمد المجبر حدثنا أحمد بن جعفر المنادي حدثنا الصاغاني حدثنا سعيد ابن أبي مريم حدثنا يحيى بن أيوب حدثني عبيد الله بن زحر عن ليث عن شهر بن حوشب قال كنا نأتي أبا سعيد فنسأله وكان يقول لنا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتيكم أناس يتفقهون ففقهوهم وأحسنوا تعليمهم أخبرنا سليمان بن أبي عمر القاضي أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا السلفي أخبرنا جعفر السراج أخبرنا علي بن

المحسن أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن جعفر
ابن المنادي حدثني عبد الله بن محمد أخبرني أخي أبو
جعفر وعمي إبراهيم قالا حدثنا يحيى بن المبارك العدوي
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ [^] ملك يوم الدين [^]
بغير ألف

363 غريب منكر وإسناده نظيف 186 الخرقى العلامة
شيخ الحنابلة أبو القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله
البغدادي الخرقى الحنبلي صاحب = المختصر المشهور في
مذهب الإمام أحمد كان من كبار العلماء تفقه بوالده
الحسين صاحب المروزي وصنف التصانيف قال القاضي
أبو يعلى كانت لأبي القاسم مصنفات كثيرة لم تظهر لأنه
خرج من بغداد لما ظهر بها سب الصحابة فأودع كتبه في
دار فاحترقت الدار قلت وقدم دمشق وبها توفي وقبره
ظاهر يزار بمقبرة باب الصغير قال أبو بكر الخطيب زرت
قبره

364 وتوفي في سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة قلت لم
يقع لنا حديث من طريقه وقد حكى عنه عبد الله بن عثمان
الصفار وظهر في هذا الوقت الرفض والاعتزال بالعراق
ببني بويه 187 الكرمانى عبد الله بن يعقوب بن إسحاق
الكرمانى روى عن يحيى بن بحر الكرمانى صاحب حماد
بن زيد وعن محمد بن أبي يعقوب الكرمانى ولم يدركه
وعنه أبو أحمد الحاكم وأبو عبد الله بن مندة وابن محمش
قال الحاكم كان في أيامي ولم أسمع منه قيل ولد سنة
خمس مئتين ومئتين 188 البصرى الإمام القدوة الزاهد الصالح
أبو عثمان عمرو بن عبد الله بن درهم النيسابورى
المطوعى الغازى المعروف بالبصرى سمع محمد بن عبد
الوهاب الفراء وأحمد بن معاذ وغيرهما حدث عنه الحافظ
أبو علي وأبو إسحاق المزكى وأبو عبد الله بن
365 مندة والحسن بن علي بن المؤمل وأبو طاهر بن
محمش والعلوي وآخرون توفي في شعبان سنة أربع
وثلاثين وثلاث مئة وقد نيف على ثمانين سنة قال الحاكم
لم أرزق السماع منه على أنه كان يحضر منزلنا وأنبسط

إليه قال لي أبي صحبتته إلى رباط فراوة وما رأيت مثل
اجتهاده حضرا وسفرا 189 الإخشيد صاحب مصر الملك
أبو بكر محمد بن طغج بن جف بن خاقان الفرغاني التركي
روى عن عمه بدر وولي مصر سنة إحدى وعشرين ثم
دمشق مضافا إلى مصر من قبل الراضي
366 والإخشيد بالتركي ملك الملوك وتوفي جده سنة
سبع وأربعين ومئتين ثم صار طغج من كبار قواد خمارويه
ثم سار إلى بغداد فعظموه فبدا منه كبر وتيه في حق
الوزير فسجن هو وابنه هذا فمات في السجن ثم أطلق
محمد وجرت له أمور طويلة إلى أن تملك وكان بطلا
شجاعا حازما يقظا مهيبا سعيدا في حروبه مكرما لأجناده
شديد الأيد لا يكاد أن يجر أحد قوسه بلغ عدة مماليكه
ثمانية آلاف وقيل بلغ عدد جيشه أربع مئة ألف راكب وهذا
بعيد وله جماعة أولاد تملكوا بعده توفي بدمشق في ذي
الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة عن ست وستين سنة ثم
نقل فدفن ببيت المقدس غفر الله له وقد حاربه ابن رائق
فهزمه الإخشيد ثم سار أخو الإخشيد فالتقى ابن رائق
فقتل فندم ابن رائق وبعث ابنه مزاحما إلى الإخشيد ليقتله
بأخيه فعفا وخلع على مزاحم ورده إلى أبيه
367 الشبلي شيخ الطائفة أبو بكر الشبلي
البغدادي قيل اسمه دلف بن جدر وقيل جعفر بن يونس
وقيل جعفر بن دلف أصله من الشبلية قرية ومولده
بسامراء وكان أبوه من كبار حجاب الخلافة وولي هو
حجابه أبي أحمد الموفق ثم لما عزل أبو أحمد من ولاية
حضر الشبلي مجلس بعض الصالحين فتاب ثم صحب
الجنيد وغيره وصار من شأنه ما صار وكان فقيها عارفا
بمذهب مالك وكتب الحديث عن طائفة وقال الشعر وله
ألفاظ وحكم وحال وتمكن لكنه كان يحصل له جفاف دماغ
وسكر فيقول أشياء يعتذر عنه فيها بأو لا تكون قدوة
368 حكى عنه محمد بن عبد الله الرازي ومحمد بن
الحسن البغدادي ومنصور بن عبد الله الهروي الخالدي وأبو
القاسم عبد الله بن محمد الدمشقي وابن جميع الغساني
وآخرون قيل إنه مرة قال أه فليل له من أي شيء قال

من كل شيء وقيل إن ابن مجاهد قال له أين في العلم
إفساد ما ينفع قال قوله ^ فطفق مسحاً بالسوق والأعناق ^
ولكن يا مقرئ أين معك أن المحب لا يعذب حبيبه فسكت
ابن مجاهد قال قوله ^ نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم
يعذبكم ^ وعنه قال ما قلت الله إلا واستغفرت الله من
قولي الله قال أحمد بن عطاء الروذباري سمعت الشبلي
يقول كتبت الحديث عشرين سنة وجالست الفقهاء
عشرين سنة وكان له يوم الجمعة صيحة فصاح يوماً
فتشوش الخلق فحرد أبو عمران الأشيب والفقهاء فجاء
إليهم الشبلي فقالوا يا أبا بكر إذا اشتبه عليها دم الحيض
بالاستحاضة ما تصنع فأجاب بثمانية عشر جواباً فقام أبو
عمران فقبل رأسه

369 وكان رحمه الله لهجا بالشعر الغزل والمحبة وله
ذوق في ذلك وله مجاهدات عجيبة انحرف منها مزاجه قال
السلمي سمعت محمد بن الحسن سمعت الشبلي يقول
أعرف من لم يدخل في هذا الشأن حتى أنفق جميع ملكه
وغرق سبعين قمطراً بخطه في دجلة التي ترون وحفظ =
الموطأ وتلا بكذا وكذا قراءة يعني نفسه وسئل ما علامة
العارف قال صدره مشروح وقلبه مجروح وجسمه مطروح
توفي ببغداد سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة عن نيف وثمانين
سنة 191 الزيدي الإمام الحافظ الناقد المجود أبو أحمد
حامد بن أحمد بن محمد بن أحمد المروزي المشهور
بالزيدي لكونه اعتنى بجمع أحاديث زيد بن أبي أنيسة
سكن طرسوس مرابطاً وحدث ببغداد عن محمد بن نصر
بن شيبه وأبي رجاء محمد بن حمدويه وأحمد بن سورة
المرأوزة وعلي بن الحسن بن سلم الأصبهاني ومحمد بن
العباس الدمشقي

370 حدث عنه محمد بن إسماعيل الوراق وأبو الحسن
الدارقطني وابن الثلاج وأبو الحسين بن جميع وآخرون وله
انتخاب على خيثة الأطرابلسي مات في الكهولة قال
الخطيب كان ثقة موصوفاً بالحفظ مذكوراً بالفهم قال
طلحة الشاهد مات الحافظ أبو أحمد الزيدي سنة ثمان
وعشرين وثلاث مئة وكذا ورخه محمد بن الفياض وزاد في

رمضان وقال ابن يونس كان يحفظ ويفهم توفي في رمضان سنة تسع وعشرين ببغداد قال الخطيب الأول أصح وبلغني أنه ولد سنة اثنتين وثمانين ومئتين قلت لولا قدم وفاته لذكرته مع ابن عدي والإسماعيلي وبإسنادي إلى ابن جميع حدثنا حامد بن محمد أبو أحمد الحافظ حدثنا محمد بن عمران حدثنا محمد بن يحيى القصري حدثنا بشر بن عمار عن عذرة بن ثابت عن مطر الوراق عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة أيام من كل شهر والغسل يوم الجمعة هذا حديث غريب 371 192 ابن القاص الإمام الفقيه شيخ الشافعية أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري ثم البغدادي الشافعي ابن القاص تلميذ أبي العباس بن سريج حدث عن أبي خليفة الجمحي وغيره رأيت له شرح حديث أبي عمير 372 وتفقه به أهل طبرستان صنف في المذهب = كتاب المفتاح و = كتاب أدب القاضي و = كتاب المواقيت وله = كتاب التلخيص الذي شرحه أبو عبد الله الختن ختن الإسماعيلي وتوفي مرابطا بطرسوس قال الشيخ أبو إسحاق كان ابن القاص من أئمة أصحابنا صنف المصنفات مات بطرسوس سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة 193 الممسي الإمام المفتي أبو الفضل العباس بن عيسى الممسي المالكي العابد أخذ عن موسى القطان القيرواني وغيره

373 وكان مناظرا صاحب حجة حج في سنة سبع عشرة ورد على الطحاوي في مسألة النبيذ ثم رجع إلى الغرب وأقبل على شأنه ذكره عياض القاضي فلما قام أبو يزيد مخلد بن كنداد الأعرج رأس الخوارج على بني عبيد خرج هذا الممسي معه في عدد من علماء القيروان لفرط ما عمهم من البلاء فإن العبيدي كشف أمره وأظهر ما يبطنه حتى نصبوا حسن الضرير السباب في الطرق بأسجاع لقنوه يقول العنوا الغار وما حوى والكساء وما وعى وغير ذلك فمن أنكر ضربت عنقه وذلك في أول دولة الثالث إسماعيل فخرج مخلد الزناتي المذكور صاحب

الحمارة وكان زاهدا فتحرك لقيامه كل أحد ففتح البلاد
وأخذ مدينة القيروان لكن عملت الخوارج كل قبيح حتى
أتى العلماء أبا يزيد يعيرون عليه فقال نهبكم حلال لنا
فلاطفوه حتى أمرهم بالكف وتحصن العبيدي بالمهدية
وقيل إن أبا يزيد لما أيقن بالظهور غلبت عليه نفسه
الخارجية وقال لأمرائه إذا لقيتم العبيدية فانهزموا عن
القيروانيين حتى ينال منهم عدوهم ففعلوا ذلك فاستشهد
خلق وذلك سنة نيف وثلاثين وثلاث مئة فالخوارج أعداء
المسلمين وأما العبيدية الباطنية فأعداء الله ورسوله
374 194 الحبلي الإمام الشهيد قاضي مدينة برقة
محمد بن الحبلي أتاه أمير برقة فقال غدا العيد قال حتى
نرى الهلال ولا أفطر الناس وأتقلد إثمهم فقال بهذا جاء
كتاب المنصور وكان هذا من رأي العبيدية يفطرون
بالحساب ولا يعتبرون رؤية فلم ير هلال فأصبح الأمير
بالطبول والبنود وأهبة العيد فقال القاضي لا أخرج ولا
أصلي فأمر الأمير رجلا خطب وكتب بما جري إلى المنصور
فطلب القاضي إليه فأحضر فقال له تنصل وأعفو عنك
فامتنع فأمر فعلق في الشمس إلى أن مات وكان يستغيث
العطش فلم يسق ثم صلبوه على خشبة فلعنة الله على
الظالمين 195 حمزة بن القاسم ابن عبد العزيز الإمام
القدوة إمام جامع المنصور أبو عمر الهاشمي البغدادي
مولده في سنة تسع وأربعين ومئتين سمع من سعدان بن
نصر وعيسى بن أبي حرب وعباس الترقفي وعباس
الدوري

375 روى عنه الدارقطني وأبو الحسين ابن المقيم
وإبراهيم بن مخلد الباقرحي وآخرون قال الخطيب كان
ثقة مشهورا بالصلاح استسقى للناس فقال اللهم إن عمر
بن الخطاب استسقى بشيبة العباس فسقي وهو أبي وأنا
أستسقي به قال فأخذ يحول رداءه فجاء المطر وهو على
المنبر توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة 121
الجورجيري المحدث أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص
الأصبهاني الجورجيري سمع إسحاق بن الفيض وإسحاق
شاذان ومحمد بن عاصم الثقفي ومسعود بن يزيد القطان

وحجاج بن يوسف بن قتيبة وإبراهيم بن عبد الله الجمحي
حدث عنه أبو إسحاق بن حمزة الحافظ وأبو بكر بن
المقرئ وأبو عبد الله بن مندة وعثمان بن أحمد بن البرجي
وآخرون يقع من عواليه في = الثقفيات توفي في ربيع
الأول سنة ثلاثين وثلاث مئة

376 196 السمسار الإمام الزاهد المعمر أبو بكر
محمد بن عمر بن حفص النيسابوري السمسار العابد سمع
إسحاق بن عبد الله بن رزين وسهل بن عمار وغيرهما
وعنه أبو الحسين الحجاجي وأبو إسحاق المزكي وأبو عبد
الله ابن مندة وأبو طاهر بن محمش كان في مكسب
عظيم فتركه واشتغل بالصلاة والتلاوة وحضور الجنائز أثنى
عليه الحاكم وقال توفي في شوال سنة خمس وثلاثين
وثلاث مئة وله اثنتان وتسعون سنة قال وشيعه خلق مثل
جمع يوم العيد 197 المدائني المحدث أبو عبد الله محمد
بن الحسين بن إسماعيل المدائني حدث عن يزيد بن
سنان القزاز وزكريا بن يحيى بن خالد الساجي صاحب
الأصمعي ونصر بن مرزوق وجماعة وعنه أبو عبد الله بن
مندة وأبو زرعة أحمد بن الحسين ذكره ابن النجار
377 189 أبو زرعة هو الإمام المحدث أبو زرعة محمد

بن أحمد بن محمد بن الفرخ بن متوية القزويني ذكره
الخليلي فقال ثقة عارف بهذا الشأن سمع بقزوين محمد
بن مسعود الأسدي ويوسف بن حمدان وبالعراق أبا خليفة
وزكريا الساجي ثم ارتحل إلى الشام سنة ثمان وعشرين
وكتب الكثير فمات عند رجوعه بقرب قرميسين سنة ثلاثين
وثلاث مئة وهو كهل روى عنه ابن لال الهمذاني وغيره
وحدثنا عنه ابنه عبد الله بحدِيثين وأبوه الحافظ أبو بكر
199 أحمد بن محمد ابن متويه سمع يحيى بن عبدك وكثير
بن شهاب ومحمد بن إسماعيل الصائغ وعدة من
القزوينيين والعراقيين والحجازيين قديم الموت سمعوا
منه بالعراق لحفظه

378 وروى عنه أبو الحسن القطان وأبو داود الفامي
ثم قال الخليلي ولم ندرك ممن روى عنه إلا علي بن أحمد
بن صالح 200 ابن زيان المقرئ العابد المعمر أبو بكر

أحمد بن سليمان بن زيان الكندي الدمشقي الضربير
ويعرف أيضا بابن أبي هريرة ادعى أنه قرأ القرآن على
أحمد بن يزيد الحلواني وأنه سمع من هشام بن عمار
وأحمد بن أبي الحواري وإبراهيم بن أيوب الحوراني تلا
عليه أحمد بن عبد الله بن زريق وحدث عنه ابن شمعون
وأبو بكر بن شاذان وابن شاهين وجماعة وروى عنه أولا
تمام والعميق بن أبي نصر ثم تركا الرواية عنه لضعفه
وكان يقول ولدت سنة خمس وعشرين ومئتين قال عبد
الغني الأزدي كان غير ثقة توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث
مئة

379 201 ابن حيكويه القاضي الإمام المحدث أبو
الحسن محمد بن يحيى بن زكريا الرازي الشافعي ذكره
الخليلي فقال عالم كبير سمعت ابن ثابت يعني علي بن
أحمد يقول ما رأيت بقزوين من يعرف هذا الشأن غيره
سمع سهل بن سعد وعلي بن أبي طاهر وارتحل فسمع أبا
شعيب الحراني ومحمد بن يحيى المروزي ومطينا وأبا
خليفة وأبا يعلى وهو من المكثرين في الحديث وفي الفقه
لازم ابن سريج إلى أن مات وله تصانيف في الأصول
والفقه ولي القضاء بقزوين أربع سنين إلى سنة سبع
وعشرين وثلاث مئة وبنى المقصورة وأمر باتخاذ المنبر
واستقضي أيضا بهمذان وكان متعصبا للسنة ناصرا لأهلها
وأبوه هو حيكويه المعدل ثقة معتمد سمع يحيى بن عبدك
وكثير بن شهاب أدركت جماعة من أصحابه مات سنة ثمان
عشرة وثلاث مئة واستشهد القاضي أبو الحسن في سنة
ثمان وثلاثين وثلاث مئة

380 202 أحمد بن عبيد ابن إبراهيم الإمام المحدث
الحجة الناقد أبو جعفر الأسدي الهمداني حدث عن إبراهيم
بن ديزيل ومحمد بن صالح الأشج وإبراهيم الحربي
والحسن بن علي السري ويوسف بن عبد الله الدينوري
ومحمد بن الضريس وعدة قال صالح بن أحمد كتبنا عنه
وهو صدوق بصير بالأنساب والرجال وقال الخليلي كان
ثقة هو آخر من روى عن ابن ديزيل وادعى ابن عمه عبد
الرحمن بن الحسن الرواية عن ابن ديزيل فأنكر عليه فلما

مات أحمد روى كتب ابن ديزيل فضغفوه توفي أحمد ابن خزيمة الكشي قدم نيسابور

381 وحدث عن عبد بن حميد وعن الفتح بن عمرو الكشي صاحب ابن أبي فديك واتهم في ذلك روى عنه الحاكم وكذبه وقال حدثنا إملاء من كتابه وذكر أنه ابن مئة وثمان سنين كتب عنه في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة 204 المصري الإمام المحدث الرحال أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي الواعظ المشهور بالمصري لإقامته مدة بمصر سمع أحمد بن عبيد أبا عصيدة ومحمد بن إسماعيل الترمذي وابن أبي العوام الرياحي وطبقتهم وبمصر من روح بن الفرج القطان وأبي يزيد القراطيسي عبد الله بن محمد بن أبي مريم وطبقتهم وجمع وصنف روى عنه أبو الحسين بن المظفر والدارقطني وابن شاهين ومحمد بن فارس الغوري وهلال الحفار وأبو الحسن بن رزقويه وأبو الحسين بن بشران وطائفة قال أبو بكر الخطيب كان ثقة عارفا جمع حديث الليث وحديث ابن لهيعة وصنف في الزهد كتب كثيرة وكان له مجلس وعظ

382 حدثني الأزهري أنه يحضر مجلسه رجال ونساء فكان يجعل على وجهه برقعاً خوفاً أن يفتتن به الناس من حسن وجهه ثم قال الأزهري فحدثت أن أبا بكر النقاش المقرئ حضر مجلسه مختفياً فلما سمع كلامه قام قائماً وشهر نفسه وقال أيها الشيخ القصص بعدك حرام قلت عند السبط جزء عال من حديثه سمعناه قال الخطيب توفي في ذي القعدة وله نيف وثمانون سنة مات سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة 205 ابن دينار الإمام الفقيه المأمون الزاهد العابد أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري الحنفي سمع محمد بن أشرس والسري بن خزيمة والحسين بن الفضل المفسر وأحمد بن سلمة وعدة روى عنه عمر بن شاهين وأبو عبد الله الحاكم وغير واحد

383 عظمه الحاكم وبجله وقال كان يصوم النهار ويقوم الليل ويصبر على الفقر ما رأيت في مشايخ أصحاب

الرأي أعبد منه وكان يحج ويغزو وكان عارفا بالمذهب سار ليحج فتوفي غربيا ببغداد رحمه الله رضي الله عنه وقال الخطيب ثقة توفي في غرة صفر سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة وكان قد رغب عن الفتوى لاشتغاله بالعبادة مع صبر على الفقر وكان يأكل من عمل يده ويتصدق ويؤثر ويحج في كل عشر سنين ويغزو كل ثلاث سنين وكان كثير الرواية قال مرة ابني يحب الدنيا والله يبغضها ولا أحب من يحب ما يبغضه الله 206 الحصائري الإمام مفتي دمشق ومقرئها ومسندها أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي الحصائري الشافعي

384 مولده سنة اثنتين وأربعين ومئتين وارتحل إلى مصر فأخذ عن الربيع المرادي = كتاب الأم وعن بكر بن قتيبة ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والعباس بن الوليد البيروتي وصالح بن أحمد بن حنبل وأبي أمية الطرسوسي ومحمد بن إسماعيل الصائغ وعدة وتلا على هارون الأخفش حدث عنه عمر بن شاهين وأبو بكر بن المقرئ وعبد المنعم بن غلبون وأبو الحسين بن جميع وتمام الرازي وأبو بكر بن أبي الحديد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وخلق خاتمهم عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي قال عبد العزيز الكتاني هو ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي وقال ابن عساكر كان إمام مسجد باب الجابية وحدث = بكتاب الأم قال الكتاني مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة 207 الأنطاكي الإمام مقرئ الشام أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بن حسن الأنطاكي

385 روى عن أبي أمية الطرسوسي ويزيد بن عبد الصمد وعلي بن عبد العزيز وتلا على هارون الأخفش وقنبل وعثمان بن خرزاذ وإسحاق الخزاعي وعدة وتلا شيخه عثمان على قالون وله مصنف في القراءات الثمان تلا عليه محمد بن الحسن وعلي بن بشر الأنطاكيان وعبد المنعم بن غلبون وأبو علي بن حبش وعدة وروى عنه أبو أحمد الدهان وأبو الحسين بن جميع وطائفة قال أبو عمرو الداني هو مقرئ ضابط ثقة مأمون وقال علي بن بشر مات شيخنا في شعبان سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة 208

ابن البخاري مسند العراق الثقة المحدث الإمام أبو جعفر
محمد بن عمرو بن البخاري بن مدرك البغدادي الرزاز
386 ولد سنة إحدى وخمسين ومئتين وسمع سعدان
بن نصر ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ومحمد بن عبيد الله
بن المنادي وعباسا الدوري ويحيى بن أبي طالب وأحمد بن
أبي خيثمة ومحمد بن إسماعيل الترمذي وطبقتهم حدث
عنه ابن مندة وابن رزقويه وأبو الحسين بن بشران وأبو
نصر بن حسنون النرسي وهلال الحفار وأبو الحسن محمد
بن محمد بن مخلد وخلق كثير قال الحاكم كان ثقة مأمونا
وقال الخطيب كان ثقة ثبتا قلت وقع لنا جملة صالحة من
حديثه توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة أخبرنا ابن الفراء
أخبرنا ابن قدامة أخبرنا هبة الله الدقاق أخبرنا ابن زكري
أخبرنا ابن بشران أخبرنا ابن البخاري حدثنا عبد الله بن
محمد بن شاكر حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر عن عبد
الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنه قال أخبرت أن فرعون كان أثم 209
الأزدي الحافظ الإمام الفقيه القاضي أبو زكريا يزيد بن
محمد بن إياس

387 الأزدي الموصلي مؤلف = تاريخ الموصل وقاضيا
سمع محمد بن أحمد بن أبي المثنى وعبيد بن غنام
وإسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن عبد الله مطينا
وطبقتهم ويعرف بابن زكرة حدث عنه مظفر بن محمد
الطوسي وأبو الحسين بن جميع ونصر بن أبي نصر العطار
وآخرون توفي قريبا من سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة وقع
لي من حديثه في = معجم ابن جميع 210 الشعراني
المحدث العالم الجوال أبو بكر محمد بن معاذ بن فهد
النهاوندي ثم الهمذاني الشعراني مؤلف = طرق من كذب
علي متعمدا يروي عن الكديمي وإبراهيم بن ديزيل وتمتام
وأحمد الحمار والكجي وحمدان بن المغيرة الهمذاني
ومطين وعبد الله بن أحمد والفريابي وخلق وعنه أبو بكر
بن لال ومنصور بن جعفر النهاوندي وغيرهما وهو واه وله
أوهام

388 حدث في سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة توفي فيها
211 ابن أوس الإمام المقرئ أبو عبد الله أحمد بن محمد
بن أوس الهمداني روى عن أحمد بن بديل وعبد الحميد بن
عصام وأحمد بن محمد التبعي وإبراهيم بن أحمد بن يعيش
وأحمد بن منصور زاج وعدة قال صالح بن أحمد كتبت عنه
وكان رأس ماله في القرآن فقرأت عليه القرآن بوجوه
وكان له محل جليل في القرآن وهو صدوق في الرواية
توفي في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة قلت قد نيف على
التسعين 212 ابن أبي صالح الإمام الحافظ محدث همدان
أبو أحمد القاسم بن أبي صالح بندار بن إسحاق الهمداني
الرواد حدث عن أبي حاتم الرازي وإبراهيم بن نصر
النهاوندي وإبراهيم بن ديزيل والحسن بن علي بن زياد
السري ويوسف بن عبد الله الدينوري وعدة

389 وعنه أبو علي الدقاق وإبراهيم بن محمد بن
يعقوب مموس وهو من أقرانه وطائفة قال صالح بن أحمد
سمعت منه قديما وكان صدوقا متقنا سمعنا عامة ما كان
عنده وكان يتقن حديثه وكتبه صحاح بخطه وذهب عامتها
في الفتنة ثم كف بصره توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة
213 إبراهيم بن محمد ابن يعقوب الإمام الحافظ الجوال
أبو إسحاق الهمداني الترابي مموس أحد الأعلام روى عن
يحيى بن أبي طالب وأبي قلابة ويحيى بن عبد الله
الكرابيسي وابن ديزيل ومحمد بن الفرغ الأزرق وابن أبي
الدينا وهلال ابن العلاء وعثمان بن خرزاذ ومحمد بن
إبراهيم الصوري وأبي زرعة الدمشقي وأبي الزبناغ وأبي
يزيد القراطيسي وإسحاق الدبري والحسن بن عبد الأعلى
البوسي وخلائق ذكره صالح الحافظ وقال روى عنه
الحسن بن يزيد الدقاق وأبو عمران موسى بن سعيد
ومحمد بن يحيى والفضل بن الفضل وأبو أحمد محمد بن
علي الكرجي ابن القصاب والكبار والحفاظ وسمعت منه
مع أبي وكان ثقة مفيدا سمعت أبي يقول سمعت أبا حاتم
البستي

390 يقول عند أبي إسحاق مئتا حديث مما ليس
مخرجه إلا من عنده وسمعت علان الكرجي يحكي عن أبي

حاتم فقال خمس مئة حديث وقال أبو أحمد القصاب ما رأيت مثل ابن يعقوب رأيت عنده ما لم أر عند أحد لا ببغداد ولا بأصبهان وطول صالح ترجمته وأنه امتنع من الرواية عن إبراهيم بن نصر لكون بعض الناس قال فيه شيئاً توفي سنة خمس وعشرين وثلاث مئة وقال الخليلي حدثنا عنه جدي ومحمد بن إسحاق الكيساني عدلوه قلت وروى عنه أحمد بن فراس العبقسي وصالح بن أحمد وكان ثقة 214 الميداني الشيخ الصدوق أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابوري الميداني من أهل محلة تعرف بميدان ابن زياد سمع من محمد بن يحيى الذهلي جزءاً واحداً وهو الذي عند سبط السلفي روى عنه أبو سعيد بن أبي بكر وأبو عبد الله بن مندة وأبو طاهر ابن محمش وأبو بكر الحيري وغيرهم

391 مات فجأة في رجب سنة ست وثلاثين وثلاث مئة عن سن عالية وقد روى الحاكم في = تاريخه حديثين عن القاضي أبي بكر الحيري عن الميداني 215 الصعلوكي الإمام الحافظ الفقيه اللغوي أبو الطيب أحمد بن محمد بن سليمان الحنفي الصعلوكي سمع أبا الطيب يحيى بن محمد الذهلي وعلي بن الحسن الداراجردى ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وفي الرحلة من محمد بن أيوب بالري وعبد الله بن أحمد بن حنبل وطبقته ببغداد حدث عنه أبو سهل الصعلوكي وأبو عبد الله الأخرم قال الحاكم وسمعت منه حديثاً واحداً في المذاكرة وكان إماماً مقدماً في الفقه واللغة وصنف في الحديث وأمسك عن الرواية بعد أن عمر أو قال عمي وكنا نراه حسرة رحمه الله توفي في رجب سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة

392 216 القرميسيني شيخ الصوفية أبو إسحاق إبراهيم بن شيبان القرميسيني زاهد الجبل صحب إبراهيم الخواص ومحمد بن إسماعيل المغربي وحدث عن علي بن الحسن بن أبي العنبر روى عنه الفقيه أبو زيد المروزي ومحمد بن عبد الله الرازي ومحمد بن محمد بن ثوابة وغيرهم وساح بالشام وغيرها سئل عبد الله بن منازل الزاهد عنه فقال هو حجة الله على الفقراء وأهل

المعاملات والآداب وعن إبراهيم قال من أراد أن يتعطل
ويتبطل فليلزم الرخص

393 وقال علم الفناء والبقاء يدور على إخلاص
الوحدانية وصحة العبودية وما كان غير هذا فهو من
المغالطة والزندقة قلت صدقت والله فإن الفناء والبقاء
من ترهات الصوفية أطلقه بعضهم فدخل من بابه كل
زنديق وقالوا ما سوى الله باطل فإن والله تعالى هو الباقي
وهو هذه الكائنات وما ثم شيء غيره ويقول شاعرهم *
وما أنت غير الكون * بل أنت عينه * ويقول الآخر * وما ثم
إلا الله ليس سواه * فانظر إلى هذا المروق والضلال بل
كل ما سوى الله محدث موجود قال الله تعالى ^ خلق
السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ^ وإنما أراد
قدماء الصوفية بالفناء نسيان المخلوقات وتركها وفناء
النفس عن التشاغل بما سوى الله ولا يسلم إليهم هذا أيضا
بل أمرنا الله ورسوله بالتشاغل بالمخلوقات ورؤيتها
والإقبال عليها وتعظيم خالقها وقال تعالى ^ أولم ينظروا
في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء ^
وقال ^ قل انظروا ماذا في السماوات والأرض ^

394 وقال عليه السلام حب إلي النساء والطيب
وقال كأنك علمت حبنا للحم وكان يحب عائشة ويحب
أباها ويحب أسامة ويحب سبطيه ويحب الحلواء والغسل
ويحب جبل أحد ويحب وطنه ويحب الأنصار إلى أشياء لا
تحصى مما لا يغني المؤمن عنها قط توفي سنة سبع
وثلاثين وثلاث مئة 217 أبو العرب العلامة المفتي ذو
الفنون أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم بن تمام
المغربي الإفريقي كان جده من أمراء أفريقية سمع أبو
العرب من خلق كثير أصحاب سحنون وغيره وصنف =
التصانيف وروى عن عيسى بن مسكين وأبي عثمان بن
الحداد

395 وكان فيما قال القاضي عياض حافظا للمذهب
مفتيا غلب عليه علم الحديث والرجال وصنف = طبقات
أهل إفريقية و = كتاب المحن و = كتاب فضائل مالك و =
كتاب مناقب سحنون و = كتاب التاريخ في أحد عشر جزءا

وقيل إنه كتب بيده ثلاثة آلاف كتاب وأول طلبه للعلم كان
بزي أولاد العرب وكان أحد من عقد الخروج على بني عبيد
في ثورة أبي يزيد عليهم ولما حاصروا المهدي سمع الناس
على أبي العرب هناك كتابي = الإمامة لمحمد بن سحنون
فقال أبو العرب كتبت بيدي ثلاثة آلاف وخمس مئة كتاب
فوالله لقراءة هذين الكتابين هنا أفضل عندي من جميع ما
كتبت مات لثمان بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلثين
وثلاث مئة وصلى عليه ابنه 218 أبو ميسرة فقيه المغرب
أبو ميسرة أحمد بن نزار القيرواني المالكي من العلماء
العاملين أخذ عنه أبو محمد بن أبي زيد

396 أراد المنصور إسماعيل أن يوليه قضاء القيروان
فأبى وكان يختم كل ليلة في مسجده فرأى ليلة نورا قد
خرج من الحائط وقال تملأ من وجهي فأنا ربك فبصق في
وجهه وقال اذهب يا ملعون فطفئ النور وقع في ذهن
المنصور أن أبا ميسرة لا يرى الخروج عليه فأراده ليوليه
القضاء فقال كيف يلي القضاء رجل أعمى يبول تحته فما
علم أحد بضرره إلا يؤمئذ فقال اللهم إنك تعلم أني
انقطعت إليك وأنا شاب فلا تمكنهم مني فما جاءت العصر
إلا وهو من أهل الآخرة فوجه إليه المنصور بكفن وطيب
وكان مجاب الدعوة رحمه الله توفي سنة ثمان وثلثين
وثلاث مئة وقال الرجل يا أخي فائدة الاجتماع الدعاء فادع
لي إذا ذكرتني وأدعوك إذا ذكرتك فنكون كأنا التقينا وإن
لم نلتق 219 ابن مهرويه المحدث الإمام الرحال الصدوق
أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني المعمر
ذكره الخليلي في = إرشاده

397 سمع يحيى بن عبدك ومحمد بن سهل بن زنجلة
وهارون بن أبي هزاري ومحمد بن عبد العزيز الدينوري
وعمر بن سلمة فمن بعدهم وسمع ببغداد عباسا الدوري
وأبا بكر الصغاني وأحمد بن أبي خيثمة وبالكوفة الحسن بن
علي بن عفان وأخاه محمدا وابن أبي العنيس وبمكة علي
بن عبد العزيز وأقرانه وبصنعاء إبراهيم بن برة والدبري
والحسن بن عبد الأعلى وله إلى العراق رحلتان وكتب ما لا
يعد عاليا ونازلا انتخب عليه ابن عقدة ثلاثة أجزاء ولم

يرزق ذكرا وكانت له بنات توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة قلت حدث عنه محمد بن علي بن عمر جد الخليلي والزبير بن محمد بن أحمد بن عثمان والحافظ عبد الله بن أبي زرعة محمد بن أحمد ابن متويه وإسماعيل بن أحمد بن ماك النساج وأبو طاهر عبيد الله بن خسرماه الحنفي وأهل قزوين والري وقال الخليلي سمعت عبد الواحد بن محمد بن ماك سمعت علي بن محمد بن مهرويه سمعت ابن أبي خيثمة يقول سألت يحيى بن معين عن مكى بن إبراهيم فقال صالح ثقة قلت سمعنا من طريقه = فضائل القرآن لأبي عبيد عاليا 220 الجوزي المحدث الثقة أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن حمويه الجوزي البغدادي 398 حدث عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي ومحمد بن عبيد الله بن المنادي وأبي بكر ابن أبي الدنيا وعنه أبو إسحاق الطبري وأبو الحسين بن بشران وثقه الخطيب وتوفي في ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة 221 علي بن حمشاذ ابن سخته بن نصر العدل الثقة الحافظ الإمام شيخ نيسابور أبو الحسن النيسابوري صاحب التصانيف ذكره الحاكم فقال ولد سنة ثمان وخمسين ومئتين سمع الحسين بن الفضل المفسر والفضل بن محمد الشعراني وحج في سنة سبع وسبعين فسمع بالري من محمد بن مندة وبهمذان إبراهيم بن ديزيل وبغداد الحارث بن أبي أسامة وطبقته وبمكة يحيى ابن أيوب العلاف وعلي بن عبد العزيز وأكثر عنه وعن إسماعيل القاضي وسمع بطوس المسند من تميم بن محمد الحافظ وأقران هؤلاء

399 إلى أن قال الحاكم وجمع = المسند في أربع مئة جزء وكتبه بخطه وعمل الأبواب مئتين وستين جزءا و = تفسير القرآن في مئتين وثلاثين جزءا قرأ علينا بكرة الجمعة نصف جزء ثم قمنا نتأهب للصلاة فلما صلينا قعدت ساعة فسمعت المنادي يصيح بجنازته فصحت وقلت هذا كذب وإذا هو قد دخل الحمام فمات فيه فلما صلينا عليه قال أبو العباس الأصم كنت أقول إذا مت إنما يكون الشرف في التحديث لعلي بن حمشاذ وذلك في شوال

سنة ثمان وثلاثين وسمعت أبا بكر بن إسحاق يقول صحبت علي بن حمشاذ في الحضر والسفر فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة قال وسمعت أبا أحمد الحافظ يقول ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرواية والتصنيف من علي بن حمشاذ قال وسمعت عبد الله ولده يقول ما أعلم أن أبي ترك قيام الليل ثم روى الحاكم في ترجمته من = تاريخ نيسابور عشرين حديثاً وحدث عنه هو وأبو أحمد الحاكم وأبو عبد الله بن مندة

400 وأبو الحسن العلوي وأبو طاهر محمد بن محمد بن محمش وآخرون ومات معه المعمر أبو بكر أحمد بن سليمان بن زبان الدمشقي الذي زعم أنه سمع من هشام بن عمار وصاحب = التصانيف أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن النحاس المصري النحوي ومقرئ الشام أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي ومسند دمشق أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت السامري ومفتي دمشق ومحدثها أبو علي الحسن بن حبيب الحصائري الشافعي في عشر المئة والمحدث الواعظ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ببغداد والفقير الزاهد أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري العدل قرأت علي أحمد بن هبة الله بمنزله عن زينب الشعرية أخبرنا علي ابن جامع الكاتب أخبرنا عبد الملك بن عبد الله الدشتي حدثنا محمد بن محمد بن الزياتي أخبرنا علي بن حمشاذ العدل أخبرنا علي بن عبد العزيز أن عبد الملك بن صالح حدثهم حدثنا علي بن موسى الرضا حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان كذا في الإسناد عبد الملك بن صالح وإنما هو عبد السلام واه وهو مما عيب علي ابن ماجه إخراج حديثه هذا فرواه عن رجل عنه

401 222 ابن النحاس العلامة إمام العربية أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري النحوي صاحب = التصانيف ارتحل إلى بغداد وأخذ عن الزجاج وكان ينظر

في زمانه بابن الأنباري وبنفطويه للمصريين حدث عن محمد بن جعفر بن أعين وبكر بن سهل الدمياطي والحسن بن غليب والحافظ أبي عبد الرحمن النسائي وجعفر الفريابي ومحمد بن الحسن بن سماعة وعمر بن أبي غيلان وطبقتهم ووهم ابن النجار في قوله إنه سمع من المبرد فما أدركه روى عنه أبو بكر محمد بن علي الأدفوي تواليفه ووصفه أبو سعيد ابن يونس بمعرفة النحو ومن كتبه = إعراب القرآن = اشتقاق الأسماء الحسنی = تفسير أبيات سيبويه = كتاب المعاني = الكافي في النحو = الناسخ والمنسوخ وروى كثيرا عن علي بن سليمان الصغير وكان من أذكى العالم

402 وقيل كان مقترا على نفسه يهبونه العمامة فيقطعها ثلاث عمائم ويقال إنه جلس على درج المقياس يقطع عروض شعر فسمعه جاهل فقال هذا يسحر النيل حتى ينقص فرفسه ألقاه في النيل فغرق في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة 223 عماد الدولة السلطان الكبير عماد الدولة أبو الحسن علي بن بويه بن فناخسرو الديلمي صاحب ممالك فارس وأخو الملكين معز الدولة أحمد وركن الدولة الحسن فكان عماد الدولة أول من تملك البلاد بعد أن كان قائدا كبيرا من قواد الديلم وكان أبوه بويه يصطاد السمك ثم آل بأولاده الأمر إلى ملك البلاد ثم تملك من بعد العماد ولد أخيه عضد الدولة بن ركن الدولة 403 وكانت دولة العماد ست عشرة سنة وعاش بضعا

وخمسين سنة توفي سنة ثمان وثلاثين في جمادى الأولى وقيل سنة تسع ولما تملك شيراز طالبه قواده بالأموال وثاروا عليه فاغتم لذلك واستقل فرأى حية في السقف ففزع ودعا الفراشين فنصبوا سلما فوجدوا غرفة يدخل إليها فأمرهم بفتحها ففتحت فوجدوا فيها صناديق فيها قدر خمس مئة ألف دينار فأنزلت ففرح وأنفق في الجيش ثم إنه طلب خياطا ليفصل له وكان أطروشاً ففزع وجاوبه عما لم يسأل عنه وحلف أنه ليس عنده سوى اثني عشر صندوقا وديعة فتعجب عماد الدولة وأحضرت إليه فإذا فيها أموال وثياب ديباج فكان ذلك من سعادته المقبلة ولا عقب

له 224 الكراني الحافظ الإمام المجود أبو علي أحمد بن محمد بن عاصم الأصبهاني الكراني وكران محلة سمع عبد الله بن محمد بن النعمان وعمران بن عبد الرحيم وأبا بكر بن أبي عاصم وطبقتهم وعنه أبو إسحاق بن حمزة وابن المقرئ وأبو بكر بن مردويه وعلي بن ميلة وآخرون 404 وكان يفهم ويذاكر ويؤلف قال ابن مردويه ثقة مأمون مكثرت مات في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة 225 السوسي المحدث الحجة أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة بن غيلان الهمداني الحمصي الصفار المشهور بالسوسي سمع أبا زرعة الدمشقي والربيع بن سليمان المرادي وبكار بن قتيبة ومحمد بن عوف الطائي ويزيد بن عبد الصمد وبحر بن نصر الخولاني وطبقتهم بمصر والشام حدث عنه شجاع بن محمد العسكري وأبو بكر بن أبي الحديد وتمام الرازي وأبو محمد بن النحاس قال أبو سعيد بن يونس كان ثقة وكانت كتبه جيادا قدم مصر وتوفي في رمضان سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة 226 الرياش الشيخ المسند أبو الطيب الحسن بن إبراهيم البرمكي المصري الرياش حدث عنه عبد الملك بن شعيب بن الليث وهو خاتمة أصحابه 405 وعن يونس بن عبد الأعلى وبحر بن نصر والربيع وابن عبد الحكم وأبي أمية الطرسوسي سمع منه عبد الرحمن بن عمر بن النحاس في سنة تسع وثلاثين قال أبو إسحاق الحبال لم يكن عند ابن النحاس من حديث عبد الملك بن شعيب بعلو سوى حديث واحد هو موافقة عالية لمسلم قلت سمعه ابن طاهر المقدسي من الحبال عنه أخبرني محمد بن الحسين القرشي أخبرنا محمد بن عماد أخبرنا ابن رفاعة أخبرنا علي بن الحسن حدثنا عبد الرحمن بن عمر البزاز إملاء من لفظه حدثنا أبو الطيب الحسن بن محمد البرمكي حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا أبو ضمرة حدثنا يوسف بن أبي ذرة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء الجنون والجذام والبرص فإذا بلغ الخمسين

لين الله عليه الحساب وساق الحديث وهو خبر منكر
ويوسف هذا ضعيف 227 الفامي المحدث الصدوق أبو
داود سليمان بن يزيد القزويني الفامي رفيق أبي الحسن
القطان في الرحلة

406 سمع أبا حاتم الرازي والمنسجر بن الصلت وأبا
عبد الله بن ماجة وإسحاق بن إبراهيم الدبري وطبقتهم
روى عنه سليمان بن أحمد النساج وأبو الحسين أحمد بن
فارس اللغوي والحسن بن عبد الرزاق وشيخ للخليلي
ومحمد بن أحمد بن عثمان بن طلحة الزبيري القزويني
وأخرون وكان من العلماء بهذا الشأن توفي سنة تسع
وثلاثين وثلاث مئة 228 الأشناني القاضي أبو الحسين عمر
بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي الأشناني
له مجلس سمعناه روى عن أبيه ومحمد بن عيسى
المدائني وموسى بن سهل الوشاء وأبي بكر بن أبي الدنيا
ومحمد بن شداد المسمعي وعدة وعنه ابن عقدة وهو أكبر
منه وابن المظفر والمعافى النهرواني والدارقطني وأبو
الحسين بن بشران وأبو الحسن بن مخلد

407 وروي حرف عاصم عن محمد بن الجهم السمرى
أخذه عنه ابن أبي هاشم وأبو بكر الشذائي قال الدارقطني
كذاب ثم حكى حكاية تدل على وهنه وقال السلمى عن
الدارقطني ضعيف وقد ولي القضاء بأماكن بالشام وولي
القضاء ثلاثة أيام ببغداد وعزل وقد حدث وهو شاب في
أيام الحربى وعاش ثمانين سنة توفي في ذي الحجة سنة
تسع وثلاثين وثلاث مئة سامحه الله 229 ابن الأعرابي
أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم الإمام المحدث
القدوة الصدوق الحافظ شيخ الإسلام أبو سعيد بن
الأعرابي البصرى الصوفى نزيل مكة وشيخ الحرم

408 وما هو بابن محمد بن زياد الأعرابي اللغوي ذاك
مات قبل أن يولد هذا بأعوام عدة ولد سنة نيف وأربعين
ومئتين وسمع الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني
وعبد الله بن أيوب المخرمي وسعدان بن نصر ومحمد بن
عبد الملك الدقيقي وأبا جعفر محمد بن عبيد الله المنادي
وعباسا الترقفي وعباس بن محمد الدوري وإبراهيم بن عبد

الله العبسي وأما سواهم خرج عنهم معجما كبيرا ورجل إلى الأقاليم وجمع وصنف صحب المشايخ وتعبد وتآله وألف = مناقب الصوفية وحمل السنن عن أبي داود وله في غضون الكتاب زيادات في المتن والسند روى عنه أبو عبد الله بن خفيف وأبو بكر بن المقرئ وأبو عبد الله بن مندة والقاضي أبو عبد الله بن مفرج وعبد الله بن يوسف الأصبهاني ومحمد بن أحمد بن جميع الصيداوي وعبد الله بن محمد الدمشقي القطان وصدقة بن الدلم وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس وعبد الوهاب بن منير المصريان ومحمد بن عبد الملك بن ضيفون شيخ أبي عمر بن عبد البر وأبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي وعدد كثير من الحجاج والمجاورين وكان كبير الشأن بعيد الصيت عالي الإسناد

409 قال أبو عبد الرحمن السلمي سمعت محمد بن الحسن الخشاب سمعت ابن الأعرابي يقول المعرفة كلها الاعتراف بالجهل والتصوف كله ترك الفضول والزهد كله أخذ ما لا بد منه والمعاملة كلها استعمال الأولى فالأولى والرضى كله ترك الاعتراض والعافية كلها سقوط التكلف بلا تكلف وكان رحمه الله قد صحب الجنيد وأبا أحمد القلانسي وعمل تاريخا للبصرة لم أره أما كتابه في = طبقات النساك فنقلت منه ومن كلامه في ترجمة أبي الحسين النوري قال مات وهم يتكلمون عنده في شيء سكوتهم عنه أولى لأنه شيء يتكهنون فيه ويتعسفون بظنونهم فإذا كان أولئك كذلك فكيف بمن حدث بعدهم قال أيضا إنما كانوا يقولون جمع وصورة الجمع عند كل أحد بخلافها عند الآخر وكذلك صورة الفناء وكانوا يتفقون في الأسماء ويختلفون في معناها لأن ما تحت الاسم غير محصور لأنها من المعارف قال وكذلك علم المعرفة غير محصور لا نهاية له ولا لوجوده ولا لذوقه إلى أن قال ولقد أحسن في المقال فإذا سمعت الرجل يسأل عن الجمع أو الفناء أو يجيب فيهما فاعلم أنه فارغ ليس من أهل ذلك إذ أهلها لا يسألون عنه لعلمهم أنه لا يدرك بالوصف قلت إي والله دققوا وعمقوا وخاضوا في أسرار عظمة ما

410 معهم على دعواهم فيها سوى ظن وخيال ولا
وجود لتلك الأحوال من الفناء والمحو والصحو والسكر إلا
مجرد خطرات ووساوس ما تفوه بعباراتهم صديق ولا
صاحب ولا إمام من التابعين فان طالبتهم بدعاويهم مقتوك
وقالوا محجوب وإن سلمت لهم قيادك تخط ما معك من
الإيمان وهبط بك الحال على الحيرة والمحال ورمقت
العباد بعين المقت وأهل القرآن والحديث بعين البعد وقلت
مساكين محجوبون فلا حول ولا قوة إلا بالله فإنما
التصوف والتأله والسلوك والسير والمحبة ما جاء عن
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من الرضا عن الله
ولزوم تقوى الله والجهاد في سبيل الله والتأدب بأداب
الشريعة من التلاوة بترتيل وتدبر والقيام بخشية وخشوع
وصوم وقت وإفطار وقت وبذل المعروف وكثرة الإيثار
وتعليم العوام والتواضع للمؤمنين والتعزز على الكافرين
ومع هذا فالله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم والعالم
إذا عري من التصوف والتأله فهو فارغ كما أن الصوفي إذا
عري من علم السنة زل عن سواء السبيل وقد كان ابن
الأعرابي من علماء الصوفية فتراه لا يقبل شيئاً من
اصطلاحات القوم إلا بحجة توفي بمكة في شهر ذي
القعدة سنة أربعين وثلاث مئة وله أربع وتسعون سنة
وأشهر أخبرنا علي بن أحمد العلوي ومحمد بن الحسين
القرشي قالا أخبرنا محمد بن عماد أخبرنا عبد الله بن
رفاعة أخبرنا علي بن الحسن

411 القاضي أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أخبرنا أحمد
بن محمد بن زياد أخبرنا سعدان بن نصر حدثنا سفيان عن
عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمسة أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وبه
أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بمكة حدثنا الحسن بن
محمد بن الصباح حدثنا سفيان عن عمرو بن سالم بن أبي
الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه

فوجدوا عليه عباءة قد غلها قلت الجمال حتى في الصحابة
ليس بشيء كما ترى وفيها مات الحسين بن أحمد بن
أيوب الطوسي والحسن بن يوسف بن فليح الطرائفي وأبو
جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب وقاسم بن
أصغ محدث الأندلس والحسين بن صفوان البرذعي وعبد
الله بن محمد بن يعقوب الأستاذ ببخارى وأبو القاسم عبد
الرحمن بن إسحاق الزجاجي صاحب = الجمل وأبو بكر
محمد بن أحمد بن بالويه

412 بنيسابور وشيخ الحنفية أبو الحسن عبيد الله بن
الحسين الكرخي وشيخ الشافعية أبو إسحاق إبراهيم بن
أحمد المروزي 230 خيثمة الإمام الثقة المعمر محدث
الشام أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان
القرشي الشامي الأذربلسي مصنف = فضائل الصحابة
كان رحالا جوالا صاحب حديث ذكر أبو عبد الله بن أبي
كامل الأذربلسي أن خيثمة ولد سنة خمسين ومئتين
قلت سمع أبا عتبة أحمد بن الفرغ الحجازي صاحب بقية
ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني صاحب ابن عيينة
وإبراهيم بن عبد الله القصار والحسين بن محمد بن أبي
معشر السندي صاحبي وكيع والحافظ محمد بن عوف
الطائي والعباس بن الوليد البيروتي ويحيى بن أبي طالب
وأحمد بن أبي غرزة الكوفي وأحمد بن ملاعب وأبا عبيدة
السري بن يحيى وهلال بن العلاء الباهلي وإسحاق بن سيار
النصيبي وأبا يحيى بن أبي مسرة المكي ومحمد بن سعد
العوفي ومحمد بن الحسين الحنيني وإسحاق بن إبراهيم
الدبري وعبيد بن محمد الكشوري وعلي بن إبراهيم
الواسطي وأحمد بن أبي خيثمة والحسين بن الحكم
413 الحبري وعبد الملك بن محمد الرقاشي وأبا
إسماعيل الترمذي وأبا العباس الكديمي ومحمد بن أحمد
بن أبي العوام وصالح بن علي النوفلي والحسن بن مكرم
وعبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي وأحمد بن محمد بن
أبي الخناجر وعبد الرحمن بن مرزوق البزوري ومحمد بن
عبد الحكم الرملي وخلقاً سواهم بالشام والحرمين
والعراق والجزيرة حدث عنه أبو علي بن معروف وعبد

الوهاب الكلابي ومحمد بن أحمد بن أبي عثمان بن أبي الحديد وابن جميع الغساني وتمام الرازي وأبو عبد الله بن مندة وأبو حفص بن شاهين وأبو عبد الله بن أبي كامل وعبد الرحمن بن أبي نصر التميمي وأبو نصر بن هارون وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مفرج القرطبي وأبو بكر محمد بن يوسف الرقي وخلق كثير وعمر ورحل إليه من الآفاق وقدم إلى دمشق في آخر عمره فحدث بها وكان عبد الرحمن آخر من سمع منه وفاة وآخر من روى عنه في الدنيا بالإجازة أبو نعيم الحافظ وقال عبيد بن أحمد بن فطيس سألت خيثة عن مولده فقال في سنة سبع وعشرين ومئتين كذا هذه الرواية والأصح ما تقدم قال أبو بكر الخطيب خيثة ثقة ثقة قد جمع فضائل الصحابة قال ابن أبي كامل سمعت خيثة بن سليمان يقول ركبت البحر وقصدت جيلة لأسمع من يوسف بن بحر ثم خرجت إلى أنطاكية فلقينا مركب يعني للعدو قال فقاتلناهم ثم سلم مركبنا قوم من مقدمه

414 قال فأخذوني ثم ضربوني وكتبوا أسماءنا فقالوا ما اسمك قلت خيثة فقالوا اكتب حمار بن حمار ولما ضربت سكرت ونمت فرأيت كأنني أنظر إلى الجنة وعلى بابها جماعة من الحور العين فقالت إحداهن يا شقي أيش فاتك فقالت أخرى أيش فاته قالت لو قتل لكان في الجنة مع الحور قالت لها لأن يرزقه الله الشهادة في عز من الإسلام وذل من الشرك خير له ثم انتبت قال ورأيت كأن من يقول لي اقرأ براءة فقرأت إلى ^أ فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ^أ التوبة 2 قال فعددت من ليلة الرؤيا أربعة أشهر فكف الله أسري قال ابن أبي كامل وسمعت خيثة يقول رويت بدمشق حديث الثوري عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا الخير عند حسان الوجوه فأنكر القاضي زكريا البلخي هذا وبعث فيجا إلى الكوفة يسأل ابن عقدة عنه فكتب إليه قد كان السري بن يحيى حدث به في تاريخ كذا قال فطلب البلخي مني الأصل فوجد تاريخه موافقا قال فاستحلني البلخي فلم أحله قلت رواه السري بن يحيى

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان وكان ينبغي له أن يحال البلخي فإنه ثبت في الحديث بطريقه فلما تبين عدالة خيثة تخلل منه

415 قال أبو عبد الله بن مندة كتبت عن خيثة بأطرابلس الف جزء وقيل كان خيثة كبير الأذنين كبير الأنف رحمه الله تعالى قال عبيد بن فطيس توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق أخبرنا أبو البركات الحسن بن محمد سنة عشرين وست مئة أخبرنا أبو العشائر محمد بن خليل حضورا في الخامسة أخبرنا علي بن محمد بن علي المصيبي أخبرنا عبد الرحمن ابن عثمان أخبرنا خيثة بن سليمان حدثنا أحمد بن ملاعب حدثنا عبد الصمد بن النعمان حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور عن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن حاطب عن عبد الرحمن بن محيريز عن زيد بن أرقم قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب إلى أبي بكر فإنك تجده في داره محتبيا فقل له إن النبي صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول أبشر بالجنة ثم انطلق إلى عمر فإنك تجده بالبنية على حماره تبرق صلته فقل له إن النبي صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول أبشر بالجنة ثم انطلق إلى عثمان فإنك تجده في السوق يبيع ويتاع فقل له إن رسول الله يقرئك السلام ويقول أبشر بالجنة بعد بلاء شديد قال فانطلقت فأبلغتهم ووجدتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال عثمان ابن النبي صلى الله عليه وسلم قلت في مكان كذا وكذا فأخذ بيدي حتى أتيناها فقال يا رسول الله إن زيدا جاءني فقال كذا وكذا فأني بلاء يصيبني فوالذي بعثك بالحق ما تمنيت ولا تعنيت

416 هذا حديث غريب تفرد به عبد الأعلى وهو واه أخبرنا أحمد بن عبد الحميد وإسماعيل بن عبد الرحمن وأحمد بن مؤمن ومحمد بن علي بن فضل وأحمد بن إسحاق الهمداني قالوا أخبرنا محمد بن السيد الصفار بالمزة أخبرنا الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد المصيبي وهبة الله بن طاوس قالا حدثنا أبو القاسم بن

أبي العلاء أخبرنا ابن أبي نصر أخبرنا خيثمة حدثنا أحمد بن محمد البرتي حدثنا مسلم بن إبراهيم أخبرنا يزيد بن إبراهيم أخبرنا الحسن قال كانوا يستحيون أن لا يذكروا الله تعالى إلا على طهارة ومات معه علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني وعلي بن الفضل الستوري بسامراء وأبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب وصاحب خراسان نوح بن نصر وأبو بكر مكرم بن أحمد البزاز وأحمد بن زكريا بن الشامه الأندلسي 231 الفارابي شيخ الفلسفة الحكيم أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ التركي الفارابي المنطقي أحد الأذكياء

417 له تصانيف مشهورة من ابتغى الهدى منها ضل وحر منها تخرج ابن سينا نسأل الله التوفيق وقد أحكم أبو نصر العربي بالعراق ولقي متى بن يونس صاحب المنطق فأخذ عنه وسار إلى حران فلزم بها يوحنا بن جيلان النصراني وسار إلى مصر وسكن دمشق ف قيل إنه دخل على الملك سيف الدولة بن حمدان وهو بزي الترك وكان فيما يقال يعرف سبعين لسانا وكان والده من أمراء الأتراك فجلس في صدر المجلس وأخذ يناظر العلماء في فنون فعلا كلامه وبان فضله وأنصتوا له ثم إذا هو أبرع من يضرب بالعود فأخرج عودا من خريطة وشده ولعب به ففرح كل أهل المجلس وضحكوا من الطرب ثم غير الضرب فنام كل من هناك حتى البواب فيما قيل فقام وذهب ويقال إنه هو أول من اخترع القانون وكان يحب الوحدة ويصنف في المواضع النزهة وقل ما يبيض منها

418 وكان يتزهد زهد الفلاسفة ولا يحتفل بملبس ولا منزل أجرى عليه ابن حمدان في كل يوم أربعة دراهم ويقال إنهم سألوه أنت أعلم أو أرسطو فقال لو أدركته لكنت أكبر تلاميذته ولأبي نصر نظم جيد وأدعية مليحة على اصطلاح الحكماء ذكره أبو العباس بن أبي أصيبعة وسرد أسامي مصنفاة وهي كثيرة منها مقالة في إثبات الكيمياء وسائر تواليفه في الرياضى والإلهي وبدمشق كان موته في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة عن نحو من ثمانين سنة وصلى عليه الملك سيف الدولة بن حمدان

وقبره بباب الصغير 232 ابن مليح السيد المسند أبو علي
الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفي المصري سمع بحر
بن نصر الخولاني ويزيد بن سنان البصري وجماعة
419 وعنه أبو بكر بن المقرئ وأبو عبد الله بن مندة
وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس وآخرون توفي في رجب
سنة أربعين وثلاث مئة وقع لنا من عواليه في = الخلعيات
233 ابن بالويه الإمام المفيد الرئيس أبو بكر محمد بن
أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري من كبراء بلده ارتحل
به أبوه فسمع من محمد بن غالب تمتاز ومحمد بن ربح
البزاز ومحمد بن يونس الكديمي وبشر بن موسى وموسى
بن الحسن الجلاجلي وعنه أبو علي الحافظ وابن مندة
والحاكم وعدة قال الحاكم سمعته يقول قال لي ابن
خزيمة بلغني أنك كتبت عن محمد بن جرير الطبري
تفسيره قلت نعم كتبتك كله إملأ فاستعاره مني قال
الحاكم وسمعته يقول كتبت عن عبد الله بن أحمد بن حنبل
ثلاث مئة جزء قال الحاكم توفي في رجب سنة أربعين
وثلاث مئة

420 234 ابن حيكان العدل الثقة أبو علي محمد بن
أحمد بن محمد بن زيد بن حيكان النيسابوري روى عنه
أحمد بن الأزهر وزوجه محمد بن يحيى الذهلي بنت ابنه
مات سنة أربعين وثلاث مئة من أكبر شيخ للحاكم 235 ابن
داود الإمام الحافظ الرباني العابد شيخ الصوفية أبو بكر
محمد بن داود بن سليمان النيسابوري الزاهد سمع محمد
بن عمرو قشمرذ وأبا عبد الله البوشنجي وعدة ببلده وأبا
خليفة الجمحي بالبصرة وجعفر الفريابي ببغداد ومحمد بن
أيوب البجلي بالري والحسين بن إدريس بهراة وابن
مجاشع بجرجان وعبدان بالأهواز والحسن بن سفيان بنسا
ومحمد بن جعفر القتات بالكوفة وأبا يعلى بالموصل وأبا
عبد الرحمن النسائي بمصر والفضل الأنطاكي بالشام
والمفضل الجندي بمكة

421 وجمع فأوعى وصنف الأبواب والشيوخ وعقد
مجلس الإملاء وكان كبير الشأن حدث عنه أبو بكر بن أبي
داود وابن صاعد وهما من شيوخه وابن عقدة والحاكمان

وابن مندة وابن جميع ويحيى بن إبراهيم المزكي وغيرهم وكان صدوقاً حسن المعرفة من أوعية العلم وكان في التأله صنفاً آخر قال أبو الفتح القواس سمعت منه وكان يقال إنه من الأولياء وسئل الدارقطني عنه فقال فاضل ثقة وقال عبد الرحمن بن أبي إسحاق المزكي سمعت أبا بكر بن داود الزاهد يقول كنت بالبصرة أيام القحط فلم أكل في أربعين يوماً إلا رغيفاً واحداً كنت إذا جعت قرأت يس على نية الشيع فكفاني الله الجوع توفي ابن داود في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة يوم الجمعة لعشر بقين منه أرخه الحاكم وقال هو شيخ عصره في التصوف خرج عن نيسابور سنة أربع وتسعين ومئتين وأتاها سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة وكان من المقبولين وجمع أخبار الصوفية

422 وقال الخطيب كان ثقة فهما وقال الخليلي معروف بالحفظ بين حفظه وعلمه في فوائد أملاها أخبرنا عمر بن عبد المنعم أنبأنا عبد الصمد بن محمد القاضي حضوراً أخبرنا علي بن المسلم أخبرنا ابن طلاب أخبرنا محمد بن أحمد الغساني حدثنا محمد بن داود ببغداد حدثنا محمد بن عمرو بن النصر وموسى بن محمد قال حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا عباد بن كثير عن سفيان عن منصور عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة تفرد به عباد وهو ضعيف 236 السمرقندي الشيخ الثقة المحدث أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون بن وردان السمرقندي ثم المصري الحذاء مولده سنة خمسين ومئتين

423 سمع أحمد بن شيبان الرملي وأبا أمية الطرسوسي ومحمد بن حماد الطهراني ومحمد بن عبد الحكم القطري وجماعة حدث عنه أبو عبد الله بن مندة وابن جميع والحافظ عبد الغني الأزدي وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس والخصيب بن عبد الله بن محمد وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي وسبطه محمد بن ذكوان التنيسي شيخ للحبال وجماعة قال ابن يونس ثقة له سماعات

صاح في كتب أبيه توفي في شعبان سنة خمس وأربعين
وثلاث مئة وله خمس وتسعون سنة انتهى إليه علو الإسناد
بمصر وهو أعلى شيخ لعبد الغني وقد روى بالإجازة أيضا
عن أحمد بن شيبان وبعض الناس يقول حدثنا عثمان بن
أحمد ينسبه إلى جده أخبرنا عمر بن عبد المنعم أخبرنا أبو
القاسم القاضي حضورا أخبرنا علي بن المسلم أخبرنا
الحسين بن طلاب أخبرنا محمد بن أحمد حدثنا عثمان بن
محمد حدثنا أحمد بن شيبان حدثنا سفيان عن الزهري عن
نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا فنفلنا
النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا

424 237 الأستاذ الشيخ الإمام الفقيه العلامة المحدث
عالم ما وراء النهر أبو محمد الأستاذ عبد الله بن محمد بن
يعقوب بن الحارث بن خليل الحارثي البخاري الكلاباذي
الحنفي المشهور بعبد الله الأستاذ مولده في سنة ثمان
وخمسين ومئتين حدث عن عبيد الله بن واصل وعبد
الصمد بن الفضل وحمدان بن ذي النون وأبي معشر
حمدويه بن خطاب ومحمد بن الليث السرخسي وعمران
بن فرينام وأبي الموجه محمد بن عمرو المروزي والفضل
بن محمد الشعراني ومحمد بن علي الصائغ وأبي همام
محمد بن خلف النسفي وموسى بن هارون الحمال وأحمد
بن الضوء وجماعة وعنه أبو الطيب عبد الله بن محمد
ومحمد بن الحسن بن منصور النيسابوري وأحمد بن محمد
بن يعقوب الفارسي وأبو عبد الله بن مندة وآخرون وحدث
عنه من المشايخ أبو العباس بن عقدة وكان ابن مندة
يحسن القول فيه وقال حمزة السهمي سألت عنه أبا
زرعة أحمد بن الحسين فقال ضعيف

425 وقال أبو عبد الله الحاكم هو صاحب عجائب عن
الثقات وقال الخطيب لا يحتج به قلت قد ألف مسندا لأبي
حنيفة الإمام وتعب عليه ولكن فيه أوابد ما تفوه بها الإمام
راجت علي أبي محمد وله = كتاب وهم الطبقة الظلمة أبا
حنيفة ما رأيتته وكان شيخ المذهب بما رواه النهر توفي
في شوال سنة أربعين وثلاث مئة أخبرنا أبو الفضل بن

قدامة أنبأنا محمود بن إبراهيم أخبرنا أبو الخير الباغبان
أخبرنا أبو عمرو بن مندة أخبرنا أبي أخبرنا عبد الله بن
محمد بن الحارث حدثنا عبد الله بن حماد حدثنا ابن أبي
مريم أخبرني بكر بن مضر حدثنا موسى بن جبير عن أبي
أمامة بن سهل عن عاصم بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلق حفصة بنت عمر تطليقة ثم ارتجعها
426 238 الكرخي الشيخ الإمام الزاهد مفتي العراق
شيخ الخنفة أبو الحسن عبيد الله بن الحسين بن دلال
البغدادي الكرخي الفقيه سمع إسماعيل بن إسحاق
القاضي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وطائفة حدث عنه
أبو عمر بن حيويه وأبو حفص بن شاهين والقاضي عبد الله
بن الأكفاني والعلامة أبو بكر أحمد بن علي الرازي الحنفي
وأبو القاسم علي بن محمد التنوخي وآخرون انتهت إليه
رئاسة المذهب وانتشرت تلامذته في البلاد واشتهر اسمه
وبعد صيته وكان من العلماء العباد ذا تهجد وأوراد وتأله
وصبر على الفقر والحاجة وزهد تام ووقع في النفوس ومن
كبار تلامذته أبو بكر الرازي المذكور وعاش ثمانين سنة
كتب إلي المسلم بن محمد أخبرنا زيد بن الحسن أخبرنا أبو
منصور الشيباني أخبرنا أبو بكر الخطيب قال حدثني
الصيمري قال حدثني أبو القاسم بن علان الواسطي قال
لما أصاب أبا الحسن الكرخي الفالج في آخر عمره حضرته
وحضر أصحابه أبو بكر الدامغاني وأبو علي الشاشي وأبو
عبد الله البصري فقالوا هذا مرض يحتاج إلى نفقة
427 وعلاج والشيخ مقل ولا ينبغي أن نبذله للناس
فكتبوا إلى سيف الدولة بن حمدان فأحس الشيخ بما هم
فيه فبكى وقال اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتني
فمات قبل أن يحمل إليه شيء ثم جاء من سيف الدولة
عشرة آلاف درهم فتصدق بها عنه توفي رحمه الله في
سنة أربعين وثلاث مئة وكان رأسا في الاعتزال الله
يسامحه 239 الدينوري الفقيه العلامة المحدث أبو بكر
أحمد بن مروان الدينوري المالكي مصنف = كتاب
المجالسة الذي يرويه البوصيري وغيره سمع أبا بكر بن
أبي الدنيا وأبا قلابة الرقاشي وأبا محمد بن قتيبة صاحب

التصانيف ومحمد بن يونس الكديمي والعباس بن محمد
الدوري وإبراهيم بن ديزيل وعبد الرحمن بن مرزوق
البزوري والبصري عبد الله الحلواني والمحدث محمد بن
عبد العزيز الدينوري وعددا كثيرا حدث عنه القاضي أبو
بكر الأبهري وإبراهيم بن علي التمار المصري والحسن بن
إسماعيل الضراب وآخرون وكان بصيرا بمذهب مالك ألف
كتابا في الرد على الشافعي وكتابا في مناقب مالك
428 ضعفه أبو الحسن الدارقطني قال ابن زولاق قدم

مصر وحدث بكتب ابن قتيبة وغيرها ثم سافر إلى أسوان
على قضائها فأقام بها سنين كثيرة قال فحدثني أحمد بن
مروان قال ولي أبو جعفر بن أبي محمد بن قتيبة قضاء
مصر فجاءني كتاب أبي الذكر محمد بن يحيى المالكي
يقول فيه خاطبت القاضي في أمرك فوعدني بإنفاذ العهد
إليك فلما ذكرت له أنك تروي كتب أبيه وقف وبدا له وقال
أنا أعرف كل من سمع من أبي وما أعرف هذا الرجل فإن
كان عندك علامة فاكتب إلي بها قال فكتبت إليه بعلامات
يعرفها فكتب إلي يعتذر وبعث بعهدي قلت لم أظفر بوفاء
الدينوري وأراها بعد الثلاثين وثلاث مئة أخبرنا علي بن
أحمد أخبرنا إبراهيم بن بركات أخبرنا الصائغ هبة الله
وعلي الحافظ قالا أخبرنا النسيب أخبرنا رشأ بن نظيف
أخبرنا الحسن بن إسماعيل حدثنا الدينوري حدثنا علي بن
عبد العزيز حدثنا أبو عبيد عن هشيم عن مجالد عن الشعبي
قال كان فداء أسارى بدر أربعة آلاف ودونها فمن لم يكن
له شيء أمر أن يعلم صبيان الأنصار الكتابة

429 240 أبو إسحاق المروزي الإمام الكبير شيخ
الشافعية وفتيحه بغداد أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد
المروزي صاحب أبي العباس بن سريج وأكبر تلامذته
اشتغل ببغداد دهرا وصنف التصانيف وتخرج به أئمة كأبي
زيد المروزي والقاضي أبي حامد أحمد بن بشر المروزي
مفتي البصرة وعدة شرح المذهب ولخصه وانتهت إليه
رئاسة المذهب ثم إنه في أواخر عمره تحول إلى مصر
فتوفي بها في رجب في تاسعة وقيل في حادي عشرة سنة
أربعين وثلاث مئة ودفن عند ضريح الإمام الشافعي ولعله

قارب سبعين سنة وإليه ينسب ببغداد درب المروزي الذي في قطيعة الربيع وذكر ابن خلكان رحمه الله أن أبا بكر بن الحداد صاحب = الفروع من تلامذة أبي إسحاق المروزي فلعله جالسه وناظره وإلا فابن الحداد أسن منه ولكنه عاش بعد المروزي قليلا صنف المروزي كتابا في السنة وقرأه بجامع مصر وحضرة آلاف

430 فجرت فتنة فطلبه كافور فاخفى ثم أدخل إلى كافور فقال أما أرسلت إليك أن لا تشهر هذا الكتاب فلا تظهره وكان فيه ذكر الاستواء فأنكرته المعتزلة 241 ابن أبي هريرة الإمام شيخ الشافعية أبو علي الحسن بن الحسين بن أبي هريرة البغدادي القاضي من أصحاب الوجوه انتهت إليه رئاسة المذهب تفقه بآب بن سريج ثم بأبي إسحاق المروزي وصنف شرحا لمختصر المزني أخذ عنه أبو علي الطبري والدارقطني وغيرهما واشتهر في الآفاق توفي سنة خمس وأربعين وثلاث مئة 242 الخامي الشيخ الإمام المحدث الصدوق المعمر أبو الطاهر أحمد بن محمد

431 ابن عمرو المديني ثم المصري الخامي سمع يونس بن عبد الأعلى وبحر بن نصر الخولاني وجماعة حدث عنه أبو عبد الله بن مندة وأبو الحسين بن جميع وأبو محمد بن النحاس ومنير بن أحمد الخشاب وآخرون وحديثه من عوالي = الخلعيات وكان قد عدله القاضي عبد الله بن وليد الظاهري فلما عزل ابن وليد أسقطه القاضي الجديد في جماعة فتجمعوا ودخلوا على كافور نائب مصر وفيهم أبو الطاهر فقال أيها الأستاذ حدثنا يونس حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث وهؤلاء القوم قاطعونا وهاجرونا وصاروا بمخالفة الحديث عصاه غير مقبولين فلان لهم كافور ووعد بخير توفي أبو الطاهر المديني في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة وعاش ثلاثا وتسعين سنة أخبرنا علي بن محمد الحافظ وإسماعيل بن عبد الرحمن قالا

432 أخبرنا الحسن بن يحيى أخبرنا ابن رفاعة أخبرنا علي بن الحسن القاضي أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أخبرنا أبو الطاهر المدني حدثنا يونس حدثنا ابن وهب أخبرني أفلح بن حميد عن أبي بكر بن حزم عن سليمان الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا كالف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة الجماعة خمس وعشرون درجة على صلاة الفذ 243 الحوراني الشيخ المحدث أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان ابن معاوية الكلابي الحوراني ثم السامري المولد شيخ معمر مشهور حدث عن عباد بن الوليد الغبري وعباس الترقفي وأحمد بن منصور الرمادي وأبي حاتم الرازي وإسحاق بن سيار وأبي بكر بن أبي الدنيا وعدة روى عنه تمام الرازي ويوسف الميانجي وعبد الوهاب الكلابي وأبو سليمان بن زبر وآخرون وله جزء يرويه ابن عبد الدائم

433 توفي بدمشق فيما أحسب في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة وكان من أبناء التسعين 244 البخاري الشيخ الصدوق النبيل أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري ثم النيسابوري سمع محمد بن عبد الوهاب الفراء وأبا حاتم الرازي وإبراهيم بن عبد الله القصار وأبا يحيى بن أبي مسرة ويحيى بن أبي طالب وطبقتهم وعنه أبو علي الحافظ وأبو إسحاق المزكي وأبو عبد الله الحاكم وابن مندة ويحيى بن إبراهيم المزكي وآخرون قال الحاكم هو أبو الفضل العدل كان هو وأبوه من ذوي اليسار والثروة له خطة ومسجد وبساتين فأنفق هذه الأموال على العلماء والصلحاء وبقي ياوي إلى مسجد توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة رحمه الله 245 الأردبيلي الإمام الحافظ المفيد أبو القاسم حفص بن عمر الأردبيلي

434 سمع أبا حاتم الرازي وطبقته بالري ويحيى بن أبي طالب وأبا قلابة عبد الملك بن محمد وأقرانهما ببغداد وإبراهيم بن ديزيل بهمدان وكان ثقة مجودا عارفا فهما مصنفا مشهورا حدث عنه أحمد بن علي بن لال وأحمد بن طاهر بن النجم الميانجي وآخرون توفي في سنة تسع

وثلاثين وثلاث مئة وقد نيف على الثمانين أخبرنا أبو الربيع سليمان بن قدامة الحاكم أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا أحمد بن محمد بن الحافظ أخبرنا علي بن أحمد الزنجاني الفقيه أخبرنا القاضي عبد الله بن علي السفني بأردبيل حدثنا يحيى بن محمد الجعدودي حدثنا حفص بن عمر الحافظ حدثنا أبو حاتم حدثنا ثابت بن محمد الزاهد حدثنا الحارث بن النعمان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أحييني مسكنا واحشرنني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال لأنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا وذكر الحديث تفرد به ثابت محمد الزاهد شيخ البخاري والحارث بن النعمان هذا قال البخاري منكر الحديث قلت روى ابن ماجه والترمذي في كتابيهما له

435 246 الحسن بن سعد ابن إدريس الإمام العلامة الحافظ أبو علي الكتامي القرطبي عالم قرطبة سمع من بقي بن مخلد فأكثر وبمكة من علي بن عبد العزيز وباليمن من إسحاق بن إبراهيم الدبري وعبيد الكشوري وبمصر من يوسف بن يزيد القراطيسي وبابته وبالبحيرة من أبي مسلم الكجي وجال شرقا وغربا وكان يجتهد ولا يقلد ويميل إلى مذهب الشافعي قال أبو الوليد بن الفرضي كان أبو علي يحضر الشورى فلما رأى الفتوى دائرة على المالكية ترك شهود الشورى سمع منه الناس شيئا كثيرا وكان شيخا صالحا ولم يكن بالضابط جدا مولده بقرطبة في سنة ثمان وأربعين ومئتين إلى أن قال وتوفي يوم الجمعة يوم عرفة سنة إحدى

436 وثلاثين وثلاث مئة بقرطبة وله ثلاث وثمانون سنة وأشهر رحمه الله 247 الختلي الإمام الحافظ البارع أبو عبد الله عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله ابن محمد البغدادي ابن الختلي سمع أباه وأبا بكر بن أبي الدنيا وأبا إسماعيل الترمذي وإسماعيل بن إسحاق القاضي وهذه الطبقة حدث عنه أبو القاسم بن الثلاث وأبو الحسن الدارقطني والقاضي أبو عمر الهاشمي وآخرون قال الدارقطني كان يذاكر ويصنف ويتعاطى الحفظ وقال

الخطيب كان يحفظ خمسين ألف حديث ويملي من حفظه وكان فهما عارفا ثقة حافظا سكن البصرة قال أبو القاسم التنوخي حدثني أبي قال دخل إلينا أبو عبد الله الختلي إلى البصرة وهو صاحب حديث جلد مشهور بالحفظ فجاء وليس معه شيء من كتبه فحدث شهورا إلى أن لحقته كتبه فسمعتة يقول

437 حدثت بخمسين ألف حديث من حفظي إلى أن لحقتني كتبي قلت لم أر أحدا أرخ وفاته وكأنها في سنة بضع وثلاثين وثلاث مئة وعاش نيفا وسبعين سنة 248 الصفار الشيخ الإمام المحدث القدوة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الصفار الزاهد سمع أحمد بن عصام وأسيد بن عاصم وأحمد بن مهدي وعبيد الغزال وعدة بأصبهان بعد الستين ومئتين وسمع بفارس من أحمد بن مهران بن خالد وبيغداد من محمد بن الفرغ الأزرق وأحمد بن عبيد الله النرسي وابن أبي أسامة وسمع التصانيف من أبي بكر بن أبي الدنيا وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز وجمع وصنف في الزهريات وقدم نيسابور بعد الثلاث مئة فسكنها وسمع المسند الكبير من عبد الله بن أحمد بن حنبل وكتب عن إسماعيل القاضي تصانيفه وصحب الأولياء والعباد وارتحل إلى الحسن بن سفيان فحمل المسند وكتب أبي بكر بن أبي شيبة عنه

438 حدث عنه أبو علي الحافظ وأبو عبد الله الحاكم وأبو الحسين الحجاجي وابن مندة وأبو سعيد الصيرفي ومحمد بن إبراهيم الجرجاني وآخرون قال الحاكم هو محدث عصره كان مجاب الدعوة لم يرفع رأسه إلى السماء كما بلغنا نيفا وأربعين سنة وكان وراقه أبو العباس المصري خانه واختزل عيون كتبه وأكثر من خمس مئة جزء من أصوله فكان أبو عبد الله يجامله جاهدا في استرجاعها فلم ينجع فيه فذهب علمه بدعاء الشيخ عليه توفي الشيخ في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة وله ثمان وتسعون سنة ومات معه مسند بغداد أبو جعفر بن البخترى ومسند الثغر علي بن أبي مطر الإسكندراني عن مئة عام وأحمد بن محمد بن عاصم الكراني وأحمد بن

محمد بن فضالة الحمصي بمصر والقاهر بالله وأبو نصر
محمد بن محمد بن طرخان الفارابي المتفلسف والقاضي
عمر بن الحسن الأشناني 249 الصفار الإمام الحافظ
المجود أبو الحسن أحمد بن عبيد بن إسماعيل
439 البصري الصفار ابن زوجة الكديمي مؤلف = كتاب
السنن على المسند الذي يكثر أبو بكر البيهقي من تخرجه
في توأليفه سمع محمد بن يونس الكديمي ومحمد بن
الفرج الأزرق والحارث بن أبي أسامة ومحمد بن غالب
تمتام ومحمد بن إسماعيل الترمذي وأبا مسلم الكجي وأبا
بكر بن أبي الدنيا وعلي بن الحسن بن بيان وابن أبي
قماش والعباس بن الفضل الأسفاطي ومحمد بن سليمان
الباغندي وخلقاً من هذه الطبقة فأعلى ما عنده أصحاب
يزيد بن هارون ونحوه حدث عنه الدارقطني والقاضي أبو
عمر الهاشمي وعلي بن القاسم النجاد وأبو الحسين بن
جميع وعلي بن أحمد بن عبدان وطائفة قال كان ثقة ثبتاً
صنف المسند وجوده قلت سمع منه ابن عبدان في سنة
إحدى وأربعين وثلاث مئة وتوفي بعدها بقليل قرأت على
عمر بن عبد المنعم أخبركم عبد الصمد بن محمد القاضي
سنة تسع وست مئة حضوراً أخبرنا علي بن المسلم أخبرنا
الحسين بن طلاب حدثنا محمد بن أحمد حدثنا أحمد بن
عبيد الصفار ببغداد حدثنا محمد بن غالب حدثنا أبو حذيفة
حدثنا سفيان عن يونس عن الحسن عن أبي السفر عن
أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
440 قال إن الله جعل مطعم بن آدم مثلاً للدنيا 250
الصفار الإمام النحوي الأديب مسند العراق أبو علي
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي الصفار
الملحي نسبة إلى الملح والنوادر ولد سنة سبع وأربعين
ومتين وسمع من الحسن بن عرفة أربعة وتسعين حديثاً
ومن زكريا بن يحيى بن أسد وسعدان بن نصر ومحمد بن
عبيد الله بن المنادي وأحمد بن منصور الرمادي وعبد
الرحمن بن محمد كر بزان وعدة وصحب أبا العباس المبرد
وأكثر عنه حدث عنه الدارقطني وابن المظفر وابن مندة
وأبو عمر بن مهدي وعبيد الله بن محمد السقطي وأبو

الحسن بن رزقويه وأبو الحسين بن بشران ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان وعبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري وأبو الحسين بن مخلد وخلق سواهم 441 قال الدارقطني كان ثقة متعصبا للسنّة قلت انتهى إليه علو الإسناد وقد روى الحاكم عن رجل عنه وله شعر وفضائل وكان مقدما في العربية توفي ببغداد في رابع عشر المحرم سنة احدى وأربعين وثلاث مئة أنبأنا جماعة أجاز لهم ابن كليب قال أخبرنا علي بن بيان أخبرنا محمد بن محمد الهزاز أخبرنا إسماعيل الصفار بجزء ابن عرفة وفيها مات أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدني الخامي ومحمد بن أيوب بن الصموت الرقي والمنصور العبيدي وأبو الطيب محمد بن حميد الحوراني الكلابي وأبو حاتم محمد بن عيسى الوسفندي وإسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة وعبد الله بن عمر بن شوذب بواسط وأبو الحسن شعبة بن الفضل البغدادي أما 251 أحمد بن عبيد الصفار المحدث أبو بكر الحمصي الرعيني فيروي عن أبي بكر أحمد بن علي المروزي ومحمد بن عبيد الكلاعي وطبقتهما حدث عنه ابن مندة وأبو العباس بن الحاج وعبد الغني بن سعيد الأزدي وآخرون مات في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة ذكرته للتمييز واسم جده أحمد 442 252 ابن صفوان الشيخ المحدث الثقة أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البرذعي صاحب أبي بكر بن أبي الدنيا وراوي كتبه وحدث أيضا عن محمد بن شداد المسمعي صاحب يحيى القطان وعن محمد بن الفرغ الأزرق والقاضي أحمد بن محمد البرتي وطائفة حدث عنه منصور بن عبد الله الخالدي ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي وأبو عبد الله بن دوست وأبو الحسين بن بشران وآخرون قال الخطيب كان صدوقا توفي في شعبان سنة أربعين وثلاث مئة ببغداد والبرذعي نسبة إلى عمل البرذعة أما النسبة إلى بلد برذعة فقد قيل بدال مهملة 253 الستوري الشيخ المعمر الصدوق أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس السامري الستوري

443 له نسخة عن الحسن بن عرفة عالية تفرد في زمانه بها ما علمته روى سواها حدث عنه يوسف القواس وابن حسنون النرسي والحسين بن برهان ومحمد بن محمد الروزبهان والحاكم قال أبو بكر الخطيب سمعت العتيقي يوثقه وقال ما سمعت شيوخنا يذكرونه إلا بجميل قلت توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة ولعله قارب المئة روى جزءه النفيس ابن البن عن جده عن القاسم بن أبي العلاء عن ابن الروزبهان عنه 254 ابن عقبة الإمام الثقة المحدث أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام الشيباني الكوفي قدم بغداد فروى عن إبراهيم بن أبي العنيس والخضر بن أبان وسليمان بن الربيع النهدي ومطين وعنه الدارقطني وابن جميع الغساني وأبو الحسن بن رزقويه وجماعة

444 قال الخطيب كان ثقة أمينا كان يقول شهدت عند القاضي إبراهيم بن أبي العنيس في سنة سبعين ومئتين وقال ابن حماد الحافظ كان شيخ الكوفة ومختار السلطان والقضاة صاحب جماعة وفقه وتلاوة توفي في رمضان سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة وكان ابن عقدة يحضر عنده كثيرا 255 ابن السماك الشيخ الإمام المحدث المكثّر الصادق مسند العراق أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق ابن السماك سمع باعثناء والده من أبي جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي وأحمد بن عبد الجبار العطاردي وحنبل بن إسحاق والحسين بن محمد بن أبي معشر ومحمد بن الحسين الحنيني وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي كربزان ويحيى بن أبي طالب والحسن بن مكرم وخلق كثير

445 وجمع فأوعى وكتب العالي والنازل والسمين والهزيل حدث عنه الدارقطني وابن شاهين وابن مندة والحاكم وأبو عمر بن مهدي وابن رزقويه وأبو الحسين بن بشران وأبو الحسين بن الفضل وأبو علي شاذان وعدة قال الدارقطني شيخنا أبو عمرو كتب عن العطاردي ومن بعده وكتب المصنفات الطوال بخطه وكان من الثقات وقال الخطيب كان ابن السماك ثقة ثبتا سمعت ابن رزقويه

يقول حدثنا الباز الأبيض أبو عمرو بن السماك السلمي
أخبرنا الدارقطني سمعت ابن السماك يقول وجه إلي
الحسين النوبختي وقد كنت قضيت له حاجة ابعت إلي
القاضي أبي الحسين ابن أبي عمر ليقبل شهادتك فقلت لا
أنشط لذلك أنا أشهد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحدي فتقبل شهادتي لا أحب أن أشهد على العامة
ومعي آخر توفي في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاث
مئة وشيعه نحو خمسين ألفا وصلى عليه ابنه محمد وقد
عمر محمد هذا وحدث عن البغوي وغيره 256 ابن الحداد
الإمام العلامة الثبت شيخ الإسلام عالم العصر أبو بكر
محمد

446 ابن أحمد بن محمد بن جعفر الكناني المصري
الشافعي ابن الحداد صاحب = كتاب الفروع في المذهب
ولد سنة أربع وستين ومئتين وسمع أبا الزنباغ روح بن
الفرج وأبا يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ومحمد بن
عقيل الفريابي ومحمد بن جعفر بن الإمام وأبا عبد الرحمن
النسائي وأبا يعقوب المنجنيقي وخلقا سواهم ولازم
النسائي كثيرا وتخرج به وعول عليه واكتفى به وقال جعلته
حجة فيما بيني وبين الله تعالى وكان في العلم بحرا لا
تكدره الدلاء وله لسن وبلاغة وبصر بالحديث ورجاله
وعربية متقنة وباع مديد في الفقه لا يجارى فيه مع التأله
والعبادة والنوافل وبعد الصيت والعظمة في النفوس ذكره
ابن زولاق وكان من أصحابه فقال كان تقيا متعبدا يحسن
علوما كثيرة علم القرآن وعلم الحديث والرجال والكنى
واختلاف العلماء والنحو واللغة والشعر وأيام الناس ويختم
القرآن في كل يوم ويصوم يوما ويفطر يوما كان من
محاسن مصر إلى أن قال وكان طويل اللسان حسن
الثياب والمركوب غير مطعون عليه في لفظ ولا فعل وكان
447 حاذقا بالقضاء صنف = كتاب أدب القاضي في
أربعين جزءا و = كتاب الفرائض في نحو من مئة جزء
أخبرنا الحسن بن علي الأمين أخبرنا محمد بن أحمد
النسابة أخبرنا أبو المعالي بن صابر أخبرنا علي بن الحسن
بن الموازيني أخبرنا محمد بن سعدان أخبرنا يوسف بن

القاسم القاضي أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحداد سمعت أبا عبد الرحمن النسائي سمعت عبيد الله بن فضالة سمعت إسحاق بن راهويه يقول الشافعي إمام نقلت في = تاريخ الإسلام أن مولد ابن الحداد يوم موت المزني وأنه جالس أبا إسحاق المروزي لما قدم عليهم وناظره و = كتابه في الفروع مختصر دقق مسائله شرحه القفال والقاضي أبو الطيب وأبو علي السنجي وهو صاحب وجه في المذهب قال أبو عبد الرحمن السلمي سمعت الدارقطني سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد النسوي المعدل بمصر يقول سمعت أبا بكر بن الحداد يقول أخذت نفسي بما رواه الربيع عن الشافعي أنه كان يختم في رمضان ستين ختمة سوى ما يقرأ في الصلاة فأكثر ما قدرت عليه تسعا وخمسين ختمة وأتيت في غير رمضان بثلاثين ختمة قال الدارقطني كان ابن الحداد كثير الحديث لم يحدث عن غير

448 النسائي وقال رضيت به حجة بيني وبين الله وقال ابن يونس كان ابن الحداد يحسن النحو والفرائض ويدخل على السلاطين وكان حافظا للفقہ على مذهب الشافعي وكان كثير الصلاة متعبدا ولي القضاء بمصر نيابة لابن هروان الرملي وقال المسبحي كان فقيها عالما كثير الصلاة والصيام يصوم يوما ويفطر يوما ويختم القرآن في كل يوم وليلة قائما مصليا قال ومات وصلي عليه يوم الأربعاء ودفن بسفح المقطم عند قبر والدته وحضر جنازته الملك أبو القاسم بن الإخشيد وأبو المسك كافور والأعيان وكان نسيج وحده في حفظ القرآن واللغة والتوسع في علم الفقه وكانت له حلقة من سنين كثيرة يغشاها المسلمون وكان جدا كله رحمه الله فما خلف بمصر بعده مثله قال وكان عالما أيضا بالحديث والأسماء والرجال والتاريخ وقال ابن زولاق في قضاة مصر في سنة أربع وعشرين سلم الإخشيد قضاء مصر إلى ابن الحداد وكان أيضا ينظر في المظالم ويوقع فيها فنظر في الحكم خلافة عن الحسين بن محمد بن أبي زرعة الدمشقي وكان يجلس في الجامع وفي داره وكان فقيها متعبدا يحسن علوما

كثيرة منها علم القرآن وقول الشافعي وعلم الحديث
والأسماء والكنى والنحو واللغة واختلاف العلماء وأيام
الناس وسير الجاهلية والنسب والشعر ويحفظ شعرا كثيرا
ويجيد الشعر ويختم في كل يوم

449 ليلة ويصوم يوما ويفطر يوما ويختم يوم الجمعة
ختمة أخرى في ركعتين في الجامع قبل صلاة الجمعة سوى
التي يختمها كل يوم حسن الثياب رفيعها حسن المركوب
فصيحا غير مطعون عليه في لفظ ولا فضل ثقة في اليد
والفرج واللسان مجموعا على صيانتها وطهارته حاذقا بعلم
القضاء أخذ ذلك عن أبي عبيد القاسم وأخذ علم الحديث
عن النسائي والفقهاء عن محمد بن عقيل الفريابي وعن
بشر بن نصر وعن منصور بن إسماعيل وابن بحر وأخذ
العربية عن ابن ولاد وكان لوجه الحديث لا يدع المذاكرة
وكان يلزمه محمد بن سعد الباوردي الحافظ فأكثر عنه من
مصنفاته فذاكره يوما بأحاديث فاستحسنها ابن الحداد وقال
اكتبها لي فكتبها له فجلس بين يديه وسمعها منه وقال
هكذا يؤخذ العلم فاستحسن الناس ذلك منه وكان تتبع
ألفاظه وتجمع أحكامه وله = كتاب الباهر في الفقه نحو مئة
جزء و = كتاب الجامع وفي ابن الحداد يقول أحمد بن
محمد الكحال * الشافعي تفقها والأصمعي * تفننا والتابعين
تزهدا * قال ابن زولاق حدثنا ابن الحداد ب = كتاب
خصائص علي رضي الله عنه عن النسائي فيلغه عن
بعضهم شيء في علي فقال لقد هممت أن أملي الكتاب
في الجامع

450 قال ابن زولاق وحدثني علي بن حسن قال
سمعت ابن الحداد يقول كنت في مجلس ابن الإخشيد
يعني ملك مصر فلما قمنا أمسكني وحدي فقال أيما أفضل
أبو بكر وعمر أو علي فقلت اثنين حذاء واحد قال فأيما
أفضل أبو بكر أو علي قلت إن كان عندك فعلي وإن كان
برا فأبو بكر فضحك قال وهذا يشبه ما بلغني عن محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم أنه سأله رجل أيما أفضل أبو بكر أو
علي فقال عد إلي بعد ثلاث فجاءه فقال تقدمني إلى مؤخر
الجامع فتقدمه فنهض إليه واستعفاه فأبى فقال علي وتالله

لئن أخبرت بهذا أحدا عني لأقولن للأمير أحمد بن طولون
فيضربك بالسياط وقد ولي القضاء من قبل ابن الإخشيد
ثم بعد ستة أشهر ورد العهد بالقضاء من قاضي العراق ابن
أبي الشوارب لابن أبي زرعة فركب بالسواد ولم يزل ابن
الحداد يخلفه إلى آخر أيامه وكان ابن أبي زرعة يتأدب معه
ويعظمه ولا يخالفه في شيء ثم عزل عن بغداد ابن أبي
الشوارب بأبي نصر يوسف بن عمر فبعث بالعهد إلى ابن
أبي زرعة قال ابن خلكان صنف أبو بكر بن الحداد = كتاب
الفروع في المذهب وهو صغير الحجم دقق مسائله
وشرحه جماعة من الأئمة منهم القفال المروزي والقاضي
أبو الطيب وأبو علي السنجي إلى أن

451 قال أخذ عن أبي إسحاق المروزي ومولده يوم
مات المزني وكان غواصا على المعاني محققا توفي سنة
خمس وأربعين وثلاث مئة وقيل سنة أربع قلت حج ومرض
في رجوعه فأدركه الأجل عند البئر والجميزة يوم الثلاثاء
لأربع بقين من المحرم سنة أربع وهو يوم دخول الركب إلى
مصر وعاش تسعا وسبعين سنة وأشهرا ودفن يوم الأربعاء
عند قبر أمه أرخه المسبحي 257 المدارائي الوزير
المعظم أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن رستم البغدادي
المدارائي وزير لصاحب مصر خمارويه وكان أبوه ناظر
خراج مصر

452 ولد أبو بكر سنة سبع وخمسين واحترقت كتبه
فسلم منها جزءان سمعهما من العطاردي روى عنه أبو
مسلم الكاتب وغيره وكان رئيسا نبيلًا كثير الأموال جدا لا
يلحق في بره وكان القضاة والكبراء يترددون إلى بابه حج
عشرين حجة وكان كثير الصيام ملازما للجماعة وقد نكب
مرة على يد الوزير ابن حنزابة فوزن ألف ألف دينار وحبس
مدة بالرملة ثم أطلقه الإخشيد وبالغ في إكرامه قال
المسبحي يقال إن ديوانه اشتمل على ستين ألفا ممن
يمونهم وكان يتصدق في الشهر بمئة ألف رطل دقيق وقيل
أعتق في عمره مئة ألف نسمة وكان ذكيا جيد البديهة وكان
له ختمة في اليوم والليلة وبلغ ارتفاع أملاكه في العام أربع
مئة ألف دينار وقد ورد أنه أنفق في بعض حجاته مئة ألف

دينار نقله المسيحي توفي سنة خمس وأربعين وثلاث مئة
رحمه الله 258 الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف بن
معقل بن سنان الإمام المحدث مسند
453 العصر رحلة الوقت أبو العباس الأموي موله
السناني المعقلي النيسابوري الأصم ولد المحدث الحافظ
أبي الفضل الوراق كان أبوه من أصحاب إسحاق بن
راهويه وعلي بن حجر وكان كما قال أبو عبدالله الحاكم من
أحسن الناس خطا روى عنه محمد بن مخلد الدوري وعبد
الرحمن بن أبي حاتم ومحمد بن القاسم العتكي وابنه أبو
العباس الأصم ومات سنة سبع وسبعين ومئتين وقد ارتحل
بابنه أبي العباس إلى الآفاق وسمعه الكتب الكبار فسمع
من أحمد بن يوسف السلمى وأحمد بن الأزهر وكان خاتمة
أصحابهما بها لكنه عدم سماعه منهما وسمع بأصبهان من
هارون بن سليمان وأسيد بن عاصم وبغداد من زكريا بن
يحيى أسد المروزي صاحب سفيان بن عيينة وعباس
الدوري ومحمد بن إسحاق الصغاني ويحيى بن أبي طالب
ومحمد بن عبيد الله بن المنادي وعدة وبمصر من محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان المرادي وبحر
بن نصر الخولاني وأقرانهم وبدمشق من محمد بن هشام
بن ملاس النميري ويزيد بن عبد الصمد وأبي زرعة النصري
وببيروت من

454 العباس بن الوليد العذري وبالكوفة من أحمد بن
عبد الجبار العطاردي وأحمد بن عبد الحميد الحارثي
والحسن بن علي بن عفان العامري وحدث = بكتاب الأم
للشافعي عن الربيع وطال عمره وبعد صيته وتزاحم عليه
الطلبة وجميع ما حدث به إنما رواه من لفظه فإن الصمم
لحقه وهو شاب له بضع وعشرون سنة بعد رجوعه من
الرحلة ثم تزايد به واستحكم بحيث إنه لا يسمع نهيق
الحمار وقد حدث في الإسلام ستا وسبعين سنة حدث عنه
الحسين بن محمد بن زياد القباني وأبو حامد الأعمشي
وهما أكبر منه وحسان بن محمد الفقيه وأبو أحمد بن عدي
وأبو عمرو بن حمدان والحافظ أبو علي النيسابوري والإمام
أبو بكر الإسماعيلي وأبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأبو

عبد الله بن مندة وأبو عبد الله الحاكم وأبو عبد الرحمن
السلمي وعبد الله بن يوسف الأصبهاني وأبو طاهر بن
محمش ويحيى بن إبراهيم المزكي وأبو القاسم عبد
الرحمن بن محمد السراج وأبو صادق محمد بن أحمد بن
أبي الفوارس العطار والفقير أبو نصر محمد بن علي
الشيرازي وأبو بكر محمد بن محمد بن رجاء الأديب وأبو
العباس أحمد بن محمد الشاذلي وأبو نصر أحمد بن علي
بن أحمد بن شبيب الفامي وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد
بن علي بن معاوية العطار وإسحاق بن محمد بن يوسف
السوسي والحسن بن محمد بن حبيب المفسر وسعيد بن
محمد بن محمد بن عبدان وأبو الطيب سهل بن
455 محمد بن سليمان الصعلوكي وأبو أحمد عبد الله
بن محمد بن حسن المهرجاني وأبو محمد عبد الرحمن بن
أبي حامد أحمد بن إبراهيم المقرئ وعبد الرحمن بن محمد
بن أحمد بالويه المزكي وعبيد بن محمد بن محمد بن مهدي
القشيري وأبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفراييني
المقرئ وأبو الحسين علي بن محمد السبعي وأبو القاسم
علي بن الحسن الطهماني وأبو نصر منصور بن الحسين
المقرئ والقاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي
الحيري وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن حيد وأبو
سعيد محمد بن موسى الصيرفي وعلي بن محمد بن أحمد
بن عثمان البغدادي الطرازي ومحمد بن إبراهيم بن جعفر
الجرجاني وأمم سواهم وآخرون روى عنه في الدنيا
بالإجازة أبو نعيم الحافظ قال الحاكم كان يكره أن يقال له
الأصم فكان أمامنا أبو بكر بن إسحاق الصبغي يقول
المعقلي قال وإنما حدث به الصمم بعد انصرافه من الرحلة
وكان محدث عصره ولم يختلف أحد في صدقه وصحة
سماعته وضبط أبيه يعقوب الوراق لها وكان يرجع إلى
حسن مذهب وتدين وبلغني أنه أذن سبعين سنة في
مسجده قال وكان حسن الخلق سخي النفس وربما كان
يحتاج إلى الشيء لمعاشه فيورق ويأكل من كسب يده
وهذا الذي يعاب به من أنه كان يأخذ على

456 الحديث إنما كان يعيبه به من لا يعرفه فإنه كان يكره ذلك أشد الكراهة ولا يناقش أحدا فيه إنما كان وراقه وابنه يطلبان الناس بذلك فيكره هو ذلك ولا يقدر على مخالفتها سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد وكفاه شرفا أن يحدث طول تلك السنين ولا يجد أحد فيه مغمزا بحجة وما رأينا الرحلة في بلاد من بلاد الإسلام أكثر منها إليه فقد رأيت جماعة من أهل الأندلس وجماعة من أهل طراز وإسباج على بابها وكذا جماعة من أهل فارس وجماعة من أهل الشرق سمعته غير مرة يقول ولدت سنة سبع وأربعين ومئتين ورحل به أبوه على طريق أصبهان في سنة خمس وستين فسمع بها ولم يسمع بالأهواز ولا البصرة حرفا ثم حج وسمع بمكة من أحمد بن شيبان الرملي صاحب ابن عيينة سمع بها منه فقط وسمع بمصر وعسقلان وبيروت ودمياط وطرسوس سمع بها من أبي أمية الطرسوسي وسمع بحمص من محمد بن عوف وأبي عتبة أحمد بن الفرغ وبالجزيرة من محمد بن علي بن ميمون الرقي وسمع المغازي من لفظ العطاردي

457 وسمع مصنفات عبد الوهاب بن عطاء من يحيى بن أبي طالب وسمع مصنفات زائدة والسنن لأبي إسحاق الفزاري من أبي بكر الصاغاني وسمع العليل لعلي بن المديني من حنبل وسمع = معاني القرآن من محمد بن الجهم السمرري وسمع التاريخ من عباس الدوري ثم انصرف إلى خراسان وهو ابن ثلاثين سنة سمعته يقول حدثت = بكتاب معاني القرآن في سنة نيف وسبعين ومئتين قال الحافظ أبو حامد الأعمشي كتبنا عن أبي العباس بن يعقوب الوراق في مجلس محمد بن عبد الوهاب الفراء سنة خمس وسبعين ومئتين الحاكم سمعت محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة سمعت جدي وسئل عن سماع = كتاب المبسوط من أبي العباس الأصم فقال اسمعوا منه فإنه ثقة قد رأيته يسمع مع أبيه بمصر وأبوه يضبط سماعه الحاكم سمعت يحيى بن منصور القاضي سمعت أبا نعيم بن عدي واجتمع جماعة

يسألونه المقام بنيسابور لقراءة المبسوط فقال يا سبحان
الله عندكم راوي هذا الكتاب الثقة المأمون أبو العباس
458 الأصم وأنتم تريدون أن تسمعه من غيره أبو
أحمد الحاكم سمعت ابن أبي حاتم يقول ما بقي = لكتاب
المبسوط راو غير أبي العباس الوراق وبلغنا أنه ثقة صدوق
أبو عبد الله الحاكم حضرت أبا العباس يوما في مسجده
فخرج ليؤذن لصلاة العصر فوقف موضع المئذنة ثم قال
بصوت عال أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي ثم
ضحك وضحك الناس ثم أذن قال الحاكم سمعت الأصم
وقد خرج ونحن في مسجده وقد امتلأت السكة من الناس
في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاث مئة وكان يملي
عشية كل يوم اثنين من أصوله فلما نظر إلى كثرة الناس
والغرباء وقد قاموا يطرقون له ويحملونه على عواتقهم من
باب داره إلى مسجده فجلس على جدار المسجد وبكى
طويلا ثم نظر إلى المستملي فقال اكتب سمعت محمد بن
إسحاق الصغاني يقول سمعت الأشج سمعت عبد الله بن
إدريس يقول أتيت يوما باب الأعمش بعد موته فدققت
الباب فأجابتنني جارية عرفتني هاي هاي تبكي يا عبد الله ما
فعل جماهير العرب التي كانت تأتي هذا الباب ثم بكى
الكثير ثم قال كاني بهذه السكة لا يدخلها أحد

459 منكم فإني لا أسمع وقد ضعف البصر ووحان
الرحيل وانقضى الأجل فما كان إلا بعد شهر أو أقل منه
حتى كف بصره وانقطعت الرحلة وانصرف الغرباء فرجع
أمره إلى أنه كان يناول قلما فيعلم أنهم يطلبون الرواية
فيقول حدثنا الربيع وكان يحفظ أربعة عشر حديثا وسبع
حكايات فيرونها وصار بأسوأ حال حتى توفي وقرأت بخط
أبي علي الحافظ يحدث أبا العباس الأصم على الرجوع عن
أحاديث أدخلوها عليه حديث الصغاني عن علي بن حكيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة حديث قبض
العلم وحديث أحمد بن شيبان عن ابن عيينة عن الزهري
عن سالم عن أبيه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية

460 قال فوق أبو العباس كل من روى عني هذا فهو كذاب وليس هذا في كتابي توفي أبو العباس في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاث مئة ومات أبوه سنة سبع وسبعين ومئتين بنيسابور في أولها عن نحو ستين سنة وكان ذا معرفة وفهم حدث عن إسحاق بن راهويه ومحمد بن حميد وعدة وعنه ابنه وابن أبي حاتم ومحمد بن مخلد وكان بديع الخط 259 ابن أبي ثابت القاضي الإمام المصدق المعمر أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت العبسي العراقي السامري نزيل دمشق ونائب الحكم بها وصاحب ذاك الجزء العالي عند كريمة سمع الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر وزكريا المروزي

461 والربيع بن سليمان وإبراهيم بن مرزوق ومحمد بن عوف الطائي وعدة حدث عنه أبو بكر الأبهري القاضي وعبد الوهاب الكلابي وابن جميع وأبو مسلم الكاتب وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبد الرحمن ابن أبي نصر التميمي وآخرون وثقه الخطيب وكان تاجرا نبلا كثير الفضائل عالي الرواية مات في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة عن نيف وتسعين عاما 260 الطحان الإمام الحافظ الناقد أبو بكر أحمد بن عمرو بن جابر الطحان محدث الرملة ولد في حدود سنة خمسين ومئتين وسمع محمد بن عوف الطائي وإبراهيم بن عبد الله القصار وسليمان بن سيف الحراني والعباس بن الوليد بن مزيد البيروتي وبكار ابن قتيبة والهارث بن أبي أسامة وأبا زرعة الدمشقي وطبقتهم

462 حدث عنه أبو سليمان بن زبير ومحمد بن المظفر وأبو بكر بن المقرئ وعمر بن علي الأنطاكي وأبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد ومحمد بن أحمد الغساني وآخرون كثيرون مات في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة وفيها توفي محدث دمشق أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عباد الشيباني ومحدث أصبهان أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكم المدني وأبو بكر أحمد بن مسعود الزنبري المصري والمحدث علي بن إبراهيم بن

معاوية النيسابوري ومؤرخ المغرب المفتي أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم الإفريقي وأبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي صاحب أبي داود أخبرنا عمر بن القواس أخبرنا ابن الحرستاني أخبرنا علي بن المسلم أخبرنا ابن طلاب أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع حدثنا أحمد بن عمرو الحافظ إملاء من حفظه حدثنا محمد بن حماد الطهراني حدثنا عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم زار البيت يوم النحر وصلى الظهر بمنى ومما رواه قال حدثنا يزيد بن عبد الصمد حدثنا أبو مسهر قال كان لسعيد بن عبد العزيز جليس هو هشام بن يحيى الغساني فقال كان عندنا عبدة بن رياح صاحب الشرطة فأتته امرأة فقالت ابني يعقني فبعث معها أعوانا فقالوا إن أخذ ابنك قتله قالت كذا 463 قالوا نعم فمرت فرأت شماسا فقالت هذا ابني فأتوه به فقال تعق أمك قال ما هي أمي قال وتجدها اضربوه ثم أركبها على عنقه ونودي عليه هذا جزاء من يعق أمه فرأه صاحب له فقال ما هذا قال من لم يكن له أم فليذهب إلى عبدة يجعل له أما 261 القطان الإمام الحافظ القدوة شيخ الإسلام أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القزويني القطان عالم قزوين مولده في سنة أربع وخمسين ومئتين سمع من أبي عبد الله بن ماجه سننه ومن محمد بن الفرغ الأزرق وأبي حاتم الرازي وإبراهيم بن ديزيل والحارث بن أبي أسامة والقاسم بن محمد الدلال ويحيى بن عبدك القزويني وإسحاق ابن إبراهيم الدبري والحسن بن عبد الأعلى البوسي لقيهما باليمن وهذه الطبقة وجمع وصنف وتفنن في العلوم وثابر على القرب حدث عنه الزبير بن عبد الواحد الحافظ وأبو الحسن النحوي وأبو الحسين أحمد بن فارس اللغوي وأحمد بن علي بن لال وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد القزويني والقاسم بن أبي المنذر الخطيب وأحمد 464 ابن نصر الشذائي المقرئ تلا عليه عن تلاوته على الحسن بن علي الأزرق بحرف الكسائي قال أبو يعلى الخليلي أبو الحسن القطان شيخ عالم بجميع العلوم

والتفسير والفقہ والنحو واللغة كان له بنون محمد وحسن
وحسين ماتوا شبابا سمعت جماعة من شيوخ قزوين
يقولون لم ير أبو الحسن رحمه الله مثل نفسه في الفضل
والزهد أدام الصيام ثلاثين سنة وكان يفطر على الخبز
والمالح وفضائله أكثر من أن تعد وقال ابن فارس في بعض
أماله سمعت أبا الحسن القطان بعدما علت سنه يقول
كنت حين رحلت أحفظ مئة ألف حديث وأنا اليوم لا أقوم
على حفظ مئة حديث وسمعتة يقول أصبت ببصري وأظن
أنني عوقبت بكثرة كلامي أيام الرحلة قلت صدق والله فقد
كانوا مع حسن القصد وصحة النية غالبا يخافون من الكلام
وإظهار المعرفة والفضيلة واليوم يكثرون الكلام مع
465 نقص العلم وسوء القصد ثم إن الله يفضحهم
ويلوح جهلهم وهواهم واضطرابهم فيما علموه فنسال الله
التوفيق والإخلاص توفي هذا الإمام في سنة خمس
وأربعين وثلاث مئة وفيها توفي مسند وقته أبو بكر أحمد
بن سليمان بن أيوب العباداني والمحدث أبو القاسم
إسماعيل بن يعقوب بن الجراب البغدادي بمصر عن بضع
وثمانين سنة ومحدث مرو أبو أحمد بكر بن محمد بن
حمدان الصيرفي الدخمسيني وشيخ الشافعية أبو علي
الحسن بن الحسين بن أبي هريرة البغدادي ومسند مصر
أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي والعلامة
أبو عمر الزاهد غلام ثعلب والمحدث أبو بكر محمد بن
العباس بن نجیح والوزير أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن
رستم المادرائي بمصر عن ثمان وثمانين سنة والمحدث
مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي ببغداد وصاحب
= مروج الذهب أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي
أخبرنا القاضي تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام سنة
ثلاث وتسعين بعلبك أخبرنا الإمام عبد الله بن أحمد (ح)
أخبرنا سنقر بن عبد الله الحلبي أخبرنا عبد اللطيف بن
يوسف اللغوي قالا أخبرنا أبو زرعة بن طاهر أخبرنا أبو
منصور محمد بن الحسين أخبرنا القاسم بن أبي المنذر
أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم حدثنا أبو عبد الله بن
ماجة حدثنا أحمد بن منيع حدثنا مروان بن شجاع حدثنا

سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه
قال الشفاء في ثلاث شربة غسل وشرطة محجم وكية نار
وأنهى أمتي عن الكي

466 هذا حديث صحيح غريب أخرجه البخاري نازلا عن
الحسين عن أحمد بن منيع فوقع لنا بدلا عاليا والحسين هو
ابن محمد القباني تلميذ البخاري وراوية مسند أحمد بن
منيع عنه 262 ابن شوذب المقرئ المحدث أبو محمد عبد
الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب الواسطي سمع
شعيب بن أيوب ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وصالح بن
الهيثم وجعفر بن محمد الواسطيين وعنه منصور بن عبد
الله وأبو بكر بن لال وأبو عبد الله بن مندة وابن جميع
الصيداوي وأبو علي الروذباري وعدة ولد سنة تسع
وأربعين قال أبو بكر أحمد بن بيري ما رأيت أحدا أقرأ
لكتاب الله منه وقال توفي في سنة اثنتين وأربعين وثلاث
مئة في ربيع الآخر 263 ابن الأخرم الإمام الحافظ المتقن
الحجة أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني
النيسابوري بن الأخرم ويعرف قديما بابن الكرمانى

467 ولد سنة خمسين ومئتين شهد جنازة الإمام
محمد بن يحيى الذهلي وصلى عليه وسمع من ولده يحيى
بن محمد حيكان وعلي بن الحسن الهلالي الدراجردي
ودراجردي محلة من حواضر نيسابور المتطرفة على
الصحراء وإبراهيم بن عبد الله السعدي ومحمد بن عبد
الوهاب الفراء وخشنام بن الصديق وإسحاق بن عمران
الإسفراييني الفقيه والحسين بن الفضل البجلي المفسر
ومحمد بن نصر المروزي الإمام وجعفر بن محمد الترك
والحسين بن محمد بن زياد القباني وخلق كثير وجمع
فأوعى ومع حفظه وسعة علمه لم يرحل في الحديث بل
قنع بحديث بلده حدث عنه أبو بكر بن إسحاق الصبغي
وحسان بن محمد الفقيه وأبو عبد الله بن مندة وأبو عبد
الله الحاكم ويحيى بن إبراهيم والمزكي وخلق كثير قال
الحاكم كان صدر أهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي
يحفظ ويفهم وصنف = كتاب المستخرج على الصحيحين
وصنف = المسند الكبير وسأله أبو العباس السراج أن

يخرج له كتابا على = صحيح مسلم ففعل وسمعت أبا عبد
الله بن يعقوب غير مرة يقول ذهب عمري في
468 جمع هذا الكتاب يعني = المستخرج على = كتاب
مسلم وسمعته تندم على تصنيفه = المختصر الصحيح
المتفق عليه ويقول من حقنا أن نجهد في زيادة الصحيح
إلى أن قال الحاكم وكان أبو عبد الله من أنحى الناس ما
أخذ عليه لحن قط وله كلام حسن في العلل والرجال
سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول كان ابن خزيمة
يقدم أبا عبد الله بن يعقوب على كافة أقرانه ويعتمد قوله
فيما يرد عليه وإذا شك في شيء عرضه عليه قال الحاكم
حضرنا مجلس الصبغي وحضر أبو علي الحافظ وابن
الأخرم فأملى الصبغي عن إبراهيم الهسنجاني عن أبي
الطاهر عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة مرفوعا من أدرك من الصلاة ركعة فقد
أدركها فقال ابن الأخرم يا أبا علي من قال فيه فقد أدركها
كلها قال هذا لا نحفظه إلا من حديث عبيد الله بن عمر عن
الزهري قال أبو عبد الله بلى في حديث حرملة عن ابن
وهب عن يونس فقد أدركها كلها فقال أبو علي حدثناه ابن
قتيبة عن حرملة ولم يقل كلها

469 قال أبو عبد الله حدث به مسلم عن حرملة
وجرى بينهما كلام كثير وفي المجلس الثاني أحضر أبو عبد
الله كتاب مسلم بخط مسلم عن حرملة وفيه كلها فقال
أبو علي من لا يحفظ الشيء يعذر فقال أبو عبد الله من
ينكر هذا تعرك أذنه وتفك أسنانه فامتلا أبو علي غيظا وهم
أبو عبد الله بالقيام فقال له أبو علي اقعد فإن هنا حسابا
آخر قال وما هو قال حدثت عن كشمرد عن حفص عن
إبراهيم بن اطمهان بحديثين قد تفرد بهما عن حفص ابنه
وأحمد قال لم أحدث قال بلى ثقتان سمعاه منك قال إن
كنت حدثت به فقد رجعت عنه قال وفي تخريجك القديم
على = كتاب مسلم عن أحمد بن سلمة عن محمد بن
المثنى عن محمد جهضم حديث والآن قد رويته عن علي
عن ابن جهضم قال كلاهما عندي وقد حدثت بهما قال
فأخرج إلينا حديثك عن علي بن الحسن قال الحاكم

سمعت أبا عبد الله بن الأخرم يقول هذا جزء من لم يمت مع أقرانه وكنت أرى أبا علي بعد نادما على ما قال ذلك اليوم قال الحاكم مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاث مئة قلت فيها مات مقرئ بغداد أبو الحسين أحمد بن عثمان بن بويان صاحب حرف نافع ومحدث دمشق أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم 470 الأذرعي ومسند بغداد أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك وشيخ الشافعية العلامة أبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد الكناني بمصر ومسند حلب محمد بن عيسى التميمي البغدادي العلاف والإمام أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري النيسابوري المفسر 264 والده وكان والد ابن الأخرم الإمام الفقيه أبو يوسف الشافعي الملقب بالأخرم ذا حشمة ومال تفقه بمصر وسمع في رحلاته من قتيبة وهشام بن عمار وسويد بن سعيد وكتب عنه مسلم وحدث عنه ابنه وابن الشرقي ويحيى العنبري وجماعة توفي سنة سبع وثمانين ومئتين أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق الرجل الصالح أخبرنا محمد بن إبراهيم أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا القاسم بن الفضل أخبرنا محمد بن الصيرفي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب سنة أربعين وثلاث مئة حدثنا محمد بن عبد الوهاب أخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين أحرم وطيبته بمنى قبل أن يزور البيت

471 265 البحري الإمام الحافظ الثبت محدث جرجان في وقته أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم بن محمد الجرجاني البحري سمع محمد بن بسام وأبا يحيى بن أبي مسرة المكي وأبا قلابة الرقاشي وهلال بن العلاء الرقي والحارث بن أبي أسامة وإسحاق بن إبراهيم الدبري وبشر بن موسى وطبقتهم حدث عنه ابن عدي وأبو بكر الإسماعيلي والنعمان بن محمد الجرجاني وحسين بن جعفر وأبو نصر بن الإسماعيلي وآخرون قال الخليلي هو حافظ ثقة مذكور حدثني عنه أربعة نفر من أهل جرجان

وقال الحاكم ابن البيع كتب إلي إجازة من جرجان هي
عندي قلت توفي أبو يعقوب البحري الحافظ سنة سبع
وثلاثين وثلاث مئة

472 أخبرنا أبو علي بن الخلال أخبرنا جعفر بن علي
أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا إسماعيل بن ماك أخبرنا
أبو يعلى الخليلي حدثنا محمد بن الحسن بن المغيرة
والحسين بن جعفر قالا حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحافظ
حدثنا هلال بن العلاء حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني
حدثنا المغيرة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن يقابلهم
يقولون نحن قطان البيت لا نفيض إلا من منى فأنزل الله
تعالى ^ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ^ غريب 266
قاسم بن أصبغ ابن محمد بن يوسف بن ناصح وقيل واضح
بدل ناصح فيحرر

473 هذا الإمام الحافظ العلامة محدث الأندلس أبو
محمد القرطبي مولى بني أمية سمع بقي بن مخلد ومحمد
بن وضاح وأصبغ بن خليل ومحمد بن عبد السلام الخشني
وطائفة بالأندلس ومحمد بن إسماعيل الصائغ وطبقته
بمكة ومحمد بن الجهم السمرقي وأبا محمد بن قتيبة وجعفر
بن محمد بن شاكر وأبا بكر بن أبي الدنيا والحارث بن أبي
أسامة ومحمد بن إسماعيل الترمذي وإسماعيل القاضي
وأكثر عنه جدا وأبا بكر بن أبي خيثمة وحمل عنه تاريخه
وإبراهيم بن عبد الله القصار صاحب وكيع بالكوفة وخلق
سواهم وفاته السماع من أبي داود فصنف سننا على وضع
سننه وصحيح مسلم فاته أيضا فخرج صحيحا على هيئته
وألف كتاب = ير الوالدين و = كتاب مسند مالك و = كتاب
المنتقى في الآثار و = كتاب الأنساب بديع الحسن وغير
ذلك حدث عنه حفيده قاسم بن محمد وعبد الله بن محمد
الباجي وعبد الله بن نصر وعبد الوارث بن سفيان والقاضي
محمد بن أحمد بن مفرج وأبو عثمان سعيد بن نصر وأحمد
بن القاسم التاهرتي والقاسم بن محمد بن عسلون وأبو
عمر أحمد بن الجصور وخلق كثير وانتهى إليه علو الإسناد
بالأندلس مع الحفظ والإتقان وبراعة العربية والتقدم في

الفتوى والحرمة التامة والجلالة أثنى عليه غير واحد
وتواليف ابن حزم وابن عبد البر وأبي الوليد الباجي طافحة
بروايات قاسم بن أصبغ

474 مات بقرطبة في جمادى الأولى سنة أربعين
وثلاث مئة وكان من أبناء التسعين 267 البغدادي الشيخ
المحدث الثقة أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق بن
إبراهيم البغدادي ارتحل وسمع من عبد الله بن محمد بن
أبي مريم ويوسف بن يزيد القراطيسي ومحمد بن عمرو
بن خالد وأبي حارثة أحمد بن إبراهيم الغساني ومقدام بن
داود الرعيني وعدة روى عنه القاضي علي بن محمد بن
إسحاق الحلبي وأبو عبد الله بن مندة ومنير بن أحمد وأبو
محمد بن النحاس وأحمد بن محمد بن عبد الوهاب
الدمياطي وأبوه وآخرون أخبرنا الثقة محمد بن الحسين
أخبرنا محمد بن عماد أخبرنا ابن رفاعة أخبرنا الخلعي
أخبرنا منير بن أحمد الشاهد سنة اثنتي عشرة وأربع مئة
حدثنا علي بن أحمد سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة حدثنا
مقدام بن داود عيسى بن تليد سنة ست وسبعين ومئتين
حدثنا أسد بن موسى حدثنا شعبة عن أبي جمره سمعت
زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فقال
475 عمران لا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة ثم قال إن
بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ولا يشهدون ولا
يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن متفق
عليه حدث البغدادي في صفر سنة أربعين وثلاث مئة
وتوفي بعد ذلك بمصر 268 الزجاجي شيخ العربية أبو
القاسم عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النحوي صاحب
= الجمل والتصانيف وتلميذ العلامة أبي إسحاق إبراهيم ابن
السري الزجاج وهو منسوب إليه له أمالي أدبية
476 وقرأ أيضا على أبي جعفر بن رستم الطبري غلام
المازني وروى عن ابن دريد ونفطويه وأبي بكر محمد بن
السري السراج وأبي الحسن الأخفش وعدة وتصدر
بدمشق روى عنه أحمد بن علي الحبال وعبد الرحمن بن

عمر بن نصر والعفيف بن أبي نصر وأحمد بن محمد بن شرام النحوي والحسن بن علي السقلي ويقال أخرج من دمشق لتشييعه وكان حسن السميت مليح الشارة وكان في الدماشقة بقايا نصب وله = كتاب الإيضاح و = شرح خطبة أدب الكاتب و = كتاب اللامات كبير و = المخترع في القوافي وأشياء وقيل إنه ما بيض مسألة في الجمل إلا وهو على وضوء فلذلك بورك فيه قال الكتاني مات الزجاجي بطبرية في رمضان سنة أربعين وثلاث مئة 477 269 الجلاب الإمام المحدث القدوة أبو محمد عبد

الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمداني الجلاب الجزار أحد أركان السنة بهمدان سمع أبا حاتم الرازي وإبراهيم بن ديزيل وهلال بن العلاء ومحمد بن غالب التميمي وأبا بكر بن أبي الدنيا وإبراهيم بن نصر وطبقتهم وعنه صالح بن أحمد وعبد الرحمن الأنماطي وأبو عبد الله بن مندة وأبو عبد الله الحاكم والقاضي عبد الجبار بن أحمد وأبو الحسن بن جهضم وأبو الحسين بن فارس وآخرون قال شيرويه الديلمي كان صدوقا قدوة له أتباع توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة قال صالح بن أحمد سماع القدماء منه أصح ذهب عامة كتبه في المحنة وكف بصره 270 الأسواري الشيخ الإمام المحدث الصادق أبو الحسين محمد بن أحمد بن

478 محمد بن علي بن سابور الأسواري الأصبهاني من أهل قرية سواري من أعمال أصبهان ثقة رحال سمع إبراهيم بن عبد الله القصار وأبا يحيى بن أبي مسرة وأبا حاتم الرازي والفضل بن محمد الشعراني وأبا إسماعيل الترمذي ومحمد بن غالب التميمي وطبقتهم حدث عنه أبو الشيخ وأبو إسحاق بن حمزة والحسين بن علي بن أحمد وأبو بكر بن مردويه وابن المقرئ وعلي بن ميلة وعدة توفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة حديثه عال في الثقفيات 271 الأذرعي الإمام المحدث الرباني القدوة أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم النهدي الأذرعي شيخ دمشق ارتحل وسمع بمصر من يحيى بن أيوب ومقدام بن داود وأبي يزيد القراطيسي والنسائي

وسمع بحمص من موسى بن عيسى بن المنذر وبدمشق
من أبي زرعة النصري

479 حدث عنه ابن جميع وابن مندة وتمام الرازي وأبو
عبد الله بن أبي كامل وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو
محمد بن أبي نصر وخلق سواهم قال أبو الحسين الرازي
كان من جلة أهل دمشق وعبادها وعلمائها وقال عبد
القاهر بن عبد العزيز الصائغ سمعت أبا يعقوب الأزرعي
يقول سألت الله أن يقبض بصري فعميت فتضررت في
الطهارة فسألت الله إعادة بصري فأعاده تفضلا منه توفي
أبو يعقوب يوم النحر سنة أربع وأربعين وثلاث مئة أخبرنا
عمر بن القواس أخبرنا عبد الصمد بن محمد القاضي
حضورا أخبرنا علي بن المسلم أخبرنا الحسين بن طلاب
حدثنا ابن جميع حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزرعي حدثنا
محمد بن علي حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا زهير بن
عباد حدثنا منصور بن عمار قال قال سليمان عليه السلام
إن الغالب لهواه أشد من الذي يفتح المدينة وحده 272
العباداني المحدث المعمر أبو بكر أحمد بن سليمان بن
أيوب بن إسحاق بن عبدة العباداني

480 حدث ببغداد عن الحسن بن محمد الزعفراني
وعلي بن حرب ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وعباس
الترقي وأحمد بن منصور الرمادي وطائفة روى عنه ابن
رزقويه وأبو علي بن شاذان والحسين بن عمر بن برهان
وجماعة قال الخطيب رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجة فإن
أحاديثه كلها مستقيمة خلا حديث خلط في إسناده وسماعه
من علي بن حرب بسامراء ولد سنة ثمان وأربعين ومئتين
وقال حملوني إلى الحسن بن عرفة سنة ست وخمسين
فقال حدثنا المحاربي ونسيت الباقي وقال محمد بن
يوسف القطان هو صدوق غير أنه سمع وهو صغير قلت
بقي إلى سنة أربع أو سنة خمس وأربعين وثلاث مئة 273
عبد المؤمن بن خلف ابن طفيل بن زيد بن طفيل الإمام
الحافظ القدوة أبو يعلى التميمي

481 ولد سنة تسع وخمسين ومئتين وسمع من جده
الطفيل بن زيد وأبي حاتم الرازي وأبي يحيى بن أبي

مسرة المكي وإسحاق بن إبراهيم الدبري وأبي الزنباغ
روح بن الفرخ ويوسف بن يزيد القراطيسي وعلي بن عبد
العزیز البغوي وطبقتهما وكان من الفقهاء القائلين بالظاهر
بفقه محمد بن داود ببغداد وكان منافرا لأهل القياس ثريا
متبعا ناسكا كثير العلم حدث عنه عبد الملك بن مروان
الميداني وأحمد بن عمار بن عصمة ويعقوب بن إسحاق
وأهل نسف وأبو علي منصور بن عبد الله الذهلي وأبو نصر
أحمد بن محمد الكلاباذي وعدة وبلغنا أن شيخ المعتزلة أبا
القاسم الكعبي شيخ أهل الكلام لما قدم نسف أكرموه ولم
يأت إليه أبو يعلى فقال الكعبي نحن نأتي الشيخ فلما دخل
لم يقم له ولا التفت من محرابه فكسر الكعبي خجله وقال
بالله عليك أيها الشيخ لا تقم ودعا له وأثنى قائما وانصرف
قال جعفر المستغفري أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي
النسفي قال شهدت جنازة الشيخ أبي يعلى بالمصلى
فغشيتنا أصوات طبول

482 مثل ما يكون من العساكر حتى ظن جمعنا أن
جيشا قد قدم فكنا نقول ليتنا صلينا على الشيخ قبل أن
يغشانا هذا فلما اجتمع الناس وقاموا للصلاة وأنصتوا هدا
الصوت كأن لم يكن ثم إني رأيت في النوم كأن إنسانا
واقفا على رأس درب أبي يعلى وهو يقول أيها الناس من
أراد منكم الطريق المستقيم فعليه بأبي يعلى أو نحو هذا
توفي رحمه الله في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين
وثلاث مئة بنسف وهي التي يقال لها أيضا نخشب أخبرنا
أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد الرحيم بن أبي سعد التميمي
أخبرنا عثمان بن علي البيكندي أخبرنا الحسن بن عبد
الملك النسفي أخبرنا جعفر بن محمد المستغفري أخبرنا
الحسن بن علي بن قدامة أخبرنا عبد المؤمن بن خلف
حدثنا سعيد بن المغيرة أبو عثمان حدثنا الفزاري أخبرنا
يزيد بن السمط عن الحكم بن عبيد الأيلي عن القاسم عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قرأ في ليلة تنزير السجدة واقتربت وتبارك كن له نورا أو
حرزا من الشيطان ورفع في الدرجات هذا حديث غريب

أخبرنا أبو بكر الأنمي وإسحاق الأسدي قالوا أخبرنا عبد الله

بن

483 راحة أخبرنا السلفي أخبرنا أحمد بن الحسن
الصوفي بمكة أخبرنا عبد الملك بن محمد الحاكم بطوس
أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله الأخرس أخبرنا أبو مسلم
غالب بن علي الرازي أخبرنا محمد بن إسماعيل النسفي
أخبرنا عبد المؤمن بن خلف أخبرنا يحيى بن المستفاد
أخبرنا وهب بن جعفر أخبرنا جنادة بن مروان الحمصي
أخبرنا الحارث بن النعمان سمعت أنس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عبادي من لو
سألني الجنة بحذافيرها لأعطيته ولو سألني علاقة سوط لم
أعطه أريد أن أدخر له في الآخرة هذا حديث غريب منكر
وفي إسناده من لا يعرف 274 الصبغي الإمام العلامة
المفتي المحدث شيخ الإسلام أبو بكر أحمد بن إسحاق بن
أيوب بن يزيد النيسابوري الشافعي المعروف بالصبغي
مولده في سنة ثمان وخمسين ومئتين

484 رأى يحيى بن محمد الذهلي وأبا حاتم الرازي
وسمع الفضل بن محمد الشعراني وإسماعيل بن قتيبة
ويوسف بن يعقوب القزويني والحارث بن أبي أسامة
وهشام بن علي السيرافي وعلي بن عبد العزيز البغوي
وإسماعيل القاضي ومحمد بن أيوب البجلي وطبقته
بنيسابور والحجاز والبصرة وبغداد والري وجمع وصنف
وبرع في الفقه وتميز في علم الحديث حج في سنة 283
فقرأ له أبو القاسم البغوي علي عمه منتقى المسند حدث
عنه حمزة بن محمد الزيدي وأبو علي الحافظ وأبو أحمد
الحاكم وأبو بكر الإسماعيلي ومحمد بن إبراهيم الجرجاني
وأبو عبد الله الحاكم وخلق كثير قال الحاكم سمعته يقول
لما ترعرت اشتغلت بتعلم الفروسية ولم أسمع حرفاً
وحملت إلى الري وأبو حاتم حي وسألته عن مسألة في
ميراث أبي ثم رجعنا إلى نيسابور في سنة ثمانين ومئتين
فبينما أنا على باب دارنا وأبو حامد ابن الشرقي وأبو حامد
بن حسويه جالسين فقالا لي اشتغل بسماع الحديث قلت
ممن قالوا من إسماعيل بن قتيبة فذهبت إليه وسمعت

فرغبت في الحديث ثم خرجت إلى العراق بعد بسنة قال
الحاكم بقي الإمام أبو بكر يفتي بنيسابور نيفا وخمسين
سنة ولم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وهم فيها وله الكتب
المبسوطة مثل الطهارة

485 الصلاة والزكاة ثم إلى آخر = كتاب المبسوط
سمعت أبا الفضل بن إبراهيم يقول كان أبو بكر بن إسحاق
يخلف إمام الأئمة ابن خزيمة في الفتوى بضع عشرة سنة
في الجامع وغيره ثم قال الحاكم سمعت الشيخ أبا بكر
يقول رأيت في منامي كاني في دار فيها عمر وقد اجتمع
الناس عليه يسألونه المسائل فأشار إلي أن أجيبهم فما
زلت أسأل وأجيب وهو يقول لي أصبت أمض أصبت أمض
فقلت يا أمير المؤمنين ما النجاة من الدنيا أو المخرج منها
فقال لي بإصبعه الدعاء فأعدت عليه السؤال فجمع نفسه
كأنه ساجد لخضوعه ثم قال الدعاء قال الحاكم ومن
تصانيفه = كتاب الأسماء والصفات و = كتاب الإيمان و =
كتاب القدر و = كتاب الخلفاء الأربعة و = كتاب الرؤية و =
كتاب الأحكام وحمل الى بغداد فكثر الثناء عليه يعني هذا
التأليف و = كتاب الإمامة وقد سمعته يخاطب كهلا من أهل
فقال حدثونا عن سليمان بن حرب فقال له دعنا من حدثنا
إلى متى حدثنا وأخبرنا فقال يا هذا لست أشم من كلامك
رائحة الإيمان ولا يحل لك أن تدخل هذه الدار ثم هجره
حتى مات قال الحاكم سمعت محمد بن حمدون يقول
صحبت أبا بكر بن إسحاق سنين فما رأيت قط ترك قيام
الليل لا في سفر ولا حضر

486 رأيت أبا بكر غير مرة عقيب الأذان يدعو ويبكي
وربما كان يضرب برأسه الحائط حتى خشيت يوما أن
يدمى رأسه وما رأيت في جماعة مشايخنا أحسن صلاة منه
وكان لا يدع أحدا يغتاب في مجلسه وسمعته غير مرة إذا
أنشد بيتا يفسده ويغيره حتى يذهب الوزن وكان يضرب
المثل بعقله ورأيه وسئل عن يدرك الركوع ولم يقرأ
الفاتحة فقال يعيد الركعة ثم قال الحاكم حدثنا أبو بكر بن
إسحاق حدثنا يوسف بن يعقوب القزويني حدثنا سعيد بن
يحيى الأصبهاني حدثنا سعيير بن الخمس عن أبي إسحاق

عن أبي الأحوص عن عبد الله قال من أحب أن يلقي الله
غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث
ينادي بهن قال الحاكم كتب عني الدارقطني هذا وقال ما
كتبته عن أحد قط ورواه الخليلي عن الحاكم وقال الخليلي
ورواه ابن مندة عن الصبغي وقال ابن مندة كتبه عني أبو
الشيخ الحافظ رواه جماعة عن الهجري وما جاء عن سعيير
إلا من هذا الوجه عن أبي إسحاق وهو إبراهيم الهجري لا
السبيعي ثم بالغ الخليلي في تعظيمه

487 قال الحاكم وسمعت أبا بكر بن إسحاق يقول
خرجنا من مجلس إبراهيم الحربي ومعنا رجل كثير المجون
فرأى أمرد فتقدم فقال السلام عليك وصافحه وقبل عينيه
وخده ثم قال حدثنا الدبري بصنعاء بإسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه
فقلت له ألا تستحي تلوط وتكذب في الحديث يعني أنه
ركب إسنادا للمتن توفي الصبغي في شعبان سنة اثنتين
وأربعين وثلاث مئة وفيها مات مسند همدان أبو جعفر
أحمد بن عبيد الأسدي وشيخ الصوفية إبراهيم بن المولد
والمسند أبو الفضل الحسن بن يعقوب البخاري والمسند
عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان والقاضي العلامة
أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي وشيخ
مرو الإمام أبو العباس القاسم بن القاسم بن مهدي
السياري سبط أحمد بن سيار

488 الحافظ والمسند أبو الحسين محمد بن أحمد بن
محمد بن علي الأسواري الأصبهاني وشيخ المحدثين
والزهاد بنيسابور أبو بكر محمد بن داود بن سليمان
النيسابوري قرأت علي أبي المعالي أحمد بن المؤيد أخبرنا
محمد بن محمد المأموني أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ
أخبرنا القاسم بن الفضل حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر
اليزدي إملاء أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب
الصبغي حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا داود بن عبد
الله الجعفري حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه إذا كبر وإذا رفع
وبه أخبرنا الصبغي حدثنا أحمد بن القاسم بن أبي مساور

حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم قال أملى علي ابن وهب من حفظه عن يونس عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على منتهب ولا مختلس ولا خائن قطع

489 غريب جدا مع عدالة رواته فلا تنبغي الرواية إلا من كتاب فإني أرى ابن وهب مع حفظه وهم فيه وللمتن إسناد غير هذا 275 أخوه المعمر أبو العباس محمد بن إسحاق الصبغي سمع يحيى بن الذهلي وسهل بن عمار وإبراهيم بن عبد الله السعدي قال لزم الفتوة إلى آخر عمره وكان أخوه ينهاه عن السماع لما كان يتعاطاه عاش مئة سنة وأربع سنين وأملى مجالس مات سنة أربع وخمسين وثلاث مئة

490 الطبقة العشرون 276 أبو النضر الطوسي الإمام الحافظ الفقيه العلامة القدوة شيخ الإسلام أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي شيخ المذهب بخراسان ولد في حدود الخمسين ومئتين وسمع عثمان بن سعيد الدارمي والحارث بن أبي أسامة وإسماعيل القاضي وعلي بن عبد العزيز البغوي والفضل بن عبد الله بن خرم اليشكري الهروي وأحمد بن موسى الكوفي الحمار ومحمد بن عمرو قشمردي الحرشي ومحمد بن أيوب بن الضريس وأحمد بن سلمة الحافظ والحسين بن محمد القباني وتميم بن محمد الحافظ ومحمد بن نصر المروزي الفقيه ولازمه مدة وأكثر عنه وجمع وصنف وعمل مستخرجا على صحيح مسلم وكان من أئمة خراسان بلا مدافعة

491 قال الحاكم رحلت إليه إلى طوس مرتين وسألته متى تتفرغ للتصنيف مع هذه الفتاوى الكثيرة فقال جزأت الليل أثلاثا فثلث أصنف وثلث أنام وثلث أقرأ القرآن قال وكان إماما عابدا بارعا الأدب ما رأيت في مشايخي أحسن صلاة منه وكان يصوم الدهر ويقوم ويتصدق بما فضل من قوته وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر سمعت أحمد بن منصور الحافظ يقول أبو النضر يفتي الناس من سبعين سنة أو نحوها ما أخذ عليه في فتوى قط ثم قال الحاكم

دخلت طوس وأبو أحمد الحافظ على قضائها فقال لي ما رأيت قط في بلد من بلاد الإسلام مثل أبي النضر رحمه الله قلت روى عنه الحاكم ولم يقع لي من حديثه بالاتصال فيما أعلم قال الحاكم مات في شعبان سنة أربع وأربعين وثلاث مئة قلت جاوز التسعين أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله الدمشقي أخبرنا القاسم بن أبي سعد في كتابه أخبرنا جدي عمر بن أحمد أخبرنا أبو بكر بن خلف أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو النضر الفقيه حدثنا عثمان بن

492 سعيد حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم إسناده قوي أخرجه الحاكم في = المستدرک ورواه أبو داود عن موسى على الموافقة ورواه الترمذي نازلا عن حماد وله علة من أجلها لم يخرج مسلم رواه النسائي من وجوه عن الأوزاعي عن إسحاق المذكور فقال عن جعفر بن عياض عن أبي هريرة 277 أبو الوليد الفقيه الإمام الأوحى الحافظ المفتي شيخ خراسان أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري الشافعي العابد

493 ولد بعد السبعين ومئتين وسمع من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي وابن خزيمة وعدة ببلده والحسن بن سفيان بنسا وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد وهذه الطبقة وتفقه بأبي العباس بن سريج وهو صاحب وجه في المذهب ومن أغرب ما أتى به أنه قال من كرر الفاتحة مرتين بطلت صلاته وهذا خلاف نص الإمام وقال الحجامه تفرط الحاجم والمحجوم والتزم أنه هو المذهب لصحة الأحاديث فيه وهذا فيه نظر لأن الإمام ما ضعف الأحاديث بل ادعى نسخها

494 حدث عنه الحاكم وابن مندة وأبو طاهر بن محمش والقاضي أحمد بن الحسن الحيري وأبو الفضل أحمد بن محمد السهلي الصفار وعدة قال الحاكم صنف

أبو الوليد = المستخرج على صحيح مسلم وصنف =
الأحكام على مذهب الشافعي قال أبو سعد الأديب سألت
أبا علي الثقفى فقلت من نسأل بعدك قال أبا الوليد قال
الحاكم سمعت الأستاذ أبا الوليد يقول قال لي أبي أي
شيء تجمع قلت أخرج على = كتاب البخاري فقال عليك =
بكتاب مسلم فإنه أكثر بركة فإن البخاري كان ينسب إلى
اللفظ قال محمد بن الذهلي ومسلم أيضا ينسب إلى اللفظ
ألا تراه كيف قام من مجلس الذهلي على رأس الملاء لما
قال ألا من كان يقول بقول محمد بن إسماعيل فلا يقربنا
فهذه مسألة مشككة وقد كان أحمد بن حنبل وغيره لا يرون
الخوض في هذه المسألة مع أن البخاري رحمه الله ما
صرح بذلك ولا قال ألفاظنا بالقرآن مخلوقة بل قال أفعالنا
مخلوقة والمقروء الملفوظ هو كلام الله تعالى وليس
بمخلوق فالسكوت عن توسع العبارات أسلم للإنسان
495 ولقد كان أبو الوليد هذا من أركان الدين ولما
توفي رثاه أبو طاهر بن محمّش الفقيه أحد تلامذته بقصيدة
ستين بيتا قال الحاكم أرانا أبو الوليد نقش خاتمه الله ثقة
حسان بن محمد وقال أرانا عبد الملك بن محمد بن عدي
نقش خاتمه الله ثقة عبد الملك بن محمد وقال أرانا الربيع
نقش خاتمه الله ثقة الربيع بن سليمان وقال كان نقش
خاتم الشافعي الله ثقة محمد بن إدريس هذا إسناد ثابت
مات أبو الوليد في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين
وثلاث مئة عن اثنتين وسبعين سنة قال الحاكم هو أبو
الوليد القرشي الأموي الشافعي إمام أهل الحديث
بخراسان وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم تفقه ببغداد
عل ابن سريج قلت مات معه عالم أصبهان القاضي أبو
أحمد العسال وحافظ خراسان أبو علي الحسين بن علي
بن زيد النيسابوري ومسند العصر بمصر أبو الفوارس أحمد
بن محمد السندي الصابوني ومسند بغداد أحمد بن عثمان
بن يحيى الأدمي العطشي وأبو محمد عبد الله بن إسحاق
بن إبراهيم الخراساني ومسند دمشق أبو إسحاق إبراهيم
بن محمد بن صالح سنان المخزومي وشيخ القراء أبو طاهر
عبد الواحد بن أبي هاشم والمعمّر

496 أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن علم
الصفار وأبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيباب الطيبي
بغداد أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا القاسم بن عبد الله
الصفار أخبرتنا عائشة بنت أحمد أخبرنا الحسن بن علي
البستي أخبرنا يحيى بن إبراهيم المزكي حدثنا الزاهد إمام
عصره أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه حدثنا أبو عبد الله
البوشنجي حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن ابن الهاد
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته اللهم إني أعوذ بك
من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ
بك من فتنة المحيا والممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم
والمغرم الحديث 278 ابن طباطبا الشريف الكبير أبو
محمد عبد الله بن أحمد بن علي بن حسن بن الشريف
طباطبا واسمه إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن

بن
497 السيد الإمام علي بن أبي طالب العلوي الحسيني
المدني ثم المصري كان محتشما ذا أموال وعقار وعبيد
وضياع ودائرة واسعة بحيث قيل كان في دهليز داره رجل
يكسر اللوز دائما لعمل الحلواء وكان يصلح للخلافة وكان
يهدى إلى الأستاذ كافور وإلى الكبراء وله جلالة عجيبة
توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة ويقال بقي حتى قدم
المعز وطلب منه نسبه والظاهر أن ذلك يكون ولد هذا
الشريف وقيل بل الذي كلم المعز الشريف أبو إسماعيل
الرسبي 279 ابن الجراب الشيخ المحدث الأمين أبو
القاسم إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن
عيسى بن الجراب البغدادي البزاز ولد بسامراء سنة اثنتين
وستين ومئتين سمع موسى بن سهل الوشاء وأبا بكر بن
أبي الدنيا وأحمد بن

498 محمد البرتي وعبد الله بن روح المدائني وجعفر
بن محمد بن شاكر وإسماعيل القاضي وطبقتهم حدث عنه
ابن جميع الغساني والحافظ عبد الغني وأخوه عبد الله بن
سعيد والحسين بن ميمون الصفار والحسين بن محمد بن
رزيق المخزومي وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس

وآخرون وثقه الخطيب توفي سنة خمس وأربعين وثلاث
مئة في شهر رمضان قرأت عن يحيى بن أحمد الجذامي
أخبرنا محمد بن عماد أخبرنا ابن رفاعة أخبرنا علي بن
الحسن القاضي أخبرنا الحسين بن محمد المخزومي
الكوفي بمصر أخبرنا إسماعيل بن يعقوب إملاء حدثنا
محمد بن غالب بن حرب حدثنا عمار بن زربى حدثنا بشر
بن منصور السليمي عن داود بن أبي هند عن وهب بن منبه
قال قرأت في بعض الكتب التي أنزلت أن الله قال
لموسى أتدري لأي شيء كلمتك قال لأي شيء قال لأنني
اطلعت في قلوب العباد فلم أر قلبا أشد حبا لي من قلبك
280 ابن عبد البر الإمام الحافظ المجود أبو عبد الله محمد
بن عبد الله بن محمد بن عبد البر التجيبي الأندلسي
القرطبي

499 سمع من عبيد الله بن يحيى بن يحيى وأسلم بن
عبد العزيز ومحمد بن عمر بن لبابة ومحمد بن محمد بن
النفاح الباهلي وطبقته بمصر وسعيد بن هاشم الطبراني
وغيره بالشام ورجع ثم ارتحل في الشيخوخة فتوفي
بالشام بطرابلس في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة روى
عنه عمر بن نمارة الأندلسي وأبو محمد عبد الرحمن بن
عمر النحاس 281 التنوخي القاضي العلامة أبو القاسم
علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي الحنفي مولده
بأنطاكية سنة 278 سمع أحمد بن خليل الحلبي والحسن بن
أحمد بن حبيب صاحب مسدد وعمر بن أبي غيلان وكان
معتزليا مناظرا منجما شاعرا أدبيا ولي قضاء الأهواز
500 حدث عنه ابنه المحسن وأبو حفص الآجري
وأبو القاسم بن الثلاث وكان أحد الأذكيا حفظ ست مئة
بيت في يوم وليلة وله تصانيف وكان المطيع قد هم بتوليته
قضاء القضاة ولما توفي بالبصرة وفى عنه المهلبى
خمسين ألف درهم دينا وقال ابنه كان يحفظ للطائين
ست مئة قصيدة ويحفظ من النحو واللغة شيئا عظيما ومن
العقليات ويجيب في أزيد من عشرين ألف حديث مات
سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة 282 السيارى الإمام

المحدث الزاهد شيخ مرو أبو العباس القاسم بن القاسم

بن

501 مهدي السيارى المروزي سبط الحافظ أحمد بن سيار سمع أبا الموجه وأحمد بن عباد وصحب محمد بن موسى الفرغانى وعنه عبد الواحد بن علي وأبو عبد الله الحاكم وغيرهما ومن قوله الخطرة للنبي والوسوسة للولي والفكرة للعامي والعزم للفتي مات سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة 283 ابن الخضر الحافظ المجود الفقيه أبو الحسن أحمد بن الخضر بن أحمد النيسابورى الشافعي من كبار الأئمة سمع أحمد بن النضر وإبراهيم بن علي الذهلي وأبا عبد الله البوشنجي وعنه رفيقه أبو علي الحافظ وأبو الوليد حسان بن محمد وهو أكبر منه وأبو عبد الله الحاكم مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاث مئة

502 284 ابن ماهيان المحدث الرحال الصدوق أبو

الحسين محمد بن حسين بن محمد بن ماهيان الجرجاني حدث بنيسابور عن الدبري وإسماعيل القاضي وتمتام وعلي بن عبد العزيز وطبقتهم حدث عنه الحاكم وكان متكلماً أديباً عالماً مات ببخارى في سنة أربع وأربعين وثلاث مئة 285 النجاد الإمام المحدث الحافظ الفقيه المفتي شيخ العراق أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي الحنبلي النجاد ولد سنة ثلاث وخمسين ومئتين سمع أبا داود السجستاني ارتحل إليه وهو خاتمة أصحابه وأحمد

503 بن ملاعب ويحيى بن أبي طالب والحسن بن

مكرم وأحمد بن محمد البرتي وهلال بن العلاء الرقي وارتحل إليه وإسماعيل القاضي ويزيد بن جهور وأبا بكر بن أبي الدنيا القرشي صاحب الكتب وإبراهيم الحربي والحارث بن أبي أسامة والكديمي وعبد الملك بن محمد الرقاشي ومحمد بن إسماعيل الترمذي وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي ومعاذ بن المثنى وبشر بن موسى ومحمد بن عبد الله مطينا وخلقاً كثيراً وصنف ديواناً كبيراً في السنن حدث عنه أبو القطيعي وأبو بكر عبد العزيز

الفقيه وابن شاهين والدارقطني وابن مندة وأبو بكر محمد بن يوسف الرقي وأبو الحسن بن الفرات وأبو سليمان الخطابي وأبو عبد الله الحاكم وابن رزقويه وأبو الحسين بن بشران وأبو القاسم الخرقى وأبو بكر بن مردويه وأبو علي بن شاذان وابن عقيل الباوردي وأبو القاسم بن بشران وعدد كثير وكان أبو الحسن بن رزقويه يقول النجاد ابن صاعدنا وقال أبو إسحاق الطبري كان النجاد يصوم الدهر ويفطر كل ليلة على رغيف فيترك منه لقمة فإذا كان ليلة الجمعة تصدق برغيفه واكتفى بتلك اللقم

504 وقال أبو بكر الخطيب كان النجاد صدوقا عارفا صنف السنن وكان له بجامع المنصور حلقة قبل الجمعة للفتوى وحلقة بعد الجمعة للإملاء وقال الدارقطني حدث النجاد من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله قال الخطيب كان قد أضر فعل بعضهم قرأ عليه ذلك مات النجاد رحمه الله تعالى في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة وفيها مات شيخ الصوفية المحدث جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ببغداد وقاضي مصر أبو بكر عبد الله بن محمد بن الحسن بن الخصيب ومسنّد الكوفة أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي وأبو بكر محمد بن الحارث بن أبيض أخبرنا الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الحلیم بالإسكندرية أخبرنا علي بن مختار العابدي أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الطريشي أخبرنا علي بن أحمد الرزاز حدثنا أبو بكر النجاد قال قرئ على أبي داود سليمان بن الأشعث وأنا أسمع

505 حدثنا رجاء بن مرجى حدثنا أبو همام الدلال حدثنا سعيد بن السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن أبي العا أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يجعل مسجد الطائف حيث كانت طواغيتهم وقع لي من رواية النجاد = كتاب الناسخ لأبي داود و = جزء التراجم والثاني من = فوائد الحاج وخمسة مجالس ومجلس مفرد وجزء سقت منه الخبر المذكور وفي الأمالي البشراية وفي أمالي أبي المطيع وفي مستخرج أبي علي بن شاذان وفي الأول والثاني لأبي الحسين بن بشران وفيهما انتقاء

الللكائي وفي عشرة مجالس الحرفي وفي الثقفيات
وأجزاء يحيى المزكي وفي البلفية وأماكن 286 ابن
الحجام شيخ المالكية بالقيروان أبو محمد عبد الله بن أبي
هاشم مسرور التجيبي مولاهم الإفريقي عرف بابن الحجام
إمام كبير شهير أخذ عن جماعة وسمع من عيسى بن
مسكين وابن أبي سليمان وطائفة حمل عنه أبو محمد بن
أبي زيد وجماعة

506 وكان على مجلسه مهابة وسكينة كأنما على
رؤوسهم الطير وكان يشبه بيحيى بن عمر وبمحمد بن
القطان شاخ وعمر ف قيل إنه تدفأ بنار فاحترق لما نعس
في سنة ست وأربعين وثلاث مئة وله ثلاث وثمانون سنة
وله عدة تصانيف في فنون العلم وكتب بخطه المتقن كثيرا
قال أبو الحسن القابسي ترك سبعة قناطير كتب كلها بخط
يده ف قيل أخذها السلطان العبيدي ومنع الناس منها كيدا
للإسلام وقيل سلم ثلثها كان قد أودعه عند ابن أبي زيد
نقلت حاله من تاريخ عبد الله بن محمد المالكي وذكره
عياض أيضا 287 أبو وهب زاهد الأندلس جمع ابن بشكوال
أخباره في جزء مفرد

507 قال أبو جعفر بن عون الله سمعته يقول لا عانق
الأبكار في جنات النعيم والناس غدا في الحساب إلا من
عانق الذل وضاجع الصبر وخرج منها كما دخل فيها ما رزق
امرؤ مثل عافية ولا تصدق بمثل موعظة ولا سأل مثل
مغفرة وعن خالد بن سعيد قال قيل إن أبا وهب عباسي
وكان لا ينتسب وكان صاحب عزلة باع ما عونه قبل موته
فقيل ما هذا قال أريد سفرا فمات بعد أيام يسيرة وعن
ابن حفصون قال قلت لأبي وهب تعلم أني كبير الدار
فأسكن معي وأخدمك وأشارك في الحلو والمر قال لا
أفعل إنني طلقت الدنيا بالأمس فأراجعها اليوم فالمطلق
إنما يطلق المرأة بعد سوء خلقها وقلة خيرها وليس في
العقل الرجوع إلى مكروه وفي الحديث لا يلدغ مؤمن من
جر مرتين وقال فقير فقد قلت ليلة لأبي وهب قم بنا
لزيارة فلان قال وأين العلم ولي الأمر له طاعة وقد منع
من المشي ليلا قال يونس بن مغيث طرأ أبو وهب إلى

قرطبة وكان جليلا في الخير والزهد يقال إنه من ولد
العباس وكان يقصده الزهاد ويألفونه وإذا جاءه من ينكر
من الناس تبأله وتوله وإذا قيل له من أين أنت قال أنا
508 ابن آدم ولا يزيد وأخبرني من صحبه أنه يفضي
منه جليسه إلى علم وحلم ويقين في الفقه والحديث وقيل
كان ربما جلب من النبات ما يقوته توفي سنة أربع وأربعين
وثلاث مئة وقبره يزار 288 أبو عمر الزاهد الإمام الأوحـد
العلامة اللغوي المحدث أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن
أبي هاشم البغدادي الزاهد المعروف بـغلام ثعلب ولد سنة
إحدى وستين ومئتين وسمع من موسى بن سهل الوشاء
وأحمد بن عبيد الله النرسي ومحمد بن يونس الكديمي
والحارث بن أبي أسامة وأحمد بن زياد بن مهران السمسار
وإبراهيم بن الهيثم البلدي وإبراهيم الحربي وبشر بن
موسى الأسدي وأحمد بن سعيد الجمال ومحمد بن هشام
بن البخترى ومحمد بن عثمان العبسي ولازم ثعلبا في
العربية فأكثر عنه إلى الغاية وهو في عداد الشيوخ
509 في الحديث لا الحفاظ وإنما ذكرته لسعة حفظه
للسان العرب وصدقه وعلو إسناده حدث عنه أبو الحسن
بن رزقويه وابن مندة وأبو عبد الله الحاكم والقاضي أبو
القاسم ابن المنذر وأبو الحسين بن بشران والقاضي محمد
بن أحمد ابن المحاملي وعلي بن أحمد الرزاز وأبو الحسن
الحمامي وأبو علي بن شاذان وخلق كثير وقع لي أربعة
أجزاء من حديثه قرأت على أحمد بن إسحاق الزاهد أنبأنا
ظفر بن سالم ببغداد سنة عشرين وست مئة أخبرنا هبة
الله بن أحمد الشبلي سنة 557 أخبرنا محمد ابن علي بن
أبي عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم
سنة سبع وأربع مئة حدثنا أبو عمر غلام ثعلب حدثنا موسى
بن سهل الوشاء حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الرحمن بن
ثابت بن ثوبان حدثنا حسان بن عطية عن أبي منيب
الجرشي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده
لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل

والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم
إسناده صالح

510 قال أبو الحسن ابن المرزبان كان أبو محمد بن ماسي من دار كعب ينفذ إلى أبي عمر غلام ثعلب وقتا بعد وقت كفايته ما ينفق على نفسه فقطع ذلك عنه مدة لعذر ثم أنفذ إليه جملة ما كان في رسمه وكتب إليه يعتذر فرده وأمر أن يكتب على ظهر رقعته أكرمتنا فملكنا ثم أعرضت عنا فأرحتنا قلت هو كما قال أبو عمر لكنه لم يجمل في الرد فإن كان قد ملكه بإحسانه القديم فالتملك بحاله وجبر التأخير بمجيئه جملة وباعتذاره ولو أنه قال وتركنا فأعتقتنا لكان أليق قال الخطيب أبو بكر في ترجمة أبي عمر الزاهد ابن ماسي لا أشك أنه إبراهيم بن أيوب والد أبي محمد عبد الله قال وأخبرني عباس بن عمر سمعت أبا عمر الزاهد يقول ترك قضاء حقوق الإخوان مذلة وفي قضاء حقوقهم رفعة قال الخطيب سمعت غير واحد يحكي عن أبي عمر أن الأشراف والكتاب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها وله جزء قد جمع فيه فضائل معاوية فكان لا يترك واحدا منهم يقرأ عليه شيئا حتى يبتدئ بقراءة ذلك الجزء وكان جماعة من أهل الأدب لا يوثقون أبا عمر في علم اللغة حتى قال

511 لي عبيد الله بن أبي الفتح يقال إن أبا عمر كان لو طار طائر لقال حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابي ثم يذكر شيئا في معنى ذلك فأما الحديث فرأيت جميع شيوخنا يوثقونه فيه وحدثنا علي بن أبي علي عن أبيه قال ومن الرواة الذين لم يرق أحفظ منهم أبو عمر غلام ثعلب أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة لغة فيما بلغني وجميع كتبه إنما أملاها بغير تصنيف ولسعة حفظه اتهم وكان يسأل عن الشيء الذي يقدر أن السائل وضعه فيجيب عنه ثم يسأله غيره بعد سنة فيجيب بجوابه أخبرت أنه سئل عن قنطرة ف قيل ما هي فقال كذا وكذا قال فتضاحكنا ولما كان بعد شهر هيانا من سأله عنها فقال أليس قد سئلت عن هذه منذ شهر وأجبت قال ابن خلكان استدرك على الفصيح لثعلب كراسا سماه فائت الفصيح وله = كتاب الياقوتة و =

كتاب الموضح و = كتاب الساعات و = كتاب يوم وليلة و =
كتاب المستحسن و = كتاب الشورى و = كتاب البيوع و =
كتاب تفسير أسماء الشعراء و = كتاب القبائل و = كتاب
المكنون والمكتوم و = كتاب التفاحة و = كتاب
512 المداخل و = كتاب فائت الجمهرة و = كتاب فائت
العين وأشياء قال الخطيب حكى لي رئيس الرؤساء أبو
القاسم علي بن الحسن عمن حدثه أن أبا عمر الزاهد كان
يؤدب ولد أبي عمر محمد بن يوسف القاضي فأملى يوما
على الغلام ثلاثين مسألة في اللغة وختمها ببيتين قال
فحضر ابن دريد وابن الأنباري وأبو بكر بن مقسم عند
القاضي فعرض عليهم المسائل فما عرفوا منها شيئا
وأنكروا الشعر فقال لهم القاضي ما تقولون فيها فقال ابن
الأنباري أنا مشغول بتصنيف = مشكل القرآن وقال ابن
مقسم وذكر اشتغاله بالقراءات وقال ابن دريد هي من
وضع أبي عمر ولا أصل لشيء منها في اللغة فبلغ أبا عمر
فسأل من القاضي إحضار دواوين جماعة عينهم له ففتح
خزائنه وأخرج تلك الدواوين فلم يزل أبو عمر يعمد إلى كل
مسألة ويخرج لها شاهدا ويعرضه على القاضي حتى تممها
ثم قال والبيتان أنشدناهما ثعلب بحضرة القاضي وكتبهما
القاضي على ظهر الكتاب الفلاني فأحضر القاضي الكتاب
فوجدتهما وانتهى الخبر إلى ابن دريد فما ذكر أبا عمر
الزاهد بلفظة حتى مات

513 ثم قال رئيس الرؤساء وقد رأيت أشياء كثيرة مما
استنكر على أبي عمر واتهم فيها مدونة في كتب أئمة
العلم وخاصة في = غريب المصنف لأبي عبيد أو كما قال
قال الخطيب سمعت عبد الواحد بن برهان يقول لم يتكلم
في علم اللغة أحد من الأولين والآخرين أحسن كلاما من
كلام أبي عمر الزاهد قال وله = كتاب غريب الحديث ألفه
على مسند أحمد بن حنبل ولليشكري في أبي عمر قصيدة
منها * فلو أنني أقسمت ما كنت كاذبا * بأن لم ير الراؤون
حبرا يعادله * * إذا قلت شارفنا أواخر علمه * تفجر حتى
قلت هذا أوائله * مات أبو عمر في ذي القعدة سنة خمس
وأربعين وثلاث مئة 289 ابن نجيب المحدث الإمام أبو بكر

محمد بن العباس بن نجيح البغدادي البزاز ولد سنة 263
سمع يحيى بن جعفر وأبا قلابة ومحمد بن الفرج الأزرق وأبا
العيناء وعدة

514 وعنه ابن رزقويه وابن الفضل القطان وأبو علي
بن شاذان والحاكم وجماعة وصفه ابن رزقويه بالحفظ
مات في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وثلاث مئة
290 ابن حذلم الإمام العلامة مفتي دمشق وبقيه الفقهاء
الأوزاعية القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن
داود بن عبد الله بن حذلم الأسدي الدمشقي الأوزاعي
حدث عن أبيه وبكار بن قتيبة القاضي يزيد بن عبد الصمد
وسعد بن محمد البيروتي وأبي زرعة الدمشقي وأحمد بن
محمد بن يحيى بن حمزة والحسن بن جرير الصوري
وجماعة حدث عنه تمام الرازي وأبو عبد الله بن منده
والحسين بن معاذ الداراني وأبو عبد الله بن أبي كامل وعبد
الرحمن بن أبي نصر وآخرون وتصدر للاشتغال وناب في
قضاء دمشق عن الحسين بن هروان وعن أبي الطاهر
الذهلي

515 قال أبو الحسين الرازي كانت له حلقة في جامع
دمشق يدرس فيها مذهب الأوزاعي أنبأنا ابن علان عن
القاسم بن عساكر أخبرنا أبي أخبرنا ابن الأكفاني أخبرنا
الكتاني أخبرنا تمام قال كان القاضي أبو الحسن بن حذلم
له مجلس في الجمعة يملي فيه في داره فحضرنا فقال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعن يمينه أبو
بكر وعمر وعن يساره عثمان وعلي في داري فجئت
فجلست بين يديه فقال لي يا أبا الحسن قد اشتقنا إليك
فما اشتقت إلينا قال تمام فلم يمض جمعة حتى توفي في
شوال سنة سبع وأربعين وثلاث مئة قال الكتاني وكان
قاضي دمشق وكان ثقة مأمونا نبيلاً وقال ابن زبير مات في
ربيع الأول سنة سبع وله تسع وثمانون سنة قلت كان
جدهم حذلم من النصارى فأسلم 291 ابن خزيمة الشيخ
المحدث الثقة أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن
خزيمة البغدادي سمع أبا قلابة الرقاشي وعبد الله بن روح

المدائني ومحمد بن إسماعيل السلمي وأحمد بن سعيد
الجمال وطبقتهم ببغداد ولم يرحل
516 حدث عنه الدارقطني والحاكم وابن رزقويه وأبو
الحسين بن بشران وأخوه عبد الملك وآخرون وقال
أبو الفتح بن أبي الفوارس هو أول شيخ سمعت منه قلت
ولد سنة ثلاث وستين ومئتين وتوفي في صفر سنة سبع
وأربعين وثلاث مئة وقع لي الجزء الثالث من حديثه وهو
أقدم شيخ لعبد الملك بن بشران 292 العقبي الشيخ
العالم الصدوق أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس
البغدادي العقبي الدهقان يسكن بالعقبة التي بقرب دجلة
سمع أحمد بن عبد الجبار ومحمد بن عيسى بن حيان
والعباس بن محمد الدوري وأبا بكر بن أبي الدنيا وعبد
الكريم الديرعاقولي وطائفة حدث عنه الحاكم وابن
رزقويه وأبو الحسين بن بشران وأبو علي بن شاذان وأبو
القاسم الحرفي وعبد الملك بن بشران وغيرهم وكان
موثقا توفي في سنة سبع وأربعين وثلاث مئة
517 293 الأمين هو شيخ الحنفية العلامة أبو إسحاق
إبراهيم بن محمد بن هشام البخاري ويلقب بالأمين سمع
أبا الموجه محمد بن عمرو وسهل بن شاذويه وصالح بن
محمد جزرة وحج وحدث في طريقه روى عنه أبو عمر بن
حيويه وعبد الله بن عثمان الدقاق قال الحاكم هو فقيه
أهل النظر في عصره كتبنا عنه قلت أرخ وفاته غنجار في
سنة ست وأربعين وثلاث مئة 294 مكرم بن أحمد ابن
محمد بن مكرم القاضي المحدث أبو بكر البغدادي البزاز
سمع يحيى بن أبي طالب ومحمد بن عيسى المدائني
ومحمد بن الحسين الحنيني وعبد الكريم بن الهيثم
الديرعاقولي ومحمد بن غالب وطائفة
518 حدث عنه ابن مندة والحاكم وأبو الحسن بن
رزقويه وابن الفضل القطان وأبو علي بن شاذان وآخرون
وثقه الخطيب توفي في جمادى الأولى سنة خمس
وأربعين وثلاث مئة يقع لي حديثه في أماكن 295 أحمد بن
بهزاد ابن مهران الإمام المحدث الصدوق أبو الحسن
الفارسي السيرافي ثم المصري سمع الربيع المرادي

وبحر بن نصر الخولاني وبكار بن قتيبة وإبراهيم بن فهد
وطائفة حدث عنه أبو عبد الله بن مفرج القرطبي وابن
مندة وأبو محمد ابن النحاس والمصريون وسمع منه أحمد
بن عون الله القرطبي وتركه لأنه قرص له عثمان رضي
الله عنه ثم أملي حديثا يتضمن مخالفة الجماعة فقال
أجيفوا الباب ما أمليته منذ ثلاثين سنة فاستشعر القوم ولو
سكت لمد عليهم فقاموا عليه ومنع من التحديث فكان
519 يجلس منفردا ثم تعصب له قوم من الفرس
وحدث وقال غير واحد ما علمنا إلا خيرا توفي في شعبان
سنة ست وأربعين وثلاث مئة 296 السمسار الإمام
المحدث أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد
الأصبهاني السمسار سمع أحمد بن مهدي وأحمد بن عصام
وعبيد بن الحسن الغزال وقدماء الأصبهانيين حدث عنه أبو
عبد الله بن مندة وأبو بكر بن مردويه وأبو نعيم وهو من
قدماء مشايخه وكان شيخ صدق توفي في رمضان سنة
ست وأربعين وثلاث مئة عن نيف وتسعين سنة يقع من
عواليه لابن خليل 297 الطرائفي الشيخ المسند الأمين أبو
الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي
النيسابوري الطرائفي

520 سمع محمد بن أشرس والسري بن خزيمة
وارتحل إلى عثمان بن سعيد الدارمي فأكثر عنه حدث عنه
أبو علي الحافظ وأبو الحسين الحجاجي والحاكم وابن
محمش والسلمي ويحيى بن المزكي وآخرون قال الحاكم
كان صدوقا قال لي أقمت ببغداد سنة أربع وثمانين ومئتين
على التجارة فلم أسمع بها شيئا قال وتوفي في رمضان
سنة ست وأربعين وثلاث مئة وصلى عليه أبو الوليد الفقيه
298 العلاف الشيخ أبو عبد الله محمد بن عيسى بن حسن
التميمي البغدادي العلاف حدث بحلب عن أحمد بن عبيد
الله النرسي والكديمي والحارث بن محمد والباغندي وعنه
عبد الغني بن سعيد وأبو محمد بن النحاس وعبد الرحمن
ابن الطبير السراج

521 مات بمصر فجأة في جمادى الآخرة سنة أربع
وأربعين وثلاث مئة 299 أبو سهل القطان الإمام المحدث

الثقة مسند العراق أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان البغدادي سمع أحمد بن عبد الجبار العطاردي وأبا جعفر محمد بن عبيد الله ابن المنادي ومحمد بن عيسى المدائني ويحيى بن أبي طالب ومحمد بن الجهم ومحمد بن الحسين الحنيني وإسماعيل القاضي وعدة وروى الكثير وتفرد في زمانه حدث عنه الدارقطني وابن مندة والحاكم وابن رزقويه وأبو الحسين بن بشران وأبو الحسن الحمامي وأبو علي بن شاذان وقوم آخرهم أبو القاسم بن بشران قال الخطيب كان صدوقا أدبيا شاعرا راوية للأدب عن ثعلب والمبرد وكان يميل إلى التشيع قال أبو عبد الله بن بشر القطان ما رأيت أحسن انتزاعا لما أراد من أي القرآن من أبي سهل بن زياد وكان جارنا وكان يديم صلاة الليل والتلاوة فلكثره درسه صار القرآن كأنه بين عينيه

522 قال الخطيب وكان في أبي سهل مزاح ودعابة سمعت البرقاني يقول كرهوه لمزاح فيه وهو صدوق وقال محمد بن علي الصوري سمعت علي بن نصر بمصر يقول كنا يوما بين يدي أبي سهل بن زياد فأخذ شخص سكيناً كانت بين يديه فجعل ينظر فيها فقال مالك ولها أتريد أن تسرقها كما سرقتها أنا هذه سكين البغوي سرقها منه توفي أبو سهل في شعبان سنة خمسين وثلاث مئة وكان مولده في سنة تسع وخمسين ومئتين وقع لنا حديثه في مواضع 300 الخطيب الإمام العلامة الخطيب الأديب المحدث الأخباري أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى البغدادي الخطيب المؤرخ سمع الحارث بن أبي أسامة ومحمد بن يونس الكديمي وبشر بن موسى وجماعة حدث عنه أبو حفص بن شاهين وإدراكطني وابن مندة وابن رزقويه وأبو الحسن الحمامي وأبو علي بن شاذان وآخرون

523 ولد في أول سنة تسع وستين ومئتين قال الخطيب في ترجمته كان فاضلا عارفا بأيام الناس وأخبارهم وخلفائهم صنف تاريخا كبيرا على السنين وقد وثقه الدارقطني روى ابن رزقويه عن إسماعيل الخطيب

قال وجه إلي الراضي بالله ليلة الفطر فحملت إليه راكبا
فدخلت عليه وهو جالس في الشموع فقال لي يا إسماعيل
إني قد عزمت في غد على الصلاة بالناس فما الذي أقول
إذا انتهيت إلى الدعاء لنفسي فأطرقت ساعة ثم قلت يا
أمير المؤمنين قل ^ رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي
أنعمت علي ^ الأحقاف 15 فقال لي حسبك فقمت وتبعني
خادم فأعطاني أربع مئة دينار قلت كان مجموع الفضائل
يرتجل الخطب قال محمد بن العباس بن الفرات كان ركينا
عاقلا مقدما من أهل الثقة والأدب وأيام الناس قل من
رأيت مثله قلت توفي في جمادى الآخرة سنة خمسين
وثلاث مئة 301 ابن خنب الشيخ العالم المحدث الصدوق
المسند أبو بكر محمد بن أحمد بن

524 خنب البخاري ثم البغدادي الدهقان نزيل بخارى
ومسندها مولده في سنة ست وستين ومئتين سمع في
حدائثه من يحيى بن أبي طالب والحسن بن مكرم وموسى
بن سهل الوشاء وجعفر الصائغ وأبي بكر بن أبي الدنيا وأبي
قلاية الرقاشي وطبقتهم حدث عنه أبو أحمد الحاكم
وإسماعيل بن الحسين الزاهد وعلي بن القاسم الرازي
وأحمد بن الوليد الزوزني شيخ للبيهقي وأبو نصر أحمد بن
محمد بن إبراهيم البخاري والحافظ محمد بن أحمد غنجار
وأهل ما وراء النهر وكان والده بخاريا فقدم بغداد وتأهل
فولد له بها أبو بكر ونشأ بها ثم رجع محتده وهو ابن
عشرين سنة وكان فقيها شافعي المذهب محدثا فهما لا
بأس به قال أبو كامل البصري سمعت بعض مشايخي
يقول كنا في مجلس ابن خنب فأملى في فضائل علي
رضي الله عنه بعد أن كان أملى فضائل الثلاثة إذ قام أبو
الفضل السليمانى وصاح أيها الناس هذا دجال فلا تكتبوا
وخرج من المجلس لأنه ما سمع بفضائل الثلاثة قلت هذا
يدل على زعارة السليمانى وغلظته الله يسامحه توفي
ابن خنب في غرة رجب سنة خمسين وثلاث مئة
525 302 الهجيمي الشيخ الإمام المحدث الصدوق
المعمر مسند الوقت أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد
الله الهجيمي البصري ولد سنة نيف وخمسين ومئتين

وسمع من الحسين بن محمد بن أبي معشر وجعفر بن محمد بن شاكر وأبي قلابة الرقاشي وعبد الرحيم بن دنوقا ومحمد بن يونس الكديمي وعبيد بن عبد الواحد البزاز وطبقتهم حدث عنه أبو بكر محمد بن الفضل البابسيري وطلحة بن يوسف المؤذن وأبو سعيد محمد بن علي النقاش وآخرون قال أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي في المشيخة سمعت عبد الرحيم بن أحمد البخاري يقول رأى أبو إسحاق الهجيمي أنه تعمم فدور على رأسه مئة وثلاث دورات فعبرت له بحياة مئة وثلاث سنين فما حدث حتى بلغ المئة ثم حدث فقراً عليه القارىء وأراد أن يختبر عقله فقال * إن الجبان حتفه من فوقه * كالكلب يحمي جلده بروقه *

526 فرد عليه الهجيمي فقال كالثور فإن الكلب لا روق له قال ففرحوا بصحة ذهنه توفي الهجيمي في آخر سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة وقيل اسم جده عبد الأعلى وفيها مات يحيى بن منصور القاضي وأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي وعبد الله بن جعفر بن الورد وشيخ الحنفية قاضي الحرمين أبو الحسين أحمد بن محمد النيسابوري وأحمد بن إبراهيم بن جامع المصري وميمون بن إسحاق الهاشمي وحدث فيها أبو جعفر بن دحيم الكوفي وأبو بكر بن زياد النقاش 303 ابن قانع الإمام الحافظ البارع الصدوق إن شاء الله القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي مولاهم البغدادي صاحب = كتاب معجم الصحابة الذي سمعناه ولد سنة خمس وستين ومئتين

527 سمع الحارث بن أبي أسامة وإبراهيم بن الهيثم البلدي وإبراهيم بن إسحاق الحربي ومحمد بن مسلمة الواسطي وإسماعيل بن الفضل البلخي وبشر بن موسى وأحمد بن موسى الحمار وعبيد بن شريك البزار وأحمد بن إسحاق الوزان ومحمد بن يونس الكديمي وأبا مسلم الكجي وعلي بن محمد بن أبي الشوارب وعبيد بن غنام ومطينا ومعاذ بن المثني وأحمد بن إبراهيم بن ملحان وكان واسع الرحلة كثير الحديث بصيراً به حدث عنه

الدارقطني وأبو الحسن بن رزقويه وأبو عبد الله الحاكم وأبو الحسين بن الفضل القطان وأحمد بن علي البادي وأبو علي بن شاذان وأبو الحسن الحمامي وأبو القاسم بن بشران وأبو الحسن بن الفرات وعدد كثير قال البرقاني البغداديون يوثقونه وهو عندي ضعيف وقال الدارقطني كان يحفظ ولكنه يخطيء ويصر وروى الخطيب عن الأزهري عن أبي الحسن بن الفرات قال كان ابن قانع قد حدث به اختلاط قبل موته بنحو من سنتين فتركنا السماع منه وسمع منه قوم في اختلاطه قال الخطيب توفي في شوال سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة

528 304 ابن شعيب الإمام المحدث الرحال أبو علي

محمد بن هارون بن شعيب بن عبد الله بن عبد الواحد ويقال شعيب بن علقمة ويقال ابن ثمامة من ولد أنس بن مالك الأنصاري وقيل لا الدمشقي من أهل قرية قيننة غربي المصلى سمع بالشام ومصر والعراق وأصبهان وصنف وجمع وليس بالمتقن سمع عبد الرحمن بن أبي حاتم المرادي وأبا علاثة محمد بن عمرو وبكر بن سهل الدمياطي وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ومطينا وأبا خليفة وعنه ابن المقرئ وابن مندة وتمام والعفيف بن أبي نصر وعبد الوهاب الميداني قال الكتاني كان يتهم توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة عن سبع وثمانين سنة وقع لنا جزء من حديثه عند مكرم بن أبي الصقر

529 305 العتكي المحدث الإمام المنصور محمد بن

القاسم بن عبد الرحمن بن قاسم بن منصور العتكي النيسابوري سمع من السري بن خزيمة ومحمد بن أشرس والحسين بن الفضل وإسماعيل بن قتيبة وأحمد بن سلمة وطبقتهم أكثر عنه الحاكم وأثنى عليه وقال كان شيخا متيقظا فهما صدوقا جيد القراءة صحيح الأصول توفي في آخر سنة ست وأربعين وثلاث مئة قلت مات وهو في عشر التسعين ويعرف أيضا بالصغي نسبة إلى بيع الصغ 306 السكري الإمام الحجة أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع المصري السكري المقرئ سمع مقدام بن داود الرعيني وروح بن الفرغ القطان وعلي بن عبد العزيز

البغوي وأحمد بن محمد الرشديني وحدث بحرف نافع عن بكر بن سهل عن أبي الأزهر عن ورش عنه
530 روى عنه أحمد بن عمر الجيزي ومحمد بن محمد الحضرمي وأحمد بن محمد بن الحاج ومحمد بن علي الأدفوي وأبو الحسين بن جميع وأبو عبد الله بن مندة وعبد الرحمن بن عمر النحاس وآخرون وثقة أبو سعيد بن يونس وقال توفي في المحرم سنة سبع وأربعين وثلاث مئة 307 ابن نيباب الطيبي حدث ببغداد في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة عن إبراهيم بن ديزيل ومحمد بن أحمد بن أبي العوام وبشر بن موسى وأبي مسلم الكجي ومحمد بن أيوب وعدة روى عنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو الحسن بن بشران وأخوه أبو القاسم وأبو علي بن شاذان وآخرون قال الخطيب لم نسمع فيه إلا خيراً 308 الكعبي المحدث العالم الصادق أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي النيسابوري سمع الفضل بن محمد الشعراني واليسع بن زيد المكي صاحب سفيان بن عيينة وإسماعيل بن قتيبة وعلي بن عبد العزيز وتمتاما وعدة
531 روى عنه الحاكم وأبو نصر بن قتادة وأبو عبد الرحمن السلمى ومحمد بن محمد بن أبي صادق نزيل مصر وآخرون ذكره الحكم فقال محدث كثير الرحلة والسماع صحيح السماع توفي سنة تسع وأربعين وثلاث مئة 309 ابن درستويه الإمام العلامة شيخ النحو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي النحوي تلميذ المبرد سمع يعقوب الفسوي فأكثر له عنه تاريخه ومشيخته وسمع ببغداد من عباس بن محمد الدوري ويحيى بن أبي طالب وأبي محمد بن قتيبة وعبد الرحمن بن محمد كربزان ومحمد بن الحسين الحيني قدم من مدينة فسا في صباه إلى بغداد واستوطنها وبرع في العربية وصنف التصانيف ورزق الإسناد العالي وكان ثقة مولده سنة ثمان وخمسين ومئتين وكان والده رحل به حدث عنه الدارقطني وابن شاهين وابن مندة وابن رزقويه وابن الفضل القطان وأبو علي بن شاذان وآخرون

532 وله = كتاب الإرشاد في النحو وشرح = كتاب
الجرمي و = كتاب الهجاء و = شرح الفصح و = غريب
الحديث و = أدب الكاتب و = المذكر والمؤنث و = المقصور
والممدود و = المعاني في القراءات وأشياء وكان ناصرًا
لنحو البصريين تخرج به أئمة وثقة ابن مندة وغيره وضعفه
اللالكائي هبة الله وقال بلغني عنه أنه قيل له حدث عن
عباس الدوري حديثًا ونعطيك درهما ففعل ولم يكن سمع
منه قال الخطيب سمعته يقول هذا وهذه الحكاية باطلة
ابن درستويه كان أرفع قدرًا من أن يكذب وحدثنا ابن
رزقويه عنه بأمالٍ فيها أحاديثه عن عباس وسألت
البرقاني عنه فقال ضعفوه بروايته تاريخ يعقوب عنه وقالوا
إنما حدث به يعقوب قديمًا فمتى سمعه منه قال الخطيب
في هذا نظر فإن جعفر بن درستويه من كبار المحدثين
سمع من علي بن المديني وطبقته فلا يستنكر أن يكون بكر
بابنه في السماع مع أن أبا القاسم الأزهري حدثني قال
رأيت أصل كتاب ابن درستويه بتاريخ يعقوب بن سفيان
ووجدت سماعه فيه صحيحًا قلت توفي في صفر سنة سبع
وأربعين وثلاث مئة أخذ عن ثعلب والمبرد وتصانيفه كثيرة
533 أبو الميمون الشيخ الإمام الأديب الثقة
المأمون أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن
راشد البجلي الدمشقي سمع بكار بن قتيبة ويزيد بن عبد
الصمد وأبا زرعة وخلقًا كثيرًا حدث عنه ابن مندة وتمام
وأبو علي بن مهنا وعبد الرحمن بن أبي نصر التميمي وكان
أحد الشعراء بلغ خمسا وتسعين سنة توفي سنة سبع
وأربعين وثلاث مئة وفيها توفي أبو محمد عبد الله بن جعفر
بن درستويه النحوي وأحمد ابن عثمان الأدمي ببغداد وأحمد
بن إبراهيم بن جامع السكري وأبو علي محمد بن القاسم
بن معروف وأحمد بن سليمان بن حذلم القاضي 311
العنبري الإمام الثقة المفسر المحدث الأديب العلامة أبو
زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر بن عطاء
السلمي مولا هم العنبري النيسابوري المعدل سمع أبا عبد
الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ومحمد بن عمرو

534 قشمر د والحسين بن محمد القباني وإبراهيم بن أبي طالب وابن خزيمة وخلقاً كثيراً روى عنه أبو بكر بن عبدش وأبو علي الحافظ وهما من أقرانه وأبو الحسين الحجاجي والحاكم وابن مندة وآخرون قال الحاكم قال أبو علي الحافظ أبو زكريا يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منها لعجزنا عنه وما أعلم أنني رأيت مثله ثم قال الحاكم اعتزل أبو زكريا الناس وقعد عن حضور المحافل بضع عشرة سنة سمعته يقول العالم المختار أن يرجع إلى حسن حال فيأكل الطيب والحلال ولا يكسب بعلمه المال ويكون علمه له جمال وماله من الله من عليه وإفضال قلت توفي في شوال سنة أربع وأربعين وثلاث مئة وله ست وسبعون سنة 312 ابن سنان الشيخ الإمام الصدوق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن الأركون القرشي مولا هم الدمشقي وإلى جدهم سنان تنسب قنطرة سنان بباب توما

535 حدث عن محمد بن سليمان بن بنت مطر وأبي زرعة الدمشقي وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وحمزة بن عبد الله الكفربطناني وخلق كثير وعنه ابنه وعبد الوهاب الكلابي وابن مندة وتمام وعبد الرحمن بن محمد بن ياسر وعدة قال الكتاني كان ثقة نيف على الثمانين وقال الميداني مات في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثلاث مئة 313 الإسفراييني الإمام الحافظ المجود أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأزهرى الإسفراييني به خاله الحافظ أبو عوانة وسمع من أبي بكر بن رجاء ومحمد بن أيوب بن الضريس وأبي مسلم الكجي وأحمد بن سهل وأبي خليفة الجمحي ويوسف بن يعقوب القاضي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأقرانهم روى عنه الحاكم فقال كان محدث عصره ومن أجود الناس أصولاً وعبد الرحمن بن محمد بالويه وعلي بن محمد بن علي

536 الإسفراييني وولده أبو نعيم عبد الملك الأزهرى وآخرون قال الحاكم توفي سنة ست وأربعين وثلاث مئة قلت حديثه كثير في تواليه البيهقي من جهة علي بن

محمد بن علي المقرئ عنه 314 أحمد بن منصور ابن عيسى الشيخ الإمام الحافظ الناقد أبو حامد الطوسي الأديب بالغ الحاكم في تعظيمه وقال ورد نيسابور مرات وقل من رأيت في المشايخ أجمع منه سمع من عبد الله بن شيرويه وإبراهيم بن إسحاق الأنماطي وهذه الطبقة من أصحاب قتيبة وإسحاق قال وردت طوس وقاضيا أبو أحمد الحافظ فسمعتة يقول إني لأتبع بأحمد بن منصور أن يكون رجوعي في السؤال عن المشايخ إليه قال الحاكم وتوفي في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة 537 315 المحبوبي الإمام المحدث مفيد مرو أبو

العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي راوي جامع أبي عيسى عنه وسمع من سعيد بن مسعود صاحب النضر بن شميل ومن الفضل بن عبد الجبار الباهلي وأبي الموجه وعدة حدث عنه أبو عبد الله بن مندة وأبو عبد الله الحاكم وعبد الجبار ابن الجراح وإسماعيل بن ينال المحبوبي مولاه وجماعة وكانت الرحلة إليه في سماع الجامع وكان شيخ البلد ثروة وإفضالا وسماعه مضبوط بخط خاله أبي بكر الأحول وكانت رحلته إلى ترمذ للقي أبي عيسى في خمس وستين ومئتين وهو ابن ست عشرة سنة قال الحاكم سماعه صحيح قلت توفي في شهر رمضان سنة ست وأربعين وثلاث مئة وآخر أصحابه موتا مولاه إسماعيل بن ينال الذي أجاز لأبي الفتح الحداد مروياته 316 بكر بن محمد ابن العلاء العلامة أبو الفضل القشيري البصري المالكي

538 سمع = الموطأ من أحمد بن موسى السامي وسمع من أبي مسلم الكجي وحكى عن سهل التستري وصنف التصانيف في المذهب وسكن مصر ومؤلفه في الأحكام نفيس وألف في الرد على الشافعي وعلى المزني والطحاوي وعلى أهل القدر حدث عنه الحسن بن رشيق وعبد الله بن محمد بن أسد القرطبي وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس وآخرون توفي في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاث مئة مصر 317 ابن داسة الشيخ الثقة العالم أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة

البصري التمار روي = السنن سمع أبا داود السجستاني
وأبا جعفر محمد بن الحسن بن يونس الشيرازي وإبراهيم
بن فهد الساجي وغيرهم روى عنه أبو سليمان حمد
الخطابي وأبو بكر بن المقرئ وأبو بكر بن لال وأبو الحسين
بن جميع وأبو علي حسين بن محمد الروذباري وعبد الله
بن محمد بن عبد المؤمن القرطبي شيخ ابن عبد البر
وأخرون وهو آخر من حدث بالسنن كاملا عن أبي داود وقد
عاش بعده أبو

539 بكر النجاد عامين وعنده عن أبي داود أحاديث من
السنن وجزء الناسخ والمنسوخ وآخر من روى عن ابن
داسة بالإجازة الحافظ أبو نعيم الأصبهاني توفي سنة ست
وأربعين وثلاث مئة أخبرنا عمر بن غدير أخبرنا أبو القاسم
الأنصاري أخبرنا جمال الإسلام علي أخبرنا أبو نصر
الخطيب أخبرنا أبو الحسين الغساني أخبرنا محمد بن بكر
بالبصرة حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن حدثنا الحسن بن
مالك حدثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع
318 ابن الوزان إمام النحو فريد العصر أبو القاسم إبراهيم
بن عثمان القيرواني كان فيما القفطي يحفظ = كتاب
العين و = المصنف لأبي

540 عبيد و = إصلاح المنطق و = كتاب سيبويه وأشياء
وبعضهم يفضله على ثعلب والمبرد توفي سنة ست
وأربعين وثلاث مئة بالمغرب 319 ابن الخصيب الإمام
الكبير المحدث قاضي القضاة أبو بكر عبد الله بن محمد بن
الحسن بن الخصيب بن الصقر الأصبهاني الفقيه الشافعي
مصنف = المسائل المجالسية في الفقه سمع أبا شعيب
الحراني وبهلول بن إسحاق ومحمد بن عثمان العبسي
ويوسف القاضي ومحمد بن يحيى المروزي وأحمد بن
الحسين الطيالسي وطبقتهم وعنه ابنه الخصيب ومخير بن
أحمد الخلال والحافظ عبد الغني وعبد الرحمن بن النحاس
وعبد الرحمن بن عمر بن نصر الدمشقي وعدة ولي قضاء
دمشق في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة ثم ولي قضاء
مصر ثم ولي قضاء دمشق بعد الأربعين وثلاث مئة من جهة

الخليفة المطيع وولي قضاء مصر في سنة تسع وثلاثين من قبل ابن أم شيبان قاضي بغداد فركب بالسواد إلى دار الإخشيد وكان أبي أن يتولى من قبل ابن أم شيبان ف قيل له يلي ولدك محمد وأنت الناظر 541 فنظر في أمور مصر وبعث نواب النواحي وولي نظر الأوقاف وتصلب وجمد ثم قدم أبو الطاهر الذهلي القاضي فركب ابن الخصيب وابنه إليه فما وجداه وعلم فلم يكافئهما فصارت عداوة ثم حج الذهلي وعاد إلى دمشق وكان قاضيها ثم وقع بين ابن الخصيب وبين ابنه وعاند أباه ثم استقل الأب وله تأليف يرد فيه على ابن جرير توفي في المحرم سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة وهو في عشر الثمانين يقع لنا حديثه في = الخلعيات 320 السندي الشيخ الكبير مسند وقته أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين بن السندي المصري الصابوني قال ولدت في أول سنة خمس وأربعين ومئتين سمع يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان وأبا إبراهيم المزني وبحر بن نصر الخولاني وإبراهيم بن مرزوق وفهد بن سليمان وجماعة حدث عنه الخطيب ومحمد بن أحمد التميمي وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي وعبد الرحمن بن عمر النحاس ومحمد بن نظيف الفراء وآخرون

542 يقع حديثه غالبا في = الثقفيات و = الخلعيات وعندني جزء من حديثه أخبرناه العز بن الفراء أخبرنا ابن البن أخبرنا جدي أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء أخبرنا ابن نظيف عنه وفيه قال لنا أبو الفوارس ولدت في محرم سنة 245 وسمعت ولي عشر سنين قلت قد عاش بعد أن سمع أربعاً وتسعين سنة توفي في شوال سنة تسع وأربعين وثلاث مئة بمصر عن مئة وخمسة أعوام وهو صدوق في نفسه وليس بحجة وقد أدخل عليه حديث باطل فرواه أخبرنا الحسين بن علي أخبرنا جعفر الهمداني أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا علي بن مردك بالري أخبرنا أبو سعد السمان أخبرنا أبو العباس بن الحاج وأبو علي بن مهدي الرازي قالاً أخبرنا أبو الفوارس ابن السندي حدثنا محمد بن حماد الطهراني أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن

الزهري عن عروة عن عائشة عن أبي بكر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول النظر إلى وجه علي عبادة فهذا أدخل على أبي الفوارس

543 وفيها مات الحافظ أبو علي النيسابوري وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه والقاضي أبو أحمد العسال وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد النيسابوري وأبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني ببغداد وأبو بكر بن علم الصفار 321 الخراساني الشيخ المحدث المسند أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز الخراساني البغوي ثم البغدادي وجدته هو أخو محدث مكة علي بن عبد العزيز وعم أبي القاسم البغوي سمع من عبد الرحمن بن محمد بن منصور كربزان ويحيى بن أبي طالب وعبد الملك بن محمد الرقاشي وأحمد بن ملاعب وأحمد بن عبيد بن ناصح وخلق كثير وروى الكثير وله أجزاء مشهورة تروى حدث عنه الدارقطني وابن مندة والحاكم وابن رزقويه ويحيى بن إبراهيم المزكي وعثمان بن دوست وأبو علي بن شاذان وآخرون قال حمزة السهمي سألت الدارقطني عنه فقال فيه لين قلت توفي في شهر رجب سنة تسع وأربعين وثلاث مئة

544 322 ابن علم الشيخ المعمر أبو بكر وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو البغدادي الصفار المعروف بابن علم له جزء مشهور سمعناه روى عن محمد بن إسحاق الصغاني وأحمد بن أبي خيثمة وعبد الله بن أحمد ومحمد بن نصر روى عنه هلال الحفار وابن رزقويه وابن الفضل القطان وأبو علي بن شاذان قال الخطيب لم أسمع أحدا يقول فيه إلا خيرا وجميع ما عنده جزء مات في شعبان سنة تسع وأربعين وثلاث مئة ثم قال يقال أتى عليه مئة سنة وسنة قلت حكايته عن عبد الله بن أحمد في قول أبيه لا تعد منكورة 323 ابن كامل الشيخ الإمام العلامة الحافظ القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن

545 خلف بن شجرة البغدادي تلميذ محمد بن جرير الطبري ولد سنة ستين ومئتين حدث عن محمد بن الجهم السمرى ومحمد بن سعد العوفي وعبد الملك بن محمد

الرقاشي والحسن بن سلام السواق ومحمد بن مسلمة
الواسطي وطبقتهم حدث عنه الدارقطني والحاكم وابن
رزقويه وأبو العلاء محمد بن الحسن الوراق ويحيى بن
إبراهيم المزكي وأبو الحسن الحمامي وأبو علي بن شاذان
وأخرون قال أبو الحسن بن رزقويه لم تر عينا مثله
وسمعتة يذكر مولده قال الخطيب كان من العلماء
بالأحكام وعلوم القرآن والنحو والشعر والتواريخ وله في
ذلك مصنفات ولي قضاء الكوفة وقال الدارقطني كان
متساهلا ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه وأهلكه
العجب كان يختار لنفسه ولا يقلد أحدا توفي ابن شجرة
في المحرم سنة خمسين وثلاث مئة وله تسعون سنة
546 وقال الدارقطني أيضا كان لا يعد لأحد من الفقهاء
وزنا أملى كتابا في السنن وتكلم على الأخبار قال ابن
الذهبي وقع لي من عواليه وكان من بحور العلم فأخمله
العجب وقد صنف كتابا في = القراءات وله مؤلف في =
غريب القرآن و = كتاب موجز التأويل عن معجز التنزيل و
= كتاب التاريخ و = كتاب الشروط وفيها مات محمد بن
المؤمل الماسرجسي وأحمد بن علي بن حسويه المقرئ
وأبو عمر محمد بن يوسف الكندي وأبو جعفر عبد الله ابن
إسماعيل بن بربه وأبو سهل بن زياد وإسماعيل بن علي
الخطيب ومحمد بن أحمد بن خنب 324 القنطري الحافظ
الإمام أبو بكر القاسم بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى
القنطري السامري روى عن الكديمي وخلف بن عمرو
العكبري ومقدام بن داود
547 وأنس بن سلم وأبي يعلى الموصلي ومحمد بن
عثمان بن أبي شيبه وأحمد بن محمد بن هارون الخلال
وخلق والغالب على حديثه المناكير والموضوعات روى
عنه ابن بطة وأبو الحسن بن رزقويه وأبو سهل محمود بن
عمرو العكبري وأخرون حدث في سنة ست وأربعين
وثلاث مئة قلت ما علمت أن أحدا ضعفه والكلام المذكور
فيه هو عبارة ابن النجار فلعل الضعف في تلك الروايات
من غيره 325 الجمال الشيخ المسند الثقة محدث
سمرقند أبو جعفر محمد بن محمد ابن عبد الله بن حمزة

بن جميل البغدادي المشهور بالجمال استوطن سمرقند وروى بها الكثير عن أبي بكر بن أبي الدنيا وأحمد بن عبد الله النرسي وجعفر بن محمد بن شاكر وعبد الكريم بن الهيثم وطبقتهم ببلده ثم ارتحل وكان يسافر في التجارة فسمع من أبي زرعة النصري وغيره بدمشق ومن أبي علاثة محمد بن عمرو ويحيى بن عثمان بن صالح وخير بن عرفة بمصر ومن عبيد الكشوري والدبري باليمن وحصل الأصول

548 روى عنه ابن مندة والحاكم وأبو سعد الإدريسي ومحمد بن إبراهيم الجرجاني وخلق وانتخب عليه الحافظ أبو علي النيسابوري وحدث في تجارته بأماكن قال الحاكم هو محدث عصره بخراسان وأكثر مشايخنا رحلة وأثبتهم أصولا اتجر إلى الري وسكنها مدة فليل له الرازي وكان صاحب جمال فليل له الجمال انتقى عليه أبو علي أربعين جزءا وتوفي سمرقند في ذي الحجة سنة ست وأربعين وثلاث مئة 326 ابن حسنويه الشيخ المعمر الشهير أبو حامد أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان النيسابوري التاجر السفار ابن حسنويه قال الحاكم سمع من أبي عيسى الترمذي جملة من مصنفاته وأبي حاتم الرازي والسري ابن خزيمة ومحمد بن عبد الوهاب الفراء والحارث بن أبي أسامة وكان من المجتهدين في العبادة الليل والنهار قال ولو اقتصر على سماعه الصحيح لكان أولى به لكنه حدث عن جماعة أشهد بالله أنه لم يسمع منهم وقد سأله عن سنه سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة فقال لي ست

549 وثمانون سنة وأدخلت الشام سنة ست وستين ومئتين وأنا ابن اثنتي عشرة سنة وأخرجت من اسمه أحمد من شيوخه فخرج مئة وعشرين ثم دخلت عليه سنة تسع وثلاثين فقال قد حلفت أن لا أحدث ثم بعد ساعة قال حدثنا فلان فذكر حكاية بإسناد ولا أعلمه وضع حديثا أو ركب سندا وإنما المنكر من حاله روايته عن تقدم موتهم قال ابن عساكر روى عن أحمد بن شيبان وأحمد بن الأزهر وعيسى بن أحمد البلخي ومسلم بن الحجاج وإسحاق الدبري حدث

عنه ابن مندة والحاكم وأبو أحمد بن عدي ومنصور بن عبد
الله الخالدي وأبو عبد الرحمن السلمي وعبد الرحمن بن
محمد السراج وعلي بن محمد الطرازي قال الحاكم قال
لي يوما ألا تراقبون الله أما لكم حياء يحجزكم عن تحقير
المشايخ جاءني أبو علي الحافظ وأنكر روايتي عن أحمد بن
550 أبي رجاء المصيبي وهذا كتابي وسماعي منه
وهذا حفيدي كهل وقال حمزة السهمي سئل ابن مندة
بحضرتي عن ابن حسنويه المقرئ فقال كان شيخا أتى
عليه مئة وعشر سنين قلت غلط ابن مندة ما وصل إلى
المئة أصلا قال حمزة وسألت أبا زرعة محمد بن يوسف
عنه فقال كذاب بحضرتي وقال الحاكم سمعته يقول ما
رأيت أعجب من هذا الأصم كان يختلف معنا إلى الربيع بن
سليمان وما سمع من ياسين القتباني وكان جار الربيع
فكتبت قوله وأريته الأصم فصاح وقال والله ما عرفته إلا
بعد رجوعي من مصر قال أبو القاسم بن مندة توفي في
رمضان سنة خمسين وثلاث مئة قلت على ما زعم من
سنه يكون عاش ثمانيا وتسعين سنة إن صدق قال ابن
عساكر ابن حسنويه المقرئ التاجر النيسابوري قال محمد
بن صالح بن هانئ كان ابن حسنويه يديم الاختلاف معنا إلى
السري بن خزيمة وشيعناه يوم خروجه إلى أبي حاتم
551 قال الحاكم ورحل إلى الترمذي 327 ميمون بن
إسحاق الشيخ الصدوق المعمر أبو محمد البغدادي
الصوف من موالي محمد بن الحنفية سمع أحمد بن عبد
الجبار العطاردي و غلام خليل والحسن بن السمع وأحمد بن
هارون البرديجي الحافظ حدث عنه أبو الحسن بن رزقويه
وابن الفضل القطان وأبو الحسن الحمامي وأبو علي بن
شاذان وغيرهم قال الخطيب كان صدوقا ولد سنة ستين
ومتين وتوفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة قلت له
جزء مروى سمعناه من أصحاب البهاء عبد الرحمن 328
ابن بربه الشيخ الإمام الشريف المعمر شيخ بني هاشم أبو
جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الأمير عيسى
بن أمير المؤمنين المنصور أبي جعفر عبد الله بن محمد بن
علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي البغدادي

552 سمع أحمد بن عبد الجبار العطاردي وأبا بكر بن أبي الدنيا وجماعة حدث عنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو القاسم بن المنذر وأحمد بن عبد الله البادي وأبو علي بن شاذان وجماعة وكان خطيب جامع بغداد فكان يقول رقى هذا المنبر الواثق وأنا وكلانا في درجة في النسب إلى المنصور قلت وقد عاش بعد الواثق نحواً من مئة وعشرين سنة وثقة الخطيب وتوفي في صفر سنة خمسين وثلاث مئة وله سبع وثمانون سنة أخبرنا أبو جعفر محمد بن السليمي أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم الفقيه وأخبرنا أبو جعفر عبد الرحمن بن عبد الله الخياط ومحمد بن أحمد القزاز وأبو المعالي محمد بن علي وعلي بن جعفر المؤذن وبيبرس المجدي قالوا أخبرنا يحيى بن أبي السعود البزاز قال أخبرتنا شهدة الكاتبة أخبرنا محمد بن الحسن الباقلاني أخبرنا الحسن بن ابن بكر البزاز أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل الهاشمي وحمزة بن محمد الدهقان وأبو سهل القطان وابن السماك قالوا أخبرنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن

553 سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الدين عزيزة إلى يوم القيامة 329 ابن فارس الشيخ الإمام المحدث الصالح مسند أصبهان أبو محمد عبد الله ابن المحدث جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني سمع من محمد بن عاصم الثقفي ويونس بن حبيب وأحمد بن يونس الضبي وهارون بن سليمان وأحمد بن عصام وإسماعيل سمويه ويحيى بن حاتم وحذيفة بن غياث والكبار وتفرد بالرواية عنهم وقارب المئة وكان من الثقات العباد حدث عنه أبو عبد الله بن مندة وأبو ذر بن الطبراني وأبو بكر بن أبي علي الذكواني وأبو بكر بن فورك وابن مردويه والحسين بن إبراهيم الجمال ومحمد بن علي بن مصعب وغلان محسن أحمد بن يزداد وأبو نعيم الحافظ وانتهى إليه علو الإسناد مولده في سنة ثمان وأربعين

554 وقال أبو بكر بن المقرئ رأيتُه يحدث بمكة في أيام المفضل بن محمد الجندي وقال ابن مندة كان شيخ الدنيا خمسة ابن فارس بأصبهان والأصم بنيسابور وابن الاعرابي بمكة وخيثمة بأطرابلس وإسماعيل الصفار ببغداد قال ابن مردويه وعبد الله بن أحمد السوذرجاني في = تاريخهما كان ثقة وقال أبو الشيخ حكى أبو جعفر الخياط لنا قال حضرت موت عبد الله بن جعفر وكنا جلوسا عنده فقال هذا ملك الموت قد جاء وقال بالفارسية اقبض روعي كما تقبض روح رجل يقول تسعين سنة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله قال أبو الشيخ رأيت عبد الله بن جعفر في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي وأنزلي منازل الأنبياء قال وتوفي في شوال سنة ست وأربعين وثلاث مئة 330 الدخميني المحدث الرحال الإمام أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان

555 المروزي الصيرفي كان يقول زد خمسين فبنوا له لقباً من ذلك سمع أبا قلابة الرقاشي وأحمد بن عبيد الله النرسي وأبا الموجه محمد بن عمرو وعبد الصمد بن الفضل وأبا حاتم الرازي لكن عدم سماعه من أبي حاتم روى عنه ابن عدي والحاكم وابن مندة وغنجار ومنصور الكاغدي وحسين بن محمد الماسرجسي سار إلى سمرقند لميراث له من غلامه فمات ببخارى سنة خمس وأربعين وثلاث مئة كذا أرخه الحاكم وقال السمعاني وغيره بل توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة وما علمت أنا به بأساً 331 الطستى المحدث الثقة المسند أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم البغدادي الطستى الوكيل سمع أحمد بن عبيد الله النرسي وأبا بكر بن أبي الدنيا ودييس بن سلام القصباني وحامد بن سهل وإبراهيم الحربي وطبقتهم

556 وله جزءان مرويان للسلفي وقع لنا أحدهما بالاتصال حدث عنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو الحسين بن بشران وعلي بن داود الرزاز وأبو علي بن شاذان وعاش ثمانين سنة توفي في شعبان سنة ست وأربعين وثلاث مئة 332 وهب بن مسرة ابن مفرج بن بكر أبو الحزم التميمي

الأندلسي الحجاري المالكي الحافظ صاحب التصانيف ولد في حدود الستين ومئتين وسمع بقرطبة من محمد بن وضاح الحافظ ومن عبيد الله بن يحيى بن يحيى وأحمد بن الراضي وأبي عثمان الأعناقى وقد سمع بيوادي الحجارة مدينة صارت للعدو من محمد بن عزرة وأبي وهب بن أبي نخيلة وقد حدث بمسند ابن أبي شيبه عن ابن وضاح وكان رأسا في الفقه بصيرا بالحديث ورجاله مع ورع وتقوى دارت الفتيا عليه ببلده وله تواليف وأوضاع أحضروه إلى قرطبة وأخرجت إليه

557 أصول ابن وضاح التي سمعها منه فسمعت عليه وسمع منه عالم عظيم وازدحموا عليه أخذ عنه أبو محمد القلعي وأبو عبد الرحيم أحمد بن العجوز ومحمد بن علي بن الشيخ وأبو عمر أحمد بن الجسور وأحمد بن القاسم التاهرتي وحمل الحافظان ابن عبد البر وابن حزم عن أصحابه وقد كان منه هفوة في القول بالقدر نسأل الله السلامة وقال أبو الوليد بن الفرضي ترك لأنه كان يدعو إلى بدعة وهب بن مسرة ومما نقل عن ابن مسرة أنه كان يقول ليست الجنة التي أخرج منها أبونا آدم بجنة الخلد بل جنة في الأرض فهذا تنطع وتعمق مردول

558 قال الطلمنكي في رده على الباطنية ابن مسرة ادعى النبوة وزعم أنه سمع الكلام فثبت في نفسه أنه من عند الله قلت ليس هذا من قبيل ادعاء النبوة بل من قبيل الغلط والجهل توفي ببلده بعد رجوعه من قرطبة في نصف شعبان سنة ست وأربعين وثلاث مئة 333 الخلد الشيخ الإمام القدوة المحدث شيخ الصوفية أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم البغدادي كان يسكن محلة الخلد

559 سمع الحارث بن أبي أسامة وعلي بن عبد العزيز وأبا مسلم الكجي وعمر بن حفص السدوسي وأبا العباس بن مسروق وصحب أبا الحسين النوري والجنيد وأبا محمد الجريري حدث عنه يوسف القواس والحاكم وأبو الحسن بن الصلت وعبد العزيز الستوري والحسين الغضائري وابن رزقويه وابن الفضل القطان وأبو الحسن الحمامي وأبو

علي بن شاذان وقال الخطيب ثقة قال إبراهيم بن أحمد الطبري سمعت الخلدني يقول مضيت إلى عباس الدوري وأنا حدث فكتبت عنه مجلسا وخرجت فلقيني صوفي فقال أيش هذا فأريته فقال ويحك تدع علم الخرق وتأخذ علم الورق ثم خرق الأوراق فدخل كلامه في قلبي فلم أعد إلى عباس ووقفت بعرفة ستا وخمسين وقفة قلت ما ذا إلا صوفي جاهل يمزق الأحاديث النبوية ويحض على أمر مجهول فما أحوجه إلى العلم قيل عجائب بغداد نكت المرتعش وإشارات الشبلي وحكايات الخلدني

560 قال القواس سمعت الخلدني يقول لا توجد لذة المعاملة مع لذة النفس وعن الخلدني قال عندي مئة وثلاثون ديوانا من دواوين القوم قلت توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة في رمضان وله خمس وتسعون سنة وعندي مجالس من أماليه 334 الصرفندي المحدث الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الأنصاري الصرفندي الشامي وصرفندة حصن بالساحل دثر سمع بكار بن قتيبة وأبا أمية الطرسوسي ومعاوية بن صالح ويزيد ابن عبد الصمد والربيع بن محمد اللاذقي وعدة روى عنه عبد الله بن علي بن أبي العجائز وشهاب بن محمد الصوري وأبو الحسين بن جميع وغيرهم هذا الذي عندي من حاله رحمه الله أخبرنا عمر بن عبد المنعم أخبرنا عبد الصمد بن محمد حضورا أخبرنا علي بن المسلم أخبرنا الحسين بن طلاب أخبرنا محمد بن أحمد

561 الغساني حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصرفندي قال كتب إلي جعفر بن عبد الواحد قال لنا سعيد بن سلام حدثنا المسيب أبو زهير سمعت أبا جعفر المنصور يحدث عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس عمي ووصيي ووارثي هذا حديث منكر وجعفر ليس بثقة 335 ابن الجزار الفيلسوف الباهر شيخ الطب أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد القيرواني تلميذ إسحاق بن سليمان الإسرائيلي اتصل بالدولة العبيدية وكثرت أمواله وحشمته وصنف الكثير من ذلك = كتاب زاد المسافر في الطب و = الأدوية المفردة و =

رسالة في النفس طويلة و = كتاب ذم إخراج الدم و =
كتاب أسباب وباء مصر والحيلة في دفعه و = كتاب دولة
المهدي وظهوره بالغرب وكان حيا في دولة المعز بالله
562 وله = كتاب طب الفقراء وأشياء وطال عمره
336 صاحب الأندلس الملك الملقب بأمير المؤمنين الناصر
لدين الله أبو المطرف عبد الرحمن بن الأمير محمد بن
صاحب الأندلس عبد الله بن صاحب الأندلس محمد بن
صاحب الأندلس عبد الرحمن بن صاحبها الحكم بن صاحبها
هشام بن الأمير الداخل عبد الرحمن بن معاوية بن أمير
المؤمنين هشام بن عبد الملك بن مروان المرواني
الأندلسي باني مدينة الزهراء والذي دامت دولته خمسين
سنة وصاحب الفتوحات الكثيرة والغزوات المشهورة وهو
أول من تلقب بالقب الخليفة وذلك لما بلغه قتل المقتدر
ووهن الخلافة العباسية فقال أنا أولى بالاسم والنعت قتل
أبو هذا شابا ولهذا عشرون يوما فكلفه جده فلما مات جده
ببيع هذا سنة ثلاث مئة مع وجود الأكابر من أعمامه وأعمام
أبيه فولى وعمره اثنتان وعشرون سنة فضبط الممالك
وخافته الأعداء وعمل الزهراء على بريد من قرطبة
فشيدها وزخرفها وأنفق عليها قناطير من الذهب
563 وكان لا يمل من الغزو فيه سؤدد وحزم وإقدام
وسجايا حميدة أصابهم قحط فجاء رسول قاضيه منذر
البلوطي يحركه للخروج فلبس ثوبا خشنا وبكى واستغفر
وتذلل لربه وقال ناصيتي بيدك لا تعذب الرعية بي لن
يفوتك مني شيء فبلغ القاضي فتهلل وجهه وقال إذا خشع
جبار الأرض يرحم جبار السماء فاستسقوا ورحموا وكان
رحمه الله ينطوي على دين وحسن خلق ومزاج وكان دسته
في وقته فوق دست ملوك الإسلام ووزر له أبو مروان بن
شهيد وغيره ونقل بعضهم أن وزيرا له قدم له هدية سنوية
منها خمس مئة ألف دينار وأربع مئة رطل تبرا وألف ألف
درهم ومئة وثمانون رطلا من العود ومئة أوقية من المسك
وخمس مئة أوقية عنبر وثلاث مئة أوقية كافور وثلاثون ثوبا
خاما وست سرادقات وعشرة قناطير سمور وأربعة آلاف

رطل حرير وألف ترس وثمان مئة تجفاف وخمسة عشر
حصانا وعشرون بغلا وأربعون مملوكا ومئة فرس وعشرون
564 سرية وضيعتان وألف جسر كل جسر قيمته ألف
درهم فلقبه ذا الوزارتين ورفع قدره وقد توفي الناصر قبل
تتمة زخرفة مدينة الزهراء فآتمها ابنه المستنصر وبها جامع
عديم المثل وكذا منارته قال ابن عبد ربه لي أرجوزة
ذكرت فيها غزواته افتتح سبعين حصنا من أعظم الحصون
وقد مدحته الشعراء قلت توفي في شهر رمضان سنة
خمسين وثلاث مئة وله اثنتان وسبعون عاما رحمه الله
وقد كنت ذكرت ترجمته مع جدهم فأعدتها بزوائد وفوائد
وإذا كان الرأس عالي الهمة في الجهاد احتملت له هنات
وحسابه على الله أما إذا أمات الجهاد وظلم العباد
وللخزائن أباد فإن ربك بالمرصاد 337 ابن الأخرم مقرئ
دمشق العلامة أبو الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحر
الربيعي الدمشقي بن الأخرم تلميذ هارون الأخفش
الدمشقي

565 كانت له حلقة عظيمة بجامع دمشق يقرؤون عليه
من بعد الفجر إلى الظهر قال الداني روى عنه القراءة
عرضا أحمد بن بدهن وأحمد بن نصر الشذائي ومحمد بن
أحمد الشنبوذي ومحمد بن الخليل وصالح بن إدريس وعلي
بن محمد بن بشر الأنطاكي وعبد الله بن عطية ومظفر بن
برهام وعلي بن داود الداراني ومحمد بن حجر وجماعة لا
يحصى عددهم قلت منهم محمد بن أحمد الجيني وسلامة
المطرز وأبو بكر أحمد بن مهران وقد ذكره عبد الباقي بن
الحسن فغلط وسماه علي بن حسن بن مر وقال علي بن
داود الداراني قدم ابن الأخرم بغداد فأمر ابن مجاهد
تلامذته أن يختلفوا إلى ابن الأخرم وقال الشنبوذي قرأت
عليه فما رأيت أحسن معرفة منه بالقرآن ولا أحفظ وكان
يحفظ تفسيراً كثيراً ومعاني حديثي أن الأخفش حفظه
القرآن قال محمد بن علي السلمى قمت ليلة سحرا لآخذ
النوبة على ابن الأخرم فوجدت قد سبقني ثلاثون قارئاً
وقال لم تدركني النوبة إلى العصر

566 توفي ابن الأخرم في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة وعاش إحدى وثمانين سنة 338 ابن عمار عالم الشيعة بالكوفة أبو علي أحمد بن محمد بن عمار له تواليف منها = أخبار آباء النبي صلى الله عليه وسلم و = إيمان أبي طالب روى عنه أحمد بن داود وغيره توفي سنة ست وأربعين وثلاث مئة 339 ابن ماتي الشيخ الثقة المعمر أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي بالفتح الكوفي الكاتب مولى آل زيد بن علي العلوي حدث ببغداد عن إبراهيم بن عبد الله العبسي وإبراهيم بن أبي العنبر وأحمد بن أبي غرزة والحسين بن الحكم حدث عنه ابن رزقويه وأبو الحسن الحمامي ومحمد بن الحسين القطان وأبو علي بن شاذان وجماعة

567 وثقه الخطيب وقال توفي في ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثلاث مئة وله ثمان وتسعون سنة وقع لنا من طريقه نسخة وكيع والطلبة يقولون ابن ماتي بالكسر فكانه يسوع أيضا 340 ابن الزبير الإمام الثقة المتقن أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي الأديب حدث ببغداد عن إبراهيم بن أبي العنبر القاضي والحسن بن علي بن عفان وأخيه محمد ومحمد بن الحسين الحيني وإبراهيم بن عبد الله القصار حدث عنه ابن رزقويه وأبو نصر بن حسنون وأحمد بن كثير البيه وعلي بن داود الرزاز وأبو علي بن شاذان وآخرون وكان أدبيا عالما مليح الكتابة يديع الوراقه نسخ الكثير وكان من جلة تلامذة ثعلب وثقه أبو بكر الخطيب وقال توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة عن أربع وتسعين سنة

568 وقع لابن الشحنة من طريقه الأمالي والقراءة جزء 341 العطشي الشيخ الثقة المسند أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو البغدادي العطشي الأدمي مولده سنة خمس وخمسين ومئتين سمع أحمد بن عبد الجبار العطاردي وعباس بن محمد الدوري ومحمد بن ماهان زنبقة ومحمد بن الحسين الحيني حدث عنه ابن رزقويه وهلال الحفار والحاكم وأبو علي بن شاذان وطلحة بن الصقر وعدد كثير وكان البرقاني يوثقه قال الخطيب

توفي في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وثلاث مئة وكان ثقة
342 القصار الشيخ المعمر أبو عبد الله أحمد بن محمد بن
يحيى القصار الأصبهاني

569 سمع أحمد بن مهدي وأحمد بن عصام وصالح بن
أحمد بن حنبل وأسيد بن عاصم حدث عنه أبو بكر بن أبي
علي الذكواني وأبو نعيم الحافظ وجماعة ما علمت به بأسا
توفي سنة تسع وأربعين وثلاث مئة وله سبع وتسعون سنة
343 المسعودي صاحب = مروج الذهب وغيره من التواريخ
أبو الحسن علي بن الحسين بن علي من ذرية ابن مسعود
عداده في البغادة ونزل مصر مدة وكان أخباريا صاحب
ملح وغرائب وعجائب وفنون وكان معتزليا أخذ عن أبي
خليفة الجمحي ونفطويه وعدة مات في جمادى الآخرة
سنة خمس وأربعين وثلاث مئة

570 344 ابن بنت عدبس الإمام المحدث أبو عبد الله
جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي الدمشقي ابن
بنت عدبس حدث عن يزيد بن عبد الصمد وأبي زرعة
وأحمد بن فيل البالسي وعبد الباري الجسريني وخلق كثير
حدث عنه أبو عبد الله بن مندة وتمام الرازي وعبد الرحمن
بن عمر بن نصر وعبد الله بن أحمد بن معاذ الداراني وعبد
الرحمن بن أبي نصر التميمي قال الكتاني ثقة مأمون
توفي في ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وثلاث مئة 345
الأسدأبادي الشيخ الإمام الحافظ القدوة العابد أبو عبد الله
الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الأسدأبادي
الهمداني صاحب التصانيف وقيل أحمد في جده محمد
رجال جوال

571 سمع أبا خليفة الجمحي ومحمد بن نصير
الأصبهاني والحسن بن سفيان وعبدان الجواليقي وعبد الله
بن ناجية وأبا يعلى وابن قتيبة العسقلاني ومحمد بن خزيم
وابن جوصا وأبا العباس السراج وخلق كثيرا وعنه محمد
بن مخلد العطار أحد شيوخه وابن شاهين وابن مندة وأبو
بكر الجوزقي والدارقطني والحاكم والقاضي عبد الجبار
المعتزلي ويحيى بن إبراهيم المزكي وعدة قال الحاكم
قدم نيسابور سنة ثلاث فسمع المسند من ابن شيرويه

فأقام سنتين وأما رحلته إلى الآفاق فمشهورة وكان من الصالحين المذكورين والحفاظ صنف الشيوخ والأبواب توفي بأسد اباد في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وثلاث مئة وقال الخطيب كان حافظا متقنا مكثرا أخبرنا المسلم بن محمد في كتابه أخبرنا أبو اليمن الكندي أخبرنا أبو منصور الشيباني أخبرنا أبو بكر الحافظ أخبرني الأزهرى أخبرنا الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا الزبير بن عبد الواحد حدثني محمد بن بشر وعبد الملك بن محمد قالا حدثنا هاشم بن مرثد سمعت يحيى بن معين يقول الشافعي صدوق ليس به بأس

572 346 أبو الفضل بن إبراهيم الإمام السيد أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي النيسابوري المزكي أحد أصحاب الحديث سمع محمد بن عمرو قشمرى ومحمد بن إبراهيم البوشنجي ومحمد بن أيوب الرازي وأبا مسلم الكجي ومطينا والحسين بن محمد القباني وخلقا سواهم وعنه الحاكم وأثنى عليه ويحيى بن إبراهيم المزكي وأبو عبد الله بن مندة وآخرون مات في شوال سنة سبع وأربعين وثلاث مئة 347 ابن معروف الشيخ المحدث أبو علي محمد بن القاسم بن معروف بن أبان التميمي الدمشقي سمع أحمد بن علي المروزي وأبا عمر محمد بن يوسف بن القاسم وزكريا بن أحمد البلخي وأبا حامد محمد بن هارون وعدة وعنه ابن أخيه عبد الرحمن بن أبي نصر وعبد الغني بن سعيد

573 الحافظ وعبد الرحمن بن النحاس وعبيد الله بن الحسن الوراق وآخرون قال الكتاني حدث عن أحمد بن علي باكثر كتبه واتهم في ذلك وقيل إن أكثرها إجازة وكان يحب الحديث وأهله ويكرمهم وله دنيا وتواليف قال عبيد بن فطيس حدثني أنه ولد سنة ثلاث وثمانين وسمع سنة اثنتين وتسعين ومئتين قال الكتاني مات سنة سبع وأربعين وثلاث مئة وقال غيره سنة تسع ومات أخوه أبو بكر أحمد سنة ثمان وكان مسنا سمع من أبي زرعة الدمشقي 348 النقاش العلامة المفسر شيخ القراء أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي ثم البغدادي النقاش

574 ولد سنة ست وستين ومئتين وحدث عن إسحاق بن سنين وأبي مسلم الكجي وإبراهيم بن زهير ومطين ومحمد بن عبد الرحمن الهروي والحسن بن سفيان وابن خزيمة ومحمد بن علي الصائغ وخلق وتلا على هارون الأخفش وأحمد بن أنس بدمشق وعلى الحسن بن الحباب وغيره ببغداد وعلى الحسن بن أبي مهران بالري وعلى أبي ربيعة محمد بن إسحاق وعدة قرأ عليه أبو بكر بن مهران وعبد العزيز بن جعفر الفارسي وأبو الحسن بن الحمامي وإبراهيم بن أحمد الطبري وأبو الفرج الشنبوذي وعلي بن محمد العلاف وعلي بن جعفر السعيدي وأبو الفرج النهرواني والحسن بن علي بن بشار وخلق آخرهم موتا أبو القاسم علي بن محمد الزيدي الحراني روى عنه ابن مجاهد وهو من شيوخه والدارقطني وابن شاهين وأبو أحمد الفرضي وأبو علي بن شاذان وأبو القاسم الحرفي وهو مؤلف = شفاء الصدور في التفسير وكان واسع الرحلة قديم اللقاء وهو في القراءات أقوى منه في الروايات وله كتاب = الإشارة في غريب القرآن و = كتاب المناسك و = دلائل النبوة و = المعاجم الثلاثة أوسط وأكبر وأصغر فالأكبر في معرفة المقرئين وله كتاب كبير في التفسير نحو من أربعين مجلدا و = كتاب

575 القراءات بعللها و = كتاب السبعة و = كتاب ضد العقل و = كتاب أخبار القصاص وأشياء ولو ثبت في النقل لصار شيخ الإسلام قال أبو عمرو الداني هو مقبول الشهادة حدثنا فارس سمعت عبد الله بن الحسين سمعت ابن شنبوذ يقول خرجت من دمشق فإذا بقافلة فيها النقاش وبيده رغيف فقال لي ما فعل الأخفش قلت توفي قال ثم انصرف النقاش وقال قرأت على الأخفش وقال طلحة بن محمد الشاهد كان النقاش يكذب في الحديث والغالب عليه القصص وقال أبو بكر البرقاني كل حديث النقاش منكر وقال الحافظ هبة الله اللالكائي تفسير النقاش إشفى الصدور لا شفاء الصدور وقال الخطيب في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة روى أبو بكر عن أبي غالب عن جده معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد

عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يقبل دعاء حبيب على حبيه

576 قال الدارقطني فرجع عنه حين قلت له هو موضوع قال الخطيب قد رواه أبو علي الكوكبي عن أبي غالب وقال الدارقطني قال النقاش كسرى أبو شروان جعلها كنية وكان يدعو لا رجعت يد قصدتك صفراء من عطائك وإنما هي صفراء قال الخطيب سمعت ابن الفضل القبطان يقول حضرت النقاش وهو يوجد بنفسه في ثالث شوال سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة فنادى بأعلى صوته ^ لمثل هذا فليعمل العاملون ^ الصافات 61 يرددها ثلاثا ثم خرجت نفسه رحمه الله قلت قد اعتمد الداني في = التيسير على رواياته للقراءات فالله أعلم فإن قلبي لا يسكن إليه وهو عندي متهم عفا الله عنه 349 ابن أبي دارم الإمام الحافظ الفاضل أبو بكر أحمد بن محمد السري بن يحيى بن

577 السري بن أبي دارم التميمي الكوفي الشيعي محدث الكوفة سمع إبراهيم بن عبد الله العبسي القصار وأحمد بن موسى الحمار وموسى بن هارون ومحمد بن عبد الله مطينا ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وعدة حدث عنه الحاكم وأبو بكر بن مردويه ويحيى بن إبراهيم المزكي وأبو الحسن بن الحمامي والقاضي أبو بكر الحيري وآخرون كان موصوفا بالحفظ والمعرفة إلا أنه يترفض قد ألف في الحط على بعض الصحابة وهو مع ذلك ليس بثقة في النقل ومن عالي ما وقع لي منه أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا جعفر بن منير أخبرنا أبو طاهر السلفي أخبرنا القاسم بن الفضل أخبرنا أبو زكريا المزكي أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم بالكوفة حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق حدثنا أبو نعيم عن زكريا عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبين ذلك مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس من ترك الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي إلى جنب الحمى يوشك أن يواقعها الحديث متفق عليه

578 مات أبو بكر في المحرم سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة وقيل سنة إحدى قال الحاكم هو رافضي غير ثقة وقال محمد بن حماد الحافظ كان مستقيم الأمر عامة دهره ثم في آخر أيامه كان أكثر ما يقرأ عليه المثالب حضرتته ورجل يقرأ عليه أن عمر رفس فاطمة حتى أسقطت محسنا وفي خبر آخر قوله تعالى ^ وجاء فرعون ^ عمر ^ ومن قبله ^ أبو بكر ^ والمؤتفكات ^ عائشة وحفصة فوافقته وتركت حديثه قلت شيخ ضال معثر 350 ابن يونس الإمام الحافظ المتقن أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن الإمام يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري صاحب = تاريخ علماء مصر

579 ولد سنة إحدى وثمانين ومئتين سمع أباه وأحمد بن حماد زغبة وعلي بن سعيد الرازي وعبد الملك بن يحيى بن بكير وأبا عبد الرحمن النسائي وعبد السلام بن سهل البغدادي وأبا يعقوب المنجنيقي وعلي بن قديد وعلي بن أحمد علان وخلقا كثيرا ما ارتحل ولا سمع بغير مصر ولكنه إمام بصير بالرجال فهم متيقظ حدث عنه عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي وأبو عبد الله بن مندة وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس وآخرون وقد اختصرت تاريخه وعلقت منه غرائب مات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثلاث مئة عن ستة وستين عاما وفيها مات عالم دمشق ومسندها القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم الأسدي ومسنده الكوفة أبو الحسين علي بن ماتي ونحوي العراق أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ومحدث دمشق أبو الميمون راشد البجلي وأبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ببغداد وأبو الفضل إسماعيل بن محمد بن الحافظ الفضل بن محمد الشعرائي النيسابوري وحمزة بن محمد بن العباس العقبي البغدادي الدهقان

580 351 القزويني الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبو عمر محمد بن عيسى بن أحمد بن عبيد الله القزويني نزيل دمشق بيت لها سمع ببلده من يوسف بن يعقوب القزويني وبالري محمد بن أيوب ابن الضريس وعلي بن

الجنيد المالكي وبيغداد إدريس بن جعفر وأقرانه وبمصر أبا عبد الرحمن النسائي وبالْبصرة من الساجي وغيره حدث عنه تمام الرازي وأبو محمد النحاس المصري ومخير بن أحمد وآخرون توفي قبل الخمسين وثلاث مئة وثقه تمام أخبرنا يحيى بن أحمد الجذامي أخبرنا محمد بن عماد وأخبرنا علي بن محمد الفقيه أخبرنا أبو صادق بن صباح قالا أخبرنا ابن رفاعة أخبرنا علي بن الحسن الشافعي أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أخبرنا محمد بن عيسى القزويني حدثنا بهلول بن إسحاق حدثنا سعيد بن منصور حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة

581 أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه كتابة أخبرنا عبد الصمد بن محمد أخبرنا عبد الكريم بن حمزة أخبرنا عبد العزيز بن أحمد أخبرنا تمام الحافظ حدثنا محمد بن عيسى الحافظ حدثنا إدريس بن جعفر أخبرنا أبو بدر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة |16

1 ج 16

@5 1 ابن سعد الإمام الحافظ العلامة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد النيسابوري الحاجي البزاز روى عنه الحاكم وقال سمع أبا عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي وإبراهيم بن أبي طالب وأحمد بن النضر وأبا العباس السراج وطبقتهم ثم كتب عن أربع طبقات بعدهم وكتب الكثير وجمع الشيوخ والأبواب والملح ولم يرحل وقد سأله عن عبد الله بن شيرويه فقال ثقة مأمون إلى أن قال توفي أبو محمد فجأة في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة وهو في عشر الثمانين أخبرنا الشرف أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء أنبأنا عبد المعز ابن محمد أخبرنا أبو القاسم المستملي أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد

6 الحافظ حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا محمد بن عثمان بن كرامه حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال اخبرني شريك عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب وذكر الحديث غريب جدا مداره على ابن كرامة قد رواه البخاري عنه ويروى شبهه من طريق عبد الواحد عن مولاة عروة عن عائشة 2 العسال محمد بن احمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد القاضي أبو احمد

7 الاصبهاني الحافظ المعروف بالعسال صاحب المصنفات رأيت له ترجمه مفردة في جزء للحافظ أبي موسى قد سمعه منه الحافظ عبد الغني المقدسي سمع من والده وهو من قدماء شيوخه فإن والده مات سنة اثنتين وثمانين ومئتين وسمع من أبي مسلم الكجي ومحمد بن أيوب بن الضريس الرازي وأبي بكر بن أبي عاصم ومحمد بن أسد المدني صاحب أبي داود الطيالسي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة والحسين ابن علي السري وإبراهيم بن زهير الحلواني ومطين وأبي شعيب الحراني وبكر بن سهل الدمياطي وأمثالهم وقرأ القرآن لنافع على الأستاذ أبي عبد الله محمد بن علي بن عمرو بن سهل الاصبهاني الصوفي عن قراءته على الفضل بن شاذان الرازي تلا عليه ولده أبو عامر عبد الوهاب وكان من كبراء أهل أصبهان ومتموليهم طالعت كتاب المعرفة له في السنة ينبئ عن حفظه وإمامته وأكبر شيخ لوالده هو إسماعيل بن عمرو البجلي صاحب مسعر حدث عن أبي احمد أولاده أبو جعفر احمد وأبو إسحاق إبراهيم وأبو عامر عبد الوهاب وأبو الفضل العباس وأبو الحسين عامر وأبو بكر عبد الله وكان أربعة منهم معدلين محدثين وهم

8 أحمد وإبراهيم وعامر وأبو بكر وحدث عنه أيضا أبو احمد عبد الله بن عدي وأبو بكر بن المقرئ وأبو عبد الله بن مندة وأبو بكر بن مردويه وأبو بكر بن أبي علي ومحمد بن عبد الله الرباطي واحمد بن إبراهيم القصار واحمد بن محمد بن عبد الله بن ماجة المؤدب وأبو سعيد النقاش ومحمد بن علي ابن مصعب وأبو نعيم قال الباطرقاني

أخبرنا ابن مندة قال كان أبو احمد العسال يخلف الطبري
وابنه وكان أحد الائمة في علم الحديث وقال الحاكم كان
أحد أئمة الحديث وقال ابن مردويه كان أبو احمد العسال
المعدل يتولى القضاء خليفة لعبد الرحمن بن احمد الطبري
هو أحد الائمة في الحديث فهما وإتقانا وأمانة وقال أبو
سعيد النقاش أخبرنا أبو احمد العسال ولم نر مثله في
الإتقان والحفظ قلت وقد رأى النقاش الحاكمين
والدارقطني وأبابكر الجعابي وأبا إسحاق بن حمزة واخذ
عنهم وهو مع ذلك يقول هذا القول قال أبو بكر بن أبي
علي الذكواني القاضي أبو احمد العسال الثقة المامون
الكبير في الحفظ والإتقان وقال أبو نعيم أبو احمد من كبار
الناس في المعرفة والإتقان والحفظ صنف الشيخوخ
والتفسير وعامة المسند ولي القضاء

9 بأصبهان مقبول القول وقال الخليلي في الإرشاد
ومن أهل اصبهان أبو احمد العسال حافظ متقن عالم بهذا
الشأن كان على قضاء اصبهان من شرط الصحاح لقيت
ابنه احمد بالري فحدثني عن أبيه قلت وقد حدث العسال
ببغداد وذكره أبو بكر الخطيب في تاريخه وقال أخبرنا
الماليني أخبرنا ابن عدي حدثنا أبو احمد العسال ببغداد
حدثنا احمد بن عمرو بن أبي عاصم فذكر حديثا قال أبو
موسى المديني ذكر أبو غالب بن هارون الأديب قال كان
يكره على تقلد القضاء فكان يمتنع منه وكان يلح عليه حتى
أجاب خلافة ونيابة استخلفه الطبري وهو مقيم بحضرة
ركن الدين حسن بن علي بن بويه سنة تسع وثلاثين وثلاث
مئة فلما استخلف الطبري ولده عتبة ف سنة اثنتين
وأربعين وولي عتبة القضاء برأسه في سنة ست وأربعين
فاستخلف أبا احمد وقيل إنه كان لا يغلق بابه عن أحد وكان
إذا توجه على الخصم يمين لا يحلفه ما أمكنه بل يغرم عنه
ما لم يبلغ مئة دينار فإذا بلغ المئة أو جاوزها كان يتثبت
ويدافع ويمهل إلى المجلس الثاني ويحذر المدعى عليه
وبال يمين ويخوفه يوم الدين ويذكره الوقوف بين يدي
رب العالمين ثم يحلفه على كره قال أبو بكر بن مردويه

سمعت أبا أحمد يقول احفظ في القرآن خمسين ألف
حديث

10 قال أبو موسى ذكر أبو غالب هبة الله بن محمد بن هارون بخطه قال سمعت بعض أصحاب الحديث أن محدثا حضر القاضي أبا أحمد قال إني حلفت أنك تحفظ سبعين ألف حديث فهل أنا بار قال برت يمينك إني أحفظ في القرآن سبعين ألف حديث ويقال إنه أملى تفسيراً كثيراً من حفظه وقيل أملى أربعين ألف حديث بأردستان فلما رجع إلى أصبهان قابل ذلك فكان كما أملاه أخبرنا جماعة كتابة أخبرنا الكندي أخبرنا الشيباني أخبرنا الخطيب حدثني عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني وكان دينا ثقة قال سمعت ابن مندة يقول كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم أتقن من أبي أحمد العسال وقال يحيى بن مندة سمعت عمي يقول سمعت أبي يقول كتبت عن ألف وسبع مئة شيخ فلم أجد فيهم مثل أبي أحمد العسال وإبراهيم بن محمد بن حمزة وكذا رواه أحمد بن جعفر الفقيه عن أبي عبد الله فقال ألف وسبع مئة وعن ابن مندة قال طفت الدنيا مرتين فما رأيت مثل العسال ذكر أبو غالب أيضا قال يحكى أنه ما كان يجلس لإملاء الحديث ولا يمس جزءا إلا على طهارة وأنه كان مرة مع صهره فدخل مسجدا وشرع في الصلاة فختم القرآن في ركعة قال أبو غالب وسمعت جدي يقول سمعت والدي أبا إسحاق إبراهيم بن القاضي أبي أحمد العسال يقول لما مات القاضي وجلس بنوه للتعزية فدخل رجلان في لباس سواد وأخذا يولولان 11 ويقولان وإسلاماه فسئلا عن حالهما فقالا إنا وردنا من أغمات من المغرب لنا سنة ونصف في الطريق في الرحلة إلى هذا الإمام لنسمع منه فوافق ورودنا وفاته تصانيفه تفسير القرآن كتاب التاريخ كتاب تاريخ النساء كتاب معجمه كتاب السنة كتاب الأمثال كتاب الرؤية كتاب العظمة كتاب الجزية كتاب الرقائق كتاب مسند الأبواب كتاب الأبواب على غريب الحديث كتاب حروف القراءات كتاب الآيات وكرامات الأولياء كتاب من يجمع حديثه من المقلين طرق غسل يوم الجمعة أحاديث مالك كتاب

الفوائد أحاديث منصور بن المعتمر ومحمد بن جواده وقرة بن خالد وأشياء سوى ذلك كان أبوه أحمد من كبار التجار المتمولين وقف أملاكه على أولاده وهي بساتين ودور وحوانيت سمع من إسماعيل بن عمرو وسهل بن عثمان وعمرو بن علي الفلاس توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين مئتين قال أبو نعيم الحافظ في تاريخ أصبهان محمد بن أحمد بن إبراهيم مولى العلاء بن كسيب العنبري أبو أحمد العسال مقبول القول من كبار الناس في المعرفة والحفظ صنف الشيوخ والتاريخ والتفسير وعامة المسند 12 أخبرنا عيسى بن محمد الانصاري أخبرنا منصور بن سند أخبرنا أبو طاهر الحافظ أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى الاصبهاني أخبرنا عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن الهيثم الواعظ سنة سبع عشرة وأربع مئة حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال حدثنا موسى بن إسحاق حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليله فإذا الفأرة قد أخذت الفتيلة وصعدت إلى السقف لتحرق عليه البيت قال فلعنها وأحل قتلها للمحرم هذا حديث غريب من الأفراد الحسان قال أبو منصور معمر بن أحمد الزاهد * لقد مات من يرى الأنام بعلمه * وكان له ذكر وصيت فينفع * * وقد مات حفاظ الحديث وأهله * وممن رأينا وهو في الناس مقنع * 13 أهل الضلالة يتبع * * وكان أبو إسحاق ممن شهرته * يدرس أخبار الرسول ويوسع * * وثالثهم قطب الزمان وعصره * أبو القاسم اللخمي قد كان يبدع * * ورابعهم كان ابن حيان آخر * ومات فكيف الآن في العلم يطمع * فأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد بن حمزة الاصبهاني الحافظ توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة واللخمي هو سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني الحافظ مات سنة ستين وثلاث مئة عن مئة سنة وابن حيان هو الحافظ أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان الاصبهاني ذو التصانيف

توفي سنة تسع وستين وثلاث مئة عن بضع وتسعين سنة
قال ابن مردويه الحافظ في تاريخه توفي القاضي أبو احمد
في يوم الاثنين في رمضان سنة تسع وأربعين وثلاث مئة
وأنا ببغداد قال أبو بكر بن أبي علي مات في تاسع رمضان
رحمه الله تعالى

14 قال ابن مردويه وكان مولده يوم التروية سنة تسع
وستين ومئتين قلت عاش ثمانين سنة وروى في معجمه
عن أربع مئة شيخ سمع بأصبهان وهمذان وبغداد والكوفة
والبصرة والحرمين وواسط والري وخوزستان وله ثلاثة
إخوة إبراهيم والحسن والحسين ولكل منهم نسل وعقب
أما أبو سعيد الحسن بن أحمد فروى عن أبي حاتم الرازي
وأحمد بن يونس الضبي حدث عنه ابن أخيه سعيد بن أبي
أحمد وللحسن ولد حدث أيضا فقال أبو بكر بن مردويه في
تاريخه حدثنا أبو عمر احمد بن الحسن حدثنا عبدان حدثنا
ابن سabor الرقي فذكر حديثا وأما سعيد بن أبي أحمد
العسال فهو أبو محمد مشهور روى عن علي بن محمد بن
رستم وأبي الحسن اللباني ومحمد بن علي بن الجارود
وطائفة

15 روى عنه ابن مردويه وأبو نعيم وغيرهما مات سنة
ثلاث وثمانين وثلاث مئة وأما أبو جعفر احمد بن أبي احمد
فروى عن عبد الله بن محمد بن نصر وجماعة ومات ابنه
أبو عامر سنة سنة اثنتين وأربع مئة يروي عن أبي محمد
الجابري الموصلي والله أعلم 3 ابن عبيد أبو القاسم عبد
الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأسدي
الهمذاني روى عن إبراهيم بن ديزيل ومحمد بن الضريس
وعلى بن الجنيد وعنه ابن مندة والحاكم وأبو بكر بن
مردويه وأبو الحسن الحمامي وأبو علي بن شاذان وعبد
الرحمن بن شبانة وعدة قال صالح بن أحمد الحافظ
ضعيف ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه وكتبت
عنه أيام السلامة أحاديث ولم يدع عن إبراهيم ثم ادعى
وروى أحاديث معروفة كان إبراهيم يسأل عنها ويستغرب
فجوزنا أن أباه سمعه تلك فأنكر عليه ابن عمه أبو جعفر
والقاسم بن أبي صالح فسكت حتى ماتوا ثم ادعى

16 المصنفات والتفاسير مما بلغنا أن إبراهيم قرأه قبل سنة سبعين وهو فقال لي إن مولده سنة سبعين وسمعت القاسم يكذبه هذا مع دخوله في أعمال الظلمة 4 الرفاء الشيخ الإمام المحدث الصادق الواعظ الكبير أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله محمد بن معاذ الهروي الرفاء سمع من عثمان بن سعيد الدارمي والفضل بن عبد الله اليشكري ومحمد بن المغيرة الهمذاني السكري ومحمد بن صالح الأشج وعلي بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن يونس الكديمي وإبراهيم الحربي وبشر بن موسى ومحمد بن أيوب البجلي وداود بن الحسين البيهقي وخلق كثير واشتهر اسمه وانتشر حديثه وكان ذا معرفة وفهم وسعة علم وغيره أحفظ منه وأحذق بالفن وانتهى إليه علو الإسناد بهراة حدث عنه أبو عبد الله الحاكم والقاضي أبو منصور محمد بن محمد الأزدي وأبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي ويحيى بن عمار الواعظ ومحمد بن عبد الرحمن الدباس وأبو علي بن شاذان وأبو عثمان سعيد بن العباس القرشي وآخرون انتخب عليه أبو الحسن الدارقطني ببغداد ووثقه الخطيب وغيره

17 قال الحافظ أبو بشر الهروي ثقة صالح قلت توفي بهراة في شهر رمضان سنة ست وخمسين وثلاث مئة وأظنه مات عن نيف وتسعين سنة ومات معه مقرئ مصر أحمد بن أسامة أبو جعفر التجيبي والسلطان معز الدولة أحمد بن بوية الديلمي وأبو محمد أحمد بن عبد الله المغفلي وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة وأحمد ابن عبد الرحمن بن الجارود الرقي أحد التلفي وأبو علي إسماعيل بن القاسم القالي اللغوي وأبو الفضل العباس بن محمد الرافعي وعبد الخالق بن أبي روبا وعثمان بن محمد السقطي سنقة وصاحب الأغاني وسيف الدولة بن حمدان وكافور الإخشيدي وعمر بن جعفر بن سلم وقاضي القضاة أبو نصر يوسف عمر بن القاضي أبي عمر ببغداد 5 والد تمام الإمام المحدث الحافظ المفيد أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد الرازي وكان يعرف قديما بابن الرستاقي سمع محمد بن أيوب بن

الضريس ومحمد بن حفص المهرقاني وعلی بن الجنید
الماکي وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني وسمع بنسا من
الحسن بن سفيان وبالكوفة من محمد ابن جعفر القتات
وببغداد الفريابي وابن ناجية وإبراهيم بن عبد

18 الله الخرمي وبدمشق محمد بن خريم وابن جوصا
وعده وجمع وصنف وأرخ وأفاد الرفاق وأفنى عمره في
الطلب حدث عنه ولده تمام وعقيل بن عبدان وأبو الحسن
بن جهضم وأحمد بن عبد الله البرامي وعبد الرحمن بن
عمر بن نصر وآخرون قال عبد العزيز الکتاني كان ثقة نبیلا
مصنفا حدثني ابنه انه توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مئة
أنبأنا الفخر علي اخبرنا أبو القاسم الحرستاني اخبرنا عبد
الکريم بن حمزة اخبرنا عبد العزيز بن احمد اخبرنا تمام بن
محمد حدثنا أبي حدثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز
الوشاء حدثنا أبو معمر القطيعي حدثنا ابن إدريس عن أبيه
عن سماك بن حرب عن عياض الأشعري عن أبي موسى
قال قرأت عند النبي [^] فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه [^] المائدة 54 قال هم قومك أهل اليمن 6 خالد بن
سعد الحافظ الإمام الناقد المجود أبو القاسم الاندلسي
القرطبي

19 سمع محمد بن فطيس وسليمان بن قريش وسعيد
بن عثمان الأعناقى وطاهر بن عبد العزيز وطبقتهم ولم
يطل عمره صنف كتاب رجال الاندلس وكان حجة محققا
مقدما على حفاظ قرطبه يتوقد ذكاء حفظ في مرة واحدة
أحدا وعشرين حديثا وورد عن صاحب الأندلس المستنصر
انه قال إذا فاخرنا أهل المشرق بيحيى بن معين فاخرناهم
بخالد بن سعد وقيل إن خالدا هذا كان بذيء اللسان ينال
من أعراض الناس سامحه الله توفي سنة اثنتين وخمسين
وثلاث مئة أنبأني جماعة عن آخرين أجاز لهم أبو الفتح بن
البطي قال أنبأنا أبو عبد الله الحميدي اخبرنا أبو عمر بن
عبد البر في كتابه اخبرنا قاسم بن محمد حدثنا خالد بن
سعد حدثنا أحمد بن عمر حدثنا ابن سنجر حدثنا شريك
فذكر حديثا عن الكلبي عن حميضة بنت الشمردل عن
الحارث بن قيس قال

20 أسلمت وعندني ثمان نسوة فأتيت النبي فأمرني أن
أختار منهن أربعاً وفيها مات أحمد بن محمود الشمعي
بمصر وإسماعيل بن علي الخزاعي والوزير أبو محمد
الحسن بن محمد المهلبى وعلي بن أحمد بن أبي قيس
الرفاء وعلي بن هارون المنجم وأبو بكر محمد بن محمد بن
مالك الإسكافي 7 ابن علان الإمام الحافظ محدث حران
أبو الحسن علي بن الحسن ابن علان الحراني صاحب تاريخ
الجزيرة سمع أبي يعلى الموصلي ومحمد بن جرير وعبد الله
بن زيدان البجلي وسعيد بن هاشم الطبراني ومحمد بن
محمد الباغندي وطبقتهم وجمع فأوعى حدث عنه أبو عبد
الله بن مندة وتمام الرازي وأحمد بن

21 محمد بن الحاج وأبو القاسم عبد الرحمن بن الطبير
وأبو العباس محمد بن السمسار وآخرون قال عبد العزيز
الكتاني كان ثقة حافظاً نبيلاً توفي يوم النحر سنة خمس
وخمسين وثلاث مئة قلت رويت له في طبقات الحفاظ
حديثاً 8 ابن أبي هاشم إمام المقرئين أبو طاهر عبد الواحد
بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البغدادي صاحب جامع
البيان روى عن محمد بن جعفر القتات وأحمد بن فرح
وإسحاق بن أحمد الخزاعي وعبد الله بن الصقر السكري
والحسن بن الحباب وأحمد بن سهل الأشناني وتلا عليه
وعلى سعيد بن عبد الرحيم الضرير وأبي بكر بن مجاهد
قرأ عليه أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي وعلي
بن

22 أحمد بن الحمامي وعلي بن محمد الجوهري وأبو
الحسن علي بن العلاف الكبير وعبيد الله المصاحفي وأبو
الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي وآخرون وقد
طول أبو عمرو الداني ترجمته وعظمه وقال لم يكن بعد
ابن مجاهد مثل ابن أبي هاشم في علمه وفهمه مع صدق
لهجته واستقامة طريقته وكان ينتحل مذهب الكوفيين ولما
توفي ابن مجاهد أجمعوا على تقديم أبي طاهر وإن يقرئ
موضعه فقصده الأكابر وتحلقوا عنده وكان قد خالف جميع
أصحابه في إمالة الناس لأبي عمرو وكان القراء ينكرون
ذلك عليه مولده سنة ثمانين ومئتين ومات في شوال سنة

تسع وأربعين وثلاث مئة 9 أبو الخير التيناتي الاقطع العابد صاحب الأحوال والكرامات وهو مغربي أسود سكن تينات من أعمال حلب يقال اسمه حماد صحب أبا عبد الله بن الجلاء وسكن جبل لبنان مدة

23 حكى عنه محمد بن عبد الله واحمد بن الحسن ومنصور بن عبد الله الاصبهاني قال السلمى كان ينسج الخوص بيده الصحيحة لا يدري كيف ينسجه وله آيات وكرامات تأوي السباع إليه وتأنس به وقال أبو القاسم القشيري كان كبير الشأن له كرامات وفراسة حادة ويقال إن سبب قطع يده في تهمة ظهرت براءته منها أنه اشتهى زعرورا فقطع غصنا وكان عاهد الله أن لا يتناول لنفسه شهوة قال فذكر عهده فرمى بالغصن ثم كان يقول يد قطعت عضوا فقطعت توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مئة وقيل سنة تسع وأربعين وقد ذكره ابن عساكر وطول أمره وروى أبو ذر الهروي عن عيسى بن أبي الخير انه قال كان أبي مملوكا فأعتق وكان يحتطب بالإسكندرية بيده ثم سكن ثغر طرسوس فكان يجاهد بسيف وحجفة ثم أخذ مع لصوص بات معهم في غار فقطع 10 الماسرجسي الإمام رئيس نيسابور أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن

24 ابن عيسى بن ماسرجس النيسابوري أحد البلغاء والفصحاء سمع الفضل بن محمد الشعراني والحسين بن الفضل وعدة وبنى دارا للمحدثين وأدر عليهم الأرزاق كان أبو علي الحافظ يقرأ عليه تاريخ احمد بن حنبل قلت روى عنه السلمى والحاكم وسعيد بن محمد بن محمد بن عبدان مات ليلة عيد الفطر سنة خمسين وثلاث مئة وله تسع وثمانون سنة 11 ابن جامع الشيخ أبو العباس احمد بن إبراهيم بن جامع السكري المصري سمع مقدام بن داود الرعيني ويحيى بن عثمان بن صالح وعلي بن عبد العزيز البغوي وطبقتهم وكان صاحب حديث روى عنه ابن مندة وابن النحاس واحمد بن محمد بن الحاج الاشيلي ومحمد بن إبراهيم بن غالب التمار وحسين بن ميمون الصفار وآخرون مات سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة

25 12 ابن أبي الموت الشيخ المحدث أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن أبي الموت المكي سمع يوسف بن يزيد القراطيسي وعلي بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن علي الصائغ واحمد بن زغبة والقاسم بن الليث الرسعني حدث عنه أبو محمد بن النحاس وأبو العباس بن الحاج ومحمد بن نظيف الفراء وآخرون توفي بمصر في ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة وله تسعون سنة 13 قاضي الحرمين العلامة أبو الحسين احمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري الحنفي شيخ الحنفية ولي قضاء الحرمين نيف عشرة سنة ثم قدم نيسابور وولي قضاءها سمع أبا خليفة الجمحي والحسن بن سفيان وجماعة

26 وتفقه بأبي الحسن الكرخي وأبي طاهر بن الدباس وولي أيضا قضاء الموصل والرملة روى عنه الحاكم وقرظه وقال أبو إسحاق في طبقات الفقهاء به وبأبي سهل الزجاجي تفقه علماء نيسابور وقال الحاكم سمعت أبا بكر الابهرى شيخ الفقهاء يقول ما قدم علينا من الخراسانيين أفقه من أبي الحسين النيسابوري توفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة عن سبعين سنة 14 ابن بدر المعمر الأديب أبو بكر إسماعيل بن بدر القرطبي سمع من بقي بن مخلد وهو خاتمة أصحاب ومن محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشني ومطرف بن قيس وكان أحد الشعراء سمع منه بعض الناس وترخصوا وقد ولي الحسبة فحمد مات في سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة ذكره ابن الفرضي

27 15 سلم بن الفضل ابن سهل المحدث العالم أبو قتيبة البغدادي الأدمعي نزيل مصر عن محمد بن يونس الكديمي والحسن بن علي المعمرى وموسى بن هارون وجعفر الفريابي وابن ناجية وخلق عنه أبو محمد بن النحاس وعبد الغني الأزدي وأبو عبد الله بن نظيف وابن مندة وآخرون محلة الصدق توفي سنة خمسين وقيل سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة 16 فقيه قرطبة شيخ المالكية عالم العصر أبو بكر محمد بن احمد اللؤلؤي قال ابن

عفيف كان أفقه أهل عصره وأبصرهم بالفتيا وعليه مدار العلم وبه تفقه ابن زرب وكان أخفش
28 توفي سنة خمسين وثلاث مئة 17 يحيى بن منصور ابن يحيى بن عبد الملك قاضي نيسابور أبو محمد حدث عن علي بن عبد العزيز البغوي وأبي مسلم الكجي وأحمد بن سلمة ومحمد بن عمرو قشمردي وعدة وكان غزير الحديث روي عنه الحاكم ويحيى المزكي وأبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد وسبطه عنبر بن الطيب وآخرون قال الحاكم ولي القضاء بضع عشرة سنة ثم عزل بأبي أحمد الحنفي في سنة تسع وثلاثين وكان محدث نيسابور في وقته وحمد في القضاء وكان يحضر مجلسه الحفاظ أبو عبد الله بن الأخرم وأبو علي الحسين بن محمد مات في سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة ومات فيها خلق من الكبار وخرجت الروم وأخذوا حلب وعين زربه وعدة مدائن وعجز عنهم سيف الدولة وقتل خلق عظيم 18 ابن أفرجه الإمام المحدث أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن يزيد بن

29 بندار بن أفرجه التيمي مولا هم الاصبهاني سمع إبراهيم الحربي وإبراهيم بن فهد الساجي وعمران بن عبد الرحيم وسهل بن عبد الله الاصبهاني الزاهد وطائفة روي عنه الحسن بن محمد بن حسنويه وعلي بن عبدكويه وأبو نعيم الحافظ وآخرون توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة 19 ابن الحيري الحافظ المجود أبو سعيد أحمد بن أبي بكر بن أبي محمد بن القدوه الكبير أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري النيسابوري الشهيد أحد أئمة الحديث سمع الحسن بن سفيان والهيثم بن خلف وحامد بن شعيب وأبا عمر الخفاف وعبد الله شيرويه وقاسم بن الفضل الرازي وابن خزيمة وخلقاً كثيراً وصنف التفسير الكبير والمستخرج على صحيح مسلم والأبواب وغير ذلك ولما سار إلى بغداد قال الحاكم خرج بعسكر كثير وأموال واجتمع عليه ببغداد خلق كثير قال واستشهد بطرسوس في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة وله خمس وستون سنة روي عنه الحاكم وغيره

30 20 ابن الحكم جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم
الواسطي المؤدب سمع الكديمي ومحمد بن سليمان
الباغندي وإدريس العطار وبشر بن موسى وعده روى عنه
ابن رزقويه وطلحة الكتاني وأبو علي بن شاذان وآخرون
وثقة الخطيب توفي سنة ثلاث وخمسين 21 دعلج دعلج
بن احمد بن دعلج بن عبد الرحمن المحدث الحجة الفقيه
الإمام أبو محمد السجستاني ثم البغدادي التاجر ذو الأموال
العظيمة ولد سنة تسع وخمسين ومئتين أو قبلها بقليل
وسمع بعد الثمانين ما لا يوصف كثرة بالحرمين والعراق
وخراسان والنواحي حال جولانه في التجارة

31 وحدث عن علي بن عبد العزيز ومحمد بن غالب
تمتام ومحمد بن عمرو قشمرذ النيسابوري وعبد العزيز بن
معاوية القرشي وهشام بن علي السيرافي وبشر بن
موسى وعبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن إبراهيم
البوشنجي ومحمد بن أيوب البجلي والعباس بن الفضل
الأسفاطي وأبي مسلم الكجي ومحمد بن ربح البزاز
وعثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن عبد الرحمن السامي
وإمام الأئمة ابن خزيمة وعدد كثير حدث عنه الدارقطني
وابن جميع الغساني وأبو عبد الله الحاكم وابن رزقويه وأبو
القاسم بن بشران وعلي بن احمد البادي وأبو علي بن
شاذان واحمد بن أبي عمران الهروي والأستاذ أبو إسحاق
الاسفراييني وخلق سواهم ولقي بدمشق أبا الحسن بن
جوصا وطبقته قال أبو سعيد بن يونس حدث بمصر وكان
ثقة وقال الحاكم دعلج الفقيه شيخ أهل الحديث في
عصره له صدقات جارية على أهل الحديث بمكة وبغداد
وسجستان أول ارتحاله كان إلى نيسابور فأخذ مصنفات
ابن خزيمة وكان يفتي على مذهبه سمعته يقول ذلك وجاور
بمكة مدة قال الخطيب كان دعلج من ذوي اليسار له
وقوف على أهل الحديث وحدث عن عثمان الدارمي وابن
ربح وإبراهيم بن زهير الحلواني وإسحاق الحربي ومحمد
بن شاذان الجوهري ومحمد ابن سليمان الباغندي ومحمد
بن يحيى القزاز واحمد بن موسى

32 الحمار وسرد جماعة ثم قال حدثنا عنه فسمى جماعة قال وكان ثقة ثبتا جمع له المسند وحديث شعبة وحديث مالك قال وبلغني أنه كان يبعث بمسنده إلى ابن عقدة لينظر فيه فجعل بين كل ورقتين دينارا وكان الدارقطني هو المصنف له كتبه فحدثني أبو العلاء الواسطي عن الدارقطني قال صنفت لدعج المسند الكبير فكان إذا شك في حديث ضرب عليه ولم أر في مشايخنا أثبت منه قال أبو العلاء وقال عمر البصري ما رأيت ببغداد ممن انتخب عليه أصح كتبا من دعج قال الحاكم سمعت الدارقطني يقول ما رأيت في مشايخنا أثبت من دعج قال أبو ذر الهروي سمعت أن معز الدولة أول ما اخذ من الموارد مال دعج خلف ثلاث مئة ألف دينار قال الخطيب حكى لي أبو العلاء الواسطي أن دعجا سئل عن مفارقتة مكة فقال خرجت ليلة من المسجد فتقدم ثلاثة من الأعراب فقالوا أخ لك من خرا سان قتل أخانا فنحن نقتلك به فقلت اتقوا الله فإن خرا سان ليست بمدينه واحدة ولم أزل بهم إلى أن اجتمع الناس وخلوا عني فهذا كان سبب انتقالي إلى بغداد وكان يقول ليس في الدنيا مثل داري وذلك لأنه ليس في الدنيا مثل

33 بغداد ولا ببغداد مثل محلة القطيعة ولا في القطيعة مثل درب أبي خلف ولي في الدرب مثل داري ونقل أبو بكر الخطيب حكاية مقتضاها أن رجلا صلى الجمعة فرأى رجلا متنسكا لم يصل فكلمه فقال استر علي لدعج على خمسة آلاف فلما رأته أحدثت فبلغ ذلك دعجا فطلبه إلى منزله وحلله من المال ووصلة بمثلها لكونه روعه قال الخطيب حدثنا أبو منصور محمد بن محمد العكبري حدثني احمد بن الحسين الواعظ قال أودع أبو عبد الله بن أبي موسى الهاشمي عشرة آلاف دينار لیتيم فضاقت يده فأنفقها وكبر الصبي وأذن له في قبض ماله قال ابن أبي موسى فضاقت علي الأرض وتحيرت فبكرت علي بغلتي وقصدت الكرخ فانتهدت بي البغلة إلى درب السلولي ووقفت بي علي باب مسجد دعج فدخلت فصليت خلفه الفجر فلما انفتل رحب بي وقمنا فدخلنا داره فقدمت لنا

هريسه فأكلت وقصرت فقال أراك منقبضا فأخبرته فقال
كل فإن حاجتك تقضى فلما فرغنا استدعى بالذهب
والميزان فوزن لي عشرة الاف دينار وقمت أطير فرحا
فوضعت المال على القربوس وغطيته بطيلساني ثم
سلمت المال إلى الصبي بحضرة قاضي القضاة وعظم
الثناء علي فلما عدت إلى منزلي استدعاني أمير من اولاد
الخليفة فقال قد رغبت في معاملتك

34 وتضمنك أملاكي فضمنتها فربحت في سنتي ربحا
عظيما وكسبت في ثلاث سنين ثلاثين ألف دينار وحملت
لدعج المال فقال سبحان الله والله ما نويت أخذها حل بها
الصبيان فقلت أيها الشيخ أيش أصل هذا المال حتى تهب
لي عشرة آلاف دينار فقال نشأت وحفظت القرآن وطلبت
الحديث وكنت أتبرز فوافاني تاجر من البحر فقال أنت
دعج قلت نعم قال قد رغبت في تسليم مالي إليك مضاربة
فسلم إلي برنامجا بالف درهم وقال لي ابسط يدك فيه
ولا تعلم مكانا ينفق فيه المتاع الا حملته اليه ولم يزل يتردد
الي سنة بعد سنة يحمل الي مثل هذا والبضاعة تنمي ثم
قال انا كثير الاسفار في البحر فان هلكت فهذا المال لك
على أن تصدق منه وتبني المساجد فانا افعل مثل هذا وقد
ثمر الله المال في يدي فاكتم علي ما عشت قال الحاكم
كان السلطان لا يتعرض لتركه ثم لم يصبر عن أموال دعج
وقيل لم يكن في الدنيا ايسر منه من التجار وتركوا اوقافه
رحمه الله قال الحاكم اشترى دعج بمكة دار العباسية
بثلاثين ألف دينار قال أبو عمر بن حيويه أدخلني دعج بن
أحمد داره وأراني بدرا من المال معبأة فقال لي خذ منها ما
شئت فشكرته وقلت أنا في كفاية قال أبو علي بن شاذان
وابن الفضل القطان وابن أبي

35 الفوارس وغيرهم مات لعشر بقين من جمادى
الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة وغلط أبو عبد الله
الحاكم فقال توفي في عشر ذي الحجة من سنة ثلاث
وخمسين وثلاث مئة قلت الصحيح سنة إحدى وفيها كان
موت أبي إسحاق الهجيمي وقد نيف على المئة وأبو محمد
عبد الله بن جعفر بن الورد راوي السيرة بمصر وشيخ

القراء والمفسرين أبو بكر النقاش ببغداد ومحدث الكوفة أبو جعفر بن دحيم ومسند بغداد ميمون بن إسحاق صاحب العطاردي أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي أخبرنا البهاء عبد الرحمن ح وأخبرنا أبو جعفر بن المقيرو جماعة قالوا أخبرنا يحيى بن أبي السعود قالاً أخبرتنا شهدة بنت أحمد أخبرنا محمد بن الحسن أخبرنا أبو علي بن شاذان أخبرنا دعلج حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن حكام حدثنا شعبة عن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد الأنصاري أن رسول الله كان إذا استسقى قلب رداءه

36 22 البلاذري الإمام الحافظ المفيد الواعظ شيخ الجماعة أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي البلاذري سمع من محمد بن أيوب بن الضريس وتميم بن محمد الحافظ وعبد الله بن محمد بن شيرويه وطبقتهم قال أبو عبد الله الحاكم كان أوجد عصره في الحفظ والوعظ وكان شيخنا الحافظ أبو علي ومشايخنا يحضرون مجلسه ويفرحون بما يذكره علي رؤوس الملائم الأسانيد ولم أرهم قط غمزوه في إسناد أو اسم أو حديث سمع جماعه كثيرة بالعراق وخراسان وخرج صحيحاً عل وضع صحيح مسلم إلي أن قال واستشهد بالطبران وهي مرتحلة من نيسابور سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة قلت كان قد انتخب علي حاجب الطوسي وغيره وهذا هو البلاذري الصغير فأما البلاذري الكبير فهو أحمد بن يحيى صاحب التاريخ الكبير حافظ أخباري علامة أدرك عفان بن مسلم ومن بعده يعد من طبقة أبي داود صاحب السنن 23 ابن دحيم الشيخ الثقة المسند الفاضل محدث الكوفة أبو جعفر محمد

37 ابن علي بن دحيم الشيباني الكوفي سمع من إبراهيم بن عبد الله العبسي القصار وإبراهيم بن أبي العنيس القاضي وأبي عمرو أحمد بن غرزة الغفاري وجماعة حدث عنه الحاكم وأبو بكر بن مردويه والقاضي أبو بكر الحيري ومحمد بن علي بن خشيش التميمي وأبو منصور الظفر ابن محمد العلوي وزيد بن أبي هاشم العلوي

والقاضي جناح بن نذير المحاربي وعده وحديثه يقع في تصانيف البيهقي وفي الثقيات وكان أحد الثقات عاش إلى سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة وما وجدت وفاته بعد ثم وجدت ابن حماد الكوفي ورخ سنة اثنتين وخمسين أنه حدث في آخرها وقال كان صالحا صدوقا قليل المعرفة وسماعه في كتب أبيه 24 شجاع الشيخ المعمر العالم الواعظ مسند بغداد في وقته أبو الفوارس شجاع بن جعفر البغدادي الوراق سمع أحمد بن عبد الجبار العطاردي ومحمد بن عبيد الله بن

38 المنادي وعباسا الدوري ومحمد بن إسحاق الصاغاني وعبد الله ابن شبيب الربيعي وأحمد بن ملاعب وكان آخر من حدث من مشايخه حدث عنه أبو حفص الكتاني وهلال الحفار وعلي بن داود وأبو علي شاذان وعمر دهرًا طويلاً توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة وآخر من روى حديثه عاليًا الشهاب الحجار في جزء النجاد 25 ابن أبي العقب الشيخ الإمام محدث دمشق أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاکر بن زامل الهمداني الدمشقي عرف بابن أبي العقب سمع أبا زرعه النصري والقاسم بن موسى بن الأشيب وأحمد ابن المعلى وانس بن السلم والحسن بن جرير الصوري وعبد الله بن أحمد بن حنبل لقيه في الحج وتلا لعاصم على أحمد بن نصر بن شاکر قرأ عليه مظفر بن أحمد الدينوري وروى عنه ابن مندة وتمام الرازي وأبو نصر بن هارون وعبد الواحد بن مشماش وعبد الرحمن بن ياسر الجوبري وعبد

39 الرحمن بن أبي نصر وأبو العباس بن الحاج وخلق آخرهم موتاً أبو الحسن بن السمسار وله نظم وفضيله مات في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة عن اثنتين وتسعين سنة 26 ابن الورد الثقة أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه البغدادي ثم المصري روى السيرة حدث عن عبد الرحمن بن البرقي ويحيى بن أيوب العلاف ويوسف بن يزيد القراطيسي ومحمد بن عمرو بن خالد وعدة وعنه ابن منده وأبو محمد بن النحاس وأبو محمد بن أبي زيد الفقيه ومحمد بن

الفضل بن نظيف وإبراهيم بن علي الغازي وآخرون مات
في ثامن رمضان سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة قاله
يحيى ابن الطحان 27 الشافعي محمد بن عبد الله بن
إبراهيم بن عبدويه الإمام المحدث المتقن
40 الحجة الفقيه مسند العراق أبو بكر البغدادي
الشافعي البزاز السفار صاحب الأجزاء الغيلانيات العالية
مولده بجبل في سنة ستين ومئتين عام مولد الطبراني
وأول سماعه في سنة ست وسبعين ومئتين فسمع من
موسى بن سهل الوشاء صاحب ابن علية ومن محمد بن
شداد المسمعي صاحب يحيى القطان ومن محمد بن أحمد
بن أبي العوام وأبي قلابة الرقاشي ومن محمد بن مسلمة
الواسطي والحارث بن أبي أسامة التميمي ومحمد بن
يونس الكديمي ومحمد بن إسماعيل السلمي الترمذي
وإبراهيم بن إسحاق الحربي وإسماعيل بن إسحاق القاضي
وأبي بكر بن أبي الدنيا وعبد الله بن روح المدائني ومحمد
بن ربح البزاز وعلي بن الحسن بن عبدويه الخزاز وأبي
الاحوص بن الهيثم القاضي ومحمد بن غالب تمام ومحمد
بن الفرغ الأزرق وأحمد ابن عبيد الله النرسي وأحمد بن
محمد البرتي القاضي وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ
وجعفر بن محمد بن كزال والحسن بن سلام السواق
وأحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي وأبي مسلم
41 إبراهيم بن عبد الله الكجي وإبراهيم بن دنوقا
وإبراهيم بن الهيثم البلدي وأحمد بن سعيد الجمال وإسحاق
بن الحسن الحربي سمع منه الموطأ وبشر بن موسى
الاسدي وعيسى بن عبد الله زغاث ومحمد بن أحمد بن برد
الانطاكي ومحمد بن الجهم السمرري ومحمد بن سليمان
الباغندي وموسى بن الحسن الجلاجلي ومضر بن محمد
الاسدي وموسى بن هارون الحمال وعبد الله بن أحمد بن
حنبل والحسن بن علي المعمرى ومحمد بن عثمان
العبيسي وخلق كثير وكتب كتب الشافعي الجديدة عن
الفقيه أبي بكر أحمد بن جون الفرغاني صاحب الربيع وقد
رتب شيخنا أبو الحجاج شيوخ أبي بكر الشافعي على
الحروف لكنه اقتصر على من له عنه رواية في الغيلانيات

فذكرت هنا كبارهم وآخر من روى حديثه عاليا أبو حفص بن طبرزد بينه وبينه رجلا أبو القاسم بن الحصين عن أبي طالب بن غيلان عنه ومن فاته الغيلانيات والقطيعيات وجزء الانصاري نزل حديثه درجة ثم لم يجد شيئا أعلى من حديث البغوي ثم ابن صاعد ومن فاته حديث هذين نزل إلى حديث المحاملي والأصم وإسماعيل الصفار راوي جزء ابن عرفه طال عمر أبي بكر الشافعي وتفرد بالرواية عن جماعه وتزاحم عليه الطلبة لإتقانه وعلو إسناده

42 حدث عنه الدار قطني وأبو حفص بن شاهين وأبو عبد الله ابن منده وأبو بكر بن مردويه وأبو سعيد النقاش ومحمد بن عمر النرسي وأبو علي بن شاذان وأحمد بن عبد الله المحاملي وأبو القاسم بن بشران والأستاذ أبو إسحاق الاسفراييني والفضل بن عبيد الله بن شهر يار التاجر وطلحة بن الصقر الكتاني ومكي بن علي الحريري وعبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي وأحمد بن محمد بن النمط والحسين بن علي بن بطحاء وعبد الغفار بن محمد المؤدب وعثمان بن دوست العلاف والحسن بن دوما النعالي وعبد الباقي بن محمد الطحان وأبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان وخلق سواهم وكان يتردد إلى البلاد في التجارة وسمع بمصر والشام والجزيرة وغير ذلك قال الخطيب كان ثقة ثبتا كثير الحديث حسن التصنيف جمع شيوخا وأبو أبا حدثني أبو الحسن بن مخلد انه رأى مجلسا أملاه أبو بكر في حياة أبي محمد بن صاعد قال حمزة السهمي سئل الدارقطني عن أبي بكر الشافعي فقال ثقة جبل ما كان في ذلك الوقت أحد أوثق منه وقال الدارقطني اخبرنا أبو بكر الثقة المأمون الذي لم يغمز بحال قلت قد انتقى عليه الدارقطني ربا عياته في جزء كبير سمعناه وكانت وفاته في شهر ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاث

43 منه وهو أول من وقع ذكره في تاريخ مصر للحافظ الإمام قطب الدين عبد الكريم بن منير الحلبي فسح الله في مدته ابتدأه بمن اسمه محمد بن عبد الله تبركا باسم النبي قرأت على أبي العباس أحمد بن عبد الحميد بن

قدامة أخبركم الإمام موفق الدين عبد الله بن قدامة في
صفر سنة ثمان عشرة وست مئة أخبرنا أبو الفتح محمد بن
عبد الباقي أخبرنا أبو الفضل بن خيرون أخبرنا أبو بكر
محمد بن عمر النرسي سنة 426 أخبرنا أبو بكر محمد بن
عبد الله حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا محمد بن
صادق حدثنا مالك بن مغول سمعت أبا حصين قال قال أبو
وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناها نستخبره
فقال اتهموا الرأي لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع
أن أورد على رسول الله أمره لرددت والله ورسوله أعلم ما
وضعنا أسيافنا على عواتقنا في أمر يفظعنا إلا أسهلنا بنا
إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منه خضما إلا انفجر
علينا خضم ما ندري كيف تأتي له أخرجه البخاري عن
الحسن بن إسحاق المروزي عن ابن سابق فوقع بدلا عاليا
44 ومات معه أبو الحسن نعيم بن عبد الملك بن
محمد بن عدي الاسترأبادي ومقرئ العراق أبو بكر محمد
بن الحسن بن يعقوب بن مقسم البغدادي والحافظ أبو
حاتم بن حبان وأبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب
الصبغي أخو أبي بكر وشاعر العصر أبو الطيب أحمد ابن
حسين الكوفي المتنبى وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد
بن عطية ابن الحداد توفي بتنيس 28 ابن بNDAR المحدث
الصادق أبو محمد عبد الله بن الحسن بن بNDAR بن ناجية بن
سدوس المديني الاصبهاني سمع أسيد بن عاصم الثقفي
وأحمد بن مهدي ومحمد بن إسماعيل الصائغ لقيه بمكة
حدث عنه عبد الله بن عمر السكري وعلي بن عبدكويه
وأبو بكر بن أبي علي الذكواني وأبو نعيم وآخرون مات
سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة 29 الفاكهي الإمام أبو
محمد عبد الله بن محمد بن العباس المكي الفاكهي
45 سمع أبا يحيى بن أبي مسرة فكان آخر من حدث
عنه روى عنه الحاكم وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس
ومحمد بن أحمد بن الحسن البزاز شيخ للبيهقي وأبو
القاسم بن بشران وآخرون وله تصانيف في أخبار مكة
توفي سنة ثلاث وخمسين أيضا 30 الرافقي المحدث أبو
الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافقي نزيل

مصر سمع هلال بن العلاء وحفص بن عمر سنجه ومحمد بن محمد الجدوعي وجماعة وعنه أبو محمد بن النحاس ومحمد بن نظيف واحمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي وآخرون مات في سنة ست وخمسين وثلاث مئة قال يحيى بن علي الطحان تكلموا فيه 31 القالي العلامة اللغوي أبو علي إسماعيل بن القاسم بن هارون بن عيذون البغدادي القالي صاحب كتاب الامالي في الأدب ولد سنة ثمانين ومئتين واخذ العربية عن ابن دريد وأبي بكر ابن الانباري وابن درستويه ونفطويه وطائفة وسمع من أبي يعلى بالموصل ومن أبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود ويحيى بن صاعد وعلي بن سليمان الاخفش وتلا على أبي بكر بن مجاهد لأبي عمرو ثم تحول إلى الأندلس ونشر بها علمه دخلها في سنة ثلاثين وثلاث مئة ففرح به صاحبها الناصر الأموي وصنف له ولولده المستنصر تصانيف وكان يدرى كتاب سيبويه قد بحثه على ابن درستويه وأملى كتاب النوادر وله كتاب المقصور والمدود وكتاب الإبل وكتاب الخيل و البارع في اللغة في بضعة عشر مجلدا لكنه ما تممه وولاه لبني مروان ولهذا هاجر إلى المروانية وعظم عندهم وتواليفه مهذبه أخذ عنه الله بن الربيع التميمي وأبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي واحمد بن أبان بن سعيد وطائفة

47 توفي بقرطبه في ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاث مئة والقالي نسبة إلى قرية قاليقلا من أعمال منازل كرد من إقليم أرمينية رافق ناسا من تلك القرية فعرف بذلك تلقيا وشهر به 32 السائب قاضي القضاء أبو السائب عتبة بن عبيد الله بن موسى بن عبيد الله الهمداني الشافعي الصوفي كان أبوه تاجرا بهمدان وإمام مسجد فاشتغل هو وتصوف أولا وتزهد وسافر وصحب الجنيد والعلماء وروى عن عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره وعني بفهم القرآن وكتب الحديث والفقه ثم ذهب إلى مراغه واتصل بابن أبي الساج الأمير فولي القضاء له ثم بعد صيته وقلد قضاء ممالك اذربيجان ثم ولي قضاء همذان ثم قدم بغداد وتوصل وازدادت عظمته وقلد قضاء العراق في سنة

ثمان وثلاثين فهو أول شافعي ولي قضاء بغداد وعاش ستا
وثمانين سنة مات في ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين
وثلاث مئة

48 33 الحبيبي المحدث المعمر أبو احمد علي بن
محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب الحبيبي المروزي
حدث عن سعيد بن مسعود وعمار بن رجا وسهل بن
المتوكل وعبد العزيز بن حاتم وعنه ابن مندة والحاكم
ومنصور بن عبد الله الذهلي ومحمد بن احمد غنجار قال
الحاكم يكذب مثل السكر الحسنوي احسن حالا منه قلت
مات في رجب سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة وهو في
عشرة المئة 34 ابن قاج الإمام المحدث أبو الحسين احمد
بن قاج بن عبد الله البغدادي الوراق لا يوصف ما سمعه
كثرة سمع إبراهيم بن هاشم البغوي والباغندي وابن جرير
وإبراهيم بن عبد الله المخرمي حدث عنه الدارقطني وابن
رزقويه وأبو طالب بن غيلان وآخرون

49 وكان ثقة متقنا ذكر الخطيب أنه ورث سبع مئة
دينار فاشترى بمجموعها كاغدا في صفقة ومكث دهرا
يكتب فيه الحديث رحمه الله مات سنة ثلاث وخمسين
وثلاث مئة 35 أبو عمرو الصغير هو الحافظ الإمام الرحال
أبو عمرو محمد بن احمد بن إسحاق ابن إبراهيم
النيسابوري النحوي ويعرف بالصغير قال الخليلي هو
نيسابوري حافظ سمع أبي يعلى الموصلي وحامد بن شعيب
وابن قتيبة العسقلاني قلت وأبوالقاسم البغوي وعبد الله
بن شيرويه صاحب إسحاق وأمام الأئمة ابن خزيمة
وأباعرובה الحراني وابن أبي داود وطبقتهما ولد سنة تسع
وثمانين ومئتين وذكره الحاكم وقال لقد كان كثيرا في
العلوم والعدالة لانهما كانا أبوي عمرو ولا يزايلان مجلس
ابن خزيمة وهذا الأصغر فكان ابن خزيمة يقول أبو عمرو
الصغير فبقي عليه رجل به أبو علي الحافظ إلى العراق
والجزيرة والشام إلى أن قال وتوفي سنة اثنتين وخمسين
وثلاث مئة

50 قلت هو من شيوخ الحاكم قال الخليلي سمعت
الحاكم يقول كان فقيها أدبيا ورعا صاحب حديث وهو كبير

كبير فإني سمعت احمد بن محمد سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول قلت لأبي وسالته عن إبراهيم بن موسى الرازي الصغير فقال يا بني لا تقل صغير هو كبير هو كبير ثم قال الحاكم هذا مثل ضربته لأبي عمرو ثم قال الخليلي مات سنة نيف وستين وثلاث مئة قلت بل الصحيح ما تقدم 36 الاسفراييني المحدث الثقة الرحال أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن أزهر الاسفراييني والد أبي نعيم رحل به خاله أبو عوانه الحافظ وسمع من أبي بكر بن رجاء والكجي وابن الضريس وعبد الله بن احمد ويوسف القاضي وأبي خليفة وخلق وعنه الحاكم وقال كان محدث عصره ومن أجود الناس أصولا قلت حدث عنه علي بن محمد بن علي الاسفراييني وعبد الرحمن بن محمد بن بالويه وجماعة مات في شعبان سنة ست وأربعين وثلاث مئة

51 37 ابن فحلون الشيخ الثقة الإمام أبو عثمان سعيد بن فحلون الأندلسي الالبيري روي كتاب الواضحة لعبد الملك بن حبيب عن يوسف المغامي عنه وسمع من بقي بن مخلد وابن وضاح ومطرف بن قيس وحج فأخذ عن النسائي واحمد بن محمد بن رشدين حدث عنه منهم يحيى بن عبد الله بن عيسى الليثي والمعمر حسين بن عبد الله البجاني وكان صدوقا زعر الخلق توفي في رجب سنة ست وأربعين وثلاث مئة وله أربع وتسعون سنة 38 أبو علي النيسابوري الحافظ الإمام العلامة الثبت أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري أحد النقاد ولد في سنة سبع وسبعين ومئتين وأول شيء سمعه في سنة أربع وتسعين

52 روى عن إبراهيم بن أبي طالب وعلي بن الحسين وعبد الله ابن شيرويه وجعفر بن احمد الحافظ وابن خزيمة واحمد بن محمد الماسرجسي وطبقتهم بنيسابور وعن الحسين بن إدريس ومحمد بن عبد الرحمن السامي بهراة وأبي خليفة الجمحي وزكريا الساجي بالبصرة ومحمد بن نصير وطبقتهم بأصبهان ومحمد بن جعفر الققات وعدة بالكوفة وعبدان الجواليقي بالاهواز والحسن ابن سفيان

بنسأ والحسن بن الفرخ الغزي بغزة وعمران بن موسى
ابن مجاشع بجرجان وأبي عبد الرحمن النسائي وأبي
يعقوب المنجنيقي بمصر وأبي يعلى بن المثني بالموصل و
محمد بن عثمان بن أبي سويد وهو أقدم شيخ له وأحمد بن
يحيى الحلواني بخلوان وعبد الله بن ناجية ومحمد بن حبان
ببغداد وخلق كثير بمدائن خراسان وبالحرمين ومصر
والشام والعراق والجزيرة والجبال وكان في أيام الحداثة
يتعلم في الصاغة فنصحه بعض العلماء لما شاهد فرط
ذكائه وأشار عليه بطلب العلم فهش لذلك وأقبل على
الطلب حدث عنه ابن مندة والحاكم وأبو طاهر بن محمش
وأبو عبد الرحمن السلمي وعدة وقد حدث عنه الإمامان أبو
بكر الصبغى وأبو الوليد حسان بن محمد وهما أكبر منه
وتلمذ له الحاكم وتخرج به وقال هو واحد عصره في
الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتصنيف سمع إبراهيم
ابن أبي طالب ثم سرد شيوخه وعن أبي الحافظ قال
رحلت إلى هراة في سنة خمس

53 وتسعين وحضرت أباخليفة الجمحي وهو يهدد وكلا
ويقول تعود يا لكع فقال لا أصلحك الله فقال بل أنت لا
أصلحك الله قم عني قال الحاكم كنت أرى أباعلي الحافظ
معجبا بأبي يعلى الموصلي وبإتقانه وقال كان لا يخفى عليه
شيء من حديثه إلا اليسير ولولا اشتغاله بسماع كتب
القاضي أبي يوسف من بشر بن الوليد الكندي لأدرك
بالبصرة أباالوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قال
الحاكم كان أبو علي باقعة في الحفظ لا تطاق مذكراته ولا
يفي بمذكراته أحد من حفاظنا وقد خرج إلى بغداد ثاني
مرة في سنة عشر وثلاث مئة وقد صنف وجمع فأقام
ببغداد وما بها أحد أحفظ منه إلا أن يكون الجعابي فإني
سمعت أباعلي يقول ما رأيت ببغداد أحفظ من الجعابي
وسمعت أباعلي يقول كتب عني أبو محمد بن صاعد غير
حديث في المذاكرة وكتب عني ابن جوصا بدمشق جملة
قال الحافظ أبو بكر بن أبي دارم ما رأيت ابن عقدة بتواضع
لاحد من الحفاظ كما يتواضع لأبي على النيسابوري قال
الحاكم وسمعت أباعلي يقول اجتمعت ببغداد مع أبي احمد

العسال وأبي إسحاق بن حمزة وأبي طالب بن نصر وأبي بكر الجعابي وأبي أحمد الزيدي فقالوا لي أمل من حديث نيسابور مجلسا فامتنعت فما زالوا بي حتى أمليت عليهم ثلاثين حديثا فما أجاب

54 واحد منهم في حديث منها سوى ابن حمزة في حديث واحد قال أبو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عند أبي علي النيسابوري فقال إمام مذهب قال الخليلي سمعت الحاكم يقول لست أقول تعصبا لأنه أستاذي يعني أبا علي ولكن لم أر مثله قط وقال الخليلي قال ابن المقرئ الاصبهاني إني لأدعو له في أدبار الصلوات كنت اتبعه في شيوخ مصر والشام ثم قال الخليلي سمعت من يحكي عن أبي علي قال دقت على ابن عقده بابه فقال من قلت أبو علي النيسابوري الحافظ قال فلما ذاكرني قال أنت الحافظ قلت نعم قال لعلك تحفظ ثيابك فلما رجعت من الشام لقيته فذاكرته فقال أنت والله اليوم الحافظ قد غلبتني قال الحاكم سمعته يقول كنت اختلف إلى الصاغه وفي جوارنا فقيه كرامي يعرف بالولي أخذت عنه مسائل فقال لي أبو الحسن الشافعي لا تضع أيامك فقلت إلى من اختلف قال إلى إبراهيم بن أبي طالب فأتيته سنة أربع وتسعين فلما رأيت شمائله وسمته وحسن مذاكرته للحديث حلا في قلبي فحدث يوما عن محمد بن يحيى عن إسماعيل بن أبي اويس فقال لي رجل أخرج إلى هراة فان بها من يحدث عن إسماعيل فوقع ذلك

55 في قلبي فخرجت إلى هراة سنة 95 قلت رحل أيضا ثانيا إلى العراق وحج مرتين أنبأني مسلم بن محمد عن القاسم بن علي أخبرنا أبي أخبرنا أخي أبو الحسين سمعت أبا طاهر السلمي سمعت غانم بن أحمد سمعت أحمد بن الفضل الباطرقاني سمعت أبا عبد الله بن مندة سمعت أبا علي النيسابوري وما رأيت احفظ منه يقول ما تحت أديم السماء اصح من كتاب مسلم قال عبد الرحمن بن مندة سمعت أبي يقول ما رأيت في اختلاف الحديث والإتقان احفظ من أبي علي النيسابوري وقال القاضي أبو بكر الابهرى سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول لأبي علي النيسابوري من

إبراهيم عن إبراهيم عن إبراهيم فقال إبراهيم بن طهمان
عن إبراهيم بن عامر البجلي عن إبراهيم النخعي فقال
أحسن يا أبا علي قال الحاكم كان أبو علي يقول ما رأيت
في أصحابنا مثل أبي بكر الجعابي حيرني حفظه فحكيت
هذا للجعابي فقال يقول

56 أبو علي هذا وهو أستاذي على الحقيقة قال أبو
علي قدمت بغداد فدخلت علي الفريابي وقد قطع الرواية
فبكيت بين يديه فما حدثني ورأيت حسرة قال الحاكم مات
أبو علي في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثلاث مئة
قلت عاش ثنتين وسبعين سنة ولم يخلف بخراسان مثله
قال أبو علي أستأذنت ابن خزيمة في الخروج إلى العراق
سنة ثلاث وثلاث مئة فقال توحشنا مفارقتك يا أبا علي فقد
رحلت وأدركت العوالي وتقدمت في الحفظ ولنا فيك فائدة
فما زلت به حتى أذن لي وقال أبو علي قال لي ابن خزيمة
لقد أصبت في خروجك فان الزيادة على حفظك ظاهرة ثم
أن أبا علي صنف وجمع أخبرنا محمد بن حازم المقدسي
أخبرنا محمد بن غسان ح وأخبرنا أحمد بن هبة الله أخبرنا
زين الأمانة الحسن بن محمد وأخبرنا الحسن بن علي
أخبرنا مكرم بن محمد قالوا أخبرنا سعيد بن سهل الفلكي
أخبرنا علي بن أحمد المؤذن أخبرنا أبو عبد الرحمن
السلمي أخبرنا الحسين بن علي الحافظ أخبرنا محمد بن
علي بن الحسن الرقي حدثنا سليمان بن عمرو الرقي
حدثنا ابن علي حدثنا روح ابن القاسم عن العلاء ع أبيه عن
أبي هريرة عن النبي قال أمرت أن أقاتل الناس حتى
يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فإذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا

57 بحقها وحسابهم على الله عز وجل قال الحاكم
سألت أبا علي عن الحسن بن الفرغ الغزي فقال ما كان إلا
صدوقا قلت إن أهل الحجاز يذكرون أنه سمع بعض الموطأ
فحدث بالكل فقال ما رأينا إلا الخير قرأ علينا الموطأ من
أصل كتابه قال الحاكم سمعت أبا عمرو الصغير يقول نزلنا
الخان بدمشق فأتى ابن جوصا زائرا لأبي علي الحافظ
فنزل عن البغلة واطهر الفرغ وذاكره أبا علي واخذ منه

جمعه كتاب عبد الله بن دينار ثم حملنا إلى منزله ثم اجتمع
جماعه من الرحالة منهم الزبير الاسد اباذي ونقموا على
ابن جوصا أحاديث فقال أبو علي لا تفعلوا هذا إمام قد جاز
القنطره فبلغ ذلك ابن الجوصا فما بالي بهم بل كان يهاب
أبا علي فبعث بموكيله إلى أبي علي بعشرين دينارا فقال يا
أبا علي ينبغي أن تسافر فان السلطان قد طلبك فخرج
وخرجنا معه قال الحاكم سمعت احمد بن محمد يقول
راسله ابن جوصا بأنه قد انهي إلى السلطان انك
استصحتت غلاما حدثا وإن أباه قد خرج في طلبه يعني
أبا عمرو الصغير أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الفارسي
وسنقر بن عبد الله الزيني قالا أخبرنا علي بن محمود
أخبرنا أبو طاهر بن سلفه أخبرنا القاسم بن
58 الفضل حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء أخبرنا
أبو علي الحسين بن علي حدثنا عبد الصمد بن سعيد
الحمصي حدثنا الحسين بن خالد عن محمد بن زياد عن
مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يغلق
الرهن أخبرنا علي بن محمد أخبرنا جعفر الهمداني
وجماعة قالوا أخبرنا احمد بن محمد أخبرنا القاسم بن
الفضل أخبرنا أبو زيد عبد الرحمن ابن محمد بن حبيب
أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا الفضل بن
احمد المروزي ثقة حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاد حدثنا
الجددي حدثنا شعبة عمرو بن دينار حدثني يزيد بن جعده
عن عبد الرحمن ابن مخراق عن أبي ذر رضي الله عنه عن
النبي قال إن الله خلق ريحا في الجنة بعد الريح بسبع
سنين بينكم وبينها باب

59 الذي يصيبكم من الريح ما يخرج من خلل ذلك
الباب ولو فتح لأذرت ما بين السماء والأرض اسمها عند
الله الأرنب وهي عندكم الجنوب غريب ويقع لنا عاليا
بدرجتين من حديث المحاملي 39 ابن مروان المحدث
الرئيس أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
عبد الملك بن مران القرشي الدمشقي الذي انتخب عليه
أن مندة ثلاثين جزءا سمع احمد بن محمد بن يحيى بن
حمزة وأباعلثة المصري واحمد بن إبراهيم البصري

وإسماعيل بن قيراط وخياط السنة وانس بن السلم وعدة
وعنه ابن مندة وتمام وحوي بن علي وعبد الوهاب الميداني
وأبو الحسن بن السمسار وآخرون وأملى مجالس قال
الكتاني كان ثقة مأمونا جوادا مات في شوال سنة ثمان
وخمسين وثلاث مئة قلت وأبوه أبو إسحاق من أصحاب
الحديث

60 40 النضري الإمام الصادق المعمر القاضي أبو
العباس عبد الله بن الحسين ابن الحسن بن احمد بن النضر
بن حكيم النضري المروزي قاضي مرو ومسندها قدم
بغداد وسمع من الحارث بن أبي أسامة ومحمد بن
إسماعيل الترمذي وجماعة وكان أبوه قد سمع من عباس
الدوري وأبي داود السجستاني حدث عن أبي العباس
الحاكم وأبو غانم الكراعي المروزي وجماعة عمر طويلا
وعاش سبعا وتسعين سنة توفي في شعبان سنة سبع
وخمسين وثلاث مئة وفيها توفي أبو العباس احمد بن
الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي بمصر وأبو الحسن
احمد بن القاسم بن كثير بن الريان اللكي والحافظ أبو
سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي والمتقي لله وناصر
الدولة بن حمدان وحمزة الكتاني وعبد الرحمن ابن العباس
والد المخلص وعمر البصري المحدث وأبو عبد الله بن
محرم وأبو علي بن آدم الفزاري وأبو سليمان محمد بن
الحسين الحراني 41 ابن محرم الإمام المفتي المعمر أبو
عبد الله محمد بن احمد بن علي

61 ابن مخلد البغدادي الجوهري عرف بابن محرم من
اعيان تلامذة ابن جرير سمع الحارث بن أبي أسامة
وإبراهيم بن الهيثم البلدي ومحمد بن يوسف بن الطباع
والكديمي وطبقتهم وعنه ابن رزقويه وابن داود الرزاز وأبو
علي بن شاذان وأبو نعيم الحافظ وآخرون قال الدارقطني
لا بأس به وقال ابن أبي الفوارس لم يكن بذاك قلت مات
في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وثلاث مئة على ثلاث
وتسعين سنة 42 الشعار الإمام الفقيه البارع المحدث
مسنده اصبهان أبو عبد الله احمد بن بندار بن إسحاق
الاصبهاني الشعار الظاهري سمع إبراهيم بن سعدان

وعبيد بن الحسن الغزال ومحمد بن زكريا وعمير بن مرداس وأبا بكر بن أبي عاصم وطائفة حدث عنه أبو بكر بن مردويه وعلي بن عديكويه وأبو بكر 62 ابن أبي علي وأبو سعيد النقاس وأبو نعيم الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن أحمد الصفار وجماعة قال أبو نعيم درس المذهب على أبي بكر بن أبي عاصم وسمع كتبه وكان ثقة ظاهري المذهب توفي في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وثلاث مئة عن نيف وتسعين سنة أخبرنا أحمد بن المعلم أخبرنا بن خليل أخبرنا مسعود الجمال أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا أحمد بن بندار حدثنا محمد بن زكريا حدثنا سليمان بن کران حدثنا عمر بن صهبان عن ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله اطلبوا الخير عن حسان الوجوه إسناده لين 43 أبو علي الطبري الإمام شيخ الشافعية الحسن بن القاسم علق التعليقه عن أبي

63 علي بن أبي هريرة وصنف المحرر في النظر وهو أول كتاب صنف في الخلاف المجرد وصنف الإفصاح في المذهب وألف في الجدل ودرس في بغداد بعد شيخه أبي علي ومات كهلا في سنة خمسين وثلاث مئة 44 الانباري الشيخ المعمر مسند بغداد أبو بكر بن أبي أحمد البندار واسمه محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران الانباري وقع لابن خليل جزءان مشهوران من عواليه مولده في شوال سنة سبع وستين ومئتين وسمع ف حدثته من أحمد بن الخليل البرجلاني ومحمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ومحمد بن إسماعيل الترمذي وجماعة فكان آخر من حدث عنهم روي عنه ابن سميكة وأبو علي بن شاذان وأبو نعيم الحافظ وأبو بكر البرقاني وابن داود الرزاز ومحمد بن أبي إسحاق المزكي وبشرى بن مسيس الفاتني وآخرون قال الخطيب سألت البرقاني عنه فقال كان سماعه صحيحا بخط أبيه وقال ابن أبي الفوارس انتقى عليه عمر 64 البصري وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء وكان له أصول جواد بخط أبيه توفي فجأة يوم عاشوراء سنة

ستين وثلاث منه رحمه الله 45 البروجردى الشيخ المعمر الخطيب أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح نزل عنه هلال الحفار ومحمد بن عمر بن بكير ومحمد بن محمد السواق بقي إلى شوال سنة ثمان وستين وثلاث منه 46 الطوماري الشيخ المعمر مسند العراق أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الجرجي الطوماري البغدادي من ذرية فقيه مكة ابن جريح وكان هو قد شهر بصحة ابن طومار الهاشمي فنسب إليه مولده في أول سنة اثنتين وستين ومئتين

65 طلب الحديث وأكثر وحدث عن الحارث بن أبي أسامه وأبي بكر بن أبي الدنيا وإبراهيم الحربي وبشر بن موسى ومحمد بن يونس الكديمي وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي ومحمد بن أحمد بن البراء وكان يذكر أن عنده عن أحمد بن أبي خيثمة تاريخه حدث عنه ابن رزقويه وعلي بن عبد الله العيسوي وابن داود الرزاز وأبو علي بن شاذان وأبو نعيم الحافظ وآخرون قال ابن الفرات الحافظ لم يكن بذاك حدث من غير أصول في آخر أمره وقال ابن أبي الفوارس كان يذكر أن عنده تاريخ ابن أبي خيثمة وكتب ابن أبي الدنيا ولم يكن له أصول وكان يحفظ حكايات وقيل أنه قرئ عليه الكامل للمبرد من غير كتابه مات في صفر سنة ستين وثلاث مئة قلت عاش ثمانيا وتسعين سنة وأياما 47 الرازي العارف كبير الطائفة أبو محمد عبد الله بن محمد الحيري المشهور بالرازي تلميذ الزاهد أبي عثمان الحيري رحل وروى عن أحمد بن نجدة ويوسف القاضي وأبي عبد

66 الله البوشنجي وعدة وصحب الجنيد والكبار وطوف وتجرد وتقدم وكان ثقة روى عنه الحاكم والسلمي وأبو علي بن حمشاد قال السلمي هو أجل شيخ رأيناه من القوم وأقدمهم قد صحب الحكيم الترمذي وكان يرجع إلى فنون من العلم توفي في سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة 48 محمد بن الحسن ابن الحسين بن منصور الحافظ المفيد الإمام الحجة أبو الحسن النيسابوري التاجر أحد الإعلام كآبيه وعمه عبدوس بن الحسين سمع محمد بن

أيوب الرازي وأبا عبد البوشنجي ومحمد ابن عمرو قشمر د
وأبا عمر القتات ويوسف القاضي وطبقتهم بخراسان
والجبال والعراق وجمع وصنف وكان موصوفا بالصدق
والضبط والبذل للطلبة صنف كتابا على رسم إمام الائمة
ابن خزيمة ذكره الحاكم وعظمه وقال سمته يقول عندي
عن ابن ناجيه والقاسم المطرز ألف جزء وزيادة وسرت
إلى بخارى سنة خمس عشره وثلاث مئة وكتبوا عني
وحدث عني أبي وعمي

67 قال عبد الله بن سعد الحافظ كتبت عن أبي
الحسن بن منصور اكثر من ألف حديث استفدتها منه قال
الحاكم وقد انتخب عليه أبو علي الحافظ مع تقدمه مني
جزء ورأيت مشايخنا يتعجبون من حسن قراءة أبي الحسن
للحديث كف بصره في سنة تسع وأربعين وثلاث مئة
وتوفي في سنة خمس وخمسين وثلاث مئة رحمه الله
أخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن الصفار اخبرنا جدي
عمر بن احمد اخبرنا ابن خلف اخبرنا أبو عبد الله الحاكم
اخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن حدثنا ابن ناجية حدثنا
نصر بن علي ومحمد بن موسى الحرشي قالا حدثنا حماد
بن عيسى حدثنا حنظلة سمعت سالما عن أبيه عن عمر
أن رسول الله كان إذا مد يديه في الدعاء لا يردهما حتى
يمسح بهما وجهه أخرجه الحاكم في مستدركه فلم يصب
حماد ضعيف

68 49 ابن الأحمر محدث الأندلس ومسندها الثقة أبو
بكر محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن إسحاق
بن إسحاق بن عبد الله بن معاوية ابن الخليفة هشام بن
عبد الملك بن مروان الأموي المرواني القرطبي المعروف
بابن الأحمر من بيت الامرة والحشمة سمع من عبيد الله
بن يحيى بن يحيى وغيره وارتحل سنة خمس وتسعين
فسمع من أبي خليفة الجمحي بالبصرة ومن إبراهيم بن
شريك ومحمد بن يحيى المروزي وجعفر الفريابي ببغداد
ومن أبي عبد الرحمن النسائي وأبي يعقوب المنجنيقي
بمصر وجال ووصل إلى الهند تاجرا وكان يقول رجعت من
الهند وأنا اقدر على ثلاثين ألف دينار ثم غرقت وما نجوت

إلا سباحة لا شيء معي ثم رجعت إلى الأندلس و جلب إليها
السنن الكبير للنسائي وحمل الناس عنه وكان شيخا نبلا
ثقة معمرا روى عنه محمد بن عبد الله بن حكيم ومحمد بن
إبراهيم بن سعيد وجماعة آخرهم موتا عبد الله بن ربيع
ويونس بن عبد الله بن مغيث توفي في رجب سنة ثمان
وخمسين وثلاث مئة وقد قارب التسعين رحمه الله
69 وفيها مات أبو عمر محمد بن العباس بن كوزك
وأبو عبد الله محمد ابن إبراهيم بن مروان القرشي كلاهما
بدمشق والحسين بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي
ببغداد وزيد بن أبي بلال المقرئ ومحمد بن عدي الصابوني
بسجستان 50 ابن خلاد الشيخ الصدوق المحدث مسند
العراق أبو بكر أحمد بن يوسف ابن خلاد بن منصور
النصيبي ثم البغدادي العطار سمع محمد بن الفرج الأزرق
والحارث بن أبي أسامة وأكثر عنه ومحمد بن يوسف
الكديمي ومحمد بن غالب التميمي وإبراهيم الحربي وعدة
وتفرد عن سائرهم روى عنه الدارقطني وابن رزقويه
وهلال الحفار وأبو علي بن شاذان ومحمد بن عبد الواحد
بن رزمة وأبو نعيم الحافظ وآخرون قال الخطيب كان لا
يعرف شيئا من العلم غير أن سماعه صحيح وقد سأل
أبا الحسن الدارقطني فقال أيما أكبر الصاع أو المد قال
للطلبة انظروا إلي شيخكم وقال أبو نعيم كان ثقة وكذا
وثقه أبو الفتح بن أبي الفوارس وقال لم يكن يعرف من
الحديث شيئا

70 قلت فمن هذا الوقت بل وقبله صار الحفاظ
يطلقون هذه اللفظة على الشيخ الذي سماعه صحيح
بقراءة متقن وإثبات عدل وترخصوا في تسميته بالثقة
وإنما الثقة في عرف أئمة النقد كانت تقع على العدل في
نفسه المتقن لما حمله الضابط لما نقل وله فهم ومعرفة
بالفن فتوسع المتأخرون مات ابن خلاد في صفر سنة تسع
وخمسين وثلاث مئة 51 الخيام الشيخ المحدث الكبير أبو
صالح خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن نصر
البخاري الخيام كان ببنار الحديث بما وراء النهر حدث عن
صالح بن محمد جزرة ونصر بن أحمد الكندي وحامد بن

سهل وموسى بن افلح ومحمد بن علي بن عثمان وعمر بن
هناد وفرح بن أيوب ومشايخ بلده ولم يرحل روى عنه
الحاكم وابن مندة ومحمد بن احمد غنجار وأبو سعد عبد
الرحمن بن الإدريسي وغمزه ولينه وما تركه عاش ستا
وثماني سنة توفي في جمادى الأولى سنة إحدى وستين
وثلاث مئة 52 ابن عمارة الشيخ المسند أبو الحارث احمد
بن محمد بن عمارة بن احمد

71 الليثي الكناني مولا هم الدمشقي سمع احمد بن
محمد بن يحيى بن حمزة وزكريا السجزي خياط السنة
ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد واحمد بن إبراهيم بن
البصري وطبقتهم وكان واسع الرواية حدث عنه أبو
الحسين بن جميع وتمام الرازي وأبو العباس بن الحاج وعبد
الرحمن بن أبي نصر وعبد الوهاب الميداني وآخرون ما
علمت فيه قدحا توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين
وثلاث مئة وقد قارب التسعين 53 الواحفي شاعر وقته
أبو عبد الله محمد بن الحسن بن يحيى بن حسان بن
الوضاح الانباري الواحفي التاجر نزيل نيسابور سمع من
القاضي المحاملي ومحمد بن مخلد أخذ عنه الحاكم وقال
توفي ببخارى في رمضان سنة خمس وخمسين وثلاث مئة
له نظم في الذروه مات في الكهولة

72 54 الطرازي الإمام المحدث العالم أبو عمرو
سعید بن القاسم بن العلاء البرذعي ثم الطرازي سكن
طراز من بلاد تركستان ثم حج بأخرة وحدث عن محمد بن
حبان بن ازهر ومحمد بن يحيى بن مندة وعبد الله بن
الحسين الشاماتي ومحمد بن جعفر الكرايسي وعدة
وعنه الدارقطني وأبو علي بن فضالة الرازي واحمد بن عبد
الرحمن الشيرازي وآخرون قال أبو نعيم الاصبهاني كان
أحد الحفاظ حدثنا عنه محمد بن إسماعيل الوراق ببغداد
وقال الحاكم جاء نعيه في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة
قلت سقت له حديثا في التذكرة وفيها مات أبو بحر
البربهاري وشيخ الحنفية أبو جعفر محمد بن عبد

73 الله البلخي الهنداوني وأبو عمر محمد بن موسى
بن فضالة وشاعر الأندلس محمد بن هاني المارق وأبو

الحسن ثابت بن سنان الصابئ وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي وإسماعيل بن عبد الله بن ميكال الأمير 55 الرامهرمزي الإمام الحافظ البارع محدث العجم أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرامهرمزي القاضي مصنف كتاب المحدث الفاصل بن الراوي والواعي في علوم الحديث وما أحسنه من كتاب قيل إن السلفي كان لا يكاد يفارق كفه يعني في بعض عمره سمع أباه ومحمد بن عبد الله مطينا الحضرمي وأباحصين الوداعي ومحمد بن حيان المازني وأبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وأباشعيب الحراني والحسن بن المثنى العنبري وعبيد بن غنام ويوسف بن يعقوب القاضي وزكريا الساجي وجعفر بن محمد الفريابي وموسى بن هارون وعمر بن أبي غيلان ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبه وعبدان الأهوازي وأبالقاسم البغوي فمن بعدهم وأول طلبه لهذا الشأن في سنة تسعين ومئتين وهو حدث فكتب وجمع وصنف وصاد أصحاب الحديث وكتابه المذكور ينبت بإمامته

74 حدث عنه أبو الحسين محمد بن أحمد الصيداوي في معجمه والحسن بن الليث الشيرازي وأبو بكر محمد بن موسى بن مردويه والقاضي أحمد ابن إسحاق النهاوندي وآخرون لم أظفر بترجمته كما ينبغي وأظنه بقي إلى بعد الخمسين وثلاث مئة وكان أحد الإثبات إخباريا شاعرا له كتاب ربيع المتيم في أخبار العشاق وكتاب الأمثال سمعناه وكتاب النوادر وكتاب رسالة السفر وكتاب الرقا والتعازي وكتاب أدب الناطق وقد ذكر أبو القاسم بن مندة في الوفيات له انه عاش إلى قريب الستين وثلاث مئة بمدينة رامهرمز سمعنا كتابه المحدث الفاصل من أبي الحسين علي بن محمد عن جعفر بن علي عن السلفي عن أبي الحسين بن الطيوري عن أبي الحسن الفالي عن القاضي أبي عبد الله النهاوندي عنه ويقع لنا حديثه أعلى من هذا فأخبرنا عمر بن عبد المنعم بن عمر غير مرة أخبرنا عبد الصمد بن محمد القاضي في سنة تسع وست مئة وأنا حاضر أخبرنا الشيخ جمال الاسلام علي بن المسلم أخبرنا الحسين بن طلاب الخطيب أخبرنا محمد بن أحمد الغساني

حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بالرامهرمز حدثنا احمد بن حماد بن سفيان حدثنا عبد الله بن حفص البراد حدثنا يحيى بن ميمون حدثنا أبو الاشهب العطاردي عن الحسن بن أبي أيوب قال قال لي رسول الله يا أبا أيوب ألا ادلك على عمل يرضاه الله عز وجل أصلح بين الناس إذا تفسدوا وحبب بينهم إذا تباغضوا

75 يحيى بن ميمون بصري سكن بغداد تركه الدارقطني مع أن أباداود خرج له في سننه مات قبل وكيع 56 الاسيوطي المحدث الإمام أبو علي الحسين بن الخضر بن عبد الله الاسيوطي يروي عن النسائي سننه وعن أبي يعقوب المنجنيقي وجماعة روى عنه ابن نضيف ويحيى بن علي بن الطحان وأبو القاسم بن بشران وآخرون مات في ربيع الأول سنة إحدى وستين وثلاث مئة 57 السليطي

76 إبراهيم بن عبدة التميمي السليطي النيسابوري ذكره الحاكم فقال من أهل بيت ثروة كثير السماع سمع محمد بن إبراهيم البوشنجي وجعفر بن احمد الترك وخشنام ابن بشر وإبراهيم بن علي الذهلي وحج علي كبر السن وأكثر عنه العراقيون توفي في المحرم سنة أربع وستين وثلاث مئة وله اثنتان وتسعون سنة قلت روى عنه الحاكم وأبو سعد الماليني ومحمد بن احمد الجارودي أخبرنا الحسن بن الخلال أخبرنا عبد الله بن اللتي أخبرنا عبد الاول الماليني أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا محمد بن احمد بن محمد الحافظ إملاء أخبرنا محمد بن عبد الله السليطي حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي حدثنا احمد بن حنبل حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا انس أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال إن الذي أمشاه على رجليه قادر على أن يمشيه على وجهه وقع هذا لنا عاليا في مسند عبد بن حميد عن يونس بهذا

77 58 جمح ابن القاسم بن عبد الوهاب المحدث الثقة أبو العباس الجمحي الدمشقي المؤذن ابن أبي الحواجب حدث عن عبدالرحمن بن الرواس وأبي قصي

إسماعيل العذري وأحمد بن بشر الصوري وإبراهيم بن
دحيم وعدة روى عنه ابن مندة وتمام الرازي وأبو نصر بن
الحيان ومكي بن الغمر وعبد الوهاب الميداني ومحمد بن
عبد السلام بن سعدان وقال محمد بن عوف المزني
سألت عن مولده فقال سنة ثمان وسبعين ومئتين وقال
الكتاني كان ثقة نبيلاً انتقى عليه ابن مندة مات في شعبان
سنة ثلاث وستين وثلاث مئة 59 أبو نصر القاضي هو
قاضي القضاة أبو نصر يوسف بن قاضي القضاة عمر بن
قاضي القضاة أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن
إسماعيل بن حافظ البصرة حماد بن زيد الأزدي المالكي ثم
الداودي البغدادي ولد سنة خمس وثلاث مئة وولي بعد
أبيه وكان من أجود القضاة ورعاً حازقاً بالأحكام تام
78 الهيئة متفناً بارع الأدب ثم عزل بعد موت الراضي
بالله قال ابن حزم حول إلى مذهب داود وصنف فيه
وكان من الفصحاء البلغاء وولي القضاء وله عشرون سنة
وكتب بالقضاء إلى نوابه بمصر والشام ودام أربع سنين ثم
صرف باخيه الحسين وهو القائل * يا محنة الله كفي * إن
لم تكفي فخفي * * ذهبت أطلب بختي * وجدته قد توفي *
وهو القائل في رسالة ولسنا نجعل من تصديره في كتبه
ومسألة يقول ابن المسيب والزهري وربيعة كمن تصديرة
في كتبه يقول الله ورسوله والإجماع هيهات توفي سنة
ست وخمسين وثلاث مئة 60 ابن شعبان العلامة أبو
إسحاق شيخ المالكية واسمه محمد بن القاسم بن شعبان
بن محمد بن ربيعة العماري المصري من ولد عمار بن
ياسر ويعرف بابن القرطي نسبة إلى بيع القرط له
التصانيف البديعة منها كتاب الزاهي في الفقه وهو مشهور
وكتاب أحكام القرآن ومناقب مالك كبير وكتاب المنسك
وأشياء

79 وكان صاحب سنة واتباع وباع مديد في الفقه مع
بصر بالأخبار وأيام الناس مع الورع والتقوى وسعة الرواية
رأيت له تأليفاً في تسمية الرواة عن مالك أوله الحمد لله
الحميد ذي الرشيد والتسديد والحمد لله أحق ما بدي وأولى
من شكر الواحد الصمد جل عن المثل فلا شبه له ولا عدل

عال على عرشه فهو دان بعلمه وذكر باقي الخطبة ولم يكن له عمل طائل في الرواية قال ابن حزم حدثنا احمد بن إسماعيل الحضرمي حدثنا محمد بن احمد بن خلاص حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان حدثني إبراهيم بن عثمان فذكر حديثا واهيا ثم قال ابن حزم ابن شعبان في المالكية نظير عبد الباقي بن قانع في الحنفية فإما تغر حفظهما واما اختلطت كتبهما وقال القاضي عياض كان ابن شعبان راس المالكية بمصر واحفظهم للمذهب مع التفنن لكن لم يكن له بصر بالنحو قلت وممن روى عنه خلف بن القاسم بن سهلون وعبد الرحمن بن يحيى العطار وآخرون مات في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثلاث مئة 61 التجيبي العلامة شيخ المالكية بقرطبه أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن مسرة التجيبي مولاهم الكتاني الطليطلي نزيل قرطبة فقيه قدوة ورع 80 صالح له حانوت في الكتان أقرأ الفقه وروى عن محمد بن لبابة واحمد بن خالد الحافظ صنف كتاب النصائح المشهور قال ابن عفيف كان من أهل العلم والفهم والعقل والدين المتين والزهد والبعد من السلطان لا تأخذه في الله لومة لائم وقال ابن الفرضي كان أبو إبراهيم حافظا للفقه صدرا في الفتيا وقورا مهيبا لم يكن له بالحديث كبير علم وله كتاب معالم الطهارة وكان الحكم أمير المؤمنين معظما له وإذا دخل عليه مد رجله ويعتذر بشيخه فيقول أقعد كيف شئت وكان صليبا قليل الهيئة للملوك اغتاب الحكم رجلا فسكت أبو إبراهيم ونكس برأسه فأقصر الحكم وفهم وقد راوده على أن يأتيه بولده احمد وهو صبي فقال لا يصلح الان لذلك توفي أبو إبراهيم سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة وسيعاد 62 ابن الحداد المحدث الحجة أبو بكر احمد بن إبراهيم بن احمد بن محمد بن عطية بن الحداد الاسدي الزبيري مولاهم البغدادي نزيل تنيس سمع احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وعبد الرحمن بن الرواس وانس بن السلم وبكر بن سهل ويوسف القاضي وعنه ابن جهضم وعبد الغني الأزدي وابن النحاس وابن

81 نظيف الفراء وآخرون ثقة الخطيب توفي سنة
أربع وخمسين وثلاث مئة وله أربع وثمانون سنة 63 ابن
أبي روبا المحدث أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن
محمد بن نصر بن أبي روبا البغدادي السقطي المعدل
سمع محمد بن غالب التمام ومحمد بن سليمان الباغندي
وإسحاق بن الحسن الحربي وأباشعيب الحراني حدث عنه
أبو الحسن بن رزقويه وعلي بن داود الرزاز وعبد الله بن
يحيى السكري وطلحة الكتاني ومحمد بن طلحة النعالي
وأبو علي ابن شاذان وثقة أبو بكر البركاني مات سنة
ست وخمسين وثلاث مئة 64 سنقة المحدث أبو عمرو
عثمان بن محمد بن بشر البغدادي السقطي سنقة

82 سمع الكديمي وإسماعيل القاضي وإبراهيم
الحربي واحمد بن علي البربهاري وجماعة وعنه
الدارقطني وابن أبي الفوارس وابن رزقويه وعبد الله بن
يحيى السكري وطلحة بن الصقر ومحمد بن طلحة النعالي
كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ووثقه البرقاني وأثنى
عليه توفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاث مئة
عن سبع وثمانين سنة 65 ابن سلم الرجل الصالح أبو
الفتح عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي ثم البغدادي
سمع الحارث بن أبي أسامة والكديمي وإبراهيم الحربي
ويشر بن موسى ومعاذ بن المثنى روى عنه ابن رزقويه
وأبو نصر بن حسنون وأبو الفتح بن أبي الفوارس وطلحة
الكتاني وعبد العزيز الستوري وآخرون قال الخطيب كان
ثقة صالحا مولده سنة إحدى وسبعين ومئتين وتوفي سنة
ست وخمسين وثلاث مئة 66 أخوه الحجة أبو بكر احمد بن
محمد بن سلم

83 ولد نحو سنة ثمانين وسمع أبا مسلم الكجي وعبد
الله بن احمد واحمد بن علي الابار وإدريس الحداد وطائفة
وعنه الدارقطني وابن أبي الفوارس والبرقاني وأبو نعيم
وآخرون وكان أحد علماء بغداد كتب من القراءات
والتفاسير أمرا كثيرا قال الخطيب كان صالحا ثقة ثبتا ولد
سنة ثمان وسبعين ومئتين توفي سنة خمس وستين وثلاث
مئة وأخوهما 67 محمد الأوسط حدث عن جماعة ذكره

الخطيب والله اعلم 68 أبو إسحاق بن حمزة الحافظ
الإمام الحجة البارع محدث أصبهان إبراهيم بن
84 المحدث محمد بن حمزة بن عمار الاصبهاني ولد
سنة بضع وسبعين ومئتين وسمع أبا خليفة الفضل بن
الحياب وطبقته بالبصرة ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة
ومحمد بن عبد الله الحضرمي وعدة بالكوفة ويوسف بن
يعقوب القاضي وأباشعيب الحراني وابن ناحية والفريابي
وطبقتهم ببغداد وأحمد بن يحيى بن زهير التستري وخلقاً
كثيراً حدث عنه أبو عبد الله بن مندة وأبو سعيد النقاش
وأبو بكر بن مردويه وأبو بكر بن أبي علي وعلي بن يحيى
بن عبدكويه وأبو نعيم وآخرون قال أبو نعيم كان أوحده
زمانه في الحفظ لم ير بعد ابن مظاهر في الحفظ مثله
جمع الشيوخ والمسند قال وجدهم عمارة هو ابن حمزة بن
يسار بن عبد الرحمن بن حفص وحفص هذا هو أخو أبي
مسلم الخراساني صاحب الدعوة قال الحافظ ابن مندة
لم أر أحداً أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة وقال أبو جعفر
بن أبي السري سمعت أبا العباس بن عقدة يقول ما رأيت
مثل ابن حمزة في الحفظ وقال أبو عبد الله الحاكم كان
في عصرنا جماعة قد بلغ المسند المصنف على التراجم
لكل واحد منهم ألف جزء منهم أبو إسحاق بن حمزة
والحسين بن محمد الماسرجسي قال أبو نعيم مات في
سابع رمضان سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة
85 قلت عاش ثمانين سنة أو نحوها منها أخبرنا أحمد
بن محمد الانمي غير مرة أخبرنا ابن خليل أخبرنا مسعود
بن أبي منصور وأجاز لنا أحمد بن سلامة عن مسعود أخبرنا
أبو علي المقرئ أخبرنا أبو نعيم سمعت أبا إسحاق إبراهيم
بن محمد سمعت أبا خليفة سمعت عبد الرحمن بن بكر بن
الربيع بن مسلم سمعت محمد بن زياد سمعت أباهريرة
سمعت رسول الله يقول ليخرجن رجال من المدينة رغبة
عنها والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وبه إلى أبي
إسحاق بن حمزة حدثنا أبو جعفر الحضرمي حدثنا عبادة بن
زياد حدثنا يونس بن أبي يعفور عن أبيه سمعت ابن عمر

سمعت عمر سمعت عمر سمعت رسول الله يقول كل
سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي
86 اخبرنا أبو سعيد سنقر الحلبي اخبرنا علي بن
محمود اخبرنا احمد ابن محمد الحافظ اخبرنا احمد بن عبد
الغفار اخبرنا علي بن ابي حامد الخرجاني حدثنا أبو إسحاق
بن حمزة اخبرنا عبد الله بن زيدان حدثنا عباد بن يعقوب
حدثنا محمد بن فرات عن ابي إسحاق عن الحارث عن
علي انه صعد المنبر فسلم ثم قال إن خير هذه الامة بعد
نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت ان اسمي الثالث لسميته قال
أبو عبد الله الحاكم في كتاب معرفة مزكي الاخبار كان أبو
إسحاق بن حمزة يفي بمذاكرة مساند الصحابة ترجمة
ترجمة اعترف له بالتفرد بحفظ المسند أبو بكر الجعابي
وأبو علي النيسابوري ومشايخنا وسألت أبا عبد الله بن
منده عن وفاته فقال سنة تسع وخمسين وثلاث مئة
87 قلت الاصح سنة ثلاث كما تقدم قال الحاكم
سمعت أبا القاسم الداركي الفقيه يقول جمع الصاحب
إسماعيل بن عباد حفاظ بلدنا باصبهان العسال أبا احمد
وأبا القاسم الطبراني وأبا إسحاق بن حمزة وغيرهم
وحضرت وكان قد قدم عليه ابن الجعابي فأخذوا في
مذاكرة الأبواب ثم ثنوا يذكر تراجم الشيوخ فظهر العجز
في كل منهم عن حفظ أبي إسحاق بن حمزة ومذاكرته
قال الحاكم وسمعت أبا علي الحافظ يقول كان أبو عبيد بن
حربويه انصرف من قضاء مصر فقدم بغداد وكان يروي عن
أبي الأشعث وعمر ابن شبة ونحوهما ثم إنه ارتقى إلى
الرواية عن بندار ومحمد بن المثني فلما قدم حدث عن ابي
الربيع الزهراني وإبراهيم بن الحجاج السامي وكان إبراهيم
بن محمد بن حمزة الاصبهاني مختصا به فقال لي إبراهيم
ان أبا عبيد قال عزمت على ان احدث عن ابي الوليد
الطيالسي والحوضي قال فقلت لله أيها القاضي فإنا
نرجم قلت قد كان ابن حربويه هذا جريئا على الكذب
وفيها توفي أبو جعفر احمد بن إبراهيم بن يوسف بن افرجه
الاصبهابي ومقرئ بغداد بكار بن احمد بن بكر أبو عيسى
البغدادي ومسند بغداد أبو الفوارس شجاع بن جعفر

الواعظ والمحدث أبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس
الفاكهي المكي وأبو بكر محمد بن احمد بن محمد ابن
خروف بمصر وأبو علي محمد بن هارون بن شعيب
الانصاري

88 الدمشقي وأبو القاسم علي بن يعقوب بن ابي
العقب وجعفر بن محمد ابن الحكم الواسطي 69 الجعابي
الحافظ البارع العلامة قاضي الموصل أبو بكر محمد بن
عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي الجعابي مولدة
في صفر سنة اربع وثمانين ومئتين وسمع من محمد بن
يحيى المروزي ويوسف بن يعقوب القاضي ويحيى بن
محمد الحنائي وابي خليفة الفضل بن الحباب ومحمد بن
حبان بن الازهر ومحمد بن الحسن بن سماعة وعبد الله بن
محمد البلخي وجعفر بن محمد الفريابي وعبد الله بن ناجية
وابي بكر الباغندي وقاسم المطرز وطبقتهم وتخرج
بالحافظ ابن عقدة وبرع في الحفظ وبلغ فيه المنتهى
حدث عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين
وابن رزقوية وابن مندة والحاكم ومحمد بن الحسين بن
الفضل القطان والقاضي أبو عمر الهاشمي البصري وخلق
اخرهم موتا أبو نعيم الحافظ اخذ عنه لما قدم عليهم
أصبهان

89 قال أبو علي النيسابوري ما رأيت في المشايخ
احفظ من عبدان ولا رأيت في اصحابنا احفظ من ابي بكر
بن الجعابي وذاك اني حسبته من البغداديين الذين
يحفظون شيئا واحدا او ترجمة واحدة او بابا واحدا فقال
لي أبو إسحاق بن حمزة يوما يا أبا علي لا تغلط ابن الجعابي
يحفظ حديثا كثيرا قال فخرجنا يوما من عند ابن صاعد
فقلت يا أبا بكر ايش اسند سفيان عن منصور فمر في
الترجمة فما زلت اجره من حديث مصر إلى حديث الشام
إلى العراق إلى افراد الخراسانيين وهو بجيب إلى ان قلت
فأيش روى الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وابي
سعيد بالشركة فذكر بضعة عشر حديثا فحيرني حفظة
قال ابن الفضل القطان سمعت ابن الجعابي يقول دخلت
الرقعة وكان لي ثم قمطران كتب فجاء غلامي مغموما وقد

صاعت الكتب فقلت يا بني لا تغتم فان فيها مئتي الف
حديث لا يشكل علي حديث منها لا إسناده ولا متنه قال أبو
علي التنوخي ما شاهدنا احدا احفظ من ابي بكر بن
الجعابي وسمعت من يقول إنه يحفظ مئتي الف حديث
ويجيب في مثلها إلا أنه كان يفضل الحفاظ بانه كان يسوق
المتون بالفاظها واكثر الحفاظ يتسمحون في ذلك وكان
اماما في معرفة العلل والرجال وتواريخهم وما يطعن على
الواحد منهم لم يبق في زمانه من يتقدمه أنبأني المسلم
بن محمد أخبرنا أبو اليمى الكندي أخبرنا

90 الشيباني أخبرنا أبو بكر الخطيب حدثني الحسن بن
محمد الاشقر سمعت أبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي
سمعت ابن الجعابي يقول احفظ اربع مئة الف حديث
وأذا كرست مئة الف حديث قال أبو القاسم التنوخي تقلد
ابن الجعابي قضاء الموصل فلم يحمده في ولايته ونقل
الخطيب عن اشيائه ان ابن الجعابي كان يشرب في
مجلس ابن العميد وقال أبو عبد الرحمن السلمي سألت
الدارقطني عن ابن الجعابي فقال خلط وذكر مذهبه في
التشيع وكذا نقل أبو عبد الله الحاكم عن الدارقطني قال
وحدثني ثقة انه خلى ابن الجعابي نائما وكتب على رجليه
قال فكنت أراه ثلاثة أيام لم يمسه الماء قال الأزهرى ان
ابن الجعابي لما مات أوصى بان تحرق كتبه فأحرقت فكان
فيها كتب للناس فحدثني أبو الحسين انه كان له عنده مئة
وخمسون جزءا فدهبت في جملة ما أحرق وقال مسعود
السجزي حدثنا الحاكم سمعت الدارقطني يقول أخبرت
بعلة الجعابي فقمت اليه فرأيت يحرق كتبه فأقمت
91 عنده حتى ما بقي منه سینه ومات من ليلته أبو ذر

الحافظ سمعت احمد بن عبدان الحافظ يقول وقع الي
جزء من حديث الجعابي فحفظت منه خمسة احاديث
فاجابني فيها ثم قال من اين لك هذا قلت من جزئك قال
إن شئت ألق علي المتن وأجيبك في اسناده او ألق علي
الاسناد وأجيبك في المتن قال الخطيب سمعت ابن
رزقويه يقول كان ابن الجعابي يمتلى مجلسه وتمتلى
السكة التي يملى فيها والطريق ويحضر الدارقطني وابن

المظفر ويملي من حفظه قال أبو علي الحافظ قلت لابن الجعابي قد وصلت إلى الدينور فلا أتيت نيسابور قال هممت به ثم قلت اذهب إلى قوم عجم لا افهم عنهم ولا يفهمون عني قال الحاكم قلت للدارقطني يبلغني عن الجعابي انه تغير عما عهدناه قال واي تغير قلت بالله هل اتهمته قال إي والله ثم ذكر اشياء فقلت وضح لك انه خلط في الحديث قال إي والله قلت هل اتهمته حتى خفت المذهب قال ترك الصلاة والدين وقال محمد بن عبيدالله المسيحي كان ابن الجعابي المحدث قد صحب قوما من المتكلمين فسقط عند كثير من اصحاب

92 الحديث وصل إلى مصر ودخل إلى الاخشيد ثم مضى إلى دمشق فوقفوا على مذهبه فشردوه فخرج هاربا قال ابن شاهين دخلت انا وابن المظفر والدارقطني على ابن الجعابي وهو مريض فقلت له من انا قال سبحان الله أستم فلانا وفلانا سمانا فدعونا وخرجنا فمشينا خطوات فسمعنا الصائح بموته ورأينا كتبه تل رماد قال الازهري كانت سكيئة نائحه الرافضة تنوح ف جنازته وقال أبو نعيم قدم الجعابي اصبهان وحدث بها في سنة تسع واربعين وثلاث مئة اخبرنا إسحاق بن طارق اخبرنا ابن خليل اخبرنا أبو المكارم التيمي اخبرنا أبو علي الحداد اخبرنا أبو نعيم حدثنا محمد بن عمر ابن سلم حدثنا محمد بن النعمان حدثنا هذبة حدثنا حزم بن ابي حزم سمعت الحسن يقول بئس الرفيق الدينار والدرهم لا ينفعانك حتى يفارقاك قلت مات في رجب سنة خمس وخمسين وثلاث مئة 70 ابن حبان الامام العلامة الحافظ المجود شيخ خراسان أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن شهيد بن هذبة

93 ابن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم التميمي الدارمي البستي صاحب الكتب المشهورة ولد سنة بضع وسبعين ومئتين واكبر شيخ لقية أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي سمع منه بالبصرة ومن زكريا الساجي وسمع بمصر من ابي عبدالرحمن النسائي

وإسحاق بن يونس المنجنيقي وعدة وبالموصل من ابي
يعلى احمد بن علي وبنسا من الحسن بن سفيان وبجرجان
من عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني وبيغداد من
احمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي وطبقته ودمشق
من جعفر بن احمد ومحمد ابن خريم وخلق وبنيسابور من
ابن خزيمة والسراج والماسر جسي وبعسقلان من محمد
بن الحسن بن قتيبة وبيت المقدس من عبد الله بن محمد
بن سلم وبطبريه من سعيد بن هاشم وبهراة من محمد بن
عبد الرحمن السامي والحسين بن إدريس وبتستر من
احمد بن يحيى بن زهير وبمنج من عمر بن سعيد وبالابلة
من ابي يعلى بن زهير وبحران من ابي عروبة وبمكة من
المفضل الجندي وبأنطاكية من احمد بن عبيد الله الدارمي
وببخارى من عمر بن محمد بن بجير

94 حدث عنه أبو عبد الله بن مندة وأبو عبد الله
الحاكم ومنصور بن عبد الله الخالدي وأبو معاذ عبدالرحمن
بن محمد بن رزق الله السجستاني وأبو الحسن محمد بن
احمد بن هارون الزوزني ومحمد بن احمد بن منصور
النوقاتي وخلق سواهم قال أبو سعد الادريسي كان على
قضاء سمرقند زمانا وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار
عالما بالطب وبالنجوم وفنون العلم صنف المسند الصحيح
يعني به كتاب الانواع والتقايم وكتاب التاريخ وكتاب
الضعفاء وفقه الناس بسمرقند وقال الحاكم كان ابن حبان
من اوعيه العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن
عقلاء الرجال قدم نيسابور سنة اربع وثلاثين وثلاث مئة
فسار إلى قضاء نسا ثم انصرف إلينا في سنة سبع فأقام
عندنا بنيسابور وبنى الخانقاه وقرئ عليه جملة من
مصنفاته ثم خرج من نيسابور إلى وطنه سجستان عام
أربعين وكانت الرحلة اليه لسماع كتبه وقال أبو بكر
الخطيب كان ابن حبان ثقة نبيلاً فهما وقال أبو عمرو بن
الصلاح في طبقات الشافعية غلط ابن حبان الغلط
الفاحش في تصرفاته قال ابن حبان في اثناء كتاب الانواع
لعلنا قد كتبنا عن اكثر من الفي شيخ قلت كذا فلتكن

الهمم هذا مع ما كان عليه من الفقه والعربية والفضائل
الباهرة وكثرة التصانيف

95 قال الخطيب ذكر مسعود بن ناصر السجزي
تصانيف ابن حبان فقال تاريخ الثقات علل أوهام المؤرخين
مجلد علل مناقب الزهري عشرون جزءا علل حديث مالك
عشرة اجزاء علل ما اسند أبو حنيفة عشرة اجزاء ما خالف
فيه سفيان شعبة ثلاثة اجزاء ما خالف فيه شعبة سفيان
جزءان ما انفرد به اهل المدينة من السنن مجلد ما انفرد به
المكيون مجليد ما انفرد به اهل العراق مجلد ما انفرد به
اهل خراسان مجليد ما انفرد به ابن عروبة عن قتادة او
شعبة عن قتادة مجليد غرائب الاخبار مجلد غرائب
الكوفيين عشرة اجزاء غرائب اهل البصرة ثمانية اجزاء
الكنى مجليد الفصل والوصل مجلد الفصل بين حديث
اشعث بن عبد الملك واشعث بن سوار جزءان كتاب
موقوف ما رفع عشرة اجزاء مناقب مالك مناقب الشافعي
كتاب المعجم على المدن عشرة اجزاء الأبواب المتفرقة
ثلاثة مجلدات انواع العلوم واوصافها ثلاثة مجلدات الهداية
إلى علم السنن مجلد قبول الاخبار وأشياء قال مسعود بن
ناصر وهذه التواليف إنما يوجد منها النزر اليسير وكان قد
وقف كتبه في دار فكان السبب في ذ 1 هابها مع تناول
الزمان ضعف امر السلطان واستيلاء المفسدين قال أبو
إسماعيل عبد الله بن محمد الانصاري مؤلف كتاب ذم

96 الكلام سمعت عبدالصمد بن محمد بن محمد
سمعت ابي يقول انكروا على ابي حاتم بن حبان قوله
النبوة العلم والعمل فحكموا عليه بالزندقة هجر وكتب فيه
إلى الخليفة فكتب بقتله قلت هذه حكاية غريبة وابن حبان
فمن كبار الائمة ولسنا ندعي فيه العصمة من الخطأ لكن
هذه الكلمة التي اطلقها قد يطلقها المسلم ويطلقها
الزنديق الفيلسوف فإطلاق المسلم لها لا ينبغي لكن يعتذر
عنه فنقول لم يرد حصر المبتدأ في الخبر ونظير ذلك قوله
عليه الصلاة والسلام الحج عرفة ومعلوم ان الحاج لا يصير
بمجرد الوقوف بعرفة حاجا بل بقي عليه فروض وواجبات
وإنما ذكر مهم الحج وكذا هذا ذكر مهم النبوة اذ من اكمل

صفات النبي كمال العلم والعمل فلا يكون احد نبيا الا بوجودهما وليس كل من برز فيهما نبيا لان النبوة موهبه من الحق تعالى لا حيلة للعبد في اكتسابها بل بها يتولد العلم اللدني والعمل الصالح وأما الفيلسوف فيقول النبوة مكتسبة ينتجها العلم والعمل فهذا

97 كفر ولا يريدُه أبو حاتم أصلا وحاشاه وان كان في تقاسيمه من الأقوال والتأويلات البعيدة والاحاديث المنكرة عجائب وقد اعترف ان صحيحه لا يقدر على الكشف منه إلا من حفظه كمن عنده مصحف لا يقدر على موضع آية يريدُها منه الا من يحفظه وقال في صحيحه شرطنا في نقله ما اودعناه في كتابنا ألا نحتج إلا بأن يكون في كل شيخ فيه خمسة اشياء العدالة في الدين بالستر الجميل الثاني الصدق في الحديث بالشهرة فيه الثالث العقل بما يحدث من الحديث الرابع العلم بما يحيل المعنى من معاني ما روى الخامس تعري خبره من التدليس فمن جمع الخصال الخمس احتجنا به وقال أبو إسما عيل الأنصاري سمعت يحيى بن عمار الواعظ وقد سأله عن ابن حبان فقال نحن اخرجناه من سجستان كان له علم كثير ولم يكن له كبير دين قدم علينا فأنكر الحد لله فاخرجناه قلت انكاركم عليه بدعة ايضا والخوض في ذلك مما لم يأذن به الله ولا اتى نص بإثبات ذلك ولا بنفيه ومن حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه وتعالى الله ان يحد او يوصف الا بما وصف به نفسه او علمه

98 رسله بالمعنى الذي اراد بلا مثل ولا كيف ^ ليس كمثل شئء وهو السميع البصير ^ الشورى 11 قرأت بخط الحافظ الضياء في جزء علقه مأخذ على كتاب ابن حبان فقال في حديث انس في الوصال فيه دليل على ان الاخبار التي فيها وضع الحجر على بطنه من الجوع كلها بواطيل وانما معناها الحجز وهو طرف الرداء اذ الله يطعم رسوله وما يغني الحجر من الجوع قلت فقد ساق في كتابه حديث ابن عباس في خروج ابي بكر وعمر من الجوع فلقبنا النبي فأخبراه فقال اخرجني الذي اخرجكما فدل على انه كان يطعم ويسقى في الوصال خاصة وقال في حديث عمران

بن حصين ان النبي قال لرجل اصمت من سرر شعبان
شيئا قال لا قال اذا افطرت فصم يومين فهذه لفظة
استخبار يريد الاعلام بنفي جواز ذلك كالمنكر
99 عليه لو فعله كقوله لعائشة تسترين الجدر وامره
بصوم يومين من شوال اراد به انتهاء السرار وذلك في
الشهر الكامل والسرار في الشهر الناقص يوم واحد قلنا
لو كان منكرا عليه لما امره بالقضاء وقال في حديث
مرت بموسى وهو يصلي في قبره أحيا الله موسى في
قبره حتى مر عليه المصطفى عليه السلام وقبره بمدين
بين المدينة وبين بيت المقدس وحديث كان يطوف
علنسائه في الليلة الواحدة وله تسع نسوة وفي رواية
الدستوائي عن قتادة وهي احدى عشرة
100 قال ابن حبان فحكى انس ذلك الفعل منه اول
قدومه المدينة حيث كانت تحته احدى عشرة امرأة والخبر
الاول انما حكاه انس في اخر قدومه المدينة حيث كانت
تحته تسع لان هذا الفعل كان منه مرات قلنا اول قدومه
فما كان له سوى امرأة وهي سودة ثم إلى السنة الرابعة
من الهجرة لم يكن عنده اكثر من اربع نسوة فانه بنى
بحفصه وبأم سلمه في سنة ثلاث وقبلها سودة وعائشة ولا
نعلم انه اجتمع عند في أن إحدى عشرة زوجه وقال ذكر
الخبر المدحض قول من زعم ان بين إسماعيل وداود الف
101 سنة فروى خبر ابي ذر قال قلت يا رسول الله كم
بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى قال اربعون سنة
حديث ابن عمر ان النبي اعتمر في رجب قال فيه البيان
بان الحبر الفاضل قد ينسى قال لان المصطفى ما اعتمر
إلا أربعا اولها عمرة القضاء عام القابل من عام الحديبية
قال وكان ذلك ف رمضان ثم الثانية حين فتح مكة في
رمضان ولما رجع من هوازن اعتمر من الجعرانه وذلك في
شوال والرابعة مع حجه فوهم أبو حاتم كما ترى في اشياء
102 ففي الصحيحين لانس اعتمر نبي الله اربع عمر
كلهن في ذي القعدة إلا التي من حجه عمره الحديبية
وعمرته من العام المقبل وعمرته من الجعرانة وقال ذكر
ما كان يقرأ عليه السلام في جلوسه بين الخطبتين فما ذكر

شيئا توفي ابن حبان بسجستان بمدينة بست في شوال سنة اربع وخمسين وثلاث مئة وهو في عشر الثمانين وما ظفرت بشئ من حديثه عاليا كتب إلى المسلم بن محمد العلاني اخبرنا أبو اليمن الكندي اخبرنا أبو منصور الشيباني اخبرنا أبو بكر الحافظ اخبرنا أبو معاذ عبدالرحمن بن محمد سنة ثلاث عشرة واربع مئة قدم للحج اخبرنا أبو حاتم التميمي حدثنا أبو خليفة حدثنا القعني عن شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي مسعود ان النبي قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

103 اخبرنا احمد بن هبة الله أنبأنا أبو روح عبدالمعز بن محمد اخبرنا زاهر بن طاهر اخبرنا أبو بكر البيهقي اخبرنا أبو بكر محمد بن احمد بن منصور النوقاني اخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان حدثنا احمد بن الحسن الصوفي ح واخبرنا احمد بن إسحاق اخبرنا احمد بن صرما والفتح بن عبد الله قالا اخبرنا محمد بن عمر اخبرنا ابن النقور اخبرنا علي بن عمر الحربي حدثنا الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبدة عن هشام ابن عروة عن موسى بن عقبه عن عبد الله بن عمرو الاودي عن ابن مسعود عن النبي قال يحرم على النار كل هين لين قريب سهل اخرج الترمذي من حديث عبدة بن سليمان وحسنه قرأت على سليمان بن حمزة القاضي اخبرنا محمد بن عبد الواحد الحافظ اخبرنا عبدالمعز بن محمد ان تميما الجرجاني اخبرهم اخبرنا علي بن محمد البحاثي اخبرنا محمد بن احمد الزوزني اخبرنا محمد بن حبان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا يزيد بن صالح ومحمد بن ابان الواسطي قالا حدثنا جرير بن حازم سمعت أبارجاء العطاردي سمعت ابن عباس على المنبر يقول قال رسول الله لا يزال

104 امر هذه الامة موائما او مقاربا ما لم يتكلموا في الولدان والقدر هذا حديث صحيح ولم يخرج في الكتب الستة أنبأنا يحيى بن ابي منصور اخبرنا عبدالقادر الحافظ اخبرنا مسعود ابن الحسن اخبرنا أبو عمرو بن مندة اخبرنا ابي اخبرنا أبو حاتم بن حبان حدثنا عمر بن محمد بن بجير

حدثنا ابن السرح حدثنا ابن وهب حدثنا بكر بن مضر عن
الاوزاعي قال بلغني ان الله اذا اراد بقوم شرا ألزمهم
الجدل ومنعهم العمل اخبرنا الحسن بن علي اخبرنا ابن
اللتى اخبرنا أبو الوقت اخبرنا أبو إسماعيل الانصاري اخبرنا
عبد الصمد بن محمد بن محمد بن صالح اخبرنا ابي اخبرنا
محمد بن حبان سمعت اسامة بن احمد بمصر سمعت ابن
السرح سمعت عبدالرحمن بن القاسم سمعت مالكا يقول
ما احد ممن تعلمت منه العلم إلا صار إلي حتى سألتني عن
امر دينه 71 أبو عمر بن حزم الشيخ العالم الحافظ الكبير
المؤرخ أبو عمر احمد بن سعيد بن حزم يونس الصدفي
الاندلسي مؤلف التاريخ الكبير في اسماء الرجال في عدة
مجلدات كان احد ائمة الحديث له عناية تامه بالاثار

105 سمع من عبيد الله بن يحيى بن يحيى وسعيد
الاعناقى وسعيد بن الزراد ومحمد بن ابي الوليد الاعرج
ومحمد بن عمر بن لبابة وارتحل سنة احدى وعشرة وثلاث
مئة فسمع من محمد بن زبان ومحمد بن محمد بن النفاح
وعدة بمصر وأباجعفر الديبلي وابن المنذر بمكة ومحمد بن
محمد بن اللباد واحمد بن نصر بالقيروان ورجع إلى
الاندلس بعلم جم أخذ عنه جماعة ولم يزل يحدث إلى ان
مات في جمادى الاخرة سنة خمسين وثلاث مئة بقرطبة
فأما سمية الوزير الامام احمد بن سعيد بن حزم بن غالب
الاموي مولاهم الاندلسي والد الفقيه ابي محمد بن حزم
فهو اصغر منه كان بعد العشر واربع مئة رحمهما الله 72
ابن مقسم العلامة المقرئ أبو بكر محمد بن الحسن بن
يعقوب بن الحسن ابن مقسم البغدادي العطار شيخ القراء

106 ولد سنة خمس وستين ومئتين وسمع أبا مسلم
الكجي ومحمد بن سليمان الباغندي لقيه في سنة ثمان
وسبعين وجعفر الفريابي ومحمد بن عثمان بن ابي شيبه
وموسى بن إسحاق ومحمد بن يحيى المروزي وعدة وتلا
على ادريس الحداد صاحب خلف وعلى داود بن سليمان
تلميذ نصير وعلى ابي قبيصه حاتم الموصلي وطائفة واخذ
العربية عن ثعلب وتصدر للإقراء فتلا عليه إبراهيم بن احمد
الطبري وأبو الفرج النهراوني وأبو الحسن الحمامي وابن

داود الرزاز والفرج بن محمد القاضي وآخرون وحدث عنه ابن رزقويه وأبو علي بن شاذان وجماعة قال الخطيب ثقة من احفظ الناس لنحو الكوفيين وأعرفهم بالقراءات صنف في التفسير والمعاني قال وطعن عليه بان عمد إلى حروف تخالف الاجماع فأقرأ بها فأنكر عليه واستتابه السلطان في الدولة بحضرة الفقهاء والقراء وكتبوا محضرا بتوبته وقيل لم ينزع فيما بعد بل كان يقرئ بها قال ابن ابي هاشم نبع في عصرنا من زعم ان كل ما صح له وجه في العربية لحرف يوافق خط المصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها قال أبو احمد الفرضي رأيت ابن مقسم كأنه يصلي مستدبر القبلة

107 قلت توفي في ربيع الاخر سنة اربع وخمسين وثلاث مئة وقيل سنة خمس وخمسين وله في التصانيف كتاب الانوار في علم القرآن والمدخل إلى علم الشعر وكتاب في النحو كبير وكتاب المصاحف وكتاب الوقت والابتداء وكتاب اختياره في القراءات واشياء إسحاق بن إبراهيم ابن مسرة أبو إبراهيم الطليطلي الزاهد احد الاعلام بقرطبه كان يتجر بها في الكتان وكان من اهل العلم والعمل وممن لا تأخذه في الله ملامه وكان فقيها مشاورا منقبضا عن الناس مهيبا وكان المستنصر بالله الحكم يتأدب معه ويحترمه جدا وقد كتب اليه الحكم ورقه فيها حفظك الله وتولاك وسددك ورعاك لما امتحن امير المؤمنين سيدي ابقاء الله للاولياء الذين يستعد بهم متقدما في الولاية متأخرا عن الصلة عى انه قد أنذرك خصوصا للمشاركة في السرور الذي كان عنده ثم انذرت من قبلي ابلاغا في التكرمه فكان منك على ذلك كله من التخلف ما ضاقت عليك فيه المعذرة واستبلغ امير المؤمنين في انكاره ومعاتبتك فما الذي اوجب توقفك عن اجابة دعوته لاعرفه فأجاب أبو إبراهيم سلام على الامير سيدي ورحمة الله لم يكن توقفي لنفسي انما كان لامير المؤمنين وذكر كلمات قبل بها عذره

108 ومن خواص تلامذته القاسم بن احمد المعروف بابن ارفع راسه وقد ذكر في تاريخ اعيان الموالي

بالاندلس وانه مولى بني هلال التجيبين وانه كان من احفظ
العلماء للمسائل وله ديوان شريف سماه كتاب النصائح
توفي سنة اربع وخمسين وثلاث مئة وقبره يزار بالاندلس
وقيل توفي قبل ذلك أما الزاهد محمد بن عبد الله بن
مسرة الاندلسي الذي الف في التصوف فتوفي سنة تسع
عشرة وثلاث مئة رمي بالقدر 73 بNDAR بن الحسين
الشيرازي القدوة شيخ الصوفية أبو الحسين نزيل ارجان
صحب الشبلي وحدث عن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي
بحديث واحد

109 وكان ذا اموال فأنفقها وتزهد وله معرفة بالكلام
والنظر قال السلمى سمعت عبد الواحد بن محمد يقول
سمعت بNDAR بن الحسين يقول دخلت على الشبلي ومعي
تجارة بأربعين الف دينار فنظر في المرأة فقال المرأة
تقول ان ثم سببا قلت صدقت المرأة فحملت اليه ست بدر
ثم لزمته حتى حملت اليه جميع مالي فنظر مرة في المرأة
ثم قال المرأة تقول ليس ثم سبب قلت صدقت قال
السلمى كان بNDAR عالما بالاصول وله رد على ابن خفيف
في مسألة الاغانه وغيرها ومما قيل إن بNDAR انشده *
نوائب الدهر ادبتني * وانما يوعظ الاديب * * قد ذقت حلوا
وذقت مرا * كذاك عيش الفتى ضروب * * ما مر بؤس ولا
نعيم * إلا ولي فيهما نصيب * ومن كلامه لا تخاصم
لنفسك فانها ليست لك دعها لمالكها يفعل بها ما يريد
وقال صحبة اهل البدع تورث الاعراض عن الحق قيل
توفي بNDAR سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة فأما 74 علي
بن بNDAR ابن الحسين الصوفي العابد فمعاصر لصاحب
الترجمة وما هو بابن

110 له بل علي أكبر فانه لقي الجنيد وسمع محمد بن
إبراهيم البوشنجي وأباخليفه وكان يعرف بالصيرفي أملى
مدة روى عنه الحاكم ووثقه غرق سنة سبع وخمسين
وثلاث مئة 75 مسلمة بن القاسم ابن إبراهيم المحدث
الرحال أبو القاسم الاندلسي القرطبي سمع محمد بن
عمر بن لبابه واحمد بن خالد الجياب وبالقيروان من احمد
بن موسى التمار وعبد الله بن محمد بن فطيس

وباطرابلس من صالح ابن الحافظ احمد بن عبد الله العجلي وبمصر من محمد بن ابان وابي جعفر الطحاوي وبمكة من محمد بن إبراهيم الديبلي وبواسط من علي بن عبد الله بن مبشر وببغداد من ابي بكر زياد وبالبيصرة واليمن والشام ورجع إلى بلده بعلم كثير ولم يكن بثقه قال ابن الفرضي سمعت من ينسب إلى الكذب وقال لي محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج لم يكن كذابا بل كان ضعيف العقل قال وحفظ عليه كلام سوء في التشبيه وقال ابن الفرضي توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة قلت اراه كان من ابناء الستين

111 أبو بشر قاضي القضاة أبو بشر عمر بن اكرم بن احمد بن القاضي حيان بن بشر الاسدي الشافعي قال الخطيب لم يل القضاء ببغداد من الشافعية قبله غير القاضي ابي السائب توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مئة وهو من بيت قضاء وعلم مات وهو في عشر الثمانين وولي القضاء بعده ابن معروف 77 الزاهي الشاعر المحسن المجود أبو القاسم علي بن إسحاق بن خلف البغدادي مات شابا في جمادى الاخر سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة مدح الوزير المهلبى وسيف الدولة وهو القائل * سفرن بدورا وانتقبن اهله * ومسن غصونا والتفتن جاذرا * * وأطلعن في الاجياد بالدر انجما * جعلن لحياة القلوب ضائرا * 78 القراريطي الوزير الكبير أبو إسحاق محمد بن احمد بن عبد المؤمن

112 الاسكافي الكاتب المعروف بالقراريطي كاتب محمد بن رائق وزير للمتقي لله بعد الوزير ابن البريدي ثم عزل بعد تسعة وثلاثين يوما وغرم مئتي الف دينار وزيادة ثم وزير بعد اشهر وقبض عليه بعد ثمانية اشهر فنزح إلى الشام وكتب لصاحبها سيف الدولة ثم قدم بغداد في وزارة المهلبى فأكرمه ووصله روى عن الاخفش الصغير وغيره حدث عنه المفيد وأبو الحسن الجراحي وكان ظلوما عسوقا عاش ستا وسبعين سنة ومات ف المحرم سنة سبع وخمسين وثلاث مئة 79 الطبسي شيخ الشافعية أبو الحسن احمد بن محمد بن سهل الطبسي تلميذ الامام

ابي إسحاق المروزي روى عن ابن خزيمة ويحيى بن صاعد وغيرهما وله تعليقه عظيمة في المذهب في نحو الف جزء روى عنه الحاكم وأرخ موته في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة

113 80 ابن عتبة المحدث الصادق أبو العباس احمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي ثم المصري سمع مقدام بن داود الرعيني وروح بن الفرج القطان ويحيى بن عثمان ويحيى بن ايوب العلاف وطبقتهم حدث عنه عبدالغني وأبو محمد بن النحاس وشعيب بن المنهال وأبو عبد الله بن نظيف وآخرون مولده سنة ثمان وستين ومئتين وسمع سنة ثمانين ومئتين وكانت وفاته بمصر في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وثلاث مئة 81 اللكي المعمر أبو الحسن احمد بن القاسم بن كثير بن صدقة بن الريان المصري اللكي نزيل البصرة حدث في سنة سبع عن إسحاق الدبري والحاترث التميمي والقاضي البرتي وعبد الله بن محمد بن ابي مريم والكديمي وتمتام وعنه ابن عبدكويه وأبو بكر بن ابي علي وأبو نعيم وغيرهم ضعفة الدارقطني وابن ماكولا وله جزء سمعناه فيه ما ينكر

114 82 والد المخلص أبو القاسم عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي الاطروش ويعرف بابن الفامي سمع محمد بن يونس الكديمي وإبراهيم الحربي وإسحاق بن سنين الختلي وأباشعيب الحراني وسمع ولده أباطاهر المخلص كثيرا روى عنه أبو الحسن بن رزقوية وأبو الحسن بن الحمامي وعبد الله بن حمدية وأبو نعيم الحافظ وثقة ابن ابي الفوارس وقال توفي في رمضان سنة سبع وخمسين وثلاث مئة 83 المتقي لله مات في السجن في شعبان سنة سبع وخمسين وبقي في السجن اربعا وخمسين سنة 84 ابن الداعي الكبير الرئيس المعظم الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسن

115 ابن القاسم بن الحسن العلوي الديلمي المولد ولد سنة اربع وثلاث مئة وحج في سنة بضع وثلاثين برع

في الراي على الامام ابي الحسن الكرخي واخذ علم الكلام عن حسين بن علي البصري وافتي ودروس وولي نقابة الطالبين في دولة بني بويه فعدل وحمد وكان معز الدولة يبالي في تعظيمه وتقبيله يده لعبادته وهيبته وكان فيه تشيع بلا غلو قال ابو علي التنوخي حدثنا ابو الحسن بن الازرق قال كنت بحضرة الامام ابي عبد الله بن الداعي فسأله ابو الحسن المعتزلي عما يقوله في طلحة والزبير فقال اعتقد انهما من اهل الجنة قال ما الحجة قال قد رويت توبتها والذي هو عمدتي ان الله بشرهما بالجنة قال فما تنكر على من زعم انه عليه السلام قال انهما من اهل الجنة ومقالته فلو ماتا لكانا في الجنة فلما احداثا زال ذلك قال هذا لا يلزم وذلك ان نقل المسلمين ان بشارة النبي صلى الله عليه وسلم سبقت لهما فوجب ان تكون موافقتهما القيامة على عمل يوجب لهما الجنة والا لم يكن ذلك بشارة فدعاه المعتزلي واستحسن ذلك ثم قال ومحال ان يعتقد هذا فيهما ولا يعتقد مثله في ابو بكر وعمر إذ البشارة للعشرة قال ابو علي التنوخي رايت في مجلس ابي عبد الله وقد جاءه رجل بفتوى فيمن حلف فطلق امراته ثلاثا معا فقال له تريد ان افتيك بما

116 عندي وعند اهل البيت او بما يحكيه غيرنا عن اهل البيت فقال اريد الجميع قال اما عندي وعندهم فقد بان ان لا تحل لك حتى تنكح زوجا غيرك قال التنوخي ولم يزل ابو عبد الله ببغداد وبايعه جماعة على الامامة فلم يقدر على الخروج فلما كان في سنة 353 سار معز الدولة إلى الموصل لحرب ابن حمدان فوجد ابو عبد الله فرصة فركب يوما إلى عز الدولة فخطب في مجلسه بسبب خلاف بين شريفين خطابا ظاهرا استقصاء لفعله فتألم وخرج مغضبا ثم اصلح امره ورتب قوما بخيل خارج بغداد واظهر انه غليل وحجب عنه الناس ثم تسحب خفية بابنه الكبير وعليه حبة صوف وفي صدره مصحف وسيف فلحق بهوسم من بلاد الديلم فأطاعته الديلم وكان اعجمي اللسان وامه منهم وتلقب بالمهدي وكانت اعلامه من حرير ابيض فيها لا إله إلا الله محمد رسول الله واذنابها خضر فأقام العدل وتكشف

وقنع بالقوت وقيل إنه قال لقواده انا على ما ترون فمتى غيرت او ادخرت درهما فأنتم في حل من بيعتي وكان يعظ ويعلمهم ويحث على الجهاد ويكتب إلى الاطراف ليبايعوه وكاتب ركن الدولة ومعز الدولة في ذلك فأجابة ركن الدولة بالامامة واعتذر من ترك نصرته ولم يتلقب بإمرة المؤمنين بل بالامام المهدي قلت كان يمتنع من الترحم على معاوية رضي الله عنه ولا يشتم الصحابة

117 85 ابن السكن الامام الحافظ المجود الكبير أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن المصري البزاز واصله بغدادي نزل مصر بعد ان اكثر الترحال ما بين النهرين نهر جيحون ونهر النيل مولده سنة أربع وتسعين ومئتين سمع ببغداد من ابي القاسم البغوي وابن ابي داود وطبقتهما وبحران من الحافظ ابي عروبة وطائفة وبدمشق من احمد بن عمير بن جوصا وسعيد بن عبد العزيز الحلبي واقرانهما وبخراسان صحيح البخاري من محمد بن يوسف الفريزي فكان اول من جلب الصحيح إلى مصر وحدث به وقد لحق بمصر محمد بن محمد بن بدر الباهلي وعلي بن احمد علان وأبا جعفر الطحاوي وسمع بدمشق ايضا من محمد بن خريم وجماعة من بقايا اصحاب هشام بن عمار وسمع بنيسابور من ابي حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان واعانه على سعة الرحلة التكسب بالتجارة جمع وصنف وجرح وعدل وصحح وعلل ولم ير تواليه هي عند المغاربة حدث عنه أبو سليمان بن زبر وأبو عبد الله بن مندة وعبدالغني الازدي وعلي بن محمد الدقاق وعبدالرحمن بن عمر بن النحاس وعبد

118 الله بن محمد بن اسد القرطبي وأبو جعفر بن عون الله والقاضي أبو عبد الله محمد بن احمد بن مفرج كان ابن حزم يثني على صحيحه المنتقى وفيه غرائب توفي في المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة وحدثه يعز وقوعه لنا ويعسر إلا بنزول كتب إلي احمد بن سلامه المقرئ عن محمد بن حمد عن علي ابن الحسين الموصلي أنبأنا عبدالرحيم بن احمد الحافظ اخبرنا عبدالرحمن بن عمر المالكي حدثنا أبو علي سعيد بن عثمان الحافظ حدثنا

عبد الوهاب بن عيسى حدثنا إسحاق بن ابي اسرائيل حدثنا
حاتم بن إسماعيل حدثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز عن
سعيد ومحمد ابني عبيد عن ابي حاتم رضي الله عنه قال
قال رسول الله إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه
فأنكحوه إن لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض
قال أبو علي او حاتم هذا صحابي ما روى شيئاً سوى هذا
الحديث وممن مات معه في العام مسند اصبهان أبو جعفر
احمد بن إبراهيم بن

119 يوسف بن أفرجه وحافظ الوقت أبو إسحاق بن

حمزة المذكور ومقرئ بغداد أبو عيسى بكر بن احمد
والمسند جعفر بن محمد الواسطي المؤدب ومسند العصر
ابو الفوارس شجاع بن جعفر البغدادي الوراق في عشر
المئة ومسند العجم عبد الله بن الحسن بن بندار المدني
شيخ ابي نعيم ومسند دمشق أبو القاسم علي بن يعقوب
بن ابي العقب الهمداني ومحدث دمشق أبو علي محمد بن
هارون بن شعيب الانصاري 86 الطبراني هو الامام
الحافظ الثقة الرحال الجوال محدث الاسلام علم
المعمرين أبو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير
اللخمي الشامي الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة مولده
بمدينه عكا ف شهر صفر سنة ستين ومئتين وكانت امة
عكاوية واول سماعه في سنة ثلاث وسبعين وارتحل به
أبوه وحرص عليه فإنه كان صاحب حديث من أصحاب

دحيم فأول ارتحاله كان في سنة خمس وسبعين فبقي في
الارتحال ولقي الرجال ستة عشر عاما وكتب عن اقبل
وادبر وبرع في هذا الشأن وجمع وصنف وعمر دهرا طويلا
120 وازدحم عليه المحدثون ورحلوا اليه من الاقطار

لقي اصحاب يزيد بن هارون وروح بن عبادة وابي عاصم
وحجاج ابن محمد وعبدالرزاق ولم يزل يكتب حتى كتب
عن أقرانه سمع من هاشم بن مرثد الطبراني واحمد بن
مسعود الخياط حدثه بيت المقدس في سنة أربع وسبعين
عن عمرو بن ابي سلمة التميمي وسمع بطبرية من احمد
بن عبد الله اللحياني صاحب آدم وبقيساريه من عمرو بن
ثور وإبراهيم بن ابي سفيان صاحبي الفريابي وسمع نحو

الف شيخ او يزيدون وروى عن ابي زرع الدمشقي
واسحاق بن ابراهيم الدبري وادريس بن جعفر العطار
وبشر بن موسى وحفص بن عمر سنجة وعلي بن
عبدالعزیز البغوي المجاور ومقدام بن داود الرعيني ويحيى
بن ايوب العلاف وعبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم
واحمد بن عبد الوهاب الحوطي واحمد بن ابراهيم بن فيل
البالسي واحمد بن ابراهيم البصري واحمد بن اسحاق بن
ابراهيم بن نبيط الاشجعي صاحب تلك النسخة الموضوعه
واحمد بن اسحاق الخشاب واحمد بن داود البصري ثم
المكي واحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي واحمد
بن خليد الحلبي لقيه بها في سنة ثمان وسبعين ومئتين
ومن احمد ابن زياد الرقي الحذاء صاحب حجاج الاعور
وابراهيم بن سويد الشبامي وابراهيم بن محمد بن بزة
الصنعاني والحسن بن عبد الاعلى البوسي اصحاب
عبدالرزاق وبكر بن سهل الدمياطي وحبوش بن رزق الله
المصري وابي الزنباع روح بن الفرغ القطان والعباس بن
الفضل الاسفاطي وعبد الله بن احمد بن حنبل وعبد الله
بن الحسين المصيبي وعبدالرحيم بن عبد الله البرقي
سمع منه السيرة لكنه وهم وسماه احمد
121 باسم اخيه وعلي بن عبدالصمد ما غمه وابي
مسلم الكجي واسحاق ابن ابراهيم المصري القطان
وادريس بن عبدالكريم الحداد وجعفر بن محمد الرملي
القلائسي والحسن بن سهل المجوز وزكريا بن حمدوية
الصفار وعثمان بن عمر الضبي ومحمد بن محمد التمار
ومحمد بن يحيى ابن المنذر القزاز صاحب سعيد بن عامر
الضبعي ومحمد بن زكريا الغلابي ومحمد بن علي الصائغ
وابي علاثة محمد بن عمرو بن خالد الحراني ومحمد بن
اسد بن يزيد الاصبهاني حدثه عن ابي داود الطيالسي
ومحمد بن معاذ دران وابي عبدالرحمن النسائي وعبيد الله
ابن رماحس وهارون بن ملول وسمع بالحرمين واليمن
ومدائن الشام ومصر وبغداد والكوفة والبصرة واصبهان
وخوزستان وغير ذلك ثم استوطن اصبهان واقام بها نحو
من ستين سنة ينشر العلم ويؤلفة وانما وصل إلى العراق

بعد فراغه من مصر والشام والحجاز واليمن وإلا فلو قصد العراق أولا لأدرك إسنادا عظيما حدث عنه أبو خليفة الجمحي والحافظ ابن عقدة وهما من شيوخه واحمد بن محمد بن إبراهيم الصحاف وابن مندة وأبو بكر بن مردويه وأبو عمر محمد بن الحسين البسطامي وأبو نعيم الاصبهاني وأبو الفضل محمد بن احمد الجارودي وأبو سعيد النقاش وأبو بكر بن ابي علي الذكواني واحمد بن عبدالرحمن الازدي والحسين بن احمد بن المرزبان وأبو الحسين بن فاذشاه وأبو سعد عبد الرحمن بن احمد الصفار ومعمار بن احمد بن زياد وأبو بكر محمد بن عبد الله الرباطي والفضل بن عبيد الله بن شهريار وعبدالواحد بن احمد الباطرقاني واحمد ابن محمد بن إبراهيم الاصبهاني وعلي بن يحيى بن عبدكويه ومحمد بن عبد الله بن شمه وبشر بن محمد الميهني وخلق كثير آخرهم موتا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذه التاجر ثم عاش بعده أبو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر الذكواني يروي عن الطبراني بالاجازة فمات سنة اثنتين او ثلاث واربعين واربع مئة ومات ان ريذه عام اربعين ومن تواليفه المعجم الصغير في مجلد عن كل شيخ حديث و المعجم الكبير وهو معجم اسماء الصحابه وتراجمهم وما رووه لكن ليس فيه مسند ابي هريرة ولا استوعب حديث الصحابة المكثرين في ثمان مجلدات والمعجم الاوسط عل مشايخه المكثرين وغرائب ما عنده عن كل واحد يكون خمس مجلدات وكان الطبراني فيما بلغنا يقول عن الاوسط هذا الكتاب روي وقال أبو بكر بن ابي علي سأل ابا القاسم عن كثرة حديثه فقال كنت انا على البواري ثلاثين سنة قال أبو نعيم قدم الطبراني اصبهان سنة تسعين ومئتين ثم خرج ثم قدمها فأقام بها محدثا ستين سنة قال سليمان بن إبراهيم الحافظ قال أبو احمد العسال القاضي اذا سمعت من الطبراني عشرين الف حديث وسمع منه أبو إسحاق بن حمزة ثلاثين الفا وسمع منه أبو الشيخ اربعين الفا كملنا قلت هؤلاء كانوا شيوخ اصبهان مع الطبراني قال أبو نعيم الحافظ سمعت احمد بن بندار يقول دخلت العسكر سنة

ثمان وثمانين ومئتين فحضرت مجلس عبدان وخرج ليملئ
فجعل

123 المستملي يقول له إن رايت ان تملي فيقول حتى
يحضر الطبراني قال فأقبل أبو القاسم بعد ساعة متزرا
بإزار مرتديا بأخر ومعه اجزاء وقد تبعه نحو من عشرين
نفسا من الغرباء من بلدان شتى حتى يفيدهم الحديث قال
أبو بكر بن مردويه في تاريخه لما قدم الطبراني قدمته
الثانية سنة عشر وثلاث مئة إلياصبهان قبله أبو علي احمد
بن محمد بن رستم العالم وضمه اليه وانزله المدينة
واحسن معونيه وجعل له معلوما من دار الخراج فكان
يقبضه إلى ان مات وقد كنى ولده محمدا أباذر وهي كنية
والده احمد قال أبو زكريا يحيى بن مندة سمعت مشايخنا
ممن يعتمد عليهم يقولون أملى أبو القاسم الطبراني
حديث عكرمه في الرؤية فأنكر عليه ابن طباطبا العلوي
ورماه بدعوة كانت بين يديه فلما رأى الطبراني ذلك واجهه
بكرم اختصرته وقال في اثناء كلامه ما تسكتون وتشتغلون
بما انتم فيه حتى لا يذكر ما جرى يوم الحرة فلما سمع ذلك
ابن طباطبا قام واعتذر اليه وندم ثم قال ابن مندة وبلغني
ان الطبراني كان حسن المشاهدة طيب المحاضرة قرأ
عليه يوما أبو طاهر بن لوقا حديث كان يغسل حصي جماره
فصحفه وقال خصي جماره فقال ما أراد بذلك يا أباطاهر
قال التواضع وكان هذا كالمغفل قال له الطبراني يوما انت
ولدي قال

124 وإياك يا أبا القاسم يعني وانت قال ابن مندة
ووجدت عن احمد بن جعفر الفقيه اخبرنا أبو عمر بن عبد
الوهاب السلمي قال سمعت الطبراني يقول لما قدم أبو
علي بن رستم بن فارس دخلت عليه فدخل عليه بعض
الكتاب فصب على رجله خمس مئة درهم فلما خرج
الكاتب اعطانيها فلما دخلت بنته ام عدنان صبت على رجله
خمس مئة فقامت فقال إلى اين قلت قمت لئلا يقول
جلست لهذا فقال ارفع هذه ايضا فلما كان آخر أمره تكلم
في ابي بكر وعمر رضي اله عنهما ببعض الشيء فخرجت
ولم اعد اليه بعد قال احمد بن جعفر الفقيه سمعت أبا عبد

الله بن حمدان وأبالحسن المديني وغيرهما يقولون سمعنا الطبراني يقول هذا الكتاب روي يعني المعجم الاوسط قال أبو الحسين احمد بن فارس اللغوي سمعت الاستاذ ابن العميد يقول ما كنت اظن ان في الدنيا حلاوة أذ من الرئاسة والوزارة التي انا فيها حتى شاهدت مذاكرة ابي القاسم الطبراني وابي بكر الجعابي بحضرتي فكان الطبراني يغلب أبا بكر بكثرة حفظه وكان أبو بكر يغلب بفطنته وذكائه حتى ارتفعت اصواتها ولا يكاد احدهما يغلب صاحبه فقال الجمابي عندي حديث ليس في الدنيا الا عندي فقال هات فقال حدثنا أبو خليفة الجمحي حدثنا سليمان بن ايوب وحدث بحديث فقال الطبراني اخبرنا سليمان بن ايوب ومني سمعه أبو خليفة فأسمع مني حتى يعلو فيه اسنادك فخرج الجعابي فوددت ان الوزارة لم تكن وكنت انا الطبراني وفرحت كفرحه او كما قال

125 انبؤونا عن ابي المكارم عن غانم البرجي انه سمع عمر بن محمد بن الهيثم يقول سمعت أبا جعفر بن ابي السري قال لقيت ابن عقدة بالكوفة فسألته يوما ان يعيد لي فوتا فامتنع فشددت عليه فقال من اي بلد انت قلت من اصبهان فقال ناصبة ينصبون العداوة لاهل البيت فقلت لا تقل هذا فان فيهم متفقهة وفضلاء ومنتشعة فقال شبيهة معاوية قلت لا والله بل شيعنة علي وما فيهم احد الا وعلي اعز عليه من عينه واهله فأعاد علي ما فاتني ثم قال لي سمعت من سليمان بن احمد اللخمي فقلت لا لا اعرفه فقال يا سبحان الله أبو القاسم ببلدكم وانت لا تسمع منه وتؤذيني هذا الاذى الكوفة ما أعرف لابي القاسم نظيرا قد سمعت منه وسمع مني ثم قال اسمعت مسند ابي داود الطيالسي فقلت لا قال ضيعت الحزم لان منبعه من اصبهان وقال اتعرف إبراهيم بن محمد بن حمزة قلت نعم قال قل ما رأيت مثله في الحفظ قال الحافظ أبو عبد الله بن مندة أبو القاسم الطبراني احد الحفاظ المذكورين حدث عن احمد بن عبدالرحيم البرقي ولم يحتمل سنة لقيه توفي احمد بمصر سنة ست وستين ومئتين قلت قد مر ان الطبراني وهم في اسم شيخه عبدالرحيم فسماه احمد

واستمر وقد ارخ الحافظ أبو سعيد بن يونس وفاة احمد بن البرقي هكذا في موضع وأرخها في موضع آخر سنة سبعين في شهر رمضان منها وعلى الحاليين فما لقيه ولا قارب وإنما وهم في الاسم وحمل عنه السيرة النبوية بسماعه من عبد الملك بن هشام السدوسي وقد كان احمد بن البرقي يروي عن عمرو بن ابي سلمه

126 التنيسي والكبار الذين لم يدركهم اخوه عبدالرحيم ثم اننا رأينا الطبراني لم يذكر عبدالرحيم باسمه هذا في معجمه بل تمادى على الوهم وسماه باحمد في حرف الالف ولهذين اخ ثالث وهو محمد بن البرقي الحافظ له مؤلف في الضعفاء وهو اسن الثلاثة توفي سنة تسع واربعين ومئتين ومات عبدالرحيم بن عبد الله بن البرقي الذي لقيه الطبراني وزل في تسميته بأحمد في سنة ست وثمانين ومئتين وقد سمعنا السيرة من طريقة وقد سئل الحافظ أبو العباس احمد بن منصور الشيرازي عن الطبراني فقال كتبت عنه ثلاث مئة الف حديث ثم قال وهو ثقة إلا انه كتب عن شيخ بمصر وكانا اخوين وغلط في اسمه يعني ابني البرقي قال أبو عبد الله الحاكم وجدت أبا علي النيسابوري الحافظ سيء الراي في ابي القاسم اللخمي فسألته عن السبب فقال اجتمعنا على باب ابي خليفة فذكرت له طرق حديث أمرت ان اسجد على سبعة اعضاء فقلت له يحفظ شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاووس عن ابن عباس قال بلى رواه غندر وابن ابي عدي قلت من عنهما قال حدثناه عبد الله بن احمد عن ابيه عنهما فاتهمه اذ ذاك فانه ما حدث به غير عثمان بن عمر عن شعبة قلت هذا تعنت على حافظ حجة قال الحافظ ضياء الدين المقدسي هذا وهم فيه الطبراني في المذاكرة فأما في جمعة حديث شعبة فلم يروه إلا من حديث عثمان بن عمر

127 ولو كان كل من وهم في حديث واحد اتهم لكان هذا لا يسلم منه احد قال الحافظ أبو بكر بن مردويه دخلت بغداد وتطلبت حديث ادريس ابن جعفر العطار عن يزيد بن هارون وروح فلم اجد الا احاديث معدودة وقد روى

الطبراني عن ادريس عن يزيد كثيرا قلت هذا لا يدل على شيء فان البغادة كاثروا عن ادريس لئنه وظفر به الطبراني فاغتم علو اسناده وأكثر عنه واعتنى بأمره وقال احمد الباطرقاني دخل ابن مردويه بيت الطبراني وانا معه وذلك بعد وفاة ابنه ابي ذر لبيع كتب الطبراني فرأى أجزاء الاوائل بها فاغتم لذلك وسب الطبراني وكان سيء الرأي فيه وقال سليمان بن إبراهيم الحافظ كان ابن مردويه في قلبه شيء على الطبراني فتلفظ بكلام فقال له أبو نعيم كم كتبت يا أبا بكر عنه فأشار إلى حزم فقال ومن رأيت مثله فلم يقل شيئاً قال الحافظ الضياء ذكر ابن مردويه في تاريخه لاصبهان جماعة وضعفهم وذكر الطبراني فلم يضعفه فلو كان عنده ضعيفا لضعفه قال أبو بكر بن ابي علي المعدل الطبراني اشهر من ان يدل على فضله وعلمه كان واسع العلم كثير التصانيف وقيل ذهبت عيناه في آخر أيامه فكان يقول الزنادقة سحرتني فقال له يوما حسن العطار تلميذه يمتحن بصره كم عدد الجذوع التي في السقف فقال لا أدري لكن نقش خاتمي سليمان بن احمد قلت هذا قاله على سبيل الدعابة قال وقال له مرة من هذا الاتي يعني ابنه فقال أبو ذر وليس بالغفاري

128 ولأبي القاسم من التصانيف كتاب السنة مجلد كتاب الدعاء مجلد كتاب الطوالات مجليد كتاب مسند شعبه كبير مسند سفيان كتاب مسانيد الشاميين كتاب التفسير كبير جدا كتاب الاوائل كتاب الرمي كتاب المناسك كتاب النوادر كتاب دلائل النبوة مجلد كتاب عشرة النساء واشياء سوى ذلك لم نقف عليها منها مسند عائشة مسند ابي هريرة مسند ابي ذر معرفة الصحابة العلم الرؤية فضل العرب الجود الفرائض مناقب احمد كتاب الاشربة كتاب الالوية في خلافة ابي بكر وعمر وغير ذلك وقد سماها على الولاء الحافظ يحيى بن مندة وأكثرها مسانيد حفاظ واعيان ولم نرها ولم يزل حديث الطبراني رائجا نافقا مرغوبا فيه ولا سيما في زمان صاحبة ابن ريذه فقد سمع منه خلائق وكتب السلفي عن نحو مئة نفس منهم ومن اصحاب ابن فاذشاه وكتب أبو موسى المديني وأبو العلاء الهمداني عن

عدة من بقاياهم وازدحم الخلق على خاتمتهم فاطمة
الجوزدانية الميتة في سنة اربع وعشرين وخمس مئة
وارتحل ابن خليل والضياء واولاد الحافظ عبدالغني وعدة
من المحدثين في طلب حديث الطبراني واستجازوا من
بقايا المشيخة لاقاربهم وصغارهم وجلبوه إلى الشام ورووه
ونشروه ثم سمعه بالاجازة العالية ابن جعوان والحارثي
والمزي وابن سامة والبرزالي واقربانهم ورووه في هذا
العصر وأعلى بقي من ذلك بالاتصال معجمه الصغير فلا
تفوتوه رحمكم الله وقد عاش الطبراني مئة عام وعشرة
أشهر قال أبو نعيم الحافظ توفي الطبراني لليلتين بقيتا
من ذي القعدة سنة

129 ستين وثلاث مئة باصبهان ومات ابنه او ذر في
سنة تسع وتسعين وثلاث مئة عن نيف وستين سنة أخبرنا
عبدالملك بن عبدالرحمن العطار أخبرنا يوسف بن خليل
أخبرنا علي بن سعيد بن فاذشاه ومحمد بن ابي زيد قال
أخبرنا محمود ابن إسماعيل أخبرنا احمد بن محمد بن
فاذشاه حدثنا سليمان بن احمد حدثنا أبو مسلم الكشي
حدثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال
كنا مع رسول الله في مسيرة ومعه رجل اذ لعن ناقته
فقال رسول الله اين اللاعن ناقته قال ها أنذا قال اخرها
فقد أجبت فيها أخبرنا احمد بن محمد الحافظ أخبرنا ابن
خليل أخبرنا مسعود بن ابي منصور أخبرنا الحسن بن احمد
أخبرنا عبدالوهاب بن محمد بن مهرة سنة خمس وعشرين
وأربع مئة أخبرنا سليمان الطبراني حدثنا محمد بن حيان
المازني وأبو خليفة قال حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
علي ابن بزيمة عن ابي عبيدة عن ابيه عبد الله قال من
قرأ القرآن في اقل من ثلاث فهو راجز

130 قرأت على سليمان بن قدامة القاضي أخبرنا
محمد بن عبدالواحد الحافظ أخبرنا محمد بن احمد أخبرتنا
فاطمة بنت عبد الله أخبرنا ابن ريذة أخبرنا الطبراني حدثنا
علي بن عبدالعزيز حدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم
حدثنا عبدالحميد بن جعفر عن ابيه ان خالد بن الوليد فقد
قلنسوة له يوم اليرموك فقال أطلبوها فلم يجدوها فقال

اطلبوها فوجدتها فاذا هي قلنسوة خلقة فقال خالد اعتمر رسول الله فحلق رأسه فابتدر الناس جوانب شعره فسبقتهم إلى ناصيته فجعلها في هذه القلنسوة فلم أشهد قتالا وهي معي إلا رزقت النصر ومات في سنة ستين الآجري وسيأتي والمعمر أبو علي عيسى بن محمد بن احمد الجريجي الطوماري عن تسع وتسعين سنة وامام جامع همذان أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي ومسند بغداد أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري والبندار وأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن كنانة المؤدب والمحدث القدوة أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري والوزير أبو الفضل محمد بن الحسين بن محمد ابن العميد صاحب الترسل الفائق والمعمر أبو طاهر محمد بن سليمان بن ذكوان البعلبكي المقرئ وشيخ الزهاد أبو بكر محمد بن داود الدقي الدينوري والذي تملك دمشق أبو القاسم بن ابي يعلى الهاشمي ثم اسر وبعث إلى مصر

131 87 البلخي شيخ الحنفية أبو جعفر بن عبد الله بن محمد البلخي من يضرب به المثل ويلقب بأبي حنيفة الصغير حدث عن محمد بن عقيل البلخي وتفقه بأبي بكر محمد بن ابي سعيد اخذ عنه أئمة ويعرف أيضا بالهندواني من اهل محلة باب هندوان مات في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة في عشر السبعين 88 ابن هاني شاعر العصر أبو الحسن محمد بن هاني الأزدي المهلبى الاندلسي يقال انه من ذرية المهلب وكان أبوه شاعرا أيضا ويكنى محمد أبا القاسم أيضا

132 مولده بإشبيلية وكان ذا حظوة عند صاحب إشبيلية ونظمه بديع في الذروة وكان حافظا لاشعار العرب وإيامها لكنه فاسق خمير يتهم بدين الفلاسفة فهرب لما هموا به إلى العدو فاتصل بالمعز العبيدي فأنعم عليه وشرب عند قوم فخنق في رجب سنة اثنتين وستين وثلاث مئة وهو في عشر الخمسين وديوانه كبير وفيه مدائح تفضي به إلى الكفر وهو من نظراء المتنبي وقيل بل عاش ستا وثلاثين سنة 89 الصوناخي الامام المحدث أبو الفضل

صديق بن سعيد التركي الصوناخي وصوناخ قرية من عمل
إسبيجاب قدم من بلاده فأخذ ببخارى عن سهل بن شاذويه
وعن حامد بن سهل وصالح بن محمد الحافظ واخذ
بسمرقند عن محمد بن نصر المروزي الفقيه تصانيفه مات
بفرياب سنة نيف وخمسين وثلاث مئة قاله ابن السمعاني
في الانساب 90 الفرغاني الامير العالم أبو محمد عبد الله
بن احمد بن جعفر بن خديان

133 التركي الفرغاني صاحب التاريخ المذيل على
تاريخ محمد بن جرير الطبري حدث بدمشق عن ابن جرير
وعلي بن الحسن بن سليمان وغيرهما روى عنه أبو الفتح
بن مسرور وأبو سليمان بن زبر والدارقطني وعبد الغني
وتمام الرازي وثقه ابن مسرور قال يحيى بن الطحان
مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وثلاث مئة 91
الجابري صاحب الجزء المشهور أبو محمد عبد الله بن
جعفر بن إسحاق ابن علي بن جابر الجابري الموصلي الذي
لقيه أبو نعيم الحافظ بالبصرة في سنة سبع وخمسين
وثلاث مئة ما عرفت من حاله شيئاً تفرد بالرواية عن
محمد بن احمد بن ابي المثنى الموصلي صاحب جعفر ابن
عون 92 الآجري الامام المحدث القدوة شيخ الحرم
الشريف أبو بكر محمد بن

134 الحسين بن عبد الله البغدادي الاجري صاحب
التوايف منها كتاب الشريعة في السنة كبير وكتاب الرؤية
وكتاب الغرباء و كتاب الاربعين و كتاب الثمانين و كتاب
اداب العلماء و كتاب مسألة الطائفين وكتاب التهجد وغير
ذلك سمع أبا مسلم الكجي وهو اكبر شيخ عنده ومحمد بن
يحيى المروزي وأباشعيب الحراني واحمد بن يحيى
الحلواني والحسن بن علي بن علويه القطان وجعفر بن
محمد الفريابي وموسى بن هارون وخلف بن عمرو
العكبري وعبد الله بن ناجية ومحمد بن صالح العكبري
وجعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي وعبد الله بن العباس
الطيالسي وحامد بن شعيب البلخي واحمد بن سهل
الاشناني المقرئ واحمد بن موسى بن زنجويه القطان
وعيسى بن سليمان وراق داود بن رشيد وأبا علي الحسن

بن الحباب المقرئ وأبا القاسم البغوي وابن أبي داود
وخلقا سواهم وكان صدوقا خيرا عابدا صاحب سنة واتباع
135 قال الخطيب كان دينا ثقة له تصانيف قلت حدث

عنه عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وأبو الحسين بن
بشران وأخوه أبو القاسم بن بشران والمقرئ أبو الحسن
الحمامي وأبو نعيم الحافظ وخلق من الحجاج والمجاورين
مات بمكة في المحرم سنة ستين وثلاث مئة وكان من أبناء
الثمانين رحمه الله ورضي عنه أخبرتنا ست الأهل بنت
علوان سنة سبع مئة أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم أخبرنا
عبد الحق اليوسفي ح وأخبرنا محمد بن أبي بكر الأسدي
غير مرة أخبرنا يوسف بن محمود أخبرنا أبو طاهر السلفي
قالا أخبرنا علي بن محمد بن العلاف أخبرنا عبد الملك ابن
محمد الواعظ أخبرنا أبو بكر الأجري حدثنا خلف بن عمرو
العكبري حدثنا الحميدي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن
العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مات الرجل انقطع عمله
الا من ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة جارية وعلم ينتفع به
هذا حديث صالح الإسناد على شرط مسلم لا البخاري

136 أخبرنا أحمد بن هبة الله بن أحمد أخبرنا زين
الأمناء أبو البركات بن عساكر أخبرنا المبارك بن علي
البنزاز أخبرنا علي بن محمد أخبرنا عبد الملك بن محمد
أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين حدثنا محمد بن الليث
الجوهري حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا قبيصة بن
الليث عن مطرف بن طريف عن أبي إسحاق عن الحارث
عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العتمة أو بعدها غريب من
الأفراد 93 ابن كيسان المعمر الثقة النحوي أبو محمد
الحسن بن محمد بن أحمد بن كسيان الحربي سمع
إسماعيل القاضي وإبراهيم الحربي وجماعة وعنه أبو علي
بن شاذان وأبو نعيم الحافظ توفي في شوال سنة ثمان
وخمسين وثلاث مئة وثقة بعض الأئمة 94 القرميسيني
المحدث الصادق الصالح أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن
حسن القرميسيني الجوال الرحال

137 سمع الكديمي وبشر بن موسى وأبا عبد الرحمن النسائي وعبد الرحمن بن القاسم الرواس وطبقتهم حدث عنه الدارقطني والحسن بن الحسن بن المنذر وأبو الحسن ابن الحمامي وآخرون توفي بالموصل في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة قال الخطيب كان ثقة صالحا 95 ابن العميد الوزير الكبير أبو الفضل محمد بن الحسين بن محمد الكاتب وزير الملك ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي كان عجا في الترسل والانشاء والبلاغة يضرب به المثل ويقال له الجاحظ الثاني وقيل بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد وقد مدحة المتنبى فأجازه بثلاثة الاف دينار وكان مع سمعة فنونه لا يدري ما الشرع وكان متفلسفا متهما بمذهب الاوائل

138 وكان اذا تكلم فيه بحضرته شق عليه ويسكت ثم يأخذ في شيء اخر وكان ابن عباد يصحبه ويلزمه ومن ثم لقب بالصاحب مات سنة ستين وثلاث مئة فوزر بعده ابنه أبو الفتح علي وعمره اثنتان وعشرون سنة وكان ذكيا عزيز الادب تياها ولقب ذا الكفايتين وله نظم رائع ثم عذب وقتل في ربيع الاخر سنة ست وستين وثلاث مئة بعد ان سمل عضد الدولة عينه الواحدة وقطع انفه وله نظم جيد 96 الدقي شيخ الصوفية والزهاد أبو بكر محمد بن داود الدينوري الدقي شيخ الشاميين قرأ القرآن على ابي بكر بن مجاهد وحدث عن سعيد بن عبد العزيز الحلبي وابي بكر الخرائطي وحكى عن ابي محمد الجريري وابي عبد الله بن الجلاء وابي بكر الدقاق حكى عنه عبد الوهاب الميداني وبكير بن محمد وأبو

139 الحسن بن جهضم وعبدان المنبجي وعبد الواحد بن بكر وآخرون قال السلمى عمر فوق مئة سنة وكان من اجل مشايخ وقته واحسنهم حالا قال أبو نصر السراج حكى أبو بكر الدقي قال كنت بالبادية فوافيت قبيلة فأضافني رجل فرايت غلاما اسود مقيدا ورايت جمالا ستة فقال الغلام اشفع لي قلت لا اكل حتى تحله قال انه افقرني قلت ما فعل قال له صوت طيب فحدا لهذه الجمال وهي مثقلة حتى قطعت مسيرة ثلاثة ايام في يوم فلما حط عنها ماتت

كلها ولكن قد وهبته لك فلما اصبحت احببت ان اسمع
صوته فسألته وكان هناك جمل يستقى عليه فحدا فهم
الجمل على وجهه وقطع حباله ولم اظن اني سمعت اطيب
من صوته ووقعت لوجهي مات الدقي في سابع جمادى
الاولى سنة ستين وثلاث مئة 97 ابن ابي يعلى الشريف
المعظم أبو القاسم ابن ابي يعلى الهاشمي الدمشقي ثار
بدمشق والتف عليه الاحداث والشطار وتملك بدمشق
وقطع دعوة المعز ودعا إلى الخليفة المطيع في اخر سنة
تسع وخمسين وثلاث مئة استفحل امره فأقبل جيش المعز
فالتقوا فهرب الشريف وطلب العراق فأسره عند الامير
ابن عليان العدوي

140 فأعطاء بن فلاح المعزي مئة الف وشهر الشريف
على جمل في هيئة مسخرة ثم لان له وعنف من اسره
وكان الخلق يدعون له فبعث إلى المعز واختفى خبره 98
الفرائضي المحدث الامام أبو علي الحسين بن إبراهيم بن
جابر بن ابي الزمzam الدمشقي الفرائضي الشاهد سمع
عبد الرحمن بن الرواس ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد
ومحمد بن المعافا الصيداوي وطبقتهم فأكثر روى عنه
محمد بن عوف المزني وعلي بن بشرى ومكي بن الغمر
ومكي بن محمد المؤدب وثريا بن احمد الالهاني وآخرون
وثقه الكتاني وقال مات في شوال سنة ثمان وستين وثلاث
مئة رحمه الله 99 فاروق ابن عبد الكبير بن عمر المحدث
المعمر مسند البصرة أبو حفص الخطابي البصري سمع
هشام بن علي السيرافي وعبد الله بن ابي قريش ومحمد
ابن يحيى بن المنذر القزاز وأبامسلم الكجي وطائفة وتفرد
في وقته ورحل اليه

141 حدث عنه أبو بكر محمد بن ابي علي الذكواني
واحمد بن محمد بن الصقر البغدادي وعلي بن عبدكوية وأبو
نعيم الحافظ وآخرون وما به باس بقي إلى سنة احدى
وستين وثلاث مئة 100 والنقوي عاش أيضا إلى هذا الوقت
وهو المعمر أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله
الصنعاني صاحب إسحاق الدبري أكثر عنه وسمع جامع
عبد الرزاق حدث عنه بمكة بعد العشرين واربع مئة محمد

بن الحسن الصنعاني وقيل عاش إلى سنة سبع وستين
101 البربهاري الشيخ المعمر المسند الرحلة أبو بحر محمد
بن الحسن بن كوثر البربهاري ثم البغدادي
142 ولد سنة ست وستين ومئتين سمع محمد بن
يونس الكديمي ومحمد بن الفرغ الأزرق وإسماعيل
القاضي ومحمد بن غالب تمثاما ومحمد بن سليمان
الباغندي وعلي بن الفضل وجماعة وانتخب عليه
الدارقطني جزئين حدث عنه ابن رزقويه وأبو بكر البرقاني
وأبو نعيم الأصبهاني وعبيد الله بن عمر بن شاهين وطائفة
قال أبو نعيم كان يقول لنا الدارقطني اقتصروا من حديث
أبي بحر على ما انتخبته حسب وقال ابن الفوارس فيه
نظر وقال البرقاني حضرت عند أبي بحر فقال لنا ابن
السرخسي سأريكم ان الشيخ كذاب فقال له فلان بن فلان
ينزل المكان الفلاني اسمعت منه فقال نعم قال البرقاني
ولم يكن لذاك وجود وقال ابن أبي الفوارس توفي لاربع
بقيين من جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وثلاث مئة قال
وكان مخلطا وله اصول جيد وله شيء رديء قلت
الجزءان يرويهما ابن خليل واليلداني بعلم والله اعلم وفيها
مات مفتي البصرة أبو حامد أحمد بن بشر المرورودي
الشافعي وأبو إسحاق المزكي وإسماعيل بن ميكال وسعيد

بن
143 القاسم البرذعي المرابط وعبد الملك بن الحسن
بن السقطي وأبو عمر ابن فضالة وفقية بلخ أبو جعفر
محمد بن عبد الله الهنداوي الحنفي وشاعر الاندلس محمد
بن هاني الأزدي الفاسق 102 غلام الخلال الشيخ الامام
العلامة شيخ الحنابلة أبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد
بن يزداد البغدادي الفقيه تلميذ أبي بكر الخلال ولد سنة
خمس وثمانين ومئتين وسمع في صباه من محمد بن
عثمان بن أبي شيبة وموسى بن هارون والفضل بن الحباب
الجمحي وجعفر الفريابي وأحمد بن محمد بن الجعد الوشاء
والحسين بن عبد الله الخرقى الفقيه وجماعة وقيل انه
سمع من عبد الله بن أحمد بن حنبل ولم يصح ذلك حدث
عنه أحمد بن الجنيد الخطبي وبشرى بن عبد الله الفاتني

وغيرهما وروى عنه بالاجازة أبو إسحاق البرمكي وتفقه به ابن بطة وأبو إسحاق بن شاقلا وأبو حفص العكبري وأبو الحسن التميمي وأبو حفص البرمكي وأبو عبد الله بن حامد 144 وكان كبير الشأن من بحور العلم له الباع الاطول في الفقه ومن نظر في كتابه الشافعي عرف محله من العلم لولا ما بشعه بغض بعض الائمة مع انه ثقة فيما ينقله قال أبو حفص البرمكي سمعته يقول مني شيخنا أبو بكر الخلال نحو من عشرين مسأله واثبتها في كتبه قال القاضي أبو يعلى كان لابي بكر عبد العزيز مصنفات حسنة منها كتاب المقنع وهو نحو مئة جزء وكتاب الشافي نحو ثمانين جزءا وكتاب زاد المسافر وكتا بالخلاف مع الشافعي وكتاب مختصر السنة وروى عنه انه قال في مرضه انا عندكم إلى يوم الجمعة فمات يوم الجمعة ويذكر عنه عبادة وتأله وزهد وقنوع وذكر أبو يعلى انه كان معظما في النفوس متقدما الدولة بارعا في مذهب الامام احمد قلت ما جاء بعد اصحاب احمد مثل الخلال ولا جاء بعد الخلال مثل عبد العزيز الا ان يكون أبا القاسم الخرقى قال ابن الفراء توفي في شوال سنة ثلاث وستين وثلاث مئة وله ثمان وسبعون سنة في سن شيخه الخلال وسن شيخ شيخه ابي بكر المروذي وسن شيخ المروذي الامام احمد وفيها مات جمح بن القاسم المؤذن بدمشق وأبو بكر محمد بن احمد الرملي ابن النابلسي الشهيد وأبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم الآبري والحافظ أبو العباس محمد بن موسى السمسار ومظفر

145 ابن حاجب الفرغاني بدمشق وأبو حنيفة النعمان بن محمد قاضي العبيدية صنف كثيرا في الزندقة ونحلة الباطنية اخبرنا المؤمل بن محمد البالسي وغيره إذنا قالوا اخبرنا أبو اليمن الكندي اخبرنا الشيباني اخبرنا أبو بكر الخطيب حدثنا احمد بن الجنيد الخطبي حدثنا أبو بكر عبد العزيز بن جعفر حدثنا علي بن طيفور حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوارث عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه 103 الشمشاطي الخطيب المقرئ

أبو بكر محمد بن جعفر بن احمد الشمشاطي نزيل واسط
قرأ على عمرو بن عيسى الادمي صاحب خلف البزار تلا
عليه منصور بن محمد السندي بواسط في سنة ثمان
وخمسين وثلاث مئة وحدث عن ابي شعيب الحراني
والفريابي ومحمد بن عثمان ابن ابي شيبة ويوسف القاضي
وعدة

146 حدث عنه الحسين بن احمد التباني واحمد بن
محمد بن سمنان المؤدب تقع روايته في مجلس التباني
وثقه خميس الحوزي 104 ابن نجيد الشيخ الامام القدوة
المحدث الباني شيخ نيسابور أبو عمرو إسماعيل بن نجيد
بن الحافظ احمد بن يوسف بن خالد السلمى النيسابوري
الصوفي كبير الطائفة ومسند خرسان مولده في سنة
اثنين وسبعين ومئتين سمع أبا مسلم الكجي وعبد الله بن
احمد بن حنبل ومحمد بن ايوب البجلي ومحمد بن إبراهيم
البوشنجي وإبراهيم بن ابي طالب وعلي بن الجنيد الرازي
وجعفر بن احمد بن نصر وجماعة وله جزء من اعلى ما
سمعناه حدث عنه سبطة أبو عبد الرحمن السلمى وأبو
عبد الله الحاكم وأبونصر احمد بن عبد الرحمن الصفار
وعبد الرحمن بن حمدان النصروي وعبدالقاهر بن طاهر
الاصولي وأبو نصر عمر بن قتادة وأبوالعلاء صاعد بن محمد
القاضي وأبو نصر محمد بن عبدش وأبو حفص عمر بن
مسرور وآخرون ومن محاسنه ان شيخه الزاهد أباعثمان
الحيري طلب في مجلسه مالا

147 لبعض الثفور فتأخر فتالم وبكى على رؤوس
الناس فجاءه ابن نجيد بألفي درهم فدعا له ثم انه نوه به
وقال قد رجوت لابي عمرو بما فعل فانه قد ناب عن
الجماعة وحمل كذا وكذا فقام ابن نجيد وقال لكن انما
حملت من مال فأمي وهي كارهه فينبغي ان ترده لترضى
فأمر أبو عثمان بالكيس فرد اليه فلما جن الليل جاء
بالكيس والتمس من الشيخ ستر ذلك فبكى وكان بعد ذلك
يقول انا اخشى من همه ابي عمرو وقال الحاكم ورث أبو
عمرو من ابائه اموالا كثيرة فأنفق سائرهما على العلماء
والزهاد وصحب أباعثمان الحيري والجنيد وسمع من الكجي

وغيره قال أبو عبدالرحمن السلمي جدي له طريقة ينفرد بها من صون الحال وتلييسه سمعته يقول كل حال لا يكون عن نتيجة علم وان جل فان ضرره على صاحبه اكبر من نفعه وسمعته يقول لا يصفوا لاحد قدم في العبودية حتى تكون افعاله عنده كلها رياء واحواله كلها عنده دعاوى وقال جدي من قدر على إسقاط جاهه عند الخلق سهل عليه الاعراض عن الدنيا واهلها وسمعت أبا عمرو بن مطر يقول سمعت أبا عثمان الحيري وخرج من عنده ابن نجيد يقول يلومني الناس في هذا الفتى وانا لا اعرف على طريقته سواء وربما هو خلفي من بعدي

148 وقال بعض المشايخ لي جدك من الاوتاد توفي ابن نجيد في ربيع الاول سنة خمس وستين وثلاث مئة عن ثلاث وتسعين سنة ومات معه ابن عدي واحمد بن جعفر الختلي واحمد بن نصر الذارع الواهي وأبو علي الحسن بن منير الدمشقي والحافظ أبو علي الماسرجسي وأبو بكر القفال الشاشي والمعز صاحب القاهره ومنصور بن عبد الملك الساماني صاحب ما وراء النهر 105 الشهيد الامام القدوة الشهيد أبو بكر محمد بن احمد بن سهل الرملي ويعرف بابن النابلسي حدث عن سعيد بن هاشم الطبراني ومحمد بن الحسن بن قتيبة ومحمد بن احمد بن شيبان الرملي روى عنه تمام الرازي وعبد الوهاب الميداني وعلي بن عمر الحلبي قال أبو ذر الحافظ سجنه بنو عبيد وصلبوه على السنة سمعت الدارقطني يذكره ويبيكي ويقول كان يقول وهو يسليخ ^ كان ذلك في الكتاب مسطورا ^ الاسراء 58 قال أبو الفرج بن الجوزي اقام جوهر القائد لابي تميم صاحب مصر أبابكر النابلسي وكان ينزل الاكواخ فقال له بلغنا انك قلت

149 اذا كان مع الرجل عشرة اسهم وجب ان يرمي في الروم سهما وفينا تسعة قال ما قلت هذا بل قلت اذا كان معه عشرة اسهم وجب ان يرميكم بتسعه وان يرمي العاشر فيكم ايضا فإنكم غيرتم المله وقتلتم الصالحين وادعيتهم نور الالهيه فشهرة ثم ضربه ثم امر يهوديا فسليخه قال ابن الاكفاني توفي العبد الصالح الزاهد أبو بكر بن

النايلسي كان يرى قتال المغاربه هرب من الرملة إلى دمشق فأخذه متوليها أبو محمود الكتامي وجعله في قفص خشب وارسله إلى مصر فلما وصل قالوا انت القائل لو ان معي عشرة اسهم وذكر القصة فسلخ وحشي تبنا وصلب قال معمر بن احمد بن زياد الصوفي اخبرني الثقة ان أبا بكر سلخ من مفرق راسه حتى بلغ الوجه فكان يذكر الله ويصبر حتى بلغ الصدر فرحمه السلاح فوكزه بالسكين موضع قلبه فقضى عليه وأخبرني الثقة انه كان اماما في الحديث والفقہ صائم الدهر كبير الصولة عند العامة والخاصة ولما سلخ كان يسمع من جسده قراءة القرآن فغلب المغربي بالشام وأظهر المذهب الرديء وأبطل التراويح والضحي وأمر بالقنوت في الظهر وقتل النايلسي سنة ثلاث وكان نبيلاً رئيس الرملة فهرب فأخذ من دمشق وقيل قال شريف ممن يعانده لما قدم مصر الحمد لله على سلامتک قال الحمد لله على سلامة ديني وسلامة دنياك قلت لا يوصف ما قلب هؤلاء العبيدية الذين ظهروا لبطن واستولوا على المغرب ثم على مصر والشام وسبوا الصحابة

150 حكى ابن السعساع المصري انه رأى في النوم أبا بكر بن النايلسي بعدما صلب وهو في احسن هيئة فقال ما فعل الله بك فقال * جانب مالكي بدوام عز * وواعدني بقرب الانتصار * * وقربني وأدناني اليه * وقال انعم بعيش في جوارى * 106 النعمان العلامة المارق قاضي الدولة العبيدية أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور المغربي كان مالکيا فارتد إلى مذهب الباطنية وصنف له اس الدعوة ونبذ الدين وراء ظهره والف في المناقب والمثالب ورد على ائمة الدين وانسلخ من الاسلام فسحقا وبعدا وناقق الدولة لا بل وافقهم وكان ملازما للمعز ابي تميم منشى القاهرة وله يد طولى في فنون العلوم والفقہ والاختلاف ونفس طويل في البحث فكان علمه وبالا عليه وصنف في الرد على ابي حنيفة في الفقہ وعلى مالک

151 والشافعي وانتصر لفقہ اهل البيت وله كتاب في اختلاف العلماء وكتبه كبار مطولة وكان وافر الحشمة

عظيم الحرمة في اولاده قضاة وكبراء وانتقل إلى غير رضوان الله بالقاهرة في رجب سنة ثلاث وستين وثلاث مئة ثم ولي ابنه علي قضاء الممالك ومات محمد والد ابي حنيفة سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة بالقيروان عن مئة واربع سنين ويعد من الازكياء 107 ابن الخشاب الحافظ الاوحد أبو الفرج احمد بن القاسم بن عبيدالله بن مهدي البغدادي بن الخشاب نزيل ثغر طرسوس حدث بدمشق وغيرها عن محمد بن محمد بن الباغندي ومحمد بن جرير وعبد الله بن إسحاق المدائني وابي القاسم البغوي وابي جعفر الطحاوي ومحمد بن الربيع الجيزي وطبقتهم حدث عنه تمام الرازي وبقاء الخولاني وعبدالوهاب الميداني ومكي بن الغمر ومحمد بن عوف المزني وآخرون وقد روى عنه بالاجازة عيسى بن علي الوزير

152 مات في صفر سنة اربع وستين وثلاث مئة 108 الابزاري المحدث الامام أبو إسحاق إبراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء النيسابوري الوراق الابزاري سمع من مسدد بن قطن والحسن بن سفيان وجعفر بن احمد ابن نصر ومحمد بن محمد الباغندي وسعيد بن عبدالعزيز الحلبي وسعيد بن هاشم الطبراني واقرانهم واكثر وجود وجمع روى عنه ابن مندة والحاكم وأبو عبدالرحمن السلمى قال الحاكم كان ممن سلم المسلمون من لسانه ويده طلب الحديث على كبر السن ورحل فيه سمعت أبا علي الحافظ يمازحه يقول انت بهز بن اسد يريد بثبته واتقانه ويقول هذا الشيخ ما اغتسل من حلال قط فنقول يا أبا علي ولا من حرام مات في رجب سنة أربع وستين وثلاث مئة وكان صادقا حدث بمروياته على القبول أبنار من قرى نيسابور 109 عبد الجبار ابن عبد الصمد بن إسماعيل المحدث المقرئ أبو هاشم السلمى

153 الدمشقي المؤدب تلا على ابي عبيدة احمد عبد الله بن ذكوان وسمع من محمد ابن خريم وابي شيبة داود بن إبراهيم وعلي بن احمد علان وجعفر ابن احمد بن عاصم والقاسم بن عيسى العصار ومحمد بن المعافا الصيداوي وسعيد بن عبدالعزيز وخلق كثير بالشام والحجاز ومصر

حدث عنه تمام الرازي وأبو الحسن بن جهضم وعلي بن بشرى العطار ومكي بن الغمر ومحمد بن عوف وعبد الوهاب الميداني مولده في سنة ست وثمانين ومئتين وتوفي في صفر سنة أربع وستين وثلاث مئة أرخة الكتاني وقال جمع من المصنفات شيئا كثيرا وكان ثقة مأمونا انتقى عليه احمد بن قاسم بن الخشاب 110 القهндزي الشيخ المعمر أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس بن كامل القهندزي مسند هراة سمع عثمان بن سعيد الدارمي وأبامسلم الكجي ويوسف القاضي روى عنه أبو احمد المعلم وأبو منصور الديباجي وعدة قال أبو النصر الفامي مات سنة أربع وستين وثلاث مئة

154 111 ابن عدي هو الامام الحافظ الناقد الجوال أبو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك ابن القطان الجرجاني صاحب كتاب الكامل في الجرح والتعديل وهو خمسة اسفار كبار مولده في سنة سبع وسبعين ومئتين واول سماعه كان في سنة تسعين وارتحاله في سنة سبع وتسعين فسمع بهلول بن إسحاق التنوخي ومحمد بن عثمان بن ابي سويد ومحمد بن يحيى المروزي وانس بن السلم وعبد الرحمن بن القاسم بن الرواس الدمشقيين وأباخليفة الجمحي وأبا عبد الرحمن النسائي وعمران بن موسى بن مجاشع والحسن بن محمد المدني والحسن بن الفرغ الغزي صاحبي يحيى بن بكير وجعفر بن محمد الفريابي وأبايعلى الموصلي والحسن بن سفيان النسوي وعبدان الالهوازي وأبابكر بن خزيمة والبعوي وأبا عروبة وخلق كثيرا في الحرمين ومصر والشام والعراق وخراسان والجال وطال عمره وعلا إسناده وجرح وعدل وصحح وعلل وتقدم في هذه الصناعة على لحن فيه يظهر في تأليفه حدث عنه شيخه أبو العباس بن عقدة وأبو سعد الماليني

155 والحسن بن رامين ومحمد بن عبد الله بن عبدكويه وحمزة بن يوسف السهمي وأبو الحسين احمد بن العالي وآخرون قال الحافظ ابن عساكر كان ثقة على لحن فيه وقال حمزة بن يوسف سألت الدارقطني ان يصنف

كتابا في الضعفاء وبقال اليس عندك كتاب ابن عدي قلت
بلى قال فيه كفاية لا يزاا عليه بلعني ان ابن عدي صنف
كتابا سماه الانتصار على أبواب المختصر للمزني قال
حمزة السهمي كان ابن عدي حافظا متقنا لم يكن في
زمانه اء مثلة تفرد برواية اءاااا وهب منها لابنيه عدي
وابي زرعة فتفردا بها عنه وقال أبو يعلى الخليلي كان أبو
ااءم عءيم النظر حفظا وءلالة سألت عبد الله بن محمد
الحافظ فقال زر قميص ابن عدي اءفظ من عبد الباقي بن
قانع قال الخليلي وسمعت اءمء بن ابي مسلم الحافظ
يقول لم أر اءاا مثل ابي اءمء بن عدي فكيف فوؤه في
الءفظ وكان اءمء هذا لقي الطبراني وأبا اءمء الءاكم
وقال لي كان حفظ هؤلاء تكلفا وءفظ ابن عدي طبعاً زاا
معجمه على الف شيخ وقال أبو الوليد الباجي ابن عدي
ءافظ لا بأس به قلت يءكر في الكامل كل من تكلم فيه
بأءنى شيء لو كان من رجال الصءيءين ولكنه ينتصر له اذا
امكن ويروي في الترجمة اءاا

156 او اءااا مما اسءنكر للرجل وهو منصف في
الرجال بءسب اءءاهه قال حمزة السهمي ماا في
ءماءى الاخرة سنة ءمس وستين وءلاا مئة اءبرنا محمد
بن الءسين القرشي بمصر ويءى بن اءمء الءءامي بالءفر
قالا اءبرنا محمد بن عماء اءبرنا ابن رفاعة اءبرنا أبو
الءسن الءلعي اءبرنا أبو سعء المالىني اءبرنا عبد الله بن
عدي الءافظ اءاا الءسن بن الفرج اءاا يءى بن بكير
اءاا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لعن امرأته في
زمان رسول الله وانءفى من ولءها ففرق رسول الله بينهما
والءق الولء بالمرأة 112 ابن ميكال الشيخ الامام الاءيب
رئيس ءراسان أبو العباس إسماعيل بن عبدالله بن محمد
بن ميكال من ذرية كسرى يزءءرء بن بهرام ءور الفارسى
اسءعمل المءءر اباه عبد الله على مملكة الاءواز سمع
من عبءان الاءوازي كتابا ءصه به وسمع من ابي العباس
السراج وابن ءزيمة وعلي بن سعيد العسكرى طائفة
وأملى مءالس اءا عنه أبو علي الءافظ وهو اكبر منه
وأبو الءسين

157 الحجاجي وأبو عبد الله الحاكم وعبدالغافر
الفارسي طلب الأمير عبد الله أبابكر بن دريد لتأديب ولده
هذا وفيه يقول ابن دريد في المقصورة * ان ابن ميكال
الامير انتاشني * من بعد ما قد كنت كالشيء اللقى * *
ومد ضبعي أبو العباس من * بعد انقباض الذرع والباع
الوزى * * نفسي الفداء لاميري ومن * تحت السماء
لاميري الفدا * قال الحاكم سمعت الوضاحي يقول
سمعت أبا العباس يذكر صلة ابنه لابن دريد لما عمل
المقصوره فقلت ما وصل اليه منك قال لم تصل يدي اذ
ذاك إلا إلى ثلاث مئة دينار وضعتها بين يديه قال الحاكم
عرضت عليه ولايات جليله فامتنع وتوفي في صفر سنة
اثنين وستين وثلاث مئة وله اثنتان وتسعون سنة قلت
سماعة من عبدان في سنة ثمان وتسعين ومئتين وقع لنا
جزاء عالين في طريقه 113 ابن فضالة الشيخ المسند
المحدث أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة بن

158 إبراهيم بن فضالة بن كثير الأموي القرشي مولى
الخليفة عمر بن عبد العزيز دمشقي معروف له جزء
سمعناه سمع أبا قصي إسماعيل العذري وأحمد بن انس
والحسين بن محمد بن جمعة وعبدالرحمن بن القاسم
الهاشمي والحسن بن الفرغ الغزي وأبا القاسم البغوي
حدثه بمكة ومحمد بن يزيد بن عبدالصمد وطائفة حدث
عنه تمام الرازي وعبدالرحمن بن أبي نصر وأبو نصر ابن
الجندي ومكي بن الغمر ومحمد بن رزق الله ومحمد بن
عبدالسلام بن سعدان أرخ عبدالعزيز الكتاني وفاته في
ربيع الآخر سنة اثنين وستين وثلاث مئة وقال تكلموا فيه
قرأت على خديجة بنت يوسف أخبركم محمد بن هبة الله
أخبرنا إبراهيم بن الحسن الحصني والخضر بن شبيل
الحرثي ح وقرأت على الحسن بن علي أخبرك جعفر بن
علي أخبرنا السلفي قالوا أخبرنا محمد بن الحسين الحنائي
وعلي بن الحسن الموازيني قالوا أخبرنا محمد بن
عبدالسلام بن سعدان أخبرنا محمد بن موسى بن فضالة
حدثنا الحسين بن جمعة حدثنا سعيد بن منصور بمكة سنة
خمس وعشرين ومئتين حدثنا إسماعيل بن زكريا عن

الحجاج بن دينار عن الحكيم عن حجية بن عدي عن علي ان
العباس سأل النبي

159 في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك
وعند زين الامناء جزء لابن فضالة غير الذي عند الشيرازي
والجزء الاول من امالي ابن فضالة عن الحافظ قاسم بن
عساكر ومن شيوخه أبوه موسى يروي عن سليمان بن
بنت شرحبيل 114 ابن القطان من كبراء الشافعية أبو
الحسين احمد بن محمد بن احمد البغدادي قال الخطيب
له مصنفات في اصول الفقه وفروعه مات سنة تسع
وخمسين وثلاث مئة ذكره مختصرا تفقه بابن سريج ثم
بابي إسحاق المروزي وتصدر للافاذة واشتهر اسمه وذكره
أبو إسحاق في الطبقات

160 115 ابن حيويه الشيخ الامام المعمر الفقيه
الفرضي القاضي أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا
بن حيويه النيسابوري ثم المصري الشافعي قدم مصر
صغيرا وسمعه عمه الحافظ يحيى بن زكريا الاعرج من بكر
بن سهل الدمياطي والامام ابي عبدالرحمن النسائي وابي
بكر احمد بن عمرو البزار وعبد الله بن احمد بن عبدالسلام
الخفاف وجماعة واخذ عن عمه حدث عنه عبدالغني
الحافظ وعلي بن محمد الخراساني القياس وهارون بن
يحيى الطحان ومحمد بن جعفر بن ابي الذكر ومحمد بن
الحسين الطفال وآخرون وثقة ابن مأكولا فقال كان ثقة
نبيلاً ذكر انه ولد سنة ثلاث وسبعين ومئتين وقال ابن
عساكر ايضا روى عن محمد بن جعفر بن اعين وجعفر بن
احمد بن عاصم وابي يعقوب المنجنيقي واخذ عنه
الدراقطني وقال كان لا يترك احدا يتحدث في مجلسه
وقال جئت إلى شيخ عنده الموطأ فكان يقرأ عليه وهو
يتحدث فلما فرغ قلت ايها الشيخ يقرأ عليك وانت تتحدث

161 فقال قد كنت اسمع قال فلم اعد اليه قلت كذا
شيوخ الحديث اليوم إن لم ينعسوا تحدثوا وإن عوتبوا قالوا
قد كنا نسمع وهذه مكابرة توفي ابن حيوية في رجب سنة
ست وستين وثلاث مئة 116 السراج الامام المحدث
القدوة شيخ الاسلام أبو الحسن محمد بن الحسن بن احمد

بن إسماعيل النيسابوري المقرئ ارتحل وسمع من أبي شعيب الحراني والحسن بن المثنى العنبري وموسى بن هارون ومحمد بن عبد الله مطين ويوسف القاضي وهذه الطبقة حدث عنه الحاكم وأبو سعد الماليني وأبو الحسين ابن العالي وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي المشاط ومحمد بن القاسم الماوردي القلوسي وأبو بكر محمد بن عبدالعزيز الجوري وخلق سواهم قال الحاكم قل ما رأيت أكثر اجتهادا وعبادة منه وكان يعلم القرآن وما أشبهه حاله إلا بحال أبي يونس القوي الزاهد صلى حتى

162 أقعد وبكى حتى عمي حدث أبو الحسن رحمه الله من اصول صحيحة سمعته يقول رأيت النبي في المنام فتبعته حتى دخل فوقف على قبر يحيى بن يحيى وتقدم وصف خلفه جماعة من الصحابة وصلى عليه ثم التفت فقال هذا القبر أمان لاهل هذه المدينة قال الحاكم توفي يوم عاشوراء سنة ست وستين وثلاث مئة قلت هو من أبناء التسعين وفيها مات ابن حيوية النيسابوري بمصر والمحدث أبو الفضل الشرمقاني وصاحب دمشق الحسن بن أحمد الجنابي القرمطي وركن الدولة الحسن بن بوية ملك العجم والمستنصر بالله حكم صاحب الاندلس وأبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد المعدل بنيسابور 117 ابن مطر الشيخ الامام القدوة العامل المحدث أبو عمرو محمد بن جعفر ابن محمد بن مطر النيسابوري المزكي شيخ العدالة سمع أبا عمرو أحمد المستملي وإبراهيم بن علي الذهلي ومحمد بن ايوب البجلي وأبا خليفة الجمحي ومحمد بن جعفر الكوفي

163 الققات ومحمد بن يحيى المروزي وطبقتهم وكان ذا حفظ واتقان حدث عنه أبو علي الحافظ وأبو الحسين الحجاجي وأبو عبد الله الحاكم وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي وأبو نصر بن قتادة وآخرون وحدث عنه من القدماء أبو العباس بن عقدة قال الحاكم وأعجب من ذلك حدثنا محمد بن صالح بن هانيء حدثنا أبو الحسن الشافعي حدثنا أبو عمرو بن مطر وقد ماتا قبله بدهر قال وهو الذي انتقى الفوائد على أبي العباس الاصم فاحيا الله علم الاصم

بتلك الفوائد فإن الاصم افسد اصوله واعتمد على كتاب ابن مطر إلى ان قال الحاكم وقل ما رأيت اصبر على الفقر من ابي عمرو وكان يتجمل بدست ثياب للجمعات وحضور المجلس ويلبس في بيته فروة ضعيفة ويأكل رغيفا وبصلة أو جزرة وبلغني انه كان يحيى الليل ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويضرب اللبن لقبور الفقراء لم ار في مشايحنا له في الاجتهاد نظيرا رحمه الله توفي في جمادى الآخرة سنة ستين وثلاث مئة عن خمس وتسعين سنة 118 المزكي الامام المحدث القدوة أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى بن

164 سختهويه النيسابوري المزكي شيخ بلده ومحدثه سمع احمد بن محمد الماسرجسي وأبا العباس الثقفي وإمام الأئمة ابن خزيمة وموسى بن العباس الجويني وأبا حامد الاعمشي وزنجوية اللباد وأبانعيم بن عدي ومحمد بن المسيب الارغياني وأبا العباس الدغولي وأبا حامد محمد بن هارون الحضرمي وعبدالرحمن بن ابي حاتم وخلقاً سواهم قال الحاكم أملي عدة سنين وكنا نعد في مجلسه أربعة عشر محدثاً منهم أبو العباس الاصم ومحمد بن يعقوب بن الاخرم قلت روى عنه الحاكم وابن رزقويه وأبو الفتح بن ابي الفوارس وأبو بكر البرقاني وأبو علي بن شاذان وابنه محمد بن إبراهيم المزكي وأبو نعيم الاصبهاني وأبو طالب بن غيلان وآخرون قال الخطيب كان ثقة ثبتاً مكثراً مواصلاً للحج انتخب عليه الدارقطني وكتب الناس عنه علماً كثيراً مثل تاريخ السراج تاريخ البخاري وعدة كتب لمسلم وكان عند البرقاني عنه سفظ أجزاء وكتب لكن ما روى عنه في صحيحه قال في نفسي منه لكثرة ما يغرب ثم إنه قواه وقال عندي عنه أحاديث عالية كنت أخرجتها نازلاً إلا اني لا اقدر على اخراجها لكبر السن قال الخطيب حدثنا الحسين بن شيطا سمعت المزكي يقول انفقت على الحديث بدرا من الدنانير وقدمت بغداد ومعني تجارة 165 مات في شعبان سنة اثنتين وستين وثلاث مئة وله سبع وستون سنة وله من الاولاد علي واحمد ويحيى وعبدالرحمن ومحمد عاشوا ورووا الحديث 119 ابن برزة

المعمر المسند أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة
الروذراوري الداوودي حدث بهمذان عن إسماعيل القاضي
ومحمد بن غالب تمتام وعبيد بن شريك وإبراهيم بن ديزيل
وغيرهم قال صالح بن احمد الحافظ لم يثبت في ابن
ديزيل وهو شيخ حضرته ولم احمد أمره قلت حدث عنه أبو
بكر بن لال وأبو طاهر بن سلمة وابن فنجويه علي بن
جهضم الصوفي واحمد بن الحسن الامام وعبدالرحمن بن
شبانة وآخرون حدث في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة
120 ابن الحارث الحافظ الامام أبو عبد الله محمد بن
حارث بن اسد الخشني

166 القيرواني صاحب التواليف روى عن احمد بن
نصر واحمد بن زياد وقاسم بن اصيغ واحمد ابن عبادة
واستوطن قرطبة وتمكن من صاحبها المستنصر المرواني
له كتاب الاتفاق والاختلاف في مذهب مالك وكتاب الفتيا
وتاريخ الاندلس وتاريخ الافريقيين وكتاب النسب حتى قيل
إنه صنف للمستنصر مئة ديوان وكان من اعيان الشعراء
وكان يتعاطى الكيمياء واحتاج بعد موت مخدومه إلى
القعود في حانوت يبيع الادهان روى عنه أبو بكر بن حويل
توفي سنة احدى وستين وثلاث مئة وقيل توفي سنة احدى
وسبعين وثلاث مئة 121 المرورودي العلامة شيخ
الشافعية أبو حامد احمد بن بشر بن عامر المرورودي
مفتي البصرة وصاحب التصانيف

167 تفقه بأبي إسحاق المروزي وصنف الجامع في
المذهب والف شرحا لمختصر المزني والف في الاصول
وكان اماما لا يشق غباره وعنه اخذ فقهاء البصرة توفي
في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة ابن عمارة المحدث
الجليل أبو الحارث احمد بن محمد بن عمارة بن احمد
الليثي الكناني مولاهم الدمشقي حدث عن احمد بن محمد
بن يحيى بن حمزة وأظنه اخر من روى عنه واحمد بن
إبراهيم البصري وزكريا خياط السنة ومحمد بن يزيد بن
عبدالصمد وإبراهيم بن دحيم وعدة وعنه تمام الرازي وأبو
الحسين بن جميع وعبدالرحمن بن ابي نصر واحمد بن
محمد بن الحاج وعبدالوهاب الميداني وآخرون توفي في

ربيع الاخر سنة اثنتين وستين وثلاث مئة وقد قارب التسعين 122 السقطي المحدث أبو عمرو عبدالملك بن الحسن بن يوسف السقطي المعدل بيغداد انتخب عليه الدارقطني

168 سمع الكجي واحمد بن يحيى الحلواني ويوسف القاضي وعنه محمد بن اسد شيخ الكتابة وأبو علي بن شاذان وأبو نعيم مات سنة اثنتين وستين وثلاث مئة 123 ابن علك الحافظ المجود محدث مرو أبو عبدالرحمن عبد الله ابن الحافظ عمر بن احمد عن علك الجوهري المروزي سمع اباه ومحمد بن ايوب بن الضريس والفضل بن محمد الشعرائي وعبد الله بن احمد بن حنبل وأبا عبد الله البوشنجي وعبد الله بن ناجية وطبقتهم ورحل به أبوه حدث عنه أبو بكر احمد بن عبدالرحمن الشيرازي في الالقاب وأبو بكر البرقاني وأبو عبد الله الحاكم وجماعة قال الخليلي مات بعد سنة ستين وثلاث مئة ثم قال هو حافظ متفق عليه اخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن اخبرنا أبو محمد بن قدامة اخبرنا أبو الفتح البطي اخبرنا أبو الفضل بن خيرون واخبرنا ابن الفراء اخبرنا محمد بن خلف الفقيه واخبرنا التاج عبد الخالق اخبرنا البهاء عبدالرحمن قالوا اخبرتنا فخر النساء شهدة واخبرنا محمد بن عبدالسلام 169 قالوا اخبرنا الامام أبو بكر البرقاني قرأت على عبد الله بن عمر بن علك حدثكم عبد الله بن احمد حدثنا عباد بن موسى حدثنا إبراهيم ابن سعد اخبرني ابي عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي انه كان يقرأ له الفجر يوم الجمعة ^ الم تنزيل ^ و ^ هل أتى على الانسان ^ أخرجه مسلم 124 ابن رميح الامام الحافظ الجوال أبو سعيد احمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعي النسوي ثم المروزي صاحب التصانيف سمع أبا خليفة الجمحي وعمر بن ابي غيلان وابن زيدان البجلي وعبد الله بن محمود المروزي وأبا العباس السراج وعبد الله ابن شيرويه ومحمد بن الفضل السمرقندي الواعظ وعمر بن بجير ومحمد بن الحسن بن قتيبة طبقتهم قال الحاكم قدم نيسابور فعقدت له مجلس الاملاء وقرأت عليه صحيح البخاري وقد اقام

بصعدة من اليمن زمانا ثم قدم وأكرموه وأكثروا عنه ببغداد
وما المثل فيه إلا كما قال يحيى بن معين
170 لو ارتد عبد الرزاق ما تركنا حديثه وقد سألته
المقام بنيسابور فقال على من اقيم فوالله لو قدرت لم
افارق سدتك ما الناس اليوم بخراسان إلا كما قيل * كفى
حزنا ان المروءة عطلت * وان ذوي الالباب في الناس ضيع
* * وان ملوكا ليس يحظى لديهم * من الناس إلا من يغني
ويصفع * قلت روي عنه الدارقطني والحاكم وابن رزقويه
وأبو علي بن دوما وأبو القاسم السراج وأبو عبد الرحمن
السلمي وقد طلبه أمير بصعدة من بغداد فأدركه الموت
بالجحفة وثقة الحاكم وأبو الفتح بن ابي الفوارس وضعفه
أبو زرعة الكشي وأبو نعيم قال الخطيب الامر عندنا
بخلاف ذلك وهو ثقة ثبت لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في
ذلك توفي سبع وخمسين وثلاث مئة اخبرنا محمد بن عبد
الرحيم وبلال الوالي قالا اخبرنا ابن رواج واخبرنا أبو نصر
بن مميل وسنقر الزيني قالا اخبرنا علي بن محمود قالا
اخبرنا أبو طاهر السلفي اخبرنا القاسم بن الفضل حدثنا أبو
عبدالرحمن السلمي املاء حدثنا احمد بن محمد بن رميح
حدثنا عمر بن

171 سعيد بن حاتم حدثنا إسماعيل بن مخلد حدثنا
عبيد بن يعيش حدثني منصور بن وردان عن ابي حمزة
الشمالي عن عكرمة عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فقال نصر الله
امراء سمع منا حديثا وذكر الحديث 125 ابن النجم الامام
الحافظ المجود أبو عبد الله احمد بن طاهر بن النجم
الميانجي رحال جوال سمع أبا مسلم الكجي وعبد الله بن
احمد بن حنبل ويحيى بن محمد الحنائي واحمد بن هارون
البرديجي وطبقتهم وتمهر بسعيد بن عمرو البردعي صاحب
ابي زرعة روي عنه عبد الله بن ابي زرعة القزويني
ويعقوب بن يوسف الاردبيلي واحمد بن الحسين التراسي
واحمد بن فارس اللغوي واخرون وكان ابن فارس يقول ما
رأى ابن النجم مثل نفسه ولا رأيت مثله

172 حكى ذلك سعد بن علي الحافظ وقال الخليلي توفي بعد الخمسين وثلاث مئة أخبرنا احمد بن عبدالكريم المحتسب أخبرنا نصر بن جرو أخبرنا السلفي أخبرنا سعد بن علي المصري وعلي بن هبة الله قالا أخبرنا احمد ابن الحسين بن علي التراسي حدثنا احمد بن طاهر الميانجي أخبرنا يحيى بن محمد الحنائي حدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا معتمر بن سليمان قال قال ابي حدثنا انس بن مالك ان رجلين عطسا عند النبي فسمت او فشمت أحدهما وترك الآخر فقال رجل يا رسول الله تركت الآخر قال لان هذا حمد الله وان هذا لم يحمد الله او كما قال 126 عمر البصري الامام المحدث مفيد بغداد أبو حفص عمر بن جعفر بن عبد الله ابن ابي السري البصري الوراق حمل الناس بانتخابه على الشيوخ كثيرا

173 وحدث عن ابي خليفة والحسن بن المثنى وعبدان ومحمد بن جرير وطبقتهم وعنه الحاكم وابن رزقوة وعلي بن داود الرزاز وجماعة وكان الدارقطني يتبع خطاه في انتخابه على الشافعي وعمل في ذلك رسالة في خمس كراريس وبين أغاليطه في اشياء عديدة يخالف فيها اصول ابي بكر الشافعي فتأملتها فرأيت فعله فعل تغفل لا يعي ما ينتخب فيصحف ويسقط من الاسناد وبدون ذلك يضعف المحدث وكان أبو محمد السبيعي يكذبه وقال ابن ابي الفوارس كانت كتبه رديئة وحكى الحاكم عن عمر قال ذاكرت ابن عقدة فأغربت عليه حديثا توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مئة ومولده سنة ثمانين ومئتين 127 منذر بن سعيد البلوطي أبو الحكم الاندلسي قاضي الجماعة ينسب إلى قبيلة يقال لها كزنه وهو من موضع قريب من قرطبه يقال له فحص البلوط

174 كان فقيها محققا وخطيبا بليغا مفوها له اليوم المشهور الذي ملا فيه الاذان وبهر العقول وذلك ان المستنصر بالله كان مشغوبا بابي علي القالي يؤهله لكل مهم فلما ورد رسول الروم امره ان يقوم خطيبا على العادة الجارية فلما شاهد أبو علي الجمع العظيم حين فلم تحمله رجلاه ولا ساعده لسانه وفطن له منذر بن سعيد

فوثب في الحال وقام مقامه وارتجل خطبة بدیعة فأبهت الخلق وانشد في آخرها لنفسه * هذا المقال الذي ما عابه فند * لكن صاحبه ازرى به البلد * * لو كنت فيهم غريبا كنت مطرفا * لكنني منهم فاغتالني النكد * * لولا الخلافة ابقى الله بهجتها * ما كنت ابقى بارض ما بها احد * فاستحسنوا ذلك وصلب الرسول وقال هذا كبش رجال الدولة ومن تصانيفه كتاب الانباه عن الاحكام من كتاب الله وكتاب الابانه عن حقائق اصول الديانة قال ابن بشكوال في بعض كتبه منذر بن سعيد خطيب بليغ مصقع لم يكن بالاندلس اخطب منه مع العلم البار والمعرفة الكاملة واليقين في العلوم والدين والورع وكثرة الصيام والتهجد والصدع بالحق كان لا تأخذه في الله لومة لائم وقد استسقى غير مرة فسقى ذكر امير المؤمنين الحكم فقال كان فقيها فصيحا خطيبا لم

175 يسمع بالاندلس اخطب منه وكان اعلم الناس باختلاف العلماء شاعرا لبيبا ادبيا له تصانيف حسان جدا وكان مذهبه النظر والجدل يميل إلى مذهب داود بن علي وذكره محمد بن حارث القروي فقال كان من اهل النفاذ والتحصيل متدربا للمناظرة متخلفا بالانصاف جيد الفهم طويل العلم بليغا موجزا يميل إلى طرق الفضائل ويوالي أهلها ويلهج بأخبار الصالحين حج سنة ثمان وثلاث مئة فأقام في رحلته اربعين شهرا وانصرف فأدخل الاندلس من علم النظر ومن علم اللغة كتبا كثيرة وامتحنه الناصر يغيرا امانة واخرجه رسولا إلى غير ما وجه فخلص محمودا وأقام بما حمل مشكورا ثم ولاه قضاء كورة ما ردة ثم ولاه قضاء الثغور الشرقية كلها ثم نقله إلى قضاء القضاة والصلاة بجامع الزهراء قال أبو محمد بن حزم اخبرني حكم بن منذر بن سعيد اخبرني ابي انه حج راجلا مع قوم رجالة فانقطعوا وأعوزهم الماء في الحجاز وتاهوا قال فأوينا إلى غار ننتظر الموت فوضعت رأسي ملصقا بالجبل فإذا حجر كان في قبالته فعالجته فنزعته فانبعث الماء فشربنا وتزودنا وقال ابن عبد البر حدثت ان رجلا

وجد القاضي منذر بن سعيد في بعض الاسحار على دكان
المسجد فعرفة فجلس اليه وقال يا
176 سيدى انك لتغرر بخروجك وانت اعظم الحكام
وفي الناس الحكوم عليه والرقيق الدين فقال ياخي واني
لي بمثل هذه المنزلة واني لي بالشهادة ما اخرج تعرضا
للتغرر بل اخرج متوكلا على الله اذ انا في ذمته فاعلم ان
قدرة لا محيد عنه ولا وزر دونه قال الحسن بن محمد قحط
الناس في بعض السنين اخر مدة الناصر فامر القاضي
منذر بن سعيد بالبروز إلى الاستسقاء بالناس فصام اياما
وتأهب واجتمع الخلق في مصلى الربض وصعد الناصر في
اعلى قصره ليشاهد الجمع فأبطأ منذر ثم خرج راجلا
متخشعا وقام ليخطب فلما رأى الحال بكى ونشج وافتتح
خطبته بأن قال سلام عليكم ثم سكت شبه الحسير ولم
يكن من عادته فنظر الناس بعضهم إلى بعض لا يدرون ما
عراه ثم اندفع فقال ^ سلام عليكم كتب ربكم على نفسه
الرحمة ^ الاية الانعام 54 استغفروا ربكم وتوبوا اليه
وتقربوا بالاعمال الصالحة لديه فضج الناس بالبكاء وجأروا
بالدعاء والتضرع وخطب فأبلغ فلم ينفذ القوم حتى نزل
غيث عظيم واستسقى مرة فقال يهتف بالخلق ^ يا ايها
الناس انتم الفقراء إلى الله ^ الايتين فاطر 15 16 فهيج
الخلق على البكاء قال وسمعت من يذكر ان رسول الناصر
جاءه للاستسقاء فقال للرسول ها أنا سائر فليت شعري ما
الذي يصنعه الخليفة في يومنا هذا فقال ما رأيته قط اخشع
منه في يومه هذا إنه منفرد بنفسه لابس اخشن الثياب
مفترش التراب قد علا نحيبه واعترافه بذنوبه يقول رب
هذه ناصيتي بيدك اترك تعذب الرعية وانت احكم
الحاكمين واعدلهم ان

177 يفوتك مني شيء فتهلل منذر بن سعيد وقال يا
غلام احمل الممطرة معك اذا خشع جبار الارض رجم جبار
السماء قال ابن عفيف من أخباره المحفوظة أن أمير
المؤمنين عمل في بعض سطوح الزهراء قبة بالذهب
والفضة وجلس فيها ودخل الاعيان فجاء منذر بن سعيد
فقال له الخليفة كما قال لمن قبله هل رأيت او سمعت ان

احدا من الخلفاء قبلي فعل مثل هذا فأقبلت دموع القاضي تتحدر ثم قال والله ما ظننت يا أمير المؤمنين ان الشيطان يبلغ منك هذا المبلغ ان انزلك منازل الكفار قال لم فقال قال الله عزوجل ^ ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ^ إلى قوله ^ والاخرة عند ربك للمتقين ^ الزخرف 33 34 فنكس الناصر رأسه طويلا ثم قال جزاك الله عنا خيرا وعن المسلمين الذي قلت هو الحق وامر بنقض سقف القبة وخطب يوما فأعجبه نفسه فقال حتى متى أعظ ولا اتعظ وأزجر ولا أزدجر أدل على الطريق المستدلين وأبقى مقيما ح مع الحائرين كلا إن هذا لهو البلاء المبين اللهم فرغني لما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلت لي به وقد استغرق مرة في خطبته بجامع الزهراء فأدخل فيها ^ أتبنون بكل ريع اية تعثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين ^ الشعراء 128 130 فتخير الناصر لخطابة الزهراء احمد بن مطرف اذا حضر الناصر

178 توفي منذر في انسلاخ ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثلاث مئة وقد سمع من عبيد الله بن يحيى بن يحيى وأخذ عن ابن المنذر كتاب الاشراف ومن خطبته اذ ارتج على ابي علي القالي اما بعد فان لكل حادثة مقاما ولكل مقام مقالا وليس بعد الحق الا الضلال واني قد قمت في مقام كريم بين يدي ملك عظيم فأصغوا إلى معشر الملاء بأسماعكم ان من الحق ان يقال للمحق صدقت وللمبطل كذبت وان الجليل تعالى في سمائه وتقدس بأسمائه امر كليمة موسى ان يذكر قومه بنعم الله عندهم وأنا اذكركم نعم الله عليكم وتلافيه لكم بولاية اميركم التي امنتم سربكم ورفعت خوفكم وكنتم قليلا فكثركم ومستضعفين فقواكم ومستذلين فنصركم وواه الله اياما ضربت الفتنة سرادقها على الافاق واحاطت بكم شعل النفاق حتى صرتم مثل حدقة البعير مع ضيق الحال والتغيير فاستبدلتم بخلافته من الشدة بالرخاء إلى ان قال فناشدتكم الله الم تكن الدماء مسفوكة فحقنها والسبل مخوفة فأمنها والاموال منتهبة فأحرزها والبلاد خرابا فعمر

والثغور مهتزمة فحماها ونصرها فاذكروا آلاء الله عليكم
وذكر باقي الخطبة وذكر بعضهم ان مولده سنة خمس
وستين ومئتين فيكون عمره تسعين سنة كاملة رحمه الله
تعالى

179 128 حمزة بن محمد ابن علي بن العباس الامام
الحافظ القدوة محدث الديار المصرية أبو القاسم الكناني
المصري صاحب مجلس البطاقة ولد سنة خمس وسبعين
ومئتين وسمع عمران بن موسى الطيب ومحمد بن سعيد
السراج وأبا عبد الرحمن النسائي والحسن بن احمد بن
الصيقل وسعيد بن عثمان الحراني وأبا يعقوب المنجنيقي
وداود بن شيبه وعبدان الاهوازي وأبا يعلى الموصلي ومحمد
بن المعافا الصيداوي وجماهر ابن محمد الزملكاني
وأبا خليفة الجمحي لحقه بالبصرة وجمع وصنف وكان متقنا
مجودا ذا تآله وتعبد حدث عنه الدارقطني وابن مندة
وعبد الغني بن سعيد وتمام ابن محمد الرازي وشعيب بن
المنهال وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وعلي بن حمصة
الحراني وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر بن النحاس
واحمد بن فتح القرطبي ابن الرسان ومحمد بن إبراهيم
المشكياتي الطليطلي وأبو الحسن القاسبي وخلق سواهم
180 قال أبو عبد الله الحاكم حمزة المصري هو على
تقدمه في معرفة الحديث احد من يذكر بالزهد والورع
والعبادة سمع النسائي وأبا خليفة واقراهما بالحجاز
والعراقين وقال محمد بن علي الصوري سمعت عبد الغني
الحافظ يقول وجرى ذكر حمزة بن محمد فقال كل شيء
له في سنة خمس ولد سنة خمس وسبعين واول سماعه
في سنة خمس وتسعين ورحل إلى القراق سنة خمس
وثلاث مئة قال الصوري كان حمزة حافظا ثبتا قال ابن
زولاق حدثني الحافظ قال رحلت سنة خمس فدخلت حلب
وقاضيها أبو عبد الله بن عبدة فكتبت عنه فكان يقول لي لو
عرفتك بمصر لمأت ركائبك ذهبا فيقال اعطاه مئتي دينار
ترحل بها إلى القراق قال أبو عمر بن عبد البر سمعت عبد
الله بن محمد بن اسد سمعت حمزة الكناني يقول خرجت
حديثا واحدا عن النبي من نحو مئتي طريق فداخني لذلك

من الفرخ غير قليل واعجبت بذلك فرأيت يحيى بن معين في المنام فقلت يا أبازكريا خرجت حديثا من مثني طريق فسكت عني ساعة ثم قال أخشى ان تدخل هذه تحت ^ الهاكم التكاثر ^ التكاثر 1 قال أبو عبد الله بن مندة سمعت حمزة بن محمد الحافظ يقول كنت اكتب الحديث فلا اكتب وسلم بعد صلى الله عليه فرأيت النبي في المنام فقال لي أما تختم الصلاة علي في كتابك أنبأنا الخضر بن حموية عن القاسم بن علي حدثنا ابي أخبرنا ابن

181 الاكفاني اخبرنا سهل بن بشر سمعت علي بن عمر الحراني سمعت حمزة بن محمد الحافظ وجاءه غريب فقال ان عسكر ابي تميم يعني المغاربة قد وصلوا إلى الاسكندرية فقال اللهم لا تحيني حتى تريني الرايات الصفراء فمات حمزة ودخل عسكرهم بعد موته بثلاثة ايام قلت هؤلاء عسكر المعز العبيدي الاسماعيلية تملكوا مصر في هذا الوقت وبنوا في الحال مدينة القاهرة المعزية فأماتوا السنة وأظهروا الرفض ودامت دولتهم أزيد من مثني عام حتى ابادهم السلطان صلاح الدين ونسبهم إلى علي رضي الله عنه غير صحيح مات حمزة في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وثلاث مئة عن بضع وثمانين سنة قاله المحدث يحيى بن علي بن الطحان وفيها مات الحافظ أبو سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي النخعي وأبو العباس عبد الله بن الحسين النضري المروي وعبدالرحمن ابن العباس المخلص وعمر بن جعفر البصري وأبو عبد الله بن محرم أخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن وعلي بن محمد قالا أخبرنا الحسن ابن صباح أخبرنا ابن رفاعة أخبرنا أبو الحسن الخلعي أخبرنا عبدالرحمن ابن عمر حدثنا حمزة بن محمد الحافظ سمعت الصيدلاني عباسا الدوري سمعت يحيى بن معين يقول اذا رأيت الرجل يخرج من منزله بلا محبرة ولا قلم يطلب الحديث فقد عزم على الكذبة 129 المغفلي الامام العالم القدوة الحافظ ذو الفنون أبو محمد احمد بن 182 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بشر بن مغفل بن حسان ابن صاحب رسول الله عبد الله بن مغفل المزني المغفلي الهروي الملقب بالباز الابيض ولد بعد

السبعين ومئتين وسمع احمد بن نجدة وعلي بن محمد الجكاني وإبراهيم بن ابي طالب الحافظ وعمران بن موسى بن مجاشع وأبا خليفة الجمحي ويوسف القاضي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وعبيد بن غنام وإبراهيم ابن يوسف الهسنجاني والحسن بن سفيان وعبدان الاهوازي وعلي بن احمد علان المصري وطبقتهم بمصر والحرمين والشام والعراق والعجم وجمع وصنف وتقدم في معرفة الحديث والعلوم حدث عنه أبو العباس بن عقدة شيخه وعمرو بن الربيع بن سليمان شيخه وأبو بكر بن إسحاق الصبغي والحاكم وأبو بكر القفال وأبو عبد الله الخازن وجماعة سواهم قال الحاكم كان امام اهل خراسان بلا مدافعة وقد حج بالناس وخطب بمكة وقدم اليه المقام وهو قاعد في جوف الكعبة ولقد سمعتهم بمكة يذكرون ان هذه الولاية لم تكن قط لغيره ومن عظمته ان كان فوق الوزراء وانهم كانوا يصدرون عن رأيه وجاور مرة بمكة وكنت ببخارى أستملي له فذكر انه حصل وجد وشيء من غشي بسبب املاء حكاية واييات وتوفي بعد جمعة فسمعت ابنه بشرا يقول اخر كلمة تكلم بها ان قبض على لحيته ورفع يده اليمنى إلى السماء وقال ارحم شيبه شيخ

183 جاءك بتوفيقك على الفطرة قال ابو النضر الفامي في تاريخ هراة أبو محمد المغفلي كان إمام عصره بلا مدافعه في انواع العلوم مع رتبة الوزارة وعلو القدر عند السلطان ومن شعره * نزلنا مكرهين بها فلما * الفناها خرجنا كارهينا * * وما حب الديار بنا ولكن * امر العيش فرقة من هويانا * قال الحاكم توفي في سابع عشر رمضان سنة ست وخمسين وثلاث مئة ورأيت الوزير أبا علي البلعمي وقد حمل في تأبوته واحضر إلى باب السلطان يعني ببخارى للصلاة عليه ثم حمل تأبوته إلى هراة فدفن بها قال الحاكم وسمعت أبا الفضل السليمانى وكان صالحا يقول رأيت أبا محمد المزني في المنام بعد وفاته بليلتين وهو يتبختر في مشيته ويقول بصوت عال ^ وما عند الله خير وأبقى ^ القصص 60 قال الحاكم ورد كتاب من مصر بأن يحج أبو محمد المغفلي بالناس ويخطب

بعرفة ومنى فصلى بعرفة واتم الصلاة ففج الناس فصعد المنبر فقال ايها الناس انا مقيم وانتم علي سفر فلذلك اتممت وتوفي في عام ستة مقررئ مصر أبو جعفر احمد بن أسامة بن احمد التجيبي أرخه يحيى الطحان وصاحب العراق معز الدولة احمد بن بويه الديلمي والمحدث التالف أبو بكر احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن

184 الجارود الرقي والعلامة أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي بالاندلس ومسند هراة أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء الواعظ والمحدث أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي والشيخ عبدالخالق بن الحسن ابن محمد بن ابي روبا السقطي وأبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر سنقة السقطي البغدادي والعلامة أبو الفرج علي بن الحسين الاموي الاصبهاني ثم البغدادي صاحب الاغاني وأبو الفتح عمرو بن جعفر الختلي وصاحب مصر الطواشي أبو المسك كافور الاخشيدي وصاحب الشام سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي أبو حامد القاضي العلامة أبو حامد احمد بن بشر بن عامر المرورودي تلميذ ابي إسحاق المروزي له الجامع في المذهب وشرح المزني وكان إماما لا يشق غبارة اخذ عنه فقهاء البصرة توفي سنة اثنتين وستين وثلاث مئة 130 ابن الصواف الشيخ الامام المحدث الثقة الحجة أبو علي محمد بن احمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي ابن الصواف

185 مولده في سنة سبعين ومئتين سمع محمد بن إسماعيل لترمذي وإسحاق بن الحسن الحربي وبشر بن موسى وعبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن احمد بن النضر الأزدي ومحمد بن عثمان بن ابي شيبه والحسن بن علي بن الوليد الفارسي صاحب ابي عمر الحوضي وإبراهيم بن هاشم البغوي واحمد بن يحيى الحلواني وعلي بن محمد بن عبدالملك بن ابي الشوارب وحمزة ابن محمد الكاتب واحمد بن محمد بن الجعد الوشاء واحمد بن عبدالرحمن بن مرزوق وأباجعفر بن نصر وادريس بن عبدالكريم المقرئ وجعفر الفريابي وعدة حدث عنه أبو

الحسن بن رزقويه وأبو الفتح بن ابي الفوارس وأبو الحسين بن بشران واخو عبدالملك الواعظ وأبو بكر البرقاني وأبو نعيم الاصبهاني وعدة قال الدارقطني ما رأيت عينا مثل ابي علي بن الصواف وفلان بمصر وقال ابن ابي الفوارس كان أبو علي ثقة مأمونا ما رأيت مثله في التحرز توفي في شعبان سنة تسع وخمسين وثلاث مئة وله تسع وثمانون سنة أنبأنا جماعة عن عفيفة بنت محمد الفاروقانية وعبدالواحد بن ابي المطهر قالوا أخبرنا عبد الواحد بن محمد الصنائع أخبرنا أبو نعيم أخبرنا أبو علي بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا يحيى بن عبد 186 الله مولى بني هاشم حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن ابي هاشم عن ابي سعيد قال قال النبي لعمار تقتلك الفئة الباغية 131 ناصر الدولة صاحب الموصل الملك ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان التغلبي اخو الملك سيف الدولة ابنا الامير ابي الهيجاء وكان اكبر من اخيه سنا وقدره وهو الذي قتل محمد بن رائق الذي تملك ولما مات أخوه تأسف عليه وساء مزاجه وتسودن فحجر عليه بنوه وتملك ابنه أبو تغلب الغضنفر وجعله في قلعه مرفها معززا وله حروب ومواقف مشهودة

187 قال ابن خلكان مات في سنة ثمان وخمسين واما علي بن محمد الشمشاطي فقال مات يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة سبع مات بالقولنج ثم بذرب وكان أخوه يتأدب معه فكتب اليه * رضيت لك العليا وقد كنت اهلها * وقلت لهم بيني وبين اخي فرق * * ولم يك بي عنها نكول وانما * تجافيت عن حقي فتم لك الحق * * ولا بد لي من أن اكون مصليا * واذا كنت ارضى ان يكون لك السابق * وكانت دولة ناصر الدولة بضعا وعشرين سنة وكان يداري بني بويه وفي سنة تسع وستين التقى الغضنفر وعسكر المصريين بالرملة فانكسر جمعه واسر وذبح صبيرا 132 سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان صاحب حلب مقصد الوفود وكعبة الجود وفارس الاسلام وحامل لواء الجهاد كان أديبا مليح النظم فيه تشيع

188 ويقال ما اجتمع بباب ملك من الشعراء ما اجتمع
ببابه وكان يقول عطاء الشعراء من فرائض الامراء وقد
جمع له من المدائح مجلدان أخذ حلب من الكلابي نائب
الاشيذ في سنة ثلاث وثلاثين وقبلها أخذ واسط وتنقلت به
الاحوال وتملك دمشق مدة ثم عادت إلى الاششيدية وهزم
العدو مرات كثيرة يقال تم له من الروم اربعون وقعة
اكثرها ينصره الله عليهم وقيل إنه في عيد نفذ إلى الناس
ضحايا لا تعد كثرة فبعث إلى اثني عشر الف انسان فكان
اكثر ما يبعث إلى الكثير منهم مئة راس وتوفيت اخته
فخلفت له خمس مئة الف دينار فافتك بجميعها أسرى
التقاه كافور فنصر سيف الدولة بظاهر حمص ونازل
دمشق ثم التقاه الاششيد فهزم سيف الدولة وادرك
الاششيد الاجل بدمشق فوثب سيف الدولة عليها ولم
ينصف اهلها واستولى على بعض ارضهم فكاتب العقيقي
والكبراء بعد سنة صاحب مصر فجاء اليهم كافور مولده
في سنة احدى وثلاث مئة وله غزو ما اتفق لملك غيره
وكان يضرب بشجاعته المثل وله وقع في النفوس فالله
يرحمه مات بالفالج وقيل بعسر البول في صفر سنة ست
وخمسين ولما احتضر اخذ على الامراء العهد لابنه ابي
المعالي مات يوم جمعة قبل الصلاة وغسل ثم عمل بصبر
ومر ومنوين كافور ومئة مثقال غالية وكفن
189 في اثواب قيمتها الف دينار وكبر عليه القاضي
العلوي خمسا ولما بلغ معز الدولة بالعراق موته جزع عليه
وقال أيامي لا تطول بعده وكذا وقع ثم نقلوه إلى
ميفارقين فدفن عند امه وكان قد جمع من الغبار الذي يقع
عليه وقت المصافات ما جبل في قدر الكف واوصى ان
يوضع على خده وكانت دولته نيفا وعشرين سنة وبقي
بعده ابنه سعد الدولة في ولاية حلب خمسا وعشرين سنة
وقد اسر ابن عمهم الامير شاعر زمانه أبو فراس الحارث
بن سعيد بن حمدان فبقي في قسطنطينية سنوات ثم فداه
سيف الدولة وكان بديع الحسن وكان صاحب منبج ثم تملك
حمص فقتل عن سبع وثلاثين سنة سنة سبع وخمسين 133
معز الدولة السلطان أبو الحسين احمد بن بويه بن فنا

خسرو بن تمام بن كوهي الديلمي الفارسي قد ساق نسبة ابن خلكان إلى كسرى بهرام جور فالله اعلم كان أبوه سماكا وهذا ربما احتطب تملك العراق نيفا وعشرين سنة وكان الخليفة مقهورا معه ومات مبطونا فعهد إلى ابنه عز الدولة

190 بختيار وكان يتشيع فقبل تاب في مرضه وترضى عن الصحابة وتصدق واعتق وأراق الخمر وندم على ما ظلم ورد المواريث إلى ذوي الارحام وكان يقال له الاقطع طارت يساره في حرب وطارت بعض اليمنى وسقط بين القتلى ثم نجا وتملك بغداد بلا كلفة ودانت له الامم وكان في الابتداء تبعا لاختيه الملك عماد الدولة مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاث مئة وله ثلاث وخمسون سنة وقد أنشأ دارا غرم عليها اربعين الف الف درهم فبقيت إلى بعد الاربع مئة ونقضت فاشترى ما في سقوفها من الذهب بثمانية الاف دينار 134 كافور صاحب مصر الخادم أبو المسك كافور الاخشيزي الاسود تقدم عند مولاه الاخشيز وساد لرأيه وحزمه وشجاعته فصيره من كبار قواده ثم حارب سيف الدولة ثم صار أتابك انوجور ابن استاذة وتمكن قال وكيله خدمت كافورا وراتبه في اليوم ثلاث عشرة جراية وقد بلغت على يدي ثلاثة عشر الف جراية

191 مات الملك انوجور شابا في سنة تسع واربعين وثلاث مئة فأقام كافور أخاه عليا في السلطنة فبقي ست سنين وأزمة الامور إلى كافور وبعد تسلطن وركب الاسود بالخلعة السوداء الخليفية فأشار عليه الكبار بنصب ابن لعلي صورة في اسم الملك فاعتل بصغره وما التفت على احد واظهر ان التقليد والاهبة جاءت من المطيع وذلك في صفر سنة خمس وخمسين ولم ينتطح فيها عنزان وكان مهيبا سائسا حلما جوادا وقورا لا يشبه عقله عقول الخدام وفيه يقول المتنبي * قواصد كافور توارك غيره * ومن قصد البحر استقل السواقيا * * فجاءت بنا انسان عين زمانه * وملت بياضا خلفها وماقيا * فأقام عنده أربع سنين وناله مال جزيل ثم هجاه لامة وكفرا لنعمته وهرب على البرية

يقول * من علم الاسود المخصي مكرمة * أقوامه البيض
ام أبأؤه الصيد * * وذاك ان الفحول البيض عاجزة * عن
الجميل فكيف الخصية السود * ودعي لكافور على منابر
الشام ومصر والحرمين والثغور وقيل كان شديد اليد ولا
يكاد احد يمد قوسه فيعطي الفارس قوسه فان عجز ضحك
واستخدمه وان مده قطب

192 وكان ملازما لمصالح الرعية وكان يتعبد ويتهدد
ويمرغ وجهه ويقول اللهم لا تسلط علي مخلوقا وكان يقرأ
عنده السير والدول وله ندماء وجوار مغنيات ومن
المماليك الوف مؤلفة وكان فطنا يقظا ذكيا يهادي المعز
إلى الغرب ويداري ويخضع للمطيع ويخدع هؤلاء وهؤلاء
وله نظر في الفقه والنحو توفي في جمادى الآخرة سنة
سبع وخمسين وثلاث مئة ومات في عشر السبعين وقيل
مشتراه على الاخشيد ثمانية عشر ديناراً وقد سقت من
اخبار في التاريخ نكتا وللمتنبى يهجو ويهجو ابن حنزابة
الوزير * وماذا بمصر من المضحكات * ولكنه ضحك كالبكا
* * بها نبطي من اهل السواد * يدرس انساب اهل الفلا * *
واسود مشفره نصفه * يقال له انت بدر الدجا * * وشعر
مدحت به الكركدن * بين القريض وبين الرقا * * فما كان
ذلك مدحا له * ولكنه كان هجو الوري * وقد كان في
كافور حلم زائد وكف عن الدماء وجودة تدبير

193 وفي آخر ايامه سنة ست وخمسين كان القحط
فنقص النيل فوقف على اقل من ثلاثة عشر ذراعا بأصابع
وذلك نقص مفرط وبيع الخبز كل رطلين بدرهم وقيل كان
في كافور ظلم ومصادرة فصبر زمن القحط كفن خلائق
من الموتى كان يصبح في السقاية نحو خمس مئة ميت
ولكافور اخبار في الدول المنقطعة وغير موضع 135 ابن
حمدان محمد بن احمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن
سنان الامام الحافظ أبو العباس اخو الزاهد ابي عمر ابنا
الحافظ ابي جعفر الحيري النيسابوري محدث خوارزم ولد
سنة ثلاث وسبعين ومئتين سمع محمد بن ايوب الرازي
ومحمد بن إبراهيم البوشنجي ومحمد بن عمرو قشمردي
ومحمد بن نعيم والحسن بن علي بن زياد السري وموسى

بن إسحاق الانصاري والقاضي عبد الله بن ابي الخوارزمي
وإبراهيم بن علي الذهلي وتميم بن محمد الطوسي
والحسين بن محمد القباني ومحمد بن النضر بن سلمة
الجارودي وأبا عمرو أحمد بن نصر الخفاف وعمران بن
موسى بن مجاشع وأبا الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري
وعلي بن الحسين بن الجنيد وإبراهيم بن ابي طالب وابن
خزيمة والسراج وخلقاً سواهم

194 روى عنه أبو بكر البرقاني وأحمد بن محمد بن
عيسى وأحمد بن محمد بن إبراهيم بن قطن وأبو سعيد
أحمد بن محمد بن يوسف الكرابيسي الحافظ وأحمد بن
أبي إسحاق وغيرهم طول ترجمته ابن ارسلان محدث
خوارزم في تاريخه فقال سكن خوارزم فسمي بها
أبا العباس الزاهد من ورعه واجتهاده رحل به أبوه إلى
الري للسمع من ابن الضريس وإلى طوس إلى تميم
حدث وهو حدث في مجلس ابن الضريس فقرأت بخط ابي
سعيد الكرابيسي فقال حدثنا أبو العباس حدثنا أحمد بن
سلمة حدثنا سلمة بن شبيب قال كنت مع أحمد بن حنبل
في مسجده وهو يقرأ عليه كتاب الاشرية اذ دخل رجل
فسلم ثم قال من فيكم أحمد بن حنبل فقال انا أحمد فقال
أتيتك من أربع مئة فرسخ برا وبحرا كنت بينا انا نائم إذ
اتاني أت فقال إني أنا الخضر فرح إلى بغداد وسل عن
أحمد بن حنبل وقل له ان ساكن العرش والملائكة الذين
حول العرش راضون عنك بما صبرت به نفسك فقام أحمد
وذهب إلى منزله فقال للرجل ألك حاجة قال لا إنما جئتك
لهذا فودعه وانصرف دخل أبو العباس خوارزم للتجارة
سنة احدى وتسعين ومئتين فحكى ان محمد بن إسماعيل
رئيس اصحاب الحديث بخوارزم جاء إليه إلى الخان زائراً
ثم جئت مجلسه فسألني عن احاديث فذكرتها على وجهها
فعظمني وحج من خوارزم مرتين وبورك له في التجارة
وادرك سنة من حياة عبد الله بن ابي فلازمه

195 قال وكان مؤتمناً عند الامراء والكبراء يقوم
بالامور الخطيرة وكانت الامتعة النفيسة تأتيه من كل جانب
وكان ورعاً في معاملاته كبير القدر جعل ناظراً للجامع

فعمره وكان حافظا للقران عارفا بالحديث والتاريخ والرجال والفقه كفا عن الفتوى حضره رجل فقال حلفت ان تزوجت فلانه فهي طالق ثلاثا فقال قول مالك وابي حنيفة تطلق وقال الشافعي لا تطلق فقال السائل فما تقول انت فقال هذا إلى ابي بكر الفراتي ولم يفته وقد سمع بمنصورة وهي ام بلاد خوارزم بعض صحيح البخاري من الفربري فوجده نازلا فصنف على مثاله مستخرجا له وصنف كتابا في الاحاديث التي في مختصر المزني وكان اذا صح عنده حديث عمل به ولم يلتفت إلى مذهب وكان يحفظ حديثه ويدريه وكان محببا إلى الناس متبركا به نافذ الكلمة قدموه للاستسقاء بهم وكان له مجلس للاملاء في كل اثنين وخميس فكان يحضره الائمة والكبراء وكان يرى الجهر بالبسملة أخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن المعدل أنبأنا أبو محمد بن قدامة أخبرنا أبو الفتح بن البطي أخبرنا أبو الفضل بن خيرون أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد البرقاني قال قرئ على ابي العباس بن حمدان وانا اسمع في جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة حدثكم محمد بن ايوب أخبرنا أبو الوليد حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد حدثني ابي

196 عن ابيه قال كنت عند عثمان رضي الله عنه فدعا بطهور فقال سمعت رسول الله يقول ما من مسلم تحضره الصلاة المكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما فيها او قال قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله اخرجته مسلم عن عبد وابن الشاعر عن ابي الوليد قال ابن ارسلان في تاريخه قرأت بخط الحافظ ابي سعيد قال لما مرض أبو العباس مرضه الذي مات فيه اغتم المسلمون فرأى صهره أبو العباس الازهري في المنام أن أبا العباس لا حق بنا ومن استغفر له غفر له فشاع الخبر في البلد فحضره اهل البلد افواجا فكان يستغفر لهم ومرض خمسة عشر يوما ثم اعتقل لسانه ليلة الجمعة الا من الهمس بقول لا اله الا الله وتوفي ليلة السبت حادي عشر صفر سنة ست وخمسين وثلاث مئة فعظمت المصيبة واجتمع الكل لجنازته وأقاموا

رسم التعزية ستة ايام تعزية عامرة بالفقهاء والاكابر
ووجوه الدهافين وحضر خوارزم شاه أبو سعيد احمد بن
محمد بن عراق تعزيتته مع أمرائه وكثرت فيه المراثي
ومات عن ثلاثة بنين رحمه الله تعالى 136 أبو فراس
الامير أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي
الشاعر

197 المفلق وكان رأسا في الفروسية والجود وبراعة
الادب كان صاحب ابن عباد يقول بدئ الشعر بملك وهو
امرؤ القيس وختم بملك وهو أبو فراس أسرته الروم
جريحا فبقي بقسطنطينية أعواما ثم فداه سيف الدولة
منهم بأموال واعطاه اموالا جزيلة وخيلا ومماليك وكانت له
منيج ثم تملك حمص ثم قتل بناحية تدمر وكان سار ليملك
حلب وديوانه مشهور قتل سنة سبع وخمسين وثلاث مئة
وكل عمرة سبع وثلاثون سنة 137 المهلبى الوزير الكبير
أبو محمد الحسن بن محمد بن عبد الله بن هارون الازدي
من ولد المهلب بي ابي صفرة وزير لمعز الدولة وكان سريرا
جوادا ممدحا كامل السؤدد مقربا للعلماء أصابته فاقة في
شبيته وتغرب واشتهى مرة بدرهم لحما

198 فاشترى رفيقه بدرهم ثم تنقلت به الاحوال ووزر
فتعرض له ذلك الرجل فخلع عليه وولاه عملا وكان الوزير
اديبا مترسلا بليغا شاعرا سائسا له اخبار في الكرم
والمروءة نال أولا في الوزارة عن ابي جعفر الصيمري
فمات الصيمري فولاه مكانه معز الدولة سنة تسع وثلاثين
ثم وزر للمطيع ولقبوه ذا الوزارتين وقد استوفي ابن النجار
اخباره قال هلال بن المحسن كان المهلبى نهاية في سعة
الصدر وبعد الهمة وكمال المروءة والاقبال عل اهل الادب
وله نظم مليح وكان يملا العيون منظره والمسامع منطقته
والصدور هيته وتقبل النفوس تفصيلا وجملة ومن نظمه
* أراني الله وجهك كل يوم * صباحالتيمن والسرور * *
وأمتع ناظري بصفحتيه * لاقرأ الحسن من تلك السطور *
عاش المهلبى نيفا وستين سنة ومات في شعبان سنة
اثنتين وخمسين وثلاث مئة ببغداد 138 المهلبى شيخ
الحنفية العلامة الاوحد مفتي ما وراء النهر أبو منصور

199 نصر بن جعفر بن علي الازدي المهلبي
السمرقندي انتهت اليه الامامة في المذهب روى عن
احمد بن يحيى وفارس بن محمد واحمد بن حم واهل بلخ
روى عنه الفقيه عبدالكريم بن محمد وغيره قال شهاب
الدين ابن قاضي الحصن توفي في سنة ثلاث وخمسين
وثلاث مئة 139 المتنبى شاعر الزمان أبو الطيب احمد بن
حسين بن حسن الجعفي الكوفي الاديب الشهير بالمتنبى
ولد سنة ثلاث مئة وأقام بالبادية يقتبس اللغة والخبار وكان
من اذكىاء عصره بلغ الذروة في النظم واربى على
المتقدمين وسار ديوانه في الافاق ومدح سيف الدولة ملك
الشام والخادم كافورا صاحب مصر

200 وعضد الدولة ملك فارس والعراق وكان يركب
الخيال يزي العرب وله شارة وغلمان وهيئة وكان أبوه
سقاء بالكوفة يعرف بعبدان روى عنه أبو الحسين محمد
بن احمد المحاملي وعلي بن ايوب القمي وأبو عبدالله بن
باكويه وأبو القاسم بن حبيش وكامل العزائمي والحسن بن
علي العلوي من نظمه قيل انه جلس عند كتبي فطول
المطالعة في كتاب للاصمعي فقال صاحبه يا هذا اتريد ان
تحفظه فقال فان كنت قد حفظته قال أهبه لك قال فأخذ
يقرؤه حتى فرغه وكان ثلاثين ورقة قال التنوخي خرج
المتنبى إلى بني كلب واقام فيهم وزعم انه علوي ثم تنبأ
فافتضح وحبس دهرًا واشرف على القتل ثم تاب وقيل تنبأ
ببادية السماوة فأسره لؤلؤ أمير حمص بعد ان حارب وقد
نال بالشعر مالا جليلا يقال وصل اليه من ابن العميد ثلاثون
الف دينار وناله من عضد الدولة مثلها اخذ عند النعمانية
فقاتل فقتل هو وولده محسد وفتاه في

201 رمضان سنة اربع وخمسين وثلاث مئة وكان يبخل
وقد طولت امره في تاريخ الاسلام وهو القائل * لولا
المشقة ساد الناس كلهم * الجود يفقر والاقدام قتال *
وله هكذا عدة ابيات فائقة يضرب بها المثل وكان معجبا
بنفسه كثير البأ والتيه فمقت لذلك 140 صاحب الاغاني
العلامة الاخباري أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد
القرشي الاموي الاصبهاني الكاتب مصنف كتاب الاغاني

يذكر انه من ذرية الخليفة هشام بن عبد الملك قاله محمد بن إسحاق النديم بل الصواب انه من ولد مروان الحمار 202 كان بحرا في نقل الاداب سمع مطينا ومحمد بن جعفر القتات وعلي بن العباس البجلي وأباالحسين بن ابي الاحوص وأبابكر بن دريد وجحظة ونفطوية وخلائق وجده محمد بن احمد بن الهيثم بن عبدالرحمن بن مروان بن عبد الله ابن الخليفة مروان الحمار حدث عنه الدارقطني وإبراهيم بن احمد الطبري وأبو الفتح بن ابي الفوارس وعلي بن احمد بن داود الرزاز وآخرون وكان بصيرا بالانساب وایام العرب جيد الشعر قال أبو علي التنوخي كان أبو الفرج يحفظ من الشعر والاخبار والاغاني والمسندات والنسب ما لم ارقط من يحفظ مثله ويحفظ اللغة والنحو والمغازي وله تصانيف عديدة بعثها إلى صاحب الاندلس الاموي سرا وجاءه الانعام وله نسب عبد شمس ونسب بني شيبان ونسب ال الملهب جمعة للوزير الملهبي وكان ملازمه وله مقاتل الطالبين وكتاب ايام العرب في خمسة اسفار والعجب انه اموي شيعي قال ابن ابي الفوارس خلط قبل موته قلت لا بأس به وكان وسخا زريا يتقون هجاءه وله حكاية مع الجهني المحتسب كان يجازف فقال مره بالبلد

203 الفلاني نعن يطول حتى يعمل منه سلالم فبدر أبو الفرج وقال عجائب الدنيا الوان والقدره صالحه فعندنا ما هو اعجب من ذا زوج حمام يبيض بيضتين فناخذهما ونضع بدلها سنجتين نحاسا فتفقس عن طست ومسيه فتضاحكوا وخجل الجهني مات في ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاث مئة وله اثنتان وسبعون سنة 141 ركن الدولة السلطان ركن الدولة أبو علي الحسن بن بويه الديلمي صاحب اصبهان وبلاد العجم ووالد السلطان عضد الدولة وهو احد الاخوه الثلاثة الذين ملكوا البلاد بعد الفقر وكان هذا ملكا سعيدا قسم ممالكه على اولاده فقاموا بها امثل قيام وامتدت ايامه وخضعت له الرعيه وولي خمسا واربعين سنة ووزر له الوزير الاوحد لسان البلغاء أبو الفضل محمد بن العميد ثم ابنه أبو الفتح بن العميد ووزر

لولديه مؤيد الدولة وفخر الدولة الصاحب إسماعيل بن عباد مات في المحرم بالقولنج سنة ست وستين وثلاث مئة وله ثمانون سنة وكان لا بأس بدولته

204 ومات قبله بزمان اخوه عماد الدولة الخيام المحدث المكثّر مسند بخارى أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري الخيمي حدث عن صالح جزرة وموسى بن افلح ونصر بن احمد الكندي وعمر بن هناد ورجح بن ايوب وخلق وعنه الحاكم وأبو عبد الله غنجار وأبوسعد الادريسي ولينه أبو سعد قال الخليلي كان له حفظ ومعرفة وهو ضعيف جدا روى متونا لا تعرف سمعت الحاكم وابن ابي زرعة يقولان كتبنا عنه الكثير ونبراً من عهده قلت عاش ستا وثمانين سنة توفي في جمادى الاولى سنة احدى وستين وثلاث مئة وفيها توفي الحسن بن الخضر الاسيوطي وعثمان بن عمر بن خفيف الدراج 142 الذهلي الامام العالم المسند المحدث قاضي القضاة أبو الطاهر محمد

205 ابن احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي البغدادي المالكي قاضي الديار المصريه ولد سنة تسع وسبعين ومئتين وسمع وهو ابن تسع سنين حدث عن بشر بن موسى الاسدي وابي مسلم الكجي وابي شعيب الحراني ويوسف بن يعقوب القاضي وعمر بن حفص السدوسي وابي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وخلف بن عمرو العكبري ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة وموسى بن هارون الحمال ومحمد بن يحيى المروزي ومحمد بن عبدوس بن كامل وجعفر بن محمد الفريابي والحسن بن علي بن الوليد الفسوي واحمد بن ابي عوف البزوري واحمد بن عمرو القطراني وموسى بن زكريا وابي العباس ثعلب وامثالهم وكان ثقة في الحديث انتقى عليه الدارقطني نحو من مئة جزء وحدث عنه هو وتمام الرازي وعبدالغني بن سعيد الازدي وأبو العباس ابن الحاج الاشبيلي ومحمد بن الفضل بن نظيف وأبو الحسن القابسي ومحمد بن الحسين الطفال وعلي بن منير الخلال وخلق سواهم وثقه أبو بكر الخطيب قال ابن ماكولا اخبرنا

ابو القاسم بن ميمون الصدفي اخبرنا عبد الغني الحافظ
قال قرأت على القاضي ابي الطاهر كتاب العلم ليوسف
206 القاضي فلما فرغ قلت كما قرئ عليك قال نعم الا
اللحنة بعد اللحنة قلت ايها القاضي فسمعتة معربا قال لا
فقلت هذه بهذه وقمت من ليلتي فجلست عند اليتيم
النحوي قال طلحة بن محمد بن جعفر استقضى المتقي
له في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة أبا الطاهر محمد بن
احمد الذهلي وله أبوه في القضاء سديد المذهب متوسط
الفقه على مذهب مالك وكان له مجلس يجتمع اليه
المخالفون ويناظرون بحضرته وكان يتوسط بينهم ويتكلم
بكلام سديد ثم صرف بعد اربعة اشهر ثم استقضى على
الشرقية في سنة اربع وثلاثين وعزل بعد أشهر قال
عبد الغني سألت أبا الطاهر عن اول ولايته القضاء فقال
سنة عشر وثلاث مئة وقد كان ولي البصرة وقال لي كتبت
العلم العلم سنة ثمان وثمانين ومئتين قال عبد الغني وقد
قرأ القرآن وهو ابن ثمان سنين وكان مفوها حسن البديهة
شاعرا علامة حاضر الحجة عارفا بايام الناس غزير
المحفوظ لا يمله جليسه من حسن حديثه وكان سمحا
كريما ولي قضاء مصر سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة واقام
على قضائها ثماني عشرة سنة قال عبد الغني وسمعت
الوزير أبا الفرج يعقوب بن يوسف يقول قال لي الاستاذ
كافور اجتمع بالقاضي ابي الطاهر فسلم عليه وقل له إنه
بلغني انك تنبسط مع جلسائك وهذا الانبساط يقل هيبة
الحكم فأعلمته بذلك فقال قل للاستاذ لست ذا مال افيض
به على جلسائي فلا اقل

207 من خلقي فأخبرت الاستاذ فقال لا تعاوده فقد
وضع القصعة قال عبد الغني وسمعت احمد بن محمد بن
سعره انه سمع أبا بكر ابن مقاتل يقول انفق القاضي
أبا الطاهر بيت مال خلفه له أبوه قال الحافظ عبد الغني لما
تلقى أبو الطاهر المعز أباتميم بالاسكندرية ساءله المعز
فقال يا قاضي كم رايت من خليفة قال واحد قال من هو
قال انت والباقون ملوك فأعجبه ذلك ثم قال له احججت
قال نعم قال وسلمت على الشيخين قال شغلني عنهما

النبى كما شغلنى امير المؤمنين عن ولى عهده فازداد به
المعز إعجاباً وتخلص من ولى العهد اذ لم يسلم عليه
بحضرة المعز فأجازه المعز يومئذ بعشرة الاف درهم
وحدثني زيد بن علي الكاتب ان القاضي أبا الطاهر
السدوسي انشده لنفسه * إني وان كنت بأمر الهوى * غرا
فستري غير مهتوك * * أكني عن الحب ويكي دما * قلبي
ودمعي غير مسفوك * * فظاهري ظاهر مستملك *
وباطني باطن مملوك * واخبرني خمار بن علي بصور قال
اتيت القاضي أبا الطاهر بأبيات له في ولده فأنشد فيها
وبكى * يا طالبا بعد قتلي * الحج لله نسكا * * تركتني فيك
صبا * أبكي عليك وابكى * * وكيف اسلوك قل لي * أم
كيف اصبر عنكا * * روجي فداؤك هذا * جزاء عبدك منكا *
208 وحدثني محمد بن علي الزينبي حدثنا محمد بن
علي بن نوح قال كنا في دار القاضي ابي الطاهر نسمع
عليه فلما قمنا صاح بي بعض من حضر يا قاضي وكنت
ألقب بذلك فسمع القاضي أبو الطاهر فبعث إلينا حاجبه
فقال من القاضي فيكم فأشاروا إلي فلما دخلت عليه قال
لي انت القاضي فقلت نعم قال لي فانا ماذا فسكت ثم
قلت هو لقب لي فتبسم وقال لي تحفظ القرآن قلت نعم
قال تبيت عندنا الليلة انت واربعة انفس معك وتواعدهم
ممن تعلمه يحفظ القرآن والادب قال ففعلت ذلك وأتينا
المغرب فقدم إلينا الوان وحلواء ولم يحضر القاضي فلما
قاربنا الفراغ خرج إلينا يزحف من تحت ستر ومنعنا من
القيام وقال كلوا معي فلم أكل بعد ولا يجوز ان تدعوني
أكل وحدي فعرفنا ان الذي دعاه إلى مبيتنا عنده غمه على
ولده ابي العباس وكان غائبا بمكة ثم امر من يقرأ منا ثم
استحضر ابن المقارعي وأمره بأن يقول اي يغني فقام
جماعة منا وتواجدوا بين يديه ثم قال شعرا في وقته ألقاه
على ابن المقارعي فغنى به وهو * يا طالبا بعد قتلي *
الحج لله نسكا * فبكى القاضي بكاء شديدا وقدام ابنه بعد
ايام يسيرة نقل هذه الفوائد امين الدين محمد بن احمد بن
شهيد من خط عبد الغني بن سعيد ومن خطة نقلت قال
ابن زولاق في قضاة مصر ولد الذهلي ببغداد في ذي الحجة

سنة تسع وسبعين وكان أبوه يلي قضاء واسط فعزل بانه
ابي طاهر عنها واخبرني أبو طاهر انه كان يخلف اياه على
البصرة في سنة اربع وتسعين إلى ان قال وولي قضاء
دمشق من قبل الخليفة المطيع فأقام
209 بها سبع سنين ثم دخل مصر زائرا لكافور سنة
أربعين ثم ثار به اهل دمشق وأذوه وعملت عله محاضر
فعزل وأقام بمصر إلى آخر ايام ابن الخصيب وولده فسعى
ابن وليد في القضاء وبذل ثلاثة الاف دينار وحملها على يد
فنك الخادم فمدح الشهود أباطاهر وقاموا معه فولاه كافور
وطلب له العهد من ابن ام شيبان القاضي فولاه القضاء
وحمد وقد اختصر تفسير الجبائي وتفسير البلخي ثم ان
ابن وليد ولي قضاء دمشق وكان أبو الطاهر قد عني به
أبوه فسمعه فأدرك الكبار وقد سمع من عبد الله بن احمد
وإبراهيم الحربي وما روى عنه شيئا لصغره حصل للناس
عنه إملاء وقراءه نحو مئتي جزء وحدث بكتاب طبقات
الشعراء لمحمد بن سلام رواه عن ابي خليفة عنه قال ولم
يزل امره مستقيما إلى ان لحقته علة عطلت شقة في
سنة 366 فقلد العزيز صاحب مصر القضاء حينئذ علي بن
النعمان وكانت ولاية ابي الطاهر ست عشرة سنة وعشرة
اشهر واقام عليلا واصحاب الحديث منقطعون إليه مات
في آخر يوم سبع وستين وثلاث مئة وقيل مات ف سلخ ذي
القعدة منها وقيل استعفى من القضاء قبل موته بيسير
ومن شعره وفي ولده

210 * يعز علي بعدك يا علي * فلي ارق اذا رقد الخلي
* * وما لي في اصطباري عنك عذر * وعذرك في مقارقتي
جلي * * ومن يك مفلسا من فرط وجد * فإني من صباباتي
ملي * * ومالي حيلة تدنيك فاذهب * لك الرحمن من دوني
ولي * وفيها مات أبو القاسم النصراباذي شيخ الصوفية
والملك عزالدولة بختيار بن معز الدولة وأبو عيسى يحيى
بن عبد الله الليثي القرطبي وأبو بكر محمد بن عمر بن
القوطية اللغوي والوزير المصلوب نصير الدولة ابن بقية
ومات والد القاضي الذهلي وهو القاضي الامام أبو العباس
قاضي واسط في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة عن بضع

وثمانين سنة يروي عن يعقوب الدورقي ومحمود بن خدّاش وعدة روى عنه الدارقطني والمخلص وابن المقرئ ثقة نبيل 143 القطيعي الشيخ العالم المحدث مسند الوقت أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي الحنبلي راوي مسند الامام 211 أحمد والزهد والفصائل له ولد في اول سنة اربع وسبعين ومئتين سمع محمد بن يونس الكديمي وبشر بن موسى وإسحاق بن الحسن الحربي وأبا مسلم الكجي وإبراهيم الحربي وأحمد بن علي الأبار وأدریس بن عبد الكريم الحداد وأبا خليفة الجمحي وأباشعيب الحراني والحسين بن عمر الثقفي وموسى بن إسحاق الانصاري وعبد الله بن أحمد وإبراهيم بن شريك وجعفر بن محمد الفريابي وأحمد بن محمد بن قيس المنقري وأحمد بن الحسن الصوفي وعبد الله بن العباس الطيالسي والحسن بن الطيب البلخي وخلقا سواهم ورحل وكتب وخرج وله انس بعلم الحديث حدث عنه الدارقطني وابن شاهين والحاكم وابن رزقوة وأبو الفتح بن ابي الفوارس وخلف بن محمد الواسطي وأبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني وأبو عمر محمد بن الحسين البسطامي وأبو بكر البرقاني وأبو نعيم الاصبهاني ومحمد بن الحسين بن بكير وأبو القاسم ابن بشران والمحدث علي بن عمر الاسداباذي والحسن بن شهاب العكبري وأبو عبد الله بن باكويه وبشرى الفاتني وأبو طالب عمر بن إبراهيم الزهري ومحمد بن المؤمل الوراق وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد الأزهري والحسن بن محمد الخلال وعبيد الله بن عمر بن شاهين وأبو طاهر محمد بن علي بن العلاف الواعظ وأبو علي الحسن بن علي بن المذهب وأبو محمد الحسن بن علي الجوهری خاتمة اصحابه

212 قال أبو بكر سمعته يقول كان عبد الله بن أحمد يجيئنا فيقرأ عليه أبو عبد الله بن الخصاص عم أمي فيقعدني في حجره حتى يقال له يؤلمك فيقول إني أحبه وقال أبو الحسن بن الفرات هو كثير السماع إلا أنه خلط في آخر عمره وكف بصره وخرف حتى كان لا يعرف شيئاً

مما يقرأ عليه وقال الخطيب سمعت الفقيه احمد بن احمد
القصري يقول قال لي ابن اللبان الفرضي لا تذهبوا إلى
القطيعي قد ضعف واختل وقد منعت ابني من السماع منه
وقال ابن ابي الفوارس لم يكن بذاك له في بعض المسند
اصول فيها نظر ذكر أنه كتبها بعد الغرق وكان مستورا
صاحب سنة وقال السلمى سألت الدارقطني عنه فقال
ثقة زاهد قديم سمعت انه مجاب الدعوة وقال البرقاني
كان صالحا ولا يبه اتصال بالدولة فقرئ لابن ذلك السلطان
على عبد الله بن احمد المسند فحضر القطيعي ثم غرقت
قطعة من كتبه بعد ذلك فنسخها من كتاب ذكروا انه لم
يكن فيه سماعه فغمزوه وثبت عندي انه صدوق وإنما كان
فيه بله وقد لينته عند

213 الحاكم فأنكر علي وحسن حاله وقال كان شيخي

مات لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وله
خمس وتسعون سنة 144 القصاب الامام العالم الحافظ
أبو احمد محمد بن علي بن محمد الكرجي الغازي المجاهد
وعرف بالقصاب لكثرة ما قتل في مغازيه وكان والده من
اصحاب علي بن حرب الطائي حدث عن أبيه وعن محمد
بن العباس الاخرم ومحمد بن إبراهيم الطيالسي
وعبدالرحمن بن محمد بن سلم وجعفر بن احمد بن فارس
والحسن بن يزيد الدقاق وطبقتهم وصنف كتاب ثواب
الاعمال وكتاب عقاب الاعمال وكتاب السنة وكتاب تأديب
الائمة واشياء حدث عنه ابنه علي وأبو الفرج عمار وأبو
المنصور مظفر بن محمد ابن حسين البروجردي وطائفة
وعاش إلى حدود الستين وثلاث مئة وهو القائل كل صفة
وصف الله بها نفسه او وصفه بها رسوله

214 فليست صفة مجاز ولو كانت صفة مجاز لتحتم

تأويلها ولقيل معنى البصر كذا ومعنى السمع كذا ولفسرت
بغير السابق إلى الافهام فلما كان مذهب السلف إقرارها
بلا تأويل علم انها غير محمولة على المجاز وانما هي حق
بين وفي قصيدة ابي الحسن * وفي الكرج الغراء اوحد
عصره * أبو احمد القصاب غير مغالب * * تصانيفه تبدي
فنون علومه * فلسف ترى علما له غير شارب * 145 غندر

قد مر الحافظ المجود محمد بن جعفر صاحب شعبة وهو
الكبير غندر الامام الحافظ أبو بكر محمد بن جعفر بن
الحسين البغدادي الوراق سمع الحسن بن علي المعمرى
وأبا بكر الباغندي وأبا عروبة وأبا جهم المشغراني
والطحاوي وخلقا وعنه الحاكم وأبو الحسين بن جميع وأبو
عبدالرحمن السلمى وعمر بن ابي سعد الهروي وأبو نعيم
الحافظ وعدة قال الحاكم أقام سنين عندنا يفيدنا وخرج
لي أفراد الخراسانيين من حديثي ثم دخل إلى أرض الترك
وكتب ما لا يوصف كثرة ثم

215 استدعي من مرو إلى الحضرة ببخارى ليحدث بها
فأدركه الاجل في المفازة سنة سبعين وثلاث مئة أنبأنا
المسلم بن علان اخبرنا الكندي اخبرنا أبو منصور القزاز
اخبرنا الخطيب اخبرنا أبو نعيم حدثنا محمد بن جعفر بن
حسين غندر حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بالرقعة اخبرنا
عبد الله بن محمد بن عيشون حدثنا محمد بن سليمان بن
ابي داود حدثنا داود بن الزبيرقان عن مطر الوراق عن
هارون بن عنتره عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن
ابن مسعود عن النبي قال ذهب البصر مغفرة للذنوب
وذهب السمع مغفرة للذنوب وما نقص من الجسد فعلى
قدر ذلك غريب جدا 146 غندر المحدث الزاهد الصوفي
الجوال أبو الطيب محمد بن جعفر بن دران البغدادي غندر
نزىل مصر سمع أبا خليفة الجمحي وأبا يعلى وإبراهيم بن
عبد الله المخرمي وعنه الدارقطني وأبو حفص الكتاني
وعبدالرحمن بن عمر بن النحاس وآخرون

216 توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مئة أخبرنا
إسماعيل بن عبدالرحمن اخبرنا الحسن بن صباح اخبرنا
ابن رفاعه اخبرنا الخلعي اخبرنا أبو محمد ابن النحاس
حدثنا محمد بن جعفر بن دران حدثنا الحسن بن الطيب
حدثنا قتيبة حدثنا معلى بن هلال عن الاعمش عن ابي
سفيان عن جابر مرفوعا لا يبغض أبا بكر وعمر مؤمن ولا
يحبهما منافق معلى ترك ومثن الحديث حق لكنه ما صح
مرفوعا 147 غندر الشيخ المقرئ أبو بكر محمد بن جعفر
بن العباس النجار سمع ابن المجدد وأبا حامد الحضرمي

وابن صاعد روى عنه الحسن بن محمد الخلال توفي سنة
تسع وسبعين وثلاث مئة ببغداد 148 غندر محمد بن جعفر
أبو بكر البغدادي مولى فتن سمع أباشاكر مسرة بن عبد
الله سمع منه بشرى الفاتني في سنة ستين وثلاث مئة
217 149 غندر محمد بن جعفر أبو الحسين الرازي
حدث بطبرستان عن أبي حاتم الرازي ومحمد بن الضريس
وعنه محمد بن جعفر بن حمويه لقيه في سنة ثلاثين وثلاث
مئة يقع لنا حديثه في كتاب الالقب للشيرازي وسابعهم
شيخ لابن جميع وعندي أنه هو الثاني المذكور والله اعلم
150 الغزال الامام الحافظ المقرئ أبو عبد الله محمد بن
عبدالرحمن بن سهل بن مخلد الاصبهاني شيخ القراء
وصاحب التصانيف سمع محمد بن علي الفرقي وعبدان
الاهوازي ومحمد بن زبان وعلي بن احمد علان والقاسم بن
العصار الدمشقي وعدة وعنه أبو سعد الماليني وأبو نعيم
وأبو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاديب وعبد العزيز بن
احمد بن فاذويه قال أبو نعيم هو احد من يرجع إلى حفظ
ومعرفة وله مصنفات توفي في آخر سنة تسع وستين
وثلاث مئة قلت له كتاب الوقف والابتداء
218 151 الرفاء الشاعر المحسن أبو الحسن السري
بن احمد الكندي الموصلي مدح سيف الدولة وبغداد
المهلبى وديوانه مشهور وكان بينه وبين الخالدين هجاء
وشر فأذياه حتى احتاج إلى النسخ فبقي ينسخ ديوانه
وبيعه مات سنة نيف وستين وثلاث مئة ببغداد وهو القائل
* وكانت الابرة فيما مضى * صائنة وجهي واشعاري * *
فأصبح الرزق بها ضيقا * كأنه من خرمها جاري * وله *
يلقبالندى برقيق وجه مسفر * فإذا التقى الجمعان عاد
صفيقا * * رحب المنازل ما أقام فإن سرى * في جحفل
ترك الفضاء مضيقا *

219 152 المصيبي الشيخ أبو الحسن علي بن احمد
بن علي المصيبي حدث ببغداد عن محمد بن معاذ دران
واحمد بن خليد الحلبي وجماعة وعنه أبو بكر البرقاني
وعلي بن احمد بن داود الرزاز ومحمد بن عمر بن بكير وأبو
نعيم الحافظ واخرون قال أبو نعيم توفي وكان فيه تساهل

في جمادى الآخرة سنة أربع وستين وثلاث مئة 153 ابن القوطية علامة الأدب أبو بكر محمد بن عمر بن عبدالعزيز الأندلسي القرطبي النحوي صاحب التصانيف سمع من أسلم بن عبد العزيز وسعيد بن جابر وطاهر بن عبدالعزيز ومحمد بن عبد الله الزبيدي وعدة

220 أخذ عنه ابن الفرضي والناس وعمر دهرًا والقوطية هي سارة بنت المنذر بن جطسية من بنات ملوك القوط والقوط أمة كانوا بإقليم الأندلس من ذرية قوط بن حام بن نوح عليه السلام هي جدة لجدّه وقد كانت سارت إلى الشام متظلمة من عمها أرطياس فتزوجها بالشام عيسى بن مزاحم مولى عمر بن عبدالعزيز ثم سافر معها إلى الأندلس وهو جد عبدالعزيز بن إبراهيم بن عيسى نعم وكان أبو بكر رأسًا في اللغة والنحو حافظًا للحديث أخبارًا باهرًا ولم يكن بالبارع في الفروع ألف تصانيف الأفعال فجوده وفي المقصور والممدود وكان ذا عبادة ونسك وزهد وكان له نظم رقيق فتركه تورعا وكان أبو علي القالي يبالغ في توقيره وقد صنف تاريخًا في أخبار أهل الأندلس فكان يميله من صدره غالبًا توفي في ربيع الأول سنة سبع وستين وثلاث مئة 154 ابن بقية الوزير الكبير

نصير الدولة أبو الطاهر محمد بن محمد بن بقية بن 221 علي العراقي الأواني أحد الأجواد تقلب به الدهر ألوانًا فإن أباه كان فلاحًا وال أمر أبي الطاهر إلى وزارة عز الدولة بختيار بن معز الدولة بعد الستين وثلاث مئة وقد استوزره المطيع أيضًا فلقبه الناصح وكان قليل النحو فغطى ذلك السعد وله أخبار في الأفضال والبذل والتنعم ثم قبض عليه عز الدولة بواسطة في آخر سنة ست وستين وسملت عيناه فلما تملك عضد الدولة أهلكه لكونه كان يحرض مخدمه عليه ألقاه تحت قوائم الفيل وصلب عند البيمارستان العضدي في شوال من سنة سبع يقال إنه خلع في وزارته في عشرين يومًا عشرين ألف خلعة وعاش نيفًا وخمسين سنة ورثاه شاعر بأبيات واختفى فقال * علو في الحياة وفي الممات * لحق أنت إحدى المعجزات * وهي قطعة بارعة في معناها ثم ظفر به

عُضد الدولة وعفا عنه واعطاه فرسا وعشرة آلاف درهم
ثم أهلكه ذكرناه في الكبير

222 155 الناشئ الصغير من فحول الشعراء ورؤوس
الشيعة أبو الحسن علي بن عبد الله ابن وصيف الحلاء اخذ
الكلام عن إسماعيل بن نوبخت وغيره وصنف التصانيف
والحلاء صانع حلية النجاس وهو القائل * إذا أنا عاتبت
الملوك فإنما * أخط بأقلامي على الماء أحرفا * * وهبه
أرعى بعد العتاب ألم تكن * مودته طبعاً فصارت تكلفا *
وقد روى بالكوفة ديوانه واخذ عنه المتنبي ثم طال عمره
ومدح سيف الدولة والكبار وعاش ازيد من تسعين سنة
مات في صفر سنة خمس وستين وثلاث مئة 156

الشيرازي الوزير أبو الفضل العباس بن الحسين الشيرازي
كاتب معز الدولة ناب في الوزارة عن المهلبى وتزوج بابنته
ثم كتب لعز الدولة ثم وزر له سنة سبع وخمسين ثم عمل
وزارة المطيع فبقي على وزارتهما

223 ثلاثة اشهر ثم امسك ثم اعيد إلى الوزارة سنة
ستين وعزل سنة اثنتين وستين وثلاث مئة ثم نكب وحمل
إلى الكوفة فمات برمي الدم بعد مديدة وماتت زوجته ابنة
المهلبى في الاعتقال وكان ظالماً عسوفاً مجاهراً بالقبائح
وكان جواداً معطاءً عاش ستين سنة وكان كثير التجميل
شديد الوطأه ^ ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً
^ الكهف 49 وقيل * سكر الولاية طيب * وخماره مال

وروح * 157 ابن الاخشيذ الملك أبو محمد الحسن بن
عبيد الله بن طغج بن جف التركي ولد سنة اثنتي عشرة
وثلاث مئة وكان اميراً في دولة عمه الإخشيذ محمد بن
طغج وكذا في أيام كافور فمات كافور فأقام الامراء في
الدست أبا الفوارس احمد بن الملك علي بن الإخشيذ
صبياله إحدى عشرة سنة وجعلوا أتاكه الحسن هذا وكان
صاحب الرملة وقد مدحه المتنبي بقوله

224 * أبالائمي ان كنت وقت اللوائم * عملت بحالي
بين تلك المعالم * وهي بديعة ثم تمكن الحسن وتزوج
ببنت عمه فاطمة ودعي له على المنابر بعد ابي الفوارس
إلى نصف شعبان سنة 358 فوصلت جيوش المغاربة مع

جوهر وتملكوا وزالت الدولة الإخشيدية وكانت خمسا
وثلاثين سنة وكان الحسن قد فر من القرامطة واخذوا منه
الرملة وتمكن بمصر وقبض على الوزير بن حنزابة ثم انحاز
إلى الشام ثم حارب المغاربة مع جعفر بن فلاح فأسرة
جعفر وبعث به إلى مصر فسجن مدة ولم يؤذوه ولم
يبلغني هل بقي مسجوناً زماناً أو عفي عنه إلا أنه مات في
رجب سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة بمصر وصلى عليه
العزیز بالله في القصر وأما الصبي أبو الفوارس فإنه
عاش إلى ربيع الأول سنة سبع وسبعين وتوفي 158 الجعل
أبو عبد الله الحسين بن علي البصري الفقيه المتكلم
صاحب التصانيف من بحور العلم لكنه معتزلي داعية وكان
من أئمة الحنفية قال الخطيب له نسايف كثيرة في
الاعتزال قال لي الصيمري

225 كان مقدما في الفقه والكلام مع كثرة اماليه فيهما
وتدريسه لهما قال محمد ابن إسحاق النديم الجعل يعرف
بالكاغدي واستأذه هو أبو القاسم بن سهلويه انتهت إليه
رئاسة اصحابه في عصره إلى ان قال وتفقه على ابي
الحسن الكرخي وله كتاب نقض كلام ابن اليربوعي في ان
الجسم لا يجوز ان يكون مخترعا لا من مادة وكتاب الكلام
ان الله لم يزل موجودا وحده إلى ان خلق الخلق وكتاب
الايمان وكتاب الاقرار وتصانيف سوى ذلك قال أبو إسحاق
الشيرازي في طبقات الفقهاء هو رأس المعتزله مات في
ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاث مئة وصلى عليه شيخ
النحو ابو علي الفارسي قلت قارب ثمانين سنة وقيل بل
عاش احدى وستين سنة 159 ابن اخت وليد العلامة
القاضي أبو محمد عبد الله بن احمد بن راشد بن شعيب
البغدادي الظاهري ابن اخت وليد حدث عن ابي قتيبة
العسقلاني وغيره وعنه علي بن منير وابن نظيف الفراء
ومحمد بن جعفر بن ابي

226 كان اولا خياطاً ثم اشتغل وولي قضاء مصر سنة
ثم عزل سنة ثلاثين وثلاث مئة ثم ولي قضاء دمشق سنة
ثمان واربعين قال ابن حزم له مصنفاً كثيرة اخذ عن ابي
الحسن بن المغلس قلت لم يحمد في القضاء وبذل فيه

ذهبا وقيل كان سخيفا خليعا يرتشي قال ابن زولاق تكبر
واستهان بالناس وكان يهزل في مجلسه وله اموال
ومتاجرة وكان يقول لحاجبه اين اليهود يعني الشهود واين
الكمنا يعني الامناء وقالت امرأة خذ بيدي قال وبرجلك
وكان الذهلي لا ينفذ له حكما مات سنة تسع وستين وثلاث
مئة 160 ابن ام شيبان قاضي القضاة أبو الحسن محمد
بن صالح بن علي بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبيد
الله ابن الامير ولي العهد عيسى بن موسى بن محمد ابن
علي ابن حبر الامة عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي
الكوفي ثم البغدادي سمع محمد بن محمد بن عقبة وعبد
الله بن زيدان البجلي وتلا

227 علي ابن مجاهد وصاهر أبا عمر القاضي روى عنه
البرقاني وغيره وكان كبير القدر إماما قال طلحة بن
جعفر هو عظيم القدر واسع العلم كثير الطلب حسن
التصنيف ينظر في فنون العلم والاداب متوسط في مذهب
مالك لا اعلم هاشميا ولي قضاء بغداد غيره وجمع له معها
قضاء مصر وبعض الشام يعني فبعث نوابه اليها وقد صرف
لحكومة صمم فيها لله ولم يأخذ رزقا على القضاء ولا لبس
خلعة وطلب لكاتب حكمه ولحاجبه معلوما وكذلك للامناء
والاعوان فقرر لكل في الشهر الف درهم ومئة وخمسون
درهما وقال ابن ابي الفوارس كان نبيلاً فاضلاً ما رأينا في
معناه مثله وفي الصدق نهاية مات فجأة في جمادى الاولى
سنة تسع وستين وثلاث مئة وله ست وسبعون سنة 161
الروذباري العارف الزاهد شيخ الصوفية أبو عبد الله احمد
بن عطاء

228 الروذباري نزيل صور حدث عن البغوي وابن ابي
داود والمحاملي وعنه السكن بن جميع وأبوه وابن باكويه
وعلي بن عياض الصوري وعدة وهو ابن اخت ابي علي
الروذباري قال القشيري كان شيخ الشام في وقته مات
بصور سنة تسع وستين وقال السلمى كان يرجع إلى انواع
من العلوم كالقراءات والفقه وعلم الحقيقة وإلى اخلاق
في التجريد يختص بها يربي على أقرانه قال أبو القاسم بن
عساكر روى احاديث غلط فيها غلطا فاحشا 162

الاسفراييني الامام المحدث الثقة الجوال مسند وقته أبو سهل بشر بن احمد بن بشر بن محمود الاسفراييني الدهقان كبير اسفرايين واحد الموصوفين بالشهامة والشجاعة سمع إبراهيم بن علي الذهلي ومحمد بن محمد بن رجاء وجعفر ابن احمد الشاماتي واحمد بن سهل والحسن بن سهل وقرأ عليه مسنده ومحمد بن يحيى المروزي ثم البغدادي وعبد الله بن ناجية وجعفر بن محمد الفريابي وأبايعلى الموصلي سمع منه المسند 229 وعمر وأملى مدة حدث عنه الحاكم والعلاء بن محمد بن ابي سعيد ومحمد بن حميم الفقيه ومحمد بن محمد بن ابي المعروف وشريك بن عبد الملك المهرجاني وهم من شيوخ البيهقي واخر من حدث عنه عمر بن مسرور الزاهد قال الحاكم انتخبت عليه وأملى زمانا من أصول صحيحه وتوفي في شوال سنة سبعين وثلاث مئة قلت عاش نيفا وتسعين سنة أخبرنا محمد بن عبدالسلام التميمي وزينب بنت عمر عن زينب الشعرية أنبأنا إسماعيل ابن ابي القاسم القاري سنة احدى وثلاثين وخمس مئة أخبرنا عبدالغافر بن محمد أخبرنا بشر بن احمد أخبرنا داود بن الحسين حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا محمد بن جابر عن عبدالعزیز بن رفیع عن ابي هريرة ان النبي قال اذا اجتمع عيدان في يوم واحد اجزاهم الاول هكذا عندي وسقط أبو صالح

230 163 المستنصر الملقب بأمير المؤمنين المستنصر بالله أبو العاص الحكم بن الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الاموي المراوني صاحب الاندلس وابن ملوكها وكانت دولته ست عشرة سنة وعاش ثلاثا وستين سنة وكان جيد السيرة وافر الفضيلة مكرما للوافدين عليه ذا غرام بالمطالعة وتحصيل الكتب النفيسة الكثيرة حقها وباطلها بحيث إنها قاربت نحو من مئتي الف سفر وكان ينطوي على دين وخير سمع من قاسم بن اصيغ واحمد دحيم ومحمد بن محمد بن عبدالسلام الخشني وزكريا بن خطاب وطائفة وأجاز له ثابت بن قاسم السرقسطي

وكان باذلا للذهب في استجلاب الكتب ويعطي من يتجر فيها ما شاء حتى ضاقت بها خزائنه لا لذة له في غير ذلك
231 وكان عالما اخباريا وقورا نسيج وحده وكان على نمطه اخوه عبد الله الملقب بالولد في محبة العلم فقتل في ايام ابيه وكان الحكم موثقا في نقله قل ان تجد له كتابا الا وله فيه نظر وفائدة ويكتب اسم مؤلفه ونسبه ومولده ويغرب ويفيد ومن محاسنه انه شدد في الخمر في ممالكه وابطله بالكلية واعدمه وكان يتأدب مع العلماء والعباد التمس من زاهد الاندلس ابي بكر يحيى بن مجاهد الفزاري ان ياتي اليه فامتنع فمر في موكبه بيحيى وسلم عليه فرد عليه ودعا له واقبل على تلاوته ومر يحلقة شيخ القراء ابي الحسن الانطاكي فجلس ومنعهم من القيام له فما تحرك احد مات بقصر قرطبه في صفر سنة ست وستين وثلاث مئة وبويع ابنه هشام وله تسع سنين او اكثر ولقب بالمؤيد بالله فكان ذلك سببا لتلاشي دولة المروانيين ولكن سدد امر المملكة الحاجب الملقب بالمنصور ابي عامر محمد بن عبد الله بن ابي عامر القحطاني واليه كان العقد والحل فساس اتم سياسة وقد تقدم المستنصر مع جدهم الداخل ايضا 164 عز الدولة صاحب العراق الملك أبو منصور بختيار بن الملك معز الدولة

232 احمد بن بوية بن فنا خسرو الديلمي تزوج الطائع لله بينته شهنار على مئة الف دينار وكان شديد البأس يمسك ثورا بقرنيه فيصرعه وكان مسرفا مبذرا تسلطن بعد ابيه وقد خرج عليه ابن عمه عضد الدولة وجرت بينهما حروب واسر مملوك بديع الجمال لعز الدولة فتجنن عليه وترك الاكل وبكى وافتضح وكتب إلى عضد الدولة وخضع وبذل في فدائه عوديتين ثمن احدهما مئة الف وقال رضيت برده وادع الملك فرده وقيل كان راتبه من الشمع في الشهر عدة قناطير التقى هو وعضد الدولة في شوال سنة سبع وستين وثلاث مئة فقتل في المصاف فندم عضد الدولة وبكى لما جيء برأسه عاش ستا وثلاثين سنة وضاع امر الاسلام بدولة بني بويه وبني عبيد الرافضة

وتركو الجهاد وهاجت نصارى الروم واخذوا المدائن وقتلوا
وسبوا

233 165 الصكوكي الامام الحافظ المتقن أبو بكر
محمد بن زكريا بن حسين النسفي الصكوكي حدث عن
محمد بن نصر المروزي وصالح بن محمد جزرة ومحمد بن
إبراهيم البوشنجي وطبقتهم ذكره جعفر المستغفري في
تاريخ نسف فقال كان حافظا مؤلفا للأبواب عارفا بحديث
اهل بلده توفي في جمادى الاولى سنة اربع واربعين وثلاث
مئة قلت ما وقع لي حديثه ولا اكاد اعرفه 166 ابن حرارة
الامام الحافظ الرحال أبو الحسن محمد بن احمد بن علي
بن اسد الاسدي البردعي ارتحل إلى العراق ومصر
والشام سمع حامد بن شعيب وأبا القاسم البغوي وعبد الله
بن وهب الدينوري وابن جوصا وعدة حدث عنه حسن بن
جعفر الطيبي شيخ للخليلي قال الخليلي يعرف أبوه
بحرارة قال وقد روى من حفظه زيادة على ثلاثين الف
حديث بقزوين والري وما كان معه ورقة وفي أماليه
234 غرائب وكلام يستفاد حدث عنه شيوخنا توفي
بقزوين سنة ثمان واربعين وثلاث مئة 167 التنسيي الشيخ
الامام الحافظ الثقة أبو بكر محمد بن علي بن حسن
المصري النقاش محدث تئيس ولد سنة اثنتين وثمانين
ومئتين سمع محمد بن جعفر الامام نزيل دمياط
وأبا عبد الرحمن النسائي ومحمد بن جرير الطبري
وأبا يعقوب المنجنيقي وعمر بن ابي غيلان وعبدان
الجواليقي وأبا يعلى الموصلي والقاسم بن الليث الرسعني
وجماهر بن محمد الزملكاني وطبقتهم ارتحل اليه
الدارقطني وكان منزويا بتئيس فلم ينتشر حديثه وروى
عنه ايضا الحسين بن جعفر الكللي ويحيى بن علي بن
الطحان وإبراهيم بن علي الغازي والحسن بن عمر بن
جماعة الاسكندراني والقاضي علي بن الحسين بن جابر
التنيسي وجماعة وهو راوي نسخه فليح التي رويناها عن
اصحاب ابي الحسن السخاوي نعم ومن كبار شيوخه
الحسن بن الفرغ الغزي وأبو العلاء الوكيعي وعبد الله بن

إسحاق المدائني أخبرنا محمد بن مظفر السقطي أخبرنا
السخاوي أخبرنا السلفي

235 أخبرنا الخليل بن عبد الجبار حدثنا علي بن
الحسين القاضي أخبرنا أبو بكر النقاش حدثنا القاسم بن
الليث حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا فليح عن نافع قال
كان عبد الله يكثر الإهلال ويرفع صوته به ويقول إن من
إكمال الحج رفع الصوت بالاهلال توفي في رابع شعبان
سنة تسع وستين وثلاث مئة 168 الصعلوكي الامام العلامة
ذو الفنون أبو سهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان
بن هارون الحنفي العجلي الصعلوكي النيسابوري الفقيه
236 الشافعي المتكلم النحوي المفسر اللغوي

الصوفي شيخ خراسان قال الحاكم هو حبر زمانه وبقيه
أقرانه ولد سنة ست وتسعين ومئتين وأول سماعه في
سنة خمس وثلاث مئة واختلف إلى ابن خزيمة ثم اختلف
إلى أبي علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي وناظر وبرع ثم
استدعي إلى أصبهان فلما بلغه نعي عمه أبي الطيب
الصعلوكي خرج في الخفية حتى قدم نيسابور في سنة
سبع وثلاثين ثم نقل اهله من أصبهان أفتى ودرس
بنيسابور نيفا وثلاثين سنة سمع امام الأئمة ابن خزيمة
وأبا العباس السراج وأحمد بن الماسرجسي وأبا قريش
محمد بن جمعة وأحمد بن عمر المحمد أباضي وعبد الرحمن
بن أبي حاتم وسمع ببغداد من إبراهيم بن عبد الصمد
الهاشمي وابن الأنباري والمحاملي وكان يمتنع عن
التحديث كثيرا إلى سنة خمس وستين فأجاب إلى الاملاء
وقد سمعت أبا بكر الصبغي غير مرة يعوذ الاستاذ أباسهل
ويقول برك الله فيك لا أصابك العين وقيل سئل أبو الوليد
حسان الفقيه عن أبي بكر القفال وأبي سهل الصعلوكي
أيهما أرجح فقال ومن يقدر ان يكون مثل أبي سهل وقال
الفقيه أبو بكر الصيرفي لم ير اهل خراسان مثل أبي سهل
قال صاحب إسماعيل بن عباد ما رأينا مثل أبي سهل ولا
رأى مثل نفسه وقال أبو عبد الله الحاكم أبو سهل مفتي
البلدة وفقهها واجدل من رأينا من الشافعية بخراسان وهو
مع ذلك أديب شاعر نحوي كاتب

237 عروضي صحب الفقراء قال الشيخ أبو إسحاق
في الطبقات الصعلوكي من بني حنيفة وهو صاحب أبي
إسحاق المروزي مات في آخر سنة تسع وستين وثلاث مئة
وكان فقيها أدبيا متكلمًا مفسرًا صوفيا كاتبًا عنه اخذ ابنه أبو
الطيب وفقهاء نيسابور قلت هو صاحب وجه ومن غرائبه
وجوب النية لإزالة النجاسة وقال أبو العباس النسوي كان
أبو سهل الصعلوكي مقدا في علم التصوف صحب
الشبلي وأبا علي الثقفي والمرتعش وله كلام حسن في
التصوف قلت مناقب هذا الامام جمة قال أبو القاسم
القشيري سمعت أبا بكر بن فورك يقول سئل الاستاذ أبو
سهل عن جواز رؤية الله بالعقل فقال الدليل عليه شوق
المؤمنين إلى لقائه والشوق إرادة مفرطة والارادة لا تتعلق
بمحال وقال السلمى سمعت أبا سهل يقول ما عقدت على
شيء قط وما كان لي قفل ولا مفتاح ولا صررت على فضة
ولا ذهب قط وسمعت يسأل عن التصوف فقال الاعراض
عن الاعتراض وسمعت يقول من قال لشيخه لم لا يفلح أبدا
238 وقد حضر أبو القاسم النصراباذي وجماعة وتكلم
قوال فقال جعلت تنزهى نظري اليكا فقال النصراباذي قل
جعلت فقال أبو سهل بل جعلت فرأينا النصراباذي الطف
قولا منه في ذلك فقال ما لنا وللتفرقة أليس عين الجمع
أحق فسكت النصراباذي ومن حضر قلت يشير إلى
الوحدة وهي الجمع وهذا الجمع مقيد بناظر ومنظور وهو
يرجع إلى القدر فما جعل نظره حتى جعله الله قال تعالى [^]
وما تشاؤون إلا أن يشاء الله [^] الانسان 30 يعني إذا قلتها
بالضم او بالفتح فهما متلازمان قال السلمى قال لي أبو
سهل اقامت ببغداد سبعة اعوام ما مرت بي جمعة إلا ولي
على الشبلي وقفة او سؤال ودخل الشبلي على ابي
إسحاق المروزي فرأني عنده فقال ذا المجنون من
أصحابك لا بل من أصحابنا أخبرنا أبو الفضل احمد بن هبة
الله أخبرنا محمد بن يوسف الحافظ أخبرتنا زينب بنت ابي
القاسم ح وأخبرنا احمد عن زينب قالت أخبرنا إسماعيل
بن ابي القاسم أخبرنا عمر بن مسرور أخبرنا أبو سهل
محمد بن سليمان الحنفي إملاء حدثنا أبو قريش الحافظ

حدثنا يحيى بن سليمان ابن نضلة حدثنا مالك عن سهيل بن
ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء
239 وبه انشدنا أبو سهل الحنفي لنفسه * أنام على
سهو وتبكي الحمائم * وليس لها جرم ومني الجرائم * *
كذبت وبيت الله لو كنت عاقلا * لما سبقتني بالبكاء
الحمائم * قال الحاكم توفي أبو سهل في ذي القعدة سنة
تسع وستين وثلاث مئة قلت وفيها مات شيخ العارفين أبو
عبد الله احمد بن عطاء الروذباري بصور وقد روى عن
البغوي وشيخ الحنابلة أبو إسحاق إبراهيم بن احمد بن
شاقلا البزاز ببغداد كهلا والحافظ أبو سعيد الحسين بن
محمد بن علي الزعفراني باصبهان وشيخ التعبير رحيم بن
سعيد الدمشقي الضرير خاتمه من حدث عن ابي زرعة
الدمشقي عن مئة وسبع سنين ومسند بغداد أبو محمد بن
ماسي البزاز وقاضي دمشق أبو محمد عبد الله بن احمد
بن راشد ابن اخت وليد البغدادي والحافظ أبو الشيخ
بأصبهان وقاضي القضاة أبو الحسن محمد بن صالح بن
علي ابن ام شيبان العباسي ببغداد والحافظ أبو عبد الله
محمد بن عبدالرحمن بن سهل الغزال بأصبهان والحافظ
أبو بكر محمد بن علي النقاش بتنيس وأبو علي مخلد ابن
جعفر الباقرجي سمعنا مشيخته

240 169 الحجاجي الامام الحافظ الناقد المقرئ
المجود شيخ خراسان أبو الحسين محمد بن محمد بن
يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج الحجاجي النيسابوري صدر
المقرئين والمحدثين مولده في سنة خمس وثمانين
ومتين وسمع ببغداد من عمر بن ابي غيلان ومحمد بن
جرير والباغندي والبغوي وطبقتهم وبنيسابور أبا بكر بن
خزيمة وأبا العباس الثقفي واقرانهما وبالري احمد بن جعفر
وطبقتهم وبمصر علان بن الصيقل ونحوه وبالشام أبا الجهم
بن طلاب وأبا الحسن بن جوصا ومحمد بن يوسف الهروي
وبالجزيرة أبا عروبة الحراني وبالكوفة علي بن العباس
المقانع والموجودين وجمع وصنف وصحح وعلل وبعد
صيته حدث عنه أبو علي الحافظ وأبو بكر بن المقرئ وهما

أكبر منه قليلا وأبو عيد الله بن مندة وأبو عبد الله الحاكم وأبو حازم العبدوي وأبو بكر البرقاني وطائفة سواهم قال الحاكم هو أبو الحسين الحجاجي ذكرت في تاريخ النيسابوريين مناقب جدهم إسماعيل بن الحجاج وكان من اصحاب إسحاق الحنظلي وذكرت مناقب يعقوب بن إسماعيل وكان من اصحاب محمد بن يحيى الذهلي واسم جدهم الحجاج بن الجراح

241 قال فاما أبو الحسين فإنه كان من الصالحين المجتهدين بالعبادة قرأ القرآن عليا بي بكر بن مجاهد ثم سرد شيوخه ثم قال صنف العلل والشيوخ والأبواب وكان يمتنع وهو كهل عن الرواية فلما بلغ الثمانين لازمه اصحابنا الليل والنهار حتى سمعوا كتاب العلل وهو نيف وثمانون جزءاً والشيوخ وسائر المصنفات صحبتته نيفا وعشرين سنة بالليل والنهار فما اعلم ان الملك كتب عليه خطيئة وكنت اسمع أبا علي الحافظ غر مرة يقول لم يجئ عفان وقلت لعفان وقال لي عفان يريد به أبا الحسين يلقيه بذلك لحفظه واتفقانه وفهمه ولعمري إنه عفان فإن فهمه كان يزيد على حفظه وحدثنا أبو علي الحافظ في مجلس إملائه قال حدثني أبو الحسين ابن يعقوب وهو اثبت من حدثكم عنه اليوم أخبرنا الاصبغ بن خالد القرقيساني ان عثمان بن يحيى القرقيساني حدثهم حدثنا مؤمل حدثنا إبراهيم بن يزيد أخبرنا عمرو بن دينار عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ما غبطت نفسي بمجلس ساعة كمجلس جلسته إلى حجرة رسول الله انتظر لصلاة الصبح ورهط بناحية يمترون في القران حتى علت اصواتهم فخرج النبي مغضبا فقال في طرف ثوبه على وجهه يا أيها الناس إنما هلكت الامم قبلكم على مثل هذا انما نزل الكتاب يصدق بعضه بعضا ولم ينزل يكذب بعضه بعضا فما استنص لكم منه فاعرفوه وما اشتبه عليكم فردوا علمه إلى الله عزوجل

242 قال الحاكم ثم سألت أبا الحسين عنه فحدثني به وقال الحاكم ايضا في تاريخه أبو الحسين الحجاجي العبد الصالح الصدوق الثبت كان يمتنع عن الرواية وهو كهل وسمعت أبا علي الحافظ يقول ما في اصحابنا افهم ولا

اثبت من ابي الحسين قال الحاكم توفي في خامس ذي
الحجة سنة ثمان وستين وثلاث مئة وهو ابن ثلاث وثمانين
سنة اخبرنا الحسن بن علي اخبرنا عبد الله بن اللتي اخبرنا
أبو الوقت اخبرنا أبو إسماعيل اخبرنا محمد بن احمد
الحافظ اخبرنا محمد بن محمد الحجاجي اخبرنا سعيد بن
هاشم حدثنا دحيم حدثنا عمرو بن ابي سلمة حدثنا صدقة
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي قال بعثت بين يدي الساعة بالسيف
وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على
من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم اخبرنا بلال
المغيشي بمصر اخبرنا عبدالوهاب بن رواج اخبرنا احمد بن
محمد الحافظ اخبرنا القاسم بن الفضل حدثنا محمد بن
الحسين السلمى املاء حدثنا محمد بن محمد بن يعقوب
الحافظ حدثنا ايوب

243 ابن سليمان البزاز حدثنا جعفر بن نوح حدثنا
محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا عثرب بن القاسم عن
العلاء بن ثعلبة عن طاووس عن واثلة بن الاسقع قال قال
رسول الله دع ما يريبك إلى ما لا يريبك هذا حديث غريب
تفرد به العلاء هذا وهو مجهول وممن مات معه في سنة
ثمان وستين مسند الوقت أبو بكر احمد بن جعفر بن
حمدان القطيعي ببغداد وشيخ النحو أبو سعيد الحسن بن
عبد الله ابن المرزبان السيرافي ومسند دمشق أبو علي
الحسين بن ابي الزمزم الفرضي والحافظ أبو القاسم عبد
الله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني الابدوني ومقرئ
بغداد أبو القاسم عبد الله بن الحسن ابن النخاس بمعجمه
والقاضي عيسى بن حامد الرخجي ببغداد والمعمر محمد
بن عبيدون الاندلسي اخر من روى عن محمد بن وضاح
وراوي صحيح مسلم أبو احمد محمد بن عيسى بن عمرو بن
الجلودي بنيسابور والمسند أبو حاتم محمد بن يعقوب بن
إسحاق الهروي وصاحب الموصل أبو تغلب الغضنفر بن
ناصر الدولة بن حمدان التغلبي 170 ابن السليم العلامة
الرباني قاضي الاندلس أبو بكر محمد بن إسحاق بن

244 إبراهيم بن السليم الاموي مولاهم المالكي سمع محمد بن ايمن واحمد بن خالد بن الجباب وعدة وحج فسمع من ابن الاعرابي وابي جعفر بن النحاس النحوي وكان من العلماء العاملين ذا زهد وتآله وباع طويل في الفقه واختلاف العلماء راسا في الاداب والبلاغة والنحو روضة معارف تخرج به ائمة وتوفي في جمادى الاولى سنة سبع وستين وثلاث مئة وقد اسن حكي يونس بن عبد الله بن مغيث ان رجلا مشرقيا يعرف بالشيباني سكن الاندلس فركب ابن السليم لحاجة فألجاه مطر غزير إلى ان دخل دهليز الشيباني فرحب به وعزم عليه فنزل ففاوضه وقال ايها القاضي عندي جارية لم يسمع أطيب من صوتها فإن أذنت اسمعتك آيات من كتاب الله وأبياتا قال افعل فقرأت وغنت حتى كاد عقل القاضي يذهب سرورا واخرج عشرين دينارا للجارية هبة وقام 171 يحيى بن مجاهد ابن عوانة أبو بكر الفزاري الاندلسي الالبيري الزاهد ذكره ابن بشكوال في غير الصلة فقال زاهد عصره وناسك

245 مصره الذي به يتبركون وإلى دعائه يفزعون كان منقطع القرين مجاب الدعوة جربت دعوته في اشياء ظهرت حج وعني بالقراءات والتفسير وله حظ من الفقه لكن غلبت عليه العبادة وقد جمع يونس بن عبد الله كتابا في فضائله وذكره عمر بن عفيف فقال كان من اهل العلم والزهد والتقشف والعبادة وجميل المذهب لم تر عيني مثله في الزهد والعبادة يلبس الصوف ويمشي حافيا مرة وينتعل مرة فحدثني محمد بن ابي عثمان عن ابيه ان الحكم المستنصر بالله احب ان يجتمع بيحيى بن مجاهد الزاهد فلم يقدر عليه ووجه اليه من يتلطف به ويستعطفه فقال ما لي اليه حاجة وانما يدخل على السلطان الوزراء واهل الهيئة وأيش يعمل باصحاب الاطمار الرثة فوجه اليه الحكم جبة صوف وغفارة وقميصا من وسط الثياب ودنانير فلما نظر اليها قال ما لي ولهذه ردوها على صاحبها ولئن لم يتركوني سافرت فيئس من لقائه وتركه وكان يجلس إلى مؤدب بالجامع يأنس به قال ابن حيان اخبرني ابي

خلف قال كنت يوما في حلقة الاستاذ ابي الحسن الانطاكي في الجامع واذا بحس في المقصورة فخرج منها فتى وبيده كرسي جلد فجاء حتى وقف على الشيخ ووضع الكرسي على مقربة منه وقال امير المؤمنين يخرج الساعة ويقول لك لا تقم ولا تتغير اكراما لمجلسك واعظاما لما انت عليه فلم يلبثوا الا يسيرا واذا برجة في المقصورة فاذا الفتيان والعبيد قد خرجوا والحكم معهم فجاء

246 وسلم فرد عليه السلام وبقي القارئ يقرأ على حالته التي كانت ولم يتجراً احد يتغير عن مكانه واذا السفارة من العبيد والفتيان من امير المؤمنين إلى الباب ومن الباب إلى امير المؤمنين فقام وسلم وخرج قال ابن حيان فاتبعته فركب فرسا وكبار القواد حوله فجاء حتى وقف على ابن مجاهد وهو يقرأ في المصحف فسلم عليه امير المؤمنين فقال السلام عليك يا ابا بكر فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ودعا له دعوات يسيرة ثم اقبل على مصحفه ورجع امير المؤمنين إلى منزله توفي ابن مجاهد في جمادي الاخرة سنة ست وستين وثلاث مئة وهو ابن سبعين سنة او نحوها 172 شيخ الشافعية أبو الحسن علي بن احمد بن المرزبان البغدادي الزاهد تفقه بأبي الحسين بن القطان وهو من مشايخ الشيخ ابي حامد وهو صاحب وجه درس ببغداد وتوفي في رجب سنة ست وستين وثلاث مئة وهو من اساطين المذهب

247 173 الجرجاني الامام أبو الحسن علي بن احمد بن عبد العزيز الجرجاني المحتسب راوي الصحيح عن الفريزي وسمع من عمر بن بجير وطائفة اخذ عنه الحاكم وغيره توفي في صفر سنة ست وستين ايضا فاما القاضي علي بن عبدالعزيز الجرجاني الاديب فسيأتي 174 السيرافي العلامة امام النحو أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي صاحب التصانيف ونحوي ببغداد حدث عن ابي بكر بن دريد وابن زياد النيسابوري ومحمد ابن ابي الازهر

248 حدث عنه علي بن ايوب القمي ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة وطائفة وكان أبوه مجوسيا فأسلم وكان

أبو سعيد صاحب فنون من اعيان الحنفية رأسا في نحو
البصريين تصدر لاقراء القراءات واللغة والفقه والفرائض
والعربية والعروض وقرأ القرآن على ابن مجاهد واخذ اللغة
عن ابن دريد والنحو عن ابي بكر بن السراج وكان دينا
متورعا لا يأكل إلا من كسب يده وولي القضاء ببعض بغداد
وكان ينسخ كل يوم كراسا اجرته عشرة دراهم لحسن
خطه قال ابن ابي الفوارس كان يذكر عنه الاعتزال ولم
يظهر منه وقد جود شرح كتاب سيبويه وله ألفات القطع
والوصل وكتاب الاقناع في النحو الذي كمله ولده يوسف
وله جزء مروي في أخبار النحاة وسمعنا من طريقه جزءا
من اخبار الزبير بن بكار وكان وافر الجلالة كثير التلامذة
عاش أربعاً وثمانين سنة ومات في رجب سنة ثمان وستين
وثلاث مئة ومات ابنه يوسف سنة خمس وثمانين كهلا
249 وكان اماما في العربية صاحب تصانيف فيه دين
وورع 175 عضد الدولة السلطان عضد الدولة أبو شجاع
فناخسرو صاحب العراق وفارس ابن السلطان ركن الدولة
حسن بن بويه الديلمي تملك بفارس بعد عمه عماد الدولة
ثم كثرت بلاده واتسعت ممالكه وسار اليه المتنبى ومدحه
واخذ صلته قصد عضد الدولة العراق والتقى ابن عمه عز
الدولة وقتله وتملك ودانت له الامم وكان بطلا شجاعا
مهيبا نحويا أدبيا عالما جبارا عسوقا شديدا الوطأة وله
صنف أبو علي الفارسي كتابي الايضاح والتكملة ومدحه
فحول الشعراء وفيه يقول أبو الحسن السلامي واجاد
250 * اليك طوى عرض البسيطة جاعل * فصارى
المنايا ان يلوح بها القصر * * فكنت وعزمي والظلام
وصارمي * ثلاثة اشياء كما اجتمع النسر * * وبشرت امالي
بملك هو الورى * ودار هي الدنيا ويوم هو الدهر * وكان
يقول الشعر فقال ابياتا كفره * لسي شرب الراح إلا في
المطر * وغناء من جوار في السحر * * مبرزات الكأس
من مطلعها * ساقيات الراح من فاق البشر * * عضد
الدولة وابن ركنها * ملك الاملاك غلاب القدر * نقل انه لما
احتضر ما انطلق لسانه إلا بقوله تعالى ^ ما اغنى عني ما
ليه هلك عني سلطانيه ^ الحاقه 28 29 ومات بعلقة الصرع

وكان شيعيا جلدا اظهر بالنجف قبرا زعم انه قبر الامام علي وبنى عليه المشهد واقام شعار الرفض وماتم عاشوراء والاعتزال وانشأ ببغداد البيمارستان العضدي وهو كامل في معناه لكنه تلاشى الآن تملك العراق خمسة اعوام ونصفا وما تلقى خليفة ملكا من قدومه قبله قدم بغداد وقد تضعضعت وخربت القرى وقويت الزعار فأوقع جنده بال شيبان الحرامية واسروا منهم ثمان مئة واحكم البثوق وغرس الزاهر عزم على تمهيد أرضه الف الف درهم

251 وغرس التاجي ومساحته الف وسبع مئة جريب وعمر القناطر والجسور وكان يقظا زعرا شهماله عيون وقصاد شغل وشغف بسرية فأمر بتغريقها واخذ مملوكا غصبا من صاحبه ثم وسطه ووجد له في تذكرة اذا فرغنا من حل اقليدس تصدقت بعشرين الفا واذا فرغنا من كتاب ابي علي النحوي تصدقت بخمسين الفا وان ولد لي ابن تصدقت بكذا وكذا وكان يطلب حساب ممالكه في العام فإذا هو ازيد من ثلاث مئة الف الف درهم فقال اريد ان ابلغ به حتى يتم في كل يوم الف الف قال ابن الجوزي وفي رواية انه كان يرتفع له في العام اثنان وثلاثون الف الف دينار كان له كرمان وفارس وخوزستان والعراق والجزيرة وديار بكر ومنبج وعمان وكان ينافس حتى في قيراط جدد مظالم ومكوسا وكان صائب الفراسة مات في شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة ببغداد وعمل في تابوت ونقل فدفن بمشهد النجف وعاش ثمانيا واربعين سنة وقام بعدة ابنه صمصام الدولة وحلفوا له وقلده الطائع قال عبد الله بن الوليد سمعت أبا محمد بن ابي زيد يسأل ابن سعدي لما جاء من الشرق احضرت مجالس الكلام قال مرتين ولم اعد

252 فأول مجلس جمعوا الفرق من السنة والمبتدعة واليهود والنصارى والمجوس والديهية ولكل فرقة رئيس يتكلم وينصر مذهبه فإذا جاء رئيس قام الكل له فيقول واحد تناظروا ولا يحتج احد بكتابه ولا بنبيه فإننا لا نصدق بذلك ولا نقر به بل هاتوا العقل والقياس فلما سمعت هذا

لم اعد ثم قيل لي ها هنا مجلس اخر للكلام فذهبت فوجدتهم على مثل سيرة اصحابهم سواء فجعل ابن ابي زيد يتعجب وقال ذهبت العلماء وذهبت حرمة الدين قلت فنحمد الله على العافية فلقد جرى على الاسلام في المئة الرابعة بلاء شديد بالدولة العبيدية بالمغرب وبالدولة البويهية بالمشرق وبالأعراب القرامطة فالامر لله تعالى 176 ابن ماسي الشيخ المحدث الثقة المتقن أبو محمد عبد الله بن إبراهيم ابن ايوب بن ماسي البغدادي سمع أبا مسلم الكجي وأبا شعيب الحراني واحمد بن ابي عوف البزوري وخلف بن عمرو العكبري وموسى بن إسحاق الانصاري وأبا برزة الفضل بن محمد الحاسب ومحمد بن علي ابن شعيب السمسار والحسن بن علويه القطان ويحيى بن محمد الحنائي وجعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي واحمد بن علي الخزاز وقال سمعت منه في سنة ست وثمانين ومئتين ويوسف

253 ابن يعقوب القاضي ومحمد بن عثمان بن ابي شيبه وإسحاق بن خالويه البابسيري لقيه بواسط وإبراهيم بن موسى والحسين بن عمر بن ابي الاحوص وأبا معشر الدارمي واحمد بن يوسف بن هاشم البستي والحسين بن الكميت والصوفي الكبير وأبا زيدان ومحمد بن عبدوس وغيرهم حدث عنه ابن رزقويه وأبو الفتح بن ابي الفوارس وأبو بكر البرقاني وأبو نعيم وأبو إسحاق البرمكي وآخرون ومولده في سنة اربع وسبعين ومئتين قال الخطيب كان ثقة ثبتا سألت البرقاني أيما احب اليك هو او القطيعي قال ليس هذا مما يسأل عنه ابن ماسي ثقة ثبت لم يتكلم فيه قلت توفي ابن ماسي في رجب سنة تسع وستين وثلاث مئة وفيها توفي شيخ الصوفية أبو عبد الله احمد بن عطاء الروذباري بصور وشيخ الحنابلة أبو إسحاق إبراهيم بن احمد بن شاقلا كهلا ومحدث اصبهان أبو سعيد الحسين بن محمد بن علي الزعفراني الحافظ وقاضي دمشق أبو محمد عبد الله بن احمد بن اخت وليد الظاهري والعلامة أبو سهل الصعلوكي وقاضي القضاة أبو الحسن ابن ام شيبان ومحمد بن عبدالرحمن بن سهل الغزال بأصبهان

وأبو بكر محمد بن علي النقاش محدث تيس وأبو علي
مخلد بن جعفر الباقرحي وأبو الشيخ الحافظ
254 177 الباقرحي الشيخ الصدوق المعمر أبو علي

مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل الفارسي الباقرحي
الدقاق سمع يوسف القاضي ومحمد بن يحيى المروزي
والحسن ابن علويه القطان واحمد بن يحيى الحلواني
وأبا العباس بن مسروق ويحيى بن محمد بن البختري
الحنائي وله مشيخة مروية حدث عنه أبو الفتح بن أبي
الفوارس وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي وأبو نعيم
الحافظ ومحمد بن الحسين بن بكير وأبو طاهر محمد بن
علي العلاف وآخرون قال احمد بن علي البادي كان ثقة
صحيح السماع غير انه لم يكن يعرف شيئاً من الحديث
وقال ابن أبي الفوارس كان له اصول كثيرة عن يوسف
القاضي وجعفر الفريابي جواد بخطه وقال أبو نعيم بلغنا
انه خلط بعد سفري وقال محمد بن العباس بن الفرات
كان مخلد اصوله صحيحة ثم ان ابنه حملة في اخر عمره
على ادعاء اشياء منها المغازي عن المروزي والمبتدأ عن
ابن علويه وتاريخ الطبري الكبير فشرهت

255 نفسه وقبل منه واشترى هذه الكتب فحدث بها
فانتهك وقال ابن أبي الفوارس حدث بالتاريخ والمبتدأ من
كتاب ليس له فيه سماع وكأنه ظن ان هذا يجوز وتوفي في
ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاث مئة 178 ابن السني
الامام الحافظ الثقة الرحال أبو بكر احمد بن محمد بن
إسحاق بن إبراهيم بن اسباط الهاشمي الجعفري مولا هم
الدينوري المشهور بابن السني ولد في حدود سنة ثمانين
ومتين وارتحل فسمع من أبي خليفة الجمحي وهو اكبر
مشايخه ومن أبي عبد الرحمن النسائي واكثر عنه وأبي
يعقوب إسحاق المنجنيقي وعمر بن أبي غيلان البغدادي
ومحمد بن الباغندي وزكريا الساجي وأبي القاسم البغوي
وعبد الله بن زيدان البجلي وأبي عروبة الحراني وجماهر
بن محمد الزملكاني وسعيد بن عبدالعزيز ومحمد ابن خريم
واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وخلق كثير

256 وجمع وصنف كتاب يوم ولية وهو من المرويات
الجيدة حدث عنه أبو علي أحمد بن عبد الله الأصبهاني وأبو
الحسن محمد بن علي العلوي وعلي بن عمر الأسدي
والقاضي أبو نصر الكسار وعدة قال الحافظ عبد الغني
الأزدي كان حمزة الكناني يرفع بابن السني قال يحيى بن
عبد الوهاب بن مندة حدثنا عمي أبو القاسم سمعت
القاضي روح بن محمد الرازي سبط أبي بكر بن السني
سمعت عمي علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق يقول كان
أبي رحمه الله يكتب الأحاديث فوضع القلم في أنبوه
المحبرة ورفع يديه يدعو الله عز وجل فمات وسئل عن
وفاته فقال في آخر سنة أربع وستين وثلاث مئة قلت هو
الذي اختصر سنن النسائي واقتصر على رواية المختصر
وسماه المجتني سمعناه عاليا من طريقه ومات معه
الحافظ أبو الفرج أحمد بن القاسم الخشاب البغدادي
بطرسوس وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء
النيسابوري الأبخاري الوراق وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد
الصمد السلمي المؤدب بدمشق والمسند أبو الحسن علي
بن أحمد بن علي المصيصي وأمير المؤمنين الطائع لله
الفضل بن المقتدر جعفر العباسي والأمير محمد بن بدر
الحمامي وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم
السليطي

257 قرأت علي إسحاق بن طارق أخبرنا أبو القاسم
بن رواحه أخبرنا السلفي أخبرنا أحمد بن محمد بن مردويه
أخبرنا علي بن عمر الأسدي أخبرنا أبو بكر بن السني
أخبرني إبراهيم بن محمد بن الضحاك حدثنا محمد بن
سنجر حدثنا أسد بن موسى حدثنا بكر بن خنيس عن ضرار
بن عمرو عن ابن سيرين أو غيره عن الأحنف بن قيس
سمع عمر رضي الله عنه يقول لحفصه أنشدك يا لله هل
تعلمين أن رسول الله كان يضع ثيابه ليغتسل فيأتيه بلال
فيؤذنه للصلاة فما يجد ثوبا يخرج فيه إلى الصلاة حتى
يلبس ثوبه فيخرج فيه إلى الصلاة إسناده واه أخبرنا جعفر
بن محمد العلوي أخبرنا ابن باقا أخبرنا أبو زرعة أخبرنا ابن
أحمد أخبرنا أحمد بن الحسين أخبرنا أبو بكر بن السني

حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي اخبرنا محمد بن النضر بن مساور اخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال خطب أبو طلحة ام سليم فقالت والله ما مثلك يا أبا طلحة يرد ولكنك كافر وانا مسلمه ولا يحل لي ان اتزوجك فان تسلم فذاك مهري ولا أسألك غيره فأسلم فكان ذلك مهرها قال ثابت فما سمعت بامرأه قط كان اكرم مهرا من ام سليم الاسلام فدخل بها فولدت له 179 القباب الامام الكبير المقرئ مسند أصبهان أبو بكر عبد الله بن

258 محمد بن محمد بن فورك بن عطاء الاصبهاني القباب وهو الذي يعمل القبة يعني المحارة عاش نحواً من مئة عام فإنه سمع من محمد بن إبراهيم الجيراني في سنة ثمان وسبعين ومئتين وسمع من أبي بكر بن أبي عاصم وعبد الله بن محمد بن النعمان وعلي بن محمد الثقفي وعبد الله بن محمد بن سلام وقرأ القرآن على أبي الحسن بن شنبوذ وتصدر للأداء حدث عنه أبو نعيم الحافظ والفضل بن احمد الخياط وعلي بن احمد بن مهران الصحاف وأبو إسحاق البرمكي وأبو بكر محمد بن أبي علي المعدل وولده أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد وأبو طاهر محمد بن احمد بن عبدالرحيم الكاتب وآخرون وتلا عليه أبو بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان وغيره توفي في ذي العقدة سنة سبعين وثلاث مئة وما اعلم به بأسا 180 الزبيبي الشيخ أبو الحسين عبد الله إبراهيم بن جعفر بن بيان

259 البغدادي الزبيبي نسبة إلى الزبيب البزاز ولد سنة ثمان وسبعين ومئتين حدث عن الحسن بن علويه والحسين بن أبي الاحوص واحمد بن أبي عوف وابن ناجية وعدة وعنه البرقاني ومحمد بن طلحة وعبدالعزيز الازجي وأبو القاسم التنوخي وآخرون وثقة الخطيب وقال توفي في ذي القعدة سنة 371 181 النجيرمي الشيخ المسند محدث البصرة أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمي البصري سمع أبا مسلم الكجي والحسن بن المثنى العنبري وأبا خليفة الجمحي ومحمد بن حيان المازني وزكريا الساجي وجماعة حدث عنه أبو نعيم الحافظ ومحمد بن

عبد الله بن باكويه الشيرازي وإبراهيم بن طلحة بن غسان
وأبو الحسن بن صخر الأزدي وآخرون حدث في سنة
خمس وستين وثلاث مئة

260 182 المطوعي الشيخ الامام شيخ القراء مسند
العصر أبو العباس الحسن ابن سعيد بن جعفر العباداني
المطوعي نزيل إصطخر ولد نحو السبعين ومئتين سمع
أبامسلم الكجي وأبا عبد الرحمن النسائي وادريس ابن
عبد الكريم المقرئ وزعم انه تلا عليه وعلى عدة من الكبار
وسمع أيضا من الحسن بن المثنى وجعفر الفريابي وأبي
خليفة وخلق قال أبو نعيم قدم اصبهان وكان رأسا في
القرآن وحفظه في روايته لين قلت روى عنه أبو نعيم وأبو
بكر بن أبي علي ومحمد بن عبيد الله الشيرازي وتلا عليه
أبو عبد الله الكارزيني وجماعة وكان أبوه واعظا محدثا
وقال في سنة سبع وستين وثلاث مئة لي ثمان وتسعون
سنة وله ترجمة في طبقات القراء

261 توفي سنة احدى وسبعين وثلاث مئة 183
الميمذي القاضي المحدث الرحال أبو إسحاق إبراهيم بن
احمد بن محمد الانصاري الميمذي سمع محمد بن حيان
المازني وأبا خليفة الجمحي بالبصرة وعبدان بالاهواز
وأبا يعلى بالموصل واحمد بن الحسن الصوفي ببغداد
وبأفريقية واردةيل ودمشق والرملة حدث عنه هبة الله بن
سليمان الامدي شيخ لنصر المقدسي والواعظ يحيى بن
عمار وغيرهما وكان واسع الرحلة إلا ان الخطيب قال كان
غير ثقة قلت حدث في سنة احدى وسبعين وثلاث مئة عن
عمر بن جعفر الكوفي لقيه سنة ست وتسعين ومئتين 184
الآبندوني الامام الحافظ القدوة الرباني أبو القاسم عبد
الله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني الآبندوني وآبندون
قرية من اعمال جرجان ولد سنة اربع وسبعين ومئتين
ورافق ابن عدي في الرحلة

262 حدث عن أبي خليفة الجمحي والحسن بن سفيان
وأبي يعلى الموصلي وأبي العباس السراج وأبي القاسم
البغوي والقاسم المطرز ومحمد بن الحسن قتيبة
العسقلاني وعمر بن سنان المنبجي وطبقتهم قال

الخطيب كن ثقة ثبتا له تصانيف حدثنا عنه أبو بكر البرقاني وأبو العلاء الواسطي وسكن بغداد وقال الحاكم كان أحد أركان الحديث وقال البرقاني كان محدثا زاهدا متقللا من الدنيا لم يكن يحدث غير انسان واحد ف قيل له في ذلك فقال اصحاب الحديث فيهم سوء أدب وإذا اجتمعوا للسمع تحدثوا وأنا لا اصبر على ذلك ثم اخذ البرقاني يصف أمورا من زهده وتقلبه وأنه اعطاه كسرا فقال دع الباقلاني يطرح عليها ماء باقلاء قال ف وقعت على الكسرة باقلاءتان فرفعهما وقال هذا الشيخ يعطيني كل شهر دانقا حتى ابل له الكسر قلت وحدث عنه رفيقه أبو بكر الاسماعيلي وأبو بكر بن شاه المروزي وأبو نعيم الحافظ قال الحاكم خرج الابندوني إلى بغداد سنة خمسين وثلاث مئة

263 وقال غيره مات سنة ثمان وستين وثلاث مئة وله

خمس وتسعون سنة رحمه الله 185 ابن بهته الشيخ المعمر أبو حفص عمر بن محمد بن بهته البغدادي المناشر روى عن ابي مسلم الكجي حديثا واحدا وعن جعفر الفريابي ومحمد بن صالح الصائغ وله جزء معروف روى عنه محمد بن عمر بن بكير النجار وغيره عاش مئة سنة وستين وتوفي سنة سبع وستين وثلاث مئة 186

النصراباذي الامام المحدث القدوة الواعظ شيخ الصوفية أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن محمود الخراساني النصراباذي النيسابوري الزاهد ونصراباذ محلة من نيسابور سمع أبا العباس السراج وابن خزيمة واحمد بن عبدالوارث العسال ويحيى بن صاعد ومكحولا البيروتي وابن

264 جوصا وعددا كثيرا بخراسان والشام والعراق والحجاز ومصر حدث عنه الحاكم والسلمي وأبو حازم العبدوي وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي وأبو علي الدقاق وجماعة قال أبو عبدالرحمن السلمي كان شيخ الصوفية بنيسابور له لسان الاشارة مقرونا بالكتاب والسنة وكان يرجع إلى فنون منها حفظ الحديث وفهمه وعلم التاريخ وعلوم المعاملات والاشارة لقي الشبلي وأبا علي الروذباري قال ومع عظم محله كم من مرة قد ضرب واهين وكم حبس ف قيل له إنك تقول الروح غير مخلوقة

فقال لا أقول ذا ولا أقول إنها مخلوقة بل أقول الروح من أمر ربي فجهدوا به فقال ما أقول إلا ما قال الله قلت هذه هفوة بل لا ريب في خلقها ولم يكن سؤال اليهود لنبينا عن خلقها ولا قدمها وإنما سألوا عن ماهيتها وكيفيتها قال الله تعالى ^ الله خالق كل شيء ^ الزمر 62 فهو مبدع الاشياء وموجد كل فصيح وأعجم ذاته وحياته وروحه وجسده وهو الذي خلق الموت والحياة والنفوس سبحانه ثم قال السلمي وقيل له انك ذهبت إلى الناووس وطفقت به وقلت هذا طوافي فتنقصت بهذا الكعبة قال لا ولكنهما مخلوقان لكن بها فضل ليس هنا وهذا كمن يكرم كلبا لأنه خلق الله فعوتب في ذلك سنين قلت وهذه ورطة اخرى أفتكون قبلة الإسلام كقبر ويطاف

265 به فقد لعن رسول الله من اتخذ قبراً مسجداً قال السلمي سمعت جدي يقول منذ عرفت النصراباذي ما عرفت له جاهلية وقال الحاكم هو لسان اهل الحقائق في عصره وصاحب الاحوال الصحيحة كان جماعة للروايات من الرحالين في الحديث وكان يورق قديماً ثم غاب عن نيسابور نيفاً وعشرين سنة وكان يعظ ويذكر وجاور في سنة خمس وستين وتعبد حتى دفن بمكة في ذي الحجة سنة سبع وستين وثلاث مئة ودفن عند الفضيل وبيعت كتبه فكشفت تلك الكتب عن أحوال والده اعلم وسمعته يقول وعوتب في الروح فقال إن كان بعد الصديقين موحد فهو الحلاج قلت وهذه ورطة اخرى بل قتل الحلاج بسيف الشرع على الزندقة وقد جمعت بلاياه في جزئين وقد كان النصراباذي صحب الشبلي ومشى على حذوه فواغوثاه بالله ومن كلامه نهايات الاولياء بدايات الانبياء وقال اذا اعطاكم حباكم واذا منع حماكم فاذا حباك شغلك واذا حماك حملك وقال اصل التصوف ملازمة الكتاب والسنة وترك الاهواء والبدع

266 ورؤية اعدار الخلق والمداومة على الاوراد وترك الرخص قال السلمي كان أبو القاسم يحمل الدواة والورق فكلما دخلنا بلداً قال لي قم حتى نسمع ودخلنا بغداد فاتينا القطيعي وكان له وراق فأخطأ غير مرة وأبو القاسم يرد

فلما رد عليه الثالثة قال يا رجل ان كنت تحسن تقرأ فدونك
فقام واخذ الجزء فقرأ قراءة تحير منها القطيعي ومن
حوله قال فسألني الوراق من هذا قلت الاستاذ أبو القاسم
النصرابادي فقام وقال ايها الناس هذا شيخ خراسان قال
السلمي وخرج بنا نستسقي مرة فعمل طعاما كثيرا واطعم
الفقراء فجاء المطر كأفواه القرب وبقيت انا وهو لا تقدر
على المضي فأوينا إلى مسجد فكان يكف وكنا صياما فقال
تريد ان أطلب لك من الأبواب كسرة قلت معاذ الله وكان
يترنم ويقول * خرجوا ليستسقوا فقلت لهم قفوا * دمعي
ينوب لكم عن الانواء * * قالوا صدقت ففي دموعك مقنع *
لكنها ممزوجة بدماء * أخبرنا أبو الفضل بن عساكر
سماعا عن المؤيد الطوسي أخبرنا أبو الاسعد بن القشيري
قال ألبسني الخرقة جدي أبو القاسم القشيري ولبسها من
الاستاذ ابي علي الدقاق عن ابي القاسم النصرابادي عن
ابي بكر الشبلي عن الجنيد عن سري السقطي عن
معروف الكرخي رحمهم الله تعالى قلت وما بعد معروف
فمنقطع زعموا انه اخذ عن داود

267 الطائي وصحب حبيبا العجمي وصحب الحسن
البصري وصحب عليا رضي الله عنه وصحب النبي 187
عمران بن شاهين ملك البطائح كان عليه دماء فهرب إلى
البطيحة واحتوى بالاجام يتصيد السمك والطير فرافقه
صيادون ثم التفت عليه لصوص ثم استفحل أمره وكثر
جمعه فأنشأ معاقل وتمكن وعجزت عنه الدولة وقتلوه فما
قدروا عليه وحاربه عز الدولة غير مرة ولم يظفروا به إلى
ان مات على فراشه سنة تسع وستين وثلاث مئة وامتدت
دولته اربعين سنة وقام بعده ابنه الحسن مدة لكنه التزم
بمال في السنة لعرض الدولة 188 الليثي الامام الجليل
المأمون مسند الاندلس أبو عيسى يحيى بن

268 عبد الله بن يحيى بن فقيه الاندلس يحيى بن يحيى
بن وسلاس الليثي القرطبي المالكي راوي الموطأ عن عم
ابيه عبيدالله بن يحيى سمع ايضا من محمد بن عمر بن
لبابة واحمد بن خالد الجباب واسلم بن عبدالعزيز ووالده
عبد الله بن يحيى وعلي بن الحسين البجاني وجماعة

وولي قضاء مدينة بجانة وإلبيرة من جهة اخية قاضي الجماعة ثم ولاه احكام الرد طال عمره وبعد صيته وتفرد بعلو الموطأ ورحلوا اليه وروى عن عبيد الله بن يحيى ايضا كتاب الليث بن سعد وسماع ابن القاسم وعشرة يحيى بن يحيى وتفسير عبدالرحمن بن زيد بن اسلم وبتفا من حديث الشيوخ قال أبو الوليد بن الفرصي اختلفت اليه في سماع الموطأ سنة ست وستين وثلاث مئة وكان الميعاد ايام الجمع فتم لي سماعه ولم اشهد بقرطبة مجلسا اكثر بشراً من مجلسه في الموطأ إلا ما كان من بعض مجالس يحيى بن مالك وقد سمع منه امير المؤمنين المؤيد بالله قلت وروى عنه أبو عمر الطلمنكي والحافظ محمد بن عمر ابن الفخار وخلف بن عيسى الوشقي وعثمان بن احمد القيشطالي ومحمد ابن يحيى بن الحذاء ويونس بن مغيث وآخرون توفي في ثامن رجب سنة سبع وستين وثلاث مئة عن سن عالية

269 189 عمر بن بشران ابن محمد بن بشر بن مهران الامام الحافظ الثبت أبو حفص البغدادي السكري سمع احمد بن الحسن الصوفي وعبد الله بن زيدان البجلي وأبالقاسم البغوي واقرانهم وهو اخو جد ابي الحسين بن بشران المعدل قال أبو بكر الخطيب حدثنا عنه البرقاني وسألته عنه فقال ثقة ثقة كان حافظا عارفا كثير الحديث بقي إلى سنة سبع وستين وثلاث مئة قلت يقع لنا حديثه في المصافحه للبرقاني 190 المفيد الشيخ الامام المحدث الضعيف أبو بكر محمد بن احمد ابن محمد بن يعقوب الجرجرائي المفيد يروي عن احمد بن عبدالرحمن السقطي مجهول عن يزيد بن هارون وروى الموطأ عن الحسن بن عبيد الله لا يدري من ذا عن

270 القعنبى وروى عن ابي شعيب الحراني وموسى بن هارون ومحمد بن يحيى المروزي وعلي بن محمد بن ابي الشوارب وخلق كثير وقد تجاسر البرقاني وخرج عنه في صحيحه فلم يصب واعتذر بالعلو وقال ليس بحجة وقال كتبت عنه الموطأ فلما رجعت قال لي أبو بكر بن ابي سعد أخلف الله نفقتك فدفعت النسخة إلى رجل عامي اعطاني

بدلها بياضا قال أبو الوليد الباجي أبو بكر المفيد انكرت عليه اسانيد ادعاها وقال المحدث محمد بن احمد الروياني لم أر احدا احفظ من المفيد ووصفه أبو نعيم الاصبهاني بالحفظ وارتحل اليه إلى جرجرايا من اعمال العراق وقال الخطيب حدثني محمد بن عبد الله عن المفيد قال موسى بن هارون هو سماني المفيد وقال الماليني كان المفيد رجلا صالحا قرأت علي احمد بن ضياء الخطيب اخبركم عتيق السلماني اخبرنا أبو القاسم بن عساكر الحافظ اخبرنا أبو غالب احمد ويحيى ابنا البنا قالا اخبرنا الحسن بن غالب المقرئ حدثنا محمد بن احمد المفيد إملاء بجرجرايا حدثنا عثمان بن خطاب سمعت عليا رضي الله عنه

271 سمعت رسول الله يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار هذا حديث غير صحيح بهذا السند وعثمان هو أبو الدنيا الاشج كذاب وهو ثماني لنا توفي المفيد سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة 191 بصلة هو الامام المحدث الحجة أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني سمع عمران بن موسى بن مجاشع والسراج وابن خزيمة وابن جوصا وعدة روى عنه أبو نعيم الحافظ وغيره عداده في الحفاظ توفي بعد الستين وثلاث مئة 192 ظالم بن مرهوب العفيلي امير العرب قصد دمشق غير مرة ثم غلب عليها ووليها

272 للقرمطي واستتاب أخاه ثم توجه إلى الحسن القرمطي فقبض عليه ثم خلص وهرب إلى حصن له بالفرات ثم استماله المعز لكي يسوس به على القرمطي فلما وصل إلى بعلبك بلغه هزيمة القرمطي فاستولى على دمشق في سنة ثلاث وستين وثلاث مئة وأقام بها دعوة المعز شهرين وجاء على دمشق الكتامي فجرت بينهما فتنة 193 ابن سالم أبو عبد الله محمد بن ابي الحسن احمد بن محمد بن سالم البصري الزاهد شيخ الصوفية السالمية وابن شيخهم عمر دهرأ وكان أبوه من تلامذة سهل بن عبد الله التستري ولحق هو وهو حدث سهلا وحفظ عنه أدركه أبو سعيد النقاش وراه أبو نعيم الحافظ وما كتب عنه شيئا وروى عنه أبو طالب صاحب القوت وأبو بكر بن شاذان

الرازي وأبو مسلم محمد بن علي بن عوف البرجي
الاصبهاني وأبو نصر عبد الله بن علي الطوسي ومنصور بن
عبيد الله الصوفي وآخرون قال السلمى في تاريخ
الصوفيه محمد بن احمد بن سالم أبو عبد الله البصري ولد
أبي الحسن بن سالم روى كلام سهل وهو من
273 كبار أصحابه وله أصحاب يسمون السالمية
هجرهم الناس لألفاظ هجئة أطلقوها وذكروها وقال أبو
نعيم في الحليه ومنهم أبو عبد الله محمد بن احمد بن سالم
البصري صاحب سهل التستري وحافظ كلامه أدركناه وله
أصحاب وقال أبو بكر الرازي سمعت ابن سالم يقول
سمعت سهل ابن عبد الله يقول لا يستقيم قلب عبد حتى
يقطع كل حيلة وكل سبب غير الله وقال قال سهل ما اطلع
الله على قلب فرأى فيه هم الدنيا إلا مقتته والمقت ان
يتركه ونفسه قال أبو نصر الطوسي سألت ابن سالم عن
الوجل فقال انتصاب القلب بين يدي الله فسألته عن
العجب فقال ان تستحسن عملك وترى طاعتك فقلت يتها
ان لا يستحسن صلاته وصومه قال إذا علم تقصيره فيها
والافات التي تدخلها قلت للسالمية بدعة لا أتذكرها
الساعة قد تفضي إلى حلول خاص وذلك في القوت ومات
ابن سالم وقد قارب التسعين سنة بضع وخمسين وثلاث
مئة 194 ابن شارك العلامة الحافظ أبو حامد احمد بن
محمد بن شارك الهروي

274 الشافعي المفسر مفتي هراة وشيخها سمع
محمد بن عبدالرحمن السامي والحسن بن سفيان وعبد
الله بن شيرويه وأبايعلى الموصلي وعبد الله بن زيدان
البيجلي واحمد بن الحسن الصوفي وطبقتهم وعنه الحاكم
وأبو إبراهيم النصراباذي وطائفة من مشيخة ابي إسماعيل
الأنصاري قال الحاكم كان حسن الحديث وقال أبو النضر
الفامي توفي في ربيع الاخر سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة
وقال الحاكم مات بهراة سنة خمس وخمسين 195
القرمطي الملك أبو علي الحسن بن احمد بن ابي سعيد
حسن بن بهرام من ابناء الفرس الجنابي القرمطي الملقب
بالاعصم مولده بالاحساء في سنة ثمان وسبعين ومئتين

وتنقلت به الاحوال واصله من الفرس استولى على الشام
في سنة سبع وخمسين وثلاث مئة واستتاب على دمشق
وشاحا السلمي ثم رد إلى الاحساء ثم جاء إلى الشام
275 سنة ستين وثلاث مئة وعظمت جموعه والتقى
جعفر بن فلاح مقدم جيش المعز العبيدي فهزمه وظفر
بجعفر فذبحه وكان هذا قد اخذ دمشق وأفتتحها للمعز ثم
ترقت همة الاعصم وسار بجيوشه إلى مصر ثم حاصر مصر
في سنة احدى وستين أشهراً واستعمل على إمرة دمشق
ظالم بن مرهوب العقيلي ثم رجع إلى الشام وكانت وفاته
بالرملة سنة ست وستين وثلاث مئة وكان يظهر طاعة
الطائع العباسي وله نظم يروق قال حسين بن عثمان
الفارقي كنت بالرملة وقد قدمها أبو علي القرمطي القصير
الثياب فقربني إلى خدمته فكنت ليلة عنده واحضرت
الشموع فقال لكاتبه ابي نصر كشاجم ما يحضرك في صفة
هذا الشمع فقال انما نحضر مجلس سيدنا نسمع من كلامه
فقال أبو علي بديها * ومجدولة مثل صدر القناة * تعرت
وباطنها مكتسي * * لها مقلة هي روح لها * وتاج على هيئة
البرنس * * اذا غازلتها الصبا حركت * لسانا من الذهب
الاملس * * فنحن من النور في اسعد * وتلك من النار في
انحس * فأجاز أبو نصر فقال بعد ان قبل الارض * وليلتنا
هذه ليلة * تشاكل اوضاع اقليدس * * فياربة العود حتي
الغنا * ويا حامل الكاس لا تنعس *

276 ومما كتب الاعصم إلى جعفر بن فلاح يتهدده *
الكتب معذرة والرسل مخبرة * والجود متبع والخير موجود
* * والحرب ساكنة والخيل صافنة * والسلم مبتذل والظل
ممدود * * فإن أنبتم فمقبول انابتكم وان ابتم فهذا الكور
مشدود * * على ظهور المطايا او تردن بنا دمشق والباب
مهدوم ومردود * * اني امرؤ ليس من شأني ولا أربي *
طلب يرن ولا ناي ولا عود * * ولا أبيت بطين البطن من
شيع * ولي رفيق خميص البطن مجهود * * ولا تسامت بي
الدنيا إلى طمع * يوما ولا غرني فيها المواعيد * وهو
القائل * لها مقلة صحت ولكن جفونها * بها مرض يسبي
القلوب ويتلف * * وخذ كورد الروض يجنى بأعين * وقد عز

حتى إنه ليس يقطف * * وعطفة صدغ لو تعلم عطفها *
لكانت على عشاقها تتعطف * 196 أبو الشيخ الامام
الحافظ الصادق محدث اصبهان أبو محمد عبد الله بن
محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ صاحب
التصانيف

277 ولد سنة اربع وسبعين ومئتين وطلب الحديث من
الصغر اعتنى به الجد فسمع من جده محمود ابن الفرغ
الزاهد ومن إبراهيم بن سعدان ومحمد بن عبد الله بن
الحسن ابن حفص الهمداني رئيس اصبهان ومحمد بن اسد
المديني صاحب ابي داود الطيالسي وعبد الله بن محمد بن
زكريا وابي بكر بن ابي عاصم واحمد بن محمد بن علي
الخراعي وإبراهيم بن رسته وابي بكر احمد بن عمرو البزار
صاحب المسند وإسحاق بن إسماعيل الرملي سمع منه
في سنة اربع وثمانين ومئتين وسمع في ارتحاله من خلق
كأبي خليفة الجمحي ومحمد بن يحيى المروزي وعبدان
وقاسم المطرز وابي يعلى الموصلي وجعفر الفريابي
واحمد بن يحيى بن زهير ومحمد بن الحسن بن علي بن
بحر واحمد بن رسته الاصبهاني واحمد بن سعيد بن عروة
الصفار والمفضل ابن محمد الجندي واحمد بن الحسن
الصوفي وابي عروة الحراني ومحمد بن إبراهيم بن شبيب
ومحمود بن محمد الواسطي وعلي بن سعيد الرازي
وإبراهيم بن علي العمري وابي القاسم البغوي واحمد بن
جعفر الجمال والوليد بن ابان وامم سواهم وعنه ابن مندة
وابن مردويه وأبو سعد الماليني وأبو سعيد النقاش وأبو بكر
احمد بن عبدالرحمن الشيرازي وسفيان بن حنكويه وأبو
نعيم الحافظ ومحمد بن علي بن سمويه والفضل بن محمد
القاشاني ومحمد بن علي بن محمد بن بهروزمرد وأبو بكر
محمد بن عبد الله بن الحسين الصالحاني وأبو بكر محمد
بن احمد بن عبدالرحمن الصفار وأبو الحسين محمد بن
احمد الكسائي ومحمد بن علي بن محمد

278 ابن سيويه المؤدب ومحمد بن عبد الله بن احمد
التبان وأبو العلاء محمد ابن احمد بن شاه المهرجاني
ومحمد بن عبدالرزاق بن ابي الشيخ وهو حفيده وأبو ذر

محمد بن إبراهيم الصالحاني واحمد بن محمد بن احمد ابن جعفر اليزدي واحمد بن محمد بن يزيد الملنجي المقرئ وأبو القاسم عبد الله بن محمد العطار المقرئ وعبد الكريم بن عبد الواحد الصوفي والفضل بن احمد القصار وأبو طاهر محمد بن احمد بن عبد الرحيم الكاتب وآخرون قال ابن مردويه ثقة مأمون صنف التفسير والكتب الكثيرة في الاحكام وغير ذلك وقال أبو بكر الخطيب كان أبو الشيخ حافظا ثباتا متقنا وقال أبو القاسم السوذرجاني هو احد عباد الله الصالحين ثقة مأمون وقال أبو موسى المدني مع ما ذكر من عبادته كان يكتب كل يوم دستجة كأغد لانه كان يورق ويصنف وعرض كتابه ثواب الاعمال على الطبراني فاستحسنه ويروى عنه انه قال ما عملت فيه حديثا الا بعد ان استعملته وعن بعض الطلبة قال ما دخلت على ابي القاسم الطبراني الا وهو يمزح او يضحك وما دخلت على ابي الشيخ الا وهو يصلي قلت لأبي الشيخ كتاب السنة مجلد كتاب العظمة مجلد كتاب السنن في عدة مجلدات وقع لنا منه كتاب الاذان وكتاب الفرائض وغير ذلك وله كتاب ثواب الاعمال في خمس مجلدات 279 وقال أبو نعيم كان احد الاعلام صنف الاحكام والتفسير وكان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم ستين سنة قال وكان ثقة وروى أبو بكر بن المقرئ عن ابي الشيخ فقال حدثنا عبد الله ابن محمد القصير أنبأني علي بن عبد الغني شيخنا انه سمع يوسف بن خليل الحافظ يقول رأيت في النوم كأني دخلت مسجد الكوفة فرأيت شيخا طوالا لم أر شيخا احسن منه فقيل لي هذا أبو محمد بن حيان فتبعته وقلت له انت أبو محمد بن حيان قال نعم قلت اليس قدمت قال بلى قلت فبالله ما فعل الله بك قال ^ الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الارض ^ الآية الزمر 74 فقلت انا يوسف جئت لأسمع حديثك واحصل كتبك فقال سلمك الله وفقك الله ثم صافحته فلم أر شيئا قط ألين من كفه فقبلتها ووضعها على عيني قلت قد كان أبو الشيخ من العلماء العاملين صاحب سنة واتباع لولا ما يملأ تصانيفه بالواهيات قال أبو نعيم توفي في سلخ المحرم سنة تسع

وستين وثلاث مئة ومات معه في السنة مسند بغداد أبو
محمد بن ماسي ومخلد بن جعفر الباقرحي والامام أبو
سهل محمد بن سليمان الصعلوكي وآخرون وقاضي
القضاة ابن أم شيبان أخبرنا احمد بن محمد الحافظ أخبرنا
ابن خليل أخبرنا مسعود الجمال أخبرنا أبو علي الحداد
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن مهران الصالحاني
حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا محمد بن زكريا حدثنا
280 القعنبى حدثنا سلمة بن وردان سمعت انس بن
مالك عن رسول الله قال أية الكرسي ربع القرآن وأجازه
لنا احمد بن سلامه عن الجمال 197 الحسن بن رشيق
الامام المحدث الصادق مسند مصر أبو محمد العسكري
المصري منسوب إلى عسكر مصر المعدل ولد سنة ثلاث
وثمانين ومئتين وسمع من احمد بن حماد زغبة ومحمد بن
عثمان بن سعيد السراج ومحمد بن رزيق بن جامع المدني
وابي الرقراق احمد بن محمد المعلم وابي عبدالرحمن
النسائي فاكثر وعلي بن سعيد بن بشير الرازي وابي دجانه
احمد بن إبراهيم المعافري والمفضل بن محمد الجندي
وعبد

281 السلام بن احمد بن سهيل و احمد بن محمد بن
يحيى الانماطي ويموت ابن المزرع وامم سواهم وسمع
وهو مراهق وطال عمره وعلا إسناده وكان ذا فهم ومعرفة
حدث عنه الدارقطني وعبد الغني بن سعيد وعبدالرحمن
بن النحاس وإسماعيل بن عمرو الحداد ويحيى بن علي
الطحان ومحمد بن المغلس الداوودي ومحمد بن جعفر بن
ابي الذكر وعلي بن ربيعة التميمي وأبو القاسم علي بن
محمد الفارسي ومحمد بن الحسين الطفال وخلق من
المغاربة وكان محدث مصر في زمانه قال يحيى بن
الطحان روى عن خلق لا استطيع ذكرهم ما رأيت عالما
اكثر حديثا منه قال لي ولدت في صفر سنة ثلاث وثمانين
ومئتين وتوفي في جمادي الاخرة سنة سبعين وثلاث مئة
198 والد أبي نعيم الحافظ الامام أبو محمد عبد الله بن
احمد بن إسحاق الاصبهاني سبط محمد بن يوسف البنا
الزاهد وولاه لآل عبد الله بن جعفر بن ابي طالب روى

عن ابي خليفة وابن ناجية وعبدان الاهوازي ومحمد بن يحيى بن مندة وطبقتهم روى عنه ابنه أبو نعيم وأبو بكر بن ابي علي الذكواني مات سنة خمس وستين وثلاث مئة وله اربع وثمانون سنة

282 وكان صدوقا عالما بكر بولده وسمعه من الكبار واخذ له اجازة الاصم وابن داسة 199 ابن الناصح الامام المسند المفتي أبو احمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح الدمشقي الفقيه الشافعي ويعرف بابن المفسر نزيل مصر سمع أبا بكر احمد بن علي المروزي وعبدالرحمن بن القاسم الرواس وعلي بن غالب السكسكي ومحمد بن إسحاق بن راهويه والحافظ عبد الله بن محمد بن علي البلخي والجنيد بن خلف السمرقندي وهؤلاء الثلاثة لقيهم في الحج انتخب عليه الدارقطني وحدث عنه ابن مندة وعبدالغني بن سعيد واحمد بن محمد بن ابي العوام وأبو النعمان تراب بن عبيد وإسماعيل بن ابي محمد بن النحاس وإبراهيم بن علي الغازي وأبو القاسم علي بن محمد الفارسي وآخرون توفي في رجب سنة خمس وستين وثلاث مئة وكان من ابناء التسعين قرأت على إسماعيل بن عبدالرحمن اخبرنا الحسن بن علي بن الحسين بن ابن الاسدي اخبرنا جدي اخبرنا علي بن محمد المصيصي اخبرنا تراب بن عمر اخبرنا أبو احمد بن الناصح اخبرنا علي

283 ابن غالب بيت لهيا حدثنا علي بن المديني حدثنا معاوية بن عبدالكريم قال سئل الحسن وأنا إلى جنبه عن الرجل يقول يا ولد البغل قال أصرح ليس عليه حد 200 القفال الشاشي الامام العلامة الفقيه الاصولي اللغوي عالم خراسان أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي الشافعي القفال الكبير امام وقته بما وراء النهر وصاحب التصانيف قال الحاكم كان اعلم اهل ما وراء النهر بالاصول واكثرهم رحلة في طلب الحديث سمع أبا بكر بن خزيمة وابن جرير الطبري وعبد الله بن إسحاق المدائني ومحمد بن محمد الباغندي وأبا القاسم البغوي وأبا عروبة

الحراني وطبقتهم قال الشيخ أبو إسحاق في الطبقات
توفي سنة ست وثلاثين
284 فهذا وهم بين وقد أرخ وفاته الحاكم في آخر سنة
خمس وستين وثلاث مئة بالشاش وكذا ورخه أبو سعد
السمعاني وزاد انه ولد في سنة احدى وتسعين ومئتين وذكر
أبو إسحاق انه تفقه على ابن سريج وهذا وهم آخر مات ابن
سريج قبل قدوم القفال بثلاث سنين قال وله مصنفات
كثيرة ليس لأحد مثلها وهو اول من صنف الجدل الحسن
من الفقهاء وله كتاب في اصول الفقه وله شرح الرسالة
وعنه انتشر فقه الشافعي بما وراء النهر قلت من غرائب
وجوهه في الروضة ان للمريض الجمع بين الصلاتين ومنها
انه استحب للكبير ان يعق عن نفسه وقد قال الشافعي لا
يعق عن كبير وحدث عنه ابن مندة والحاكم والسلمي وأبو
عبد الله الحليمي وأبو نصر بن قتادة وابنه القاسم الذي
صنف التقريب وهو كتاب مفيد قليل الوقوع ينقل منه
صاحب النهاية إمام الحرمين وصاحب الوسيط في كتاب
الرهن فوهم وسماه أبا القاسم قال السمعاني وصنف
أبو بكر كتاب دلائل النبوة وكتاب محاسن الشريعة وقال
الحليمي كان شيخنا القفال اعلم من لقيته من علماء
عصره قال الشيخ محي الدين النواوي اذا ذكر القفال
الشاشي فالمراد هو وإذا قيل القفال المروزي فهو القفال
الصغير الذي كان بعد

285 الاربع مئة قال ثم ان الشاشي يتكرر ذكره في
التفسير والحديث والاصول والكلام واما المروزي فيتكرر
في الفقهيات قال أبو الحسن الصفار سمعت أبا سهل
الصعلوكي وسئل عن تفسير ابي بكر القفال فقال قدسه
من وجه ودينسه من وجه أي دنسه من جهة نصره للاعتزال
قلت قد مر موته والكمال عزيز وانما يمدح العالم بكثرة
ماله من الفضائل فلا تدفن المحاسن لورطة ولعله رجع
عنها وقد يغفر له باستفراغه الوسع في طلب الحق ولا قوة
الا بالله قال أبو بكر البيهقي في شعب الايمان انشدنا أبو
نصر بن قتادة انشدنا أبو بكر القفال * اوسع رحلي على
من نزل * وزادي مباح على من اكل * * نقدم حاضر ما

عندنا * وان لم يكن غير خبز وخل * * فأما الكريم فيرضى به * وأما اللئيم فمن لم أبل * 201 كشاحم شاعر زمانه يذكر مع المتنبي وهو أبو نصر محمود بن حسين له 286 ذكر في تاريخ دمشق روى عنه الحسين بن عثمان الخرقى وغيره ديوانه مشهور وكان شاعرا كاتباً منجماً فعمل من حروف ذلك له اللقب وله * مستملح من كل اطرافه * مستحسن الاقبال والملتفت * * لو بيعت الدنيا ولذاتها * بساعة من وصله ما وفت * * سلطت الالفاظ منه على * جسمي فلو اودت به ما اكتفت * * واستعذبت روعي هواه فما * تصحو ولا تسلو ولو اتلفت * 202 الشرمقاني الامام الحافظ الرحال الاديب الفقيه أبو الفضل احمد بن محمد بن حمدون بن بندار الخراساني الشرمقاني وشرمقان بليدة من عمل نسا سمع من الحسن بن سفيان ومسدد بن قطن وابن خزيمة وابي القاسم البغوي وابي عروبة الحراني واقرانهم وسمع بدمشق من ابي الحسن بن جوصا وطائفة حدث عنه الحاكم وأبو سعد الماليني وجماعه وعندي اجزاء من فوائده

287 قال الحاكم كان من اعيان مشايخ خراسان في الفقه والادب وكثرة الطلب توفي الشرمقاني في سنة ست وستين وثلاث مئة اخبرنا محمد بن ابي العز البزاز بطرابلس اخبرنا الحسن بن يحيى المخزومي اخبرنا ابن رفاعة اخبرنا أبو الحسن الخلعي اخبرنا أبو سعد الماليني اخبرنا أبو الفضل محمد بن احمد الشرمقاني الثاني حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا شجاع بن مخلد وأبو بكر بن ابي شيبه وأبو خيثمة قالوا حدثنا ابن عليه عن خالد الحذاء حدثني الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان رضي الله عنه عن النبي من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة قلت يدخل الجنة على ما كان منه من خير وشر وعلى ما يتم عليه من تعذيب او عفو 203 الماسرجسي الحافظ الكبير الثبت الجوال الإمام أبو علي الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن

ماسرجس النيسابوري وجده هو سبط الحسن بن عيسى
بن ماسرجس مولى ابن المبارك
288 وأبوه هو احمد من اصحاب محمد بن يحيى
الذهلي حدث بكتاب جلود السباع في خمسة اجزاء تأليف
مسلم عنه وهو كتاب نفيس بالمرّة وتوفي عام خمسة
عشر وثلاث مئة وهو بيت العلم والرواية والحفظ والدراية
ولد أبو علي في سنة ثمان وتسعين ومئتين وسمع من جده
احمد بن محمد الماسرجسي وامام الائمة ابي بكر ابن
خزيمة وابي العباس السراج وابي حامد ابن الشرقي
ووالده محمد ابن احمد وارتحل في سنة احدى وعشرين
فأخذ عن ابي بكر بن زياد النيسابوري وابني المحاملي
وخلق بالعراق ولحق بالشام بقايا اصحاب هشام بن عمار
وبمصر اصحاب يونس بن عبدالاعلى والمزني وكتب العالي
والنازل وأطال المكث بمصر وكتب الفقه والحديث بها
وخرج على الصحيحين مستخرجا حافلا وعمل المسند
الكبير في نحو من وقر بعير فقال أبو عبد الله الحاكم في
تاريخه صنف المسند الكبير في الف جزء وثلاث مئة جزء
يعني مهذبا معللا قال وجمع حديث الزهري جمعا لم يسبقه
اليه احد فكان يحفظه مثل الماء وصنف المغازي والقبائل
والمشايع والأبواب وخرج على صحيح البخاري كتابا وعلى
صحيح مسلم وأدركته المنية قبل الحاجة إلى إسناده ودفن
علم كثير بموته وقد سمعته يقول سمعت ابي يقول
سمعت مسلم بن الحجاج

289 يقول صنف هذا المسند يعني صحيحه من ثلاث
مئة الف حديث مسموعة وقال الحاكم في موضع اخر
صنف أبو علي حديث الزهري فزاد على محمد بن يحيى
الذهلي قلت احسبه ظفر بحديث الزهري لاحمد بن صالح
المصري قال الحاكم وعلى التخمين يكون مسنده بخط
الوراقين في اكثر من ثلاثة الاف جزء قلت يجئ في مئة
وخمسين مجلدا قال فعندي انه لم يصنف في الاسلام
مسند اكبر منه وعقد أبو محمد بن زياد مجلسا عليه
لقراءته قال وكان مسند ابي بكر الصديق بخطه في بضعة
عشر جزءا بعلمه وشواهد فكتبه النساخ في نيف وستين

جزءاً توفي في شهر رجب سنة خمس وستين وثلاث مئة
وصلى عليه ابن اخية الامام أبو الحسن الماسرجسي رحمه
الله قلت هذا ممن لم يقع لي شيء من حديثه فلعل ان
يكون في تواليف البيهقي شيء منه 204 الرازي شيخ
الشيعة ومصنفهم أبو غالب احمد بن محمد بن سليمان بن
بكير الرازي قال أبو جعفر الطوسي في تاريخ مصنفي
اصحابهم خرج توقيع من

290 أبي محمد عليه السلام فيه ذكر الرازي ثم قال
وصنف كتباً منها التاريخ ولم يتمه وكتاب المناسك اخذ عنه
ابن النعمان يعني الشيخ المفيد والحسين بن عبيدالله ابن
الفحام توفي سنة ثمان وستين وثلاث مئة 205 عبدالصمد
بن محمد ابن عبد الله بن حيويه الامام الحافظ الرحال
النحوي الاوحد أبو محمد وأبو القاسم البخاري حدث
بدمشق واماكن عن سهل بن حسن البخاري الحافظ
ومكحول البيروتي ومحمد بن محمد بن حاتم السجستاني
وطبقتهم روى عنه الحاكم وتمام الرازي وعبد الغني
الأزدي وغنjar البخاري ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ
وعلي بن يعقوب بن أبي العقب احد شيوخه قال الحاكم
سمعتة يقول سمعت أبا بكر بن حرب الفقيه شيخ اهل
الرأي ببلدنا يقول كثيراً ما أرى اصحابنا في مدينتنا هذه من
الفقهاء يظلمون المحدثين كنت عند حاتم العتكي فدخل
عليه شيخ من اصحابنا من اهل الرأي فقال انت الذي تروي
ان النبي امر بقراءة الفاتحة خلف الامام فقال قد صح قوله
عليه السلام يعني لا صلاة إلا

291 بفاتحة الكتاب قال كذبت ان الفاتحة لم تكن في
عهد النبي انما نزلت في عهد عمر قال أبو عبد الله الحاكم
عبد الصمد بن محمد بن حيويه الحافظ الاديب من اعيان
الرحالة قدم علينا نيسابور واقام سنوات ثم دخل العراق
ومصر والشام استخرج على صحيح البخاري وجوده
اجتمعت به ببغداد وبخارى وقال غنjar توفي بالدينور في
سنة ثمان وستين وثلاث مئة 206 ابن حسويه العدل
المحدث ابن حامد احمد بن محمد بن حسويه بن يونس
الهروي سمع الحسين بن ادريس وطبقته حدث عنه أبو

يعقوب القراب والبرقاني وأبو حازم العبدوي وأبو عثمان
سعيد بن العباس القرشي وآخرون
292 وثقه أبوالنضر الفامي توفي في رمضان سنة
تسع وستين وثلاث مئة 207 ابن شاقلا شيخ الحنابلة أبو
إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان بن شاقلا
البغدادي البزاز كان رأسا في الأصول والفروع سمع من
دعج السجزي وأبي بكر الشافعي وتفقه بأبي بكر غلام
الخلال وتخرج به أئمة فات في رجب سنة تسع وستين
وثلاث مئة وله أربع وخمسون سنة 208 الاسماعيلي الامام
الحافظ الحجة الفقيه شيخ الاسلام أبو بكر أحمد بن
إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الجرجاني الاسماعيلي
الشافعي صاحب الصحيح وشيخ الشافعية
293 مولده في سنة سبع وسبعين ومئتين وكتب
الحديث يخطه وهو صبي مميز وطلب في سنة تسع
وثمانين وبعدها روى عن إبراهيم بن زهير الحلواني وحمزة
بن محمد الكاتب ويوسف بن يعقوب القاضي مصنف
السنن وأحمد بن محمد بن مسروق ومحمد بن يحيى
المروزي والحسن بن علويه القطان وجعفر بن محمد
الفريابي ومحمد بن عبد الله مطين ومحمد بن عثمان بن
أبي شيبه وإبراهيم بن شريك وجعفر بن محمد بن الليث
البصري ومحمد ابن حيان بن أزهر ومحمد بن عثمان بن
أبي سويد وعمران بن موسى السخثياني ومحمد بن
إسماعيل بن سماعة والفضل بن الحباب الجمحي وبهلول بن
إسحاق خطيب الانبار وعبد الله بن ناجية والحسن بن
سفيان وأبي يعلى الموصلي وابن خزيمة والسراج والبغوي
وطبقتهم بخراسان والحجاز والعراق والجبال وصنف
تصانيف تشهد له بالامامة في الفقه والحديث عمل مسند
عمر رضي الله عنه في مجلدين والمستخرج على الصحيح
أربع مجلدات وغير ذلك ومعجمه في مجيليد يكون عن نحو
ثلاث مئة شيخ حدث عنه الحاكم وأبو بكر البرقاني وحمزة
السهمي وأبو حازم العبدوي والحسين بن محمد الباشاني
وأبو سعيد النقاش وأبو الحسن محمد بن علي الطبري
والحافظ أبو بكر محمد بن ادريس الجرجاني وعبدالصمد

بن منير العدل وأبو عمرو عبدالرحمن بن محمد الفارسي
سبطه وخلق سواهم

294 قال حمزة بن يوسف سمعت الدارقطني يقول
قد كنت عزمت غير مرة ان ارحل إلى ابي بكر الاسماعيلي
فلم ارزق قلت انما كان يرحل اليه لعلمه لا لعلو بالنسبة
إلى ابي الحسن قال حمزة سمعت الحسن بن علي
الحافظ بالبصرة يقول كان الواجب للشيخ ابي بكر ان
يصنف لنفسه سننا ويختار ويجتهد فإنه كان يقدر عليه
لكثرة ما كتب ولغزارة علمه وفهمه وجلالته وما كان ينبغي
له ان يتقيد بكتاب محمد بن إسماعيل البخاري فإنه كان
اجل من ان يتبع غيره او كما قال قلت من جلاله
الاسماعيلي ان عرف قدر صحيح البخاري وتقيد به قال
الحاكم كان الاسماعيلي واحد عصره وشيخ المحدثين
والفقهاء وأجلهم في الرئاسة والمروءة والسخاء ولا خلاف
بين العلماء من الفريقين وعقلائهم في ابي بكر قال حمزة
السهمي سألتني الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن
الفرات بمصر عن الاسماعيلي وسيرته وتصانيفه فكنت
اخبره بما صنف من الكتب وبما جمع من المسانيد
والمقلين وتخرجه على صحيح البخاري وجميع سيرته
فتعجب من ذلك وقال لقد كان رزق من العلم والجاه
والصيت الحسن

295 قال حمزة وسمعت جماعة منهم الحافظ ابن
المظفر يحكون جودة قراءة ابي بكر وقالوا كان مقدما في
جميع المجالس كان اذا حضر مجلسا لا يقرأ غيره قال
الاسماعيلي في معجمه كتبت في صغري الاملاء يخطي
في سنة ثلاث وثمانين ومئتين ولي يومئذ ست سنين فهذا
يدلك على ان ابا بكر حرص عليه اهله في الصغر وقد حمل
عنه الفقه ولده أبو سعد وعلماء جرجان اخبرنا إسماعيل
بن عبدالرحمن بن الفراء اخبرنا الشيخ موفق الدين عبد
الله اخبرنا مسعود بن عبدالواحد اخبرنا صاعد بن سيار
اخبرنا علي ابن محمد الجرجاني اخبرنا حمزة بن يوسف
اخبرنا أبو بكر الاسماعيلي قال اعلموا رحمكم الله ان
مذاهب اهل الحديث الاقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله

وقبول ما نطق به كتاب الله وما صحت به الرواية عن رسول الله لا معدل عن ذلك ويعتقدون بأن الله مدعو بأسمائه الحسنی وموصوف بصفاته التي وصف بها نفسه ووصفه بها نبيه خلق ادم بيديه ويداها مبسوطتان بلا اعتقاد كيف واستوى على العرش بلا كيف وذكر سائر الاعتقاد قال القاضي أبو الطيب الطبري دخلت جرجان قاصدا إلى ابي بكر الاسماعيلي وهو حي فمات قبل ان القاه قال حمزة وسمعت أبا بكر الاسماعيلي يقول لما ورد نعي محمد 296 ابن ايوب الرازي بكيت وصرخت ومزقت القميص ووضعته التراب على رأسي فاجتمع علي أهلي وقالوا ما أصابك قلت نعي إلي محمد بن ايوب منعموني الارتحال اليه فسلوني وأذنوا لي في الخروج إلى نسا إلى الحسن بن سفيان ولم يكن ها هنا شعره وأشار إلى وجهه قلت مات ابن ايوب سنة اربع وتسعين وليس الحسن بن سفيان في طبقة في العلو قال وخرجت إلى العراق في سنة ست وتسعين في صحبة أقربائي قال حمزة السهمي سمعت الاسماعيلي يقول كتبت يخطي عن احمد بن خالد الدامغاني املاء في سنة ثلاث وثمانين ولا اذكر صورته قال حمزة مات أبو بكر في غرة رجب سنة احدى وسبعين وثلاث مئة عن اربع وتسعين سنة 209 السبيعي الشيخ الحافظ البارع المسند أبو محمد الحسن بن احمد بن صالح الهمداني السبيعي الحلبي واليه ينسب درب السبيعي بحلب ارتحل وسمع من محمد بن حبان وعبد الله بن ناجية والقاسم

297 ابن زكريا المطرز وعمر بن محمد الكاغدي وعمر بن ايوب السقطي و احمد بن هارون البرديجي ومحمد بن جرير الطبري وهذه الطبقة حدث عنه الدارقطني وعبد الغني الأزدي وأبو بكر البرقاني وأبو طالب محمد بن الحسين بن بكير وأبو نعيم الاصبهاني والمفيد محمد بن محمد بن النعمان الشيعي والقاضي أبو العلاء الواسطي واخرون وكان زعرا عسرا في الرواية الا انه من ائمة النقل على تشيع فيه وثقه ابن ابي الفوارس قال ابن اسامه الحلبي لولم يكن للحليين من الفضيلة الا الحسن

السبيعي لكفاهم كان وجها عند الملك سيف الدولة وكان يعظمه ويزوره في داره قال وصنف له كتاب التبصرة في فضل العترة المطهرة وكان له بين العامة سوق قال وهو الذي وقف حمام السبيعي على العلويين قال الحاكم سألت السبيعي عن حديث إسماعيل بن رجاء فقال له قصة قرأ علينا ابن ناجية مسند فاطمة بنت قيس فدخلت على الباغندي فأخبرته فقال اقرأ عليكم حديث إسماعيل بن رجاء عن الشعبي فنظرت في الجزء فلم أجده فقال اكتب ذكر أبو بكر بن ابي شبيه فقلت عمن ومنعته من التدليس فقال حدثني محمد بن عبيدة الحافظ حدثنا محمد بن المعلى الاثرم حدثنا أبو بكر حدثنا محمد بن بشر العبدي عن مالك بن مغول عن ابن رجاء عن الشعبي عن فاطمة قصة الطلاق والسكنى ثم انصرفت إلى حلب وعندنا بغدادى فذاكرته

298 فخرج إلى الكوفة وذاكر بن عقدة فكتب عنه هذا الحديث عني عن الباغندي ثم اجتمعت مع فلان يعني الجعابي فذاكرته بهذا فلم يعرفه بعد ثم سنين استعادني بدمشق اسناده بعد ثم اجتمعنا ببغداد فتذاكرناه فقال حدثنا علي بن إسماعيل حدثنا أبو بكر الاثرم حدثنا ابن ابي شبيه فذكرت قصتي لفلان المفيد وأتى عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغندي فالمذاكرة تكشف عوار من لا يصدق قال الخطيب كان السبيعي ثقة حافظاً مكثراً عسراً ولما شاخ عزم على التحديث والاملاء وتهاياً فمات وحدث عن الدارقطني قال سمعت السبيعي يقول قدم علينا الوزير ابن حنزابه فتلقوه فكنت فيمن تلقاه فعرف اني محدث فقال لي تعرف إسنادا فيه اربعة من الصحابة كل واحد منهم عن صاحبه فذكرت له حديث العمالة الذي عن عمر فعرف لي ذلك وصارت لي به عنده منزلة ورواها الحافظ عبدالغني عن الدارقطني مات الحافظ السبيعي في سابع عشر ذي القعدة سنة احدى وسبعين وثلاث مئة وهو من ابناء التسعين اخبرنا احمد بن سلامة في كتابه عن الخليل بن بدر واخبرنا إسحاق بن طارق اخبرنا ابن خليل اخبرنا ابن بدر اخبرنا أبو علي

299 المقرئ اخبرنا أبونعيم الحافظ حدثنا الحسن بن احمد السبيعي حدثنا احمد بن الصقر بن ثوبان حدثنا محمد بن موسى الحرشي حدثنا عمر بن سنان حدثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها كانت تغسل رسول الله وهو معتكف يصغي رأسه اليها في حجرتها وهي حائض وفيها توفي أبو بكر احمد بن محمد بن جميع الغساني والد ابي الحسين بصيدا وبشر بن محمد المزني بهراة وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي البزاز وشيخ المالكية أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن التبان وأبو زيد المروزي فقيه الزهاد وأبو بكر محمد بن إسحاق الصفار والزاهد محمد ابن خفيف شيخ شيراز ومحمد بن خلف بن جيان وشيخ الحنابلة أبو الحسن التميمي 210 الأبري الشيخ الامام الحافظ محدث سجستان بعد ابن حبان أبو الحسن

300 محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السجستاني الابري بالمد ثم الضم مصنف كتاب مناقب الامام الشافعي منسوب إلى قرية أبر من عمل سجستان ارتحل وسمع امام الائمة ابن خزيمة وأبا العباس الثقفي وأبا عروبة الحراني ومكحولا البيروتي ومحمد بن يوسف الهروي وأبانعيم بن عدي الجرجاني ومحمد بن الربيع الجيزي وزكريا بن احمد البلخي القاضي حدث عنه يحيى بن عمار الواعظ وعلي بن بشرى الليثي وطائفة مات في شهر رجب سنة ثلاث وستين وثلاث مئة واحسبه من ابناء الثمانين قال الأبري حدثنا أبو عروبة حدثنا إسحاق بن زيد حدثنا محمد ابن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة حدثني العلاء بن الحارث عن مكحول عن جابر قال لا ألوم احدا ينتمي عند خصلتين عند سبابة وعند قتاله وذلك اني رايت رسول الله اجري فرسا فسبق فقال إنه لبحر ورايته ضرب بسيفه وقال خذها وأنا ابن العواتك انتمى إلى جداته اخبرنا ابن عساكر أنبأنا أبو المظفر السمعاني اخبرنا أبو الاسعد 301 اخبرنا مسعود بن ناصر اخبرنا علي بن بشرى حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم حدثنا عبد الملك بن محمد حدثنا عمار بن رجاء حدثنا الحفري عن سفيان عن

الاسود بن قيس عن ثعلبه بن عباد عن سمرة ان النبي
حطب حتى انكسفت الشمس فقال اما بعد 211 الجلودي
الامام الزاهد القدوة الصادق أبو احمد النيسابوري الجلودي
راوي صحيح مسلم عن إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه
حدث عن عبد الله بن شيرويه ابن سفيان واحمد بن
إبراهيم

302 ابن عبد الله وابي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة
وابي بكر محمد بن زنجويه القشيري ومحمد بن المسيب
الارغيناني وابي العباس السراج وعدة ولم ير حل حدث عنه
أبو عبد الله الحاكم واحمد بن الحسن بن بندار وأبو سعيد
عمر بن محمد وأبو سعيد محمد بن علي النقاش وأبو
محمد بن يوسف وأبو الحسين بن عبدالغافر بن محمد
الفارسي وآخرون قال الحاكم في تاريخه محمد بن عيسى
بن محمد بن عبدالرحمن الزاهد أبو احمد الجلودي كذا
سمى اباه وجده وقال هو من كبار عباد الصوفيه صحب
اصحاب الشيخ ابي حفص النيسابوري وكان يورق بالاجرة
ويأكل من كسب يده وكان ينتحل مذهب سفيان الثوري
 ويعرفه وقال الحاكم ايضا وسئل عن الجلودي فقال كان
من اعيان الفقراء الزهاد ومن اصحاب المعاملات في
التصوف ضاعت سماعاته من ابن سفيان فنسخ البعض من
نسخه لم يكن له فيها سماع قال ايضا ختم بوفاته سماع
كتاب مسلم فإن كل من حدث به بعده عن إبراهيم بن
سفيان فانه غير ثقة وقال ابن نقطة رأيت نسبة بخط غير
واحد من الحفاظ محمد بن عيسى بن عمرويه بن منصور
قال الحاكم مات الجلودي في الرابع والعشرين من ذي
الحجة سنة ثمان وستين وثلاث مئة وهو ابن ثمانين ودفن
بمقبرة الحيرة قال ابن دحية اختلف في الجلودي فقيل
بفتح الجيم التفاتا إلى ما

303 ذكره يعقوب في اصلاح المنطق ونقله ابن قتيبه
في الادب وليس ذا من ذاك في شيء إن الذي ذكره
يعقوب هو رجل منسوب إلى جلود قرية من قرى افريقيه
بينه وبين ابن عمرويه هذا اعوام عديده وهذا متأخر كان
يحدث في الدار التي تباع فيها الجلود للسلطان والصواب

عند النحويين ان يقال الجلدي لانك اذا نسبت إلى الجمع
رددت إلى الواحد كقولك صحفي وفرضي قلت وتوفي في
سنة ثمان القطيعي والخطيب احمد بن صالح البروجردي
الذي حدث ببغداد عن إبراهيم بن ديزيل وامام النحو أبو
سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي القاضي
ببغداد وأبو علي الحسين بن إبراهيم بن ابي الزمزم
الدمشقي الفرضي والحافظ أبو القاسم الأبنودوني
والمقرئ أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان بن
النخاس البغدادي والقاضي عيسى بن حامد الرخجي
والمعمر بن عبيدون القرطبي خاتمه من روى عن ابن
وضاح والحافظ أبو الحسين الحجاجي والفقيه أبو حاتم
محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي والامير
البطل الموصوف بالشجاعة هفتكين التركي الشرابي الذي
تملك دمشق 212 ابن بابويه رأس الامامية أبو جعفر محمد
بن العلامة علي بن الحسين بن موسى بن بابوية القمي
صاحب التصانيف السائرة بين الرافضة يضرب بحفظه
المثل

304 يقال له ثلاث مئة مصنف منها كتاب دعائم
الاسلام كتاب الخواتيم كتاب الملاهي كتاب غريب حديث
الائمة كتاب التوحيد كتاب دين الامامية ولا وكان أبوه من
كبارهم ومصنفهم حدث عن ابي جعفر جماعة منهم ابن
النعمان المفيد والحسين بن عبد الله بن الفحام وجعفر
حسنكية القمي 213 الباهلي العلامة شيخ المتكلمين أبو
الحسن الباهلي البصري تلميذ ابي الحسن الاشعري برع
في العقلية وكان يقظا فطنا لسنا صالحا عابدا قال ابن
الباقلاني كنت انا وأبو إسحاق الاسفراييني وأبو بكر بن
فورك معا في درس ابي الحسن الباهلي كان يدرس لنا في
كل جمعة مرة وكان يرخي الستريننا وبينه وكان من شدة
اشتغاله بالله مثل مجنون أو واله ولم يكن يعرف مبلغ
درسنا حتى نذكره وكنا نسأله عن سبب الحجاب فأجاب
بأننا نرى السوقة وهم اهل الغفلة فتروني بالعين التي
ترونها حتى إنه كان يحتجب من جاريته وقال الاستاذ
الاسفراييني انا في جانب شيخنا ابي الحسن الباهلي

305 كقطرة في بحر وقد سمعته يقول انا في جنب
الشيخ الاشعري كقطرة في جنب بحر 214 ابن مجاهد
الاستاذ أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن
مجاهد الطائي البصري صاحب ابي الحسن الاشعري قدم
بغداد وصنف التصانيف ودرس علم الكلام اشتغل عليه
القاضي أبو بكر بن الطيب قال الخطيب ذكر لنا غير واحد
انه كان تخين الستر حسن التدين جميل الطريقة رحمه
الله وكان أبو بكر البرقاني يثني عليه ثناء حسنا وقد ادركه
ببغداد فيما احسب ابن ابي الزمزم الامام المحدث العدل
أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر بن علي الدمشقي
الفرائضي الشاهد ويعرف بابن ابي الزمزم سمع
عبدالرحمن بن الرواس واحمد بن المعمر ومحمد بن يزيد
ابن عبدالصمد وجعفر بن احمد بن عاصم ومحمد بن
المعافى الصيداوي واحمد بن عبدالوارث العسال ومحمد
بن ابي عصمة وعبيد الله بن الصنام ومحمد بن زيان
المصري والسلم بن معاذ وخلقاً

306 روى عنه عبدالوهاب الداراني وعلي بن بشرى
ومكي بن الغمر ومحمد بن عوف ومكي بن محمد المؤدب
وأخرون وثقه عبدالعزيز الكتاني وقد أملى بجامع دمشق
وزمزم بمعجمتين توفي في شوال سنة ثمان وستين
وثلاث مئة 215 الغضنفر الملك أبو تغلب بن صاحب
الموصل ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان
التغلبى كان بطلاً سائساً قبض على ابيه لما تسودن وحجبه
وتملك الموصل وحارب عضد الدولة فعجز وصار إلى
الرحبة وهرب من ابن عمه سعد الدولة صاحب حلب ومن
بني كلاب فإن عضد الدولة جرأهم عليه فوصل إلى طرف
الغوطة وقصد دمشق وضايقها فمانعه قسام في اعوانه
فبعث كاتبه إلى صاحب مصر العزيز يستنجد به ثم تحول
إلى حوران وفارقه ابن عمه أبو الغطريف وسار إلى خدمة
عضد الدولة فجاء الخبر من العزيز يطلبه اليه فتردد ثم نزل
بطبريه وبعث العزيز عسكرياً لآخذ دمشق فاجتمع بهم أبو
تغلب ثم توحش منه وتحيز وكان الامير

307 مفرج الطائي قد استولى على الرملة فاتفق مع
العسكر على محاربة أبي تغلب وتم المصاف بالرملة في
صفر سنة تسع وستين فأسره مفرج ثم قتله صبوا وبعث
برأسه إلى مصر 216 هفتكين ويقال أفتكين التركي احد
الشجعان والابطال من امراء سبكتكين بالعراق مات
مخدومه سبكتكين بواسطة ومعهم الخليفة الطائع فتقدم
هفتكين على الاتراك وحاربوا عز الدولة بختيار بن بويه اياما
والظفر للترك فاستنجد عز الدولة بابن عمه عضد الدولة
فسار هفتكين إلى الشام واستولى على كثير منها ونزل
بظاهر حمص فسار اليه الامير ظالم العقيلي ليحاربه فبادر
هفتكين إلى دمشق بمكاتبه من الكبراء وتملك وخطب
للطائع ومحا ذكر المعز العبيدي وجمع العساكر وسار في
شعبان سنة اربع وستين فنزل على صيدا وحارب المعزيه
وكسرهم وقتل خلق منهم واخذت مراكبهم فبادر لحره
جوهر مقدم الجيوش فتحصن هفتكين بدمشق فحاصره
جوهر سبعة اشهر ثم بلغه مجيء القرامطة من الاحساء
فترجل فساق وراءه هفتكين ومعه القرامطة فالتقى
الجمعان بعسقلان فيحاصره هفتكين بها خمسة عشر شهرا
ثم خرج بالامان وسلمها فأقبل العزيز صاحب مصر في
سبعين الفا فتشجع هفتكين وعمل معهم المصاف وثبت
وبين ثم تغل عسكره واسر في اول سنة

308 ثمان وستين ومن عليه العزيز واعطاه إمرة كبيرة
وصار له موكب حتى خافه الوزير ابن كلس فتحيل وسمه
ويقال بل مرض ومات في اول سنة احدى وسبعين وثلاث
مئة وإلى شجاعته المنتهى وهو من مماليك معز الدولة بن
بويه وكان العزيز قد بذل مئة الف دينار لمن اسر هفتكين
فتحيل عليه الامير مفرج الطائي وانزله ثم غدر به واسلمه
وكان قد كتب إلى عضد الدولة أن الشام قد صفا وصار في
يدي وزال عنه حكم العزيز فان قويتني بالمال والرجال
حاربت القوم في دارهم فأجابه عضد الدولة بهذه الالفاظ
السائرة غرك عرك فصار قصار ذلك ذلك فاحش فاحش
فعلك فعلك بهذا تهد والسلام 217 الشيرازي الوزير
الاكمل أبو الفرج محمد بن العباس بن فسانجس الشيرازي

الكاتب كاتب معز الدولة قلده ديوانه ورد اليه ضبط المال مع وزيره المهلبي وناب في الوزارة فلما مات معز الدولة تلقب أبو الفرج بالوزارة من المطيع لله ثم ولي الوزارة لعز الدولة بن المعز في سنة تسع وخمسين وثلاث مئة ثم إنه عزل بعد سنة وحبس قال إبراهيم الصابي كان وقورا في المجلس راجح الحلم دينا حسن الطريقة وافر الامانه ولاحمد بن علي بن المنجم يمدح أباالفرج

309 * قل للوزير سليل المجد والكرم * ومن له قامت الدنيا على قدم * * ومن يدها معا تجري ندى وردى *
يجريهما حكم عدل السيف والقلم * * ومن اذا هم ان يمضي عزائمه * رأيت ما يفعل الاقدار في الامم * * لانت اشهر في رعي الذمام وفي * حكم المكارم من نار على علم * مات الوزير أبو الفرج في شهر ذي العقده سنة سبعين وثلاث مئة وله اثنتان وستون سنة الشيرازي الوزير الكبير أبو الفضل الذي غضب على اهل بغداد لقتلهم جندارا فأمر بالقاء النار في الاسواق فاحترق من النحاسين إلى السماكين واحترق عدة من الرجال والنساء والاطفال وراحت الاموال دخل في ذلك الحريق من بيوت الله ثلاثة وثلاثون مسجدا وست مئة بيت ودكان وكثر الدعاء عليه وشتموه في وجهه ثم قبض عليه عز الدولة وطرد إلى الكوفة فسقي سم الذرايح فهلك سنة بضع وستين وثلاث مئة 218 البكائي الامام المحدث الصدوق مسند الكوفة أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي السري البكائي الكوفي

310 سمع في سنة تسعين ومئتين وبعدها من ابي جعفر محمد بن عبد الله مطين وابي حصين محمد بن الحسين الوادعي وإحمد بن فرح المفسر وعبد الله بن بحر وطائفة حدث عنه أبو العلاء صاعد بن محمد ومحمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن فدويه ومحمد بن الحسن بن حمزة السكري وأبو الحسين محمد بن عبدالعزيز بن احمد بن بيان الدهان وعبيد الله بن علي العجلي الحذاء وأبو طاهر محمد بن محمد بن عيسى البكري واخوه أبو الحسين محمد بن

محمد وأبو عبد الله ابن باكويه الشيرازي وأبو عبد الله
احمد بن عبدالرحمن بن خرّجة النهاوندي وآخرون وقال
ابن خرّجة مات شيخنا البكائي في ثالث عشر ربيع الاول
سنة ست وسبعين وثلاث مئة وله تسع وتسعون سنة قلت
فيها توفي الحافظ احمد بن محمد بن علي بن هارون
البرذعي روى بدمشق عن ابن ابي داود والحافظ أبو
العباس احمد بن محمد بن عيسى بن الجراح عن خمس
وثمانين سنة لقي البغوي والحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن
احمد بن إبراهيم المستملي البلخي وأبو سعيد الحسن بن
جعفر بن الوضاح السمسار الحرفي والمقرئ أبو الحسين
عبيد الله بن احمد بن يعقوب بن البواب وأبو الحسن علي
بن الحسن بن علي بن مطرف الجراحي القاضي وأبو
القاسم عمر بن محمد بن سبنك البجلي وقسام الحارثي
الجبلي التراب الذي حكم على دمشق وأبو عمرو ابن
حمدان الحيري ومحمد بن العباس بن يحيى الحلبي الأموي
مولاهم بالاندلس يروي عن ابي عروبة الحراني والواعظ
أبو بكر محمد بن عبد

311 الله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي الصوفي والد
الحافظ ابي مسعود احمد ابن محمد وشيخ الصوفيه أبو
العباس الوليد بن احمد بن الوليد الزوزني حكيم زمانه 219
ابن خميرويه الشيخ الامام المحدث العدل مسند هراة أبو
الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيار
الهروي سمع علي بن محمد الجكاني واحمد بن نجدة
واحمد بن محمود ابن مقاتل وجماعة حدث عنه أبو بكر
البرقاني وأبو الفضل عمر بن ابي سعد وأبو ذر عبد بن
احمد والحسين بن علي الباشاني ومنصور بن إسماعيل
القاضي واحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق وأبو
يعقوب القراب ومحمد بن الفضيل الهرويون وثقه أبو بكر
السمعاني توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة وفيها
مات العباس بن الفضل النضروي بمعجمة هروي وعبد الله
ابن احمد بن جعفر الشيباني بنيسابور وعضد الدولة بن
بوية ومحمد بن جعفر زوج الحرّة ومحمد بن العباس بن
وصيف وأبو بكر بن بخيت الدقاق

312 220 الاحدب الكاتب كان ببغداد يزور على
الخطوط حتى لا يشك الشخص انه خط نفسه قره عضد
الدولة وبقي يوقع بخطه بين ملوك على حسب ما يشتهي
مات سنة سبعين وثلاث مئة ببغداد

313 الطبقة الحادية والعشرون 221 أبو زيد المروزي
الشيخ الامام المفتي القدوة الزاهد شيخ الشافعية أبو زيد
محمد ابن احمد بن عبد الله بن محمد المروزي راوي
صحيح البخاري عن الفربري وسمع ايضا من احمد بن
محمد المنكدرى وابي العباس محمد بن عبد الرحمن
الدغولي وعمر بن علك ومحمد بن عبد الله السعدي
وطائفة واكثر الترحال وروى الصحيح في اماكن حدث عنه
الحاكم وأبو عبدالرحمن السلمي وأبو الحسن

314 الدارقطني وهو من طبقتة وعبد الوهاب الميداني
والهيثم بن احمد الدمشقي الصباغ وأبو الحسن بن
السمسار وأبو بكر البرقاني ومحمد ابن احمد المحاملي
وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم الاصيلي واخرون وقال
ولدت سنة احدى وثلاث مئة قال الحاكم كان احد ائمة
المسلمين ومن احفظ الناس للمذهب واحسنهم نظرا
وازهدهم في الدنيا سمعت أبا بكر البزاز يقول عادت
الفقيه أبازيد من نيسابور إلى مكة فما اعلم ان الملائكة
كتبت عليه خطيئة وقال الخطيب حدث أبو زيد ببغداد ثم
جاور بمكة وحدث هناك ب الصحيح وهو اجل من رواه
وقال أبو إسحاق الشيرازي ومنهم أبو زيد المروزي صاحب
ابي إسحاق المروزي مات بمرو في رجب سنة احدى
وسبعين وثلاث مئة وكان حافظا للمذهب حسن النظر
مشهورا بالزهد وعنه اخذ أبو بكر القفال المروزي وفقهاء
مرو اخبرنا الحسن بن علي اخبرنا عبد الله بن عمر اخبرنا
عبد الاول ابن عيسى اخبرنا أبو إسماعيل الانصاري اخبرنا
احمد بن محمد بن إسماعيل سمعت خالد بن عبد الله
المروزي سمعت أباسهل محمد بن احمد المروزي سمعت
الفقيه أبازيد المروزي يقول كنت نائما بين
الركن والمقام فرأيت النبي فقال يا أبازيد إلى
315 متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي فقلت يا

رسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن إسماعيل يعني البخاري سئل أبو زيد متى لقيت الفريري قال سنة ثمانى عشرة وثلاث مئة وقال الحاكم سمع أبو زيد بمرو اصحاب علي بن حجر واكثر عن المنكدرى وارخ الحاكم وفاته كما مضى وله وجوه تستغرب فى المذهب جاور بمكة سبعة اعوام وكان فقيرا يقاسى البرد ويتكتم ويقنع باليسير اقبلت عليه الدنيا فى اخر ايامه فسقطت اسنانه فكان لا يتمكن من المضغ فقال لا بارك الله فى نعمة اقبلت حيث لا ناب ولا نصاب وعمل فى ذلك ابياتا 222 الازهرى العلامة أبو منصور محمد بن احمد بن الازهر بن طلحة الازهرى

316 الهروى اللغوى الشافعى ارتحل فى طلب العلم بعد ان سمع ببلده من الحسين بن ادريس ومحمد بن عبد الرحمن السامى وعدة وسمع ببغداد من ابي القاسم البغوى وابن ابي داود وإبراهيم بن عرفة وابن السراج وأبى الفضل المنذرى وترك ابن دريد تورعا فإنه قال دخلت داره فألفيته على كبر سنه سكران روى عنه أبو عبيد الهروى مؤلف الغربين وأبو يعقوب القراب وأبو ذر عبد بن احمد الحافظ وسعيد بن عثمان القرشى والحسين بن محمد الباشانى واخرون وكان راسا فى اللغة والفقہ ثقة ثبتا دينا فعنه قال امتحنت بالاسر سنة عارضت القرامطة الحاج بالهبير فكنت لقوم يتكلمون بطباعهم البدوية ولا يكاد يوجد فى منطقتهم لحن او خطأ فاحش فبقيت فى اسرهم دهرا طويلا وكنا نشتي بالدهناء ونرتبع بالصمان واستفدت منهم ألفاظا جمّة قلت وقع لى من عالى حديثه وله كتاب تهذيب اللغة المشهور وكتاب التفسير وكتاب تفسير الفاظ المزنى وعلل القراءات وكتاب الروح وكتاب

317 الاسماء الحسنى وشرح ديوان ابي تمام وتفسير اصلاح المنطق واشياء مات فى ربيع الاخر سنة سبعين وثلاث مئة عن ثمان وثمانين سنة 223 الخياش الشيخ الصادق أبو عبد الله احمد بن محمد بن سلمه المصرى الخياش سمع أبا عبد الرحمن النسائى وأبا يعقوب المنجنيقى وجماعة روى عنه محمد بن الحسين الطفل وغيره ولد سنة ثمانين ومئتين وتوفى سنة احدى وسبعين

وثلاث مئة سمعنا الجزء الخامس من حديثه 224
العسكري الشيخ الصدوق المعمر أبو عبد الله الحسين بن
محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد العسكري ثم البغدادي
الدقاق حدث عن محمد بن يحيى المروزي وأبي العباس
بن مسروق وحمزة بن محمد الكاتب ومحمد بن عثمان بن
أبي شيبة وجماعة روى عنه أبو القاسم الأزهرى والحسن
بن محمد الخلال وعبد

318 الوهاب بن برهان الغزال وأبو محمد الجوهري
وآخرون قال العتيقي كان ثقة أمينا مات في شوال سنة
خمس وسبعين وثلاث مئة وقال أبو الفتح بن أبي الفوارس
كان فيه تساهل قلت وأخوه هو محمد بن محمد بن عبيد
العسكري الذي يروي عنه بشرى الفاتني 225 الفهري
أبيض بن محمد بن أبيض بن أسود بن نافع الشيخ أبو
العباس وأبو الفضل القرشي الفهري المصري آخر من
مات من أصحاب النسائي كان عنده عنه مجلسان فقط
روى عنه الحافظ عبد الغني الأزدي وعبد الملك بن مسكين
الشافعي ويحيى بن علي بن الطحان وجماعة ولد سنة
ثلاث وتسعين ومئتين وتوفي في سنة سبع وسبعين وثلاث
مئة وقد روى عن والده محمد بن أبيض أبو محمد بن
النحاس 226 والد ابن جميع العبد الصالح أبو بكر أحمد بن
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن

319 يحيى بن جميع الغساني الصيداوي والد المحدث
الرحال أبي الحسين سمع من محمد بن المعافي
الصيداوي ومحمد بن عبدان المكي أخذ عنه موطأ أبي
مصعب وروى عن طائفة وعنه ابنه وحفيده الحسن بن
محمد وحسين بن جعفر الجرجاني وآخرون وحكى حفيده
عن خادم جده طلحة أن جده أبابكر كان يقوم الليل كله
فاذا صلى الفجر نام إلى الضحى وإذا صلى الظهر يركع إلى
العصر إلى أن قال وكانت هذه عادته وقال منجا بن سليم
قال لي الحسن بن محمد أن جده صام وله اثنتا عشرة
سنة يعني وسرد الصوم إلى أن توفي سنة إحدى وسبعين
وثلاث مئة 227 ابن التبان عالم القيروان وشيخ المالكية
أبو محمد عبد الله بن إسحاق المغربي ابن التبان

320 قال القاضي عياض ضربت اليه اباط الابل من الامصار لذبه عن مذهب اهل المدينة وكان حافظا بعيدا من التصنع والرياء فصحيا كبير القدر توفي سنة احدى وسبعين وثلاث مئة 228 أبو عثمان المغربي الامام القدوة شيخ الصوفية أبو عثمان سعيد بن سلام المغربي القيرواني نزيل نيسابور سافر وحج وجاور مدة ولقي مشايخ مصر والشام وكان لا يظهر ايام الحج قال الحاكم خرجت من مكة متحسرا على رؤيته ثم خرج منها لمحنة وقدم نيسابور فاعتزل الناس أولا ثم كان يحضر الجامع وقال السلمي كان اوحد المشايخ في طريقته لم نر مثله في علو الحال وصون الوقت امتحن بسبب زور نسب اليه حتى ضرب وشهر على جمل ففارق الحرم وقال الخطيب وكان من كبار المشايخ له احوال وكرامات

321 قال الحاكم سمعته يقول وقد سئل الملائكة افضل ام الانبياء فقال القرب القرب هم اقرب إلى الحق واطهر صحب أبو عثمان بالشام أبا الخير التيناتي ولقي أبا يعقوب النهر جوري قال السلمي سمعته يقول ليكن تدبرك في الخلق تدبر عبيرة وتدبرك في نفسك تدبر موعظة وتدبرك في القرآن تدبر حقيقة قال الله تعالى ^ أفلا يتدبرون القرآن ^ النساء 82 جرأك به على تلاوته ولولا ذلك لكنت الألسن عن تلاوته وقال من أعطى الاماني نفسه قطعها بالتسويق وبالتواني وسمعته يقول علوم الدقائق علوم الشياطين واسلم الطرق من الاغترار لزوم الشريعة توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة 229 ابن نباتة الامام البليغ الاوحد خطيب زمانه أبو يحيى عبدالرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الفارقي صاحب الديوان الفائق في الحمد والوعظ وكان خطيبا بحلب للملك سيف الدولة

322 وقد اجتمع بأبي الطيب المتنبى وكان فصيحاً مفوهاً بديع المعاني جزل العبارة رزق سعادة تامة في خطبه وكان فيه خير وصلاح رأى رسول الله في نومه ثم استيقظ وعليه اثر نور لم يعهد قبل فيما قيل وعاش بعد ذلك ثمانية عشر يوماً وتوفاه الله فذكر ان رسول الله تفل

في فيه وبقي تلك الايام لا يستطعم بطعام ولا يشرب شيئاً
وتوفي سنة اربع وسبعين وثلاث مئة بميفارقين وقيل لم يل
خطابه حلب الا بعد موت سيف الدولة بن حمدان وبلغنا ان
عمره لم يبلغ الاربعين بل عاش تسعا وثلاثين سنة فالله
اعلم ولم يصح ذلك فإنه ابتداءً بتصنيف خطبه في سنة
احدى وخمسين وثلاث مئة وهو اذ ذاك خطيب مميز
وجالس المتنبي فلعله عاش خمسين سنة او اكثر ولايه
رواية 230 أبو الليث الامام الفقيه المحدث الزاهد أبو
الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي
صاحب كتاب تنبيه الغافلين وله كتاب الفتاوى
323 يروي عن محمد بن الفضل بن انيف البخاري
وجماعة وتروى عليه الاحاديث الموضوعه روى عنه أبو بكر
محمد بن عبدالرحمن الترمذي وغيره نقلت وفاته من خط
القاضي شهاب الدين احمد بن علي بن عبدالحق ايده الله
في جمادى الاخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مئة 231 ابن
محمويه الامام الحافظ البارع أبو بكر عبدالملك بن
عبدالواحد بن علي ابن محموية السمرقندي وكان أبوه
بغداديا وجده موصليا وسمع هو من ابي جعفر محمد بن
محمد بن عبد الله الجمال ومحمد بن إسحاق العصفري
وعلي بن محتاج وابن خن بوبغداد من ابي بكر الشافعي
وطبقته وكان حافظا متقنا جمع الأبواب والشيوخ والمقلين
واكثر وجود ولو طال عمره لكان له نبأ بل عاش احدى
وخمسين سنة توف سنة ست وسبعين وثلاث مئة 232 ابن
الزيات الشيخ الحافظ الثقة أبو حفص عمر بن محمد بن
علي بن يحيى البغدادي ابن الزيات
324 ولد سنة ست وثمانين ومئتين وسمع إبراهيم بن
شريك وجعفر الفريابي واحمد بن الحسن بن عبدالجبار
وعمر بن ابي غيلان وعبد الله بن ناجية وطبقتهم حدث
عنه البرقاني وأبو محمد الخلال وأبو القاسم التنوخي وأبو
محمد الجوهرى وخلق وقال ابن ابي الفوارس كان ثقة
منقنا امينا قد جمع أبوابا وشيوخا وقال العتيقي كان ثقة
امينا صاحب حديث يحفظه توفي في جمادى الاخرة سنة
خمس وسبعين وثلاث مئة أنبأنا عبد الرحمن بن محمد

الفقيه اخبرنا عمر بن محمد اخبرنا محمد ابن عبد الباقي
اخبرنا عمر بن الحسين الخفاف اخبرنا عمر بن محمد
الزيات اخبرنا حمزة بن محمد حدثنا نعيم بن حماد حدثنا أبو
امية الثقفي عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال
رسول الله من بكر يوم الجمعة وابتكر وغسل واغتسل
ومشى ولم يركب فدناه من الامام فاستمع وانصت ولم يبلغ
حتى يصلي الجمعة كفاه الله ما بينه وبين الجمعة الاخرى
وزيادة ثلاثة ايام أبو امية هو إسماعيل بن يعلى ضعيف وله
اسناد اخر حسن

325 233 ابن السمسار الامام الحافظ الصدوق
محدث دمشق أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين
الدمشقي السمسار حدث عن محمد بن خريم وابي
الحسن بن جوصا وابي الجهم ابن طلاب والقاضي ابي عبد
الله المحاملي وابن مخلد وابن الدحداح الدمشقي وعبد
الله بن محمد بن السري الحمصي الحافظ وخلق كثير
روى عنه اخوه أبو الحسن محمد ومحمد بن عوف المزني
وتمام الرازي ومكي بن الغمر واخرون قال عبد العزيز
الكتاني كان ثقة نبيلاً حافظاً كتب القناطير وقال الميداني
توفي في رمضان سنة ثلاث وستين وثلاث مئة

326 234 ابن قريعه القاضي أبو بكر محمد بن عبد
الرحمن البغدادي الظريف قاضي السندية كان مزاحاً
خفيف الروح ادبياً فاضلاً ذكياً سريع الجواب اخذ عن ابي
بكر بن الانباري وغيره وقريعة بقاف قيده ابن ماكولا وكان
ملازماً للوزير المهلب في مجالس اللهو وله اجوبة بليغة
مسكنة كان الوزير يغري به الرؤساء فيباسطونه كتب له
رئيس ما يقول القاضي في يهودي زنى بنصرانية فولد ابناً
جسمه للبشر ووجهه للبقرة فاجاب هذا من اعدل اليهود
على الخبثاء اليهود اشربوا العجل في صدورهم حتى خرج
من ايورهم فلينت براس اليهودي راس العجل ويصلب على
عنق النصرانية الرأس والرجل ويسحيا على الارض وينادي
عليهما ظلمات بعضهما فوق بعض مات سنة سبع وستين
وثلاث مئة

327 235 ابن لؤلؤ الامام المحدث المسند أبو الحسن
علي بن محمد بن احمد بن نصير بن عرفة بن لؤلؤ
البغدادي الوراق مولده في سنة احدى وثمانين ومئتين
سمع حمزة بن محمد الكاتب وإبراهيم بن شريك والفريابي
وعبد الله بن ناجية وإبراهيم بن هاشم البغوي وزكريا بن
يحيى الساجي ومحمد بن المجدر وعدة وعنه البرقاني
وأبو محمد بن الخلال واحمد بن محمد العتيقي وأبو القاسم
التنوخي وأبو محمد الجوهري وآخرون قال البرقاني كان
ابن لؤلؤ يأخذ على التحديث دانقين قال وكانت حاله حسنة
من الدنيا وهو صدوق غير انه رديء الكتاب أي سيء النقل
وقد صحف غير مرة عن عتي عن ابي فقال عن عن عن
أبي قال عبيد الله الازهري ابن لؤلؤ ثقة وقال العتيقي
توفي في محرم سنة سبع وسبعين وثلاث مئة قال وكان
اكثر كتبه بخطه وكان لا يفهم الحديث وانما يحمل امره
على الصدق

328 قال علي بن المحسن حضرت عند ابن لؤلؤ مع
ابي الحسين البيضاوي لنقرأ عليه وكان قد ذكر له عدد من
يحضر ودفعنا اليه دراهم فرأى واحدا زائدا فأخرجه فجلس
الرجل في الدهليز وجعل البيضاوي يرفع صوته ليسمعه
فقال ابن لؤلؤ يا أبا الحسين اتعاطي علي وانا بغدادي باب
طاقي وراق صاحب حديث شيعي ازرق كوسج ثم امر
جاريته بأن تدق في الهاون اشنانا حتى لا يصل الصوت إلى
الرجل 236 ابن صابر الشيخ المسند أبو عمرو محمد بن
محمد بن صابر بن كاتب البخاري المؤذن روى عن صالح
بن محمد جزرة وحامد بن سهل ومحمد بن حريث
والحسين بن الوضاح وطائفة وكان آخر من روى عن صالح
حدث عنه أبو عبد الله غنجار واحمد بن عبدالرحمن
الشيرازي وأبو نصر بن علي البخاري السني أرخ أبو بكر
السمعاني وفاته في سنة سبع وسبعين وثلاث مئة 237 ابن
ياسين القاضي الامام المحدث أبو القاسم بشر بن محمد
بن محمد بن

329 ياسين بن النضر الباهلي النيسابوري الفقيه ذكره
الحاكم فقال كان كثير الذكر والصلاة سمع ابن خزيمة

والسراج وأبالعباس الدغولي وأملى مجالس وكان مكثرا
لكن ضيع أصوله قلت روى عنه الحاكم وأبو سعد
الكنجروذي وجماعة توفي في رمضان سنة ثمان وسبعين
وثلاث مئة وله اثنتان وثمانون سنة 238 ابن كيسان الشيخ
الثقة أبو الحسن علي بن محمد بن احمد بن كيسان
الحربي الذي روى عن يوسف القاضي جزء الزكاة وجزء
التسبيح ما روى سواهما حدث عنه البرقاني والحسين بن
جعفر السلماسي وعلي بن المحسن وأبو محمد الجوهري
واخرون قال الخطيب قال لنا التنوخي أرانا ابن كيسان
بخط أبيه ولد علي ومحمد ابناي في بطن واحدة ليلة
الجمعة لخمس مضمين من جمادى الآخرة سنة اثنتين
وثمانين ومئتين قلت ثم مات أبوهما قبل الثلاث مئة وكان
من جلة النحويين

330 وكان علي هذا عربا من الفضيلة قال البرقاني
كان لا يحسن يحدث سألته أن يقرأ لي شيئا من حديثه
فأخذ كتابه ولم يدر ما يقول فقلت له سبحان الله حدثكم
يوسف القاضي فقال سبحان الله حدثكم يوسف القاضي
ثم قال إلا أن سماعه كان صحيحا مع أخيه وقال الجوهري
سمعت منه في سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة قلت ما وقع
الخطيب بوفاته فأما أخوه الأكبر الامام أبو محمد الحسن
بن النحوي ثقة عالم سمع من إسماعيل القاضي وبشر
بن موسى روى عنه أبو علي بن شاذان وأبو نعيم الحافظ
مات في سنة ثمان وخمسين وثلاث مئة 239 محمد بن
المؤمل هو الشيخ المسند المعمر أبو بكر محمد ب حيويه
بن المؤمل بن ابي روضة الكرجي النحوي نزيل همذان
ومسند وقته ان صدق فانه روى عن طبقة كبرى

331 روى عن اسيد بن عاصم الثقفي وإسحاق الدبري
ومحمد بن المغيرة السكري وإبراهيم بن ديزيل سيفنة
وإبراهيم بن نصر الرازي ومحمد ابن صالح الهمداني الأشج
وأبي مسلم الكجي وعدة حدث عنه أبو بكر البرقاني وأبو
نصر محمد بن بندار وأبو طاهر ابن سلمة وعمر بن معروف
الهمدانيان والحسين بن محمد الفلاكي واخرون سأله
الصقلي عن سنه فذكر انه ابن مئة سنة واثنتي عشرة سنة

وقال شيرويه في طبقات الهمذانيين توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة قال الخطيب كان غير موثق عندهم 240 النضروي الثقة المسند أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا بن نضروه بمعجمة النضروي الهروي سمع احمد بن نجدة والحسن بن ادريس ومحمد بن عبد الرحمن السامي وعنه سبطه الحسن بن علي وأبو حازم العبدوي والبرقاني وسعيد بن العباس القرشي وأبو يعقوب القراب وثقه أبو بكر الخطيب مات في شعبان سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة بهراة

332 241 الابهري الامام العلامة القاضي المحدث شيخ المالكية أبو بكر محمد ابن عبد الله بن محمد بن صالح التميمي الابهري المالكي نزيل بغداد وعالمها ولد في حدود التسعين ومئتين وسمع أبا بكر محمد بن محمد الباغندي وأبا القاسم البغوي وعبد الله بن زيدان البجلي وأبا عروبة الحراني ومحمد بن تمام البهراني وسعيد بن عبد العزيز الحلبي ومحمد بن خريم العقيلي ومحمد بن الحسين الاشناني وأبا علي محمد بن سعيد الحافظ وطبقتهم بالعراق والشام والجزيرة وجمع وصنف التصانيف في المذهب وتفقه ببغداد على أبي عمر محمد بن يوسف القاضي وولده أبي الحسين حدث عنه الدارقطني وأثنى عليه وأبو بكر البرقاني وأحمد بن محمد العتيقي وأحمد بن علي البادا وعلي بن المحسن التنوخي وأبو محمد الجوهري وآخرون قال الدارقطني هو امام المالكية اليه الرحلة من اقطار الدنيا رايت جماعة من الاندلس والمغرب على بابته ورأيته يذاكر بالاحاديث الفقهيات ويذاكر بحديث مالك ثقة مامون زاهد ورع

333 وقال أبو إسحاق الشيرازي فيما سمعت من عمر بن عبد المنعم عن الكندي اخبرنا علي بن هبة الله اخبرنا أبو إسحاق قال جمع أبو بكر بين القراءات وعلو الاسناد والفقهاء الجيد وشرح مختصر عبد الله بن عبد الحكم وانتشر عنه مذهب مالك في البلاد وذكره القاضي عياض فقال له في شرح المذهب تصانيف ورد على المخالفين وحدث عنه كثير من الناس وانتشر عنه المذهب في البلاد وقال أبو

الفتح بن ابي الفوارس كان ثقة انتهت اليه رئاسة مذهب مالك وقال القاضي أبو العلاء الواسطي كان معظما عند سائر العلماء لا يشهد محضرا الا كان هو المقدم فيه سئل ان يلي القضاء فامتنع قلت توفي في شوال سنة خمس وسبعين وقيل في ذي القعدة وعاش بضعا وثمانين سنة رضي الله عنه اخبرنا طائفة قالوا اخبرتنا كريمة بنت عبدالوهاب اخبرنا علي بن مهدي الطيب سنة تسع وخمسين وخمس مئة اخبرنا احمد بن عبدالمنعم الكريدي اخبرنا احمد بن محمد العتيقي اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الابهري حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي حدثنا أبو كريب حدثنا أبو

334 خالد الاحمر حدثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله لقنوا موتاكم لا اله الا الله اخرجه مسلم وابن ماجه من حديث ابي خالد سليمان بن حيان تفرد به 242 ابن بخيت الشيخ العالم الثقة المحدث أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف ابن بخيت العكبري البغدادي الدقاق حدث عن خلف بن عمرو العكبري صاحب الحميدي وابي بكر جعفر ابن محمد الفريابي ومحمد بن جرير الطبري ومحمد بن محمد الباغندي ومحمد بن صالح بن ذريح العكبري وإسماعيل بن موسى الحاسب وابي بكر بن ابي داود وإبراهيم بن محمد العمري وعبد الله ابن زيدان البجلي وسليمان بن داود بن كثير الباهلي وخالد بن محمد الصفار صاحب بن معين وابي القاسم البغوي وغيرهم وله جزء مشهور طبرزدي حدث عنه عبد الوهاب بن برهان الغزال وأبو إسحاق البرمكي وجماعة

335 وثقه الخطيب وقال مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة اخبرنا ابن ابي عمر وغيره اجازة قالوا اخبرنا عمر بن محمد اخبرنا هبة الله بن احمد الحريري اخبرنا أبو إسحاق البرمكي سنة 445 اخبرنا محمد بن عبد الله بن بخيت حدثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم العمري حدثنا أبو كريب حدثنا ابن ادريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي جلد وغرب وان أبا بكر جلد

وغرب وجلد عمر وغرب 243 ابن مهران الامام الحافظ
الثبت القدوة شيخ الاسلام أبو مسلم عبد الرحمن ابن
محمد بن عبد الله بن مهران بن سلمة البغدادي سمع
محمد بن محمد الباغندي وأبالقاسم البغوي وابن ابي داود
وأباعروية الحراني وأبامحمد بن صاعد وأبالحسن بن
جوصا وأباحامد ابن بلال وخلقاً كثيراً بالعراق والشام
والجزيرة وخراسان وما وراء النهر وأقام بسمرقند نحو
من ثلاثين سنة حدث عنه احمد بن محمد الكاتب وعلي بن
محمد الحذاء المقرئ وأبو عبد الله الحاكم وأبو العلاء
الواسطي وآخرون وكان ممن برز

336 في العلم والعمل قال أبو الفتح بن ابي الفوارس
كان ثباً زاهداً ما رأينا مثله وقال الحاكم كان اوحده عصره
في علم اهل الحقائق وله قدم في معرفة الحديث ورد
نيسابور ودخل إلى سمرقند واقام بها وجمع المسند الكبير
على الرجال ثم خرج إلى مكة سنة ثمان وستين وجاور بها
قال ابن ابي الفوارس وصنف أبو مسلم أشياء كثيرة وقال
الخطيب جمع احاديث المشايخ والأبواب وكان متقناً حافظاً
مع ورع وزهد وتدين ذكره لي أبو العلاء الواسطي يوماً
فأطنب في وصفه وقال كان الدارقطني والشيخوخ يعظمونه
قال الحاكم دخلت مرو وما وراء النهر فلم أظفر به وفي
سنة خمس وستين في الحج طلبته في القوافل فأخفى
نفسه فحججت سنة سبع وستين وعندني أنه بمكة فقالوا هو
بغداد فاستوحشت من ذلك وتطلبت ثم قال لي أبو نصر
الملاحمي ببغداد هنا شيخ من الابدال تشتهي ان تراه قلت
بلى فذهب بي فأدخلي خان الصباغين فقالوا خرج فقال أبو
نصر تجلس في هذا المسجد فإنه يجئ فقعدنا وأبو نصر لم
يذكر لي من هو الشيخ فأقبل أبو نصر ومعه شيخ نحيف
ضعيف برداء فسلم علي فألهمت أنه أبو مسلم الحافظ
فبينما نحن نحدثه إذ قلت له وجد الشيخ ها هنا من أقاربه
أحدا قال الذين أردت لقاءهم انقرضوا فقلت له هل خلف
337 إبراهيم ولدا أعني أخاه الحافظ قال ومن اين
عرفته فسكت فقال لابي نصر من هذا الجهل قال أبو فلان
فقام الي وقمت اليه وشكا شوقه وشكوت مثله واشتفتينا

من المذاكرة وجالسته مرارا ثم ودعنه يوم خروجي فقال
يجمعنا الموسم فإن علي أن أجاور ثم حج سنة ثمان
وستين وجاور إلى أن مات وكان يجتهد أن لا يظهر لحديث
ولا لغيره وكان أخوه إبراهيم من الحفاظ الكبار أخبرنا
المؤمل بن محمد أخبرنا أبو اليمن الكندي أخبرنا الشيباني
أخبرنا الخطيب أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبو
مسلم بن مهران حدثنا عبد المؤمن بن خلف سمعت صالح
بن محمد سمعت أبا زرعة يقول كتبت عن رجلين مئتي ألف
حديث إبراهيم الفراء وعبد الله بن أبي شيبه قال أبو
عبد الرحمن السلمي وغيره مات بمكة سنة خمس وسبعين
وثلاث مئة قلت وفيها توفي محدث نيسابور أبو الحسين
أحمد بن محمد بن جعفر البحيري وأبو عبد الله الحسين بن
محمد بن عبيد العسكري ببغداد وشيخ الشافعية أبو القاسم
عبد العزيز بن عبد الله الداركي ومحدث بغداد أبو حفص
عمر بن محمد بن الزيات وشيخ المالكية القاضي أبو بكر
محمد بن عبد الله الأبهري ومحدث الشام أبو بكر يوسف
بن القاسم الميانجي والواعظ صاحب كتاب تنبيه الغافلين
أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي الحنفي والمسند عبد
العزيز بن جعفر الخرقبي ببغداد

338 244 الفضل بن جعفر ابن محمد بن أبي عاصم

الشيخ المسند الصادق أبو القاسم التميمي الدمشقي
الطرائفي المؤذن الرجل الصالح سمع نسخه أبي مسهر
والوحاظي من عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس وسمع
من جماهر بن محمد الزمלקاني وإبراهيم بن دحيم وإسحاق
بن أحمد الخزاعي وأبي شيبه داود بن إبراهيم وعدة وكان
صاحب حديث حدث عنه تمام الرازي وعبد الغني الأزدي
ومكي بن الغمر وأحمد بن الحسن الطيان وأبو أسامة
محمد بن أحمد الهروي وصالح بن أحمد الميانجي ومحمد
بن سلوان المازني وأبو علي الحسن بن شواش ومحمد بن
عوف المزني وخلق كثير قال عبد العزيز الكتاني كان ثقة
نبيلاً حدثنا عنه عدة توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة
قلت هو آخر أصحاب ابن الرواس موتاً وفيها مات شيخ
الشافعية أبو العباس أحمد بن محمد الخياط الزاهد بمصر

واحمد بن الحسين العكبري وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق القصار بأصبهان وبلكين بن زيري صاحب المغرب وأبو عثمان المغربي شيخ الصوفية ومحمد بن حيوية بن أبي روضة الكرجي وعلي بن محمد بن كيسان الحربي وعبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ابن السقا 339 245 الربيعي الشيخ المحدث الثقة أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب الربيعي الدمشقي البندار سمع جعفر بن أحمد بن عاصم وأحمد بن عامر بن المعمر وجماهر ابن محمد الزمלקاني وحاجب بن أركين ومحمد بن الفيض الغساني ومحمد بن تمام البهراني وخلقا سواهم حدث عنه تمام الرازي وأبو سعد الماليني والمسدد بن علي الأملوكي وعبد الغني بن سعيد الحافظ ومحمد بن عبد السلام بن سعدان قال عبدالعزیز الکتانی حدثنا عنه جماعة وكان ثقة توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاث مئة قلت سمعنا جزء الربيعي من أصحاب ابني أبي لقمة عن ابن عبدان عن ابن أبي العلاء المصيبي عن ابن سعدان عنه 246 هلال بن محمد بن محمد الشيخ المعمر أبو بكر البصري ابن أخي هلال الرازي حدث عن أبي مسلم الكجي ومحمد بن زكريا الغلابي والحسن بن المثنى وأبي خليفة روى عنه أبو سعد الماليني وأبو بكر أحمد بن عبدالرحمن اليزدي

340 وشيخ المعتزله أبو الحسين البصري ومحمد بن عمر بن زاذان القزويني وجماعة لم اسمع فيه قدحا قال عبدالرحمن بن مندة توفي سنة تسع وسبعين وثلاث مئة قلت لعله قارب المئة 247 أبو بكر الرازي الامام العلامة المفتي المجتهد علم العراق أبو بكر أحمد بن علي الرازي الحنفي صاحب التصانيف تفقه بأبي الحسن الكرخي وكان صاحب حديث ورحلة لقي أبا العباس الاصم وطبقته بنيسابور وعبد الباقي بن قانع ودعلج بن أحمد وطبقتهما بغداد والطبراني وعدة بأصبهان وصنف وجمع وتخرج به الاصحاب ببغداد واليه المنتهى في معرفة المذهب قدم بغداد في صباه فاستوطنها وكان مع براعته في العلم ذا زهد وتعبد عرض عليه قضاء القضاة فامتنع منه ويحتج في

كتبه بالاحاديث المتصلة باسانيده قال الخطيب حدثنا أبو
العلاء الواسطي قال امتنع القاضي أبو
341 بكر الأبهري المالكي من ان يلي القضاء قالوا له
فمن يصلح قال أبو بكر الرازي قال وكان الرازي يزيد حاله
على منزلة الرهبان في العبادة فأريد على القضاء فامتنع
رحمه الله وقيل كان يميل إلى الاعتزال وفي تواليه ما
يدل على ذلك في رؤية الله وغيرها نسأل الله السلامه
مات في ذي الحجة سنة سبعين وثلاث مئة وله خمس
وستون سنة وفيها مات احمد بن منصور اليشكري
الدينوري ومسند خراسان أبو سهل بشر بن احمد بن بشر
الاسفراييني المحدث ومحدث حلب أبو محمد الحسن بن
احمد بن صالح السبيعي الحافظ ومحدث مصر أبو محمد
الحسن بن رشيق العسكري وشيخ العربية أبو عبد الله
الحسين بن احمد بن خالويه ومسند اصبهان أبو بكر عبد
الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب وامام اللغة أبو
منصور محمد بن احمد بن الازهر بن طلحة الازهري
الهروي وأبو بكر محمد بن جعفر البغدادي غندر الوراق
والمقرئ أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الرازي الديلمي
وعبد الله بن محمد بن احمد الصائغ بأصبهان ارتحل إلى
الفريابي 248 ابن وصيف الشيخ المسند الكبير أبو بكر
محمد بن العباس بن وصيف الغزي راوي الموطأ عن
الحسن بن الفرغ الغزي صاحب يحيى بن بكير وقد روى
ايضا عن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وغيره
342 حدث عنه أبو سعد الماليني ومحمد بن جعفر
الميماسي وطائفة وما علمت به بأسا مات في سنة اثنتين
وسبعين وثلاث مئة عن سن عاليه 249 ابن خفيف الشيخ
الامام العارف الفقيه القدوة ذو الفنون أبو عبد الله محمد
بن خفيف بن اسفكشار الضبي الفارسي الشيرازي شيخ
الصوفيه ولد قبل السبعين ومئتين وستين وحدث عن
حماد بن مدرك وهو آخر اصحابه وعن محمد بن جعفر
التمار والحسين المحاملي وجماعة وتفقه على ابي
العباس بن سريج حدث عنه أبو الفضل الخزاعي والحسن
بن حفص الاندلسي وإبراهيم بن الخضر الشياح والقاضي

أبو بكر بن الباقلاني ومحمد بن عبد الله بن باكويه قال
السلمي اقام بشيراز وامه نيسابوريه وهو اليوم شيخ
المشايع وتاريخ الزمان لم يبق للقوم اقدم منه ولا اتم حالا
صحب

343 رويم بن احمد وابن عطاء ولقي الحلاج وهو من
اعلم المشايخ بعلوم الظاهر متمسك بالكتاب والسنة فقيه
شافعي اخبرنا احمد بن إسحاق من لفظه اخبرنا عمر بن
كرم اخبرنا عبدالاول ابن عيسى اخبرنا عبدالوهاب بن احمد
اخبرنا محمد بن باكويه حدثنا محمد بن خفيف الضبي قال
قرئ على حماد بن مدرك وانا اسمع حدثنا عمرو بن
مرزوق حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله
بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله اذا صنعت
قدرا فأكثر من مرقها وانظر اهل بيت من جيرانك فأصبهم
بمعروف قال أبو عبدالرحمن السلمي قال احمد بن يحيى
الشيرازي ما أرى التصوف إلا يختم بأبي عبد الله بن خفيف
وكان أبو عبد الله من اولاد الامراء فتزهد حتى قال كنت
اجمع الخرق من المزابل واغسلها واصلح منه ما البسه
وبقيت اربعين شهرا أفطر كل ليلة على كف باقلاء
فافتصدت فخرج شبه ماء اللحم فغشي علي فتحير الفصاد
وقال ما رأيت جسدا بلا دم إلا هذا قال ابن باكويه سمعت
أبا احمد الكبير سمعت ابن خفيف يقول نهبت في البادية
وجعت حتى سقطت لي ثمانية اسنان وانتشر شعري ثم
344 وقعت إلى فيد واقمت بها حتى تماثلت وحججت
ثم مضيت إلى بيت المقدس ودخلت الشام فنمت إلى
جانب دكان صباغ وبات معي في المسجد رجل به قيام
فكان يخرج ويدخل فلما اصبحنا صاح الناس وقالوا نقب
دكان الصباغ وسرقت فدخلوا المسجد ورأونا فقال
المبطلون لا ادري غير ان هذا كان طول الليل يدخل ويخرج
وما خرجت الا مرة تطهرت فجروني وصربوني وقالوا تكلم
فاعتقدت التسليم فاغتاظوا من سكوتي فحملوني إلى
دكان الصباغ وكان اثر رجل اللص في الرماد فقالوا ضع
رجلك فيه فكان على قدر رجلي فزادهم غيظا وجاء الامير
ونصبت القدر وفيها الزيت يغلي واحضرت السكين ومن

يقطع فرجعت إلى نفسي واذا هي ساكنه فقلت ان ارادوا
قطع يدي سألتهم ان يعفو عن يميني لاكتب بها وبقي الامير
يهددني ويصول فنظرت اليه فعرفته كان مملوكا لأبي
فكلمني بالعربية وكلمته بالفارسية فنظر الي وقال أبو
الحسين وبها كنت اكنى في صباي فضحكت فأخذ يلطم
برأسه ووجهه واشتغل الناس به فإذا بضجة وان اللصوص
قد اخذوا فذهبت والناس ورائي وانا ملطخ بالدماء جاع لي
ايام لم أكل فرأنتي عجوز فقيرة فقالت ادخل فدخلت ولم
يرني الناس وغسلت وجهي ويدي فإذا الامير قد اقبل
يطلبني فدخل ومعه جماعة وجر من منطقته سكيناً وحلف
بالله ان امسكني احد لاقتلن نفسي وضرب بيده رأسه
ووجهه مئة صفة حتى منعه انا ثم اعتذر وجهه بي ان اقبل
شيئاً فأبيت وهربت ليومي فحدثت بعض المشايخ فقال هذا
عقوبة انفرادك فما دخلت بلدا فيه فقراء الا قصدتهم قال
ابن باكويه سمعت ابن خفيف وقد سأله قاسم الاصطخري

عن

345 الاشعري فقال كنت مرة بالبصرة جالسا مع عمرو
بن علويه على ساجة في سفينة تتذاكر في شيء فإذا بأبي
الحسن الاشعري قد عبر وسلم علينا وجلس فقال عبرت
عليكم امس في الجامع فرايتكم تتكلمون في شيء عرفت
الالفاظ ولم اعرف المغزى فأحب ان تعيدوها علي قلت
وفي أي شيء كنا قال في سؤال إبراهيم عليه السلام ^
رب أرني كيف تحيي الموتى ^ البقرة 260 وسؤال موسى
عليه السلام ^ رب أرني انظر اليك ^ الاعراف 143 فقلت
نعم قلنا ان سؤال إبراهيم هو سؤال موسى الا ان سؤال
إبراهيم سؤال متمكن وسؤال موسى سؤال صاحب غلبة
وهيجان فكان تصريحاً وسؤال إبراهيم كان تعريفاً وذلك
انه قال ^ أرني كيف تحيي الموتى ^ فأراه كيفية المحيي
ولم يره كيفية الاحياء لان الاحياء صفته تعالى والمحيي
قدرته فأجابه اشارة كما سأله اشارة الا انه قال في الآخر ^
اعلم ان الله عزيز ^ فالعزيز المنيع فقال أبو الحسن هذا
كلام صحيح ثم إني مشيت مع ابي الحسن وسمعت
مناظرته وتعجبت من حسن مناظرته حين اجابهم قال أبو

العباس الفسوي صنف شيخنا ابن خفيف من الكتب ما لم يصنفه احد وانتفع به جماعة صاروا ائمة يقتدى بهم وعمر حتى عم نفعه البلدان قال أبو الفتح عبدالرحيم خادم ابن خفيف سمعت الشيخ يقول سألنا يوما أبو العباس ابن سريج بشيراز ونحن نحضر مجلسه للفقهاء فقال امحبة الله فرض اولاً فقلنا فرض قال ما الدليل فما فينا من اجاب 346 بشيء فسألناه فقال قوله تعالى ^ قل ان كان آباؤكم وابناؤكم ^ إلى قوله ^ احب اليكم من الله ورسوله ^ الآية التوبة 24 قال فتوعدهم الله على تفضيل محبتهم لغيره على محبته والوعيد لا يقع الا على فرض لازم قال ابن باكويه سمعت ابن خفيف يقول كنت في بدايتي ربما أقرأ في ركعة واحدة عشرة آلاف ^ قل هو الله احد ^ وربما كنت أقرأ في ركعة القرآن كله وروى عن ابن خفيف انه كان به وجع الخاصرة فكان اذا اصابه اقعدته عن الحركة فكان اذا نودي بالصلاة يحمل على ظهر رجل فقيل له لو خفت على نفسك قال اذا سمعتم حي على الصلاة ولم تروني في الصف فاطلبوني في المقبرة قال ابن باكويه سمعت ابن خفيف يقول ما وجبت علي زكاة الفطر اربعين سنة قال ابن باكويه نظر أبو عبد الله بن خفيف يوماً الى ابن مكتوم وجماعة يكتبون شيئاً فقال ما هذا قالوا نكتب كذا وكذا قال اشتغلوا بتعلم شيء ولا يغرنكم كلام الصوفية فاني كنت اخبئ محبرتي في جيب مرقي والورق في حزة سراويلي واذهب في الخفية إلى اهل العلم فاذا علموا بي خاصموني وقالوا لا يفلح ثم احتاجوا الي قلت قد كان هذا الشيخ قد جمع بين العلم والعمل وعلو السند 347 والتمسك بالسنن ومتع بطول العمر في الطاعة يقال انه عاش مئة سنة واربع سنين وانتقل إلى الله تعالى في ليلة الثالث من شهر رمضان سنة احدى وسبعين وثلاث مئة والاصح انه عاش خمسا وتسعين سنة وازدحم الخلق على سريرته وكان امراً عجيباً وقيل انهم صلوا عليه نحوامن مئة مرة وفيها مات بجرجان الامام أبو بكر الاسماعيلي والصالح أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جميع الغساني الصيداوي والد صاحب المعجم وأبو عبد الله احمد بن

محمد بن سلمة المصري الخياش والحافظ أبو محمد
الحسن بن احمد بن صالح السبيعي بحلب والقاضي
إبراهيم بن احمد الميمذني الراوي عن محمد بن حيان
المازني لكنه تالف وبشر ابن محمد المزني الهروي ومقرئ
الوقت أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر العباداني
المطوعي عن مئة عام والحسن بن علي الباد الشاهد له
عن ابي شعيب الحراني ومفتي المغرب أبو سعيد وأبو نصر
خلف بن عمر القيرواني المالكي وأبو الحسين عبد الله بن
إبراهيم بن بيان الزبيبي البزاز عن ثلاث وتسعين سنة
وشاخ المالكية بالقيروان أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن
التبان ورئيس الحنبلية أبو الحسن التميمي عبد العزيز بن
الحارث والعلامة أبو زيد المروزي الزاهد والمحدث أبو بكر
محمد بن إسحاق البغدادي الصفار وأبو بكر محمد بن خلف
بن حيان بجيم البغدادي خلال احد الثقات وشاعر الاندلس
أبو بكر يحيى بن هذيل المالكي 250 أبو الفتح الأزدي
الحافظ البارع أبو الفتح محمد بن الحسين بن احمد بن عبد
الله

348 ابن بريدة الأزدي الموصلي صاحب كتاب الضعفاء
وهو مجلد كبير حدث عن ابي يعلى الموصلي واحمد بن
الحسن بن عبد الجبار الصوفي ومحمد بن جرير الطبري
وعبد الله بن زيدان البجلي وعلي بن زاطيا وعبد الله بن
إسحاق المدائني وطريف بن عبيد الله صاحب علي بن
الجعد وعباد بن علي السيريني وإسماعيل الحاسب
وحمدان بن عمرو الوراق الموصلي وعلي بن سراج
ومحمد بن محمد الباغندي والهيثم ابن خلف الدوري وابي
عروبة الحراني وابي القاسم البغوي وطبقتهم حدث عنه
أبو نعيم الحافظ وأبو إسحاق البرمكي واحمد بن الفتح بن
فرغان وآخرون قال أبو بكر الخطيب كان حافظا صنف
في علوم الحديث وسألت البرقاني عنه فضعه وحدثني أبو
النحيب عبد الغفار الازموي قال رأيت اهل الموصل يوهنون
أبا الفتح ولا يعدونه شيئا قال الخطيب في حديثه مناكير
قلت وعليه في كتابه في الضعفاء مؤاخذات فانه ضعف

جماعة بلا دليل بل قد يكون غيره قد وثقهم مات في
شوال سنة اربع وسبعين وثلاث مئة
349 وفيها مات محدث دمشق أبو بكر محمد بن
سليمان بن يوسف الربعي البندار وخطيب الخطباء أبو
يحيى عبدالرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الفارقي
صاحب الديوان في الخطب والقاضي أبو سعيد عبد
الرحمن بن محمد بن حسكا الحنفي بنيسابور وأبو يعقوب
إسحاق بن سعيد ابن الحافظ الحسن بن سفيان النسوي
قرأت على إسحاق بن طارق أخبرنا يوسف بن خليل أخبرنا
يحيى ابن اسعد وأنبانا احمد بن سلامة عن ابن اسعد أخبرنا
عبدالقادر بن محمد أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا
أبو الفتح محمد بن الحسين ابن بريده حدثنا أبو يعلى حدثنا
خليفة بن خياط حدثنا درست بن حمزة عن مطر الوراق
عن قتادة عن انس عن رسول الله قال ما من عبيد
متحابين يستقبل احدهما صاحبه فيصافحه ويصليان على
النبي إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدم وما تأخر
هذا حديث غريب منكر أخرجه البخاري في كتاب الضعفاء
عن خليفة في ترجمة درست وقال لا يتابع عليه وقال
الدارقطني ضعيف أخبرنا محمد بن عبدالسلام أخبرنا ابي
قال أخبرنا جدي أبو سعد بن ابي عصرون أخبرنا علي بن
طوق أخبرنا احمد بن الفتح بن
350 فرغان أخبرنا أبو الفتح بن بريده فذكر احاديث
251 ابن السقاء الامام الحافظ البارع الثقة أبو علي محمد
بن علي بن حسين الاسفراييني تلميذ الحافظ ابي عوانه
كان ذا رحلة واسعة حدث عن ابي عروبة الحراني وابي
محمد بن صاعد ومحمد بن زبان المصري وابي الحسن بن
جوصا وعلي بن عبد الله بن مبشر وابي عوانه الاسفراييني
وطبقتهم وكان علامة صالحا خيرا واعظا من كبار الفقهاء
الشافعية روى عنه ولده علي بن محمد احد مشيخة
البيهقي وأبو عبد الله الحاكم وأبو سعيد احمد بن محمد
المروزي قال الحاكم هو من المعروفين بكثرة الحديث
والرحلة والتصنيف وصحة الصالحين ومن الحفاظ
الجوالين أخبرنا علي بن احمد أخبرنا ابن روزه أخبرنا أبو

الوقت اخبرنا أبو إسماعيل الانصاري اخبرنا احمد بن محمد
بيوشنج اخبرنا محمد بن علي الحافظ املاء باسفرايين
حدثنا زكريا بن يحيى المقدسي حدثنا إبراهيم بن محمد بن
يوسف الفريابي حدثنا محمد بن عبدالرحمن القشيري
حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه رأى رجلا
ناوله رجل ربحانة فردها فأخذها ابن عمر فقبله ووضعها
على عينه ثم قال سمعت رسول الله يقول

351 ان هذه الرياحين الطيبة من نبت الجنة فاذا نول
احدكم منها شيئاً فلا يردده هذا حديث منكر والقشيري تالف
سميه الامام الحافظ محمد بن علي بن الحسين البلخي
عالم رحال يروي عن محمد بن المعافى الصيداوي وطبقته
حدث عنه الحافظ محمد بن احمد الجارودي توفي الاول
وهو ابن السقاء في سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة
باسفرايين رحمه الله تعالى 252 ابن السقاء الامام
الحافظ الثقة الرحال أبو محمد عبد الله بن محمد بن
عثمان الواسطي ابن السقاء محدث واسط سمع أباخليفة
الفضل بن الحباب وأبايعلى الموصلي وعبدان الاهوازي
وأباجعفر احمد بن يحيى بن زهير التستري وأبا عمران
موسى بن سهل الجوني ومحمد بن الحسين بن مكرم
ومحمود بن محمد الواسطي وطبقتهم

352 حدث عنه الدارقطني ويوسف أبو الفتح القواس
وعلي بن احمد ابن داود الرزاز وأبو نعيم الحافظ والقاضي
أبو العلاء الواسطي وآخرون قال أبو العلاء الواسطي
سمعت ابن المظفر والدارقطني يقولان لم نر مع ابن
السقا كتاباً وإنما حدثنا حفظاً وقال علي بن محمد الطيب
الجلابي في تاريخ واسط ابن السقا من أئمة الواسطيين
الحفاظ المتقين قال السلفي سألت خميسا الحوزي عن
ابن السقاء فقال هو من مزينة مضر ولم يكن سقاء بل هو
لقب له كان من وجوه الواسطيين وذوي الثروة والحفظ
رحل به أبوه وأسمعه من أبي خليفة وأبي يعلى وابن زيدان
الجلبي والمفضل الجندي وجماعة وبارك الله في سنه
وعلمه واتفق انه املى حديث الطائر فلم تحتمله انفسهم
فوثبوا به واقاموه وغسلوا موضعه فمضى ولزم بيته لا

يحدث احدا من الواسطيين ولهذا قل حديثه عندهم قال
وتوفي سنة احدى وسبعين حدثني بذلك كله شيخنا أبو
الحسن المغازلي واما الجلابي فقال مات في ثاني جمادى
الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة

353 أخبرنا احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي قال
اخبرنا الامام عبد الله بن قدامه في سنة ثمانى عشرة
وست مئة اخبرنا علي بن المبارك بن نغوبا اخبرنا ابو نعيم
محمد بن إبراهيم اخبرنا احمد بن المظفر بن يزداد العطار
حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ حدثنا أبو خليفة
حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانه عن زيد بن جبير قال سألت
ابن عمر قلت من اين يجوز لي ان اعتمر قال فرضها
رسول الله لأهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن ومات في سنة 73 شيخ القراء أبو بكر
احمد بن نصر الشذائي بالبصرة ونائب المعز علي المغرب
الامير بلكين بن زيري الحميري ومقرئ الدينور أبو علي
الحسين بن محمد بن حبش وشيخ الزهاد أبو عثمان سعيد
بن سلام المغربي بنيسابور وعلي بن محمد بن احمد بن
كيسان الحربي صاحب يوسف القاضي والفضل بن جعفر
التميمي الدمشقي المؤذن وأبو بكر محمد بن حيويه بن
المؤمل الكرجي التالف وأبو احمد محمد بن محمد بن
يوسف الجرجاني صاحب الفربري

354 253 الغطريفي الامام الحافظ المجود الرجال
مسند وقته أبو احمد محمد ابن احمد بن حسين بن القاسم
بن السري بن الغطريف بن الجهم العبدي الغطريفي
الجرجاني الرباطي الغازي ولد سنة بضع وثمانين ومئتين
وكان والده نيسابوريا سكن رباط دهستان وصار مقدم
المرابطين فولد أبو احمد ثم نشأ بجرجان واستقل بها
سمع أباخليفة الجمحي فأكثر عنه والحسن بن سفيان
وعمران ابن موسى بن مجاشع وإبراهيم بن يوسف
الهسنجاني وعبد الله بن ناجية والهيثم بن خلف و احمد بن
الحسن الصوفي وأبالعباس بن سريح شيخ الشافعية
وأبابكر بن خزيمة وعبدوس بن احمد الهمذاني و احمد بن
محمد الوزان ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وعمر

بن محمد الكاغدي وطبقتهم بجرجان والري والبصرة
ونيسابور وبغداد وهمذان وغيرها حدث عنه رفيقه الامام
أبو بكر الاسماعيلي في تواليه اكثر من مئة حديث فمرة
يقول فيه حدثنا محمد بن احمد العبدى ومرة حدثنا محمد
بن ابي حامد الثغري ومرة النيسابوري ومرة العبقسي
يدلسه لكونه باقيا عنده بالبلد

355 وكان مع علمه وحفظه صواما قواما متعبدا صنف
الصحيح على المسانيد وعمر دهرًا حدث عنه أبو نعيم
الحافظ وحمزة السهمي ورضي بن إسحاق النصرى وأبو
العلاء السري بن إسماعيل بن الامام الاسماعيلي والقاضي
أبو الطيب الطبري وآخرون آخر من روى حديثه عاليا
الفخر بن البخاري توفي في رجب سنة سبع وسبعين
وثلاث مئة وفيها مات أبو الحسن احمد بن يوسف بن
إسحاق بن البهلول التنوخي النحوي سمع عمر بن ابي
غيلان وأبو العباس ابيض بن محمد ابن ابيض بن اسود
الفهري المصري خاتمه اصحاب النسائي وفقهية العراق
امة الواحد بنت القاضي المحاملي وشيخ النحو أبو علي
الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي ببغداد ومحدث
بغداد أبو الحسن علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ الوراق
لقي حمزة بن محمد الكاتب والعلامة ذو الفنون أبو الحسن
علي بن محمد بن إسماعيل الانطاكي المقرئ نزيل
الاندلس والمقرئ أبو الحسين محمد بن احمد بن عبد
الرحمن الملطي والمسند محمد بن علي بن زيد بن مروان
بالكوفة ومسند بخارى أبو عمرو محمد بن محمد بن صابر
بن كاتب المؤذن اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اجازة
اخبرنا عمر بن محمد اخبرنا ابن ملوك والقاضي أبو بكر
قالا اخبرنا طاهر بن عبد الله اخبرنا أبو احمد الغطريفى
حدثنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير حدثنا شعبة عن
356 ايوب عن ابي قلابة عن انس امر بلال ان يشفع
الاذان ويوتر الاقامة 254 أبو عمرو بن حمدان الامام
المحدث الثقة النحوي البارع الزاهد العابد مسند خراسان
أبو عمرو محمد بن احمد بن حمدان بن علي بن سنان
الحيري ولد سنة ثلاث وثمانين ومئتين وارتحل به والده

الحافظ أبو جعفر إلى العجم والعراق والجزيرة والنواحي
وسمعه الكثير وطلب هو بنفسه وكتب وتميز وبرع في
العربية ومناقبه جملة رحمه الله ارتحل إلى الحسن بن
سفيان النسوي في سنة تسع وتسعين وهو ابن ست
عشرة سنة أو أكثر فسمع منه الكثير وإلى الأوهواز فأكثر
عن عبدان الجواليقي وإلى الموصل فأكثر عن أبي يعلى
وإلى جرجان فأكثر عن عمران بن موسى بن مجاشع
السختياني وسمع بالبصرة من زكريا الساجي ومحمد بن
الحسين بن مكرم وإلى بغداد فأخذ عن أحمد
357 ابن الحسن الصوفي وحامد بن شعيب البلخي
والهيثم بن خلف الدوري ومحمد بن جرير الطبري وروى
أيضا عن أحمد بن محمد بن عبدالكريم الجرجاني وابن
خزيمة والسراج ومحمد بن عبد الله ابن يوسف الدويري
وعبد الله بن محمد بن يونس السمناني وأبي عمرو أحمد
بن نصر الخفاف وأبي قريش محمد بن جمعة ويعقوب بن
حسن النسائي وعبدالرحمن بن معاذ النسائي وجعفر بن
أحمد بن نصر الحافظ وعبد الله بن محمد بن شيرويه
ومحمد بن محمد ابن سليمان الباغندي وعلي بن حمدويه
الطوسي وجعفر بن أحمد بن سنان وعلي بن سعيد
العسكري القطان وعبد الله بن زيدان البجلي بالكوفة
وعلي بن الحسين البشاري وحمزة بن محمد الكوفي
ومحمد بن زنجويه بن الهيثم ومحمد بن أحمد بن عبد الله
الراذاني بنسا وأحمد بن محمد بن عبدة الثعالبي وأبي
العباس بن عقدة وعبد الله بن محمد بن سيار الفرهاداني
وإبراهيم بن علي العمري ومحمد بن أحمد بن نعيم وعبد
الله بن أبي سفيان الموصلي وأبي بكر ابن أبي داود
والعباس بن الفضل بن شاذان الرازي وشعيب بن محمد
الزارع والحافظ أبي بكر أحمد بن علي الرازي وأبي
القاسم البغوي وإبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي وعبد
الرحمن بن أبي حاتم ومحمد بن مخلد الدوري ومحمد بن
هارون بن حميد وأحمد بن محمد بن بشار بغدادي يعرف
بابن أبي العجوز ومحمد بن محمد بن عقبة الشيباني
والحافظ أحمد بن يحيى ابن زهير التستري وغيرهم وتفرد

بالرواية عن طائفة منهم حدث عنه أبو عبد الله الحاكم
وأبو سعيد النقاش وأبو حازم
358 العبدوي وأبو العلاء صاعد بن محمد الهروي وأبو
نعيم الاصبهاني وأبو الفتح بن ابي الفوارس وأبو حفص بن
مسرور وأبو الحسين عبد الغافر الفارسي وأبو سعد محمد
بن عبدالرحمن الكنجرودي ومحمد ابن محمد بن حمدون
السلمي وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري ومحمد بن
عبدالعزیز النيلي الشافعي وآخرون قال الحاكم ولد له
بنت وعمره تسعون سنة وتوفي وزوجته حبلى فبلغني انها
قالت له عند وفاته قد قرئت ولادتي فقال سلمته إلى الله
فقد جاؤوا ببراءتي من السماء وتشهد ومات في الوقت
قال الحاكم سمعت أبا عمرو يعد ما عنده من المسانيد
المسموعة فقال مسند ابن المبارك ومسند الحسن بن
سفيان ومسند ابي بكر بن ابي شيبة ومسند ابي يعلى
الموصلی ومسند عبد الله بن شيرويه ومسند السراج
ومسند هارون بن عبد الله الحمال قال الحاكم كان
المسجد فراشه نيفا وثلاثين سنة ثم لما عمي وضعف نقل
إلى بعض اقاربه بالحيرة وكان من القراء والنحويين
وسماعاته صحيحة رحل به أبوه وصحب الزهاد وادرك
أبا عثمان والمشايخ وسمع من محمد بن زنجويه في سنة
خمس وتسعين ومئتين توفي في الثامن والعشرين من
شهر ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلاث مئة وهو ابن
ثلاث وتسعين او اربع وتسعين سنة وصلى عليه الحافظ أبو
احمد الحاكم وقال الحافظ محمد بن طاهر المقدسي كان
يتشيع قلت تشيعه خفيف كالحاكم

359 وقع لي جملة من عواليه وخرجت من طريقة
كثيرا 255 الصفار الامام الثقة الرجال المتقن أبو بكر
محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن يزيد بن مهران الشامي
ثم البغدادي الصفار الضير سمع أبا القاسم البغوي ومحمد
بن محمد بن النفاح ومحمد بن صالح بن عصمة الدمشقي
وأبا عروبة الحراني وعبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي
وإبراهيم بن حماد القاضي وعدة حدث عنه الدارقطني
وأبو بكر البرقاني وحمزة السهمي وأبو إسحاق البرمكي

وأبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهرى وآخرون قال
البرقاني ثقة فاضل أصله من الشام قال لي ان مولده في
سنة تسع وثمانين ومئتين قلت لم يؤرخه ابن عساكر وآخر
ما سمعوا منه في سنة احدى وسبعين وثلاث مئة قاله
الخطيب 256 ابن جيان الامام الفقيه المحدث المجود أبو
بكر محمد بن خلف بن محمد ابن جيان بجيم البغدادي
الخلال المقرئ

360 سمع حامد بن شعيب البلخي وعمر بن ايوب
السقطي وقاسما المطرز واحمد بن سهل الاشناني حدث
عنه البرقاني وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي وحمزة
السهمي وأبو القاسم التنوخي وثقة الخطيب وقال توفي
في آخر سنة احدى وسبعين وثلاث مئة وقال حمزة
السهمي كان ثقة جيلا 257 الشماخي المحدث الحافظ
الجوال المصنف أبو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد
بن عبدالرحمن بن اسد بن شماخ الشماخي الهروي الصفار
صاحب المستخرج على صحيح مسلم سمع أباالجهم بن
طلاب المشغرائي وأباالحسن بن جوصا ومحمد بن يوسف
الهروي واحمد بن عبد الوارث المصري العسال وعبد
الرحمن بن ابي حاتم ومحمد بن حفص الجويني ومحمد بن
إبراهيم بن نيروز الانماطي وأباالعباس بن عقدة وأباجعفر
الطحاوي وطبقتهم روى عنه أبو جعفر بن علان الشروطي
وأبو عبد الله الحاكم وغالب بن علي وأبو الحسن بن
جهضم أبو حازم العبدوي والبرقاني وأبو الفتح بن ابي
الفوارس وأبو يعقوب القراب

361 قال البرقاني قد كتبت عنه الكثير ثم بان لي انه
ليس بحجة وقال أبو عبد الله بن ابي ذهل ضعيف وسئل
عنه الحاكم فقال كذاب لا يشتغل به قدم علينا سنة تسع
وخمسين وثلاث مئة وكتبنا عنه العجائب ثم اجتمعت بابن
ابي ذهل فأفحش القول فيه وقال لي دخلنا معا بغداد وقد
مات البغوي وهو ذا يحدث عنه ولا يحتشمي ثم قال الحاكم
يحتمل انه سمع من البغوي وما علم ابن ابي ذهل فإنه قال
دخلنا وهو في اخر علقته توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث
مئة 258 الميانجي القاضي الامام الحافظ المحدث الكبير

أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار
الميانجي الشافعي نائب الحكم بدمشق عن قاضي الدولة
العبيدية أبي الحسن علي بن القاضي أبي حنيفة النعمان
المغربي كان الميانجي مسند الشام في زمانه سمع
أباخليفة الجمحي وزكريا الساجي وعبدان الأهوازي وأحمد
بن يحيى التستري ومحمد بن جرير الطبري
362 والقاسم بن زكريا المطرز وعبد الله بن زيدان
البحلي وأبابكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي وحامد
بن شعيب البلخي ومحمد بن المعافي الصيداوي وأحمد بن
محمد بن شاكر الزنجاني وسماعه من هذا في سنه أربع
وتسعين ومئتين وأبا العباس السراج وطبقتهم وأبايعلى
الموصلى وكان ذا رحلة وفهم وتواليف مع الثقة والأمانة
قال عبد العزيز بن أحمد الكتاني حدثنا عن جماعة فوق
الأربعين وكان ثقة نبيلاً وقال أبو الوليد الباجي محدث
مشهور لا بأس به قلت وممن روى عنه تمام الرازي وعبد
الغني بن سعيد الحافظ وأبو سعيد الماليني وصالح بن
أحمد الميانجي ولد أخيه وأحمد بن الحسن الطيان وعلي
بن محمد السمسار وأحمد بن سلمة بن الكامل وعبد
الوهاب الميداني ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر
وأخوه أحمد وطائفة وقع لي جماعة أجزاء من عواليه
ومن قدماء مشيخة عبد الله بن ناجية وأحمد بن الحسن
الصوفي ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وابن
خزيمة قرأت على الحسن بن علي وإسماعيل بن نصر
الله أخبر كما محمد بن أحمد النسابة أخبرنا أبو المعالي عبد
الله بن صابر أخبرنا علي بن الحسن ابن الموازيني أخبرنا
محمد بن عبد السلام بن سعدان سنة 440 حدثنا يوسف
القاضي حدثنا عبد الله بن ناجية ببغداد حدثنا
363 خليفة بن خياط حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حجاج
الصواف حدثنا معاوية بن قرة عن أبيه قال قال المغيرة
بن شعبه لصاحب فارس كنا نعبد الحجرة والأوثان إذا رأينا
حجر أحسن من حجر القيناه وأخذنا غيره لا نعرف ربا حتى
بعث الله إلينا نبياً من أنفسنا فدعانا إلى الإسلام فاجتنبناه
وأخبرنا أن من قتل منا دخل الجنة توفي الميانجي في

شعبان سنة خمس وسبعين وثلاث مئة وقد قارب التسعين او جاوزها 259 قسام هو قسام الجبلي التلغيتي سكن دمشق وكان ترابا على الحمير فيه قوة وشهامة فسمت نفسه إلى المعالي واتصل باحمد بن الجصطر احد الاحداث بدمشق فكانة من حزبه وتنقلت به الاحوال إلى ان كثر اغوانه وغلب على دمشق مدة فلم يكن لنوابها معه امر واستفحل امره فندب له صاحب مصر عسكريا عليهم الامير بلكتين موليهفكتين فحارب قساما إلى ان قوي عليه وضعف امر قسام فاخفى اياما استأمن قال القفطي تغلب على دمشق رجل من العيارين يعرف بقسام وتحصن بها فسار لحره من مصر عسكريا عليهم فضل فحاصر دمشق وضاق باهلها الحال فخرج قسام متنكرا فاخذه الحرس

364 فقال انا رسول قسام فأحضره إلى فضل فقال بعثني اليك لتحلف له وتعوضه عن دمشق ببلد يعيش فيه فحله له الفضل فلما توثق منه قال انا قسام فأعجب به وزاد في اكرامه فرد إلى البلد وسلمه اليه ووفى له وعوضه موضعا واحسن العزيز صلته وذلك في سنة تسع وستين وثلاث مئة وقيل ان ذلك في سنة اثنتين وسبعين وقال غيره بل اخذ إلى مصر مقيدا فعفى عنه العزيز ولعبد المحسن الصوري فيه قصيدة وقيل حمل إلى مصر سنة ست وسبعين وثلاث مئة وهو الذي تزعم العامة ان دمشق تملكها قسيم الزبال وكان يركب بقحف من ذهب وكان في اوائل استيلائه على دمشق يلاطف المصريين ويقول انا باق على الطاعة 260 الرازي الامام المحدث الواعظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ابن شاذان الرازي الصوفي والد المحدث ابي مسعود احمد بن محمد البجلي حدث عن يوسف بن الحسين الزاهد وابي بكر بن الانباري وابي يعقوب النهرجوري وابي بكر الشبلي وابي محمد البربهاري الحنبلي وخير النساج وابي العباس بن عطاء وطائفة له اعتناء زائد بعبارات القوم وجمع منها الكثير ولقي الكبار وله جلالة وافرة بين الصوفية

365 قال الحاكم ورد نيسابور سنة اربعين وثلاث مئة
وكتبت عنه ورأيته ببخارى فلما قدمت الري سنة سبع
وستين صادفته وقد انتسب وأملى عليهم انه محمد بن عبد
الله بن المحدث محمد بن ايوب بن يحيى ابن الضريس
فخلوت به وزجرته فانزجر وترك الانتساب اليه ولو اشتهر
ذلك بالري لأذوه فان محمد بن ايوب لم يعقب ذكرا ثم
التقينا سنة سبعين فأخذ يحدث عن علي بن عبد العزيز
واقرانه وما كان قبل يحدث بالمسانيد والله يرحمه قلت
يروى عنه أبو عبدالرحمن السلمى بلایا وحكايات منكرا
وروى عنه أبو عبد الله بن باكوپه وأبو نعيم وأبو حازم
العبدوبي وآخرون وما هو بمؤتمن مات سنة ست وسبعين
وثلاث مئة 261 إسحاق بن سعد ابن الحافظ الحسن بن
سفيان بن عامر النسوي أبو يعقوب الشيباني سمع من
جده وعبد الله بن محمد بن سيار الفرهاداني ومحمد بن
المجدر ومحمد بن محمد الباغندي وأبي القاسم البغوي
وعبد الله بن محمد بن شيرويه

366 وعنه الحاكم وأحمد بن محمد العتيقي وأبو
إسحاق البرمكي وأبو القاسم التنوخي وعبد الوهاب بن
برهان الغزال وآخرون وثقه التنوخي وقد حدث ببغداد
مولده سنة ثلاث وتسعين ومئتين بنسا وبها توفي في سنة
اربع وسبعين وثلاث مئة 262 البحيري الشيخ الامام أبو
الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن نوح بن بحير
النيسابوري البحيري سمع أحمد بن إبراهيم بن عبد الله
الحافظ وامام الائمة ابن حزيمة ومحمد بن إسحاق الثقفي
وعدة ولحق ببغداد محمد بن محمد الباغندي والبغوي وعدة
وعقد مجلس الاملاء فاستملى عليه أبو عبد الله الحاكم
وحدث عنه هو وسبطه أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري
وعمر بن مسرور وآخرون توفي سنة خمس وسبعين
وثلاث مئة وقع لنا جزء من عواليه

367 اخبرنا أحمد بن هبة الله بن أحمد انبأنا عبد المعز
بن محمد اخبرنا زاهر بن طاهر اخبرنا أبو سعد الكنجروذي
اخبرنا أبو الحسين البحيري حدثنا ابن خزيمة حدثنا علي بن
معبد حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي حدثنا مالك عن نافع عن

سالم عن ابن عمر عن النبي قال الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة هذا حديث غريب من هذا الوجه اخرجہ النسائي في كتاب حديث مالك عن زكريا خياط السنة عن علي بن معبد فوقع لنا بدلا عاليا بدرجتين 263 قاضي مصر أبو الحسن علي بن النعمان بن محمد المغربي صدر معظم وقاض متمكن يقضي بفقہ العبيدية كآبيه وله فهم وفضائل وفنون عديدة ويد في الاداب والنحو والشعر وايام الناس مع وقار وهيبة وسكينة ورزانه وله نظم جيد ولم يزل في ارتقاء عند العزيز بمصر إلى ان مات في رجب سنة اربع وسبعين وثلاث مئة وله خمس واربعون سنة وولي بعد قضاء القضاة اخوه أبو عبد الله زوج ابنه قائد القواد جوهر

368 264 ابن النحاس الامام الحافظ الرحال أبو العباس احمد بن محمد بن عيسى ابن الجراح المصري نزيل نيسابور سمع في سنة خمس وثلاث مئة وحدث عن علي بن احمد علان وابي القاسم البغوي وابي عروبة الحراني وابي نعيم عبدالملك بن عدي وعبدالرحمن بن ابي حاتم وابي حامد بن الشرقي وخلق كثير لكن عدم سماعه من البغوي وجماعة حدث عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو عبدالرحمن السلمي وأبو حازم العبدوي وأبو نعيم الاصبهاني وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري وجماعة قال الحاكم هو حافظ يتحرى في مذاكرته الصدق وحدث من حفظه بأحاديث إلى ان قال توفي في اخر سنة ست وسبعين وثلاث مئة قلت وفيها توفي أبو إسحاق المستملي راوي الصحيح والمعمر الحسن بن جعفر السمسار وأبو الحسين عبيد الله بن احمد بن البواب المقرئ والقاضي علي بن الحسن الجراحي والمعمر علي ابن عبدالرحمن البكائي والقاضي عمر بن محمد بن سبنك البجلي وأبو عمرو بن حمدان الحيري

369 لم يقع لي من عوالي ابن النحاس شيء 265 الحرفي الشيخ المسند أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح الحربي البغدادي السمسار المعروف بالحرفي حدث عن ابي شعيب الحراني ومحمد بن الحسن

بن سماعه ومحمد بن جعفر القتات ومحمد بن يحيى
المروزي وجعفر الفريابي وطائفة وتفرد في زمانه حدث
عنه أبو القاسم عبيد الله بن احمد الازهري وعبد العزيز
الازجي وأبو القاسم التنوخي وآخرون قال العتيقي كان
فيه تساهل توفي سنة ست وسبعين وثلاث مئة 266 ابن
البواب الامام المقرئ المحدث أبو الحسين عبيد الله بن
احمد بن يعقوب البغدادي بن البواب سمع إسماعيل بن
موسى الحاسب ومحمد بن محمد الباغندي وأبوالقاسم
البغوي والحسن بن الحسين الصواف وطبقتهم
370 وتلا على احمد بن سهل الاشناني وابي بكر بن
مجاهد وتصدر للإقراء حدث عنه الحسن بن محمد الخلال
وعبيد الله بن احمد الازهري واحمد بن محمد العتيقي وأبو
القاسم التنوخي ووثقه الازهري توفي في رمضان سنة
ست وسبعين وثلاث مئة 267 أبو احمد الحاكم الامام
الحافظ العلامة الثبت محدث خراسان محمد بن محمد ابن
احمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي الحاكم الكبير
مؤلف كتاب الكنى في عدة مجلدات ولد في حدود سنة
تسعين ومئتين او قبلها وطلب هذا الشأن وهو كبير له نيف
وعشرون سنة فسمع احمد بن محمد الماسرجسي ومحمد
بن شادل وامام الائمة ابن خزيمة وأبوالعباس السراج
وأبابكر محمد بن محمد الباغندي وعبد الله بن زيدان
البيجلي وأباجعفر محمد بن الحسين الخثعمي وأبوالقاسم
البغوي وابن ابي داود ومحمد بن إبراهيم الغازي ومحمد بن
الفيض الغساني ومحمد بن خريم وأبوالطيب الحسين بن
موسى الرقي نزيل انطاكية وأباعروبة الحراني
وعبدالرحمن بن عبيد الله بن اخي
371 الامام الحلبي وأبالجهم احمد بن الحسين بن
طلاب ومحمد بن احمد بن سلم الرقي وأبا الحسن احمد
بن جوصا الحافظ وسعيد بن عبدالعزيز الحلبي ثم
الدمشقي وصدقه بن منصور الكندي الحراني ومحمد بن
سفيان المصيبي الصفار ويحيى بن محمد بن صاعد
ومحمد بن إبراهيم الديلمي والعباس بن الفضل بن شاذان
الرازي المقرئ ومحمد بن مروان بن عبدالملك البزاز

الدمشقي كذا يسميه وهو محمد بن خريم العقيلي وعبد
الله بن عتاب الزفتي ومحمد بن احمد بن المستنير
المصيبي وعلي بن عبد الحميد الغضائري ويوسف بن
يعقوب مقرئ واسط ومحمد بن المسيب الارغياني وعبد
الرحمن بن ابي حاتم وخلقاً كثيراً بالشام والعراق والجزيرة
والحجاز وخراسان والجبال وكان من بحور العلم حدث
عنه أبو عبد الله الحاكم وأبو عبد الرحمن السلمي ومحمد
بن علي الاصبهاني الجصاص ومحمد بن احمد الجارودي
وأبو بكر احمد بن علي بن منجويه وأبو حفص بن سرور
وصاعد بن محمد القاضي وأبو سعد محمد بن عبد الرحمن
الكنجروذي وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد البحيري
وآخرون ذكره الحاكم ابن البيع فقال هو امام عصره في
هذه الصنعة كثير التصنيف مقدم في معرفة شروط
الصحيح والاسامي والكنى طلب الحديث وهو ابن نيف
وعشرين سنة إلى ان قال ولم يدخل مصر وكان مقدما في
العدالة اولا ثم ولي القضاء في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة
إلى ان قلد قضاء الشاش فذهب وحكم اربع
372 سنين واشهرا ثم قلد قضاء طوس وكنت ادخل
اليه والمصنفات بين يديه فيحكم ثم يقبل على الكتب ثم
اتى نيسابور سنة خمس واربعين ولزم مسجده ومنزله
مفيدا مقبلا على العبادة والتصنيف واريد غير مرة على
القضاء والتزكية فيستعفي قال وكف بصره سنة ست
وسبعين ثم توفي وانا غائب وقال الحاكم ايضا كان أبو
احمد من الصالحين الثابتين على سنن السلف ومن
المنصفين فيما نعتقه في اهل البيت والصحابة قلد القضاء
في اماكن وصنف على كتابي الشيخين وعلى جامع ابي
عيسى قال لي سمعت عمر بن علك يقول مات محمد بن
إسماعيل ولم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى الترمذي
في العلم والزهد والورع بكى حتى عمي ثم قال الحاكم أبو
عبد الله وصنف أبو احمد كتاب العلل والمخرج على كتاب
المزني وكتابا في الشروط وصنف الشيوخ والأبواب إلان
قال وهو حافظ عصره بهذه الديار وقال أبو عبد الرحمن
السلمي سمعت أبا احمد الحافظ يقول حضرت مع الشيخ

عند امير خراسان نوح بن نصر فقال من يحفظ منكم
حديث ابي بكر في الصدقات فلم يكن فيهم من يحفظه
وكان علي خلقان وانا في اخر الناس فقلت لوزيره انا
احفظه

373 فقال ها هنا فتى من نيسابور يحفظه فقدمت
فوقهم ورويت الحديث فقال الامير مثل هذا لا يضيع فولاني
قضاء الشاش قال ابو عبد الله بن البيع تغير حفظ ابي
احمد لما كف ولم يختلط قط وسمعتة يقول كنت بالري
وهم يقرؤون على عبدالرحمن ابن ابي حاتم كتاب الجرح
والتعديل فقلت لابن عبدويه الوراق هذه ضحكة اراكم
تقرؤون كتاب تاريخ البخاري على شيخكم على الوجه وقد
نسبتموه إلى ابي زرعة وابي حاتم فقال يا ابا احمد اعلم ان
أبازرعة وأباحاتم لما حمل اليهما تاريخ البخاري قالا هذا
علم لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا
فأقعدا عبد الرحمن فسألهما عن رجل بعد رجل وزادا فيه
ونقصا وسمعتة يقول سمعت أبا الحسين الغازي يقول
سألت البخاري عن ابي غسان فقال عن ما تسأل عنه قلت
شأنه في التشيع فقال هو على مذهب ائمة اهل بلده
الكوفيين ولو رأيتم عبيد الله بن موسى وأبانعيم وجماعة
مشايخنا الكوفيين لما سألتمونا عن ابي غسان قال ابن
البيع وسمعت ابا احمد يقول سمعت أبا الحسين الغازي
يقول سمعت عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول
عجبا من ايوب السختياني يدع ثابتا البناني لا يكتب عنه
قيل إن بعض العلماء نازعة أبو عبد الله بن البيع في عمر
بن زرارة وعمرو بن زرارة النيسابوري وقال هما واحد قال
فقلت لأبي احمد الحاكم ما تقول فيمن جعلهما واحدا فقال
من هذا الطبل قال الحاكم اتينا ابا احمد مع ابي علي
الحافظ سنة اربعين فقال أبو

374 احمد قد غبت عنكم سبع عشرة سنة فافيدونا
بكل سنة حديثا فقال بعضهم حديث شعبة عن حبيب عن
حفص بن عاصم عن ابي سعيد مرفوعا سبعة يظلمهم الله
فقال أبو احمد حدثناه احمد بن عمير حدثنا احمد بن موسى
حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن شعبة فقال السائل عنه عن

عمرو بن مرزوق عال فقالوا له يا أبا أحمد انك لم تدخل
مصر قال فأنتم قد دخلتموها اذكروا ما فاتني بمصر فقال
بعضهم حديث الليث في قصة الغار فقال حدثناه ابن داود
اخبرنا عيسى بن حماد عنه ثم ذكر أبو علي احاديث
استفادها فذكرت انا حديث الجساسة من طريق ابي
العميس عن الشعبي فقال هذا فاتني
375 اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام التميمي
واحمد بن هبة الله قالا اخبرتنا ام المؤيد زينب بنت
عبدالرحمن الشعيرة اذنا وزادنا احمد فقال وأنبأنا عبد
المعز بن محمد البزاز قالا اخبرنا زاهر ابن طاهر
المستملي اخبرنا محمد بن عبدالرحمن الخنزرودي اخبرنا
أبو احمد الحافظ حدثنا عبيد الله بن عثمان العثماني ببغداد
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن طلحة التيمي حدثني
أبو سهيل نافع بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد
قال قال رسول الله فيهم هذا العباس بن عبد المطلب
اجود قريش كفا واوصلها اخرجته النسائي عن حميد بن
زنجويه عن علي اخبرنا أبو الفضل احمد بن هبة الله اخبرنا
أبو الحسن المؤيد نب محمد في كتابه اخبرنا هبة الله بن
سهل السدي اخبرنا محمد بن عبدالرحمن اخبرنا أبو احمد
محمد بن محمد الحاكم اخبرنا أبو بكر محمد ابن محمد بن
سليمان الواسطي ببغداد حدثنا عبد الله يعني ابن عمران
العابدي حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله لله افرح بتوبة عبده
من احدكم بضالته يجدها بارض مهلكة يخاف بها العطش
376 قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن
محمد اخبرنا تميم بن ابي سعيد اخبرنا أبو سعد الكنجروذي
سنة تسع وأربعين وأربع مئة قال اخبرنا الحافظ اخبرنا
احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي حدثنا إسحاق
الحنظلي اخبرنا عبد العزيز بن محمد حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن رسول الله قال من اشرك بالله
فليس بمحصن قال أبو احمد لا اعلم حدث به غير إسحاق
عن الدراوردي قلت مر هذا في ترجمة الماسرجسي قال
أبو عبد الله الحافظ مات أبو احمد وانا غائب في شهر ربيع

الاول سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة وله ثلاث وتسعون سنة
قلت مات معه في هذا العام قاضي سمرقند أبو سعيد
الخليل بن احمد السجزي الحنفي الواعظ عن تسعين سنة
الا سنة ومفتي ما وراء النهر عبد الكريم بن محمد بن
موسى البخاري الميغي الحنفي الزاهد وشيخ المالكية
صاحب التفریع أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن الجلاب
البغدادي ومسند مصر الشيخ أبو بكر عتيق بن موسى
الازدي الحاتمي وكان عنده الموطأ عن أبي الرقراق عن
يحيى بن بكير والحافظ أبو بكر محمد بن إسماعيل بن
العباس الوراق صاحب تلك

377 الامالي وكبير هراة ومحدثها الرئيس أبو عبد الله
محمد بن ابي ذهل الضبي والقاضي أبو القاسم بشر بن
محمد بن محمد بن ياسين النيسابوري صاحب ابن خزيمة
268 ابن الباجي العلامة الحافظ محدث الاندلس أبو محمد
عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي الاشبيلي
المشهور بابن الباجي ولد سنة احدى وتسعين ومئتين
وسمع عن محمد بن عبد الله بن القوق وعبد الله بن يونس
القبري والزاهد سيد ابيه وسعيد بن جابر الاشبيلي ومحمد
بن عمر ابن لبابة واسلم بن عبدالعزيز ومحمد بن فطيس
وطبقتهم قال ابن الفرصي كان حافظا ضابطا لم الق مثله
في الضبط سمعت منه الكثير بقرطبة ورحلت اليه إلى
اشبيلية مرتين وروى الناس عنه الكثير ومات في رمضان
سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة وله سبع وثمانون سنة قلت
وممن روى عنه ولده أبو عمر وحماد بن احمد القاضي
وحدث عن القبري بمصنف ابن ابي شيبة

378 269 ابن سبنك القاضي الامام أبو القاسم عمر
بن محمد بن إبراهيم بن محمد ابن خالد بن سبنك البجلي
البغدادي من ذرية جرير بن عبد الله رضي الله عنه سمع
محمد بن حبان وعبد الله بن إسحاق المدائني ومحمد ابن
محمد الباغندي وجماعة وعنه القاضي عبد الوهاب
المالكي وعبيد الله بن احمد الازهري وأبو القاسم التنوخي
واخرون قال الخطيب كان ثقة ناب في الحكم بسوق
الباشا ولد سنة احدى وتسعين ومئتين وسمع في سنة ثلاث

مئة توفي سنة ست وسبعين وثلاث مئة 270 الاموي
الشيخ المحدث العالم أبو عبد الله محمد بن العباس بن
يحيى الاموي مولا هم الحلبي نزيل الاندلس ومسندها سمع
من ابي عروبة الحراني وعلي بن عبد الحميد الغضائري
ومحمد بن إبراهيم بن نيروز ومكحول البيروتي وأبي الجهم
بن طلاب ومحمد بن سعيد الترخمي الحمصي ووفد على
الامير المستنصر صاحب الاندلس

379 حدث عنه أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي وأبو
الوليد عبد الله بن الفرضي قال أبو الوليد كتبت عنه وقد
كف بصره وتوفي في سنة ست وسبعين وثلاث مئة قلت
هذا اسند من بالاندلس في زمانه 271 أبو علي الفارسي
امام النحو أبو علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار
الفارسي الفسوي صاحب التصانيف حدث بجزء من حديث
إسحاق بن راهويه سمعه من علي بن الحسين بن معدان
تفرد به وعنه عبيد الله الأزهري وأبو القاسم التنوخي وأبو
محمد الجوهرى وجماعة قدم بغداد شابا وتخرج بالزجاج
وبميرمان وأبي بكر

380 السراج وسكن طرابلس مدة ثم حلب واتصل
بسيف الدولة وتخرج به أئمة وكان الملك عضد الدولة
يقول انا غلام ابي علي في النحو و غلام الرازي في النجوم
ومن تلامذته أبو الفتح بن جني وعلي بن عيسى الربيعي
ومصنفاته كثيرة نافعة وكان فيه اعتزال عاش تسعا وثمانين
سنة مات ببغداد في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثلاث
مئة وله كتاب الحجة في علل القراءات وكتابا الايضاح
والتكملة واشياء 272 ابن ابي ذهل الامام الحافظ الانبلي
رئيس خراسان أبو عبد الله محمد بن ابي العباس محمد بن
العباس بن احمد بن عصم ابن ابي ذهل العصمي

381 الضبي الهروي مولده في سنة اربع وتسعين
ومتين وسمع في سنة تسع وثلاث مئة وبعدها ولحق
البعوي في السياق فلم يسمع منه وسمع يحيى بن صاعد
ومؤمل بن الحسن الماسرجسي وحاتم بن محبوب ومحمد
بن معاذ الماليني وعبد الرحمن بن ابي حاتم وعدة حدث
عنه أبو الحسين الحجاجي والدارقطني وهما من طبقته

وأبو عبد الله الحاكم وأبو يعقوب القراب وأهل هراة وكان
أماما نبيلاً وصدراً معظماً كثيراً الأموال والبذل للمحدثين
والأخبار قال الحاكم صحبته حضراً وسفراً فما رايت أحسن
وضوءاً ولا صلاة منه ولا رايت في مشايخنا أحسن تضرعاً
وابتهالاً منه قيل لي إن عشر غلته تبلغ ألف حمل وحدثني
أبو أحمد الكاتب إن النسخة بأسامي من يمونهم تزيد على
خمسة آلاف بيت وقد عرضت عليه ولايات جليلة فأبى
وقال أبو النضر الفامي لابن أبي ذهل صحيح خرج على
صحيح البخاري وتفقه ببغداد ولم يجتمع لرئيس بهراة ما
اجتمع له من السيادة قال الخطيب كان ثقة نبيلاً من ذوي
الأقدار العالیه سمعت

382 البرقاني يقول كان ملك هراه من تحت امره
لقدره وأبوته أخبرنا علي بن أحمد العلوي أخبرنا علي بن
روزبة أخبرنا أبو الوقت السجزي أخبرنا عبد الله بن محمد
أخبرنا أحمد بن محمد بن العالی حدثنا الرئيس محمد بن
أبي العباس العصمي أملاء حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن
عمر القرشي حدثنا أحمد بن مهران حدثنا إسماعيل بن
عمرو الكوفي حدثنا سفيان عن الأجلح عن ابن بريد عن
أبيه إن النبي بعث علياً في سرية وبعث معه رجلاً يكتب
الأخبار غريب جداً قال الحاكم استشهد ابن أبي ذهل في
صفر سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة فأخبرني من صحبه أنه
دخل الحمام فلما خرج البس قميصاً ملطخاً فانتفخ ومات
رحمه الله 273 الوكيل المحدث الأوحى أبو الحسن أحمد
بن موسى بن عيسى الجرجاني الوكيل عند الحكام يروي
عن عمران بن موسى السخيتاني وأحمد بن محمد بن عبد
الكريم الوزان وأحمد بن حفص السعدي وعبد الرحمن بن
عبد

383 المؤمن وعدة ذكره حمزة السهمي فقال لكتب
الكثير من المسانيد والسنن وجمع وصنف وله فهم ودراية
وله مناكير عن شيوخ مجاهيل فأنكروا عليه قال وتوفي في
ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة 274 الميغي
شيخ الحنفية وعالمهم وزاهدهم أبو الفضل عبد الكريم بن
محمد ابن موسى البخاري الميغي وميغ من قرى بخارى

أخذ عن عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي الاستاذ
وروى عنه وعن أبي القاسم السمرقندي ونصر المهلبى
ومحمد بن عمران البخارى كتب عنه أبو سعد الأدريسى
وغيره ولم يكن أحد في عصره مثله بسمرقند توفي سنة
ثمان وسبعين وثلاث مئة 275 الجلاب شيخ المالكية
العلامة أبو القاسم بن الجلاب صاحب كتاب
384 التفرغ قيل اسمه عبيد الله بن الحسين بن
الحسن وسماه القاضي عياض محمد بن الحسين ثم قال
ويقال اسمه الحسين بن الحسن وسماه الشيخ أبو إسحاق
في طبقات الفقهاء عبد الرحمن بن عبيد الله تفقه
بالقاضي أبي بكر الأبهري وله مصنف كبير في مسائل
الخلافة وكان أفقه المالكية في زمانه بعد الأبهري وما خلف
ببغداد في المذهب مثله مات كهلا في آخر سنة ثمان
وسبعين وثلاث مئة راجعا من الحج 276 السلطان صاحب
العراق شرف الدولة شيرويه بن الملك عضد الدولة بن
بويه الديلمي تملك وظفر بأخيه صمصام الدولة فسجنه
وكان فيه خير وأزال المصادرات تعلق بالاستسقاء وبقي لا
يحتمي فمات في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاث
مئة لم يبلغ الثلاثين وكانت أيامه سنتين وثمانية أشهر
385 وتملك بعده أخوه بهاء الدولة وكان أخوهما
الصمصام هو الذي تملك العراق بعد أبيهم عضد الدولة
ثلاثة أعوام ثم أقبل شرف الدولة لحربه فذل وسلم نفسه
إلى أخيه فغدر به وحبسه بشيراز إلى أن مات ابن ياسين
القاضي الجليل أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن
ياسين ابن النضر بن سليمان بن سلمان بن ربيعة الباهلي
النيسابوري الحنفي قاضي القضاة ببلده قال الحاكم كان
حسن الوجه حسن الخلق طلق النفس كثير الذكر والصلاة
ليلا ونهارا شديد الميل إلى الصالحين والمتصوفة سمع
بنيسابور أبابكر محمد بن إسحاق بن خزيمه وأبوالعباس
السراج وغيرهما وأبوالعباس الدغولي وأبالحسن بن
إسحاق بن مزين وأقرانهما بسرخس وأبالقاسم بن حم
الفقيه وأبابكر بن طرخان وأقرانهما وعدة وتوفي في
رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة وهو ابن اثنتين

وثمانى سنة وشيعه الامير العادل محمد بن ابراهيم فقدم
أبا القاسم القاضي ابن قاضي الحرمين للصلاة عليه قلت
روى عنه الحاكم والعبدوي وأبو سعد الكنجروزي وغيرهم
وقع لي جزء من عواليه وقد حدث عنه بمجلس له أبو بكر
محمد

386 ابن محمد بن حمدون السلمى في سنة ثلاث
وخمسين وأربع مئة حدث فيه عن السراج ومحمد بن
شادل وابن خزيمه وعبد الله بن محمد ابن عمر النصراباذي
وابي عمرو احمد بن محمد الحيري وابي الحسن احمد بن
إسحاق السرخسي وعلي بن محمد بن احمد الوراق
وعباس ابن سهل وغيرهم وتاريخ املائه للمجلس كان في
رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة ليالي وفاته رحمه
الله 277 الخالديان الاخوان الشاعران المحسنان أبو بكر
محمد وأبو عثمان سعيد ابنا هاشم بن وعكة بن عرام بن
عثمان بن بلال الموصليان الخالديان من اهل قرية الخالدية
كانا كفرسي رهان في قوة الذكاء وسرعة النظم وجودته
يتشاركان في القصيدة الواحدة ومحمد هو الاكبر قدم
دمشق في صحبة سيف الدولة ابن حمدان وهما من خواص
شعرائه اشتركا في شئ كثير وكان سري الرفاء يهجوهما
وبهجوانه ولمحمد * البدر منتقب بغيض ابيض * هوفيه بين
تخفر وتبرج *

387 * كتنفس الحسناء في المرآة اذ * كملت محاسنها
ولم تتزوج * ولسعيد * أما ترى الغيم يا من قلبه قاسي *
كانه انا مقياسا بمقياس * * قطر كدمعي وبرق مثل نار
اسى * في القلب مني وريح مثل انفاسي * ونظم فيهما
أبو إسحاق الصابي * ارى الشاعرين الخالدين سيرا *
قصائد يفنى الدهر وهي تخلص * * هما لاجتماع الفضل روح
مؤلف * ومعناهما من حيث ما شئت مفرد * قال النديم
في كتاب الفهرست كانا سريعي البديهة قال لي أبو بكر
منهما اني احفظ الف سمر كل سمر في نحو مئة ورقة
قال وكانا مع ذلك اذا استحسننا شيئا غصباه صاحبه حيا كان
او ميتا كذا كانت طباعهما وقد رتب أبو عثمان شعره وشعر
اخيه واحسب غلامهما رشا رتب شعرهما فجاء نحو الف

ورقة ثم قال توفيا وبيض فدل على موتهما قبل سنة سبع
وسبعين وثلاث مئة ولهما من الكتب كتاب اخبار الموصل
واخبار ابي تمام وغير ذلك من الادبيات

388 278 شافع بن محمد ابن الحافظ أبي عوانه

يعقوب بن إسحاق الحافظ الامام المفيد أبو النضر
الاسفراييني سمع من جده ومن علي بن عبد الله بن
مبشر وابي الحسن بن جوصا وعبد الله بن الزفتي واحمد
بن عبد الوارث العسال وابي جعفر الطحاوي ومحمد بن
إبراهيم الديبلي والقاضي المحاملي وطبقتهم وعنه الحاكم
والسلمي وأبو نعيم وأبو زر الهروي وأبو مسعود احمد بن
محمد الرازي وأبو سعد الكنجروذي وآخرون قال الحاكم
خرجت عنه في الصحيح قلت توفي بجرجان سنة ثمان
وسبعين وثلاث مئة 279 الوراق الامام المحدث أبو بكر
محمد بن إسماعيل بن العباس البغدادي المستملي الوراق
سمع اياه والحسن بن الطيب وعمر بن ابي غيلان واحمد
بن الحسن الصوفي ومحمد بن محمد الباغندي والبغوي
وعنه الدارقطني والبرقاني وأبو محمد الخلال واحمد بن
عمر القاضي وأبو محمد الجوهري وعدة

389 ولد سنة ثلاث وتسعين ومئتين ومات في ربيع

الآخر سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة قال أبو حفص بن
الزيات حضرت عند الصوفي وحضر إسماعيل الوراق مع
ابنه فسمع نسخه يحيى بن معين فقام إسماعيل واخذ بيد
ابنه وقال للجماعة اشهدوا ان ابني قد سمع من هذا الشيخ
نسخة يحيى بن معين قال الخطيب سألت البرقاني عن
محمد بن إسماعيل فقال ثقة ثقة وقال ابن ابي الفوارس
فيه تساهل ضاعت كتبه واستحدث نسخا من كتب الناس
وقال عبيد الله الازهري حافظ لين في الرواية يحدث من
غير اصل قلت التحديث من غير اصل قد عم اليوم وطم
فنرجو ان يكون واسعا بانضمامه إلى الاجازة الخطيب
حدثنا احمد بن عمر القاضي حدثنا أبو بكر الوراق قال
دققت باب ابن صاعد فقال من ذا فقلت أبو بكر بن ابي
علي أها هنا يحيى بن صاعد فسمعتة يقول للجارية هاتي

النعل حتى اخرج إلى هذا الجاهل الذي يكتني ويسميني
فأصفه

390 قلت عند ابي الكندي من امالي الوراق هذا جزء
سمعناه على ابي حفص القواس بالإجازة 280 ابن عون
الله الشيخ المحدث الامام الرحال أبو جعفر احمد بن عون
الله بن حدير بن يحيى القرطبي البزاز حج وسمع من ابي
سعيد بن الاعرابي وخيثمة بن سليمان واحمد بن سلمة بن
الضحاك وابي يعقوب الاذري وخلق من طبقتهم روى عنه
أبو الوليد بن الفرصي وأبو عمر الطلمنكي وجماعة وكان
صدوقا صالحا شديدا على المبتدعه لهجا بالسنة صبورا
على الاذى قال ابن الفرصي كتب الناس عنه قديما وحديثا
وكتبت عنه وقال لي ولدت سنة ثلاث مئة قلت كان طويل
الروح على الطلبة يسمعهم عامة نهاره وله قصص مع اهل
الاهواء مات في ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة
281 ابن مفرج الامام الفقيه الحافظ القاضي أبو عبد الله
محمد بن احمد بن

391 محمد بن يحيى بن مفرج الاموي مولا هم القرطبي
ويكنى ايضا أبابكر سمع أباسعيد بن الاعرابي وقاسم بن
اصبغ وخيثمة بن سليمان وأبالميمون بن راشد ومحمد بن
الصموت وعدة وسمع بالحجاز والشام واليمن وكان رفيق
ابن عون الله في الرحلة حدث عنه شيخه أبو سعيد بن
يونس وأبو الوليد بن الفرصي وإبراهيم بن شاكر وعبد الله
بن ربيع التميمي وأبو عمر الطلمنكي وخلق وعدة شيوخه
مئتان وثلاثون نفسا قال ابن الفرصي اتصل بصاحب
الاندلس وكان ذا مكانة عنده صنف له عدة كتب فولاه
القضاء قال وكان حافظا بصيرا باسماء الرجال واحوالهم
اكثر الناس عنه وقال أبو عبد الله بن عفيف كان ابن مفرج
من اغنى الناس

392 بالعلم واحفظهم للحديث ما رايت مثله في هذا
الفن من اوثق المحدثين واجودهم ضبطا وقال الحميدي
حافظ جليل مصنف له كتب في الفقه وفي فقه التابعين
وألف كتاب فقه الحسن البصري في سبع مجلدات وفقه
الزهري في عدة اجزاء وجمع مسندا مما حمله عن قاسم

بن اصبع في مجلدات قال ابن الفرصي مات في رجب
سنة ثمانين وثلاث مئة وله ست وستون سنة رحمه الله
282 الزهري الشيخ العالم الثقة العابد مسند العراق أبو
الفضل عبيد الله ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن
سعد بن الحافظ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن صاحب
النبي عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري العوفي
البغدادي ولد سنة تسعين ومئتين وسمع سنة ثمان وتسعين
وبعدها من إبراهيم ابن شريك الكوفي وجعفر بن محمد
الفريابي وعبد الله بن إسحاق المدائني ومحمد بن حميد بن
المجدر والحسن بن محمد بن شعبة وأبي القاسم البغوي
وابن ابي داود وجماعة وتفرد في زمانه

393 حدث عنه البرقاني وعبد العزيز الازجي وأبو
محمد الخلال وأبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري
والحسن بن غالب المقرئ وطائفة اخرهم وفاه أبو جعفر
بن المسلمة قال الخطيب كان ثقة وقال العتيقي سمعت
أباالفضل الزهري يقول حضرت مجلس الفريابي وفيه
عشرة آلاف لم يبق منهم غيري وجعل يبكي وقال الازجي
هو شيخ ثقة مجاب الدعاء وقال الدارقطني ثقة صاحب
كتاب واباؤه كلهم قد حدثوا مات الزهري في ربيع الاول
وقيل مات في ربيع الاخر سنة احدى وثمانين وثلاث مئة
سمعنا من طريقة صفة المنافق للفريابي وهو جد خطيب
القدس قطب الدين عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن
علي بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن بن صاحب الترجمة
قرأت على أبي المعالي احمد بن إسحاق المقرئ اخبرك
الفتح ابن عبد الله الكاتب في جمادى الاخرة سنة عشرين
وست مئة وأبو

394 العباس احمد بن يوسف بن صرما اجازة ان لم
يكن سماعا واللفظ له قالا اخبرنا القاضي أبو الفضل محمد
بن عمر الشافعي زاد الفتح واخبرنا محمد بن احمد بن
حسن الطرائفي سنة احدى واربعين وخمس مئة وأبو علي
محمد بن علي المكبر سنة ثلاث واربعين قالوا اخبرنا أبو
جعفر محمد بن احمد بن محمد بن عمر المعدل اخبرنا أبو
الفضل عبيد الله بن عبدالرحمن الزهري سنة ثمان وثلاث

مئة حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي سنة ثمان وتسعين ومئتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانه عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاثرجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر متفق عليه وقد اخرج مسلم والترمذي عن قتيبة فوافقناهما بعلو درجة مع اتصال السماع ولله الحمد وبه إلى الفريابي حدثنا هدية بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس عن ابي موسى ان رسول الله قال مثل المؤمن الذي يقرأ كمثل الاثرجة فذكر الحديث اخرجاه عن هدية بتمامه

395 283 المرواني الشيخ أبو نصر احمد بن الحسين

بن احمد بن مروان بن عبيد بن ابي مروان الضبي المرواني النيسابوري سمع ابن خزيمة وابن شادل والسراج ومحمد بن حمدون وطائفة وعنه الحاكم وأبو حفص بن مسرور وأبو سعد الكنجروذي وآخرون مات في شعبان سنة ثمانين وثلاث مئة 284 الصندوقي الشيخ الصدوق أبو العباس احمد بن محمد بن احمد بن إسحاق النيسابوري الصندوقي سمع محمد بن شادل وابن خزيمة ومحمد بن المسيب وأبا العباس الثقفي وعدة حتى قال الحاكم تفرد بالرواية عن بضعة عشر شيخا وعاش اربعا وثمانين سنة روى عنه الحاكم وأبو سعد الكنجروذي وجماعة توفي في شوال سنة ثمانين وثلاث مئة

396 285 النسفي الشيخ المعمر أبو عمرو بكر بن

محمد بن جعفر بن راهب النسفي المؤذن راوي صحيح البخاري عن حماد بن شاكر وروى ايضا عن محمود بن عنبر روى عنه جعفر المستغفري وقال كان كثير التلاوة شديدا على المبتدعة حدثنا بالكتاب الجامع عن ابن شاكر توفي سنة ثمانين وثلاث مئة 286 طلحة بن محمد ابن جعفر الشاهد الشيخ العالم الاخباري المؤرخ أبو القاسم البغدادي

المقرئ ولد سنة تسعين ومئتين وسمع من عمر بن ابي
غيلان وابي القاسم البغوي وابي صخرة الكاتب وعدة وتلا
على ابن مجاهد

397 تلا عليه أبو العلاء الواسطي وغيره وحدث عنه
عبيد الله بن احمد الازهري وأبو محمد الخلال وأبو القاسم
التنوخي وأبو محمد الجوهري وآخرون صنف كتاب اخبار
القضاة ضعفة الازهري وقال ابن أبي الفوارس كان يدعو
إلى الإعتزال توفي سنة ثمانين وثلاث مئة وله تسعون
سنة 287 محمد بن إبراهيم ابن حمدان الامام المسند أبو
بكر البغدادي قاضي دير عاقول حدث عن جده وعن عمر
بن ابي غيلان وعبد الله بن زيدان البجلي وابي القاسم
البغوي ومحمد بن الحسين الاشناني وعنه أبو القاسم
الازهري وأبو محمد الخلال وعلي بن المحسن وأبو محمد
الجوهري وكان جده يروي عن عبدالاعلى بن حماد النرسي
توفي في ربيع الاول سنة ثمانين وثلاث مئة وثقة الخلال
398 وفيها مات طلحة الشاهد وأبو نصر احمد بن
الحسين بن ابي مروان الضبي وبكر بن محمد بن راهب
النسفي راوي الصحيح عن حماد بن شاكر وأبو عبد الله بن
مفرج ووزير مصر يعقوب بن يوسف بن كلثوم وآخرون
288 ابن المقرئ الشيخ الحافظ الجوال الصدوق مسند
الوقت أبو بكر محمد ابن إبراهيم بن علي بن عاصم بن
زاذان الاصبهاني ابن المقرئ صاحب المعجم والرحلة
الواسعة ولد سنة خمس وثمانين ومئتين واول سماعه
على رأس الثلاث مئة فسمع من محمد بن نصير بن ابان
المديني ومحمد بن علي الفرقي صاحب إسماعيل بن
عمرو البجلي ومن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه
الامام وقال هو اول من كتبت عنه وسمع من عمر بن ابي
غيلان واحمد بن الحسن الصوفي وابي بكر الباغندي وحامد
ابن شعيب والبغوي وطبقتهم ببغداد وعبدان الجواليقي
بالاهواز وابي يعلى الموصلي بالموصل ومحمد بن الحسن
بن قتيبة بعسقلان وإسحاق بن احمد الخزاعي والمفضل
بن محمد الجندي وابن المنذر بمكة وعبد الله بن زيدان

البعلي وعلي بن عباس المقانعي بالكوفة وعبد الله بن محمد بن سلم وعدة بيت المقدس وإبراهيم 399 ابن مسرور صاحب لوين بحلب وأحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتستر وأحمد بن هشام بن عمار ومحمد بن الفيض وسعيد بن عبد العزيز ومحمد بن خريم بدمشق ومحمد بن المعافى بصيدا ومكحول ببيروت ومحمد بن عمير بالرملة حدثه عن هشام بن عمار ومأمون ابن هارون بعكا ومضاء بن عبد الباقي بأذنه وجعفر بن أحمد بن سنان وعدة بواسط ومحمد بن علي بن روح بعسكر مكرم ومحمد بن تمام البهراني وطبقته بحمص والحسين بن عبد الله القطان بالرقعة ومحمد ابن زيان وعلي بن أحمد علان وأبي جعفر الطحاوي وخلق بمصر فمنهم داود بن إبراهيم بن روزبه وكهمس بن معمر صاحب محمد بن ربح ومن أبي عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران وحدثه عن هدبة بن خالد عمر بن أحمد بن إسحاق بالاهواز وانتقى لنفسه فوائد وغرائب وصنف مسندا للامام أبي حنيفة وروى كتباً كباراً حدث عنه أبو إسحاق بن حمزة الحافظ وأبو الشيخ بن حيان وهما أكبر منه وأبو بكر بن مردويه وابن أبي علي الذكواني وأبو سعيد النقاش وأبو نعيم الحافظ وحمزة بن يوسف السهمي وأبو منصور محمد بن الحسن الصواف والامام أبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن عبيد الله بن شهريار ومحمد بن طاهر بن طباطبا العلوي ومحمد بن طاهر الهاشمي النقيب ومحمد بن عمر البقال ومحمد بن حسين البرجي المؤدب وأبو سعد محمد بن عبد الوهاب بن بطة وأبو علي محمد بن أحمد بن ماشاذه المقدر ومحمد بن عبدالواحد الجوهري وأبو زيد محمد بن سلامة وأحمد بن محمد بن النعمان الصائغ وأبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي وأحمد بن محمد بن 400 ديزكة وإبراهيم بن منصور سبط بحرويه وأبو جعفر أحمد بن محمد ابن هاموشة وداود بن سليمان الوكيل وأبو عمرو شيبان بن محمد الجرقوي وطاهر بن محمد بن أحمد بن مندة وأبو القاسم طاهر بن محمد العكلي وطلحة بن عبدالملك التاجر وعلي بن محمد بن عبد

الصدد الدليلي وعمر بن حسين بن حمدان الصائغ وعمر بن عبدالعزيز الوزان وعبد الواحد بن إبراهيم الاردستاني وأبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شمة وأبو الفضل عبد الرزاق بن احمد البقال وأبو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب ومنصور بن الحسين الثاني قال ابن مردويه في تاريخه ثقة مأمون صاحب اصول وقال أبو نعيم محدث كبير ثقة صاحب مسانيد سمع ما لا يحصى كثرة أبو طاهر احمد بن محمود سمعت أبا بكر بن المقرئ يقول طفت الشرق والغرب اربع مرات وروى رجلان عن ابن المقرئ قال مشيت بسبب نسخه مفضل بن فضالة سبعين مرحلة ولو عرضت على خباز برغيف لم يقبلها قال أبو طاهر بن سلمة سمعت ابن المقرئ يقول دخلت بيت المقدس عشر مرات وحججت اربع حجات وأقمت بمكة خمسة وعشرين شهرا وروى عن ابي بكر بن ابي علي قال كان ابن المقرئ يقول كنت انا والطبراني وأبو الشيخ بالمدينة فضاقت بنا الوقت فواصلنا ذلك اليوم فلما كان وقت العشاء حضرت القبر وقلت يا رسول الله

401 الجوع فقال لي الطبراني اجلس فإما ان يكون الرزق او الموت فقامت انا وأبو الشيخ فحضر الباب علوي ففتحنا له فاذا معه غلامان بقفتين فيهما شيء كثير وقال شكوتموني إلى النبي رأيت في النوم فأمرني بحمل شيء اليكم قال الحافظ أبو موسى المديني حدثنا معمر بن الفاخر حدثنا عمي سمعت أبا نصر بن ابي الحسن يقول سمعت ابن سلامة يقول قيل للصاحب إسماعيل بن عباد انت رجل معتزلي وابن المقرئ محدث وانت تحبه قال لانه كان صديق والدي وقد قيل مودة الآباء قرابة الابناء ولأني كنت نائما فرأيت النبي في النوم يقول لي انت نائم وولي من اولياء الله على بابك فانتبهت ودعوت وقلت من بالباب فقال أبو بكر بن المقرئ قال أبو عبد الله بن مهدي سمعت ابن المقرئ يقول مذهبي في الأصول مذهب احمد بن حنبل وابي زرعه الرازي وكان ابن المقرئ خازن كتب إسماعيل بن عباد وما وقع لي من عواليه بالإجازة سوى نسخه مأمون التي انفرد بعلوها أبو سعد محمد بن عبد

الواحد المديني وقد سمع ابن المقرئ الحديث في نحو من خمسين مدينة وانتقيت من معجمه اربعين حديثا سمعتها بأربعين بلدا وكذلك انتقيت لابني الحسين بن جميع الغساني اربعين بلدية قال أبو طاهر بن سلمة سمعت ابن المقرئ يقول استلمت

402 الحجر في ليلة مئة وخمسين مرة توفي ابن المقرئ في شهر شوال سنة احدى وثمانين وثلاث مئة وله ست وتسعون سنة ومات معه في العام مقرئ نيسابور أبو بكر بن مهران مصنف الغاية وراوي الصحيح عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي ومقرئ مصر أبو عدي عبد العزيز بن علي ابن الامام وقاضي العراق أبو محمد عبيد الله بن احمد بن معروف وأبو بكر محمد بن يوسف بن دوسا العلاف واخرون 289 ابن حمويه الشيخ الصدوق أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن حمويه النيسابوري السمسار سمع امام الائمة ائمة ابن خزيمة ومحمد بن جمعة الحافظ وعنه الحاكم وعمر بن مسرور وأبو سعد الكنجروذي مات في رمضان سنة ثمانين وثلاث مئة 290 ابن شيرويه الشيخ المعمر أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه النيسابوري نزيل فارس بمدينة فسا ثقة صدوق

403 سمع الحسن بن سفيان وابن خزيمة وأبا العباس الثقفي روى عنه محمد بن عبد العزيز القصار ووثقه وقال قال لي ولدت سنة احدى وثمانين ومئتين وقال الحافظ أبو مسعود الدمشقي سمعت أبا عمرو بن حمدان الحيري وسئل عن ابي بكر بن شيرويه الذي يحدث بفسا فقال ما سمعنا مسند الحسن بن سفيان الا حين قدم به والده فوزن للحسن مئة دينار فسمعنا معه قال ابن نقطة وغيره توفي سنة ثمانين وثلاث مئة وله تسع وتسعون سنة قلت ضيعة اهل تلك الديار ولم يغتموا اسناده العالي 291 القطان الحافظ العالم محدث دمشق أبو محمد عبد الله بن محمد بن ايوب بن حيان الدمشقي القطان له رحلة واسعة إلى الحجاز والعراق والجزيرة والنواحي حدث عن ابي بكر الخرائطي ومحمد بن مخلد العطار وابي العباس

بن عقدة ويعقوب الجصاص وابي سعيد ابن الاعرابي
وامثالهم حدث عنه تمام الرازي وعبد الله بن محمد بن
عطية ومحمد ابن عوف المزني واخرون لم يذكر له ابن
عساكر وفاة

404 292 البلوطي الامام الحافظ أبو الفرج محمد بن
الطيب بن محمد البغدادي البلوطي سمع أبا بكر بن ابي
داود وأبازر بن الباغندي ومحمد بن سليمان النعالي حدث
بالاهواز وغيرها حدث عنه أبو الفتح بن ابي الفوارس وأبو
بكر بن ابي علي الذكواني وأبو نعيم الحافظ واخرون 293
الداركي الامام الكبير شيخ الشافعية بالعراق أبو القاسم
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الداركي
الشافعي سبط الحسن بن محمد الداركي الاصبهاني
المحدث ولد بعد الثلاث مئة وروى عن جده ونزل بغداد
وتفقه بابي إسحاق إبراهيم بن احمد المروزي وتصدر
للمذهب

405 فتفقه به الاستاذ أبو حامد الاسفراييني وجماعة
وانتهى اليه معرفة المذهب وله وجوه معروفة منها انه لا
يجوز السلم في الدقيق وكان ابو حامد يقول ما رأيت أفقه
منه قال ابن خلكان كان يتهم بالاعتزال وكان ربما يختار
في الفتوى فيقال له في ذلك فيقول ويحكم حدث فلان عن
فلان عن رسول الله بكذا وكذا والاخذ بالحديث اولى من
الاخذ بقول الشافعي وابي حنيفة قلت هذا جيد لكن بشرط
ان يكون قد قال بذلك الحديث امام من نظراء الامامين
مثل مالك او سفيان او الاوزاعي وبأن يكون الحديث ثابتا
سالما من علة وبأن لا يكون حجة ابي حنيفة والشافعي
حديثا صحيحا معارضا للاخر اما من اخذ بحديث صحيح وقد
تنكبه سائر ائمة الاجتهاد فلا كخبر فان شرب في الرابعه
فاقتلوه وكحديث لعن الله السارق يسرق البيضة

406 فتقطع يده توفي الداركي ببغداد في شوال سنة
خمس وسبعين وثلاث مئة وهو في عشر الثمانين وكان ثقة
صدوقا ودارك من اعمال اصبهان 294 ابن مهران الامام
القدوة المقرئ شيخ الاسلام أبو بكر احمد بن الحسين بن
مهران الاصبهاني الاصل النيسابوري مصنف الغاية في

القراءات ولد سنة خمس وتسعين ومئتين وسمع احمد بن محمد الماسرجسي وابن خزيمة وأباالعباس السراج ومكي بن عبدان وجماعة

407 وتلا بالعراق على زيد بن ابي بلال وابي الحسين بن بويان وابي بكر النقاش وابي عيسى بكار وابن مقسم وبدمشق على ابي الحسن محمد بن النضر الاخرم روى عنه الحاكم وابن مسرور وأبو سعد الكنجروذي وعبدالرحمن بن عليك وأبو سعد احمد بن إبراهيم المقرئ وتلا عليه مهدي بن طرارة وطائفة قال الحاكم كان امام عصره في القراءات وكان اعبد من راينا من القراء وكان مجاب الدعوة انتقيت عليه خمسة اجزاء وقرأت عليه بيخارى كتاب الشامل له في القراءات توفي في شوال سنة احدى وثمانين وثلاث مئة وتوفي معه العامري الفيلسوف فحدثني عمر بن احمد الزاهد عن ثقة رأى ابن مهران في النوم ليلة دفنه فقلت ايها الاستاذ ما فعل الله بك قال الله اقام أباالحسن العامري بحذائي وقال هذا فداؤك من النار 295 حسينك الامام الحافظ الانبل القدوة أبو احمدالحسين بن علي بن

408 محمد بن يحيى التميمي النيسابوري حسينك ويقال له ايضا ابن منينة سمع عمر بن ابي غيلان وأباالقاسم البغوي والباغندي وابن خزيمة وأباالعباس الثقفي وعبد الله بن زيدان البجلي وطبقتهم وعنه الحاكم والبرقاني وأبو حفص بن مسرور وأبو سعد الكنجروذي واخرون قال الخطيب كان ثقة حجه وقال الحاكم الغالب على سماعاته الصدق وهو شيخ العرب في بلدنا ومن ورث الثروة القديمة وسلفه جلة صحبته حضرا وسفرا فما رايته ترك قيام الليل من نحو ثلاثين سنة فكان يقرأ سبعا كل ليلة وكانت صدقاته دارة سرا وعلانيه اخرج مرة عشرة من الغزاة بآلتهم عوضا عن نفس ورابط غير مرة قال واول سماعه في سنة خمس وثلاث مئة وكان ابن خزيمة يبعثه اذا تخلف عن مجلس السلطان ينوب عنه وكان يعزه ويقدمه على اولاده وفي حجره تربي توفي في ربيع الاخر سنة خمس وسبعين وثلاث مئة قلت عاش نيفا وثمانين

سنة اخبرنا ابن عساكر عن أبي روح اخبرنا زاهر اخبرنا أبو سعد اخبرنا أبو احمد الحسين بن علي اخبرنا البغوي حدثنا هذبة حدثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة ان رسول الله قال كانت شجرة تضر بالطريق فقطعها رجل فنحاهها عن الطريق

409 فغفر له رواه مسلم 296 ابن حيويه الامام المحدث الثقة المسند أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى البغدادي الخزاز ابن حيويه من علماء المحدثين سمع أبا بكر محمد بن محمد الباغندي ومحمد بن خلف بن المرزبان وعبد الله بن إسحاق المدائني وأبالقاسم البغوي وابن أبي داود وعبيد بن المؤمل وعبيد الله بن عثمان العثماني صاحب ابن المديني وبدر بن الهيثم وأباحامد الحضرمي ومحمد بن هارون المجدر وطبقتهم حدث عنه أبو بكر البرقاني وأبو الفتح بن أبي الفوارس واحمد ابن محمد العتيقي وأبو محمد الخلال وعلي بن المحسن التنوخي وأبو محمد الجوهرى واخرون وروى الكتب المطولة قال الخطيب كان ثقة كتب طول عمره وروى المصنفات الكبار مولده في خمس وتسعين ومئتين حدثني أبو القاسم الازهري

410 قال كان ابن حيويه مكثرا وكان فيه تسامح ربما اراد ان يقرأ شيئا ولا يكون اصله قريبا منه فيقرؤه من كتاب أبي الحسن بن الرزاز لثقته بذلك الكتاب ثم قال وكان مع ذلك ثقة قال الخطيب سألت البرقاني عنه فقال ثقة ثبت حجة قال العتيقي مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة اخبرنا عبد الرحمن بن محمد في كتابه اخبرنا عمر بن محمد اخبرنا هبة الله بن احمد اخبرنا إبراهيم بن عمر حدثنا ابن حيويه حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا يحيى بن ادم حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان قيام رسول الله وقعوده وركوعه وسجوده لا يدري أيه اطول 297 القزويني الامام المعمر شيخ القراء أبو الحسن علي بن احمد بن صالح ابن حماد القزويني سمع من

يوسف بن عاصم الرازي ومحمد بن مسعود الاسدي
ويوسف بن حمدان

411 واخذ القراءات عن ابي عبد الله الحسين بن علي
الازرق والعباس ابن الفضل بن شاذان وقدم بغداد فجالس
ابن مجاهد وبحث معه وتصدر للاقراء دهرا طويلا ترجمه
الخليلي وحدث عنه وهو من كبار مشايخه قال وتوفي في
رمضان سنة احدى وثمانين وثلاث مئة قال وولد سنة ثلاث
وثمانين ومئتين 298 ابن ييقى العلامة شيخ المالكية أبو
بكر محمد بن ييقى بن زرب بن يزيد القرطبي الفقيه كان
عجبا في حفظ المذهب سمع من قاسم بن اصبغ ومحمد
بن عبد الله بن ابي دليم وتفقه باللؤلؤي وكان ابن السليم
القاضي يقول لو رأك ابن القاسم لعجب منك وله مؤلف
في الرد على ابن مسرة وعدة تصانيف وكان جم الفضائل
مات في رمضان سنة احدى وثمانين وثلاث مئة

412 299 النسائي الفقيه المفتي مسند خراسان أبو
القاسم عبد الله بن احمد بن محمد بن يعقوب النسائي
الشافعي خاتمة من سمع من الحسن بن سفيان مسنده
ومن سمع من عبد الله بن محمد بن شيرويه مسند إسحاق
وقد ارتحل إلى العراق وسمع من محمد بن محمد الباغندي
وجماعة حدث عنه الحاكم وغيره ولم يقع لي من عواليه
وقد حدث ببغداد في ايام عثمان بن السماك فسمع منه
احمد بن جعفر الختلي وأبو القاسم عبد الله بن الثلاث
وعاش إلى هذا الوقت قال الخطيب قال الحاكم توفي في
شوال سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة بنسا وعندي في
تاريخ الحاكم انه توفي سنة اربع وثمانين فالله اعلم قال
الحاكم وكان شيخ العدالة والعلم بنسا وعاش نيفا وتسعين
سنة رحمه الله 300 السرخسي الشيخ الجليل أبو القاسم
عبيد الله بن عبد الله بن محمد

413 السرخسي التاجر مسند بخارى حدث عن محمد
بن عبدالرحمن الدغولي ومحمد بن حمدويه المروزي
والقاضي المحاملي ومحمد بن جعفر المطيري ومنصور بن
محمد البزدوي صاحب البخاري وعنه ابن ابي الفوارس
وأبو سعد الماليني ومحمد بن طلحة النعالي اثني عليه

الحافظ جعفر الادريسي ووثقه ووصفه بالصلاح قال قدم
نسف سنة 327 لسماع الصحيح من ابي طلحة منصور
مات في رجب سنة ثمانين وثلاث مئة 301 العسكري
الامام المحدث الاديب العلامة أبو احمد الحسن بن عبد الله
بن سعيد العسكري صاحب التصانيف سمع من عبدان
الاهوازي واحمد يحيى التستري وابي القاسم عبد الله بن
محمد البغوي وابي بكر بن ابي داود ومحمد بن جرير
414 الطبري وابي بكر بن دريد وإبراهيم بن عرفة
نفظويه ومحمد بن علي بن روح المؤدب وابي بكر بن زياد
والعباس بن الوليد الاصبهاني وطبقتهم حدث عنه أبو سعد
الماليني وأبو بكر احمد بن محمد بن جعفر اليزدي
الاصبهاني وأبو الحسن علي بن احمد النعيمي وأبو الحسين
محمد بن الحسين الاهوازي والمقرئ أبو علي الحسن بن
علي الاهوازي وأبو نعيم الحافظ وأبو بكر محمد بن احمد
الوادعي وعبد الواحد بن احمد الباطرقاني واحمد بن محمد
بن زنجويه ومحمد بن منصور بن حيكان التستري وعلي بن
عمر الايدجي وأبو سعيد الحسن ابن علي بن بحر التستري
السقطي واخرون قال الحافظ أبو طاهر السلفي كان أبو
احمد العسكري من الائمة المذكورين بالتصرف في انواع
العلوم والتبحر في فنون الفهوم ومن المشهورين بجودة
التأليف وحسن التصنيف الف كتاب الحكم والامثال وكتاب
التصنيف وكتاب راحة الارواح وكتاب الزاوجر والمواعظ
وعاش حتى علا به السن واشتهر في الآفاق انتهت اليه
رئاسة التحدث والاملاء للاداب والتدريس بقطر خوزستان
وكان يملئ بالعسكر وبتستر ومدن ناحيته اخبرنا بنسبة أبو
علي الحسن بن علي اخبرنا جعفر بن منير اخبرنا أبو طاهر
الحافظ حدثنا أبو الحسين بن الطيوري اخبرنا أبو سعيد
الحسن بن علي السقطي بالبصرة حدثنا أبو احمد الحسن
بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن زيد بن حكيم
العسكري املاء سنة ثمانين وثلاث مئة بتستر فذكر مجالس
من اماليه قال السلفي هي عندي
415 ولما توفي رثاه صاحب إسماعيل بن عباد فقال
* قالوا مضى الشيخ أبو احمد * وقد رثوه بضروب الندب *

* فقلت ما ذا فقد شيخ مضى * لكنه فقد فنون الادب *

ارخ أبو حكيم احمد بن إسماعيل بن فضلان العسكري اللغوي وفاة ابي احمد في يوم الجمعة لسبع خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة قلت اظنه جاوز التسعين 302 الحسن بن عبد الله سميّه وعصريه الفقيه المسند المحدث أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي الحمصي نزيل بعلبك حدث عن سعيد بن عبدالعزيز الحلبي وابي الحسن بن جوصا روى عنه الحسن بن الاشعث المنبجي وعلي بن احمد الربعي وجماعة وقع لي جزء من حديثه لم اظفر بموته لكنه حدث في سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة 303 الكرايسبي الشيخ الصالح المسند أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس 416 النيسابوري البصري الاصل الكرايسبي سمع أبا لييد السرخسي وأبا بكر بن خزيمه وأبا القاسم البغوي وجماعة وكان ختن الحافظ ابي الحسين الحجاجي روى عنه الحاكم وأبو سعد الكنجروذي وجماعة توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة عن احدى وثمانين سنة 304 نقاش الفضة العلامة أبو جعفر محمد بن احمد بن العباس السلمى البغدادي الجوهري الاشعري نقاش الفضة وتلميذ ابي الحسن الاشعري سمع محمد بن محمد الباغددي وأبا القاسم البغوي والحسن محمي وغيرهم حدث عنه أبو علي بن شاذان وعبيد الله الازهري وعلي بن المحسن التنوخي وآخرون وثقه الازهري وقال كان احد المتكلمين على مذهب ابي الحسن ومنه تعلم ابن شاذان علم الكلام مات في المحرم سنة تسع وسبعين وثلاث مئة وله خمس وثمانون سنة قلت حدث من حفظه بحديث باطل كأنه أخطأ فيه سقته في

417 التاريخ الكبير 305 الزبيدي امام النحو أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيدالله بن مذحج الزبيدي الشامي الحمصي ثم الاندلسي الاشبيلي صاحب التصانيف سمع سعيد بن فحلون وقاسم بن اصبع وأبا علي القالي واخذ العربية عن القالي وعن عبد الله الرياحي روى عنه ولده أبو الوليد محمد بن محمد وإبراهيم بن محمد الافليلي

وولده الاخر أبو القاسم احمد الاديب قاضي اشبيلية طلب
المستنصر صاحب الاندلس أبا بكر الزبيدي من اشبيلية إلى
قرطبه للاستفادة منه فأدب جماعة واختصر كتاب العين
والف الواضح في العربية وهو مودب المؤيد بالله هشام
توفي في جمادي الاخرة سنة تسع وسبعين وثلاث مئة وله
ثلاث وستون سنة

418 وعاش ولده أبو الوليد إلى سنة نيف واربعين
واربع مئة فكان اخر من حدث عن والده قال ابن خلكان
كان أبو بكر اوجد عصره في علم النحو وحفظ اللغة وكان
اخبر اهل زمانه بالاعراب والمعاني والنوادر إلى علم السير
والاخبار لم يكن بالاندلس في فنه مثله في زمانه وله كتب
تدل على علمه منها كتاب طبقات النحاة واللغويين وله في
الرد على ابن مسرة واشياء مفيدة وله نظم بديع 306 ابن
المظفر الشيخ الحافظ المجود محدث العراق أبو الحسين
محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي
قال ابي من سامراء وولدت انا ببغداد في اول سنة ست
وثمانين ومئتين واول سماعي في سنة ثلاث مئة وقيل انه
من ذرية سلمة بن الاكوع رضي الله عنه فسئل عن هذا
فقال لا اعلم صحة ذلك سمع من حامد بن شعيب البلخي
وابي بكر بن الباغندي وابي القاسم البغوي والهيثم بن
خلف الدوري وقاسم بن زكريا المطرز واحمد بن الحسن
الصوفي ومحمد بن جرير الطبري وعبد الله بن صالح

419 البخاري ومحمد بن زيان المصري وعلي بن احمد
علان وابي جعفر الطحاوي وعبد الله بن زيدان البجلي
وابي عروبة الحراني والحسين ابن محمد بن جمعة ومحمد
بن خريم ومحمد بن عبدالحميد الفرغاني وابي الحسن بن
جوصا وطبقتهم ببغداد وواسط والكوفة والرقعة وحران
وحمص وحلب ومصر واماكن وتقدم في معرفة الرجال
وجمع وصنف وعمر دهرا وبعد صيته واكثر الحفاظ عنه مع
الصدق والاتقان وله شهرة ظاهرة وان كان ليس في حفظ
الدارقطني حدث عنه أبو حفص بن شاهين والدارقطني
والبرقاني وابن ابي الفوارس وأبو عبدالرحمن السلمي
وأبو سعد الماليني وأبو الفضل محمد بن احمد الجارودي

وأبو نعيم وأبو محمد الخلال وأبو القاسم التنوخي وأبو القاسم الجوهري وعبدالوهاب بن برهان والقاضي محمد بن عمر الداوودي وخلق سواهم قال الخطيب كان ابن المظفر فهما حافظا صادقا كثيرا قال أبو ذر الهروي سمعت ابن أبي الفوارس يقول سألت ابن المظفر عن حديث عن الباغندي عن ابن زيد المنادي عن عمرو بن عاصم عن شعبة فقال ليس هو عندي قلت لعله عندك قال لو كان عندي كنت احفظه وعندي عن الباغندي مئة ألف حديث ليس عندي هذا

420 قال البرقاني كتب الدارقطني ألوفا عن أبي المظفر وقال الخطيب حدثنا عمر بن محمد الداوودي قال رأيت الدارقني يعظم ابن المظفر ويحله ولا يستند بحضرته ورأيت من اصوله في الوراقين شيئا كثيرا فسألت عنها وراقا فقال باعني ابن المظفر منها ثمانين رطلا قال محمد بن عمر وكانت كلها عن ابن صاعد كتبها عنه بخطه الدقيق فجئت اليه فسألته عنها فقال انا بعثتها وهل أومل ان يكتب عني حديث ابن صاعد او كما قال قال السلمي سألت الدارقطني عن ابن المظفر فقال ثقة مأمون قلت يقال انه يميل إلى التشيع قال قليلا بقدر ما لا يضر ان شاء الله قال أبو نعيم هو حافظ مأمون وقال القاضي أبو الوليد الباجي ابن المظفر حافظ فيه تشيع ظاهر قال أبو ذر الهروي سمعت ابن حنيف يقول كان ابن المظفر خرج أوراقا في مثالب اصحاب الحديث ويهديه لبعض اصحاب السلطان المعروفين بالرفض فوقع ذلك الجزء في يدي فدخلت انا وابن اخي ميمي وأبو الحسين بن الفرات عليه فلما رأى الجزء معنا تغير واخذ يعتذر فلاطفناه وقرأناه عليه مات في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثلاث مئة يوم الجمعة قاله العتيقي وفيها مات شيخ اللغة بالاندلس أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي

421 القرطبي ومحمد دمشقي الامام أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر الربيعي وأبو الحسين محمد بن النضر بن النحاس الموصلي راوي معجم ابي يعلي عنه والمعمر أبو بكر هلال بن محمد بن محمد البصري ابن اخي

هلال الراي وهو اخر من روعن الكجي قال إبراهيم بن محمد الرعيني قدم علينا ابن المظفر مصر وكان احول اشج فحضر عند عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني فقال له ان هذا الذي تمله علينا هو عندنا كثير بالعراق ونريد حديث مصر فكان ذلك مبدا اخراج القزويني حديث عمرو بن الحارث فكان منه الذي كان من تكثير الناس عليه حتى قال أبو الحسن الدارقطني وضع القزويني لعمرو بن الحارث اكثر من مئة حديث اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا عمر بن طبرزد اخبرنا احمد ابن الحسن اخبرنا الحسين بن علي اخبرنا محمد بن المصفر حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا عبد الحميد بن بيان حدثنا هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له هذا حديث غريب لم يقل فيه الا من عذر 307 يحيى بن مالك ابن عائد الامام المجود الحافظ المحقق أبو زكريا الاندلسي

422 سمع أبا عمر عبدربه صاحب العقد وعبد الله بن يونس المقرئ وعدة وفي المرحلة من ابي سهل القطان وعبد الباقي بن قانع ودعلجا السجزي روى عنه الحسن بن رشيق احد شيوخه ومحمد بن احمد بن القاسم المحاملي الشافعي وأبو الوليد بن الفرصي ويحيى بن علي الطحان وجماعة أملى بجامع قرطبة قال التنوخي أبو علي في النشوار حضرت مجلس ابي الفرج صاحب الاغاني فقال لم نسمع بمن مات فجاءة على المنبر فقال شيخ اندلسي قد لزم أبا الفرج اسمه يحيى بن عائد انه شاهد في جامع بلده بالاندلس خطيبهم وقد صعد يوم الجمعة ليخطب فلما بلغ يسيرا من الخطبة خر ميتا فوق المنبر فأنزل وطلبوا في الحال من خطب قال أبو إسحاق الحبال مات ابن عائد بالاندلس في شعبان سنة ست وسبعين وثلاث مئة 308 ابن مسرور الامام الحافظ المحدث الرحال أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن احمد بن مسرور البلخي نزيل مصر 423 روى عن الحسين بن محمد المطبقي وطبقته ببغداد واحمد بن سليمان بن زبان وطبقته بدمشق وابي

سعيد بن يونس وابن السندي وابي عمر محمد بن يوسف الكندي وخلق بمصر حدث عنه الحافظ عبد الغني وعمر بن الخضر الثماني و احمد ابن عمر بن قديد وآخرون مات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة 309 ابن شويه الشيخ الثقة الفاضل أبو علي محمد بن عمر بن شويه الشبوي المروزي سمع الصحيح في سنة ست عشرة وثلاث مئة من ابي عبد الله الفريري وكان من كبار مشايخ الصوفية حدث بمرو ب الصحيح في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة رواه عنه سعيد بن ابي سعيد العيار قال أبو بكر السمعاني لما توفي الشبوي سمع الناس الصحيح من الكشميهني وقد ذكره السلمي في طبقات الصوفية وقال كان من اصحاب ابي العباس السيار له لسان ذرب في علوم القوم وكان الاستاذ أبو علي الدقاق يميل اليه وهو الذي رأى رسول الله في النوم فقال قلت يا 424 رسول الله شيبنتي هود واخواتها ما الذي شيبك منها قال قوله ^ فاستقم كما امرت ^ 310 ابن حسكويه الشيخ أبو نصر احمد بن حسين بن محمد بن حمويه بن حسكويه النيسابوري الوراق المؤذن سمع احمد بن محمد الماسرجسي وابن خزيمة والسراج وطائفة وعنه الحاكم وأبو سعد الكنجروذي توفي في شعبان سنة احدى وثمانين وثلاث مئة 311 ابن ناقد الشيخ أبو بكر محمد بن حم بن ناقد البخاري الصفار احد من حدث ب صحيح البخاري عن ابي عبد الله الفريري وسمع ايضا من الحسين بن إسماعيل الفارسي ومحمد بن سعيد 425 توفي بسمرقند في ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلاث مئة 312 ابن كنانة المحدث المتقن أبو عمر احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن كنانة اللخمي القرطبي ويعرف ايضا بابن العنان سمع من احمد بن خالد الحافظ وابن ايمن ومحمد بن قاسم وحج فسمع من ابي سعيد الاعرابي و احمد بن مسعود الزبيري ذكره ابن الفرضي فقال سمع الناس منه كثيرا وحدث عنه محمد ابن السليم القاضي في حياته وكان ثقة خيارا وسيما ضابطا جيد التقيد كان من أوثق من كتبنا عنه قال لي ولدت سنة تسع

وتسعين ومئتين توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة 313 الشافعي العلامة أبو عبد الله محمد بن القاسم الاصبهاني المشهور بالشافعي قال أبو نعيم متكلم على مذهب الاشعري مات في ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلاث مئة كثير المصنفات في الفقه والاصول والاحكام سمع الكثير بالعراق من محمد بن سليمان المالكي وابي علي اللؤلؤي وجماعة قال وكان يعرف بالنتيف

426 السمسار محمد بن الحسين بن موسى أبو سعيد السمسار النيسابوري من اولاد المحدثين سمع ابن خزيمة وأبا قريش وعنه الحاكم وجماعة توفي سنة ثمانين وثلاث مئة في رمضان 314 ابن معقل الشيخ الصالح العابد الرئيس المحتشم أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمد بن محفوظ بن معقل النيسابوري احد المجتهدين في العبادة سمع ابن خزيمة واحمد بن محمد الماسرجسي وأبا العباس الثقفي روى عنه الحاكم وقال رأيت اصوله صحيحه واكثرها بخطه توفي في ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلاث مئة 315 ابن معروف قاضي القضاة شيخ المعتزلة أبو محمد عبيد الله بن احمد بن

427 معروف البغدادي سمع من ابن صاعد وابن حامد الحضرمي ومحمد بن نوح وابن نيروز الانماطي وكان من اجلاد الرجال والباء القضاة ذا ذكاء وفطنة وعزيمة ماضية وبلاغة وهيبة إلا انه كان مجردا في الاعتزال بليه روى عنه أبو محمد الخلال والعتيقي وعبد الواحد بن شيطا وأبو جعفر بن المسلمة ووثقه بجهل الخطيب وبالغ في تعظيمه وقال كان يجمع وسامه في منظره وظرفا في ملبسه وطلاقة في مجلسه وبلاغة في خطابه قد ضرب في الادب بسهم واخذ من الكلام بحظ وله نظم رائع مات في صفر سنة احدى وثمانين وثلاث مئة 316 الرازي الشيخ المعمر الزاهد شيخ الصوفية مسند الوقت أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير بن عبد الوهاب بن عطاء بن واصل القرشي الرازي نزيل نيسابور

428 حدث عن محمد بن ايوب بن الضريس ويوسف بن عاصم وسمع في الرحلة بدمشق من ابن جوصا وابي

هاشم محمد بن عبدالاعلى وببغداد من يحيى بن صاعد
وبالري ايضا من عبدالرحمن بن ابي حاتم وعمر دهر
حدث عنه الحاكم وأبو نعيم ومحمد بن الحسن بن المؤمل
وشيوخ الاسلام إسماعيل الصابوني واخوه أبو يعلى ومحمد
بن عبدالعزيز المروزي وعمر بن مسرور وأبو سعد
الكنجروذي وآخرون ووصفه الكنجروذي بالصلاح وساق
نسبة كما مر وقال الحاكم جاور بمكة وقصد أبا علي
الثقفي ليصحبه في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة وقد
دخلت عليه في اول سنة احدى وثمانين لما بلغني خروجه
إلى مرو فسألته عن سنة فذكر انه ابن ثلاث وتسعين سنة
ولم يزل كالريحانة عند مشايخ الصوفية ببلدنا ثم بلغني انه
دخل بخارى وحدث بها وتوفي سنة اثنتين وثمانين وثلاث
مئة قلت حديثه مستقيم ولم ار احدا تكلم فيه وسماعه من
ابن الضريس يقتضي ان يكون وله ستة اعوام قال
الخليلي ادعى بنيسابور بعد السبعين وثلاث مئة شيخ يقال
له أبو سعيد السجزي فروى عن ابن الضريس وتكلموا فيه
ولم يصح سماعه منه ومحمد بن ايوب متفق عليه قلت أبو
سعيد السجزي اخر ان شاء الله ما هو صاحب الترجمة
429 317 ابن شاذان الشيخ الامام المحدث الثقة
المتقن أبو بكر احمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن
شاذان بن حرب بن مهران البغدادي البزاز والد ابي علي
بن شاذان سمع أبا القاسم البغوي والحسن بن محمد بن
غنبر ويحيى بن صاعد واحمد بن محمد بن المغلس وأبا بكر
بن دريد وعدة وسمع بدمشق من احمد بن زيان الكندي
روى عنه رفيقه أبو الحسن الدارقطني وابناه أبو علي وعبد
الله وأبو محمد الخلال والتنوخي والجوهرى وآخرون وكان
يجهز البز إلى مصر قال الخطيب كان ثقة ثبتا كثير الحديث
ولد في ربيع الاول سنة ثمان وتسعين ومئتين وسمع وهو
ابن خمس سنين قال أبو ذر الهروي ما رأيت ببغداد في
الثقة مثل القواس وبعده أبو بكر بن شاذان فقال لأبي ذر
وراقة ولا الدارقطني قال الدارقطني امام وقال عبيد الله
الازهري سمعت أبا بكر بن شاذان يقول جاؤوني بجزء في

سماعي من محمد بن محمد الباغندي سنة تسع وثلاث مئة
ولم يكن لي به نسخه فلم احدث به
430 قال الازهري كان حجة ثبنا قلت مات في شوال
سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة 318 الجوري الشيخ الفقيه
المسند أبو سعيد احمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري
الحنفي ويقال له الجوري سمع أبابكر بن خزيمة وإبراهيم
بن محمد بن سفيان وعبد الرحمن بن الحسين الحنفي
وعنه الحاكم وعمر بن مسرور وأبو سعد الكنجروذي
وأخرون درس وافتى مدة وعمر دهرًا توفي في شهر
رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة عن نيف وتسعين
سنة ويروي أيضا عن السراج وأبي نعيم بن عدي وابن
شبنوذ 319 الفناكي الشيخ أبو القاسم جعفر بن عبد الله
بن يعقوب بن الفناكي الرازي راوي مسند الحافظ محمد
بن هارون الروياني عنه وقد سمع أيضا من عبد الرحمن بن
أبي حاتم

431 قال الخليلي هو موصوف بالعدالة وحسن الديانة
روى عنه هبة الله اللالكائي وأبو الفضل عبد الرحمن بن
بندار الرازي توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة وفيها
مات أبو بكر بن شاذان وعلي بن حسان الجدلي صاحب
مطين والمحدث أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي
العطار وأبو سعيد الجوري 320 ابن شاهين الشيخ
الصدوق الحافظ العالم شيخ العراق وصاحب التفسير
الكبير أبو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن
محمد بن ايوب بن ازداذ البغدادي الواعظ مولده بخط ابيه
في صفر سنة سبع وتسعين ومئتين وقال هو أول ما كتبت
الحديث بيدي في سنة ثمان وثلاث مئة سمع أبابكر محمد
بن محمد الباغندي وأبا القاسم البغوي وأبا خبيب العباس بن
البرتي وأبابكر بن أبي داود وشعيب بن محمد الذارع
وأبا علي محمد بن سليمان المالكي ويحيى بن صاعد
وأبا حامد

432 الحضرمي وأبابكر بن زياد ومحمد بن هارون بن
المجدر والحسين بن احمد بن بسطام ونصر بن القاسم
الفرائضي ومحمد بن صالح بن زغيل ومحمد بن زهير

الابلي وارتحل بعد الثلاثين فسمع بدمشق من احمد بن سليمان بن زبان وابي إسحاق بن ابي ثابت وابي علي بن ابي حذيفة وجمع وصنف الكثير وتفسيره في نيف وعشرين مجلدا كله باسانيد حدث عنه أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق رفيقه وأبو سعد الماليني وأبو بكر البرقاني واحمد بن محمد العتيقي وابنه عبيد الله بن عمر وأبو محمد الجوهري والحسن بن محمد الخلال وأبو طالب العشاري وأبو الحسين بن المهدي بالله وأبو القاسم التنوخي وخلق كثير قال أبو الفتح بن ابي الفوارس ثقة مأمون صنف ما لم يصنفه احد وقال أبو بكر الخطيب كان ثقة امينا يسكن بالجانب الشرقي وقال الامير أبو نصر هو الثقة الامين سمع بالشام والعراق وفارس والبصرة وجمع الأبواب والتراجم وصنف كثيرا الخطيب أنبأنا أبو الحسين محمد بن علي الهاشمي ان ابن شاهين قال لهم اول ما كتبت سنة ثمان وثلاث مئة وصنف ثلاث مئة مصنف احدها التفسير الف جزء والمسند الف وثلاث مئة جزء والتاريخ مئة وخمسين جزء والزهد مئة جزء واول ما حدثت بالبصرة سنة اثنتين

433 وثلاثين وثلاث مئة قال الخطيب سمعت القاضي أبابكر محمد بن عمر الداوودي سمعت أباحفص بن شاهين يقول حسبت ما اشتريت به الحبر لهذا الوقت فكان سبع مئة درهم قال الداوودي وكنا نشترى الحبر اربعة ارطال بدرهم قال وكتب أبو حفص بعد ذلك زمانا قال حمزة السهمي سمعت الدارقطني يقول ابن شاهين يلح علي الخطأ وهو ثقة وقال أبو الوليد الباجي هو ثقة وقال أبو القاسم الازهرى كان ثقة عنده عن البغوي سبع مئة جزء قال الخطيب وسمعت محمد بن عمر الداوودي يقول ابن شاهين ثقة يشبه الشيوخ الا انه كان لجانا وكان ايضا لا يعرف من الفقه لا قليلا ولا كثيرا واذا ذكر له مذاهب الفقهاء كالشافعي وغيره يقول انا محمدي المذهب قال لي أبو الحسن الدارقطني يوما ما اعمى قلب ابي حفص بن شاهين حمل إلي كتابه الذي صنفه في التفسير وسألني ان اصلح ما فيه من الخطأ فلقيته قد نقل تفسير أبي

الجارود وفرقة في الكتاب وجعله عن أبي الجارود عن زياد بن المنذر وإنما هو اسم أبي الجارود ثم قال الداوودي وسمعت ابن شاهين يقول أنا اكتب ولا اعارض وكذا حكى عنه البرقاني يعني ثقة بنفسه فيما ينقل قال البرقاني فلذلك لم استكثر منه زهدا فيه

434 قلت وتفسيره موجود بمدينة واسط اليوم وقال الداوودي رايت ابن شاهين اجتمع مع الدارقطني يوما فما نطق حرفا قلت ما كان الرجل بالبارع في غوامض الصنعة ولكنه راوية الاسلام رحمه الله قال العتيقي مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مئة قلت عاش تسعا وثمانين سنة وعاش بعد الدارقطني اياما يسيرة ومات قبلها في العام الزاهد القدوة المحدث أبو الفتح يوسف بن عمر القواس وفيها مات وزير العجم صاحب إسماعيل بن عباد الطالقاني ومحدث مصر أبو بكر احمد بن محمد بن إسماعيل المهندس وشاعر وقته أبو الحسن محمد بن عبد الله بن سكرة العباسي البغدادي والقاضي علي بن الحسين الاذني صاحب ابن فيل أنبأنا المسلم بن محمد الكاتب اخبرنا أبو اليمن الكندي اخبرنا عبد الله بن احمد اخبرنا محمد بن علي العباسي لفظا حدثنا عمر بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا عبد الله بن عمران العابدي حدثنا الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دمائهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله هذا حسن غريب

435 اخبرنا عبد الحافظ بن بدران وإسماعيل بن الفراء قالا اخبرنا عبد الله بن احمد الفقيه اخبرنا أبو العز محمد بن محمد بن مواهب اخبرنا أبو الحسن بن الطيوري اخبرنا محمد بن علي العشاري اخبرنا عمر بن شاهين حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا عمر بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله الا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات

قلنا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره
وكثر الخطا إلى هذه المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة
321 الجوهري الامام الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن
عبد الله بن محمد الغافقي الجوهري من اعيان المصريين
المالكية سمع أبا إسحاق بن شعبان واحمد بن محمد
المكي واحمد بن

436 بهزاذ وعبد الله بن الورد وأبالطاهر الخامي وعلي
بن عبد الله بن ابي مطر ومؤمل بن يحيى وأبالقاسم
العثماني وعدة روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن وأبو
الحسن بن فهد وابنه وأبو العباس بن نفيس المقرئ
وصنف مسند الموطأ بعلمه واختلاف ألفاظه وايضاح لغته
وتراجم رجاله وتسمية مشيخة مالك فجوده وكان يرويه
جعفر الهمداني عن العثماني عن الحضرمي وابن خلف معا
عن احمد بن نفيس عنه سمعه الشيخ حسن من بنت
الواسطي بإجازتها من جعفر والف حديث مالك مما ليس
في الموطأ قال الحبال وأبو القاسم بن مندة مات في
رمضان سنة احدى وثمانين وثلاث مئة قلت أظنه مات كهلا
سمع أبو علي بن الخلال مسند الموطأ من جعفر الهمداني
ووقع لي في العثمانيات من حديثه 322 الزهري الامام
الحافظ الناقد أبو محمد الحسن بن علي بن عمرو البصري
المعروف بابن غلام الزهري رحل وسمع من ابي القاسم
البيغوي وابن صاعد ومحمد بن

437 الحسين بن مكرم والقاسم بن عباد واحمد يعقوب
المتوشي وعلي ابن عبد الله بن الفضل وخالد بن النضر
وطائفة سأله الحافظ حمزة السهمي عن الرجال وثقتهم
ولينهم ولم اظفر له بترجمة حدث عنه أبو الحسن بن
صخر ومحمد بن طلحة الخزاعي وجماعة وعاش إلى سنة
ثمانين وثلاث مئة قرأت على ابي بكر بن عمر النحوي
اخبرك الحسن بن احمد الزاهد اخبرنا أبو طاهر بن سلفة
اخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد املاء بالبصرة حدثنا محمد
بن طلحة بن المغيرة حدثنا الحسن بن علي الحافظ حدثنا
احمد بن يعقوب المتوشي حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن ابن
مهدي حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان

رسول الله نهى عن بيع الولاء وعن هبته أخرجه البخاري
عن أبي نعيم عن الثوري فوق لنا نازلا بدرجة 323 الخليل
بن أحمد بن محمد بن الخليل الإمام القاضي شيخ الحنفية
أبو سعيد

438 السجزي الحنفي الواعظ قاضي سمرقند سمع
أبا القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وإمام الأئمة ابن خزيمة
وأبا العباس السراج ومحمد بن إبراهيم الديلمي المكي وابن
جوصا وجماعة روى عنه الحاكم وأبو يعقوب إسحاق
القراب وعبد الوهاب بن محمد الخطابي وجعفر
المستغفري وأبو ذر الهروي ومعلم بن إسماعيل الضبي
الهروي وقع لي حديثه عاليا وكان من أحسن الناس وعظا
وتذكيرا مولده في سنة تسع وثمانين ومئتين ومات
بفرغانة في سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة قال الحاكم
هو شيخ أهل الراي في عصره وكان من أحسن الناس كلاما
في الوعظ ومن شعره * سأجعل لي النعمان في الفقه
قدوة * وسفيان في نقل الأحاديث سيدا * * وفي ترك ما
لم يعنني عن عقيدتي * سأتبع يعقوب العلا ومحمدا *

439 * وأجعل درسي من قراءة عاصم * وحمزة
بالتحقيق درسا مؤكدا * * وأجعل في النحو الكسائي قدوة
* ومن بعده الفراء ما عشت سرمدًا * وفيها مات أحمد
بن الحسين العلوي العقيقي رئيس دمشق وبشر بن محمد
بن محمد الباهلي وأبو بكر تبوك بن الحسن الكلابي
وأبونصر الطوسي صاحب اللمع وأبو محمد عبد الله بن
محمد بن علي بن الباجي الأشبيلي وأبو الفتح بن مسرور
البلخي وشيخ المالكية أبو القاسم عبد الله بن الحسين
الجلاب وأبو بكر المفيد ومحمد بن إسماعيل الوراق ومحمد
بن بشر الوراق النيسابوري والرئيس أبو عبد الله ابن أبي
زهل العصمي وأبو أحمد الحاكم الكبير وأبو بكر محمد بن
عبيد الله بن الشخير والقاسم بن خلف الجبيري
الطرسوسي 324 ابن حماد الإمام الحافظ المفيد محدث
الكوفة أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان
الكوفي حدث عن علي بن العباس المقانعي وعبد الله بن
زيدان البجلي ومحمد بن الحسن الانصاري وطبقتهم روى

عنه القاضي أبو العلاء الواسطي وأبو ذر الهروي وأحمد بن محمد العتيقي وأبو القاسم بن بشران وآخرون
440 توفي سنة أربع وثمانين وثلاث مئة عن سن عالية وقد مر لنا سميّه الحافظ الكبير أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد الأنصاري الدولابي في سنة عشر وثلاث مئة 325 ابن غريب الشيخ العالم الثقة أبو بكر محمد بن غريب بن عبد الله البغدادي غلام ابن مجاهد المقرئ سمع موطأً سويد من أحمد بن محمد بن الجعد الوشاء وسمع من جعفر الفريابي وعلي بن حماد الخشاب وعنه البرقاني وأبو العلاء الواسطي وعمر بن إبراهيم الفقيه وثقه البرقاني سمعنا الموطأً من طريقه 326 ابن زبر الشيخ العالم الحافظ أبو سليمان محمد بن القاضي عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعي محدث دمشق وابن قاضيها أبي محمد

441 حدث عن أبي القاسم البغوي ومحمد بن الفيض الغساني وسعيد بن عبد العزيز وجماهر بن محمد الزمלקاني ومحمد بن خريم ومحمد بن الربيع الجيزي وابن أبي داود روى عنه تمام الرازي وعبد الغني بن سعيد ومحمد بن عوف وأبو نصر بن الجبان ومحمد وأحمد ولدا العفيف عبد الرحمن بن أبي نصر وآخرون قال أبو سليمان كان أبو جعفر الطحاوي قد نظر في أشياء كثيرة من تصانيفي وباتت عنده وتصفحها فأعجبتني فقال لي يا أبا سليمان انتم الصيادلة ونحن الأطباء قال الكتاني حدثنا عنه عدة وكان يملئ بالجامع قال وكان ثقة مأمونا نبيلاً وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاث مئة قلت له كتاب الوفيات على السنين مشهور قد حكى عنه أبو نصر بن الجبان أنه رأى الحق عزوجل في النوم فذكر أنه رأى نورا وفيها مات أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن بالويه والملك شرف الدولة شيرويه ابن عضد الدولة وأبو جعفر محمد بن أحمد الجوهري المتكلم نقاش السكة وشيخ النحو أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي بقرطبة ومحمد بن النضر النخاس الموصلي ومحمد بن المظفر الحافظ وهلال بن محمد البصري صاحب الكجي

442 327 ابن كلس وزير المعز والعزير أبو الفرج
يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن داود بن كلس
البغدادي الذي كان يهوديا فأسلم كان داهية ماكرا فطنا
سائسا من رجال العالم سافر إلى الرملة وتوكل للتجار
فانكسر عليه جملة وتعثر فهرب إلى مصر وجرت له أمور
طويلة فرأى منه تصاحب مصر كأفور الخادم فطنة وخبرة
بالأمور وطمع هو في الترقي فأسلم يوم جمعة ثم فهم
مقاصده الوزير ابن حنزابة فعمل عليه ففر منه إلى
المغرب وتوصل بيهود كانوا في باب المعز العبيدي فنفق
على المعز وكشف له أموراً وحسن له تملك البلاد ثم جاء
في صحبته إلى مصر وقد عظم أمره ولما ولي العزيز سنة
خمس وستين استوزره فاستمر في رفعه وتمكن إلى أن
مات وكان عالي الهمة عظيم الهيئة حسن الإدارة مرض
فنزل إليه العزيز يعوده وقال يا يعقوب وددت أنك تباع
فأشتريك من الموت بملكي فهل من حاجة فبكي وقبل يده
وقال أما لنفسي فلا ولكن فيما يتعلق بك سالم الروم ما
سالموك واقنع من بني حمدان بالدعوة والسكة ولا تبق
على المفرج بن دغفل متى قدرت ثم مات فدفنه العزيز
في القصر في قبة انشأها العزيز لنفسه وألحده بيده
443 وجزع لفقده ويقال إنه كان حسن إسلامه مع
دخوله في الرفض وقرأ القرآن والنحو وكان يحضر عنده
العلماء وتقرأ عليه تواليفه ليلة الجمعة وله حب زائد في
العلوم على اختلافها وقد مدحه عدة من الشعراء وكان
جواداً ممدحاً وصنف كتاباً في فقه الشيعة مما سمعه من
المعز ومن العزيز ثم سمعه من لفظه خلق في مجلس
عام وجلس جماعة من العلماء يفتون في جامع مصر بما
في ذلك التصنيف الذميمة وقد كان العزيز تنمر عليه في
سنة ثلاث وسبعين وسجنه شهوراً ثم رضي عنه واحتاج إليه
فرده إلى المنصب وكان معلومه في السنة مئتي ألف
دينار ولما مات وجد له من المماليك والجنود والخدم أربعة
ألف مملوك وبعضهم أمراء ويقال إنه كفن وحنط بما
يساوي عشرة آلاف مثقال وقال العزيز وهو يبكي وأطول
أسفي عليك يا وزير مات في ذي القعدة سنة ثمانين

وثلاث مئة وله اثنتان وستون سنة وخلف من الذهب
والجوهر والمتاع ما لا يوسف كثرة ولا ريب ان ملك مصر
في ذاك العصر كان اعظم بكثير من خلفاء بني العباس كما
الان صاحب مصر اعلى ملوك الطوائف رتبة ومملكة
444 وقيل ما برح يعقوب في صحبة كافور حتى مات
أسلم يعقوب في سنة ست وخمسين ولزم الخير والصلاة
ثم قبض عليه ابن حنزابه فبذل له مالا فأطلقه تولى
الوزارة سنة ثمان وستين فكان من انبل الوزراء واحشمهم
واكرمهم واحلمهم قال العلوي رأيت يعقوب عند كافور
فلما راح قال لي أي وزير بين جنبيه 328 القلعي الامام
الحافظ المجود الزاهد القدوة المجاهد أبو محمد عبد الله
بن محمد بن القاسم بن حزم الاندلسي القلعي سمع وهب
بن مسرة وأبامحمد بن الورد وعلي بن ابي العقب
الدمشقي وإبراهيم بن علي الهجيمي وأباجعفر بن دحيم
الشيواني وأبأبكر الشافعي وطبقتهم وجمع فأوعى قال
ابن الفرصي سمعت منه علما كثيرا وسمع منه احمد بن
عون الله وابن فرج القاضي وعباس بن
445 أصبغ شيوخنا وكانت الرحلة اليه ونفع الله به
الخلق وكان زاهدا شجاعا ولاه المستنصر بالله القضاء
فاستغفى فأعفاه وكان فقيها صلبا في الحق ورعا كانوا
يشبهونه بسفيان الثوري في زمانه وكان ثقة مأمونا وبلغنا
انه كان يقف وحده للفتنة من المشركين توفي بقلعة ايوب
من الاندلس في ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة
وولد سنة عشرين وثلاث مئة رحمه الله 329 احمد بن
سهل بن إبراهيم الشيخ المعمر أبو حامد الانصاري
النيسابوري كان اخر من حدث عن محمد بن شادل وابي
قريش الحافظ وغيرهما وعنه الحاكم وأبو سعد
الكنجروذي وطائفة قال الحاكم اصوله صحيحه وكان من
الادباء المذكورين واول تاريخ سماعه في سنة سبع وثلاث
مئة مات في ذي الحجة سنة اربع وثمانين وثلاث مئة وفيها
توفي أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن غالب التمار المصري
صاحب محمد بن الربيع الجيزي وأبو إسحاق إبراهيم بن

هلال الحراني الصابي المشرك الاديب صاحب الرسائل
البيدة وعبد الله بن
446 محمد الاصطخري صاحب ابي خليفة الجمحي
وشيوخ العباد أبو العباس عبيد الله بن محمد بن محمد بن
نافع البشتي بشت نيسابور وشيخ الزهاد علي بن الحسين
بن محمود النيسابوري وشيخ النحو علي بن عيسى
الرماني ومحدث الكوفة أبو الحسن محمد بن احمد بن
حماد ومحدث بغداد محمد بن العباس بن الفرات وشيخ
الشافعية أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي
النيسابوري والعلامة أبو عبيد الله المرزباني 330
الماسرجسي العلامة شيخ الشافعية أبو الحسن محمد بن
علي بن سهل بن مصلح النيسابوري الشافعي
الماسرجسي سبط المحدث الحسن بن عيسى ابن
ماسرجس سمع من خاله مؤمل بن الحسن وابي حامد بن
الشرقي وابي سعيد ابن الاعرابي ومكي بن عبدان
وإسماعيل الصفار وابن شوذب وابن داسة وابي الطاهر
المديني وابي الحسن بن حذلم وخلق كثير وتفقه بابي
إسحاق المروزي وصحبة إلى مصر وصار معيد ابي علي
ابن ابي هريرة ولحق بمصر اصحاب الربيع والمزني وبه
تفقه القاضي أبو الطيب الطبري وجماعة وروى عنه
الحاكم وأبو نعيم وأبو طالب يحيى بن علي الدسكري وأبو
عثمان الصابوني وأبو سعد الكنجروذي وآخرون
447 وهو من اصحاب الوجوه قال الحاكم كان اعرف
الاصحاب بالمذهب وترتيبه تفقه بابي إسحاق وغيره وعقد
مجلس النظر ومجلس الاملاء فأملى زمانا إلى ان قال
وتوفي في جمادى الآخرة سنة اربع وثمانين وثلاث مئة عن
ست وسبعين سنة رحمه الله اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا
عبد المعز اخبرنا زاهر اخبرنا أبو سعد احمد بن إبراهيم
اخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الامام اخبرنا
مكي بن عبدان حدثنا عبدالرحمن بن بشر حدثنا مالك بن
سعير حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن جابر قال قال
رسول الله قاربوا وسددوا فانه لم ينج احدا عمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال فوضع يده على راسه وقال ولا أنا

إلا ان يتغمدني الله برحمته 331 المرزباني العلامة المتقن
الأخباري أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى
448 ابن عبيد المرزباني البغدادي الكاتب صاحب
التصانيف حدث عن البغوي وأبي حامد الحضرمي وابن
دريد ونفطويه وعدة وعنه التنوخي وأبو محمد الجوهري
والعتيقي وطائفة وكان رواية جماعة مكثرا صنف أخبار
الشعراء لكن غالب رواياته اجازة فيطلق في ذلك أخبرنا
كالمأخرين من المغاربة قال القاضي الصيمري سمعته
يقول كان في داري خمسون ما بين لحاف ودواج معدة
لاهل العلم الذين يبيتون عندي قال الأزهري كان المرزباني
يضع المحبرة وقنينة النبيذ يكتب ويشرب وكان معتزليا
صنف كتابا في أخبار المعتزله وما كان ثقة قال الخطيب
ليس حاله عندنا الكذب وأكثر ما عيب عليه مذهبه وتدليسه
للإجازة وقال العتيقي كان معتزليا ثقة مات في شوال
سنة أربع وثمانين وثلاث مئة عن ثمان وثمانين سنة وقال
غيره كان جاحظ زمانه وكان عضد الدولة يتفالى فيه ويمر
بداره فيقف حتى يخرج إليه

449 وله أخبار الشعراء خمسة آلاف ورقة وآخر في
الشعراء ضخم جدا نحو ثلاثين مجلدا وأعطاه عضد الدولة
مرة الف دينار 332 الدارقطني الإمام الحافظ الموجود
شيخ الإسلام علم الجهابذة أبو الحسن علي بن عمر بن
أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله
البغدادي المقرئ المحدث من أهل محله دار القطن ببغداد
ولد سنة ست وثلاث مئة هو أخبر بذلك وسمع وهو صبي
من أبي القاسم البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد وأبي
بكر بن أبي داود ومحمد بن نيروز الأنماطي وأبي حامد
محمد بن هارون الحضرمي وعلي بن عبد الله بن مبشر
الواسطي وأبي علي محمد بن سليمان المالكي ومحمد بن
القاسم بن زكريا المحاربي وأبي عمر محمد بن يوسف بن
يعقوب القاضي وأبي بكر بن زياد النيسابوري والحسن بن
علي العدوي البصري ويوسف بن يعقوب النيسابوري وأبي
بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي وعمر بن أحمد بن
علي الديربي

450 وإسحاق بن محمد الزيات وجعفر بن ابي بكر
وإسماعيل بن العباس الوراق والحسين بن إسماعيل
المحاملي واخيه ابي عبيد القاسم وابي العباس بن عقدة
ومحمد بن مخلد العطار وابي صالح عبد الرحمن بن سعيد
الاصبهاني ومحمد بن إبراهيم بن حفص وجعفر بن محمد
بن يعقوب الصيدلي وابي طالب احمد بن نصر الحافظ
والحسين بن يحيى ابن عياش ومحمد بن سهل بن الفضيل
واحمد بن عبد الله وكيل ابي صخرة واحمد بن محمد بن
ابي بكر الواسطي والحسين بن محمد المطبقي وابي
جعفر بن البخري وإسماعيل الصفار وخلق كثير وينزل إلى
ابي بكر الشافعي وإلى ابن المظفر وارتحل في الكهولة
إلى الشام ومضر وسمع من ابن حيويه النيسابوري وابي
الطاهر الذهلي وابي احمد بن الناصح وخلق كثير وكان من
بحور العلم ومن أئمة الدنيا انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل
الحديث ورجاله مع التقدم في القراءات وطرقها وقوة
المشاركة في الفقه والاختلاف والمغازي وايام الناس وغير
ذلك قال أبو عبد الله الحاكم في كتاب مزكي الاخبار أبو
الحسن صار واحد عصره في الحفظ والفهم والورع واماما
في القراء والنحويين اول ما دخلت بغداد كان يحضر
المجالس وسنة دون الثلاثين وكان احد الحفاظ قلت وهم
الحاكم فان الحاكم انما دخل بغداد سنة احدى واربعين
وثلاث مئة وسن ابي الحسن خمس وثلاثون سنة صنف
التصانيف وسار ذكره في الدنيا وهو اول من صنف
القراءات وعقد لها أبوابا قبل فرش الحروف

451 تلا على ابي الحسين احمد بن بويان وابي بكر
النقاش واحمد بن محمد الديباجي وعلي بن ذؤابة القزاز
وغيرهم وسمع حروف السبعة من ابي بكر بن مجاهد
وتصدر في اخر ايامه للاقراء لكن لم يبلغنا ذكر من قرا
عليه وسأفحص عن ذلك ان شاء الله تعالى قال ابن طاهر
له مذهب في التدليس يقول فيما لم يسمعه من البغوي
قريء علي ابي القاسم البغوي حدثكم فلان حدث عنه
الحافظ أبو عبد الله الحاكم والحافظ عبد الغني وتمام ابن
محمد الرازي والفقيه أبو حامد الاسفراييني وأبو نصر بن

الجندي واحمد بن الحسن الطيان وأبو عبدالرحمن السلمي
وأبو مسعود الدمشقي وأبو نعيم الاصبهاني وأبو بكر
البرقاني وأبو الحسن العتيقي واحمد بن محمد بن الحارث
الاصبهاني النحوي والقاضي أبو الطيب الطبري وعبد
العزيز بن علي الأزجي وأبو بكر محمد بن عبد الملك بن
بشران وأبو الحسن بن السمسار الدمشقي وأبو حازم بن
الفراء اخو القاضي ابي يعلى وأبو النعمان تراب بن عمر
المصري وأبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون وأبو الحسين
بن المهدي بالله وأبو الحسين بن الابنوسي محمد بن احمد
بن محمد وأبو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن
حسنون النرسي وحمزة بن يوسف السهمي وخلق سواهم
من البغاددة والدماشقة والمصريين والرحالين قال الحاكم
حج شيخنا أبو عبد الله بن ابي ذهل فكان يصف حفظه
452 وتفرد به بالتقدم في سنة ثلاث وخمسين حتى
استنكرت وصفة إلى ان حججت في سنة سبع وستين
فجئت بغداد واقمت بها ازيد من اربعة اشهر وكثر اجتماعنا
بالليل والنهار فصادفته فوق ما وصفه ابن ابي ذهل وسألته
عن العلل والشيوخ وله مصنفات بطول ذكرها قال أبو بكر
الخطيب كان الدارقطني فريد عصره وقرير دهره ونسيج
وحده وامام وقته انتهى اليه علو الاثر والمعرفة بعلل
الحديث واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد
والاضطلاع من علوم سوى الحديث منها القراءات فإنه له
فيها كتاب مختصر جمع الاصول في أبواب عقدها في اول
الكتاب وسمعت بعض من يعتني بالقراءات يقول لم يسبق
أبو الحسن إلى طريقته في هذا وصار القراء بعده يسلكون
ذلك قال ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء فان كتابه السنن
يدل على ذلك وبلغني انه درس فقه الشافعي على ابي
سعيد الاصطخري وقيل على غيره ومنها المعرفة بالأدب
والشعر حدثني حمزة بن محمد بن طاهر ان الدارقطني
كان يحفظ ديوان السيد الحميري فنسب لذا إلى التشيع
قال أبو الفتح بن ابي الفوارس كنا نمر إلى البغوي
والدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامخ

453 قال الخطيب حدثنا الازهري قال بلغني ان الدارقطني حضر في حديثه مجلس إسماعيل الصفار فجعل ينسخ جزءا كان معه وإسماعيل يملئ فقال رجل لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال الدارقطني فهمي للاملاء خلاف فهمك كم تحفظ املئ الشيخ فقال لا احفظ فقال الدارقطني املئ ثمانية عشر حديثا الاول عن فلان عن فلان ومثنه كذا وكذا والحديث الثاني عن فلان عن فلان ومثنه كذا وكذا ومر في ذلك حتى اتى على الاحاديث فتعجب الناس منه او كما قال قال الحافظ أبو ذر الهروي سمعت ان الدارقطني قرأ كتاب النسب على مسلم العلوي فقال له المعيطي الاديبي بعد القراءة يا أبا الحسن انت اجرا من خاصي الاسد تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر والادب فلا يؤخذ فيه عليك لحنة وتعجب منه هذه حكاها الخطيب عن الازهري فقال مسلم بن عبيد الله وانه كان يروي كتاب النسب عن الخضر بن داود عن الزبير قال رجاء بن محمد المعدل قلت للدارقطني رايت مثل نفسك فقال قال الله ^ فلا تزكوا انفسكم ^ فألححت عليه فقال لم ار احدا جمع ما جمعت رواها أبو ذر والصوري عن رجاء المصري وقال أبو ذر قلت لابي عبد الله الحاكم هل رايت مثل الدارقطني فقال هو ما رأى مثل نفسه فكيف انا وكان الحافظ عبد الغني الازدي اذا حكى عن الدارقطني يقول

454 قال استاذي وقال الصوري سمعت الحافظ عبد الغني يقول احسن الناس كلاما على حديث رسول الله ثلاثة ابن المديني في وقته وموسى بن هارون يعني ابن الحمال في وقته والدارقطني في وقته وقال القاضي أبو الطيب الطبري كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث وقال الازهري كان الدارقطني ذكيا اذا ذكر شيئا من العلم أي نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر لقد حدثني محمد بن طلحة النعالي انه حضر مع ابي الحسن دعوة عند بعض الناس ليلة فجرى شيء من ذكر الاكلة فاندفع أبو الحسن يورد اخبار الاكلة وحكاياتهم ونواديرهم حتى قطع اكثر ليلته بذلك قال الازهري ورأيت ابن ابي الفوارس سأل

الدارقطني عن علة حديث او اسم فأجاب ثم قال يا
أباالفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري
قال القاضي أبو الطيب الطبري حضرت الدارقطني وقد
قرئت الأحاديث التي جمعها في مس الذكر عليه فقال لو
كان احمد بن حنبل

455 حاضرا لاستفاد هذه الاحاديث وقال أبو بكر
البرقاني كان الدارقطني يملي علي العلل من حفظه قلت
ان كان كتاب العلل الموجود قد املاه الدارقطني من
حفظه كما دلت عليه هذه الحكاية فهذا امر عظيم يقضى
به للدارقطني أنه احفظ اهل الدنيا وان كان قد أملى بعضه
من حفظه فهذا ممكن وقد جمع قبله كتاب العلل علي بن
المديني حافظ زمانه قال رجاء بن محمد المعدل كنا عند
الدارقطني يوما والقاريء يقرأ عليه وهو يتنفل فمر حديث
فيه نسير بن ذعلوق فقال القارئ بشير فسبح الدارقطني
فقال بشير فسبح فقال يسير فتلا الدارقطني [^] ن والقلم [^]
وقال حمزة بن محمد بن طاهر كنت عند الدارقطني وهو
قائم يتنفل فقرا عليه أبو عبد الله بن الكاتب عمرو بن
شعيب فقال عمرو بن سعيد فسبح الدارقطني فاعاد وقال
ابن سعيد ووقف فتلا الدارقطني يا شعيب اصلتك تامرك
فقال ابن الكاتب شعيب

456 قال أبو الحسن العتيقي حضرت اباالحسن وجاءه
أبو الحسين البيضاوي بغريب ليقرأ له شيئا فامتنع واعتل
ببعض العلل فقال هذا غريب وسأله ان يملي عليه احاديث
فأملى عليه أبو الحسن من حفظه مجلسا تزيد احاديثه
على العشرين متن جميعها نعم الشيء الهدية امام الحاجة
قال فانصرف الرجل ثم جاءه بعد وقد اهدى له شيئا فقربه
وأملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثا متون جميعها اذا
اتاكم كريم قوم فأكرموا قلت هذه حكاية صحيحة رواها
الخطيب عن العتيقي وهي دالة على سعة حفظ هذا الامام
وعلى انه لوح بطلب شيء وهذا مذهب لبعض العلماء
ولعل الدارقطني كان اذ ذاك محتاجا وكان يقبل جوائز
دعج السجزي وطائفة وكذا وصله الوزير ابن حنزابه بجملة
من الذهب لما خرج له المسند

457 قال الحاكم دخل الدارقطني الشام ومصر على
كبر السن وحج واستفاد وافاد ومصنفاته يطول ذكرها
وقال أبو عبدالرحمن السلمى فيما نقله عنه الحاكم وقال
شهدت بالله ان شيخنا الدارقطني لم يخلف على اديم
الارض مثله في معرفة حديث رسول الله وكذلك الصحابة
والتابعين واتباعهم قال وتوفي يوم الخميس لثمان خلون
من ذي القعدة من سنة خمس وثمانين وثلاث مئة وكذا ارخ
الخطيب وفاته وقال الخطيب في ترجمته حدثني أبونصر
علي بن هبة الله بن ماكولا قال رأيت كأني أسأل عن حال
الدارقطني في الاخرة فقيل لي ذاك يدعى في الجنة الامام
وصح عن الدارقطني انه قال ما شيء ابغض إلى من علم
الكلام قلت لم يدخل الرجل ابدا في علم الكلام ولا الجدل
ولا خاض في ذلك بل كان سلفيا سمع هذا القول منه أبو
عبدالرحمن السلمى وقال الدارقطني اختلف قوم من اهل
بغداد فقال قوم عثمان افضل وقال قوم علي افضل
فتحاكموا إلي فأمسكت وقلت الامساك خير ثم لم ار لديني
السكوت وقلت للذي استفتاني ارجع اليهم وقل لهم أبو
الحسن يقول عثمان افضل من علي باتفاق جماعة اصحاب
رسول الله هذا قول اهل السنة وهو اول عقد يحل في
الرفض قلت ليس تفضيل علي برفض ولا هو ببدعة بل قد
ذهب اليه خلق من الصحابة والتابعين فكل من عثمان
وعلي ذو فضل وسابقة وجهاد وهما

458 متقاربان في العلم والجلالة ولعلهما في الاخرة
متساويان في الدرجة وهما من سادة الشهداء رضي الله
عنهما ولكن جمهور الامة على ترجح عثمان على الامام
علي واليه نذهب والخطب في ذلك يسير والافضل منهما
بلا شك أبو بكر وعمر من خالف في ذا فهو شيعي جلد ومن
ابغض الشيخين واعتقد صحة امامتهما فهو رافضي مقبوت
ومن سبهما واعتقد انهما ليسا بإمامي هدى فهو من غلاة
الرافضة ابعدهم الله قال الدارقطني يقدم في الموطأ
معن وابن وهب والقعنبي قال وأبو مصعب ثقة في الموطأ
قال حمزة السهمي سئل أبو الحسن اذا حدث النسائي
وابن خزيمة بحديث ايهما تقدم فقال النسائي فإنه لم يكن

مثله ولا اقدم عليه احدا الراوية عنه اخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي وجماعة اجازة قالوا اخبرنا داود ابن احمد الوكيل اخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر القاضي اخبرنا عبد الصمد بن علي اخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني سريج بن يونس حدثنا عبدالرحمن بن عبدالملك بن أبجر عن ابيه عن واصل الاحدب عن ابي وائل قال خطبنا عمار فأبلغ وأوجز فقال سمعت رسول الله يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة

459 اخرجه مسلم عن سريج فوافقناه بعلو اخبرنا أبو القاسم الخضر بن عبدالرحمن الازدي سنة سبع مئة اخبرنا المسلم بن احمد اخبرنا علي بن الحسن الحافظ اخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن اخبرنا عبد الصمد بن علي اخبرنا علي بن عمر الدارقطني حدثنا محمد بن يحيى بن هارون الاسكاف حدثنا إسحاق بن شاهين حدثنا خالد بن عبد الله عن يونس بن عبيد عن عبد الرحمن بن عتبة عن ابن مسعود قال ذكر عند رسول الله الصدقة فقال ان من الصدقة ان تفك الرقبة وتعتق النسمة فقال رجل يا رسول الله أليستا واحده فقال لا عتقها ان تعتقها وفكأكها ان تعين في ثمنها قال أرايت إن لم استطع ذلك قال تطعم جائعا وتسقي ظمأنا قال أرايت إن لم اجد قال تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال أرايت إن لم أستطع قال فكف اذا شرك غريب تفرد به خالد الطحان اخبرنا عبد الخالق بن عبدالسلام القاضي وست الاهل بنت علوان قالا اخبرنا عبد الرحيم بن إبراهيم الفقيه اخبرنا عبد المغيث بن

460 زهير اخبرنا احمد بن عبيد الله العكبري اخبرنا أبو طالب محمد بن علي الحربي حدثنا علي بن عمر الحافظ حدثنا ابن صاعد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد سمعت أبا امامة سمعت رسول الله يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب مع كل الف سبعين الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل وحدثنا ابن صاعد حدثنا محمد بن حرب بواسط حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا

إسماعيل بنحوه وروى بقيه عن محمد بن زياد نحوه فإسناده قوي قال الخطيب سألت البرقاني هل كان أبو الحسن يملئ عليك العلل من حفظه قال نعم أنا الذي جمعتها وقرأها الناس من نسختي ولحمزة بن محمد بن طاهر في الدارقطي * جعلناك فيما بيننا ورسولنا * وسيطا فلم تظلم ولم تتحوب * * فأنت الذي لولاك لم يعرف الوري * ولو جهدوا ما صادق من مكذب * قلت يقع للدارقطني احاديث رباعيات منها حدثنا البغوي حدثنا طالوت حدثنا فضال بن جبير عن ابي

461 امامة الباهلي وكذا بينه وبين شعبة اثنان وبينه وبين الثوري كذلك 333 ابن الثلج الشيخ المسند المحدث أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن إبراهيم البغدادي ابن الثلج الشاهد اصله من حلوان ولد سنة سبع وثلاث مئة وحدث عن البغوي وابي بكر بن ابي داود ويحيى بن صاعد وخلق بعدهم وكان كثيرا روى عنه أبو عبد الله الصيمري وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي وأبو القاسم التنوخي وآخرون وليس بثقة قال التنوخي قال لي ما باع احد من اسلافي ثلجا وانما كان جدي مترفا يجمع له ثلجا كثيرا فمر بعض الخلفاء بحلوان فطلب ثلجا فما وجده الا عند جدي فوقع منه بموقع وقال اطلبوا عبد الله الثلج فعرف به قال عبيد الله الازهري كان ابن الثلج يضع الحديث وقال الدارقطني لا يشتغل به يضع الاحاديث والاسانيد

462 مات في ربيع الاول سنة سبع وثمانين وثلاث مئة 334 ابن المهندس محدث مصر أبو بكر احمد بن محمد بن إسماعيل البناء ابن المهندس سمع داود بن إبراهيم ومحمد بن محمد بن النفاح وأبابشر الدولابي وأبا القاسم البغوي لقيه بمكة ومحمد بن زيان وعلي بن قديد وأبا عبيد بن حربويه وكان كثيرا وأخطأ من قال انه سمع من النسائي روى عنه عبد الغني الحافظ ويحيى بن الحسين العفاص وعبد الله بن مسكين وعبدالرحمن بن مظفر الكحال وعدد كثير وانتقى عليه الحفاظ وكان ثقة خيرا تقيا عاش تسعين سنة توفي سنة خمس وثمانين وثلاث

مئة 335 ابن زولاق الشيخ العلامة المحدث المؤرخ أبو محمد الحسن بن

463 إبراهيم بن زولاق المصري صاحب التصانيف مولده في شعبان سنة ست وثلاث مئة وسمع من أبي جعفر الطحاوي فمن بعده وقد ارتحل إلى دمشق وفات ابن عساكر ان يذكره في تاريخه قدمها سنة ثلاثين وثلاث مئة ولم تبلغني سيرته كما في النفس توفي في ذي القعدة سنة ست وثمانين وثلاث مئة وله ثمانون سنة وقيل توفي سنة سبع وثمانين وهو حسن بن إبراهيم بن حسن بن الحسين بن علي بن خلف بن زولاق اللثي مولاهم المصري رحمه الله وكان جد ابيه من كبار العلماء وقال ابن خلكان مات أبو محمد في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة سبع 336 الريحاني أبو عبد الله الحسين بن احمد البصري الريحاني نزيل بغداد حدث عن البغوي وابن صاعد وعنه الخلال والعتيقي وأبو طالب العشاري قال العتيقي شيخ امي اصوله صحاح توفي سنة 387

464 337 الكاتب أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سليمان البغدادي الكاتب سمع البغوي وابن صاعد وابن زياد وعنه أبو القاسم التنوخي والعشاري وأبو الحسين بن المهدي بالله شيخ صدوق لم تؤرخ وفاته 338 الأذني القاضي المحدث أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار بن عبد الله بن خير الأذني سمع بدمشق من محمد بن خريم ومحمد بن الفيض الغساني وسعيد بن عبد العزيز وبحلب من علي بن عبد الحميد الغضائري وبحران من أبي عروبة وبأنطاكية من الحسن بن احمد بن فيل واستوطن مصر حدث عنه عبد الغني الحافظ ومكي بن علي الحمال ويوسف ابن رباح وهبة الله بن إبراهيم الصواف وعبد الملك بن الملك بن مسكين واحمد ابن سعيد بن نفيس المقرئ واخرون وما علمت به بأسا

465 توفي في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وثلاث مئة 339 الكسائي الشيخ النحوي البارع أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يحيى النيسابوري الكسائي تخرج به جماعة في العربية وروى صحيح مسلم عن ابن سفيان رواه عنه أبو

مسعود احمد بن محمد البجلي وذلك اسناد ضعيف قال
الحاكم حدث ب الصحيح من كتاب جديد بخطه فأنكرت
فعاتبني فقلت لو اخرجت اصلك واخبرتني بالحديث على
وجهه فقال احضرنى ابي مجلس ابن سفيان الفقيه لسماع
هذا الكتاب ولم اجد سماعي فقال لي أبو احمد الجلودي قد
كنت ارى اباك يقيمك في المجلس تسمع وانت تنام
لصغرك فاكتب الصحيح من كتابي تنتفع به توفي سنة
خمسة وثمانين وثلاث مئة ليلة الاضحى 340 الأودني
العلامة شيخ الشافعية أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
بن بصير

466 ابن ورقاء الأودني البخاري وأدون من قرى بخارى
بضم اوله قاله السمعاني وقال ابن ماكولا وغيره بالفتح
سمع من يعقوب بن يوسف العاصمي والهيثم بن كليب
الشاشي ومحمد بن صابر وعبد المؤمن بن خلف وعنه
الحاكم أبو عبد الله الحلبي وأبو عبد الله غنجار وجعفر بن
محمد المستغفري وآخرون كان امام الشافعية في زمانه
بما وراء النهر وهو من اصحاب الوجوه وهو القائل الربا
حرام في كل شيء فلا يجوز بيع مال بجنسه إلا متساويا
قال الحاكم كان رحمه الله من ازهد الفقهاء واعبدهم
واورعهم وابكاهم على تقصيره واشدهم إنابة وتواضعا
توفي ببخارى في ربيع الاخر سنة خمسة وثمانين وثلاث مئة
رحمه الله 341 الطرازي الشيخ أبو بكر محمد بن محمد
بن احمد بن عثمان البغدادي

467 المقرئ نزيل نيسابور سمع البغوي وابن صاعد
ومحمد بن الحسين القطان وعدة وتلا على ابن مجاهد
وعنه الحاكم وعمر بن مسرور وأبو سعد الكنجرودي وكان
عارفا بالعربية قال الحاكم حدث من حفظه فأخطأ وقال
الخطيب ذاهب الحديث توفي سنة خمسة وثمانين وثلاث
مئة في ذي الحجة 342 جوهر الامير الكبير قائد الجيوش
أبو الحسن جوهر الرومي المعزي من نجباء الموالي قدم
من جهة مولاه المعز في جيش عظيم في سنة ثمان
وخمسين وثلاث مئة فاستولى على إقليم مصر واكثر
الشام واخطت القاهرة وبنى بها دار الملك وكان عالي الهمة

نافذ الامر وتهيأ له اخذ البلاد بمكاتبه من امراء مصر قلت
عليهم الاموال ولما وصلت كتائب العبيديه وكانوا
468 نحو من مئة الف بعث إلى جوهر وجوه المصريين
يطلبون الامان وتقرير املاكهم فأجابهم وكتب بذلك عهدا
واختلفت كلمة الاخشذية ووقع حرب يسير وقيل بل قتل
خلق من الاخشذية وانهزم الباقون ثم نفذوا يطلبون امانا
فامنهم جوهر ومنع جيشه من نهب الرعية وفتحت اسواق
مصر ثم دخل في هيئة الملوك وعليه قباء ديباج فحفر
ليلته اساس قصر الخلافة وبعث إلى المعز برؤوس القتلى
وقطعت الخطبة العباسية والبس الخطباء البياض واذنوا
بحي على خير العمل وكان جوهر هذا حسن السيرة في
الرعايا عاقلا ادبيا شجاعا مهيبا لكنه على نحلة بني عبيد
التي ظاهرها الرفض وباطنها الانحلال وعموم جيوشهم
بربر واهل زعارة وشر لا سيما من تزندق منهم فكانوا في
معنى الكفرة فيا ما ذاق المسلمون منهم من القتل والنهب
وسبي الحریم ولا سيما في اوائل دولتهم حتى ان اهل صور
قاموا عليهم وقتلوا فيهم فهربوا حتى ان اهل صور
استنجدوا بنصارى الروم فجاؤوا في المراكب وكان اهل
صور قد لحقهم من المغاربة من الظلم والجور واخذ
الحریم من الحمامات والطرق امر كبير وقد خرج على
جوهر هفتكين التركي فالتقاه فانهزم جوهر وتحصن
بعسقلان فحاصره سبعة عشر شهرا ثم طلب الامان فامنه
فذهب إلى مصر ودخل وبين يديه من احمال المال الف
ومئتا صندوق ولقد كان المعز في زمانه اعظم بكثير من
خلفاء بني العباس مات في سنة احدى وثمانين وثلاث مئة
469 343 ابن مزدين الامام شيخ الزهاد أبو علي احمد
بن محمد بن علي بن مزدين الصوفي النهاوندي
القومساني حدث عن ابي يعلى محمد بن زهير الابلي
وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي وعبد الله بن احمد
بن عامر وعبدالرحمن بن حمدان الجلاب وعدة وعنه ابنه
محمد وعثمان ورافع بن محمد وأبو نصر شعيب وجعفر بن
محمد الابهرى ومحمد بن عيسى وآخرون قال شيرويه ثقة
شيخ الصوفية ومقدمهم في الجبل له آيات وكرامات

ظاهرة وقبره بقرية انبط يزار قال جعفر بن محمد الابهري
كان من اولياء الله الذين يتكلمون على السر سمعته يقول
رأيت رب العزة في المنام ايام القحط فقال يا ابا علي لا
تشغل خاطرک فإنک عيالي وعيالك عيالي وأضيافک عيالي
توفي سنة سبع وثمانين وثلاث مئة 344 الاسدي المعمر
أبو إسحاق ابرهيم بن محمد بن إبراهيم بن ابي حماد
470 الاسدي الابهري المالكي سمع من محمد بن عبد
السمرقندي واحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني ومحمد
بن مسعود واحمد بن علي الجوزجاني روى عنه خلق من
اهل همذان قال أبو يعلى الخليلي فقيه عابد كبير المحل
نيف على المئة 345 الحدادي شيخ مروالقاضي الكبير أبو
الفضل محمد بن الحسين بن محمد ابن مهران المروزي
الحدادي سمع عبد الله بن محمود المروزي السعدي
وأبايزيد صاحب تفسير إسحاق وحماد بن احمد القاضي
واقرانهم قال الحاكم كان شيخ اهل مرو في الحديث
والفقه والتصوف والفتيا مات في نصف صفر سنة ثمان
وثمانين وثلاث مئة وقد ولي قضاء نيسابور قبل الخمسين
وثلاث مئة قلت روى عنه الحاكم واهل مرو وكان من ابناء
التسعين رحمه الله روى محيي السنه في معالم التنزيل
عن اصحاب الحاكم ابي الفضل الحدادي
471 346 ابن الرومي الزاهد العابد أبو محمد عبد الله
بن محمد بن عبد الله بن الرومي النيسابوري الحيري شيخ
سعيد بن ابي سعيد العيار وقع لي حديثه عاليا قال الحاكم
في تاريخه كان أبوه أبو عبد الله الرومي محدثا مذكورا ثقة
ثم ان أبا محمد كان من الصالحين المجتهدين في العبادة الا
انه لم يقتصر على سماعاته في كتاب ابيه وزاد فيها وكان
سماعه من ابي العباس السراج فارتقى إلى ابن خزيمة
توفي رحمه الله يوم الاثنين السادس عشر من شهر
رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة ودفن في مقبرة
الحيرة 347 البوزجاني الاستاذ أبو الوفاء محمد بن محمد
بن يحيى البوزجاني الحاسب حامل لواء الهندسة وله عدة
تصانيف مهذبة كان الكمال بن يونس يخضع له ويعتمد
كلامه

472 مات سنة سبع وثمانين وثلاث مئة وله تسع
وخمسون سنة وبوزجان بليدة بقرب هراة 348 احمد بن
منصور ابن ثابت الامام الحافظ الجوال أبو العباس
الشيرازي ليس بأحمد بن منصور الطوسي ذاك تقدم انفا
حدث عن عبد الله بن جعفر بن فارس والقاسم بن القاسم
السياري وابي القاسم الطبراني وابي محمد الرامهرمزي
وخلق وعنه أبو نصر بن الاسماعيلي والحاكم وتمام الرازي
واخرون قال الحاكم جمع من الحديث ما لم يجمعه احد
وصار له القبول بشيرازي بحيث يضرب به المثل وقال
الدارقطني ادخل هذا الشيرازي بمصر على شيوخ احاديث
وانا بمصر وقال يحيى بن مندة بل الذي صنع ذلك اخر
اسمه باسم هذا وعن احمد بن منصور الشيرازي قال
كتبت عن الطبراني ثلاث مئة الف حديث

473 وقال الحسين بن احمد الشيرازي لما مات احمد
بن منصور الحافظ جاء إلى ابي رجل فقال رأيت في النوم
وهو في المحراب واقف بجامع شيراز وعليه حلة وعلى
رأسه تاج مكلل بالجواهر فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي
واكرمني قلت بماذا قال بكثرة صلاتي على رسول الله
توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة 349 الرقي الحافظ
المحدث الجوال أبو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي
المؤرخ ويكنى أيضا أبا عبد الله حدث عن ابي سعيد بن
الاعرابي وعبد الله بن عمر بن شوذب الواسطي وخيثمة
الاطرابلسي وإسماعيل الصفار وابن فارس الاصبهاني
وعدة روى عنه ابن جميع في معجمه وهو اكبر منه واحمد
بن الحسن الطيان وعبد الغني الحافظ وأبو العلاء
الواسطي وعبد العزيز الازجي ومحمد بن عبدالرحمن بن
ابي نصر الدمشقي اتهمه الخطيب في حديث رواه
المسكين بإسناد الصحاح مرفوعا ^ يجيء المحدثون يوم
القيامة بأيديهم المحابر ^ فالحمل فيه على هذا الرقي
474 توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة 350 الدممي

الشيخ المعمر أبو الحسن علي بن حسان بن القاسم
الجدلي الدممي اخر من حدث عن محمد بن عبد الله
مطين روى عنه أبو خازم محمد بن الفراء وأبو القاسم

التنوشي وأبو عبد الله الصيمري والقاضي أبو الحسن محمد بن إسحاق القهستاني شيخ لأبي صادق المدني قال أبو خازم تكلموا فيه توفي في آخر سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة فإن صدق فقد قارب مئة عام 351 القواس الامام القدوة الرباني المحدث الثقة أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي القواس ولد سنة ثلاث مئة وسمع احمد بن المغلس وعبد الله بن محمد

475 البغوي وأب بكر بن ابي داود ومحمد بن هارون الحضرمي وابن صاعد وطبقتهم فأكثر وجود حدث عنه أبو محمد الخلال وأبو الحسن العتيقي وعبد العزيز ابن علي الازجي وأبو ذر عبد الله بن احمد الهروي وأبو الحسين بن المهدي بالله وخلق سواهم قال أبو بكر الخطيب كان ثقة زاهدا صادقا اول سماعه في سنة 316 سمعت علي بن محمد السمسار يقول ما أتيت أبا الفتح القواس إلا وجدته يصلي سمعت البرقاني والازهري ذكر القواس فقالا كان من الابدال قال الازهري وكان مجاب الدعوة وقال أبو ذر سمعت الدارقطني يقول كنا نتبرك بأبي الفتح القواس وهو صبي وقال تمام بن محمد الزينبي وغيره سمعنا القواس يذكر انه وجد في كتبه جزءا من فضائل معاوية قد قرضته الفأرة فدعا عليها فسقطت فأرة من السقف واضطربت حتى ماتت وروي عن ابي ذر انه حضر لما ماتت قال

العتيقي مات في ربيع الاخر سنة خمس وثمانين وثلاث مئة 476 قال وكان ثقة مستجاب الدعوة ما رأيت في معناه مثله أنباني المسلم بن محمد اخبرنا الكندي اخبرنا الشيباني اخبرنا أبو بكر الخطيب حدثني عبد الغفار الازموي حدثني أبو الحسن بن حميد سمعت أباذر الهروي يقول كنت عند ابي الفتح بن القواس فأخرج جزءا فيه قرص فأر فدعا الله على الفأرة التي قرضته فسقطت فأرة لم تزل تضطرب حتى ماتت ذكر أبو الفتح رحمه الله انه كان لا يكتب من لفظ المستملي بل من لفظ الشيخ ف قيل ان رجلا قال رأيت النبي يقول من اراد السماع كأنه يسمعه مني فليسمعه كسماع ابي الفتح القواس اخبرنا المسلم بن علان في كتابه اخبرنا زيد بن الحسن اخبرنا عبد

الله بن احمد اليوسفي اخبرنا محمد بن علي العباسي لفظا
حدثنا يوسف ابن عمر القواس إملاء قال قرىء على ابي
القاسم بن بنت منيع وانا اسمع حدثكم محمد بن حميد
حدثنا ابن المبارك عن حرملة بن ابي عمران عن يزيد بن
ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن عقبة بن عامر عن
النبي قال المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته 352 زاهر
بن احمد ابن محمد بن عيسى الامام العلامة فقيه خراسان
شيخ القراء

477 والمحدثين أبو علي السرخسي ولد سنة أربع
وتسعين ومئتين وسمع أبا البيد محمد بن ادريس السامي
وأبا القاسم البغوي ويحيى بن صاعد ومحمد بن المسيب
الارغواني ومحمد بن حفص الجويني ومؤمل بن الحسن
الماسرجسي وأبا يعلى محمد بن زهير الابلوى وإبراهيم بن
عبد الله العسكري الزبيبي وعلي بن عبد الله بن مبشر
الواسطي وأبا حامد محمد بن هارون الحضرمي وأبا علي
محمد بن سليمان المالكي البصري وعدة حدث عنه
الحاكم وأبو عثمان إسماعيل بن الصابوني ومحمد ابن
احمد بن محمد بن جعفر المزكي وأبو عثمان سعيد بن
محمد البحيري والقاضي أبو المظفر منصور بن إسماعيل
بن ابي قرة الحنفي وكريمه المروزية المجاورة وخلق
سواهم وكان عنده الموطأ بفوت المساقاة والقراض عن
الامير إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي صاحب ابي مصعب
الزبيري وقد اخذ علم الجدل والكلام عن أبي الحسن
الاشعري قال الحاكم هو أبو علي السرخسي الشافعي
شيخ عصره بخراسان سمعت مناظرته في مجلس ابي بكر
بن إسحاق الصبغي وكان قد قرأ على ابي بكر بن مجاهد
وتفقه عند ابي إسحاق المروزي ودرس الادب على ابي
بكر بن الانباري وكانت كتبه ترد على الدوام

478 توفي في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاث مئة
وله ست وتسعون سنة اخبرنا احمد بن هبة الله انبانا عبد
المعز بن محمد اخبرنا زاهر ابن طاهر اخبرنا سعيد بن
محمد البحيري اخبرنا زاهر بن احمد اخبرنا أبو القاسم
البغوي حدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس ان

رسول الله قال لله أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بغيره قد أضله بأرض فلاة أخرجاه عن هدية بن خالد فوافقناهما بعلو وبه عن انس عن معاذ بن جبل قال كنت رديف النبي ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرجل وذكر الحديث اخرجاه في صحيحهما عن هدية ايضا قال شيخ الاسلام سمعت يحيى بن عمار سمعت زاهر بن احمد وكان للمسلمين اماما يقول نظرت في صير باب فرايت أبا الحسن الاشعري يبول في البالوعة فدخلت فحانت الصلاة فقام يصلي وما كان تمسح ولا توضع فذكرت الوضوء فقال لست بمحدث قلت لعله نسي 353 المخلص الشيخ المحدث المعمر الصدوق أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن

479 ابن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي الذهبي مخلص الذهب من الغش مولده في شوال سنة خمس وثلاث مئة وقال اول سماعي في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة سمع بعناية بن صاعد والده من ابي القاسم البغوي وابي بكر بن ابي داود ويحيى بن صاعد واحمد بن سليمان الطوسي ورضوان الصيدلاني وابي حامد محمد بن هارون الحضرمي وابي عمر محمد بن يوسف القاضي ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الانماطي وابي بكر بن زياد النيسابوري واحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني وإبراهيم بن حماد وعبد الواحد بن المهدي وابي جعفر احمد بن إسحاق بن البهلول وإسماعيل بن العباس والقاضي المحاملي واخيه ابي عبيد القاسم وعدة حدث عنه هبة الله بن الحسن اللاكائي وأبو محمد الخلال وأبو سعد السمان وأبو طالب المحسن بن شهفروز الفقيه وإبراهيم بن محمد الشروي الفقيه وعبد العزيز بن محمد بن الحسين القطان واحمد بن محمد بن النقور وعبد العزيز بن علي الانماطي وأبو الحسين بن المهدي بالله وعلي بن احمد بن البصري وأبو نصر محمد بن محمد الزينبي وخلق كثير وانتقى عليه الحافظان أبو الفتح بن ابي الفوارس وأبو بكر البقال قال الخطيب كان ثقة مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة

480 وفيها توفي أبو جعفر الابهري وأبو إسحاق إبراهيم بن احمد الطبري وأبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري صاحب الصحاح والحافظ خلف بن القاسم بن الدباغ الاندلسي والطائع لله ووزير الاندلس الملك المنصور أبو عامر محمد بن عبد الله بن ابي عامر وأبو الحسن محمد بن عبد الله السلامي شاعر وقته والسيد محمد بن علي الهمذاني اخبرنا علي بن احمد العلوي اخبرنا محمد بن احمد القطيعي اخبرنا محمد بن عبيد الله المخلد ح واخبرنا احمد بن إسحاق اخبرنا عمر بن احمد الزاهد اخبرنا هبة الله بن احمد الشبلي قالا اخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي اخبرنا أبو طاهر المخلص قال حدثنا عبد الله ابن محمد البغوي حدثنا عبد الجبار بن عاصم حدثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو بن عبسه انه حدثهم قال قال رسول الله من اعتق رقبة مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شبية في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة رواه النسائي عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن الحارث عن عبد الحميد بن جعفر عن اسود بن العلاء عن مولى لسليمان بن عبد الملك عن رجل عن الصنابحي عن عمرو بن عبسة وروى شطره الثاني الترمذي عن الكوسج عن حيوة عن بقية بن الوليد 481 354 الكشاني الشيخ المسند الصدوق أبو علي إسماعيل بن محمد بن احمد بن حاجب الكشاني السمرقندي آخر من روى صحيح البخاري عاليا سمعه من ابي عبد الله محمد ابن يوسف الفربري في سنة عشرين وثلاث مئة رواه عنه أبو عبد الله الحسين بن محمد الخلال اخو الحسن الحافظ وأبو سهل احمد بن علي الابيوردي وأبو طاهر محمد بن علي الشجاعى وأبو عبد الله غنجار وعمر بن احمد بن شاهين السمرقندي وغيرهم قال أبو سعد الادريسي توفي سنة احدى وتسعين وثلاث مئة وقال المؤتمن الساجي سنة اثنتين وتسعين قلت كان شيخا معمرا 355 الخفاف الشيخ الامام الزاهد العابد مسند خراسان أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عمر النيسابوري الخفاف القنطري ولد الشيخ ابي نصر

482 قال أبو عبد الله الحاكم كان مجاب الدعوة
سماعاته صحيحة بخط أبيه من أبي العباس السراج
واقرانه وبقي واحد عصره في علو الاسناد قلت حدث عنه
الحاكم وعبد الله بن محمد بن حذكويه وأبو القاسم
القشيري وأحمد بن عبد الرحيم الاسماعيلي والسيد علي
بن محمد بن محمد الحسيني وأبو المظفر محمد بن
إسماعيل الشجاعى وأبو نصر الحسين بن أحمد الجريميني
القاضي والفضل بن عبد الله بن المحب وسعيد بن أبي
سعيد العيار وعائشة بنت محمد البسطامي وخلق سواهم
وقع لنا جملة من عواليه قال الحاكم مات في ربيع الاول
سنة خمس وتسعين وثلاث مئة وله ثلاث وتسعون سنة
وفيها توفي أبو علي الحسن بن محمد بن درستويه
الدمشقي أحد الثقات من اصحاب محمد بن خريم
والمحدث أبو عثمان سعيد بن نصر القرطبي والفقيه
المحدث أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسد الجهيني
الطليطلي والامام أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان
القرطبي وثلاثهم من كبار شيوخ ابن عبد البر والمسند أبو
الحسن محمد بن أحمد بن العباس الاخميمي بمصر وأبو
نصر محمد بن أحمد بن محمد الملاحمي وحافظ الوقت أبو
عبد الله بن مندة وأبو الحسين أحمد بن فارس الرازي
اللغوي وأحمد بن القاسم بن عبد الرحمن التاهرتي البزاز
بقرطبه 356 الكتاني الامام المقرئ المحدث المعمر أبو
حفص عمر بن إبراهيم بن

483 أحمد بن كثير البغدادي الكتاني ولد سنة ثلاث مئة
وقرأ على ابن مجاهد وسمع منه كتابه في السبع وسمع
من البغوي وأبي سعيد العدوي وأبي حامد الحضرمي وأبي
محمد بن صاعد وأبي بكر بن زياد وأبي عمر محمد بن
يوسف القاضي وأبي ذر أحمد بن الباغندي وإسماعيل
الوراق وعبد الوهاب ابن أبي حية وأحمد بن إسحاق بن
البهلول ومحمد بن منصور الشيعي وجعفر بن محمد بن
المغلس وأبي عبيد المحاملي وأبي العباس بن عقدة وخلق
سواهم حدث عنه أبو محمد الخلال وأبو القاسم التنوخي
وأبو الحسين ابن المهدي بالله وجابر بن ياسين وأبو محمد

بن هزارة مرد وأبو الحسين بن النقور وآخرون وقد تلا أيضا
على زيد بن أبي بلال وبكار بن أحمد ومحمد بن جعفر
الحربي وأبي الحسن بن ذؤابة وتصدر للإقراء بمسجده تلا
عليه أحمد بن مسرور وأبو علي الشرمقاني وأبو الفضل
عبد الله بن أحمد بن الكوفي وأبو الفوارس محمد بن
العباس الأواني شيخ للقلانسي قال الخطيب هو ثقة توفي
في رجب سنة تسعين وثلاث مئة وله تسعون سنة
484 قرأت على عمر بن عبد المنعم في سنة 693 عن
زيد بن حسن أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الشيباني أخبرنا
محمد بن علي العباسي حدثنا عمر بن إبراهيم أملاء حدثنا
محمد بن هارون حدثنا زياد بن أيوب حدثنا أبو معاوية حدثنا
عاصم الأحول عن أنس قال سئل رسول الله عن الصوم
في السفر فقال من أفطر فرخصة ومن صام فالصوم
أفضل 357 ابن حنزابة الإمام الحافظ الثقة الوزير الأكمل
أبو الفضل جعفر ابن الوزير أبي الفتح الفضل بن جعفر بن
محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات البغدادي نزيل
مصر ولد ببغداد في ذي الحجة سنة ثمان وثلاث مئة ووزر
أبوه للمقتدر عام مصرعه ووزر عم أبيه الوزير الكبير أبو
الحسن علي بن محمد للمقتدر غير مرة فقتل في سنة 332
ووزر أبو الفضل

485 بمصر لكافور وحدث عن أبي حامد محمد بن
هارون الحضرمي والحسن بن محمد الداركي الأصبهاني
وأبي يعلى محمد بن زهير الأيلي ومحمد بن حمزة بن
عمارة الأصبهاني وأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي
ومحمد ابن سعيد الحمصي وعدة قال الخطيب وكان يذكر
أنه سمع مجلسا من أبي القاسم البغوي ويقول من جاءني
به أغنيته وكان يملئ الحديث بمصر وبسببه خرج
الدارقطني إليها فان ابن حنزابة كان يريد ان يصنف مسندا
فخرج الدارقطني إلى مصر وأقام عنده مدة وحصل له منه
مال كثير حدث عنه الدارقطني والحافظ أبو محمد عبد
الغني المصري وطائفة ويعسر وقوع حديثه لنا فانه حال
أوان الراوية كان علمه كاسدا بمصر لمكان الدولة
الاسماعيلية وقيل هو الذي كاتبهم وجسرهم على المجيء

لأخذ مصر ثم ندم قال السلفي كان ابن حنزابة من الحفاظ الثقاة المتبحرين بصحة اصحاب الحديث مع جلاله ورياسة يروي ويملي بمصر في حال وزارته ولا يختار على العلم وصحة اهله شيئا وعندي من اماليه ومن كلامه على الحديث وتصرفه الدال على حدة فهمه ووفور علمه وقد روى عنه حمزة بن محمد الكناني الحافظ مع تقدمه 486 ونقل بعضهم ان ابن حنزابة بعد موت كافور وزر للملك ابي الفوارس احمد بن علي بن الاخشيد فقبض على جماعة من ارباب الدولة وصادرهم وصادر يعقوب بن كلس الذي وزر فأخذ منه اربعة الاف دينار فهرب إلى المغرب وتوصل وعظم قدره ثم ان ابن خزابة لم يقدر على ارضاء الاخشيدية وماجت الامور فاخفى مرتين ونهبت داره ثم قدم امير الرملة الحسن بن عبيد الله بن طغج وتملك وصادر ابن خزابة وعذبه فنرح إلى الشام سنة ثمان وخمسين ثم رجع قال الحسن بن احمد السبيعي قدم علينا الوزير جعفر بن الفضل إلى حلب فتلقيه الناس فكنت فيهم فعرف اني محدث فقال لي تعرف إسنادا فيه أربعة من الصحابة قلت نعم حديث السائب بن يزيد عن حويطب عن عبد الله بن السعدي عن عمر رضي الله عنهم في العمالة فعرف لي ذلك وصار لي عنده منزلة قيل كان الوزير عند عدة وراقين وكان يستعمل بسمرقند الكاغد ويحمل اليه قلت كاتب ابن حنزابة وعدة من الكبراء القائد جوهرًا يطلبون الامان فامنهم ودخل في دست عظيم فاستوزر ابن حنزابة مرة قال عبد الله بن يوسف كنت عند ابن المهلب بمصر فقال كنت حاضرا في دار الوزير ابن كلس فدخل عليه أبو العباس ولد الوزير ابي الفضل بن حنزابة وكان قد زوجه بابنته فقال له يا سيدي ما أنا بأجل من 487 ابيك ولا بافضل اتدري ما اقعه خلف الناس شيل انفه بأبيه فلا تشل يا أبا العباس انفك بأبيك تدري ما الاقبال نشاط وتواضع والادبار كسل وترفع قيل كان ابن حنزابة متعبدا ثم يفطر ثم ينام ثم ينهض في الليل ويدخل بيت مصلاه فيصف قدميه إلى الفجر قال المسيحي لما غسل ابن حنزابة جعل فيه ثلاث شعرات من شعر النبي كان

أخذها بمال عظيم وحنزابة جارية هي والدة الفضل الوزير
وفي اللغة الحنزابة هي القصيرة السمينه قال ابن طاهر
رأيت عند الحبال كثيرا من الاجزاء التي خرجت لابن حنزابة
وفي بعضها الجزء الموفي ألفا من مسند كذا والجزء
الموفي خمس مئة من مسند كذا وكذا سائر المسندات
ولم يزل ينفق في البر والمعروف الاموال وانفق كثيرا
على اهل الحرمين إلى ان اشترى دارا اقرب شيء إلى
الحجرة النبوية واوصى ان يدفن فيها وأرضى الاشراف
بالذهب فلما حمل تابوته من مصر تلقوه ودفن في تلك
الدار توفي في ثالث عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين
وثلاث مئة

488 ولم اظفر بحديث من رواية ابن حنزابة بعد وفيها
مات أبو الحسن احمد بن عبد الله بن زريق بمصر وأبو بكر
احمد بن يوسف بن واضح الخشاب بأصبهان وأبو علي بن
حاجب الكشاني وأبو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج
الشاعر وأبو الحسن عبد العزيز بن احمد الخريزي شيخ
الظاهرة ببغداد وأبو القاسم عيسى بن علي الوزير
وصاحب الموصل حسام الدولة مقلد بن المسيب العقيلي
والمؤمل بن احمد الشيباني 358 النعيمي الامام المسند
أبو حامد احمد بن عبد الله بن نعيم بن الخليل النعيمي
السرخسي نزيل هراة راوي الصحيح عن محمد بن يوسف
الفربري وسمع ايضا أباالعباس محمد بن عبد الرحمن
الدغولي والحسين بن محمد بن مصعب وإبراهيم بن
حمدويه السلمى واحمد بن إسحاق بن مزيز السرخسي
بفتح الميم وجماعة حدث عنه أبو يعقوب القراب وأبو
الفتح بن ابي الفوارس وأبو بكر البرقان وأبو حازم العبدوي
وأبو منصور الكرايسي وأبو عمر عبد الواحد بن احمد
المليحي وآخرون مات بهراة في ربيع الاول سنة ست
وثمانين وثلاث مئة وهو في عشر التسعين

489 359 ابن عبدان الامام الحافظ المعمر الثقة أبو
بكر احمد بن عبدان بن محمد ابن الفرغ الشيرازي شيخ
الاهواز ومسند الوقت حدث عن محمد بن محمد الباغندي
وابي القاسم البغوي وابن صاعد وابن ابي داود وبكر بن

احمد الزهري واحمد بن محمد السكن وعدة وعنه حمزة
السهمي وإسماعيل بن محمد الجيرفتي والقاضي علي بن
عبيد الله الكسائي وأبو الحسن بن صخر وعبد الوهاب
الغندجاني وأخذ عنه تاريخ البخاري الكبير وكان يلقب بالباز
الابيض سأله حمزة بن يوسف عن الجرح والتعديل والعلل
مولده في سنة ثلاث وتسعين ومئتين وتوفي في صفر
سنة ثمان وثلاث مئة عن خمس وتسعين سنة سكن شيراز
مدة ثم الاهواز ثلاثين عاما وكان موصوفا بالحفظ ضيع
نفسه باقامته في جبل الاهواز

490 360 حفيد ابن خزيمة الشيخ الجليل المحدث أبو
طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة بن
المغيرة السلمى النيسابوري سمع من جده امام الائمة
فأكثر ومن ابي العباس السراج واحمد بن محمد
الماسرجسي وطبقتهم حدث عنه الحاكم وأبو حفص بن
مسرور وأبو سعد الكنجروزي وأبو بكر محمد بن عبد
الرحمن ومحمد بن محمد بن يحيى وأبو سعد احمد بن
إبراهيم المقرئ وأبو بكر محمد بن الحسن بن علي
المقرئ وجماعة قال الحاكم عقدت له مجلس التحديث
في سنة ثمان وستين وثلاث مئة ودخلت بيت كتب جده
واخرجت له منها مئتين وخمسين جزءا من سماعاته
الصحيحة وانتقيت له عشرة اجزاء وقلت له دع الاصول
عندي صيانة لها فأبى واخذها وفرقها على الناس وذهبت
ومد يده إلى كتب غيره فقرأ منها ثم انه مرض وتغير بزوال
عقله في سنة اربع وثمانين ثم اتيته بعد للرواية فوجدته لا
يعقل قال وتوفي في جمادى الاولى سنة سبع وثمانين
وثلاث مئة ودفن في دار جده قلت ما أراهم سمعوا منه الا
في حال وعيه فان من زال عقله كيف يمكن السماع منه
بخلاف من تغير ونسي وانهرم

491 اخبرنا ابن عساكر عن ابي روح اخبرنا زاهر
اخبرنا أبو سعد المقرئ اخبرنا أبو طاهر بن خزيمة اخبرنا
جدي أبو بكر حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن جعفر
حدثنا العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن

ما لم تغش الكبائر 361 الكشميهني المحدث الثقة أبو الهيثم محمد بن مكّي بن محمد بن مكّي بن زراع بن هارون المروزي الكشميهني حدث ب صحيح البخاري مرات عن ابي عبد الله الفربري وحدث عن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يزيد المروزي الداعواني ومحمد بن احمد بن عاصم وإسماعيل بن محمد الصفار وغيرهم حدث عنه أبو ذر الهروي وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري وأبو الخير محمد بن ابي عمران الصفار وأبو سهل محمد بن احمد الحفصي وكريمة المروزية المجاورة وآخرون وكان صدوقا 492 مات في يوم عرفه سنة تسع وثمانين وثلاث مئة

362 المستملي الامام المحدث الرحال الصادق أبو إسحاق إبراهيم بن احمد بن إبراهيم بن احمد بن داود البلخي المستملي راوي الصحيح عن الفربري لم تبلغني اخباره مفصله حدث عنه أبو ذر عبد بن احمد وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني بالاندلس والحافظ احمد بن محمد بن العباس البلخي وكان سماعه للصحيح في سنة اربع عشرة وثلاث مئة قال أبو ذر كان من الثقات المتقنين ببلخ طوف وسمع الكثير وخرج لنفسه معجما توفي سنة ست وسبعين وثلاث مئة 363 ابن حمويه الامام المحدث الصدوق المسند أبو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه بن يوسف بن اعين خطيب سرخس سمع في سنة ست عشرة وثلاث مئة الصحيح من ابي عبد الله الفربري وسمع المسند الكبير والتفسير لعبد بن حميد من إبراهيم بن خزيم الشاشي وسمع مسند الدارمي من عيسى بن عمر السمرقندي عنه

493 حدث عنه الحافظ أبو ذر الهروي والحافظ أبو يعقوب إسحاق ابن إبراهيم القراب ومحمد بن عبد الصمد التراب المروزي وعلي بن عبد الله الهروي ومحمد بن احمد بن محمد بن محمود وأبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوودي وآخرون قال أبو ذر قرأت عليه وهو ثقة صاحب اصول حسان قلت له جزء مفرد عد فيه أبواب الصحيح وما في كل باب من الاحاديث فأورد ذلك الشيخ محيي الدين النواوي في اول شرحه لصحيح البخاري وقد

بقي حديثه يروى عاليا في سنة ثلاثين وسبع مئة عند ابي
العباس الحجار مولده في سنة ثلاث وتسعين ومئتين
وقال أبو يعقوب القراب توفي لليلتين بقيتا من ذي الحجة
سنة احدى وثمانين وثلاث مئة 364 الجوزقي الامام
الحافظ المجود البارع أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
بن زكريا الشيباني الخراساني الجوزقي المعدل مفيد
الجماعة بنيسابور وصاحب الصحيح المخرج على كتاب
مسلم

494 حرص عليه خاله أبو إسحاق المزكي وسمعه من
ابي العباس السراج احاديث ومن ابي نعيم بن عدي وابي
العباس الدغولي ومكي بن عبدان وابي حامد بن الشرقي
وفي رحلته من ابن الاعرابي وإسماعيل الصفار وابي حاتم
الوسقندي وخلق وبرع في هذا الشأن وصنف النصايف
قال الحاكم انتقيت عليه عشرين جزءا ثم ظهر سماعه من
السراج قلت حدث عنه الحاكم وأبو سعد الكنجروزي وأبو
عثمان البحيري ومحمد بن علي الخشاب وسعيد العيار
واحمد بن منصور المغربي واخرون وجوزق من قرى
نيسابور وله كتاب المتفق الكبير يكون ثلاث مئة جزءا رواه
شيخ الاسلام أبو عثمان الصابوني وكان يقول فيما يروي
عنه انفقت في طلب الحديث مئة الف درهم ما كسب به
درهما وله اربعون سمعناها قال الحاكم مات في شوال
سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة وله اثنتان وثمانون سنة
وفيها مات أبو بكر احمد بن عبدان الشيرازي وأبو عبد الله
بن بكير

495 وأبو سليمان الخطابي وشافع بن محمد بن ابي
عوانه وأبو الفضل عبيد الله ابن محمد الفامي وعمر بن
عراك المقرئ وأبو الفرج الشنبوذي وأبو علي محمد بن
الحسن بن المظفر الحاتمي اللغوي الكاتب وأبو الفضل
محمد بن الحسين الحدادي بمرور وأبو بكر محمد بن علي
الادفوي المفسر وأبو يعقوب يوسف بن الدخيل بمكة 365
ابن الفرات الامام الحافظ البارع المجود أبو الحسن محمد
بن العباس بن احمد بن محمد بن الفرات البغدادي سمع
أبا عبد الله المحاملي ومحمد بن مخلد وأبا جعفر بن

البخري وخلقاً كثيراً وجمع فأوعى وعنه أحمد بن علي البادي ومحمد بن عبدالواحد بن رزمة وإبراهيم بن عمر البرمكي وآخرون قال جعفر السراج سمعت أبا بكر الخطيب يقول أبو الحسن بن الفرات غاية في ضبطه حجة في نقله وقال الخطيب بلغني أنه كان عند ابن الفرات عن الواعظ علي بن محمد المصري وحده ألف جزء وأنه كتب مئة تفسير ومئة تاريخ وحدثني الأزهري أن ابن الفرات خلف ثمانية عشر صندوقاً مملوءاً كتباً

496 أكثرها بخطه ثم قال وكتابه هو الحجة في صحة النقل وجودة الضبط ولم يزل يسمع إلى أن مات وقال لي العتيقي هو ثقة مأمون ما رأيت أحسن قراءة للحديث منه مات ابن الفرات في شوال سنة أربع وثمانين وثلاث مئة وقد قارب السبعين ابن حماد الحافظ محدث الكوفة أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي روى عن عبد الله بن زيدان البجلي وعلي بن العباس المقانعي ومحمد بن دليل روى عنه أبو العلاء الواسطي وأبو ذر الهروي وأبو الحسن العتيقي وعدة ارتحلوا إليه توفي سنة أربع وثمانين أيضاً 366 ابن المزكي الإمام القدوة الرباني أبو حامد أحمد بن الشيخ المزكي أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ولد سنة بضع وعشرين وثلاث مئة

497 وأجاز له أبو العباس الدغولي الحافظ بخط يده قاله الحاكم وسمع من محمد بن الحسين القطان وحج فسمع من ابن الأعرابي وبيغداد من محمد بن البخري وإسماعيل الصفار ذكره الخطيب وقال سمع بالري من أبي حاتم الوسقندي معروف بالعبادة استملى عليه أبو بكر بن إسماعيل الوراق وهو أكبر منه حدث عنه محمد بن طلحة النعالي والأزهري وأبو العلاء الواسطي قلت وجعفر الأبهري بهمدان وأحمد بن عبد الرحمن بن سعدويه وأبو سعد الكنزروزي وحدث عنه من القدماء والده وأبو الحسين محمد بن المظفر وحضر مجالسه القضاة والإشراف قال الحاكم خرجت له الفوائد ومولده في سنة ثلاث وعشرين قال وتوفي في شعبان سنة ست وثمانين

وثلاث مئة وصحبته ببغداد وطريق مكة وعندني ان الملائكة لم تكتب عليه خطيئة وكان عابدا مجتهدا صام الدهر نيفا وعشرين سنة أخوه وهو الاسن العابد الصادق أبو الحسن 367 عبد الرحمن بن إبراهيم المزكي سمع أباحامد بن الشرقي وأباحامد بن بلال ومحمد بن الحسين القطان وإسماعيل الصفار ومحمد بن عمر بن حفص والاصم وخرجت له العوالي

498 قال الحاكم كان من عقلاء الرجال والعباد وقال الخطيب كان ثقة حدثنا عنه محمد بن طلحة قلت وروى عنه الحاكم وعمر بن احمد الجوري واحمد بن منصور المغربي وحدث ببغداد ورخ الحاكم موته في شعبان سنة سبع وتسعين وثلاث مئة وسيأتي اخاها يحيى ومحمد 368 ابن حمشاذ العلامة الزاهد أبو منصور محمد بن عبد الله بن محمد بن حمشاذ النيسابوري الشافعي سمع أباحامد بن بلال ومحمد بن الحسين بن القطان وارتحل فسمع من ابي جعفر الرزاز وإسماعيل الصفار وتفقه وبرع واتقن علم الجدل والكلام والنظر واخذ النحو عن ابي عمر الزاهد ودخل إلى اليمن وتخرج به الاصحاب وكان عابدا متألها واعظا مجاب الدعوة كثير التصانيف منقبضا عن ابناء الدنيا بالغ في تقريظة الحاكم وقال ظهر له من مصنفاته اكثر من ثلاث مئة كتاب مصنف وظهر لنا في غير شيء انه مجاب الدعوة

499 تفقه على ابي الوليد النيسابوري وبالعراق على ابن ابي هريرة ومات في يوم الجمعة في رجب سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة عن اثنتين وسبعين سنة 369 الحاتمي امام اللغة والادب أبو علي محمد بن الحسين بن المظفر البغدادي الكاتب اخذ عن ابي عمر الزاهد وجماعة وله الرسالة الحاتمية فيها ما جرى بينه وبين المتنبى من اظهار سرقاته وعيوب شعره وحمقه وتيهه فذكر انه ذهب اليه وتحامق عليه ثم قال ما خبرك فقلت بخير لولا ما جنيتته على نفسي من قصدك ووسمت به قدرني من ميسم الذل بزيارتك يا هذا ابن لي مم تيهك وخيلاؤك وما اوجب ذلك أها هنا نسب علقت بأذياله او سلطان تسلطت بعزة او علم

يشار اليك به فلو قدرت نفسك بقدرها لما عدوت ان تكون
شاعرا

500 مكتسبا فامتقع لونه ولان في الاعتذار وكرر
الايمان انه لم يثبتني ولا اعتمد التقصير بي وذكر فصلا
طويلا في المعنى وناظره في الشعر مات في ربيع الاول
سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة وحاتم كان بعض جدوده 370
الملك سبكتكين صاحب بلخ وغزته وغير ذلك مات في
شعبان سنة سبع وثمانين وثلاث مئة كانت دولته نحو من
عشرين سنة وكان فيه عدل وشجاعة ونبيل مع عسف
وكونه كراميا ولما اخذ طوس اخرب مشهد الرضا وقتل من
يزوره فلما تملك ابنه محمود رأى في النوم عليا رضي الله
عنه وهو يقول إلى كم هذا فبنى المشهد ورد اوقافه اليه
عهد بالمملكة بعده إلى ابنه إسماعيل ولم يقدم محمودا
وهو كان الاسن فتحارب الاخوان وانهزم إسماعيل فتحصن
بقلعة غزنة ثم إنه نزل بالامان إلى اخيه بعد اشهر فأمنه
وتمكن محمود

501 ومات في العام عدة ملوك منهم الملك فخر
الدولة علي بن الملك ركن الدولة بن بويه صاحب عراق
العجم الذي وزر له الصاحب إسماعيل بن عباد وملكوا بعده
ابنه مجد الدولة أباطالب رستم وله اربع سنين وفي سنة
ثمان قتل صمصام الدولة الملك ابن عضد الدولة وله ست
وثلاثون سنة تملك مدة ثم زال ملكه واخذ فسملت عيناه
وحبس ثم اخرج بعد مدة وهو أعمى فملكوه بفارس اعواما
ثم قتل وفي سنة احدى وتسعين قتل صاحب الموصل
وأخو صاحبها الملك حسام الدولة مقلد بن المسيب بن
رافع العقيلي وكانت دولته خمسة اعوام وتملك بعده ابنه
قرواش فتمكن وحارب بن بويه 371 المأموني شاعر
زمانه الاديب الاوحد أبو طالب عبد السلام بن الحسين
المأموني من ذرية المأمون الخليفة استوفي اخباره ابن
النجار فقال بديع النظم مدح الملوك والوزراء وامتدح
الصاحب ابن عباد ماكرمه فحسده ندماء الصاحب
وشعراؤه فرموه بالباطل وقالوا انه دعي وقالوا فيه ناصبي
ورموه بأنه هجا الصاحب فذلك يقول ليسافر

502 * يا ربع لو كنت دمعا فيك منسكبا * قضيت نحبي
ولم اقض الذي وجبا * * لا ينكرون ربعك البالي بلى جسدي
* فقد شربت بكأس الحب ما شربا * * عهدي بربعك للذات
مرتبعا * فقد غدا لغوادي السحب منتحبا * * ذو بارق
كسيوف الصاحب انتضيت * ووابل كعطاياه اذا وهبا * *
وعصبة بات فيها القيظ متقدا * اذ شدت لي فوق اعناق
العدا رتبا * * إني كيوسف والاسباط هم وأبو ال * اسباط
انت ودعواهم دما كذبا * * قد ينبح الكلب ما لم يلق ليث
شرى * حتى اذا ما رأى ليثا مضى هربا * قال الثعلبي
ففارق الري وقدم نيسابور ومدح صاحب الجيش فوصله
وقدم بخارى فأكرم بها عاشرت منه فاضلا ملء ثوبه وكان
يسمو بهمته إلى الخلافة ويمني نفسه في قصد بغداد في
جيوش تنظم اليه من خراسان فاقتطعته المنية ومرض
بالاستسقاء ومات في سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة 372
ابن الطحان الامام الحافظ الفقيه المحدث المجود أبو
القاسم إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم القيسي القرطبي
المالكي ابن الطحان صاحب التصانيف سمع قاسم بن
اصبغ واحمد بن عبادة الرعيني ومحمد بن الحافظ
503 محمد بن عبد السلام الخشني واحمد بن دحيم
ومحمد بن معاوية وجماعة قال ابن الفرضي سمعت مئة
وانتفع به أهل الكورة وكانت فتياه بما ظهر له من الحديث
وله في المدونه اخبار معروفة وغلب عليه الحديث توفي
في صفر سنة اربع وثمانين وثلاث مئة وطاب الثناء عليه
وشيعه الخلق 373 جبريل بن محمد ابن إسماعيل بن
سندول الشيخ الصدوق مسند همذان أبو القاسم الخرقى
العدل روى عن عبدوس بن احمد السراج وعلي بن
الحسن بن سعد وابي القاسم البغوي ومحمد بن عبد
السمرقندي ومحمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي وابي
بكر بن المنذر الفقيه وعدة وعنه جعفر بن محمد الابهرى
ومحمد بن عيسى وعبد الله بن عبدان الفقيه قال شيرويه
يدل حديثه على الصدق توفي في ذي القعدة سنة اربع
وثمانين وثلاث مئة

504 374 الدمياطي الشيخ المحدث الثقة أبو بكر
محمد بن يحيى بن عمار الدمياطي سمع محمد بن زيان
سمع منه كتاب الليث وسمع من أبي بكر بن المنذر كتاب
الإشراف وسمع من أبي عبيد بن حربويه ومحمد بن
إبراهيم الديبلي روى عنه أبو عمر أحمد بن محمد
الطلمنكي ويحيى بن علي ابن الطحان والمصريون توفي
سنة أربع وثمانين وثلاث مئة 375 العبدوبي الشيخ الجليل
أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس الهذلي
العبدوبي النيسابوري والد الحافظ أبي حازم عمر سمع
أبا العباس السراج وأبا بكر بن خزيمة وحاتم بن محبوب
وطائفة وعنه ابنه والحاكم وأبو سعد الكنجروذي وغيرهم
توفي في رمضان سنة خمس وثمانين وثلاث مئة وفيها
توفي أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن المهندس
محدث

505 مصر والصاحب إسماعيل بن عباد الوزير وأبو
القاسم عبد الله بن محمد بن إيسع الانطاكي المقرئ
والقاضي علي بن الحسين بن بندار الاذني والحافظ
الدارقطني وأبو حفص بن شاهين والاديب أبو الحسن
محمد بن سكرة الهاشمي الشاعر وشيخ الشافعية أبو بكر
محمد بن عبد الله الاودني صاحب وجه وأبو بكر بن محمد
بن أحمد بن عثمان الطرازي وشيخ الظاهرية أبو بكر محمد
بن موسى بن المثنى البغدادي وقد سمع البغوي وأبو الفتح
القواس الزاهد 376 ابن سمعون الشيخ الامام الواعظ
الكبير المحدث أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل
بن عنبس البغدادي شيخ زمانه ببغداد مولده سنة ثلاث مئة
وسمعون هو لقب جده إسماعيل سمع أبا بكر بن أبي داود
وهو أعلى شيخ له ومحمد بن مخلد العطار ومحمد بن
عمرو بن البخري وأحمد بن سليمان بن زيان الدمشقي
ومحمد بن محمد بن أبي حذيفة وعدة أملى عنهم عشرين
مجلسا سمعناها عالية حدث عنه أبو عبد الرحمن السلمي
وعلي بن طلحة المقرئ

506 والحسن بن محمد الخلال وأبو طالب العشاري
وأبو الحسين بن الابنوسي وخديجة بنت محمد الشاهجانيه

وأبو بكر احمد بن محمد بن حمدوه الحنبلي واخرون وجد
ابيه عنيس بنون ساكنه هو عنيس بن إسماعيل القزاز روى
عن شعيب بن حرب لحقه محمد بن مخلد قال السلمي هو
من مشايخ البغداديين له لسان عال في هذه العلوم لا
ينتمي إلى استاذ وهو لسان الوقت والمرجع اليه في اداب
المعاملات يرجع إلى فنون من العلم وقال الخطيب كان
اوحد دهره وفرد عصره في الكلام على علم الخواطر دون
الناس حكمه وجمعوا كلامه وكان بعض شيوخنا اذا حدث
عنه قال حدثنا الشيخ الجليل المنطق بالحكمة أنبأنا ابن
علان عن القاسم بن علي اخبرنا نصر الله بن محمد الفقيه
اخبرنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم اخبرنا عبيد الله بن عبد
الواحد الزعفراني حدثني أبو محمد السني صاحب ابي
الحسين بن سمعون قال كان ابن سمعون في اول امره
ينسخ بالاجرة وينفق على نفسه وامه فقال لها يوما احب
ان احج قالت وكيف يمكنك فغلب عليها النوم فنامت
وانتبهت بعد ساعة وقالت يا ولدي حج رأيت رسول الله في
النوم يقول دعيه يحج فان الخير له في حجة ففرح وباع
دفاتره ودفع اليها من ثمنها وخرج مع الوفد فأخذت العرب
الوفد قال فبقيت عربانا فجعلت اذا غلب علي الجوع
ووجدت قوما من الحجاج يأكلون

507 وقفت فيدفعون إلى كسرة فاقتنع بها ووجدت مع
رجل عباءة فقلت هبها لي استتر بها فأعطانيها واحرمت
فيه ورجعت وكان الخليفة قد حرم جارية واراد اخراجها من
الدار قال السني فقال الخليفة اطلبوا رجلا مستورا يصلح
ان تزوج هذه الجارية به فقبل قد جاء ابن سمعون
فاستصوب الخليفة ذلك وزوجه بها فكان يعظ ويقول
خرجت حاجا ويشرح حاله ويقول ها انا اليوم علي من
الثياب ما ترون قلت كان فاخر الملبوس قال أبو بكر
البرقاني قلت له يوما تدعو الناس إلى الزهد وتلبس احسن
الثياب وتأكل اطيب الطعام كيف هذا فقال كل ما يصلحك
لله فافعله اذا صلح حالك مع الله تعالى قال أبو محمد
الخلال قال لي ابن سمعون ما اسمك قلت حسن قال قد
اعطاك الله الاسم فسله المعنى قال أبو النجيب الارموي

سألت اباذر عن ابن سمعون هل اتهمته قال بلغني انه روى جزءا عن ابن ابي داود عليه وأبو الحسين بن سمعون وكان رجلا سواه لانه كان صبيا ما كانوا يكونونه في ذلك الوقت وسماعه من غيره صحيح وكان القاضي أبو بكر الاشعري وأبو حامد يقبلان يده وكان القاضي يقول ربما خفي علي من كلامه بعض الشيء لدقته السلمي سمعت ابن سمعون يقول في ^ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ^

508 الاعراف 142 مواعيد الاحبة وان اختلفت فإنها تؤنس كنا صبيانا ندور على الشط ونقول * ماطيني وسوفي * وعديني ولا تفي * * واتركيني مولها * او تجودي وتعطفي * الخطيب حدثنا محمد بن محمد الظاهري سمعت ابن سمعون يذكر انه اتى بيت المقدس ومعه تمر فطالبته نفسه برطب فلامها فعمد إلى التمر وقت افطاره فوجده رطبا فلم يأكل منه ثم ثاني ليلة وجده تمرا الخطيب سمعت احمد بن علي البادي سمعت أباالفتح القواس يقول لحقتني اضافة فأخذت قوسا وخفين لبيعهما فقلت احضر مجلس ابن سمعون ثم ابيع فحضرت فلما فرغ ناداني يا أباالفتح لا تتبع الخفين والقوس فان الله سيأتيك برزق من عنده او كما قال الخطيب حدثنا شرف الوزراء أبو القاسم حدثني أبو طاهر بن العلاف قال حضرت ابن سمعون وهو يعظ وأبو الفتح القواس إلى جنب الكرسي فنعس فأمسك أبو الحسين عن الكلام ساعة حتى استيقظ أبو الفتح فقال له أبو الحسين رأيت رسول الله في نومك قال نعم فقال لذلك امسكت خوفا ان تنزع الخطيب حدثنا الوزير أبو القاسم حدثنا أبو علي بن ابي موسى الهاشمي قال حكى لي مولى الطائع ان الطائع امره فأحضر ابن سمعون فرأيت الطائع غضبان وكان ذا حدة فسلم ابن سمعون بالخلافة

509 ثم اخذ في وعظه فقال روي عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه كذا ووعظ حتى بكى الطائع وسمع شهيقه وابتل مندبل من دموعه فلما انصرف سئل الطائع عن سبب طلبه فقال رفع إلي انه ينتقص عليا فاردت أقابله فلما حضر افتتح بذكره والصلاة عليه واعاد وابدى في ذكره

فعلمت انه وفق ولعله كوشف بذلك قاضي المرستان أنبأنا
القضاعي حدثنا علي بن نصر حدثنا أبو الثناء شكر العضدي
قال لما دخل عضد الدولة بغداد وقد هلك أهلها قتلا وخوفاً
وجوعاً للفتن التي اتصلت بين السنة والشيعة فقال أفة
هؤلاء القصاص فمنعهم وقال من خالف أباح دمه فعرف
ابن سمعون فجلس على كرسيه فأمرني مولاي فأحضرتة
فدخل رجل عليه نور قال شكر فجلس إلى جنبي غير
مكترث فقلت ان هذا الملك جبار عظيم ما أوثر لك
مخالفته واني موصلك اليه فقبل الارض وتلطف له واستعن
بالله عليه فقال الخلق والامر لله فمضيت به إلى حجرة قد
جلس فيها الملك وحده فأوقفته ثم دخلت استأذن فاذا هو
إلى جانبي وحول وجهه إلى دار عز الدولة ثم تلا ^ وكذلك
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة ^ هود 102 ثم حول
وجهه وقرأ ^ ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم
لننظر كيف تعملون ^ يونس 14 ثم أخذ في وعظه فأتى
بالعجب فدمعت عين الملك وما رأيت ذلك منه قط وشرك
كمه على وجهه فلما خرج أبو الحسين رحمه الله قال
الملك اذهب اليه بثلاثة الاف درهم وعشرة اثواب من
الخرانة فان امتنع فقل له فرقتها في اصحابك وان قبلها
فجئني برأسه ففعلت فقال ان ثيابي هذه فصلت من نحو
اربعين سنة البسها يوم خروجي واطوبها
510 عند رجوعي وفيها متعة وبقية ونفقتي من اجرة
دار خلفها ابي فما اصنع بهذا قلت فرقتها على اصحابك قال
ما في اصحابي فقير فعدت فأخبرته فقال الحمد لله الذي
سلمة منا وسلمنا منه قال أبو سعيد النقاش كان ابن
سمعون يرجع إلى علم القران وعلم الظاهر متمسكا
بالكتاب والسنة لقيته وحضرت مجلسه سمعته يسأل عن
قوله انا جليس من ذكرني قال انا صائنه عن المعصية انا
معه حيث يذكرني وانا معينه السلمي سمعت ابن سمعون
وسئل عن التصوف فقال اما الاسم فترك الدنيا واهلها واما
حقيقته فنسيان الدنيا ونسيان اهلها وسمعته يقول احق
الناس بالخسارة يوم القيامة اهل الدعاوي والاشارة قال
أبو الحسن العتيقي توفي ابن سمعون وكان ثقة مأمونا في

نصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثلاث مئة قال أبو بكر الخطيب ونقل ابن سمعون سنة ست وعشرين وأربع مئة من داره فدفن بمقبرة باب حرب ولم تكن الفانه بليت فيما قيل قلت نعم الكفن قد يقيم نحو من مئة سنة لان الهواء لا يصل اليه فيسلم نقل أبو محمد بن حزم خرافة لا تثبت فقال وقال شيخ يقال له

511 ابن سمعون ببغداد ان الاسم الاعظم ليس هو في الاسماء الحسنی المعروفة قال وهو سبعة وثلاثون حرفا من غير حروف المعجم اخبرنا عمر بن عبدالمنعم عن ابي اليمن الكندي اخبرنا هبة الله بن احمد اخبرنا محمد بن علي العشاري اخبرنا أبو الحسين بن سمعون اخبرنا احمد بن محمد بن سلم حدثنا حفص الربالي حدثنا سهل بن زياد حدثنا ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال كان رسول الله في غزاة فأصابهم عوز من الطعام فقال يا أبا هريرة اعندك شيء قلت نعم شيء من تمر في مزودي قال جئ به وقال هات نطعا فجئت بالنطع فبسطه فأدخل يده وقبض من التمر فإذا هو احدى عشرة ثمرة ثم قال باسم الله فجعل يضع كل ثمرة ويسمي حتى اتي علي التمر فقال به هكذا فجمعه فقال ادع فلانا واصحابه فأكلوا وشبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا واصحابه فأكلوا وشبعوا وخرجوا وفضل تمر فأكل وأكلت وفضل تمر فأدخله في المزود إلى ان قال فجهزت منه خمسين وسقا في سبيل الله فوقع زمن عثمان 377 صاحب الوزير الكبير العلامة صاحب أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن

512 عباس الطالقاني الاديب الكاتب وزير الملك مؤيد الدولة بويه بن ركن الدولة صاحب الوزير إلى أبا الفضل بن العميد ومن ثم شهر بالصاحب وسمع من ابي محمد بن فارس بأصبهان ومن احمد بن كامل القاضي وطائفة ببغداد روى عنه أبو العلاء محمد بن حسول وعبد الملك بن علي الرازي وأبو بكر بن ابي علي الذكواني وأبو الطيب الطبري وأبو بكر بن المقرئ شيخه وله تصانيف منها في اللغة المحيط سبعة اسفار والكافي في الترسل وكتاب الامامة وفيه مناقب الامام علي ويثبت فيه امامه من تقدمه وكان

شيعيا معتزليا مبتدعا تياها صلفا جبارا قيل إنه ذكر له البخاري فقال ومن البخاري حشوي لا يعول عليه وقد نكب ونفي ثم رد إلى الوزارة ودام فيها ثماني عشرة سنة وافتتح خمسين قلعة لمخدومه فخر الدولة وقد طول ابن النجار ترجمته وكان فصيحاً متقراً يتعانى وحشي الألفاظ في خطابه ويمقت التيه

513 ويتيه ويغضب اذا ناظر قال مرة لفقيه انت جاهل بالعلم ولذلك سود الله وجهك وله كتاب الوزراء وكتاب الكشف عن مساوئ شعر المتنبي وكتاب الاسماء الحسنی وهو القائل * رق الزجاج ورق الخمر * وتشابها فتشاكل الامر * * فكأنما خمر ولا قدح * وكأنما قدح ولا خمر * قيل جمع الصاحب من الكتب ما يحتاج في نقلها إلى اربع مئة جمل ولما عزم على التحديث تاب واتخذ لنفسه بيتا سماه بيت التوبة واعتكف على الخير اسبوعا واخذ خطوط جماعة بصحة توبته ثم جلس للاملاء وحضره الخلق وكان يتفقد علماء بغداد في السنة بخمسة الاف دينار وادبائها وكان يبغض من يدخل في الفلسفة ومرض بالاسهال فكان اذا قام عن الطست ترك إلى جنبه عشرة دنانير للغلام ولما عوفي تصدق بخمسين الف دينار وقيل ان صاحب ما وراء النهر نوح بن منصور كتب اليه يستدعيه ليوليه وزارته فاعتل بانه يحتاج لنقل كتبه خاصة اربع مئة جمل فما الظن بما يليق به من التجمل وكان قد لقب كافي الكفاة مات بالري ونقل إلى اصبهان ولما ابرز تابوته ضج الخلق بالبكاء

514 يقال انه قال ثلاثة خجلوني البندهي حضر المجلس فقدمت فواكه منها مشمش فائق فأكل وامعن فقلت انه ملطخ المعدة فقال لا يعجبني الرئيس اذا تطيب والفرندي قا لو قد جئت من دار السلطنة وانا ضجر من اين اقبل مولانا قلت من لعنه الله قال رد الله غربه مولانا والثالث المافروخي ايام حسنه داعبته فقلت رأيتك تحتي قال مع ثلاثة مثلي وللبستي في الصاحب * يا من اعاد رميم الملك منشورا * وضم بالراي امرا كان منشورا * * انت الوزير وان لم تؤت منشورا * والملك بعدك ان لم يؤتمن شوري * مات الصاحب في صفر سنة خمس

وثمانين وثلاث مئة عن تسع وخمسين سنة ووزر أبوه
لرکن الدوله 378 الساماني سلطان بخارى وسمرقند
وابن سلاطينها أبو القاسم نوح بن منصور بن نوح بن عبد
الملك بن نصر بن احمد بن إسماعيل بن احمد بن اسد بن
سامان مات في رجب سبع وثمانين وثلاث مئة وكانت
دولته اثنتين وعشرين سنه

515 وقام بعده ابنه أبو الحارث منصور قال ابن
الجوزي تملك نوح خراسان وغزته وما وراء النهر ثم ولي
بعده ابنه فبقي سنة وتسعة اشهر ثم قبض عليه الامراء
وملكوا أخاه عبد الملك فقصدهم السلطان محمود بن
سبكتكين فالتقاهم فهزمهم إلى بخارى وانقرضت دولة
السامانية 379 السامري شيخ القراء أبو احمد عبد الله بن
الحسين بن حسنون السامري البغدادي زعم انه قرأ
لحفص على الاثناني وقرأ للسوسي على موسى بن جرير
وابي عثمان النحوي وقرأ لقالون على ابن شنبوذ وللدوري
على ابن مجاهد فأما تلاوته على هذين فمعروفة وزعم انه
سمع من ابي العلاء محمد بن احمد الوكيعي والقدماء
فافتضح ولكن كان نافق السوق بين القراء ولد سنة خمس
وتسعين ومئتين تلا أبو الفضل الخزاعي وأبو الفتح فارس
وعبد الساتر بن

516 الذرب اللاذقي وعبد الجبار الطرسوسي وأبو
العباس بن نفيس وآخرون استوعبت ترجمته في طبقات
القراء وودي لو انه ثقة فاني قرأت من طريقه عاليا قال
الصوري قال لي أبو القاسم العنابي كنت عند ابي احمد
المقرئ فحدثنا عن الوكيعي فاجتمعت بعبد الغني فأخبرته
فاستعظم ذلك وقال سله متى سمع منه فقال بمكة سنة
ثلاث مئة فأخبرت عبد الغني فقال مات أبو العلاء عندنا في
اول سنة ثلاث مئة وترك السلام عليه وقال لا اسلم على
من يكذب في الحديث وفي كتاب العنوان ان أبا احمد قرأ
على محمد بن يحيى الكسائي وهذا وهم قد سقط من
بينهما ابن شنبوذ او ابن مجاهد وقال يحيى بن الطحان ذكر
أبو احمد انه يروي عن ابن المعتز قلت بدون هذا يهدر
الراوي مات في المحرم سنة ست وثمانين وثلاث مئة ابن

مسرور الحافظ المحدث الرجال أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن احمد بن مسرور البلخي نزيل مصر حدث عن ابي بكر احمد بن سليمان بن زيان والحسين بن محمد 517 المطبقي والحافظ ابي سعيد بن يونس وطبقتهما روى عنه عبد الغني بن سعيد و احمد بن قديد وعمر بن خضر الثماني ومحمد عبد الرحمن الازدي وآخرون قال أبو إسحاق الحبال توفي أبو الفتح في سلخ ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة قال وكان حافظا كثيرا قلت اظنه نيف على السبعين قرأت بخط محمد بن علي الصوري وأنبأني ابن سلامة عن ابن بوش عن احمد بن عبد الجبار عنه قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدي حدثنا الفتح بن مسرور اخبرنا عبد الرحمن بن احمد الحافظ حدثنا عبد الله بن وهيب الغزي حدثنا يزيد بن موهب حدثنا المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس عن عمران بن عبد الرحمن القرشي عن ابي خراش الهذلي سمع فضالة بن عبيد رضي الله عنه يقول من ردت الطيرة فقد قارف الشرك 380 الزعفراني الحافظ الامام أبو سعيد الحسين بن محمد بن علي الاصبهاني الزعفراني 518 سمع ابا القاسم البغوي و ابا محمد بن صاعد والحسين بن علي بن زيد وطبقتهما وعنه أبو بكر بن ابي علي وأبو نعيم وجماعة قال أبو نعيم كان بNDAR بلدنا في كثرة الاصول والحديث صاحب معرفة و اتقان صنف المسند والتفسير والشيوخ واشياء وتوفي سنة تسع وستين وثلاث مئة اخبرنا الدشتي اخبرنا ابن خليل اخبرنا مسعود الجمال اخبرنا الحداد اخبرنا أبو نعيم حدثنا الحسين بن محمد حدثنا الحسين بن علي بن زيد حدثنا محمد بن عمرو بن حنان حدثنا بقية عن ابي فروة الرهاوي عن مكحول عن شداد بن اوس قال قال النبي حسبي الله ونعم الوكيل امان كل خائف لم يصح هذا 381 صالح بن احمد ابن محمد بن احمد بن صالح بن عبد الله بن قيس بن هذيل بن يزيد ابن العباس بن الاحنف بن قيس الامام العالم الحافظ الثبت أبو الفضل بن الكوملاذي التميمي الاحنفي الهمذاني السمسار

519 حدث عن ابيه واحمد بن محمد بن اوس ومحمد بن المرار بن حمويه وعلي بن الحسن بن سعد البزاز واحمد بن الحسن بن عزون وقاسم بن ابراهيم ومحمد بن عبد الله بن نبيل والقاسم بن ابي صالح وعبد السلام بن عبيد وعبدالرحمن بن ابي حاتم الرازي وعلي بن محمد بن مهرويه القزويني وخلق وجمع وصنف حدث عنه طاهر بن عبد الله بن ماهله وحمد الزجاج واحمد بن زنجويه العمري وطاهر بن احمد الامام وأبو الفتح بن ابي الفوارس واحمد بن الحسين بن زنبيل النهاوندي واخرون قال الحافظ شيرويه الديلمي كان ركنا من أركان الحديث ثقة حافظا دينا ورعا صدوقا لا يخاف في الله لومه لائم وله مصنفات غزيرة مولده سنة ثلاث وثلاث مئة ومات لثمان بقين من شعبان سنة اربع وثمانين وثلاث مئة ويستجاب الدعاء عند قبره صلى عليه أبو بكر بن لال فبلغنا انه قال كنا نترك الذنوب من خشية الله وثلثي ذلك حياء من هذا الشيخ رحمه الله أبو الحسين البزاز اما والده الامام القدوة المحدث أبو الحسين البزاز فارتحل وروى عن حمزة بن محمد الكاتب ومحمد بن حبان الباهلي وحامد بن شعيب وطبقتهم

520 روى عنه ولده وطاهر بن ماهلة واحمد بن ترکان وعلي بن جهضم وكان ثقة كبير القدر قال احمد بن محمد الصفار كنا نشبه ابا الحسين باحمد بن حنبل لسكونه ووقاره قرأت على احمد بن عبد الكريم بمصر واخبرنا نصر بن جرو اخبرنا أبو طاهر السلفي اخبرنا حمد بن نصر الحافظ بهمدان سمعت علي بن حميد الذهلي سمعت طاهر بن عبد الله بن ماهله الحافظ سمعت حمد بن عمر الزجاج الحافظ يقول لما أملى صالح بن احمد التميمي الحافظ بهمدان كانت له رحي فباعها بسبع مئة دينار ونثرها على محابر اصحاب الحديث ومات في سنة اربع معه أبو حامد احمد بن سهل الانصاري اخر اصحاب محمد بن شاذل والاديب صاحب الانشاء البديع أبو إسحاق إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن هارون الصابئ الحراني ببغداد وأبو القاسم جبريل بن محمد بن سندول الهمداني رحل ولقي البغوي

ومسند خراسان الفقيه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد النسائي العدل صاحب الحسن بن سفيان وقيل بل توفي سنة 382 والمعمّر أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب الانصاري الاضطخري حدث عن ابي خليفة الجمحي والفقه أبو الحسن علي بن عبد الملك بن دهشم الطرسوسي نزيل نيسابور واه روى عن ابي خليفة وشيخ النجو علي بن عيسى الرماني المعتزلي ومسند اصبهان أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن جشنس والحافظ أبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات البغدادي وشيخ الشافعية أبو الحسن محمد بن علي

521 ابن سهل الماسرجسي النيسابوري والعلامة أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني البغدادي صاحب التصانيف 382 الاشتيخني الامام الفقيه أبو بكر محمد بن أحمد بن مت السمرقندي الاشتيخني الشافعي واشتيخن بشين معجمة قرية كبيرة على سبعة فراسخ من سمرقند حدث بصحيح البخاري عن الفربري وسماعه كان في سنة تسع عشرة وثلاث مئة حدث عنه أبو سعد الادريسي وعلي بن سختم السمرقندي والفقيه أبو نصر الداودي وكان من كبار الفقهاء مع الزهد والعبادة قال أبو كامل البصري سمعت الفقيه أبا نصر الداودي يقول دخلت على ابن مت باشتيخن فقال لي اسمعت جامع البخاري قلت نعم قال ممن قلت من إسماعيل الحاجبي فقال اسمعه مني فإني اثبت فيه فإني كنت ادرس الفقه وكنت كبيرا حين سمعته وكان إسماعيل صغيرا يحمل على العاتق ولا يقدر على المشي أفسماعي وسماعه يستويان قال فسمعته من ابن مت قال الادريسي في تاريخ سمرقند الاشتيخني فقيه زاهد مات في رجب سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة قلت ومن مشايخه أبو بكر أحمد بن محمد بن آدم الشاشي وطائفه لا اعرفهم

522 383 ابن سكرة شاعر وقته ببغداد أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي من ذرية المنصور شاعر مديد الباع في فنون الابداع صاحب مجون وسخف

وان زمانا جاد به وبابن الحجاج لكريم يشبهان بجرير
والفرزدق ولابن سكره ديوان في اربع مجلدات وله
البيتان جاء الشتاء وعندي من حوائجه مات سنة خمس
وثمانين وثلاث مئة في ربيع الاخر 384 ابن ابي غالب
الشيخ المحدث أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف بن
سهل بن ابي غالب المصري البزاز سمع محمد بن محمد
بن النفاح وسعيد بن هاشم الطبراني وعلي بن احمد علان
وأبا عبيد بن حربويه وعبد الله بن محمد بن جعفر القزويني
523 وأحمد بن مروان الدينوري وعنه ابن ابي الفتح
المصري وأبو عمر احمد بن محمد الطلمنكي وعبد الملك
بن مسكين الزجاج وعدة وكان من رؤساء مصر قال
الطلمنكي سمعته يقول اقامت على هذه الدار أبني فيها
عشرة سنين وفيها ثمانية واربعون الف قطعه من الرخام
وانفقت عليها عشرة الاف دينار واخذ مني كافور
الاشيذي سبعة وثمانين الف دينار ولكن رزقت من
التجارة ربحت في غسل في اربعة ايام اربعة الاف دينار
قال أبو إسحاق توفي في جمادى الاولى سنة سبع وثمانين
وثلاث مئة 385 الصائبى الاديب البليغ صاحب الترسل
البيديع أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصائبى الحراني
المشرك حرصوا عليه ان يسلم فأبى وكان يصوم رمضان
ويحفظ القرآن ويحتاج اليه في الانشاء كتب لعز الدولة
بختيار وله نظم رائق

524 ولما تملك عضد الدولة هم بقتله وسجنه ثم
اطلقه في سنة 371 فألف له كتاب التاجي في اخبار بني
بويه مات في سنة اربع وثمانين وثلاث مئة وله احدى
وسبعون سنة ويقال قتله لانه امره بعمل التاريخ التاجي
فدخل عليه رجل فساله ما تؤلف فقال أباطيل الفقها
واكاذيب انمقها فتحرك عليه عضد الدولة وطرده ومات
فرثاه الشريف الرضي فليم في ذلك فقال انما رثيت فضله
وهذا عذر بارد وكان مكثرا من الاداب وكذلك مات على
كفره ابنه المحسن وكان محتشما ادبيا ثم خلفه ابنه الصدر
الاوحد هلال بن المحسن الصائبى الذي اسلم وعاش كثيرا

وبقي إلى سنة 448 386 التنوخي القاضي العلامة أبو علي
المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم
525 التنوخي البصري الأديب صاحب التصانيف ولد
بالبصرة على ما قال في سنة سبع وعشرين وثلاث مئة
وأول سماعه في سنة ثلاث وثلاثين سمع أبا العباس الأثرم
وأبا بكر الصولي وابن داسة وواهب بن محمد صاحب نصر
الجهضمي روى عنه ولده أبو القاسم علي وكان اخباريا
متفننا شاعرا نديما ولي قضاء رامهرمز وعسكر مكرم
وغير ذلك قال الخطيب كان سماعه صحيح توفي في
المحرم سنة أربع وثمانين وثلاث مئة بعد أبيه باثنتين
واربعين سنة وأول من استعمله على القضاء القاضي أبو
السائب عتبة بن عبد الله وذلك في سنة تسع وأربعين
وثلاث مئة له اثنتان وعشرون سنة وله كتاب الفرج بعد
الشدة وكتاب النشوار وغير ذلك عاش سبعا وخمسين
سنة وفيه لابن الحجاج * إذا ذكر القضاة وهم شيوخ *
تخيرت الشباب على الشيوخ *

526 * ومن لم يرض لم اصفعه الا * بمجلس سيدي
القاضي التنوخي * 387 الطبرخزي شاعر وقته أبو بكر
محمد بن العباس الخوارزمي الأديب كانت أمه من
طبرستان وأبوه خوارزميا فركب له من الأسمين نسبة قاله
السمعاني وهو ابن أخت محمد بن جرير سكن الشام
واقام بحلب وكان مشارا إليه في عصره يقال انه قصد ابن
عباد فقال للحاجب ان كان يحفظ عشرين ألف بيت فليدخل
فقال أمن شعر الرجال ام من شعر النساء فأعلمه بذلك
الحاجب فقال هذا يكون أبو بكر الخوارزمي فأكرمه
وباسطه وله ديوان نظم وديوان ترسل وملح ونوادير مات
بنيسابور في رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة ويقال
سنة ثلاث وتسعين والطبرخزي بفتح الخاء ثم بزاي 388
ابن أبي شريح الإمام القدوة المحدث المتبع مسند هراة
وعالمها أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد
بن يحيى بن مخلد بن عبد الرحمن بن
527 المغيرة بن ثابت الأنصاري الهروي ابن أبي شريح
ولد بعد الثلاث مئة وسمع أبا القاسم البغوي ببغداد

ومما عنده عنه كتاب الجعديات ويحيى بن محمد بن صاعد
ومحمد بن عقيل البلخي ومحمد بن إبراهيم بن نيروز
الانماطي وإسماعيل بن العباس الوراق واحمد بن سعيد
الطبري وأبابكر احمد بن محمد بن إسماعيل الهيتي
وأباعثمان سعيد بن محمد اخي زبير الحافظ وعبد الله بن
جعفر بن احمد بن خشيش وجعفر بن عيسى الحلواني
وأبا عبد الله محمد بن محمود البلخي وعبد الرحمن بن
الحسن الاسدي الهمذاني وعبد الواحد بن المهدي بالله
وخلقا سواهم ارتحل به أبوه وكان صدوقا صحيح السماع
صاحب حديث وعلم وجلالة حدث عنه الفقيه ناصر العمري
وسفيان بن محمد الشريحي وأبو عمر عبد الواحد بن احمد
المليحي وأبو بكر محمد بن عبد الله الغميري وأبو صاعد
يعلى بن هبة الله الفضيلي وأبو عاصم الفضيل بن يحيى
الفضيلي ومحمد بن ابي مسعود عبد العزيز الفارسي وعبد
الرحمن بن محمد كلاري وبيبي بنت عبد الصمد الهرثمية
واخرون أنبأنا جماعة قالوا اخبرنا محمد بن مسعود اخبرنا
عبد الاول بن عيسى اخبرنا أبو إسماعيل الانصاري سمعت
محمد بن احمد البلخي المؤذن يقول كنت مع الشيخ ابي
محمد بن ابي شريح في طريق غور فأتاه انسان في بعض
تلك الجبال فقال ان امرأتي ولدت لستة اشهر
528 فقال هو ولدك قال رسول الله الولد للفراش
فعاوده فرد عليه كذلك فقال الرجل انا لا اقول بهذا فقال
هذا الغزو وسل عليه السيف فأكبنا عليه وقلنا جاهل لا
يدري ما يقول قلت كان سبيله ان يوضح له ويقول لك ان
تنتفي منه باللعان ولكنه احتمى للسنة وغضب لها توفي
في صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة وله خمس
وثمانون سنة وقع لنا من طريقه اجزاء عالية كالمئة وجزء
ابي الجهم وجزء بيبي وحكايات شعبه وآخر من مات من
اصحاب اصحابه عبد الجليل بن ابي سعد الهروي بقي إلى
سنة اثنتين وستين وخمس مئة ورحل اليه الحافظ عبد
القادر الرهاوي فهو اعلى شيخ له مات معه أبو علي بن
حاجب الكشاني والحسن بن إسماعيل الضراب وأبو محمد
عبد الله بن إبراهيم الاصيلي وأبو الفتح عثمان بن جني

النحوي وقاضي القضاة بالري أبو الحسن علي بن عبد
العزیز الجرجاني الادیب والحافظ الولید بن بكر الاندلسي
529 389 ابن بطة الامام القدوة العابد المحدث شیخ
العراق أبو عبد الله عبید الله بن محمد بن محمد بن حمدان
العکبري الحنبلي ابن بطة مصنف کتاب الابانه الکبری فی
ثلاث مجلدات روى عن ابي القاسم البغوي وابن صاعد
وابي ذر بن الباغندي وابي بكر بن زياد النيسابوري
وإسماعيل الوراق والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد
وابي طالب احمد بن نصر الحافظ ومحمد بن احمد بن
ثابت العکبري ورحل في الكهولة فسمع من علي بن ابي
العقب بدمشق ومن احمد بن عبید الصفار بحمص وجماعة
حدث عنه أبو الفتح بن ابي الفوارس وأبو نعیم الاصبهاني
وعبید الله الازهري وعبید العزيز الازجي واحمد بن محمد
العتیقي وأبو إسحاق البرمكي وأبو محمد الجوهری وأبو
الفضل محمد بن احمد بن عیسی السعدي وآخرون وآخر
من روى عنه بالاجازة علي بن احمد بن البسري قال عبد
الواحد بن علي العکبري لم ار في شیوخ الحدیث ولا في
غيرهم احسن هيئة من ابن بطة رحمه الله قال الخطیب
حدثني أبو حامد الدلوي قال لما رجع ابن بطة من
530 الرحلة لازم بيته اربعين سنة لم ير في سوق ولا
رؤي مفطرا الا في عيد وكان امارا بالمعروف لم يبلغه خبر
منكر الا غيره وقال أبو محمد الجوهری سمعت اخي
الحسين يقول رأيت النبي في المنام فقلت يا رسول الله
قد اختلفت علي المذاهب فقال عليك بابن بطة فأصبحت
ولبست ثيابي ثم اصعدت إلى عکبرا فدخلت وابن بطة في
المسجد فلما رأني قال لي صدق رسول الله صدق رسول
الله قال العتیقي توفي ابن بطة وكان مستجاب الدعوة
في المحرم سنة سبع وثمانين وثلاث مئة قال ابن بطة
ولدت سنة اربع وثلاث مئة وكان لأبي ببغداد شركاء فقال
له احدهم ابعت بابنك إلى ببغداد لیسمع الحدیث قال هو
صغير قال انا احمله معي فحملني معه فجئت فإذا ابن منیع
یقرأ علیه الحدیث فقال لي بعضهم سل الشیخ ان یرج
إلیك معجمة فسألت ابنه فقال نريد دراهم كثيرة فقلت

لأمي طاق ملحم آخذه منها وابعه قال ثم قرأنا عليه المعجم في نفر خاص في نحو عشرة أيام وذلك في آخر سنة خمس عشرة وأول سنة ست عشرة فأذكره قال حدثنا إسحاق الطالقاني سنة أربع وعشرين ومئتين فقال المستملي خذوا هذا قبل أن يولد كل محدث على وجه الأرض اليوم وسمعت المستملي وهو أبو عبد الله بن مهران يقول له من ذكرت يا ثبت الإسلام قلت لابن بطة مع فضله أوهام وغلط

531 أنبأنا المؤمل بن محمد أخبرنا أبو اليمن الكندي أخبرنا الشيباني أخبرنا أبو بكر الخطيب حدثني عبد الواحد بن علي الأسدي قال لي أبو الفتح بن أبي الفوارس روى ابن بطة عن البغوي عن مصعب بن عبد الله عن مالك عن الزهري عن أنس عن النبي قال طلب العلم فريضة على كل مسلم قال الخطيب هذا باطل والحمل فيه على ابن بطة قلت أفحش العبارة وحاشى الرجل من التعمد لكنه غلط ودخل عليه إسناد في إسناد وبه قال الخطيب أخبرنا العتيقي أخبرنا ابن بطة حدثنا البغوي حدثنا مصعب عن مالك عن هشام بن عروة بحديث إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً قال الخطيب وهو باطل بهذا الإسناد قال الخطيب أخبرنا عبد الواحد بن علي قال لي الحسن بن

532 شهاب سألت ابن بطة اسمعت من البغوي حديث علي بن الجعد قال لا قال عبد الواحد وكنت قد رأيت في كتب ابن بطة نسخه بحديث علي بن الجعد قد حكها وكتب بخطه سماعه فيها فذكرت ذلك للحسن بن شهاب فعجب منه قال عبد الواحد وروى ابن بطة عن النجاد عن العطاردي فأنكر علي بن ينال عليه وأساء القول فيه حتى همت العامة بآبن ينال فاختلفى ثم تتبع ابن بطة ما خرجه كذلك وضرب عليه وقال عبيد الله الأزهرى ابن بطة ضعيف وعندي عنه معجم البغوي ولا أخرج عنه في الصحيح شيئاً وقال حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق لم يسمع ابن بطة الغريب من ابن عزيز وقال ادعى سماعة قال الخطيب وروى ابن بطة كتب ابن قتيبة عن ابن أبي مريم الدينوري عنه ولا يعرف ابن أبي مريم وروى ابن بطة في

الابانة حدثنا إسماعيل الصفار حدثنا الحسن ابن عرفة
حدثنا خلف بن خليفة عن حميد عن عبد الله بن الحارث عن
ابن مسعود حديث كلم الله موسى وعليه جبة صوف
ونعلان من جلد حمار غير ذكي فقال من ذا العبراني الذي
يكلمني من الشجرة قال انا

533 الله فتفرد ابن بطة برفعه وبما بعد غير ذكي وكذا
غلط ابن بطة في روايات عن حفص بن عمر الاردبيلي
انبا نا رجاء بن مرجى فانكر الدارقطني هذا وقال حفص
يصغر عن هذا فكتبوا إلى اردبيل يسالون ابنا لحفص فعاد
جوابهم بان اباه لم يرى رجاء قط فتنبع ابن بطة النسخ
وجعل ذلك عن ابن الراجيان عن الفتح بن شخرف عن
رجاء قلت فبدون هذا يضعف الشيخ ومروته في سنة
سبع وثمانين وثلاث مئة وفيها مات القدرة أبو علي احمد
بن محمد بن علي القومساني النهاوندي صحب الشبلي
وأبو القاسم بن الثلاث وعبيد الله بن ابي غالب المصري
وعلي بن عبد العزيز بن مردك وصاحب الري فخر الدولة
علي بن ركن الدولة بن بويه وشيخ الحنابلة أبو حفص
العكبري وأبو ذر عمار بن محمد التميمي ببخارى وأبو
الحسين بن سمعون وحفيد ابي بكر بن خزيمه وآخرون
390 الرماني العلامة أبو الحسن علي بن عيسى الرماني
النحوي المعتزلي

534 اخذ عن الزجاج وابن دريد وطائفة وعنه أبو
القاسم التنوخي والجوهري وهلال بن المحسن وصنف في
التفسير واللغة والنحو والكلام وشرح سيبويه وكتاب الجمل
وله في الاشتقاق وفي التصريف واشياء والف في الاعتزال
صنعة الاستدلال سبع مجلدات وكتاب الاسماء والصفات
وكتاب الاكوان وكتاب المعلوم والمجهول له نحو من مئة
مصنف وكان يتشيع ويقول علي افضل الصحابة وكان أبو
حيان الوحيد يبالغ في تعظيم الرماني إلى الغاية ويصفه
بالتاله والتنزه والفصاحة والتقوى مات في جمادى الاولى
سنة اربع وثمانين وثلاث مئة عن ثمان وثمانين سنة أصله
من سر من رأى ومات ببغداد وكان من اوعيه العلم على
بدعته

535 391 ابن جميل الشيخ الثقة أبو احمد عبيد الله بن

يعقوب ابن المحدث إسحاق ابن إبراهيم بن محمد بن جميل الاصبهاني سمع من جده مسند احمد بن منيع وتفرد بروايته وسمع من احمد بن جعفر بن محمود والحسن بن عثمان الفسوي وعنه أبو بكر بن مردويه وأبو بكر الذكواين وأبو نعيم وعلي بن القاسم بن سيبويه وأبو نصر إبراهيم بن محمد الكسائي وعثمان بن محمد ابن احمد بن سعيد الخلال وعبد الواحد بن احمد المعلم وآخرون قال مات ابن مردويه مات في شعبان سنة ست وثمانين وثلاث مئة وفيها مات أبو حامد بن المزكي وأبو حامد النعيمي وأبو محمد بن زولاق والحافظ احمد بن ابي الليث وأبو احمد السامري وأبو محمد بن ابي زيد وأبو الحسن الحراني وأبو عبد الله الختن وأبو طالب المكي العزيز بالله صاحب مصر 392 ابن ماهان الامام المحدث أبو العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن ابن عيسى بن ماهان الفارسي ثم البغدادي سمع إسماعيل الصفار وأبا بكر العباداني وعثمان بن السماك

536 وأبوالفوارس بن السندي وأباحامد احمد بن الحسن النيسابوري وأباحمد الجلودي وعدة وأكثر الاسفار حدث عنه علي بن بشرى الليثي وعلي بن القاسم الخياط والمطهر بن محمد الاصبهاني ومحمد بن يحيى بن الحذاء واحمد بن فتح بن الرسان وآخرون وحدث بمصر ب صحيح مسلم عن ابي بكر احمد بن محمد بن يحيى الاشقر الشافعي عن احمد بن علي القلانسي عن مسلم سوى ثلاثة اجزاء من آخره فرواها عن الجلودي وثقه الدارقطني وقال الحبال مات سنة سبع وثمانين وثلاث مئة 393 صاحب القوت الامام الزاهد العارف شيخ الصوفيه أبو طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي المكي المنشأ العجمي الاصل روى عن ابي بكر الاجري وابي بكر بن خلاد النصيبي ومحمد ابن عبد الحميد الصنعاني واحمد بن ضحاک الزاهد وعلي بن احمد المصيبي ومحمد بن احمد المفيد

537 وعنه عبد العزيز الازجي وغير واحد قال الخطيب
حدثني العتيقي والازهري انه كان مجتهدا في العبادة وقال
لي أبو طاهر العلاف وعظ أبو طالب ببغداد وخلط في
كلامه وحفظ عنه انه قال ليس على المخلوقين اضر من
الخالق فبدعوه وهجروه وقال غيره كان يجوع كثيرا ولقي
سادة ودخل البصرة بعد موت ابي الحسن بن سالم فانتهى
إلى مقالته وقال أبو القاسم بن بشران دخلت على شيخنا
أبي طالب فقال اذا علمت انه قد ختم لي بخير فانشر على
جنازتي سكرا ولوزا وقل هذا الحاذق وقال اذا احتضرت
فخذ بيدي فإذا قبضت على يدك فاعلم انه قد ختم لي بخير
فقعدت فلما كان عند موته قبض على يدي قبضا شديدا
فنشرت على جنازته سكرا ولوزا ولأبي طالب رياضات
وجوع بحيث انه ترك الطعام وتقنع بالحشيش حتى اخضر
جلده رأيت لأبي طالب اربعين حديثا بخطه قد خرج فيها
عن عبد الله بن جعفر بن فارس الاصبهاني اجازة وفيها عن
أبي زيد المروزي من صحيح البخاري اولها الحمد لله كنه
حمده بحمده وله كتاب قوت القلوب مشهور توفي في
جمادي الاخرة سنة ست وثمانين وثلاث مئة

538 394 السكري الشيخ العالم المعمر مسند العراق
أبو الحسن علي بن عمر بن محمد ابن الحسن بن شاذان
الحميري البغدادي الحربي السكري ويعرف ايضا
بالصيرفي وبالكيال ولد سنة ست وتسعين ومئتين وسمع
من احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وعباد بن علي
السيريني وعلي بن سراج والهيثم بن خلف ومحمد بن
محمد الباغندي وعلي بن إسحاق بن زاطيا والحسن بن
الطيب البلخي وأبي خبيب بن البرتي وعلي بن الحسين بن
حبان وعيسى بن سليمان والحسن بن محمد بن عنبر
وشعيب بن محمد الذارع وأبي حفيص قاضي حلب واحمد
بن سعيد الدمشقي ومحمد بن عبده القاضي ومحمد بن
صالح بن ذريح العكبري وعدة وعمر دهرا وتفرد بأشياء
حدث عنه أبو القاسم الازهري وأبو محمد الخلال والقاضي
أبو الطيب الطبري واحمد بن محمد العتيقي وأبو القاسم
التنوخي والقاضي أبو يعلى محمد بن الفراء وأبو الغنائم

محمد بن علي بن الدجاجي وأبو الحسين محمد بن علي بن الغريق وعبد الصمد بن المأمون وأبو الحسين بن النفور قال التنوخي سمعته يقول ولدت سنة ست وتسعين وأول سماعي سنة ثلاث وثلاث مئة من الصوفي

539 قال الخطيب سألت الأزهرى عنه فقال صدوق وكان سماعه في كتب أخيه لكن بعض المحدثين قرأ عليه شيئاً منها لم يكن فيه سماعه وألحق فيه السماع فجاء آخرون فحكوا الألفاق وانكروه وأما الشيخ فكان في نفسه ثقة وقال عبد العزيز الأزجى كان صحيح السماع وقال العتيقى كان ثقة ذهب بصره في آخر عمره وتوفي في شوال سنة ست وثمانين وثلاث مئة وقال البرقاني لا يساوي شيئاً قلت وقع لنا من عواليه نسخة يحيى بن معين وقد خرجت منها في أماكن 395 المخلدي الإمام الصدوق المسند أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان المخلدي النيسابوري العدل شيخ العدالة وبقية أهل البيوتات سمع أبا العباس السراج ومؤمل بن الحسن وأبانعيم بن عدي

540 وزنجويه بن محمد اللباد وموسى بن العباس الجويني وأحمد بن محمد ابن الحسن الذهبي وأباحامد أحمد بن حمدون الأعمشي ومحمد بن حمدون النيسابوري وعبد الله بن محمد بن مسلم الأسفراييني وعلي ابن أحمد بن محفوظ وابن الشرقي ومكي بن عبدان وجده لأمه محمد بن أحمد بن محمد بن نصر بن زياد والعباس بن عصام ومحمد بن إسماعيل ابن إسحاق المروزي صاحب علي بن حجر والحسين بن محمد بن جابر الوكيل وعدة حدث عنه الحاكم وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري ويعقوب بن أحمد الصيرفي وأبو سعيد بن محمد بن علي الخشاب وأبو حامد أحمد بن الحسن الأزهرى وآخرون وقع لنا من عواليه قال الحاكم هو صحيح السماع والكتب متقن في الرواية صاحب الأملاء في دار السنة محدث عصره توفي في رجب سنة تسع وثمانين وثلاث مئة أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا المؤيد بن محمد أخبرنا أحمد بن سهل المساجدي وأخبرنا أحمد عن زينب الشعرية والقاسم بن

عبد الله قالوا اخبرنا وجيه بن طاهر واخبرنا احمد عن زينب
اخبرنا محمد بن منصور الحرصي قالوا اخبرنا يعقوب بن
احمد الصيرفي حدثنا الحسن ابن احمد المخلدي إملاء
اخبرنا أبو العباس السراج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد
العزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله قال ويل للاعقاب من النار
541 هذا حديث حسن قوي الاسناد اخرج ابو عيسى
في جامعه عن قتيبه قال الحاكم سمعت المخلدي يقول
شهدت سنة احدى وعشرين فعدلت وسجل الحاكم
بشهادتي وفيها توفي زاهر بن احمد السرخسي والمقرئ
عبد المنعم بن غلبون وأبو القاسم بن حبابه وأبو الهيثم
الكشميهني وقاضي مصر محمد بن النعمان بن محمد
الباطني 396 الضراب الامام المحدث أبو محمد الحسن
بن إسماعيل بن محمد المصري مصنف كتاب المروءة
سمع من احمد بن مروان الدينوري المالكي وابي الحسين
محمد ابن علي بن ابي الحديد واحمد بن مسعود المقدسي
وعثمان بن محمد الذهبي وعبد الله بن جعفر بن الورد
واحمد بن عبيد الكلاعي الحمصي ودعلج بن احمد السجزي
وعدة

542 وارتحل في الحديث وتميز حدث عنه ابنه عبد
العزيز واحمد بن علي بن هاشم المقرئ ورشاً بن نظيف
الدمشقي والدارقطني وهو اكبر منه مولده في سنة ثلاث
عشرة وثلاث مئة ومات في ربيع الاخر سنة اثنتين وتسعين
وثلاث مئة بمصر وهو راوي كتاب المجالسه للدينوري ولم
تبلغنا اخباره كما في النفس والظاهر من حاله انه ثقة
صاحب حديث ومعرفة متوسطة قرأت على ابي الفضل
احمد بن هبة الله اخبرنا أبو البركات الحسن ابن محمد
اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا علي بن إبراهيم
الحسيني اخبرنا رشا بن نظيف اخبرنا الحسن بن إسماعيل
حدثنا عثمان بن محمد البغدادي حدثنا الحارث بن أسامة
حدثني محمد بن يحيى عن سهل بن حماد حدثنا محمد بن
الفرات حدثنا سعيد بن لقمان عن عبد الرحمن الانصاري

عن ابي هريرة سمعت رسول الله يقول الاكل في السوق
دناءة روي في ذلك آثار ولا يثبت منها شيء

543 397 الحربي الشيخ العالم الاديب المعمر أبو
زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى ابن زكريا بن حرب ابن
اخي الزاهد احمد بن حرب النيسابوري المزكي الحربي
نسبة إلى الجد سمع أباالعباس السراج ومكي بن عبدان
واحمد بن حمدون الاعمشي وعبد الله بن الشرقي وعبد
الواحد بن محمد بن سعيد وطائفة حدث عنه الحاكم وأبو
بكر الاردستاني ومحمد بن ابي عمرو شيخ للخطيب وأبو
سعد محمد بن محمد بن علي الحاكم وأبو الحسن احمد بن
عبد الرحيم الاسماعيلي وأبو عثمان سعيد بن محمد
البحيري وأبو نصر عبد الرحمن بن علي التاجر واخرون
وكان ادبيا اخباريا عالما متفننا رئيسا محتشما من اهل
الصدق والامانة على بدعة فيه عمر دهرا واحتيج اليه مات
في شهر ذي الحجة سنة اربع وتسعين وثلاث مئة وهو في
عشر المئة وفيها مات مسند الاندلس أبو عبد الله محمد
بن عبد الملك بن ضيفون اللخمي القرطبي سمع ابن
الاعرابي وعبد الله بن يونس

544 القبري والشيخ أبو عمر عبد الله بن محمد بن
احمد بن عبد الوهاب السلمى الاصبهاني وأبو جعفر محمد
بن محمد جعفر بن حسان الماليني بهراة وأبو علي احمد
بن عمر بن خرشيد قوله بمصر لقي أباحامد الحضرمي
والمعمر أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سيخت البغدادي
بمصر ادرك البغوي 398 المعافى ابن زكريا بن يحيى بن
حميد العلامة الفقيه الحافظ القاضي المتفنن عالم عصره
أبو الفرج النهرواني الجريري نسبة إلى رأي ابن جرير
الطبري ويقال له ابن طرارا سمع أباالقاسم البغوي
وأبامحمد بن صاعد وأبابكر بن أبي داود وأباسعيد العدوي
وأباحامد الحضرمي والقاضي المحاملي وخلقاً كثيراً وتلا
على ابن شنيوز وأبي مزاحم الخاقاني

545 قرأ عليه القاضي أبو تغلب الملحمي واحمد بن
مسرور الخباز ومحمد بن عمر النهاوندي وطائفة وحدث
عنه أبو القاسم عبيد الله الازهري والقاضي أبو الطيب

الطبري واحمد بن علي التوزي واحمد بن عمر بن روح وأبو علي محمد بن الحسين الجازري وأبو الحسين محمد بن احمد بن حسنون النرسي وخلق سواهم قال الخطيب كان من اعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة واصناف الادب ولي القضاء بباب الطاق وكان على مذهب ابن جرير وبلغنا عن ابي محمد الباقي الفقيه انه كان يقول اذا حضر القاضي أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها قال الخطيب وحدثني القاضي أبو حامد الدلوي قال كان أبو محمد الباقي يقول لو أوصى رجل بثلاث ماله ان يدفع إلى اعلم الناس لوجب ان يدفع إلى المعافى بن زكريا قال الخطيب سألت البرقاني عن المعافى فقال كان اعلم الناس وكان ثقة لم اسمع منه وحكى أبو حيان التوحيدى قال رأيت المعافى بن زكريا قد نام مستدبر الشمس في جامع الرصافة في يوم شات وبه من اثر الضر والفقر والبؤس امر عظيم مع غزارة علمه

546 قال أبو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي قرأت بخط المعافى بن زكريا قال حججت وكنت بمنى فسمعت مناديا ينادي يا أبا الفرج المعافى قلت من يريدني وهممت ان اجيبه ثم نادى يا أبا الفرج المعافى بن زكريا النهرواني فقلت ها انا ذا ما تريد فقال لعلك من نهروان العراق قلت نعم قال نحن نريد نهروان العرب قال فعجبت من هذا الاتفاق وعلمت ان بالمغرب مكانا يسمى النهروان مات المعافى بالنهروان في ذي الحجة سنة تسعين وثلاث مئة وله خمس وثمانون سنة وله تفسير كبير في ست مجلدات جم الفوائد وله كتاب الجليس والانيس في مجلدين وكان من بحور العلم اخبرنا عمر بن عبد المنعم اخبرنا أبو اليمن الكندي اخبرنا محمد بن عبد الباقي اخبرنا محمد بن احمد النرسي اخبرنا المعافى حدثنا البغوي حدثنا وهب حدثنا خالد عن الشيباني عن عون بن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابي هريرة عن النبي قال ان في الجمعة لساعة لا يسأل الله فيها عبد مؤمنا شيئا الا استجاب له

547 وفيها توفي أبو حفص الكتاني وأمة السلام بنت القاضي احمد بن كامل ونائب دمشق حبيش بن محمد بن صمصام البربري وعبد الله بن محمد بن عبد المؤمن القرطبي ومحمد بن جعفر بن رهيل وأبو زرعه محمد بن يوسف الكشي وأبو عبد الله بن أخي ميمي الدقاق 399 ابن النعمان قاضي الديار المصرية أبو عبد الله محمد بن القاضي ابي حنيفة النعمان بن محمد المغربي ولي الاحكام بعد اخيه ابي الحسن وكان مجموع الفضائل لكنه على اعتقاد العبيدية وله شعر عذب ومن ذلك * أيا مشبه البدر بدر السما * لسبع وخمس مضت واثنيتين * * ويا كامل الحسن في نعته * شغلت فؤادي وأسهرت عيني * * فهل لي من مطمع ارتجيه * والا انصرفت بخفي حنين * * وبشمت بي شامت في هواك * ويفصح لي ظلت صفر الديدن * * فإما مننت واما قتلت * فأنت قدير على الحاليتين * قال ابن زولاق لم نشاهد لقاض من القضاة من الرئاسة ما شاهدناه

548 لمحمد بن النعمان ولا بلغنا ذلك عن قاض بالعراق وبالغ في نعته وتقريظه ووصفه بالهبة واقامة الحق وكان يخلفه اولاد اخيه مات في صفر سنة تسع وثمانين وثلاث مئة ثم ولي القضاء ابن اخيه الحسين بن علي 400 ابن حبابة الشيخ المسند العالم الثقة أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة بالتخفيف البغدادي المتوثي البزاز ولد سنة ثلاث مئة وسمع من ابي القاسم البغوي كتابه المعروف ب الجعديات وسمع ايضا من ابي بكر بن ابي داود وابن صاعد وطائفة حدث عنه أبو محمد الخلال والأزجي عبد العزيز بن علي وعبيد الله بن احمد الأزهري وأبو محمد الصريفيني الخطيب وآخرون قال الخطيب كان ثقة مات في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاث مئة وصلى عليه الامام أبو حامد الاسفراييني اخبرنا علي بن احمد والمسلم بن محمد إذنا قالوا اخبرنا أبو اليمن الكندي اخبرنا عبد الله بن احمد اخبرنا أبو الحسين محمد بن علي

549 اخبرنا عبيد الله بن محمد البزاز سنة 386 حدثنا
عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا
حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي عثمان النهدي ان
أباهريرة قال سمعت رسول الله يقول صوم شهر الصبر
وصوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر اخرجه النسائي
عن زكريا خياط السنة عن عبدالاعلى النرسي فوقع لنا بدلا
عاليا 401 ابن الجراح الشيخ الجليل العالم المسند أبو
القاسم عيسى بن علي بن عيسى ابن داود بن الجراح
البغدادي والد الوزير العادل ابي الحسن ولد سنة اثنتين
وثلاث مئة وسمع البغوي وابن ابي داود وابن صاعد
وأباحامد الحضرمي وبدر بن الهيثم وأبابكر بن دريد ومحمد
بن نوح الجنديسابوري وأبابكر بن زياد وأباجعفر بن البهلول
وأباعمر محمد بن يوسف القاضي وأبابكر مجاهد وعدة
550 واملى عدة مجالس حدث عنه أبو القاسم
الازهري وأبو محمد الخلال وعلي بن المحسن التنوخي
وعبد الواحد بن شيطا وأبو جعفر بن المسلمة وأبو الحسين
احمد بن محمد بن النقور وآخرون قال الخطيب كان ثبت
السماع صحيح الكتاب وقال أبو الفتح ابن ابي الفوارس
كان يرمى بشيء من مذهب الفلاسفة توفي في يوم
الجمعة اول ربيع الاول سنة احدى وتسعين وثلاث مئة
وقال غيره مات في ربيع الاخر وقيل مات في المحرم وله
نظم حسن قال الخطيب انشدني أبو يعلى بن الفراء
انشدنا عيسى بن علي لنفسه * رب ميت قد صار بالعلم
حيا * ومبقى قد حاز جهلا وغيا * * فاقتنوا العلم كي تنالوا
خلودا * لا تعدوا الحياة في الجهل شيا * وقال محمد بن
إسحاق النديم كان عيسى اوحد زمانه في علم المنطق
والعلوم القديمة له مؤلف في اللغة الفارسية قلت لقد
شانتة هذه العلوم وما زانتة ولعله رحم بالحديث ان شاء
الله

551 اخبرنا احمد بن إسحاق اخبرنا الفتح بن عبد
السلام الكاتب اخبرنا هبة الله بن الحسين اخبرنا احمد بن
محمد البزاز حدثنا عيسى بن علي املاء قال قرئ على بدر
بن الهيثم وانا اسمع حدثكم أبو سعيد الاشج حدثنا عقبة بن

خالد حدثني اسامة بن زيد حدثني محمد بن كعب عن عبد
الله بن جعفر عن علي قال علمني رسول الله كلمات
اقولهن عند الكرب لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله
رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين رواه غيره بزيادة عبد الله بن شداد بين علي
وعبد الله بن جعفر وذلك في سنن النسائي فرواه عن
خياط السنة عن إسماعيل بن عبيد عن محمد بن سلمة عن
خالد بن يزيد عن عبد الوهاب بن بخت عن محمد ابن
عجلان عن محمد بن كعب 402 ابن واضح الشيخ العالم
المعمر الصدوق أبو بكر احمد بن يوسف بن احمد
552 ابن إبراهيم بن ايوب بن عمرو بن مسلم بن واضح
الثقفي الاصبهاني الخشاب المؤذن حدث عن الحسن بن
محمد الداركي والحسن بن محمد بن دكة وعمر بن عبد
الله بن الحسن والفضل بن الخصيب وجماعة حدث عنه
أبو بكر بن ابي علي وأبو نعيم واحمد بن الفضل
الباطرقاني وأبو سهل حمد بن احمد الصيرفي وآخرون
توفي سنة احدى وتسعين وثلاث مئة وقد قارب تسعين
سنة 403 ابن رزيق الشيخ المحدث الثقة أبو الحسن احمد
بن عبد الله بن حميد بن رزيق اوله راء شيخ بغدادى سكن
مصر سمع محمد بن يوسف الهروي ومحمد بن بكار
السكسكي والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وأبا علي
محمد بن سعيد الرقي ومحمد بن جعفر بن ملاس وعبد
الرحمن بن عبد الله بن المقرئ المكي وانتقى عليه خلف
الحافظ حدث عنه سبطه أبو الحسين محمد بن مكي
ورشاً بن نظيف وعبد العزيز الازجي ويوسف بن رباح وثقه
الصوري مات في ربيع الاول سنة احدى وتسعين وثلاث
مئة

553 404 الحلبي الامام العلامة القاضي الفقيه
القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق ابن محمد
بن يزيد الحلبي الشافعي نزيل مصر سمع من جده إسحاق
وعلي بن عبد الحميد الغضائري وعبد الرحمن بن عبيد الله
ابن اخي الامام ومحمد بن إبراهيم بن نيروز الانماطي
ومحمد بن نوح الجندبساوري ومحمد بن الربيع بن سليمان

الجيزي وابي بكر بن زياد النيسابوري وعدة حدث عنه عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد ورشاً بن نظيف والحسين بن عتيق التنيسي وعبدالمك بن عمر البغدادي الرزاز ومحمد بن احمد بن محمد بن حسنون النرسي وأبو الحسين محمد بن مكى المصري واخرون قال أبو عمرو الداني روى عن ابن مجاهد كتاب السبعة هو وشيخنا أبو مسلم آخر من بقي من اصحاب ابن مجاهد وعمر أبو الحسن عمرا طويلا حتى نيف على عشر ومئة فيما بلغني وقيل ان مولده كان في سنة خمس وتسعين ومئتين وتوفي في سنة ست وتسعين فعمره مئة سنة وسنة أنبأنا احمد بن عبد القادر اخبرنا عبد الصمد بن محمد القاضي اخبرنا طاهر بن سهل اخبرنا محمد بن مكى الازدي اخبرنا علي بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله حدثنا محمد بن قدامة حدثنا جرير 554 عن رقية عن جعفر بن اياس عن حبيب يعني ابن سالم عن النعمان بن بشير قال انا علم الناس بميقات هذه الصلاة صلاة العشاء الاخرة كان رسول الله يصليها لسقوط القمر لثالته 405 ابن زنبور الشيخ المسند أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور البغدادي الوراق بقية الاشياخ حدث عن ابي القاسم البغوي وابي بكر بن ابي داود ويحيى بن صاعد وعمر الدربي وغيرهم حدث عنه أبو القاسم الازهري وأبو محمد الخلال وجماعة خاتمهم أبو نصر الزينبي قال الازهري هو ضعيف في روايته عن البغوي وسماعه من الدربي صحيح

555 وقال العتيقي فيه تساهل توفي في صفر سنة ست وتسعين وثلاث مئة قال الخطيب كان ضعيفا جدا قلت سمعنا من طريقه كتاب البعث لابن ابي داود والثاني من رواية زغبة عن الليث والثالث من مسند ابن مسعود لابن صاعد وهذه الاجزاء من اعلي ما عندي مع ضعفه 406 الابهري الاديب المعمر الصدوق أبو جعفر احمد بن محمد بن المرزبان الابهري ابهر اصبهان راوي جزء لوين عن ابي جعفر محمد بن إبراهيم الحزوري سمعه منه في سنة خمس وثلاث مئة وكان من فضلاء الادباء حدث عنه شجاع بن علي المصقلي واخوه احمد وأبو القاسم ابن مندة وأبو

عيسى بن زياد ومحمد بن عمر الطهراني والمطهر بن عبد الواحد اليزاني وخلق اخرهم موتا أبو بكر بن ماجة الابهري توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة 407 ابن الجندي الشيخ أبو الحسن احمد بن محمد بن عمران بن الجندي النهشلي البغدادي

556 ولد سنة ست وثلاث مئة وسمع من ابي القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وابي سعيد العدوي حدث عنه أبو الحسن العتيقي وأبو القاسم الازهري وأبو محمد الخلال واحمد بن محمد بن النقور واخرون وعمر دهرنا قال الازهري ليس بشيء حضرته وهو يقرأ عليه كتاب ديوان الانواع الذي جمعه فقال لي ابن الابنوسي ليس هذا سماعه وإنما رأى على نسخة على ترجمتها اسم وافق اسمه فادعى ذلك وقال العتيقي كان يرمى بالتشيع وكانت له اصول حسان مات في جمادي الاخرة سنة ست وتسعين وثلاث مئة 408 المؤمل بن احمد ابن محمد الشيخ الصدوق أبو القاسم الشيباني البغدادي البزاز سكن مصر وحدث عن ابي القاسم البغوي وابي بكر بن ابي داود ويحيى بن صاعد وابي حامد الحضرمي وطائفة روى عنه يوسف بن رباح وأبو الحسين محمد بن مكى وجماعة وثقه الخطيب

557 وعاش اربعا وتسعين سنة توفي سنة احدى وتسعين وثلاث مئة 409 الكلابي المحدث الصادق المعمر أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي الدمشقي اخو تبوك حدث عن محمد بن خريم وطاهر بن محمد وسعيد بن عبد العزيز الحلبي وابي الجهم بن طلاب وابي الحسن بن جوصا وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان وابي عبيده بن ذكوان ومحمد بن بكار السكسكي وخلق سواهم حدث عنه تمام الرازي وعبد الوهاب الميداني ورشاً بن نظيف وأبو علي الاهوازي وأبو القاسم الحنائي وأبو القاسم بن الفرات وأبو القاسم السميساطي وأبو الحسين محمد بن احمد بن حسنون النرسي وخلق سواهم مولده كان في ذي القعدة سنة ست وثلاث مئة ومات في ربيع الاول سنة ست وتسعين

وثلاث مئة وله تسعون سنة قاله عبد العزيز الكتاني وقال
كان ثقة نبيلاً مأموناً وفيها مات أبو عمر أحمد بن عبد الله
بن محمد بن الباجي الحافظ وأبو الحسين أحمد بن محمد
بن عمران بن الجندي والامام أبو سعد بن الامام ابي بكر
الاسماعيلي إسماعيل وعلي بن جعفر السيروان المعمر
558 بمكة والقاضي علي بن محمد الحلبي والمحدث
أبو عمرو محمد بن محمد البحيري وعلي بن محمد بن
الغلاف المقرئ وأبو بكر محمد بن علي الديباجي وأبو بكر
بن زنبور الوراق 410 ابن درستويه الشيخ الامام العدل أبو
علي الحسن بن محمد بن درستويه الدمشقي روى عن
محمد بن خريم وابي الحسن بن جوصا ومكحول البيروتي
وجماعة وعنه ولده محمد وعلي بن محمد الحنائي وأبو
علي الاهوازي وأبو القاسم الحنائي وإبراهيم بن الخضر
الصائغ أرخ الكتاني موته في ربيع الاخر سنة خمس
وتسعين وثلاث مئة وقال كان ثقة ثبتاً رحمه الله 411 أبو
مسلم الكاتب الشيخ العالم المقرئ المسند الرحلة أبو
مسلم محمد بن أحمد بن علي بن الحسين البغدادي
الكاتب نزيل مصر حدث عن ابي القاسم البغوي وابي بكر
بن ابي داود وابن صاعد ويزيد بن الهيثم وابي بكر بن
مجاهد وابي بكر بن دريد وابي عيسى بن قطن وابي بكر
بن الانباري وسعيد بن محمد أخي زبير الحافظ وابي
559 علي محمد بن سعيد الحراني وابي علي
الحضائري وإبراهيم بن محمد ابن أحمد بن ابي ثابت وابي
القاسم زياد بن يونس لقيه بالقيروان في حدود الاربعين
وثلاث مئة وتفرد في الدنيا وكان خاتمه من حدث عن
البغوي وابن ابي داود علي بن لين فيه حدث عنه الحافظ عبد
الغني الازدي وأبو عمرو الداني ورشاً بن نظيف وأبو علي
الاهوازي وأحمد بن بابشاذ الجوهري وأبو الفضل بن بندار
وأبو الحسين محمد بن مكّي الازدي ومحمد بن ابي عدي
السمرقندي وأبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن ميمون
الحسيني وعلي بن بقاء الوراق والقاضي محمد بن سلامة
القضاعي وعدد كثير قال الخطيب قال لي الصوري بعض
اصول ابي مسلم عن البغوي وغيره جواد قلت فكيف حاله

من حال ابن الجندي فقال قد اطلع منه على تخليط وهو
امثل من ابن الجندي حدثني وكيل ابي مسلم وكان محدثا
حافظا يقال له أبو الحسين العطار قال ما رأيت في اصول
ابي مسلم عن البغوي شيئا صحيحا غير جزء واحد كان
سماعه فيه صحيحا وما عداه كان مفسودا قال أبو بكر
الخطيب كان كاتب الوزير ابي الفضل بن خزابة وقال أبو
إسحاق الحبال مات أبو مسلم في ذي القعدة سنة تسع
وتسعين وثلاث مئة

560 412 الأصيلي الامام شيخ المالكية عالم الاندلس
أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الاصيلي نشأ بأصيلا من بلاد
العدوة وتفقه بقرطبة سمع ابن المشاط وابن السليم
القاضي ووهب بن مسرة لقيه بوادي الحجرة وأبوالطاهر
الذهلي وابن حيويه وأبإسحاق بن شعبان وعدة بمصر
وكتب بمكة عن ابي زيد الفقيه صحيح البخاري ولحق أبابكر
الاجري واخذ ببغداد عن ابي بكر الشافعي وابن الصواف
والقاضي الابهري وله كتاب الدلائل في اختلاف مالك وابي
حنيفة والشافعي قال القاضي عياض قال الدارقطني
حدثني أبو محمد الاصيلي ولم ار مثله قال عياض كان من
حفاظ مذهب مالك ومن العالمين بالحديث وعلمه ورجاله
يرى ان النهي عن إتيان اديار النساء على الكراهة وينكر
الغلو في الكرامات ويثبت منها ما صح ولي قضاء
سرقسطة قال وكان نظير ابن ابي زيد بالقيروان وعلى
طريقته وهدية وفيه زعارة حمل الناس

561 عنه توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين
وثلاث مئة وشيعه امم 413 النصيبي الامام الحافظ البارع
الناقد أبو العباس احمد بن ابي الليث نصر ابن محمد
النصيبي المصري نزيل نيسابور وصاحب التصانيف قال أبو
عبد الله الحاكم هو باقعة في الحفظ شبهت مذاكرته
بالسحر وكان يتكشف ويجالس الصالحين ثم ذهب إلى ما
وراء النهر واقبل على الادب والشعر ودخل في الاعمال
السلطانية ثم اجتمعت به هناك وحفظه كما كان فكنت
اتعجب منه سمع بمصر اصحاب يونس بن عبد الاعلى
واحمد ابن اخي ابن وهب وبالشام أباهاشم الكناني واحمد

بن عبد الرحيم القيسراني وبالعراق أبا عبد الله الحكيمي وإسماعيل الصفار وبنيسابور أبا العباس الاصم مات في سنة ست وثمانين وثلاث مئة قلت روى عنه الحاكم والقدماء ورأيت تصنيفا في السنن مخروما أظنه له وما احسب انه وقع لي شيء من حديثه الا ان يكون باجازه وفيها مات معه أبو حامد احمد بن المزكي ابي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري والمسند أبو حامد احمد بن عبد الله بن نعيم النعيمي السرخسي ومؤرخ مصر العلامة أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن

562 زولاق المصري عن ثمانين سنة لقي الطحاوي ونحوه وشيخ القراء بمصر أبو احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري في المحرم والشيخ أبو احمد عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن جميل الاصبهاني راوي مسند احمد ابن منيع سمعه من جده عنه ومسند العراق أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي السكري الصيرفي في شوال وشيخ الشافعية أبو عبد الله محمد ابن الحسن بن إبراهيم الجرجاني المعروف بالختن يعني ختن الاسماعيلي والقذوة الواعظ أبو طالب محمد بن علي بن عطية المكي صاحب القوت وصاحب مصر العزيز بالله نزار بن المعز معد العبيدي الرافضي وعالم المغرب أبو محمد عبد الله بن ابي زيد القيرواني المالكي 414 ابن خرشيد قوله الشيخ المسند أبو علي احمد بن عمر بن خرشيد قوله الاصبهاني التاجر احد الاثبات كان كثير الترحال حدث بمصر ومكة وبغداد واستوطن مصر سمع أبا حامد الحضرمي وأبا بكر بن زياد النيسابوري وعنه العتيقي وإسماعيل بن رجاء العسقلاني ورشاً بن نظيف وخلق وثقه الخطيب

563 وقال الخطيب مات في جمادى الاولى سنة اربع وتسعين وثلاث مئة قلت لعله نسيب ابي إسحاق بن خرشيد قوله وفيها توفي أبو معاذ شاه بن عبدالرحمن الهروي وأبو عمر بن عبد الوهاب السلمى وأبو جعفر محمد بن محمد بن جعفر الماليني ومحمد ابن عبد الملك بن ضيفون القرطبي لقي ابن الاعرابي ويحيى بن إسماعيل

الحربي المزكي 415 الختن الامام العلامة شيخ الشافعية
أبو عبد الله محمد بن الحسن بن إبراهيم الاسترأبادي ثم
الجرأاني الشافعي المعروف بالآخن كان آخن الامام ابي
بكر الاسماعيلي مولده في سنة احدى عشرة وثلاث مئة
كان رأسا في المذهب صاحب وجه مقدا في علم الادب
وفي القراءات ومعاني القرآن ذكيا مناظرا كبير الشأن
سمع من ابي نعيم عبد الملك بن عدي وطبقته بجرأان
ومن عبد

564 الله بن جعفر بن فارس ونحوه بأصبهان ومن ابي
العباس الاصم بنيسابور واكثر عن الاصم وكان معنيا
بالآديث عارفا به شرح التلخيص لأبي العباس بن القاص
آلف من الاولاد أبابشر الفضل وأبالنضر عبد الله
وأبالحسن عبد الواسع تفقه به جماعة ومات بجرأان في
يوم عرفة ودفن يوم النحر سنة ست وثمانين وثلاث مئة
آديث عنه طائفة منهم الآافظ حمزة بن يوسف السهمي
416 ابن آخي ميمي الشيخ الصدوق المسند أبو الحسين
محمد بن عبد الله بن الحسين ابن عبد الله بن هارون
البغدادى الدقاق اآد الثقات ويعرف بابن آخي ميمي سمع
أبالقاسم البغوي وأباجعفر آحمد بن إسحاق بن بهلول
وأباحامد الآضرمي وابن صاعد وإسماعيل الوراق وعدة
آديث عنه أبو طالب العشاري وأبو محمد بن هزارمرد وأبو
الحسين بن النقور وجماعة كثيرة

565 وانتشر آديثه مات في سلخ رجب سنة تسعين
وثلاث مئة وكان من ابناء التسعين وقع لنا بالآجزة اربعة
آجزاء من آديثه أنبأنا المؤمل بن محمد وغيره ان الآضر
بن كامل السروجي آخبرهم آخبرنا الحسين بن علي السبط
آخبرنا أبو الحسين بن النقور آخبرنا محمد بن عبد الله
الدقاق آديثنا عبد الله بن محمد آديثنا أبو نصر التمار آديثنا
ام نهار عن عمتها امينة انها لقيت عائشة رضي الله عنها
فسألتها عن الآناء فقالت لا بأس به بقلة رطبة ولا تقرينه
وانتن آيض وقالت كان رسول الله يلعن القاشرة
والمقشورة والواصلة والموصولة هذا آديث آريب فرد
والمقشورة التي تقشر وجهها بالغمرة